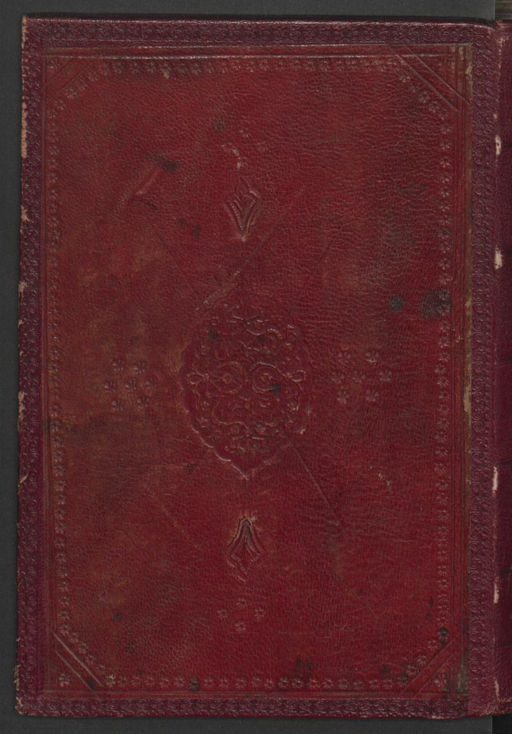
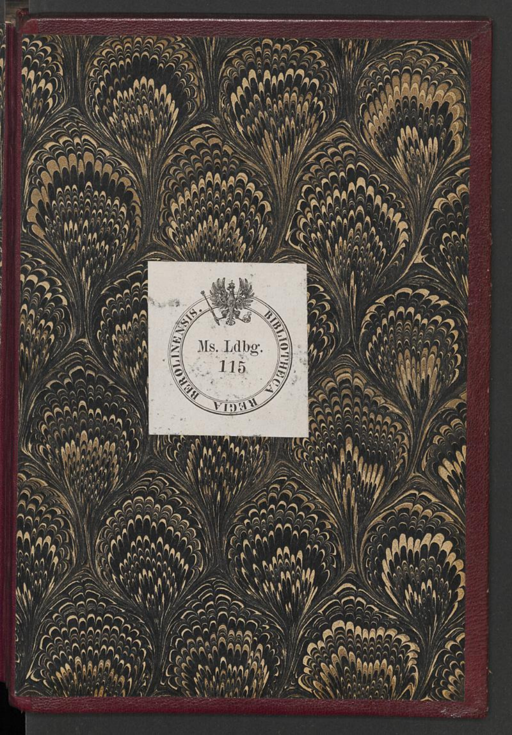
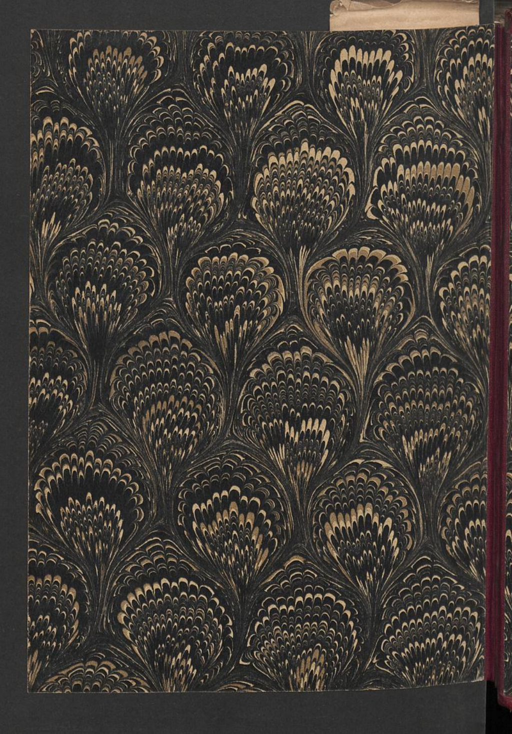
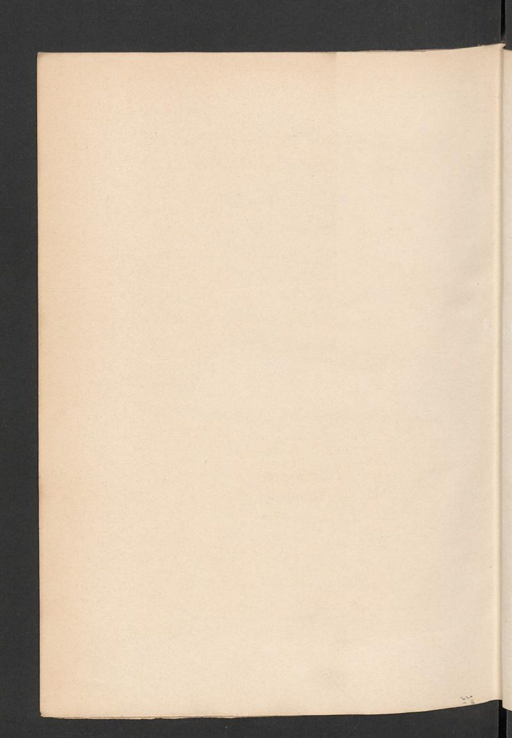



BIBLIOTHECA REGIA BEROLINENSIS.
Ms. Ldbg.
115






محمد بن زكي التركي

هذه كتاب التحفة
البهية في طبقات الشافعيه
تاليف الامام العالم
الشيخ عبد الله
الشرقاوي

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي ساوى في الفضل مداد العلماء
بدماء الشهداء • وجعلهم من جملة المصطفين
الاخيار السعداء • وأعدّ لهم في دار النعيم عيشا
رغدا • وصلى الله وسلم على سيدنا محمد الذي
اظهر طريق الحق والهدا • وعلى اله واصحابه
واتباعه صلاة وسلاما دائمين ابد الابد سرمدا
اما بعد فيقول كثير المساوي • عبد الله
ابن حجازي الشهير بالشرقاوي لما تعلقت
الامال بذكر تراجم بعض الشافعية الذين وجدوا
في الاعصار المتاخرة كعصر التسعماية وما بعده
الي وقتنا هذا وهو عام احدى وعشرين 1221.
بعد المائتين والالف وذكرت ما وقفت عليه
من ذلك على وجه مختصر ناقلا له من ذيل
الطبقات للشيخ الشعراني ومن حسن المحاضرة
للشيخ السيوطي ومن تاريخ الشيخ عبد الرحمن
ابن الشيخ العمدة الفاضل الشيخ حسن الجبرتي
احببت ان اضم اليه جملة من تراجم اهل الاعصار
المتقدمة لتتميم الفائدة ناقلا ذلك من
طبقات الشيخ عبد الرحيم الاسنوي وقليلا
من طبقات الشيخ عبد الوهاب بن السبكي
رحمهما الله تعالى واعلم ان الامام الشافعي
رضى الله تعالى عنه كما قال الاسنوي قد حصل

وسميته بالتحفة البهية في طبقات الشافعية

له

له في اصحابه امور لم تتفق في اصحاب غيره
منها انهم المتقدمون في المساجد الثلاثة الشريفة
زادها الله شرفا ومنها ان الكلمة لهم في الاقاليم
الفاضلة المشار اليها وغالب الاقاليم العامرة
الكبار المتوسطة في الدنيا التي شعار الاسلام
بها ظاهر منتظم كالحجاز واليمن ومصر والشام
والعراقين وخراسان وديار بكر واقليم الروم
يعني بحسب ما كان ومنها ازدياد علمائهم في
كل عصر الى زماننا بالنسبة الى غيرهم وسببه
ما اشرنا اليه من ظهورهم على غيرهم في تلك الاقاليم
ومنها ان كبار ائمة الحديث اما من جملة اصحابه
الاخذين عنه او عن اتباعه كالامام احمد والترمذي
والنسائي وابن ماجه وابن المنذر وابن حبان
وابن خزيمة والبيهقي والحاكم والخطابي والخطيب
وابي نعيم وغيرهم الى زماننا هذا واما من
جملة الناقلين لاقواله الموافقين عليها المعرضين
عن اقوال غيره بالكلية كالبخاري وغيره ويكفي
شرفا نقل البخاري عنه في صحيحه ما يذهب
اليه وذلك في الركاز وفي العرايا وانما لم ينقل عنه
في سلسلة الحديث لان المحدثين يحرصون على
الرواية عن الاسن والاقدم فقيها كان او غيره
محافظة على علو الاسناد ولم يبلغ الشافعي
رحمه الله تعالى الى هذا السن فانه مات عن

اربع وخمسين سنة كما ستعرفه وشيوخه ومن
في طبقتهم موجودون الى قريب موته وكذلك
صحبه ايضا واخذ عنه او عن اصحابه كبار مشايخ
غير الحديث من العلوم والطوائف كالاصمعي
والازهري والهروي من اللغويين والشيخ ابي
الحسن الاشعري وابن فورك من الاصوليين
والجنيد وشيخه الحارث المحاسبي والاستاذ
ابي علي الدقاق والقشيري صاحب الرسالة
من ارباب علم القلوب رضي الله عنهم اجمعين
واعلم ان المصنفين في هذا الفن منهم من
رتب ما ذكره على الاعصار ومنهم من رتبه
على حروف المعجم ومنهم من رتبه على كل عام
وقد استخرت الله تعالى في سلوك الطريق
الاول وبدات اولا بترجمة الامام الشافعي ثم
باصحابه الذين عاصروه واخذوا عنه فقلت
هو الامام ابو عبد الله محمد بن ادريس بن
العباس بن عثمان بن شافع بن السائب بن
عبيد بن عبد يزيد بن هاشم بن المطلب
ابن عبد مناف جد رسول الله صلى الله عليه
وسلم وشافع بن السائب هو الذي ينسب اليه
الشافعي لقي النبي صلى الله عليه وسلم وهو
مترعرع ابي شاب واسلم ابوه السائب يوم
بدر فانه كان صاحب راية بني هاشم فاسر

في جملة

في جملة من اسر وفدي بنفسه ثم اسلم **ولد**
الشافعي رضي الله تعالى عنه بغزة من الشام لان
اباه وغيره من قريش كانوا يتعاهدونها وذلك
في سنة خمسين ومائة وقيل ولد بمنى وقيل
بعسقلان وقيل باليمن ثم حمل الي مكة وهو ابن
سنتين ونشا بها وحفظ القران وهو ابن سبع
سنين والموطا وهو ابن عشر وتفقه على مسلم
ابن خالد مفتي مكة ويعرف بالزنجي لشدة شقرته
من باب اسماء الاضداد واذن له مسلم المذكور
بالافتاء وهو ابن خمس عشرة سنة ثم رحل
الي الامام مالك رضي الله تعالى عنه بالمدينة
ولازمه مدة ثم قدم بغداد سنة خمس وتسعين
ومائة فاقام بها حولين فاجتمع عليه علماوها
واخذوا عنه وصنف بها كتابه القديم ثم رجع الي
مكة ثم عاد الي بغداد سنة ثمان وتسعين ومائة
فاقام بها شهرا ثم خرج الي مصر وصنف بها
كتبه الجديدة ولم يزل بها ناشرا للعلم ملازما
للاشتغال به بجامعها العتيق الي ان اصابته
ضربة شديدة فمرض بسببها اياما علي ما قيل
ثم انتقل الي رحمة الله تعالى وهو قطب الوجود
يوم الجمعة سلخ رجب سنة اربع ومايتين ودفن
بالقرافة بعد العصر من يومه **وكانت له كرامات**
ظاهرة منها انه لما حضره الموت نظر الي اصحابه

فقال للبويطي يا ابا يعقوب تموت في قيودك فكان منه ما نذكره قريبا وقال للمزني سيكون لك بعدي سوق فعظم شانه بعده عند الملوك فمن دونهما وقال لابن عبد الحكم تنتقل الي مذهب ابيك فانتقل الامر يا بي ذكره وقال للربيع انت راوية كتبي فعاش بعده قريبا من سبعين سنة حتي صارت الرواحل تشد اليه من اقطار الارض لسماع كتب الشافعي وكان رحمه الله اول من صنف في اصول الفقه واول من فهم ناسخ الاحاديث من منسوخها واول من صنف في ابواب كثيرة من الفقه معروفة ومع ذلك قال وددت ان لو اخذ عني هذا العلم من غير ان ينسب الي منه شي وقال ما ناظرت احدا الا وددت ان يظهر الله الحق علي يديه وحكمته كما قاله البيهقي انه لا يستنكف عن الاخذ به بخلاف خصمه فانه قد لا ياخذ به وكان جهوري الصوت جدا وفي غاية من الكرم والشجاعة وجودة الرمي وصحة الفراسة وحسن الاخلاق وكان قوله حجة في اللغة كقول امرء القيس ولبيد ونحوهما ولهذا عبر ابن الحاجب في تصريفه بقوله وهي لغة الشافعي كما يقولون لغة تميم وربيعة

وكان

وكان اعجوبة في العلم بانساب العرب وايامها
واحوالها اذا شعر غريب طلب من محمد بن
الحسن صاحب الامام ابي حنيفة رضي الله
عنهم اعارة كتب لما قدم بغداد فمنعها وكان
ان فتي يعظمه ويثني على علمه ثناكثيرا
فبعث اليه رقعة فيها

قولوا لمن لم تر عينـ ـن من رآه مثله • ومن كأن من رآ ه قد رأى من قبله •
العلم يمنع اهله • ان يمنعوه اهله • لعله يبذله • لاهله لعله • وله

امت مطامعي فارحت نفسي • فان النفس ما طمعت تهون
واحييت القنوع وكان ميتا • ففي احيائه عرض مصون
اذا طمع يحل بقلب عبد • علته مهانة وعلاه هون
اذا ما خلوت الدهر يوما فلا تقل • خلوت ولكن قل علي رقيب
ولا تحسبن الله يغفل ساعة • ولا ان ما يخفى عليه يغيب
غفلنا لعمر الله حتى تراكمت • علينا ذنوب بعدهن ذنوب
فياليت ان الله يغفر ما مضى • ويأذن في توباتنا فنتوب

فصل في ترجمة اصحابه المعاصرين له الاخذين عنه فمنهم الامام ابو سعيد عبد
الرحمن بن مهدي البصري صنف له الشافعي
كتاب الرسالة وحملها اليه علي يد الحارث
ابن سريج النقال بالنون والقاف ولذا سمي

النقال فلما وصلت اليه اعجب بها واقتدي
بالشافعي وكان شديد الشكر لله تعالى علي
علي ما الهمه من الاقتدا به وكان يقول كلا اصلي
صلاة الا وادعو للشافعي فيها وكان من
كبار العلما العاملين مات سنة ثمان وتسعين
ومائة وذلك قبل موت امامه الشافعي بنحو ست
سنين وهو ابن ثلاث وستين سنة ابو زيد
عبد الحميد بن الوليد بن الوليد بن المغيرة
المصري النحوي كان من اصحاب الشافعي بمصر
ويلقب بكين بفتح الكاف وسكون المثناة التحتية
لانه كان ثقيلا كان فقيها عالما بالاخبار اعجوبة
فيها توفي يوم السبت لست بقين من شوال سنة
احدي عشرة ومائتين ابو بكر عبد الله بن
الزبير بن عيسي القرشي الاسدي الزبيري
المعروف بالحميدي بضم الحا المهملة رحل مع
الشافعي من مكة الي مصر ولزمه حتي مات
فرجع الي مكة يعني الي ان توفي بها سنة عشرين
ومائتين روي عنه البخاري في صحيحه وذكره
مسلم في مقدمة كتابه قال بعضهم ما رايت
انصح للاسلام واهله منه ابو يعقوب يوسف
ابن يحيي القرشي البويطي من بويط بضم
البا قرية من صعيد مصر الادني كان خليفة
الشافعي في حلقته بعده قال الشافعي ليس احد

احقّ بمجلسي من ابي يعقوب وليس احد من
اصحابي اعلم منه وكان متقشفا كثير الصيام
والقراة واعمال الخير ولما صنف مختصره المعروف
قراه علي الشافعي بحضرة الربيع فلهذا يروي
ايضا عن الربيع وكان ابن ابي الليث الحنفي
قاضي مصر يحسده فسعي به الي الواثق بالله
ايام المحنة بالقول بخلق القران فامر بحمله
لبغداد مع جماعة اخرين من العلما فحمل اليها
علي بغل مغلولا مقيدا مسلسلا في اربعين
رطلا من حديد واريد منه القول بذلك
فامتنع فحبس ببغداد علي تلك الحالة الي ان
مات سنة احدي او اثنتين وثلاثين ومائتين
وكان في كل جمعة يغسل ثيابه ويتنظف ويغتسل
ويتطيب ثم يمشي اذا سمع الندا الي باب
السجن فيقول له السجان الي اين فيقول اجيب
داعي الله فيقول السجان ارجع رحمك الله فيقول
البويطي اللهم اني اجبت داعيك فمنعوني ابو
عثمان محمد بن الامام الشافعي ولي قضاء
الجزيرة واعمالها وهناك ايضا حدث اخذ عن
ابيه وسفيان بن عيينة واحمد بن حنبل وتوفي
بالجزيرة سنة اربعين ومائتين وللشافعي ولد
اخر يسمي محمد ايضا قال ابن يونس في تاريخه
انه قدم مصر مع ابيه وهو صغير فتوفي بها

سنة احدي وثلاثين ومائتين ابو علي عبد
العزيز ابن عمران بن ايوب بن مقلاص بكسر
الميم وسكون القاف وصاد مهملة الخزاعي مولاهم
المصري قال ابن يونس في تاريخ مصر كان فقيها
فاضلا زاهدا ثقة وكان من اكابر المالكية فلما
قدم الشافعي مصر لزمه وتفقه علي مذهبه
توفي في شهر ربيع الاخر سنة اربع وثلاثين
ومائتين ابو عمرو الحارث بن سريج بالسين
المهملة البغدادي الخوارزمي الاصل المعروف
بالنقال بالنون والقاف سمي بذلك لنقله
كتاب الرسالة من مصر الي عبد الرحمن بن
مهدي كما سبق ايضاحه مات سنة ست
وثلاثين ومائتين الامام ابو ثور ابراهيم
ابن خالد الكلبي البغدادي من رواة القديم
قال احمد بن حنبل اعرفه بالسنة منذ
خمسين سنة قال وهو عندي كسفيان الثوري
مات في صفر سنة اربعين ومائتين وكان
علي مذهب ابي حنيفة فلما قدم الشافعي بغداد
اتبعه واقرا كتبه ونشر علمه ومع ذلك
فقد قال الرافعي في كتاب الغصب ابو ثور
وان كان معدودا واخلا في طبقة اصحاب
الشافعي فله مذهب مستقل فلا يعد تفرده
وجها هذا كلامه اه حرملة بن يحيي بن عبد الله
ابن

ابن حرملة المصري التجيبي نسبة الي تجيب
بضم المثناة الفوقية وقيل بفتحها ثم جيم بعدها
مثناة تحتية ثم باء موحدة قبيلة نزلت
مصر واصلها اسم امراة وكان حرملة اماما
حافظا للحديث والفقه صنف المبسوط
والمختصر المعروف به ولد سنة ست وستين
ومائة وتوفي في شوال سنة ثلاث وقيل اربع
واربعين ومايتين ابو علي الحسين بن علي
ابن يزيد البغدادي الكرابيسي كان من
الايمة الجامعين بين الفقه والحديث وله
مصنفات كثيرة توفي سنة ثمان وقيل خمس
واربعين ومايتين ولقب بالكرابيسي لانه
كان يبيع الكرابيس وهي الثياب الغليظة
ابو محمد الربيع بن سليمان بن داود الازدي
مولاهم المصري الجيزي توفي في ذي الحجة سنة
ست وخمسين ومايتين وتوفي بالجيزة
ودفن بها والجيزي بكسر الجيم وسكون المثناة التحتية
بعدها زاي معجمة البلد المعروفة المقابلة
لمدينة مصر على شاطي النيل بالبر الغربي
واذا اطلق الربيع فالمراد به المرادي الاتي ذكره
ابو علي الحسن محمد الزعفراني من قرية
يقال لها الزعفرانية بقرب بغداد وقيل
منسوب الي درب الزاعفراني يقول اني الاعراب

[illegible]

ببغداد قال الماوردي هو اثبت رواة القديم قال
بعضهم سمعت الزعفراني يقول اني لا قرا
كتب الشافعي وتقرا علي منذ خمسين سنة
وكان اماما في اللغة توفي في رمضان وقيل في شعبان
سنة ستين ومايتين وقيل في ربيع الاخر
سنة تسع واربعين ومايتين ابو موسى
يونس بن عبد الاعلى الصدفي المصري ولد
في ذي الحجة سنة سبعين ومايه وتوفي في ربيع
الاخر سنة اربع وستين ومايتين ابو ابراهيم
اسماعيل المزني المصري كان اماما ورعا زاهدا
مجاب الدعوة مستقلا من الدنيا وكان معظما
بين اصحاب الشافعي وقال الشافعي في حقه
لو ناظر الشيطان لغلبه نقل بعضهم عن الامام
انه قال ارى كل اختيار للمزني تخريجا فانه لا يخالف
اصول الشافعي لا كابي يوسف ومحمد فانهما يخالفان
اصول صاحبهما كثيرا لكن نقل الرافعي في باب
الاحداث عن الامام ايضا ما يخالفه فقال انه
خرج يعني المزني فتخريجه اولى من تخريج
غيره والا فالرجل صاحب مذهب مستقل انتهى
صنف رحمه الله كتبا منها المبسوط والمختصر
والمنثور والمسايل المعتبرة والترغيب في العلم
وكتاب الوثائق والعقارب سمي بذلك
لصعوبته وصنف كتابا مفردا على مذهبه

لاعلي

٧

لا على مذهب الشافعي ولد سنة خمس وسبعين
ومائة وتوفي لست بقين من شهر رمضان
سنة اربع وستين ومائتين وصلى عليه
الربيع الاتي ذكره ودفن بالقرافة بالقرب من
قبر الامام الشافعي وعليه بناء دامر قصير وهو
منسوب الي مزينة قبيلة معروفة ابو عبد الله
محمد بن عبد الله بن عبد الحكم المصري ولد
سنة اثنتين وثمانين ومائة وكان ابوه عالما
جليلا رئيسا له احسان كثير علي الشافعي وكان
علي مذهب مالك ومن اكابر اصحابه وروى
عن الشافعي اشيا قليلة ولد سنة خمسين
ومائة وتوفي سنة اربع عشرة ومائتين فنشا
ولده هذا علي مذهب ابيه واخذ عن اشهب
وابن وهب فلما قدم الشافعي مصر صحبه
وتفقه به قال فاجتمع قوم من اصحاب ابي
فعذلوه في ذلك فكان يلاطفهم ويامرني سرا
بملازمته واحبه الشافعي وصار يثني عليه
حتى قال مرة وددت لو ان لي ولدا مثله
وعلي الف دينار دينا لا اجد لها وفاء وحمل
في الفتنة الى بغداد فلم يجب لما طلبوه فرد الي
مصر وانتهت اليه الرياسة بها توفي يوم
الاربعا لليلة خلت من ذي القعدة وقيل منتصفه
سنة ثمان وقيل تسع وستين ومائتين وانتقل

قبل وفاته الي مذهب مالك لانه كان يروم
ان الشافعي يستخلفه بعده في حلقته فلم
يفعل واستخلف البويطي وانما ذكروه في طبقات
الشافعية لاجل مسايل نقلها عن الشافعي
منها ان الصايم تلزمه الكفارة اذا باشر فيما
دون الفرج فانزل ابو الوليد موسى بن
ابي الجارود بالجيم المكي تفقه علي الشافعي
وروي عنه وكان يفتي بمكة علي مذهبه
ولم يورخوا وقت وفاته ابو محمد الربيع بن
سليمان بن عبد الجبار المرادي مولاهم
المصري المودن بجامع مدينة مصر خادم
الشافعي رضي الله عنه وراوي الام وغيرها
من كتبه قال الشافعي فيه انه احفظ اصحابي
رحلت الناس اليه من اقطار الارض لياخذوا
عنه علم الشافعي ويرووا عنه كتبه
ولد سنة اربع وسبعين ومائة وتوفي بمصر
يوم الاثنين لعشر بقين من شوال سنة
سبعين ومايتين ذكره النووي في تهذيبه
وانشد ابن خلكان له
صبرا جميلا ما اسرع الفرجا • من صدق الله في الامور
من خشي الله لم ينله اذي • ومن رجا الله كان حيث رجا
ابو حنيفة قحزم بقاف مفتوحة وحاء مهملة
ساكنة

ساكنة وزاي معجمة ابن عبد الله بن محرزم
الاسواني مولى خولان كان اصله قبطيا وكان
مقيما باسوان يفتي بها على مذهب الشافعي
مدة سنين ومات بها سنة احدى وسبعين
ومائتين واسوان بضم الهمزة وقيل بفتحها
بلدة في اخر الصعيد **عبد العزيز** بن يحيى بن
عبد العزيز الكناني المكي المتكلم تفقه على الشافعي
واشتهر بصحبته وخرج معه الى اليمن وصنف
تصانيف كثيرة وسمع من جماعة في اماكن متعددة
وقدم بغداد في ايام المامون وهو الذي ناظر
بشر المريسي بحضرة المامون في نفي خلق القران
ولم يورخوا وفاته **الحسين المعروف بالقلاس**
بقاف مفتوحة ولام مشددة وسين مهملة كان
من كبار اصحاب الحديث وحفاظ مذهب الشافعي
عبد الغني بن عبد العزيز الغسال كان فقيها
صحب الشافعي واخذ عنه وكذلك اخوه عبد
الغافر كان كثيرا ما يسال الشافعي عن مسايل في
الورع فكان الشافعي يقبل عليه ولم يورخوا
وفاته ولا وفاة اخيه **ابو عبد الرحمن احمد**
ابن يحيى بن عبد العزيز البغدادي المتكلم
كان من اصحاب الشافعي الملازمين له ببغداد
ثم صار من اصحاب ابن ابي دواد بضم الدال
المهملة وفتح الواو من غيرهمز واتبعه على رايه

اي في القول بخلق القران لا في الفروع ولم يورخوا
وفاته اخت المزني صاحب الشافعي نقل
عنها الرافعي في زكاة المعدن انه يشترط له
الحول ولم يعلم تاريخ وفاتها احمد بن محمد
ابن حنبل بن هلال بن اسد الشيباني
ابو عبد الله المروزي ثم البغدادي صاحب
المذهب وقدوة المحدثين الصابر على المحنة
والناصر للسنة خرج به من مصر حملا وولد
ببغداد ونشا بها وبها مات وطاف البلاد
في طلب العلم وروى عن الشافعي وغيره
ولد سنة اربع وستين ومائة ومات
ببغداد في سنة احدى واربعين ومائتين
ومناقبه اكثر من ان تحصر واشهر من ان
تذكر اسحاق بن ابراهيم بن راهويه احد
ايمة المسلمين واعلام الدين وهداة المومنين
الجامع بين الفقه والحديث والورع والتقوى
رحل الى الحجاز والعراق واليمن والشام في طلب
الحديث ثم عاد الى خراسان فاستوطن بنيسابور
الى ان مات بها سنة ثمان وثلاثين ومائتين
روى عن الشافعي وجالسه وناظره ولذا
ادخله العبادي في طبقات الشافعية وفضايله
كثيرة ومناقبه مشهورة واما اصحاب الاصحاب
فيجمعهم ابواب وقد ذكرت معظمهم في تلك
الابواب

الابواب ورتبتهم علي ترتيب الاعصار كما فعل
الشيخ ابو اسحاق فعلت الباب الاول
في اصحاب العصر الثالث وحده او مع
الرابع فمنهم ابو القاسم عثمان بن عثمان بن
بشار بفتح البا الموحده وتشديد الشين
المعجمة الانماطي وقد وهم العبادي في كتابه
فزعم انه الحكم بن عمرو من رواة الحديث فاعتقد
انه صاحبنا وليس كذلك والانماطي منسوب
الي الانماط وهي البسط التي تفرش اخذ الفقه
عن المزني والربيع واخذ عنه ابن سريج قال
الشيخ ابو اسحاق كان الانماطي هو السبب في نشاط
الناس للاخذ بمذهب الشافعي في تلك البلاد
مات ببغداد سنة ثمان وثمانين ومائتين
ابو سعيد الحسن بن احمد الاصطخري كان هو
وابن سريج شيخي الشافعية ببغداد وصنف
كتبا كثيرة منها ادب القضا استحسنه الايمة
وكان زاهدا متقللا من الدنيا وكان في اخلاقه
حدة ولاه المقتدر بالله قضا سجستان
ثم حسبة بغداد وولد سنة اربع واربعين
ومائتين وتوفي ببغداد سنة ثمان وعشرين
وثلاثمائة ودفن بباب حرب واصطخر بكسر
الهمزة وفتح الطا وجوز بعضهم فتح الهمزة
ابو جعفر الاستراباذي ذكره العبادي

فى طبقة القفال الشاشى والاوذني وقال بعضهم
انه من اصحاب ابن سريج وكبار الفقهاء والمدرسين
واجلة العلما المبرزين ولم يعلم تاريخ وفاته
واستراباذ بهمزة مكسورة ثم سين مهملة بعدها
مثناة فوقية وبالذال المعجمة بلدة بخراسان قريب
من جرجان **ابو منصور محمد بن احمد** بن الازهر
المعروف بالازهري الامام فى اللغة ولد بهراة
سنة اثنتين وثمانين ومايتين وكان فقيها صالحا
غلب عليه علم اللغة وصنف فيه كتابه التهذيب
الذي جمع فا وعى وصنف ايضا فى التفسير وشرح
الفاظ مختصر المزني توفي بهراة سنة سبعين
وقيل احدى وسبعين وثلاثماية **ابو بكر احمد بن
ابراهيم بن اسماعيل الاسماعيلي** الجرجاني قال
قال الحاكم فى تاريخ نيسابور كان واحد عصره
وشيخ المحدثين والفقها واجلهم فى الرياسة
والمروة والسخا وقال الشيخ ابو اسحاق
فيه جمع بين الفقه والحديث ورياسة الدين
والدنيا وصنف الصحيح واخذ عنه فقها جرجان
توفي سنة احدى وسبعين وثلاثماية وقد
دخل فى السنة الرابعة من عشر الماية وكان
له ولدان عالمان كبيران جمعا رياسة الدين
والدنيا ابو سعد اسماعيل وابو نصر وخرج
من ذريتهما ايضا علما نجبا جمعوا بين رياسة

الدين

الدين والدنيا ابو بكر محمد بن عبد الله بن محمد
الاودني قال فيه الحاكم كان شيخ الشافعية بما
وراء النهر وكان من ازهد الفقراء واورعهم
واعبدهم وابكاهم علي تقصيره واشدهم
تواضعا وانابة توفي ببخاري سنة خمس
وثمانين وثلاثماية وكان من دابه ان يتصدق
بالنفقة علي من لا يستحقه وان ظهر بسببه
اثر الانقطاع عليه في المناظرة واودنة بفتح
بفتح الهمزة وقيل بضمها قرية من قرى بخاري
القاضي ابو محمد عبد الله بن محمد الاصطخري
تفقه علي القاضي ابي حامد المروروذي
وشرح المستعمل لابي منصور التميمي وكان تفقه
فارس وسمع بها وبالعراق والحجاز والشام ومصر
وولد باصطخر في سنة احدي وتسعين ومايتين
ولم يورخوا وفاته الحافظ ابو نعيم عبد الملك
ابن محمد بن عدي الجرجاني الاستراباذي اخذ
عن الربيع صاحب الشافعي وكان اماما حافظا ورعا
فقيها رحالا الي الافاق قال بعضهم لم يكن في عصره
بخراسان احفظ للفقه واقاويل الصحابة منه
وكانت الرحلة اليه ولد سنة اثنتين واربعين
ومايتين ومات سنة ثلاث وعشرين وثلاثماية
يوسف بن عبد الاعلي كان احد فقهاء عصره
اخذ عن المزني ابو الحسن علي بن اسماعيل الاشعري

محمد بن اسحاق

من ولد ابي موسى الاشعري صاحب رسول الله
صلى الله عليه وسلم وهو القايم بنصرة اهل
السنة القامع للمعتزلة وغيرهم من المبتدعة
بلسانه وقلمه صاحب التصانيف الكثيرة
وشهرته تغني عن الاطالة بذكره كان يقرا الفقه
على ابي اسحاق المروزي والمروزي يقرا
عليه علم الكلام ولد بالبصرة سنة سبعين وقيل
ستين ومائتين وتوفي ببغداد ودفن فيها
قيل سنة عشرين وثلاثماية وقيل اربع وعشرين
ونحو الاقرب كما قاله ابن الصلاح وقيل سنة
ثلاثين وقيل بعد الثلاثين ابو رجا محمد بن
احمد بن الربيع الاسواني كان فقيها اديبا شاعرا
فصيحا سمع وحدث وله قصيدة نظم فيها
قصص الانبيا جميعهم وكتاب المزني والطب
والفلسفة سيل قبل موته بسنتين عنها فقال بلغت
مايه الف بيت وثلاثين وبقي علي منها اشيا
احتاج الي زيادتها وكان فيه سكون ووقار
وصيانة توفي في ذي الحجة سنة خمس وثلاثين
وثلاثمائة ابو عبد الله محمد بن يعقوب بن يوسف
الشيباني النيسابوري المعروف بابن الاخرم
بالخا المعجمة والرا المهملة قال الحاكم كان صدر اهل
الحديث بنيسابور يعني الشافعية لان هذه
اللفظة متى اطلقت في تلك البلاد وفي الاعصار

السابقة كان المراد منها الشافعية وكان عارفا
بالنحو والادب صنف مسندا كبيرا ومصنفا على
الصحيحين وغير ذلك وساله بعضهم ان يخرج
له على صحيح مسلم ففعل توفي سنة اربع واربعين
وثلاثماية وله اربع وتسعون سنة ودفن بداره
رضي الله عنه ابو الحسن احمد بن الخضر بن احمد
الانماري بهمزة مفتوحة ثم نون ساكنة وبعدها
ميم نسبة الى بلد يقال لها انمار من نيسابور
كان اماما كبيرا اخذ عن ابي عبد الله البوشنجي
وغيره توفي سنة اربع واربعين وثلاثماية ابو حفص
عمر بن مسعود الاسفراييني كان فقيها صالحا
اخذ الفقه عن ابي اسحاق المروزي وسمع
بخراسان والعراق وحدث وتوفي باسفرايين
سنة خمس واربعين وثلاثماية ابو العباس محمد
ابن يعقوب النيسابوري الوراق المعروف بالاصم
كان اماما ثقة حافظا ولد سنة سبع واربعين
ومايتين ورحل الى الافاق واخذ عن الربيع وروى
عنه كتب الشافعي وامتدح الشافعي بابيات وصار
محدث وقته بلا مدافعة اقام يحدث ستا وسبعين
سنة حصل له الصمم في اخر عمره فرتب احاديث
وحكايات يمليها من حفظه توفي سنة ست واربعين
وثلاثماية ابو بكر عبد الله بن محمد بن الحسين الخصيبي
منسوب الى جده الخصيب بفتح الخا المعجمة الاصبهاني

روي الحديث عن جماعة وتولي قضاء دمشق
وصنف كتابا في الفقه سماه المسايل المجالسية
يدل علي فضله وذكر بعضهم انه ولي القضا
بمصر سنة اربعين وثلاثماية الي ان توفي بها
في المحرم سنة ثمان واربعين وولي ابنه محمد
بعده فاقام شهرا واحدا ثم اعتل ومات
في السادس من ربيع الاول من السنة المذكورة
ابو بكر محمد بن الحسين الاجري بالجيم المضمومة
المحدث المشهور صاحب كتاب الاربعين قال
ابن خلكان كان فقيها شافعيا صالحا عابدا
ذا تصانيف كثيرة حج فاعجبته مكة فقال اللهم
ارزقني الاقامة بها سنة فسمع هاتفا يقول
بل ثلاثين سنة فكان كذلك وتوفي بها في اول
المحرم سنة ستين وثلاثماية ابو احمد عمرو بفتح
العين واسكان الميم ابن احمد الاستراباذي قرا
الفقه بمصر علي منصور التميمي سمع وحدث بلغ
وصنف في الفقه توفي سنة ثنتين وستين
وثلاثماية محمد بن الحسين الأبري رحل الي الافاق
وصنف كتابا في فضايل الشافعي ومات سنة
ثلاث وستين وثلاثماية وآبري بهمزة مفتوحة
ممدودة ثم باء موحدة مضمومة ثم راء مهملة
من قري سجستان احمد بن محمد القرشي المعروف
بالامام مفتي هراة اخذ عن ابي الوليد النيسابوري
وابن

وابن ابي هريرة ابو بكر محمد بن سفيان الاسبا
نباني كان من كبار الايمة ومن اجلاء الشافعية
ورعا قليل الكلام درس على ابي بكر الفارسي
وحذي حذوه في الفقه والقناعة وفي كيفية
الكلام تولي القضاء بنسف ومات بالسغد
سنة خمس او ست وسبعين وثلاثماية والاسبانيات
بهمزة مضمومة ثم سين ساكنة مهملة ثم باء
موحدة بعدها الف ثم نون مكسورة بعدها
مثناة تحتية في اخرها ثا مثلثة قرية من عمل
استيجاب ابو الحسن علي بن محمد بن اسماعيل
الانطاكي كان فقيها بصيرا بالعربية والحساب
راسا في علم القراات ولد بانطاكية سنة تسع
وتسعين ومايتين ودخل الاندلس سنة اثنتين
وخمسين وثلاثماية ومات بقرطبة في ربيع الاول
سنة سبع وسبعين وثلاثماية بتقديم السين
فيهما قال بعضهم دخل بدخوله الاندلس علم
كثير والاندلس بفتح الهمزة والدال المهملة
وضم اللام اقليم من بلاد المغرب مشتمل على بلاد
كثيرة ابو الحسين محمد بن الحسين بن داود الحسني
العلوي النقيب جد النقبا بنيسابور واخوه
ابو علي محمد كانا من سادات الشافعية واعيان
العلما وخيار اهل السنة ودرسا الفقه بنيسابور
وعقد ابو الحسين مجلس الاملا بعد الامتناع

وكان يحضر مجلسه الف محبرة واستمر يحدث نحو
ثلاث سنين ثم توفي فجاة سنة ثلاث وتسعين
وثلاثمائة ابو عبد الله محمد بن ابراهيم البوشنجي
العبدي الفقيه الاديب شيخ اهل الحديث
في زمانه كان اماما جليلا جوادا سخيا
وكانت الايمة تعظمه جدا حكي انه حضر
جنازة وصلي عليها فلما اراد الانصراف قدمت
دابته فاحتاطه الايمة فاخذ ابو عمرو الخفاف
رئيس نيسابور بلجامه وابن خزيمة بركابه
وابو بكر الجارودي وابراهيم بن ابي طالب يسويان
عليه ثيابه فمضى ولم يكلم احدا منهم ولما توفي
وحضر ابن خزيمة للصلاة عليه سئل عن مسئلة
فقال لا افتي حتى نواريه لحده روي عنه البخاري
في صحيحه توفي بنيسابور في اول سنة احدي وتسعين
ومايتين وبوشنج بباء موحدة مضمومة وشين
معجمة مفتوحة بعدها نون ثم جيم ويقال
بالفاء عوضا عن الباء اصلها بوشنك بالكاف وهي
بلدة قديمة على سبعة فراسخ من هراة والعبدي
بعين مهملة وباء موحدة نسبة الي عبد القيس
قبيلة معروفة ويقال في النسبة اليها ايضا
عبقسي ابو يحيى زكريا بن احمد بن يحيى البلخي
فارق وطنه لاجل الدين ومسح عرض الارض
وسافر الي اقاصي الدنيا في طلب الفقه وكان
حسن

حسن البيان في النظر عذب اللسان في الجدل
وكان ابوه وجده عالمين وولاه المعتضد بالله
قضا الشام وتوفي بدمشق في شهر ربيع الاول
سنة ثلاثين وثلاثماية وقيل في ربيع الاخر ابو محمد
عبد الله بن محمد الباقي الخوارزمي صاحب الداركي
كان فقيها اديبا شاعرا مترسلا كريما درس ببغداد
بعد الداركي ومات بها سنة ثمان وتسعين
وثلاثماية وكان يقول الشعر من غير كلفة ويكتب
الرسايل الطويلة من غير روية جاه غلام حدث
وبيده رقعة دفعها اليه فقراها متبسما ثم
اجاب عنها وردها اليه وكان فيها بيتان وهما
عاشق خاطر حتى استلب المعشوق قبله
افتنا لا زلت تفتي هل يبيح الشرع قتله
فاجاب
ايها السايل عما لا يبيح الشرع فعله
قبلة العاشق للمعشوق لا توجب قتله
والباقي منسوب الي باقي بالبا الموحدة والقاف
احدي قري خوارزم ابو الفيا ض محمد بن الحسين
ابن المنتصر تفقه علي القاضي ابي حامد المروروذي
وصنف اللاحق بالجامع الذي صنفه شيخه وهو
تتمة له واخذ عنه الصيمري شيخ الماوردي قال
الشيخ ابو اسحاق درس بالبصرة وعنه اخذ فقهاوها
ولم يعلم تاريخ وفاته ابو الحسن محمد بن شعيب

ابن ابراهيم النجاري البيهقي تفقه ببغداد على ابن
سريج وعليه تفقه ابو الوليد النيسابوري الامام
المعروف قال الحاكم كان مفتي الشافعية وسناظرهم
ومدرسهم واحد المشهورين في اقطار الارض
بالفصاحة والبراعة الزم بالفقها فامتنع قيل
انه توفي سنة اربع وعشرين وثلاثماية الوزير
ابو الفضل محمد بن عبيد الله بن محمد التميمي المعروف
بالبلعمي بالعين المهملة نسبة الي بلدة بالروم
يقال لها بلعم كان شافعيا كثير السماع له رسايل
بليغة وصنف كتبا كثيرة توفي في صفر سنة تسع
وعشرين وثلاثماية ابو الحسن علي بن احمد بن
ابراهيم البوشنجي كان عالما صوفيا زاهدا ذا احوال
رحالا في الافاق ثم اعتزل الناس في اخر عمره
دخل عليه الاستاذ ابو الوليد النيسابوري فقال
له الا توصي فقال بلي اكفن في هذه الخرقة
ويصلي علي رجل من المسلمين واحمل الي مقبرة
من مقابر المسلمين توفي بنيسابور سنة سبع
واربعين وثلاثماية ابو جعفر محمد بن الحسن بن
سليمان الزوزني بزايين معجمتين وبالنون
المعروف بالبحاثي بالحا المهملة والثاء المثلثة
كان فقيها اديبا شاعرا فصيحا احد اعيان
الشافعية فيه عنه له من التصانيف في انواع العلوم
ما يزيد علي المايه تصنيف تولي القضا في اماكن
كثيرة

كثيرة بخراسان وبما وراء النهر توفي ببخارى سنة
سبعين وثلاثمائة ابو الفضل عبد الرحيم بن محمد
ابن حمدون بن نخار النيسابوري كان من اعيان
اصحاب ابي الوليد النيسابوري وعقد له
ابو الوليد التدريس في حياته سمع وحدث
واصابته علة من الرطوبة فعمي وصم وبقي
على ذلك قريبا من ثلاث سنين وتوفي في جمادى
الاولى سنة احدى وثمانين وثلاثمائة ابو جعفر
محمد بن احمد بن نصر الترمذي كان اولا حنفيا
فحج فراى ما يقتضي انتقاله لمذهب الشافعي
فتفقه على الربيع وغيره من اصحاب الشافعي
وسكن بغداد وكان ورعا زاهدا متقللا جدا
كانت نفقته في الشهر اربعة دراهم قال الدارقطني
ولم يكن للشافعيين بالعراق ارأس منه ولا اشد
ورعا ولد في ذي الحجة سنة مائتين وتوفي لاحدى
عشرة ليلة خلت من المحرم سنة خمس وتسعين
ومائتين بتقديم المثناة الفوقية على السين وترمذ
مدينة على طرف نهر جيحون وفيها ثلاث لغات
فتح التا وكسر الميم وهو المتداول بين اهلها
وكسرهما وضمهما ابو الحسن منصور بن اسماعيل
التميمي المصري الضرير كان فقيها متصرفا
في علوم كثيرة لم يكن في زمانه في مصر مثله
قرا على اصحاب الشافعي واصحاب اصحابه

وله مصنفات في الفقه مليحة منها الهداية والمتاخر
والواجب والمستعمل وغيرها وله شعر مليح مات
قبل العشرين وثلاثمائة وكان جنديا واصله من
البلد المسماة براس عين من نواحي حلب ومن شعره
لي حيلة فيمن ينم • وليس في الكذاب حيله •
من كان يخلق ما يقو • ل فحيلتي فيه قليله • وله ايضا
الكلب احسن عشرة • وهو النهاية في الخساسه •
ممن ينازع في الرياسه • قبل اوقات الرياسه •
ابو حيان علي بن محمد بن العباس البغدادي
المعروف بالتوحيدي شيخ الصوفية وصاحب
كتاب البصاير وغيرها من المصنفات في علم
التصوف اخذ عن القاضي ابي حامد المروروذي
والتوحيدي بفتح المثناة الفوقية وكسر الحاء
وبالدال المهملتين قيل ان اباه كان يبيع التوحيد
ببغداد وهو نوع من التمر بالعراق القاسم بن
القفال الكبير الشاشي مصنف التقريب كان
اماما جليلا حافظا برع في حياة ابيه قال
العبادي ان كتابه التقريب قد تخرج به فقهاء
خراسان وازدادت طريقة اهل العراق به
حسنا وهو شرح على المختصر جليل استكثر
فيه من الاحاديث ومن نصوص الشافعي فيها
في جميع كتبه ناقلا له باللفظ الا بالمعنى بحيث
يستغني من هو عنده غالبا عن كتب الشافعي
كلها

[illegible]

كلها وقد نسبه بعضهم الي القفال نفسه والمعروف
انه لولده وهو ما جزم به العبادي وقال الرافعي
انه الاظهر ولم يعلم تاريخ وفاته ابو اسماعيل
محمد بن ابراهيم بن يوسف السلمي الترمذي
الاصل البغدادي الدار سمع الكثير من اقاليم
متعددة ورحل الي مصر واخذ عن البويطي وغيره
من اصحاب الشافعي وروي عنه عن الشافعي
انه قال لا اجعل في حل من روي عني الكتاب
العراقي يعني القديم ونسخ كتب الشافعي وحملها
الي بغداد وروي جماعة كثيرون منهم ابو عيسي
الترمذي صاحب الجامع المعروف وكذلك النسائي
وغيرهما ومات في رمضان سنة ثمانين ومائتين
ببغداد ودفن عند قبر الامام احمد ابو علي محمد
ابن عبد الوهاب بن عبد الرحمن الثقفي الحجاجي
من نسل الحجاج بن يوسف النيسابوري قال فيه
الحاكم هو الامام المقتدي به في الفقه والسلام
والدين وقال ابن سريج ما جانا من خراسان
افقه منه واستفتي رجل ابن خزيمة في مسايل
فاعطاها الي ابي علي المذكور ليجيب عنها
فصار كلما كتب علي واحدة نا ولها لابن خزيمة
فيتاملها الي ان استوعبها فقال له ابن خزيمة
يا ابا علي ما يحل لاحد منا بخراسان ان يفتي
وانت حي وارسل الشبلي من بغداد رجلا من

اهل العلم وامره بالحضور سرا الي مجلس وعظه
وان يكتب مجالسه سنة كاملة ففعل واحضرها
اليه واجاب في بعض مسايل اصول الدين بما
يخالف الناس فالزم بيته فلم يخرج منه الي
ان مات في جمادي الاولي سنة ثمان وعشرين
وثلاثماية ابو القاسم الجنيد بن محمد بن الجنيد
النهاوندي ثم البغدادي القواريري نسبة
لبيع القوارير وهو الزجاج ونها وند بضم
النون وفتحها وفتح الواو وسكون النون التانية
مدينة من بلد الجبل بينها وبين همدان مرحلتان
وكذلك بينها وبين الكرخ هو الامام العلم المبرز
في العلم والعمل شيخ الزهاد والمسلكين تفقه
علي ابي ثور احد اصحاب الشافعي ببغداد
وكان يفتي في حلقته وعمره عشرون سنة
وسمع الحديث من جماعة وسمع منه جماعة
وقال ذات يوم ما اخرج الله تعالي الي الارض علما
وجعل للخلق سبيلا اليه الا وجعل لي فيه حظا
ونصيبا وكان يفتح كل يوم حانوته ويسبل الستر
ويصلي فيه اربعماية ركعة توفي رحمه الله تعالي
يوم السبت في شوال سنة ثمان وتسعين ومايتين
ذكره ابن الصلاح في طبقات الشافعية ونقل
عنه في الروضة قبيل الصيام ان اخذ المحتاج
من صدقة التطوع افضل من اخذه من الزكاة

ليلا

لئلا يحنيف على الاصناف ونقل عن اخرين
بالعكس وعن الغزالي في الاحيا تفصيلا ابو احمد
الجرجاني هو محمد بن احمد بن ابراهيم الصباغ
الفقيه صاحب ابي اسحاق المروزي وكان من
اعلم الناس بمذهب الشافعي ووصل الي الاندلس
ثم خرج منها وتوفي سنة ثلاث وسبعين وثلاثمائة
عن نيف وسبعين سنة ابو سهل احمد بن محمد
المروزي العفرنسي بعين مهملة مكسورة ثم فاء
ساكنة ثم راء مكسورة بعدها يا تحتية ويقال
العَفَرْنَسُ بفتح العين والفاء وسكون الراء
بعدها نون مفتوحة ثم سين مهملة وهو صاحب
جمع الجوامع لكونه جمعه من جوامع كتب الشافعي
وهي القديم والمبسوط والامالي والبويطي وحرملة
ورواية موسي بن ابي الجارود ورواية المزني
في المختصر والجامع الكبير ورواية ابي ثور
ذكره ابو عاصم العبادي في طبقة القفال الشاشي
وابي زيد والخضاف ونحوهم ابو اسحاق
ابراهيم بن جابر كان اماما فاضلا جامعا بين
الفقه والحديث وصنف كتاب الاختلاف مات
في شهر ربيع الاخر في السنة العاشرة بعد
الثلاثمائة القاضي ابو الحسن علي بن الحسين
الجوري بجيم مضمومة ثم واو ساكنة وراء مهملة
كان من اجلا الشافعية لقي ابا بكر النيسابوري

وروي عنه وصنف المرشد في عشرة اجزا والموجز
علي ترتيب المختصر ولم يورخوا وفاته ابو نصر
احمد بن علي بن طاهر الجوبقي بجيم مفتوحة
ثم واو ساكنة ثم باء موحدة مفتوحة ثم قاف
والجوبقة موضع بنسف كان فقيها اديبا
شاعرا دخل العراق ودرس الفقه علي ابي اسحاق
المروزي وعلق عنه شرح مختصر المزني ثم رجع
الي نسف واقام بها سنين ثم اعاد الرحلة وخرج
حاجا في سنة تسع وثلاثين وثلاثماية وحج ومات
بالبادية منصرفا من الحج سنة اربعين وثلاثماية
ابو الحسن علي بن عبد العزيز بن الحسن بن
علي الجرجاني القاضي بجرجان ثم بالري كان
فقيها اديبا شاعرا صنف كتاب الوكالة وفيه
اربعة الاف مسيلة قال الثعالبي هو حسنة
جرجان وفرد الزمان ونادرة الفلك وانسان
حدقة العلم ودرة تاج الادب وفارس عسكر الشعر
جمع خط ابن مقلة ونثر الجاحظ ونظم البحتري
وفيه يقول الصاحب ابن عباد
اذا نحن سلمنا لك العلم كله . فدع هذه الالفاظ ننظم شذورها
ومن شعره القصيدة المشهورة
يقولون لي فيك انقباض وانما . راوا رجلا عن موقف الذل احجما
اري الناس من داناهم هان عندهم .
ومن اكرمته عزة النفس اكرما .
وما

وما كل برق لاح لي يستفزني
ولا كل من لاقيت أرضاه منعما
ولم أقض حق العلم ان كان كلما
بدا طمع صيرته لي سلما
اذا قيل هذا منهل قلت قد أرى
ولكن نفس الحر تحتمل الظما
ولم أبتذل في خدمة العلم مهجتي
لأخدم من لاقيت لكن لأخدما
أأشقى به غرسا وأجنيه ذلة
اذن فاتباع الجهل قد كان أحزما
ولو أن أهل العلم صانوه صانهم
ولو عظموه في النفوس لعظما
ولكن أذلوه فهان ودنسوا
محياه بالأطماع حتى تجهما

وطاف المذكور في مساه الاقاليم ولقي العلما وصنف كتاب الوساطة بين المتنبي وخصومه ابان فيه عن فضل كثير وعلم غزير مات هو بنيسابور في سلخ صفر سنة ست وستين وثلاثمائة وعمره ست وسبعون سنة وقيل مات بالري وهو قاض في سنة اثنين وتسعين وثلاثمائة وحملنا بوته الي جرجان ودفن بها هارون بن محمد بن موسى الجويني ويكنى ابا

موسي كان فقيها اديبا قال الحاكم سمع قبل العشر وثلاثمائة وحدث وكان اذا ورد نيسابور تحفتز
مشايخها لوروده ابو الحسين الحسن بن احمد
محمد الطبري الجلابي بفتح الجيم وتشديد اللام
وبالباء الموحدة كان فقيها فاضلا جدا لا عالما
بالحديث تفقه في بلده وحضر مجلس الداركي
ثم درس في حياته ومات قبل الداركي بسبعة عشر
عشر يوما وكانت وفاة الداركي في الثالث عشر
من شوال سنة خمس وسبعين وثلاثمائة ابو بكر
محمد بن عبد الله بن محمد الشيباني الجوزقي
من قرية من قرى نيسابور يقال لها جوزق
رحل الاقاليم وسمع الكثير وصنف المسند
الصحيح على كتاب مسلم وصنف المتفق
الصغير والمتفق الكبير في نحو ثلاثمائة جزء
اي حديثية وتفقه الكثير وهو ابن اخت ابي
اسحاق المزكي توفي في شوال سنة ثمان وثمانين
وثلاثمائة عن اثنين وثمانين سنة ابو اسحاق
ابراهيم المعروف بالحربي بالحاء المهملة والباء
الموحدة وفي اخره يا النسبة منسوب الي حارة
ببغداد يقال لها الحربية قال العبادي في طبقاته
لم يكن ببغداد اعلم منه بالفقه ولا بعلم الادب
توفي سنة خمس وثمانين ومائتين القاضي
ابو عبيد علي بن الحسين بن حربويه البغدادي

تفقه

تفقه علي ابي ثور وولي قضا واسط ثم اقاليم
مصر فاقام بها مدة طويلة وكانت الخلفا تعظمه
قال ابن يونس في تاريخ مصر كان شيخا عجيبا
ما رايناً مثله لا قبله ولا بعده وكان اخرقا من
تركب اليه امراء مصر وكان لا يقوم للامير اذا
اتى اليه بامره ثم ارسل خوقعه الامام ابا
بكر بن الحداد الي بغداد سنة عشر وثلاثمائة
في طلب اعفائه عن القضا فاعفي وعاد
الى بغداد وتوفي بها في صفر سنة تسع عشرة
وثلاثمائة وصلي عليه الاصطخري ودفن في
داره وحربويه بفتح البا الموحدة والواو ويقال
بضم البا وسكون الواو وفتح اليا التحتية
ويجري الوجهان في نظايره كسيبويه ونفطويه
وعمرويه وراهويه ابو بكر محمد بن احمد
ابن محمد بن جعفر الكناني المصري الشهير
بابن الحداد به افتخرت مصر علي ساير الامصار
وكاثرت بعلمه بحرها علي جميع البحار اليه غاية
التحقيق ونهاية المتد فيه كانت له الامامة
في علوم كثيرة خصوصا الفقه ومولداته تدل
عليه وكان كثير العبادة كان يصوم يوما ويفطر يوما
ويختم في كل ليلة ختمة ويختم في يوم الجمعة في
الجامع قبل الصلاة ختمة اخرى في ركعتين
اخذ الفقه عن جماعة منهم منصور بن اسماعيل

التميمي النسابة ذكره واخذ عن محمد بن جرير لما
دخل بغداد رسولا في اعفا ابن حربويه عن
قضا مصر كما مر قريبا وجالس ابا اسحاق المروزي
لما ورد مصر قال ابن زولاق في تاريخ مصر انه
صنف كتاب الباهر في الفقه في مائة جزء وكتاب
جامع الفقه وكتاب ادب القضا في اربعين
جزا وكتابه الفروع المولدات معروف وهو
الذي اعتنى الائمة بشرحه وكان حسن الثياب
رفيعها حسن المركوب وكان يوقع للقاضي ابن
حربويه وباشر قضا مصر مدة لطيفة بامر
اميرها عند شغوره فسعى غيره من بغداد
فورد بتعويضه لذلك الغير ولد رحمه الله يوم
موت المزني وحج فمرض في الرجوع ومات يوم
دخول الحاج الى مصر لاربع بقين من المحرم
سنة اربع وقيل خمس واربعين وثلاثمائة وعمره
تسع وسبعون سنة واشهر ودفن بسفح المقطم
عند ابويه وكان احد اجداده يعمل الحديد ويبيعه
فعرف بذلك ابو عبد الله الحناطي وهو الحسين
ابن ابي جعفر محمد الطبري قدم بغداد في ايام
الشيخ ابي حامد وروى عنه القاضي ابو الطيب
ولعل بعض اجداده كان يبيع الحنطة ويقال
فيه ايضا الحناط كالخباز والبقال ولكن العجم
يزيدون فيه ياء النسب كما يقال في الذي يقصر

الثياب

المتباب المختصار والمختصار في وكان والده اما م
اهل عصره بطبرستان وواحد دهرهم علما وفقها
وكان قد درس علي ابن القاص واخذ عن ابي
اسحاق وكان لابي عبد الله ولد يقال له ابو
نصر بن الحناط كان فقيها اصوليا شاعرا صوفيا
مات في طريق مكة وله مصنفات كثيرة في الفقه
واصوله وعنه اخذ فقها شيراز لكونه استوطنها
القاضي ابو محمد الحسن بن احمد المعروف بالحداد
من اهل البصرة احد فقها اصحابنا الف كتابا في
ادب القضا يدل علي فضل كبير ولم يعلم تاريخ
وفاته ابو محمد عبد الرحمن بن ابي حاتم
الحنظلي الرازي كان اماما في التفسير والحديث
والحفظ زاهدا اخذ عن ابيه وجماعة وروى
الكثير وصنف الكتب النفيسة منها كتاب في مناقب
الشافعي توفي سنة سبع وعشرين وثلاثماية ابو
حاتم محمد بن حِبّان بكسر الحا المهملة بعدها با
موحدة ابن احمد بن حبان التميمي البستي بباء
موحدة مضمومة وسين مهملة ساكنة ومثناة
فوقية الامام الحافظ مصنف الصحيح وغيره
رحل الى الافاق وكان من اوعية العلم لغة وحديثا
وفقها ووعظا ومن عقلا الرجال قال الحاكم وقال
ابن السمعاني كان امام عصره تولى قضا سمرقند
مدة وتفقه به الناس ثم عاد الي نيسابور وبني

بها خانقاة ثم رجع الي وطنه وانتصب بها
لسماع مصنفاته الي ان توفي ليلة الجمعة لثمان بقين
من شوال سنة اربع وخمسين وثلاثماية ابو محمد
الحسين بن علي بن محمد التميمي النيسابوري
الذي يقال له حُسَيْنَكُ بزيادة كاف في اخره كان
اماما حافظا فقيها كثير الصدقة والبر مواظبا
علي قيام الليل والتلاوة واخرج مرة عشرة انفس
الي الغزاة عن نفسه من بيت حشمة ورياسة
رباه الامام ابو بكر بن خزيمة وكان يعظمه ويقدمه
على اولاده رحل في طلب الحديث وحدث وتوفي
في ربيع الاخر سنة خمس وسبعين وثلاثماية محمد بن محمد
ابن احمد النيسابوري الكرابيسي المعروف بابن ابي
احمد الحاكم قال الذهبي هو الامام الحافظ صاحب
التصانيف المشهورة تولي قضا الشاش ثم قضاء
طوس ثم قدم نيسابور ولزم المسجد واقبل علي العبادة
والتصنيف وعمي قبل موته بسنتين توفي في ربيع
الاول سنة ثمان وسبعين وثلاثماية وله ثلاث
وتسعون سنة واما الحاكم صاحب المستدرك فقد
سبق وكان يستفيد من المذكور هنا ويتلمذ له ابو
منصور محمد بن عبد الله بن حَمْشَاذ بحاء مهملة
مفتوحة وميم ساكنة وشين وذال معجمتين المعروف
بالحمشاذي قال الحاكم كان عالما اديبا متكلما زاهدا
عابدا مجتنبا لصحبة السلطان واهل دولته

درس

درس الفقه علي أبي الوليد النيسابوري وابن
ابي هريرة سمع بخراسان والعراق والحجاز واليمن
و تخرج به جماعة من العلما وصنف الكثر من ثلاث
مائة تصنيف وكان مجاب الدعوة ولد سنة ست عشر
وثلاثماية وتوفي سنة ثمان وثمانين وثلاثماية محمد بن
اسحاق بن خزيمة الملقب بامام الايمة تفقه علي
الربيع والمزني وصار امام زمانه بخراسان رحلت
اليه الطلبة من الافاق قال شيخه الربيع استفدنا
من ابن خزيمة اكثر مما استفاد منا وكان متقللا له
قميص واحد دائما فاذا اجد داخر وهب ماكان عليه
ولد في صفر سنة ثلاث وعشرين ومايتين وتوفي في ثاني
ذي القعدة سنة احد عشره وثلاثماية ابو الحسين
ابن صالح بن خيران البغدادي كان اماما جليلا ورعا
وكان يعتب علي ابن سريج في ولايته القضا ويقول
هذا الامر لم يكن في اصحابنا انما كان في اصحاب ابي حنيفة
وطلبه الوزير ابن الفرات بامر الخليفة للقضاء
فامتنع فوكل جماعة ببابه وختم عليه بضعة عشر يوما
حتى احتاج الي الما فلم يقدر عليه الا بمناولة بعض
الجيران فبلغ الخبر الي الوزير فامر بالافراج عنه
وقال ما اردنا بالشيخ ابي علي الاخير اردنا ان نعلم
ان في مملكتنا رجلا يعرض عليه قضا القضاة شرقا
وغربا ويفعل به مثل هذا وهو لا يقبل توفي يوم الثلاثا
لثلاث عشرة بقيت من ذي الحجة سنة عشرين وثلاثماية

ابو بكر الخفاف صاحب الخصال وهو احمد بن عمر
ابن يوسف ذكره الشيخ ابو اسحاق في طبقة ابن
الحداد وابن سلمة ومعاصريهما وكتابه الخصال
مختصر قليل الوجود ابو عبد الله الختن بخاء
معجمة فتاء فوقية بعدها نون هو محمد بن
الحسن بن ابراهيم الفارسي الاسترابادي
احد الايمة الورعين والمقدمين في الادب
ومعاني القران والقراآت ومن المبرزين
في النظر والجدل وله على التلخيص شرح جليل
عزيز الوجود وعرف بالختن لانه كان ختن
الامام ابي بكر الاسماعيلي المتقدم زوج ابنته
توفي بجرجان سنة ست وثمانين وثلاثمائة وهو
ابن خمس وسبعين سنة ابو سليمان حمد بفتح
الحاء المهملة وسكون الميم ابن محمد بن ابراهيم
ابن خطاب البستي المعروف بالخطابي كان
فقيها راسا في علم العربية والادب وغير ذلك
اخذ الفقه عن القفال الشاشي وابن ابي
هريرة وغيرهما وصنف التصانيف النافعة
المشهورة وله شعر حسن ومنه

شر السباع العوادي دونه وزر • والناس شرهم ما دونه وزر •
كم معشر سلموا لم يؤذهم سبع • وما ترى بشرا لم يؤذه بشر •

ومن

ومن شعره ايضا
وما غربة الانسان في شقة النوى
ولكنها والله في عدم الشكل
واني غريب بين بست واهلها
وان كان فيها اسرتي وبها اهلي
واسرة الرجل بالضم رهطه توفي ببلده بست
سنة ثمان وثمانين وثلاثماية وبست بضم البا ١
الموحدة وسكون السين المهملة بعدها تاء
مثناة من فوق مدينة بنواحي الهند والخطا بي
نسبة الي جده المذكور وقيل انه من ذرية زيد
ابن الخطاب اخي عمر رضي الله عنهما ابو عبد الله
محمد بن احمد الخضري المروزي كان هو وابو زيد
شيخي عصرهما بمرو وكثيرا ما يقول القفال
سالت ابا زيد والخضري وممن نقل عنه القاضي
الحسين في باب استقبال القبلة في الكلام على
تقليد الصبي توفي في عشر الثمانين وثلاثماية
والخضري نسبة الى بعض اجداده وهو بفتح
الخاء وكسر الضاد المعجمتين ويجوز سكون
ثانيه مع فتح اوله وكسره قياسا مطردا كالكتف
وكبد ابو الحسين علي بن احمد بن خيران
البغدادي صاحب اللطيف قال الشيخ ابو
اسحاق في الطبقات درس عليه شيخنا
ابو احمد بن رامين انتهى و ذكره ايضا ابن الصلاح

ولم يورخ وفاته وكتاب اللطيف كتاب دون
التنبيه كثير الابواب جدا وهو قليل الوجود
ابو بكر موسى بن اسحاق بن موسى الانصاري
الخطمي بخا معجمة مفتوحة وطا مهملة ساكنة
وخطمة بطن من الانصار من الاوس واسمه
عبد الله بن جشم بن مالك بن الاوس بن
حارثة كان احد ايمة الحديث وكان يضرب به
المثل في ورعه وصيانته في القضا حتى ان
الخليفة المستفيد اوصى وزيره به وبالقاضي
اسماعيل وقال بهما يدفع البلاء عن اهل
الارض وكان كثير السماع سمع احمد بن حنبل
وغيره وتولي القضا بالاهواز وكان لا يرى
متبسما قط فقالت له يوما امراته لا يحل لك
ان تحكم بين الناس فان النبي صلى الله عليه
وسلم قال لا يحل للقاضي ان يقضي وهو
غضبان فتبسم ولد سنة عشر ومايتين
وتوفي بالاهواز سنة سبع وتسعين بتقديم
المثناة على السين وله سبع وثمانون سنة
ابو عبد الله الحسين بن احمد بن خالويه الامام
في اللغويات اصله من همذان ورحل الي
بغداد فاخذ عن علمايها حتى صار اماما في
كل فن من فنون الادب ثم استوطن حلب
عند ملوكها بني حمدان وصنف كتبه المشهورة
الكثيرة

الكثيرة وصارت الرحلة اليه من الآفاق ومن شعره
اذا لم يكن صدر المجالس سيدا
فلا خير في من صدرته المجالس
وكم قائل مالي رايتك راجلا
فقلت له من اجل انك فارس
توفي بحلب سنة سبعين وثلاثمائة ابو عبد الله
محمد بن خفيف الضبي الشيرازي كان شيخ
المشايخ في وقته عالما بعلوم الظاهر والحقائق
مفيدا في كل نوع من العلوم مقصودا من
الآفاق مباركا على كل من يقصده بلغ في العلم
والجاه عند الخاص والعام ما لم يبلغه احد
وصنف من الكتب ما لم يصنفه احد وانتفع
به جماعة حتى صاروا ائمة يقتدى بهم وعمر
حتى عم نفعه البلدان وكانت له رياضات
واسفار لقي فيها الزهاد والنساك اخذ
عن ابن سريج ومات سنة احدى وسبعين
وثلاثمائة عن خمس وتسعين سنة وقيل بل
جاوز المائة باربع سنين ابو القاسم عبد
العزيز بن عبد الله بن محمد الداركي درس
بنيسابور سنين ثم سكن بغداد وانتهت
اليه رياسة العلم بها وتفقه على ابي اسحاق
المروزي قال الشيخ ابو حامد ما رايت افقه
منه وكان ابوه محدث اصبهان في وقته

توفي ببغداد سنة خمس وسبعين وثلاثمائة
وهو ابن نيف وسبعين سنة وَدَارَكُ بفتح الراء
من قرى اصبهان **ابو الحسن علي بن عمر بن احمد
البغدادي المعروف بالدارقطني** الامام الجليل
قال الخطيب كان فريد عصره في علم الحديث عالما
بعلوم اخرى عارفا بمذاهب الفقهاء وبعلم القراءات
وصنف فيها مختصرا على ترتيب عجيب وعارفا
بالادب والشعر كان يحفظ دواوين جماعة من
الشعرا قال وبلغني انه درس على ابي سعيد الاصطخري
وقال الحاكم ما رأى الدارقطني مثل نفسه توفي
ببغداد سنة خمس وثمانين وثلاثمائة عن تسع
وسبعين سنة بتقديم المثناة في الاول والسين
في الثاني وصلى عليه الشيخ ابو حامد ودفن
قريبا من معروف الكرخي والدارقطني براء مفتوحة
وقاف مضمومة نسبة الى دار القطن وهي محلة
كبيرة ببغداد **عثمان بن سعيد بن خالد
الدارمي السجستاني** احد الحفاظ الاعلام تفقه
على البويطي وطاف الافاق في طلب الحديث
وصنف المسند الكبير وتوفي في ذي الحجة سنة
ثمانين ومايتين وقد قارب الثمانين **ابو بكر
محمد بن الحسن بن دُرَيد الازدي** الامام في اللغة
ولد بالبصرة سنة ثلاث وعشرين وما يتين
ونشا بها ورحل الى الافاق في طلب علم اللغة والادب

حتى

حتى كان يقال عنه انه اشعر العلما واعلم الشعرا
سكن بغداد وتوفي بها في شعبان سنة احدى
وعشرين وثلاثماية ومدح الشافعي بقصيدة
طويلة فايقة منها

لراي ابن ادريس بن عم محمد
ضياء اذا ما اظلم الخطب صادع
اذا المعضلات المشكلات تشابهت
سما منه نور في دجاهن ساطع
ابا الله الا رفعه وعلوه
وليس لما يعليه ذو العرش واضع
وعول في احكامه وقضائه
علي ما قضى التنزيل والحق ناصع
وهذب حتى لا تشير بحكمة
اذا التمست الا اليه الاصابع
فمن يك علم الشافعي امامه
فمرتعه في ساحة العلم واسع
سلام على قبر تضمن جسمه
وجادت عليه الهاطلات الهوامع
فان تفجعنا الحادثات بشخصه
وهن بما حكمن فيه فواجع
فاحكامه فينا بدور زواهر
واثاره فينا نجوم طوالع

ابو العباس محمد بن عبد الرحمن بن محمد الدغولي

بدال مهملة مضمومة وغين معجمة بعدها الف
السرخسي صاحب المسند المعروف قال الحاكم كان
فقيها اماما حافظا شيخ اهل خراسان في وقته قال
الاماما ان ابن خزيمة وابن عدي ما راينا مثله مات
سنة خمس وعشرين وثلاثمائة القاضي ابو زرعة
محمد بن عثمان بن ابرهيم الدمشقي كان جده يهوديا
فاسلم ولي ابو زرعة قضاء مصر من احمد
ابن طولون فاقام بها ثمان سنين ثم ولي قضا
دمشق فادخل فيها مذهب الشافعي وحكم به
القضاة بعد ان كان الغالب عليهم مذهب الاوزاعي
وكان عفيفا شديد التوقف في الاحكام بالغا في
المكرم يحب المساكين والخصوم ويهب لمن يحفظ
مختصر المزني مائة دينار توفي سنة اثنتين
وثلاثمائة وكان له ولد يقال له ابو عبد الله
الحسين عارف بالقضا كريم جواد جمع له بين
قضا مصر والشام وكان يلبس سيفا ومنطقة
وله سماط في كل يوم يصرف عليه في الشهر اربعمائة
دينار توفي سنة سبع وعشرين وثلاثمائة
وعمره ثلاث واربعون سنة ابو العباس احمد
ابن محمد الدبيلي نزيل مصر كان جيد المعرفة
بالمذهب كثير النظر في الام زاهدا كثير التلاوة
والصيام سليم القلب صاحب كرامات يخيط
في الجمعة ثوبا واحدا بدرهم وثلث فيقتات
منه

منه فى تلك الجمعة جمع بين المغرب والعشاء في وقت
المغرب بعذر المرض ثم قال وقت السحر حولوني
الى القبلة فحولوه ثم شرع يقرا القران فمات وهو
يقرا وذلك في رمضان سنة ثلاث وسبعين
وثلاثمائة وكانت جنازته مشهدا عظيما الدبيلى بضم
احد الاحرف هاو دبيل بدال مهملة مفتوحة ثم با
موحدة مكسورة بعدها يا ساكنة تحتية ثم لام
قرية من قرى الشام واما ديبل بدال مهملة
مفتوحة ثم يا تحتية ساكنة ثم باء موحدة
مضمومة فبلدة بساحل الهند قريبة من السند
والاقرب ان الشيخ المذكور منسوب الى الاولى
لا الى الثانية والزبيلي صاحب ادب الفقهاء
المشهور الذي ينقل عنه ابن الرفعة وغيره
فهو ابو الحسن على بن احمد والمشهور انه
بالزاي المعجمة المفتوحة ثم با موحدة مكسورة
بعدها مثناة تحتية ويحتمل انه منسوب الى
ما نسب اليه الاول فصحف ابو بكر محمد بن محمد
ابن جعفر البغدادي المعروف بالدقاق ويلقب
بخباط كان فقيها اصوليا شرح المختصر وولي
القضاء بكرخ بغداد وكان عالما بعلوم كثيرة
وله كتاب في الاصول على مذهب الشافعي
وكانت له دعابة ولم يكن عنده الاخذ واحد
يذكره من حفظه وذلك لان كتبه كانت قد

احترقت ثم توفي في سنة اثنتين وتسعين وثلاثمائة
ابو القاسم عبد الصمد بن عمر بن محمد الدينوري
الزاهد الفقيه الواعظ درس علي ابي سعيد
الاصطخري وسمع الحديث من ابي بكر النجار
ولزم في التقشف ومجاهدة النفس طريقة يضرب
بها المثل مات ببغداد سنة سبع وتسعين
وثلاثمائة ابو عبد الله محمد بن علي بن غلوية
بغين معجمة مفتوحة فلام مضمومة مشددة
ومثناة تحتية الجرجاني الرزاز قال الحاكم كان
من ائمة الشافعيين ورحل الي الاقطار وتفقه
علي المزني وروي عنه جماعة وتوفي بجرجان
سنة تسعين ومائتين ابو علي محمد بن القاسم
المشهور بالروذباري وروذبار قرية من قري
بغداد وهي براء مضمومة وواو ساكنة ثم ذال
معجمة مفتوحة ثم باء موحدة وبعد الالف راء مهملة
وياء النسبة كان المذكور فقيها نحويا حافظا للا
حاديث عارفا بالطريقة له تصانيف كثيرة واصله
من بغداد من ابناء الوزراء والكتاب ينتهي
نسبه بكسري فصحب الجنيد حتى صار احد ائمة
الوقت وشيخ الصوفية وكان يقول استاذي
في التصوف الجنيد وفي الحديث ابراهيم الحربي وفي
الفقه ابن سريج وفي النحو ثعلب ومن شعره
ولو مضني الكلام لم يكن عجبا وانما عجبي للبعض كيف بقي

بقي
مم

أَدرَاكَ بَقيةَ روحٍ فيكَ قد تَلِفَتْ قبل الفراقِ فهذا آخر الرمقِ
سكن مصر وتوفي بها سنة اثنتين وعشرين
وثلاثمائة واختلف في اسمه فقيل محمد وقيل احمد
وقيل الحسن **ابو محمد عبد الرحمن بن الامام ابي**
حاتم محمد بن ادريس الرازي كان بحرا في العلوم
ومعرفة الرجال زاهدا يعد من الابدال اخذ عن
جماعة من اصحاب الشافعي وصنف في الفقه
وغيره كالجرح والتعديل وكتاب العلل ومناقب
الشافعي وتوفي بالري سنة سبع وعشرين
وثلاثمائة وقد قارب التسعين **عبد الرحمن بن**
سلمويه الرازي قدم مصر وتفقه بها وافتى
ودرس في جامعها العتيق وتوفي بها سنة
سبع وثلاثين وثلاثمائة **ابو الحسين محمد بن عبد الله**
ابن جعفر الرازي نزيل دمشق كان حافظا جليلا
له تصنيف في اخبار الشافعي جليل حفيل توفي سنة
سبع واربعين وثلاثمائة وكان له ولد حافظ يقال
له تمام **ابو عبد الله احمد بن سليمان البصري**
المعروف بالزبيري من ولد الزبير بن العوام
صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم ويعرف
ايضا بصاحب الكافي وهو مختصر في الفقه
نحو التنبيه وله ايضا تصانيف اخر كان حافظا
للمذهب عارفا بالادب خبيرا بالانساب
وقال الماوردي انه كان شيخ اصحابنا في عصره

وكان اعمي توفي سنة سبعة عشر وثلاثمائة
القاضي ابو علي الحسن بن محمد بن العباس
الطبري المعروف بالزجاجي بضم الزاي وتخفيف
الجيم اخذ عن ابن القاص وقال الشيخ ابو
اسحاق اخذ عنه فقها آمد ودرس عليه
شيخنا القاضي ابو الطيب وله كتاب زيادة
المفتاح سماه التهذيب وهو عزيز الوجود
ابو عمرو احمد بن عبد الله الزرزي وزرد بفتح
الزاي وسكون الرا قرية من قرى اسفراين
قال الحاكم كان اوحد هذه الديار بلاغة وبراعة
وتقدما في اصول الادب وكان ضعيف البنية
نحيفا مسقاما يركب من الجهر الصنعاني واذا
تكلم تحيرت العلما في براعته توفي في شعبان
سنة ثلاث وثمانين وثلاثمائة ابو الحسن احمد بن
سيار بسين مهملة مفتوحة وياء مشددة له
بنقطتين من تحت ابن ايوب السيار المروزي
الحافظ الاديب الزاهد كان يقاس بابن المبارك
في زمانه رحل الي العراق والشام ومصر وسمع
اسحاق بن راهوية وروي عنه النسائي
وابن خزيمة توفي سنة ثمان وستين ومائتين
القاضي ابو العباس احمد بن عمر بن سريج
البغدادي حامل لواء الشافعية في زمانه
وعنه انتشر فقه الشافعي في اكثر الافاق
قال

قال الشيخ ابو اسحاق كان ابن سريج يفضل
علي جميع اصحاب الشافعي حتي علي المزني
تفقه بابي القاسم الانماطي وغيره واخذ
عنه الفقه خلق من الايمة وقال الشيخ حامد ابو
نحن نجري مع ابن سريج في ظواهر الفقه دون
دقائقه بلغت مصنفاته اربعماية تصنيف
وكان له ولد فقيه يقال له ابو حفص عمر نقل
عنه العراقيون في الطهارة نقلا عن والده
وكذلك ابن الرفعة في الكفاية وذكره ايضا
العبادي في الطبقات صنف مختصرا في الفقه
يقال له تذكرة العالم تولي قضا شيراز كابيه
ومات ببغداد لخمس بقين من جمادي الاولي
سنة ست وثلاثماية عن سبع وخمسين
سنة وستة اشهر وكان سريج جده مشهورا
بالصلاح الوافر ابو يحيي زكريا بن يحيي بن
عبد الرحمن الضبي بالضاد المعجمة البصري
المعروف بالساجي بالسين المهملة والجيم
نسبة الي الساج وهو نوع جيد من الخشب
كان احد الايمة الفقها الحفاظ الثقات قال الشيخ
ابو اسحاق اخذ عن الربيع والمزني وصنف
كتاب اختلاف الفقها وكتاب علل الحديث
وتوفي بالبصرة سنة سبع وثلاثماية ابو الطيب
محمد بن المفضل بن سلمة الضبي البغدادي

تفقه على ابن سريج وكان موصوفا بفرط الذكا
قال الشيخ ابو اسحاق انه كان عالما جليلا مات
وهو شاب في شهر المحرم سنة ثمان وثلاثمائة
وكان والده من الادباء له مصنفات في العربية
ويكنى ابا الطيب وجده سلمة بن عاصم تلميذ
الفراء وشيخ ثعلب وقد اكثر ثعلب من النقل عنه
ابو بكر احمد بن عبد الله بن سيف السجستاني
قال العبادي انه اخذ عن المزني وروى عنه القفال
الشاشي انه سئل المزني هل يجوز النكاح على
تعليم الشعر فقال يجوز ان كان مثل قول القايل
يريد المرء ان يعطى مناه ٭ ويابى الله الا ما ارادا
يقول العبد فائدتي ومالي ٭ وتقوى الله اكرم ما استفادا
توفي سنة ست عشرة وثلاثمائة والبيتان المذكوران
لابي الدرداء رضي الله عنه قاضي القضاة ابو
السائب عتبة بن عبيد الله بن موسى الهمذاني
كان الغالب عليه في الابتدا التصوف والزهد
وتقلد قضاء مراغة ثم قضاء اذربيجان بكمالها
ثم بلده همذان ثم انتقل الى بغداد فعظم شانه
بها وتولى قضا القضاة بالعراق في سنة ثمان
وثلاثين وثلاثمائة وكان اول من ولي ذلك من
الشافعية توفي في ربيع الاخر سنة خمسين وثلاث
مائة عن ست وثمانين سنة ابو علي زاهر
ابن محمد بن احمد السرخسي قال فيه الحاكم

المقري

المروزي الفقيه المحدث شيخ عصره بخراسان
اخذ الفقه عن ابي اسحاق المروزي والادب
عن ابي بكر بن الانباري توفي في سلخ ربيع الاخر
سنة تسع وثمانين وثلاثماية وهو ابن ست
وتسعين سنة بتقديم المثناة الفوقية على
السين واخذ علم الكلام عن الاشعري وسرخس
بفتح السين والرا المهملتين ثم خاء معجمة ساكنة
بعدها سين مهملة وقيل باسكان الرا وفتح
الخا مدينة من بلاد خراسان **ابو العباس**
محمد بن اسحاق الثقفي النيسابوري المعروف
بالسراج بتشديد الرا كان اماما حافظا معظما
بين اهل الحديث محدث عصره واستاذ
خراسان في وقته كثير الامر بالمعروف والنهي
عن المنكر شديد المنافرة للجهمية ختم عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم اثني عشر الف
ختمة وضحى عنه اثنتي عشرة الف اضحية
توفي في شهر ربيع الاخر سنة ثلاث عشرة
وثلاثماية بنيسابور **الحافظ ابو بكر عبد الله**
ابن الحافظ ابي داود سليمان السجستاني
صاحب السنن ولد سنة ثلاثين ومائتين
بسجستان ونشا بنيسابور وبغداد وسمع
بهما وبالحرمين ومصر والشام والثغور والعراق
وجمع وصنف ثم عمي ومات في السنة السادسة

عشر بعد الثلاثمائة وحدث باصفهان من حفظه بثلاثين الف حديث وكان زاهدا ناسكا
القاضي ابو الحسن علي بن الحسن بن سنجان المروزي السنجاني وسنجان بسين مهملة مفتوحة بعدها نون ساكنة ثم جيم وبعد الالف نون كان قاضيا جليل القدر مشهور الذكر من اصحاب ابن سريج واحفظهم للاقاويل والتوجيهات ولي القضا بنيسابور وتوفي بها سنة ست عشرة وثلاثمائة وروى عن جماعة الا انه لم يبلغ سن التحديث ابو الفضل احمد بن منصور بن ابي الفضل السرخسي ويعرف ايضا بالهوذي نسبة الى هوذ قال السمعاني كان اماما مناظرا واعظا قدم بغداد وتفقه علي الشيخ ابي حامد وفي حقه يقول بعض الادبا ابو الفضل الهوذي في الصدر ما انوره وفي مجلس المنظر ما انظره وفي الفقه ما اتقنه وافصحه وفي الوعظ علي المنبر ما ابينه وافصحه وكان مولده تقديرا في حدود سنة سبعين وثلاثمائة والهوذي بضم الهاء وسكون الواو وبالذال المعجمة نسبة الى هوذ الي قبيلة ابو بكر احمد بن محمد بن علي المعروف بالشيبي بشين مهملة مكسورة ثم تحتية ساكنة ثم با موحدة بعدها يا النسب

ولد

ولد بمقصر ابن هبيرة سنة ست وتسعين ومايتين
ودخل بغداد لما احرق الغزمطي البلد المذكور
ونشر بها مذهب الشافعي ومات سنة اثنتين
وسبعين وثلاثماية والغزمطي بكسر الثاني واحد
القرامطة منسوبون الى رجل من سواد الكوفة
يقال له قرميط قد ظهروا بمذهب مذموم وعظمت
شوكتهم واخبارهم مستقصاة في التواريخ ابو علي
محمد بن علي بن الحسين الاسفرايني المعروف
بابن السقا كان حافظا فقيها واعظا معروفا
بكثرة الحديث والتصنيف ومحبة الصالحين
وباتساع الرحلة روي عن خلق كثير وروي
عنه الحاكم وغيره توفي ببلده اسفراين في ذي
القعدة سنة اثنتين وسبعين وثلاثماية
احمد بن محمد بن عبد الله بن محمد بن العباس
ابن عثمان بن شافع المعروف بابن بنت
الشافعي فهو سبطه وابن عمه نقل عنه
الرافعي في مواضع من كتابه قال ابو الحسين
الرازي كنيته ابو محمد وكان واسع العلم جليلا
فاضلا لم يكن في آل شافع بعد الامام اجل منه
وقال العبادي كان ابوه من فقهاء اصحاب
الشافعي وله مناظرات مع المزني تزوج بابنة
الشافعي زينب فاولدها احمد المذكور فتفقه
بابيه وروي الكثير عنه عن الشافعي ولم يعلم

تاريخ وفاته ابو بكر محمد بن علي بن اسماعيل
القفال الكبير الشاشي احد ائمة الاسلام قال
العبادي هو افصح الاصحاب قلما واحكمهم في
دقايق العلوم قدما واسرعهم بيانا واثبتهم
جنانا واعلاهم اسنادا وارفعهم عمادا وقال
الحليمي هو اعلم من لقيته من علماء عصره
وقال فيه الحاكم هو المفتيه الاديب هو امام
عصره بما وراء النهر واعلمهم بالاصول واكثرهم
رحلة في طلب الحديث وقال الشيخ ابو اسحاق
ان مذهب الشافعي في ما وراء النهر اشتهر عنه
وانه صنف مصنفات كثيرة ليس لاحد مثلها
منها كتاب التقصا وكتاب محاسن الشريعة
موضوع لمعان ومناسبات لطيفة ويشتمل على
مسايل غريبة قال السمعاني ولد بالشاش
وهي مدينة وراء النهر سنة احدى وتسعين
ومائتين وتوفي بها في ذي الحجة سنة خمس
وستين وثلاثماية ابو علي الشبوي بشين
معجمة مفتوحة ثم باء موحدة مضمومة بعدها
واو مشددة مكسورة هو محمد بن عمر بن شبويه
بسكون الواو وبعدها يا تحتية مفتوحة
يروي عن ابي عبد الله الفربري صاحب
البخاري قال ابن خلكان كان فقيها فاضلا
من اهل مرو نقل عنه الرافعي في مواضع

من

من كتابه ولم يعلم تاريخ وفاته الا انه حدث
بالبخاري سنة ثمان وسبعين وثلاثمائة ابو احمد
ابن محمد بن الحسن النيسابوري المعروف بابن
الشرقي براء ساكنة بعدها قاف تلميذ مسلم
صاحب الصحيح كان اماما حافظا كثير الحج صنف
الصحيح قال ابن خزيمة حياة ابن الشرقي
تحجز بين الناس وبين الكذب على رسول الله
صلى الله عليه وسلم ولد في رجب سنة اربعين
ومائتين وتوفي في شهر رمضان سنة خمس وعشرين
وثلاثمائة وهو منسوب الى خطة من نيسابور
تعرف بخطة الشرقيين ابو بكر محمد بن عبد الله
البغدادي المعروف بالصيرفي كان اماما في الفقه
والاصول تفقه على ابن سريج وله تصانيف
منها شرح الرسالة وكتاب في الشروط احسن
فيه كل الاحسان وقال القفال الشاشي كان
الصيرفي اعلم الناس بالاصول بعد الشافعي توفي
بمصر سنة ثلاثين وثلاثمائة ابو بكر احمد بن
اسحاق بن ايوب النيسابوري المعروف
بالصبغي بكسر الصاد المهملة واسكان البا الموحدة
وبالغين المعجمة كان واسع العلم اماما في الفقه
والحديث والاصول وله تصانيف جليلة ولد
في شهر رجب سنة ثمان وخمسين ومائتين
وتوفي في شعبان سنة ثنتين واربعين وثلاثمائة

ولهم شخص اخر يقال له ايضا ابو بكر الصبغي
النيسابوري توفي في سنة اربع واربعين
وثلاثماية واسمه محمد بن عبد الله بن محمد
قال الحاكم انه كان من اعيان الفقهاء الشافعية
كثير السماع والحديث وحانوته مجمع الحفاظ
والمحدثين جمع شيا على صحيح مسلم ابو الحسن
احمد بن محمد الصابوني قال النووي في تهذيبه
كان من اصحابنا اصحاب الوجوه وقال الحاكم كان
جدلا متعصبا للسنة ورد نيسابور سنة
ثلاثماية نقل عنه الرافعي في كتاب النكاح ان ام الزوجة
لا تحرم الا بالدخول على البنت كعكسه ابو سهل
محمد بن سليمان بن محمد بن سليمان الحنفي نسبا
ثم العجلي الاصبهاني ثم النيسابوري المشهور
بالصعلوكي قال فيه الحاكم هو الامام في الفقه
والتفسير والحديث والعلوم اللغوية كلها
والتصوف الشاعر الكاتب حبر زمانه وخير
اقرانه وقال فيه الصاحب بن عباد ما راينا
مثله ولا راى هو مثل نفسه ولد سنة ست
ومائتين باصبهان ثم دخل الى العراق سنة
اثنتين وعشرين وثلاثماية وذلك بعد ان تبحر
في العلوم ثم درس بالبصرة سنين ثم استدعي
الى بلده اصفهان فاقام بها وكان عمه الامام
ابو الطيب احمد مقيما بنيسابور فمات بها سنة
سبع

سبع وثلاثين وثلاثمائة وكان اماما في الفقه والحديث
وانقطع في اخر عمره فلما نعي اليه عمه وعلم ان اهل
اصفهان لا يمكنونه من الخروج عنهم خرج مختفيا
فورد نيسابور في رجب من السنة المذكورة على
عزم الرجوع الى اصفهان فجلس لعزاء عمه ثلاثة
ايام فحضر اليه كل رئيس ومرؤس وقاض ومفت
من الفريقين فلما انقضت الايام عقد داله
المجلس غداة كل يوم للتدريس ومجلس النظر
عشية الاربعاء وساله مشايخ البلد في نقل اهله
اليهم وتكرر سوالهم في ذلك فاجابهم واستقرت به
الدار واجمع عليه الموافقون والمخالفون ولم
يزل كذلك الى ان توفي بنيسابور سنة تسع وستين
وثلاثمائة وصلى عليه ابنه ابو الطيب سهل الاتي
ذكره ودفن في المجلس الذي كان يدرس فيه اخذ
عن ابن خزيمة ثم عن ابي علي الثقفي و ابي
اسحاق المروزي وقال في حقه بعد مفارقته
اياه ذهبت الفايدة من مجلسنا بعد خروج ابي
سهل والصعلوكي بضم الصاد ابو الطيب سهل
ابن الامام ابي سهل الصعلوكي المتقدم ذكره تفقه
على ابيه قال الشيخ ابو اسحاق كان فقيها اديبا
جمع رياسة الدين والدنيا واخذ عنه فقهاء
نيسابور وقال الحاكم فيه الفقيه الاديب
مفتي نيسابور وابن مفتيها واكتب من راينا ٥

من علمائها وانظارهم تصدر بها في اليوم الخامس
من وفاة والده واجتمع اليه الخلق ثم انتصب
للفتوى والتدريس والمختصرات وتخرج به جماعة
من مدن خراسان كلها قال وبلغني انه وضع
في مجلسه اكثر من خمسماية محبرة وقت املايه
عشية الجمعة في الثالث والعشرين من المحرم
سنة سبع وثمانين وثلاثماية وكان ابوه
يعظمه ومن عبارته فيه سهل والد وشيل
عن الشطرنج فقال اذا سلم المال من الخسران
والصلاة عن النسيان فذلك انس بين الاخوان
كتبه سهل بن محمد بن سليمان توفي رحمه الله
سنة اربع واربعماية وقيل غيره ذلك القاضي
ابو القاسم عبد الواحد بن الحسين بن محمد
الصيمري قال الشيخ ابو اسحاق سكن البصرة
وحضر مجلس القاضي ابي حامد وتفقه بتلميذه
ابي الفياض وارتحل الناس اليه من البلاد وكان
حافظا للمذهب وحسن التصانيف انتهى
وقد تخرج به الماوردي وجماعة صنف الايضاح
والكفاية وشرحها وشرحها ايضا ابو بكر
البيضاوي ولم يشرحا يسمى الارشاد قال ابن الصلاح
كانت وفاته بعد سنة ست وثمانين وثلاثماية
وقال غيره انه كان موجود اثر السنة الخامسة
بعد الاربعماية والصيمري بصاد مهملة مفتوحة
ثم يا

ثم ياء ساكنة بعدها ميم مفتوحة ضمها
بعضهم منسوب الى صيمر وهو نهر من انهار
البصرة عليه عدة قري وقيل غير ذلك ابو عبد الله
محمد بن عبد الله بن احمد المعروف بالصفار
قال الحاكم كان محدث عصره بخراسان زاهدا مجاب
الدعوة لم يرفع راسه الى السما نيفا واربعين
سنة ولد باصبهان ونزل نيسابور وتوفي بها
في ذي القعدة سنة تسع وثلاثين وثلاثماية
وصنف كتبا كثيرة وصحب العباد والزهاد
ابو العباس احمد بن محمد بن زكريا النسوي
الصوفي صاحب كتاب تاريخ الصوفية
كان عالما زاهدا وكتابه جليل مفيد في بابه
توفي سنة ست وتسعين وثلاثماية في طريق
الحجاز بين مكة ومصر بمنزل يقال له عيثونة
بعين مهملة مفتوحة وهي المنزلة المعروفة الان
بعيون القصب ابو الحسين علي بن القاسم
الطبري مصنف الافصاح بالفاء والصاد
المهملة وهو شرح علي المختصر متوسط تفقه
ببغداد علي ابن ابي هريرة ودرس بها
مدة وصنف في الاصول والجدل والخلاف
وهو اول من صنف في الخلاف المجرد وكتابه
فيه يسمى المحرر سكن بغداد ومات بها
سنة خمسين وثلاثماية والطبري نسبة

الي طبرستان بفتح الباء الموحدة وهو اقليم متسع مجاور لخراسان ومدينته آمل بهمزة ممدودة وميم مضمومة بعدها لام واما الطبراني فنسبة الي طبرية الشام محمد بن محمد بن يوسف الطوسي الملقب بابي النضر بنون وضاد معجمة قال الحاكم الفقيه الامام الاديب العابد كان يصوم النهار ويقوم الليل ويتصدق بالفاضل من قوته ويامر بالمعروف وينهي عن المنكر وسمعت منه كتابه المخرج علي صحيح مسلم قال وقلت له متي تتفرغ للتصنيف مع ما انت عليه من هذه الفتاوي فقال قد جزات الليل ثلاثة اجزا جزا للتصنيف وجزا للصلاة والقراة وجزا للنوم ولم نحو سبعين سنة يعني لم يؤخذ عليه في شي قال وسمعت اباحامد الاسماعيلي يقول ما يحسن بواحد منا ان يحدث بحديث بحضرتها قال وتوفي في ليلة السبت الثالث عشر من شعبان سنة اربع واربعين وثلاثماية ابو حامد احمد بن منصور بن عيسي الطوسي كان حافظا فقيها اديبا جمع الابواب والشيوخ قال الحاكم قل ما رايت في المشايخ اجمع منه وكان هو المزكي في ناحيته اي المرجوع اليه في تزكية الشيوخ توفي في سنة خمس واربعين وثلاثماية ابو الحسن محمد بن يعقوب بن احمد الطوسي كان فقيها

فقيها اماما عارفا بعلم الكلام قال عبد الغافر
الفارسي كان من مشهوري اصحاب الشافعي
بالتدريس والفتوى وكثرة الحديث سمع وحدث
اه ابو محمد عبد الله بن محمد بن عيسي المروزي
المعروف بعبدان بفتح العين تثنية عبد كان
اماما حافظا زاهدا رحل في طلب الحديث الي اقاليم
كثيرة وقرا علي المزني والربيع واقام بمصر
سنين ثم انتقل الي مرو وحمل معه مختصر المزني
والربيع وهو اول من اظهر الشافعي بمرو وبعد
احمد بن سيار وصنف كتاب المعرفة في مائة
جزء وكتاب الموطا وانتفع به خلق كثيرون صاروا
ائمة منهم ابن خزيمة وابو اسحاق المروزي
والمحمودي ولد سنة عشرين ومايتين وتوفي
سنة ثلاث وتسعين ومايتين ابو عوانة بفتح
العين يعقوب بن اسحاق بن ابراهيم النيسابوري
الاسفرايني كان اماما كبيرا عالما حافظا رحالا
الي الافاق صنف المسند واخذ عن الربيع
والمزني وهو اول من ادخل الشافعي وتصانيفه
الي إسفراين مات سنة ست عشرة وقيل
ثلاث عشرة وثلاثمائة ابو بكر محمد بن علي المصري
المعروف بالعسكري نسبة الي عسكر مصر
وهي حارة من مدينة مصر تسمى العسكر نزلها
عسكر صالح بن علي بن عبد الله بن عباس

وكان ابو بكر المذكور مختار اهل العسكر ومفتيهم
روى عن يونس بن عبد الاعلى واقرانه وحدث
بكتب الشافعي عن الربيع بن سليمان وتوفي
سنة سبع وعشرين وثلاثمائة الحافظ ابو احمد
ابن عدي بن محمد الجرجاني الامام المشهور صاحب
الكامل في الضعفا ولد سنة سبع وسبعين ومائتين
وصنف على مختصر المزني كتابا سماه الانتصار
وتوفي في جمادى الاخرة سنة خمس وستين
وثلاثمائة ابو الحسن علي بن احمد بن الحسين المعروف
بالعروضي قال الحاكم كان من اعيان فقها الشافعيين
من اصحاب ابي الحسن البيهقي ودرس بنيسابور
سنين كثيرة وسمع الكثير وكتب وحدث واعتزل
في اخر عمره الى ان توفي ليلة الاربعا السادس والعشرين
من شهر ربيع الاول سنة احدى وسبعين وثلاثمائة
ابو عبد الله محمد بن العباس بن احمد بن محمد بن
عصم بضم العين وسكون الصاد المهملتين الضبي
الهروي المعروف بالعصمي نسبة الى جده المذكور
كان عالما صالحا متواضعا كثير الاحسان والصدقة
على المستور من من اهل العلم والصلاح حتى
انه كان يوزن خمسة الاف بيت ذا اخلاق جميلة
رئيسا كبيرا عرض عليه القضا وغيره فامتنع
من ذلك اشد الامتناع وكانت له ثروة ولد
سنة اربع وتسعين ومائتين ومات شهيدا بناحية
من نواحي

من نواحي نيسابور لتسع بقين من صفر سنة ثمان
وسبعين وثلاثماية فانه دخل الحمام فلما خرج البس
قميصا مسموما روي عن جماعة وعنه جماعة
منهم الخطيب ابو بكر محمد بن عبد الله بن ابراهيم
البزار الجبلي صاحب الفوائد الحديثية المعروفة
بالغيلانيات التي جمعها عنه ابو طالب بن غيلان
ويعرف ايضا اعني ابا بكر بالشافعي قال ابن
الصلاح كان من اجل مشايخ الحديث متقنا كثير
الحديث حسن التصنيف وقال الدارقطني كان
جبلا من الجبال ثقة مامونا ولد بجبل بكسر
الجيم سنة ستين ومائتين واستوطن بغداد
ومات بها سنة اربع وخمسين وثلاثماية ودفن
قريبا من قبر الامام احمد رضي الله تعالى عنهما
ابو بكر احمد بن الحسين بن سهل الفارسي
وهو صاحب عيون المسايل في نصوص الشافعي
كتاب جليل على ما شهد به الايمة الذين
وقفوا عليه تفقه على ابن سريج وتكرر نقل
الرافعي عنه ومات في حدود خمسين وثلاثماية
ابو القاسم عبيد بضم العين ويقال ايضا عبيد
الله بن عمر بن احمد القيسي بالقاف البغدادي
المعروف بالفقيه اخذ عن الاصطخري وقرا
على ابن مجاهد وابن شنبوذ وسمع من
الطحاوي وابن صاعد كان عالما بالاصول

والفروع اما في القراات صنف فيها وفي الفقه
والفرايض ولد سنة خمس وتسعين وماتين
واستوطن الاندلس وتوفي بها في ذي الحجة
سنة ستين وثلاثماية وكان صاحبها يعظمه
ذكره الذهبي في العبر ابو بكر محمد بن احمد
ابن علي الفارسي شيخ الشافعية في زمنه
اقام بنيسابور مدة ثم خرج الي بخاري ثم عاد
الي نيسابور وخرج الي فارس فولي القضا بها
ثم رجع ايضا الي نيسابور وحدث بها وتوفي
سنة احدي او اثنتين وستين وثلاثماية
قاله ابن خلكان عبد الله بن محمد بن جعفر
القزويني سكن مصر واخذ عن يونس بن
عبد الاعلي والربيع بن سليمان المرادي وكانت
له حلقة للاشتغال بمصر وللرواية وكان قبل
قدومه الي مصر ينوب في الحكم بدمشق ثم تولي
قضا الرملة وكان محمودا فيما يتولاه الا انه خلط
في اخر عمره فتركوه توفي في سنة خمسة عشر
وثلاثماية ابو العباس احمد بن ابي احمد الطبري
المعروف بابن القاص بالقاف والصاد المهملة
تفقه علي ابن سريج وتفقه عليه اهل
طبرستان وتوفي بطرسوس سنة خمس وثلاثين
وثلاثماية والقاص هو الذي يعظ الناس ويذكر
القصص وعرف ابوه بالقاص لانه دخل بلاد الديلم

وقص

وقص علي الناس الاخبار المرغبة في الجهاد
ثم دخل بلاد الروم غازيا فبينما هو يعظ لحقه
وجد وخشية فمات رحمه الله تعالي قاله
النووي في تهذيبه وقيل ان الذي لحقه
ذلك هو ابو العباس ولده ابو الحسن احمد بن
محمد بن احمد البغدادي المعروف بابن القطان
احد اصحاب ابن سريج وفاة اخذ عنه
علما بغداد ومات بها في جمادي الاولي سنة
تسع وخمسين وثلاثماية وله مصنفات
في اصول الفقه وفروعه قاله الخطيب وغيره
ابو محمد القاسم بن محمد بن قاسم المغربي
القرطبي مولي الوليد بن عبد الملك اخذ
عن المزني ويونس وذكران والده اوصاه
باتباع مذهب الشافعي وامتنت عليه الايمة
قال ابو الوليد لم يكن بالاندلس مثل القاسم
ابن محمد في حسن النظر والنصر بالحجة صنف
كتبا نفيسة منها كتاب في خبر الواحد وكتاب
في الرد علي يحيي بن ابراهيم وغيره قال
ابن الصلاح توفي سنة ست وسبعين
ومائتين وقيل سنة سبع وقيل ثمان ابو عمرو
احمد بن عبد الوهاب بن يونس القرطبي
كان فقيها شافعيا ~~ذكيا نبيها~~ عالما بالاختلاف
مناظرا نحويا لغويا اخذ عن عبيد الشافعي

الداخل الي الاندلس المعروف بالفقيه المتقدم
توفي سنة تسع وستين وثلاثماية القاضي ابو
محمد عبد الله بن علي بن الحسن القرميسيني
كان فقيها درس علي ابي اسحاق المروزي
وتولي قضا جرجان وسمع وحدث وتوفي
سنة سبع وسبعين وثلاثماية وهو ابن
ثمان وتسعين سنة وقرميسين بكسر القاف
وسكون الرا وكسر الميم وبياين ساكنتين
بينهما سين مهملة مكسورة واخرها نون وهي
مدينة بجبال العراق علي ثلاثين فرسخا
من همذان بينها وبين حلوان القاضي ابو
القاسم يوسف بن احمد بن كج الدينوري
تفقه علي ابن القطان وجمع بين رياسة
الدين والدنيا وكان يضرب به المثل في حفظ
المذهب وارتحل الناس اليه من الافاق رغبة
في صلته وجوده قتل بالدينور ليلة السابع
والعشرين من شهر رمضان سنة خمس
واربعماية قال السمعاني ان الشيخ ابا علي
السنجي لما انصرف من عند الشيخ ابي حامد
اجتاز به فراي علمه وفضله فقال له يا استاذ
الاسم لابي حامد والعلم لك فقال رفعته بغداد
وحطتني الدينور وكج في اللغة اسم للجص
وهو الذي تبيض به الحيطان والجص مجمي
معرب

معرب ابو بكر احمد بن علي بن احمد بن لال
الهمذاني ولال بلامين بينهما الف معناه اخرس
اخذ عن ابي اسحاق المروزي وابن ابي هريرة
وكان ورعا متعبدا اخذ عنه فقها همذان
ولد سنة سبع وثلاثماية ومات سنة ثمان
وتسعين وثلاثماية ذكر في العبر ان له مصنفا
في علوم الحديث وان الدعا عنده قبره مستجاب
محمد بن نصر المروزي كان احد ايمة الاسلام
قال فيه الحاكم هو الفقيه العابد العالم
امام اهل الحديث في عصره بلا مدافعة
وقال الخطيب في تاريخ بغداد كان من اعلم
الناس باختلاف الصحابة ومن بعدهم ولد
ببغداد سنة ثنتين ومايتين ونشا بنيسابور
وتفقه بمصر علي اصحاب الشافعي وسكن
سمرقند الي ان توفي بها سنة اربع وتسعين
ومايتين والمروزي نسبة الي مرو زادوا
عليها الزاي شذوذا وهي احدي مدن خراسان
الكبار فانها اربعة نيسابور وهراة وبلخ
ومرو وهي اعظمها ولهذا يعبر اصحابنا
بالخراسانيين تارة وبالمراوزة اخري والمراد
بمرو واذا اطلقت مرو الشاهجان بالشين
المعجمة والجيم ومعناه روح الملك فالشاه

الملك وجاز الاان العجم تقدم المضاف
اليه علي المضاف واما مرو الروذ فانها
تستعمل معقيدة والروذ براء مهملة مضمومة
وذال معجمة هو النهر بلغة فارس والنسبة
الى الاولي مروزي كما سبق والى الثانية
مروروذي بثلاث راات وقد تخفف فيقال
مروذي وبين المدينتين دون ثلاثة ايام
ابو بكر محمد بن ابراهيم بن المنذر النيسابوري
نزيل مكة احد الايمة الاعلام لم يقلد احدا في
اخر عمره توفي بعد الثلاثمائة وله تصانيف
كثيرة منها الاجماع وهو احكام مجردة لمجرد
الرافعي حجا ونظما ابو اسحاق ابراهيم بن
احمد المروزي كان اماما جليلا غواصا علي
المعاني ورعا زاهدا اخذ عن ابن سريج
وانتهت اليه رياسة العلم ببغداد وانتشر
الفقه عن اصحابه في البلاد ثم انتقل
في اخر عمره الى مصر وجلس في مجلس الشافعي
وخرج من مجلسه الى البلاد سبعون اماما
وتوفي بمصر سنة اربعين وثلاثمائة
ودفن قريبا من الشافعي وقد شرح
المختصر شرحا مبسوطا القاضي ابو حامد
احمد بن بشر بن عامر العامري المروروذي

اخذ

اخذ عن ابي اسحاق المروزي ونزل البصرة
واخذ عنه فقهاوها وكان اماما لا يشق
غباره شرح مختصر المزني وصنف الجامع
في المذهب وهو كتاب جليل وصنف في اصول
الفقه ومات سنة اثنتين وستين وثلاثماية
ابو الحسن علي بن احمد البغدادي المعروف
بابن المرزبان كان مشهورا بالامامة في
المذهب ورعا اخذ عن ابن القطان واخذ
عنه الشيخ ابو حامد اول قدومه بغداد توفي
في رجب سنة ست وستين وثلاثماية
والمرزبان بميم مفتوحة وراء ساكنة ثم زاي
معجمة مضمومة بعدها باء موحدة مخففة
هو فارسي معرب ومعناه كبير الفلاحين
وجمعه مرازبة قاله الجوهري ابو زيد محمد بن
احمد بن عبد الله القاشاني بقاف وشين
معجمة وبالنون المعروف بالمروزي ذو العلم
والعمل والطريقة التي لا عوج فيها ولا خلل
والقريحة التي هي محك القرايح وتاتي في
المعنى بكل غادو رايح شيخ الاسلام علما
وعملا وورعا وزهدا جاور بمكة سبع سنين
واخذ عن ابي اسحاق المروزي وعنه اخذ
القفال المروزي وكان من احفظ الناس لمذهب
الشافعي وقال فيه امام الحرمين انه من اذكي

الناس فرجة ولد سنة احدى وثلاثمائة وتوفي
بمرو سنة احدى وسبعين وثلاثمائة وفاشان
قرية من قرى هراة احدى مدن خراسان
الاربعة قال السمعاني ويقال لها ايضا باشان
بالبا الموحدة واما قاسان بالقاف والسين
المهملة فناحية من نواحي اصبهان مشتملة على
على قرى منها راوند التي ينسب اليها
ابن الراوندي المعروف وقاشان بالقاف والشين
المعجمة ايضا ناحية مجاورة لقم بضم القاف
وتشديد الميم وكلاهما من عراق العجم ابو الحسن
محمد بن علي بن سهل النيسابوري الماسرجسي
شيخ القاضي ابي الطيب قال الحاكم كان من
اعرف اصحابنا بالمذهب اخذ عن ابي اسحاق
المروزي وصحبه الى مصر ولازمه الى ان توفي
فانصرف الى بغداد ودرس بها وكان المجلس
له بعد سام ابن ابي هريرة اي كان معيد درسه
ثم انصرف الى خراسان سنة اربع واربعين
وثلاثمائة وتوفي سنة اربع او ثلاث وثمانين
وثلاثمائة وماسرجس احد اجداده لامه فان
امه بنت الحسن بن عيسى بن ماسرجس
كان نصرانيا فاسلم على يد عبد الله بن المبارك
وهو بسين مهملة مفتوحة وراء مهملة ساكنة



بعدها

بعدها جيم مكسورة ثم سين مهملة ابو الحسن
احمد بن محمد بن احمد بن القاسم بن اسماعيل بن محمد
ابن اسماعيل الضبي البغدادي المحاملي المعروف
المعروف بالمحاملي ويعرف ايضا بابن المحاملي
وكذلك اباوه واجداده يعرفون بالمحامليين
وباولاد المحاملي لان بعض اجدادهم كان ببغداد
يبيع المحامل التي يركب عليها في الاسفار تفقه
ابو الحسن المذكور على الشيخ ابي حامد وبرع
حتى قال في حقه انه اليوم احفظ مني للفقه
ولما صنف من تعليق استاذه كتبه المشهورة
كالتجريد والمجموع والمقنع واللباب وقف
عليها فقال بتر كتبي بتر الله عمره فلم
تطل مدته ومات يوم الاربعا لتسع بقين
من ربيع الاخر سنة خمس عشرة واربعماية عن
نحو سبع واربعين سنة فان ولادته في سنة
ثمان وستين وثلاثماية وكان والده وجده
وجد ابيه وعم ابيه من العلما الفضلا المحدثين
وكذلك ولده وحفيده وكان له جدة يقال لها
امة الله الواحد واسمها ستيتة كانت
عالمة فاضلة من احفظ الناس للفقه
وحفظت القران والفرايض والحساب والعربية

وغير ذلك من العلوم الاسلامية وكانت
تفتي مع ابي علي بن ابي هريرة كثيرة
الصدقة والمسارعة الي الخيرات سمعت
وحدثت وتوفيت في شهر رمضان سنة
سبع وسبعين وثلاثماية اي بسين ثم ماء
موحدة فيما قاله الخطيب في تاريخه والذهبي
في العبر فتلخص ان هذه النسبة فيهم وانهم
عريقون في العلم ابو اسحاق ابراهيم بن محمد
ابن يحيي النيسابوري المعروف بالمزكي بكسر
الكاف عقد له مجلس الاملا بنيسابور سنة
ست وثلاثين وثلاثماية وهو اسود الراس
واللحية وزكي ابيضا في تلك السنة وتوفي سنة
اثنتين وستين وثلاثماية وهو ابن سبع
وستين سنة وله اولاد ثلاثة فقها مدرسون
محدثون عابدون رضي الله عن الجميع ابو الحسن
علي بن مهدي الطبري كان حافظا للفقه
والكلام والتفاسير والمعاني وايام العرب
فصيحا مبارزا في النظر مشهورا في ايامه
مثله مصنفا للكتب في انواع العلم صحب ابا
الحسن الاشعري بالبصرة مدة وهو الذي
الف الكتاب المشهور في تاويل الاحاديث
المشكلات الواردة في المصنفات قاله ابن
الصلاح

الصلاح ابو بكر احمد بن الحسين بن مهران الاصبهاني
ثم النيسابوري المقري الزاهد سمع ابن خزيمة
ونقل عنه الاستاذ اسماعيل الضرير في تفسيره
ان اختيار الشافعي رحمه الله تعالى في سجود
التلاوة ما ذكره ابو بكر بن مهران في كتاب سجود
القران وهو سبحان ربنا ان كان وعد ربنا
لمفعولا صنف كتاب الغاية في القرات وكتاب
الشامل وهو كبير وسمع من ابن خزيمة
والسراج قال الحاكم كان امام عصره في القرآات
واعبد من رايناه وكان مجاب الدعوة توفي
في شوال سنة احدي وثمانين وثلاثماية وله
ست وثمانون سنة قاله في العبر ابو الطيب
عبد المنعم بن عبيد الله بن غلبون بغين
معجمة مفتوحة ولام ساكنة وبا موحدة مضمومة
الحلبي المقري صاحب كتاب الارشاد في القرات
وكتاب المرشد وهو والد ابي الحسن مولف
التذكرة ولد في رجب سنة تسع وثلاثماية
واستوطن مصر ومات بها في جمادي الاولي
سنة تسع وثمانين وثلاثماية وسمع من
جماعة وسمع منه جماعة ذكره ابن الصلاح
واما ولده ابو الحسن فاسمه طاهر وهو

مصنف المتذكرة كما مر وشيخ الديار المصرية في القراات
وتوفي بعد ابيه بعشر سنين ابو الوليد حسان
القرشي النيسابوري من ولد سعيد بن
العاص بن امية بن عبد شمس وكذا يعبر
عنه الرافعي وغيره في بعض المواضع بحسان
القرشي قال الحاكم كان امام اهل الحديث بخراسان
وازهد من رايت من العلما واعبدهم واكثرهم
تقشفا ولزوما لمدرسته وبيته درس علي ابن
سريج وشرح رسالة الش فعي شرحا حسنا
توفي ليلة الجمعة الخامس من ربيع الاول سنة
تسع واربعين وثلاثماية عن ثنتين وسبعين
سنة وكان له ولد يقال له ابو منصور محمد
قال الحاكم كان من افقه اصحاب ابيه وكان
يصوم صوم داود قريبا من ثلاثين سنة سمع
الحديث الكثير وصنف كتابا في الرد علي كتاب
الرياضة ومات شهيدا فانه انصرف من عيد
الاضحى فرفسته دابة فوقع في بير فحمل الى منزله
مغشيا عليه فمات غدوة اخر ايام التشريق من
سنة سبع وستين وثلاثماية ودفن بجنب
ابيه وله ولد اخر يقال له ايضا محمد ويكنى
ابا عبد الله قال الحاكم كان يفتي ويدرس في حياة
ابيه

خا

ابيه وبعد وفاته سمع وحدث وتوفي في شوال
سنة ست وثمانين وثلاثمائة الامام ابو
عبد الرحمن احمد بن شعيب بن علي
النسائي وهو المشهور في الحديث اسمه وكتابه
الجامع بين الحديث والفقه سكن مصر واخذ
عن يونس بن عبد الاعلى صاحب الشافعي
وكان افقه مشايخ مصر في عصره واعلمهم
بالحديث وكان رئيسا كبيرا حسن البزة
بكسر البا الموحدة اي الهيئة كثير التهجد
والعبادة وكان يصوم يوما ويفطر يوما وكان
موصوفا بكثرة الجماع حتى اتخذ سراري مع
اربع نسوة يقسم لهن ولد بنسا مدينة بخراسان
وهي ممنوعة غير ممدودة وخرج للحج فامتحن
بدمشق وادرك الشهادة فحملوه الى مكة فمات
في شعبان سنة ثلاث وثلاثمائة وسبب
المحنة انه سئل عن معاوية ففضل عليه
عليا وكانت الشوكة في دمشق للذين يفضلون
معاوية فاخرج من المسجد وحمل الى الرملة
فسافر منها الي مكة وقيل مات بالرملة ابو
بكر عبد الله بن محمد بن زياد بن واصل
النيسابوري المعروف بابن زياد ولد في
اول سنة ثمان وثلاثين ومائتين ورحل
في طلب العلم الي العراق والشام ومصر

وقرا على المزني وبرع في العلم وسكن بغداد
وصار اماما للشافعية بالعراق وسمع من جماعة
كثيرة وروى عنه جماعة منهم الدارقطني وقال
فيه انه افقه المشايخ وانه لم ير مثله اقام اربعين
سنة لاينام الليل ويصلي الصبح بوضوء العشاء
وصنف كتبا اجلها زيادات كتاب المزني ولد سنة
ثمان وثلاثين ومائتين ومات بنيسابور سنة اربع
وعشرين وثلاثمائة ذكره ابو اسحاق ابو الحسن
محمد بن طالب بن علي النسفي كان فقيها عارفا
باختلاف العلماء بصيرا بالحديث عارفا بصحيحه
من سقيمه وكان امام الشافعية بتلك البلاد
توفي ببلده نسف في رجب سنة تسع وثلاثين
وثلاثمائة ونسف بفتح النون وبفتح السين وقيل
بكسرها وبالفاء من بلاد ما وراء النهر ابو علي
الحسين بن علي بن يزيد النيسابوري قال الحاكم
هو واحد عصره في الحفظ والاتقان والورع
والرحلة مقدم في مذاكرة الائمة وكثرة التصانيف
وقال الدارقطني كان اماما مهذبا رحالا اتى الافاق
ولد سنة سبع وسبعين بتقديم السين وتوفي
عشية الاربعاء ودفن اخر يوم الخميس الخامس
عشر من جمادي الاولى سنة تسع واربعين
وثلاثمائة ابو بكر محمد بن الحسن بن محمد المعروف
بالنقاش صاحب التفسير سافر شرقا وغربا ولد

بالموصل

بالموصل سنة ست وستين ومايتين ومات
ببغداد يوم الثلاثا لثلاث خلون من شوال
سنة احدي وخمسين وثلاثماية ودفن بداره
ذكره ابن الصلاح وقال انه كان ينسب الي رواية
المناكير ابو سعيد احمد بن محمد بن سعيد الحيري
بكسر الحا المهملة وبالتحتية الساكنة النيسابوري
قال ابن الصلاح كان حافظا صنف تفسيرا كبيرا
وخرج علي صحيح مسلم وصنف في الابواب
والشيوخ وخرج من نيسابور باموال كثيرة وجمع كثيرا
لقصد الغزاة بطرسوس فاستشهد بها سنة ثلاث
وخمسين وثلاثماية والحيرة بكسر الحا المهملة محلة
بنيسابور والحيرة ايضا مدينة بظهر الكوفة
ابو الحسن محمد بن عبد الله بن زكريا بن حيويه
القاضي النيسابوري كان اماما من ايمة الشافعية
في الفرائض رحل مع عمه الحافظ يحيي بن زكريا الاعرج
الي مصر واستوطنها ولد سنة ثلاث وسبعين
ومايتين وتوفي بمصر في رجب سنة ست وستين
وثلاثماية وهو في عشر التسعين او جاوزها القاضي
ابو علي الحسن بن الحسين البغدادي المعروف
بابن ابي هريرة احد ايمة الشافعية تفقه بابن
سريج ثم بابي اسحاق المروزي وصحبه الي
مصر ثم عاد الي بغداد ومات بها سنة خمس
واربعين وثلاثماية وكان معظما عند السلاطين فمن

دونهما وشرح المختصر شرحين مبسوطا ومختصرا
ابو عمران ابراهيم بن هاني بن خالد المهلبي الجرجاني
كان اماما كبيرا زاهدا تفقه عليه جماعة منهم
ابو بكر الاسماعيلي وابن عدي توفي سنة احدى
وثلاثمائة ابو نصر شعيب بن علي بن شعيب
فقيه همذان اخذ عن ابي القاسم بن الربيع
عن ابيه الربيع عن الشافعي ذكره التفليسي
ولم يؤرخ وفاته ابو عبد الله محمد بن يوسف
ابن بشر الهروي كان اماما حافظا ومن اكابر
الشافعية واحد الرحالين في طلب العلم
اخذ عن الربيع صاحب الشافعي وغيره وتوفي
في رمضان سنة ثلاثين وثلاثمائة وقد جاوز المائة
باشهر ذكره الخطيب في تاريخه ابو بكر محمد بن
يحيى بن النعمان الهمذاني تفقه على ابن
سريج وكان اوحد زمانه وله كتاب السنن لم
يسبق الى مثله روى عنه الحاكم وغيره وتوفي
في ذي الحجة سنة سبع واربعين وثلاثمائة ابو
حامد محمد بن مبارك الهروي قال في العبر كان
مفتي هراة وعالمها ومفسرها ومحدثها
واديبها توفي سنة خمس وقيل ثمان وخمسين
وثلاثمائة ابو محمد احمد بن عبد الله بن محمد
المزني الهروي ويعرف ايضا بالمغفلي قال الحاكم
كان امام اهل العلم بخراسان في عصره بلا مدافعة

ومضى وليا

ومن اوليا السلطان سمع كثيرا واسمع املي
مجلسا فيما يتعلق بالوطن وبكي ومرض عقبه
ومات في شهر رمضان سنة ست وخمسين
وثلاثماية ببخاري وحمل الي بلده هراة فدفن بها
ولذلك قيل فيه انه قتيل حب الوطن وكان له خا
اخ يقال له ابو عبد الله محمد سمع ببلاد شتي
وحدث ومات بنيسابور في جمادي الاولي سنة
ثنتين وخمسين وثلاثماية وقد قارب الثمانين
ذكره ابن الصلاح في طبقاته ابو سليمان عبد
السلام بن السمح بن نايل الهراوي كان فقيها
زاهدا ورعا تفقه بمصر وسمع بها من جماعة
وسكن الاندلس وتوفي سنة سبع وثمانين
وثلاثماية ابو حفص عمر بن عبد الله المعروف
بابن الوكيل ويعرف ايضا بالباب شامي نسبة
الي باب الشام وهي احدي المحال الاربعة بالجانب
الغربي من بغداد كان فقيها جليلا من نظرا
ابن سريج وكبار المحدثين والرواة واعيان
النقلة تفقه علي الانماطي وتوفي ببغداد بعد
العشرة وثلاثماية ابو نصر محمد بن طاهر بن محمد
ابن الحسن بن الوزير بن نصر المعروف بالوزيري
كان كثير العلوم فصيحا بارعا في الوعظ توفي
بنيسابور في رمضان سنة خمس وستين وثلاث
ماية ذكره ابن الصلاح في طبقاته وقال انه صنف

شيا من الابواب ابراهيم بن يوسف ذكره النووي
في تهذيبه فقال انه من اصحابنا وقال الحاكم في
تاريخ النيسابوريين ابراهيم بن يوسف بن لقمان
الفقيه البخاري نزيل نيسابور في دار السنة افادني
بعض اصحابنا بخطه عنه احاديث اهـ وذكر
الرافعي ان ابا العباس الروياني حكي ان امراة
قالت لزوجها اصبغ لي ثوبا يكون لك فيه اجر
فقال الرجل ان كان لي فيه اجر فانت طالق
فقالت المراة قد استفتيت في ذلك ابراهيم بن
يوسف العالم فقال ان كان ابراهيم بن يوسف
عالما فانت طالق فاستفتي المذكور فقال لا يحنث
في الاولي لانه مباح والمباح لا اجر فيه ويحنث في
الثانية لان الناس يسمونه عالما وقيل يحنث
في الاولي ايضا وصححه الروياني ولم يذكروا تاريخ
وفاته الباب الثاني في اصحاب
العصر الرابع مع الخامس فمنهم الشيخ ابو حامد
احمد بن محمد بن احمد الاسفرايني شيخ الدهر
بلا نزاع ووجه العصر بغير دفاع ذو الاصحاب
الذين طبقوا الارض وملات تصانيفهم
وتلامذتهم الطول والعرض ولد سنة اربع
واربعين وثلاثماية وقدم بغداد سنة اربع
وستين فدرس علي ابن المرزبان فلما مات
لزم الداركي واقام بها مشغولا بالعلم حتي صار
اوحد

اوحد وقته وفريد زمانه وانتهت اليه
الرياسة في الدين والدنيا وطبق الارض با
الاصحاب وجمع مجلسه خواص ثلاثمائة
متفقه وحكي ابن الصلاح انه وقع بينه
و بين الخليفة في مسئلة افتي فيها فكتب الشيخ
اليه اعلم انك لست بقادر علي عزلي عن
ولايتي التي ولانيها الله تعالي وانا اقدر
ان اكتب رقعة الي خراسان بكلمتين او ثلاث
اعزلك عن خلافتك توفي رحمه الله تعالي ليلة
السبت لاحدي عشرة ليلة بقيت من شوال
سنة ست واربعماية ودفن في داره وكان يوما
مشهودا من كثرة الناس وشدة الحزن والبكا
ثم نقل سنة عشر الي باب حرب واسفراين
بكسر الهمزة وفتح الفاء وبعد الالف مثناة
تحتية مكسورة من غير همز بلدة بخراسان
بنواحي نيسابور علي منتصف الطريق الي
جرجان ابو اسحاق ابراهيم بن محمد الاسفرايني
الشيخ في بحار العلوم معانداً امواجها وسري
في ليالي الغموم مكابداً ادلاجها صاحب العلوم
الشرعية والعقلية واللغوية والاجتهاد في العبادة
والورع اقام بالعراق مدة ثم اختار وطنه فرجع
الي اسفراين فدخل عليه اهل نيسابور في الانتقال
اليهم فاجابهم وبنوا له مدرسة عظيمة لم يبن قبلها

مثلهما فلزمهما الى ان توفي يوم عاشورا سنة
ثمان عشرة واربعماية وحمل منها الى بلده فدفن
بها **ابو يعقوب يوسف بن محمد الابيوردي**
تخرج بابي طاهر الزيادي وصنف التصانيف
السايرة والكتب الفايقة الساحرة ومازالت
به حرارة ذهنه وسلاطة وهمه وذكا قلبه
حتى احترق جسمه واحتقد عصبه
وذكر بعضهم ان الشيخ ابا محمد الجويني تفقه
عليه وان من تصانيفه كتاب المسايل في الفقه
تغرغر اليه الفقها وتنافس فيه العلما الم
يعلم تاريخ وفاته **ابو الربيع طاهر بن عبد الله**
الايلاقي التركي وايلاق بهمزة مكسورة بعدها
مثناة تحتية ناحية من بلاد الشاش المتصلة
بالترك في غاية النزاهة على عشرة فراسخ من
الشاش تفقه بمرو على القفال وببخارى على
الحليمي وبنيسابور على الزيادي واخذ الاصول
عن الاستاذ ابي اسحاق مات سنة خمس
وستين واربعماية عن ست وتسعين سنة
بتقديم المثناة التحتية على السين **ابو محمد
سعد** بسكون العين بن عبد الرحمن الاستراباذي
تفقه بنيسابور على ناصر العمري وغيره ثم
رحل الى مرو الروذ وتفقه على القاضي الحسين

ولازم

ولازم امام الحرمين وصار من اخصّائه توفي سنة
تسعين واربعماية بتقديم المثناة التحتية على
السين **ابو بكر احمد بن الامام ابي الفتح** سهل
ابن احمد الباني بالباء الموحدة والنون الارغياني
وبان قرية من قرى ارغيان من نواحي
نيسابور كان مثل والده في الفضل والسيرة
وكان والده اماما فاضلا حسن السيرة تفقه
على القاضي الحسين ثم دخل طوس فقرا بها
التفسير على شهفور الاسفرايني ثم وصل
نيسابور وقرا بها علم الكلام على امام الحرمين
وعاد الى ناحيته وولي بها القضا وروى عنه
جماعة منهم الحافظ السلفي ثم حج وترك القضا
واشتغل بالعبادة ولد سنة ست وعشرين
واربعماية وتوفي في اول يوم من المحرم سنة
تسع وتسعين بتاء ثم سين فيهما **ابو حازم** وقيل
ابو حفص عمر بن احمد بن ابراهيم الهذلي الاعرج
النيسابوري من ولد عتبة بن مسعود اخي
عبد الله بن مسعود كان اماما حافظا اليه
المنتهى في الكثرة والمعرفة مات سنة سبع
عشرة واربعماية وقد جاوز السبعين **ابو العباس**
احمد بن محمد بن عبد الرحمن الابيوردي ثم
سكن بغداد واشتغل على الشيخ ابي حامد وبرع
في الفقه وولي القضا بالجانب الشرقي ومدينة

المنصور وكانت له حلقة للتدريس والفتوي
بجامع المنصور وكان شاعرا فصيحا حسن الاعتقاد
يصوم الدهر متجملا في فاقة يقال انه مكث
سنين لا يقدر علي جبة يلبسها في الشتاء
ويقول لاصحابه بي علة تمنعني من لبس
المحشو توفي سنة خمس وعشرين واربعماية
عن ثمان وستين سنة ابو الحسن علي بن
احمد بن محمد بن الحسن الاستراباذي المعروف
بالحاكم كان من اكبر ايمة الشافعية بسمرقند
وكان يقرا كل يوم ختمة وذلك مع الكتابة
في اكثر نهاره لا يشغله احدهما عن الاخر ولم
يورخوا وفاته الا ان ابن الصلاح قال انه حدث
سنة اثنتين وثلاثين واربعماية القاضي
ابو محمد منصور بن القاضي ابي منصور قاضي
هراة كان منصور المذكور فقيها شاعرا
مجيدا تفقه علي الشيخ ابي حامد الاسفرايني
وسمع وحدث وكان يختم القران في كل يوم
وليلة وتوفي سنة اربعين واربعماية ومن شعره
عليك نفسك فانظر كيف تصلحها
وخل عن عثرات الناس للناس
فالذم للناس للمحصي معايبهم
والحمد عندهم للغافل الناسي
القاضي ابو محمد عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن
الاصبهاني

الاصبهاني المعروف بابن اللبان وهو غير
المعروف بالغرايض اخذ الفقه عن الشيخ
ابي حامد والاصول عن القاضي ابي بكر
الباقلاني وقرا القران بالروايات وسمع
من جماعات كثيرة قال الخطيب كان احد اوعية
العلم صنف كتبا كثيرة وتولي قضاء الكرخ
وكان متعبدا صالحا ورعا متقشفا حسن
الخلق حسن التلاوة وجيز العبارة في المناظرة
لم ار احدا اجود قراءة منه للحديث قال وسمعته
يقول حفظت القران وانا ابن خمس سنين
وحضرت مجلس ابن المقري وهم يسمعون
عليه فارادوا ان يسمعوا لي فيما حضرت
قراته اي يكتبوا اني من جملة السامعين علي
عادة المحدثين فقال بعضهم انه يقصر عن
السماع فقال الشيخ اقرا والمرسلات فقراتها
ولم اغلط فيها فقال اكتبوا له سماعا والعهدة
علي مات باصبهان في جمادي الاخرة
سنة ست واربعين واربعماية واصبهان
بكسر الهمزة وفتحها وفتح الباء الموحدة
وربما ابدلت فاء ابو القاسم عبد الجبار
ابن علي بن محمد الاسفراييني المعروف
بالاسكاف تلميذ الاستاذ ابي اسحاق
الاسفراييني وشيخ امام الحرمين في الكلام

صنف فى اصول الدين واصول الفقه والجدل وكان شيخا
جليلا من روس الفقها والمتكلمين له اللسان فى النظر
والتدريس والتقدم فى الفتوي مع لزوم طريقة السلف
من الزهد والورع عديم النظير فى وقته ما رؤي مثله
توفي سنة ثنتين وخمسين واربعماية واسكاف بالسين
المهملة والكاف بلدة من نواحي النهروان الفضل بن
احمد بن محمد بن يوسف الزهري من ولد سعد بن
ابي وقاص من اهل آمل طبرستان ويعرف ايضا
بالبصري قال ابن السمعاني كان غزير الفضل وافر
العقل تفقه علي الفقيه ابي بكر محمد بن علي
ابن حامد الشاشي بغزنة مدينة بنواحي
الهند ورحل الي العراق والحجاز ومصر والشام وسمع
من جماعة منهم القاضي ابو الطيب ولد فى شوال
سنة سبع وتسعين وثلاثماية ومات فى رجب سنة
ثمان وسبعين واربعماية وآمل بهمزة مفتوحة ممدودة
وميم مضمومه احدي مدن طبرستان القاضي ابو
منصور محمد بن احمد الاصفهاني كان فقيها شافعيا
اشعريا رحل فى طلب الحديث الى البصرة وحدث
وتولي القضا سنين ومات فى العشرين من
شعبان سنة اثنتين وثمانين واربعماية عن
تسع وثمانين سنة ابو الفضل عبد الكريم بن
يونس بن محمد الارجاهي نسبة الي ارجاه بهمزة
مفتوحة

مفتوحة وزاي معجمة ساكنة بعدها جيم ثم الف ثم
هاء قرية من قرى خراسان كان اماما فقيها متقنا
حافظا لمذهب الشافعي متصرفا فيه ورعا تفقه
بنيسابور على الشيخ ابي محمد ثم بمرو على ابي طاهر
السنجي وبمرو الروذ على القاضي الحسين وسمع واملا
وتوفي سنة ست وثمانين واربعماية **يعقوب بن
سليمان بن داود الاسفراييني** نزيل بغداد وخازن
الكتب بالنظامية تفقه على القاضي ابي الطيب
وكان فقيها اصوليا نحويا لغويا شاعرا حسن
الخط وصنف كتاب المستظهري في الامامة وشرايط
الخلافة وكتاب محاسن الاداب سمع وحدث
وسافر الكثير وتوفي في العشرين من ذي القعدة
سنة ثمان وثمانين واربعماية **ابو منصور المظفر
ابن الحسين الأرّجاني** كان شيخا اماما فقيها عارفا
بالحديث وطرقه صنف فيه تصانيف وسمع
بالعراق ومصر وغيرهما وحدث ببلخ وتوفي بعد
التسعين واربعماية **ابو الفضل عبد العزيز بن علي
الاُشنُهي** صاحب الفرايض المعروفة كان زاهدا
عارفا بالمذهب والحديث صنف في المذهب والفرايض
قدم بغداد وتفقه بها على الشيخ ابي اسحاق
وسمع بها من جماعة ثم رحل عنها ثم رجع اليها
لرد فلم استعاره وعاد الى بلده فمات بها واُشنُه
بضم الهمزة وسكون الشين المعجمة وضم النون

وفي اخرها هاقرية من بلاد اذربيجان متصلة
بإربل ابو الطيب نغيم بضم النون بن مسافر
الارموي قاضي ارمية كان عالما فاضلا فقيها
ورعا تفقه ببغداد وسمع وحدث وارمية
بضم الهمزة مدينة باذربيجان القاضي ابو
علي الحسن بن عبيد الله بالتصغير البندنيجي
اكبر اصحاب الشيخ ابي حامد وصاحب التعليقة
المشهورة عنه المسماة بالجامع وصاحب
الذخيرة ايضا كان ابو علي المذكور رجلا صالحا
ورعا خرج في اخر عمره الي بلده وتوفي بها في جمادي
الاولي سنة خمس وعشرين واربعماية ابو منصور
عبد القاهر بن طاهر بن محمد التميمي البغدادي
ورد نيسابور فاشتغل بها علي الاستاذ ابي اسحاق
الاسفراييني وغيره الي ان برع ودرس في سبعة
عشر علما واقعده الاستاذ بعده للاملا فاملي
سنتين واختلفت اليه الايمة ثم خرج من نيسابور
بسبب فتنة وقعت بها الي اسفراين وابتهج اهلها
به الي الحد الذي لا يوصف فلم يبق الا يسيرا حتي
مات سنة تسع وعشرين واربعماية ودفن الي
جانب استاذه عبد الله ابو القاسم ابن بنت
ابي منصور كان اماما كبيرا في الفقه والاصول
ذا علوم متعددة وجاه عريض ومال كثير
وسخا واسع نزل بلخ ودرس بنظاميتها ومات
بها

بمانی جمادی الاخيرة سنة ثمان وثمانين واربعمائة
ابو المظفر شهفور بن طاهر بن محمد الاسفرايني
الامام الكامل الفقيه الاصولي المفسر صنف التفسير
الكبير المشهور وصنف في الاصول وكانت له
مصاهرة بالاستاذ ابي منصور البغدادي مات
بطوس سنة احدى وسبعين واربعمائة انتهى
ابو بكر احمد بن الحسين بن علي البيهقي الحافظ
الفقيه الاصولي الزاهد الورع القايم في نصرة
المذهب تفقه على ناصر العمري واخذ علم الحديث
عن الحاكم وكان كثير التحقيق والانصاف حسن
التصنيف وكان على سيرة العلما قانعا من الدنيا
باليسير متجملا في زهده وورعه قال امام الحرمين
ما من شافعي الا وللشافعي في عنقه منة الا
البيهقي فان له المنة على الشافعي نفسه وعلى
كل شافعي لما صنفه في نصرة مذهبه من
تخريج الاحاديث كالسنن الكبير والسنن الصغير
ومعرفة السنن والاثار وجمعه لنصوص الشافعي
في كتابه المسمى بالمبسوط وتصنيفه في مناقبه
ولد بخسروجرد وهي بخا معجمة مضمومة
ثم سين مهملة ساكنة ثم را مهملة مفتوحة
وواو ساكنة ثم جيم مكسورة ثم را مهملة ساكنة
بعدها دال مهملة وهي قرية من نواحي بيهق
في شعبان سنة اربع وثمانين وثلاثمائة وتغرب

في التحصيل ثم رجع بعد تحصيله الى بلده وصنف
فيها كتبه وكان اول سماعه في اخر سنة تسع
وتسعين والاول تصنيفه في سنة ست واربعماية
ثم طلب الى نيسابور في سنة احدى واربعين واربعماية
لنشر العلم فاجاب واقام بها مدة وحدث وحدث
بتصانيفه ثم عاد الى بلده ثم قدم نيسابور ثانيا
وثالثا وتوفي بها سنة ثمان وخمسين واربعماية
وحمل الى بلده قدفن بها كذا ذكره جماعة منهم ابن
الصلاح في طبقاته زاد الذهبي في العبر وفاته
كانت في العاشر من جمادى الاولى وبيهق بفتح
الباء اسم لناحية من نواحي نيسابور على عشرين
فرسخا منها مشتملة على عدة قرايا وكان له ولد
فقيه محدث يقال له ابو علي اسمعيل وملقب
بشيخ القضاة تولى القضا والتدريس والخطابة
بما وراء النهر ثم عاد بعد ما غاب نحو ثلاثين
سنة الى بلده فمات بها بعد قدومه بايام ولد
ببيهق سنة ثمان وعشرين واربعماية وسمع
وحدث وتوفي في جمادى الاخرة سنة سبع
وخمسماية الحافظ ابو بكر احمد بن علي الخطيب
البغدادي كان في الرواية بحرا زاخرا وفي المعرفة
والدراية روضا زاهرا وبدرا باهرا ولد ببغداد
في جمادى الاخرة سنة ثنتين وتسعين وثلاثماية
وتفقه على المحاملي والقاضي ابي الطيب واستفاد
من

من الشيخ ابي اسحاق وبرع في الحديث حتى صار
حافظ زمانه وبلغت مصنفاته نيفا وخمسين
مصنفا منها الجهر بالبسملة اثنى عليه الايمة والعلما
وكان ورعا زاهدا متعبدا يتلو في كل يوم وليلة
ختمة وكان حسن القراءة جهوري الصوت حسن
الخط خرج من بغداد في فتنة ارسلان التركي
مقدم الاتراك ببغداد المعروف بالبساسيري
الخارج على الخليفة فورد دمشق سنة احدى
وخمسين واربعماية واقام بها الى سنة سبع وخمسين
وذلك في دولة العبيد بين خلفا مصر المعروفين
بالفاطميين والاذان بدمشق يومئذ حي على خير
العمل فجنا قوامه وهم مستولي البلد بقتله ثم اتفق
الحال على اخراجه فذهب الى صور بلد بساحل
دمشق فاقام بها الى سنة ثنتين وستين فرجع
الى بغداد من طريق الساحل فتلقوه واكرموه
واسمع واملى في جامع المنصور باذن الخليفة
ولم يطل اقامته بها بل مات يوم الاثنين سابع ذي
الحجة سنة ثلاث وستين واربعماية ودفن الى
جانب بشر الحافي قيل ان الشيخ ابا اسحاق
ممن حمل جنازته لانه انتفع به كثيرا وكان يراجعه
في الاحاديث التي يودعها كتبه ابو نصر محمد بن
هبة الله بن ثابت البندنيجي كان من كبار
تلامذة الشيخ ابي اسحاق ويعرف بفقيه الحرم

لانه نزل مكة فجاور بها نحوا من اربعين سنة وكان
يختم في رمضان ثلاثين ختمة وهو ضرير يوخذ
بيده وكان يقرا سورة الاخلاص في كل اسبوع ستة
الاف مرة صنف كتاب المعتمد في الفقه في جزئين
ضخمين ولد سنة سبع واربعماية ومات بعد
سنة تسعين وقيل خمس وتسعين باليمن ودفن
ببلد قريبة من مدينة تعز وقبره هناك
مشهور يقصد بالزيارة ابو الفتح علي بن محمد
البستي كان رجلا فاضلا واديبا ماهرا اوحد
عصره في بابه سمع الكثير وله في الشافعي
ومختصر المزني مدايح كثيرة توفي ببخارى
سنة احدى واربعماية وبست بضم البا الموحدة
واسكان السين المهملة بعدها تا مثناة بلد بنواحي
الهند ومن كلامه من اصلح فاسده ارغم حاسده
ومنه عادات السادات سادات العادات
ومن شعره من قصيدة طويلة

زيادة المرء في دنياه نقصان • وربحه غير محض الخير خسران
ياعامرا لخراب الدار مجتهدا • بالله هل لخراب العمر عمران
ويا حريصا على الاموال يجمعها • اقصر فان سرور المال احزان
من استعان بغير الله في طلب

فان نا صره عجز وخذلان
يا ظالما فرحا بالسعد ساعده
ان كنت في سنة فالدهر يقظان
لا تحسبن سرورا دائما ابدا
من سره زمن ساءته ازمان
من سالم الناس يسلم من غوائلهم
وعاش وهو قرير العين جذلان
لا تغترر بشباب رائق نضر
فكم تقدم قبل الشيب شبان
ويا اخا الشيب لو ناصحت نفسك لم
يكن لمثلك في اللذات امعان
وكل كسر فان الدين يجبره
وما لكسر قناة الدين جبران

القاضي ابو عمر محمد بن الحسين بن محمد البسطامي
بفتح البا الموحدة قاضي نيسابور وشيخ الشافعية
بها كان اماما متضلعا رحل الى بلاد كثيرة وسمع بها
ثم اقبل على الاملا والتحديث والافتا والتدريس
والمناظرة ولي قضا نيسابور سنة ثمان وثمانين
وثلاثمائة واظهر اهل العلم بولايته من الفرح ما يطول
شرحه وكانت له وجاهة وحشمة توفي في ذي
القعدة سنة سبع وقيل ثمان واربعمائة وكان خا
له والدان اماما[ن] عصيدان كبيران الموفق هبة
الله والمؤيد عمر من بنت ابي الطيب سهل الصعلوكي

فاما الموفق فهو ابو محمد هبة الله كان اماما كبيرا
نظارا وكبير الشافعية بنيسابور قال فيه عبد الغافر
هو ثاني ايمة الاسلام وواحد الانام اصلا ونسبا
وادبا وحسبا وحشمة ونعمة مبارك في عنفوان
الشباب مقدم اصحاب الشافعي ورئيسهم
سمع الحديث الكثير من ابيه وجده وغيرهما
وحدث وتوفي سنة اربعين واربعماية واما
المويد عمر فسمع وحدث واملي مجالس ومات
خا سنة خمس وستين واربعماية وكان للموفق
ولدان احدهما يقال له ابو سهل محمد انتهت
اليه رياسة الشافعية بعد ابيه رحل في الافاق
لطلب الحديث ولد سنة ثمان وعشرين واربعماية
وحصلت له محنة من المعتزلة فحبس اشهرا
واحتيط عليه ثم حسنت حاله عند السلطان
حتي هم ان يستوزره فسعي في اهلاكه فقتل
سرا سنة ست وخمسين واربعماية والثاني
يقال له ابو عمر ويلقب جمال الاسلام قال عبد
الغافر هو من سلالة الامام انتهت اليه رياسة
الشافعية توفي في يوم عرفة سنة اثنتين وخمس
ماية القاضي ابو عبد الله محمد بن عبد الله
البيضاوي وبيضا احدي بلاد فارس قريبة
من شيراز ذكره الشيخ ابو اسحاق في طبقاته
فقال تفقه علي الداركي وحضرت مجلسه
وعلقت

وعلقت عنه وكان ورعا حافظا للمذهب والخلاف
موفقا في الفتاوي مات في جمادى ليلة الجمعة رابع عشرة
من رجب سنة اربع وعشرين واربعماية ودفن
بباب حرب ابو بكر محمد بن احمد بن العباس
البيضاوي ويعرف ايضا بالشافعي كان من الايمة
العارفين بالفقه والادب وصنف في الفقه
مختصرا سماه كتاب التبصرة وكتابا اخر سماه
التذكرة في تعليل مسايل التبصرة ولم يعلم تاريخ
وفاته ابو بكر احمد بن محمد بن احمد الخوارزمي
المعروف بالبرقاني نسبة الى برقانة بفتح البا
الموحدة وكسرها بعد ها را مهملة كان اماما حافظا
ورعا مجتهدا في العبادة حافظا للقران تفقه
في صباه وصنف في الفقه ثم اشتغل بعلم الحديث
فصار فيه اماما ولد في اخر سنة ست وثلاثين
وثلاثماية واستوطن بغداد ومات بها سنة
خمس وعشرين واربعماية ولم يقطع التصنيف
الى حين وفاته وعاده بعض العلما في اخر
جمادى الاخرة فقال له سالت الله ان يوخر وفاتي
حتى يهل رجب فقد روي ان لله فيه عتقا
من النار فعسى ان اكون منهم فاستجيب له
ابو عبد الله الحسين بن احمد بن علي المعروف
بابن البقال قال ابن النجار كان فقيها فاضلا
بارعا كاملا مدققا محققا زاهدا متعبدا

بز هنا جميل الطريقة علي طريقة السلف ولد
سنة احدي واربعماية وتفقه علي القاضي ابي
الطيب وكانت له مقامات سنية في النظر والجدال
وولي التقمنا بحريم دار الخلافة عن الدامغاني ومات
في الحادي والعشرين من شعبان سنة سبع
وسبعين واربعماية القاضي ابو الفرج محمد بن
عبيد الله بن الحسين البصري قاضي البصرة
كان عالما كثير المحفوظ ومن اعلم الناس بالعربية
واللغة دينا مهيبا علي مجلسه وقار تام المروة
له تصانيف واملي بجامع البصرة مجالس وبني
بالبصرة مدرسة في غاية الحسن والزخرفة
ولد سنة ثماني عشرة واربعماية وورد بغداد
واخذ عن القاضي ابي الطيب والماوردي والشيخ
ابي اسحاق وتوفي في المحرم سنة تسع وتسعين
واربعماية ابو سعد عبد الرحمن بن مامون
النيسابوري المتولي صاحب التتمة تفقه بمرو
علي الفوراني وبمرو الروذ علي القاضي
حسين وببخارى علي ابي سهل الابيوردي
وبرع في الفقه والاصول والخلاف وصنف كتابا
في اصول الدين وكتابا في الخلاف ومختصرا
في الفرايض ولم يكمل التتمة بل وصل فيها
الي الحدود فكملها جماعة ودخل بغداد ودرس
بالنظامية بعد وفاة الشيخ ابي اسحاق ثم
عزل

عزل ابن الصباغ قبل مضي شهر ثم حمى ابن الصباغ
فاعيد اليها سنة سبع وسبعين فاقام بها الى ان
توفي سنة ثمان وسبعين واربعماية ببغداد
قال ابن خلكان ولم اقف على المعنى الذي سمي به
المتولي ابو اسحاق احمد بن محمد بن ابراهيم
النيسابوري المعروف بالثعلبي صاحب التفسير
المعروف والعرايس في قصص الانبيا عليهم السلام
كان اماما في علم النحو واللغة اخذ عنه الواحدي
وتوفي في المحرم سنة سبع وعشرين واربعماية
واما الثعالبي فهو اديب صاحب نظم ونثر
وتاريخ واسمه عبد الملك وكنيته ابو منصور
وسمي بذلك لانه كان فرا يخيط جلود الثعالب
وتوهم بعضهم انهما واحد لاتفاقهما في تاريخ
الوفاة ابو نصر احمد بن عبد الله بن احمد بن
ثابت الثابتي تفقه على الشيخ ابي حامد وعلق
عنه تعليقة وصنف ودرس ببغداد وتوفي
بها سنة سبع واربعماية وصلى عليه الماوردي
ودفن بباب حرب الى جانب ابي حامد الشيخ
ابو محمد عبد الله بن يوسف بن عبد الله
الجويني والد امام الحرمين قرا الادب بناحية
جوين على والده والفقه على ابي يعقوب
الابيوردي ثم رحل الى نيسابور فلازم ابا
الطيب الصعلوكي ثم رحل الى مرو لقصد

وراجعي

القفال فلازمه حتى برع عليه مذهبا وخلافا
وعاد الي نيسابور سنة سبع واربع مائة
وقعد للتدريس والفتوى وكان اماما في التفسير
والفقه والادب مجتهدا في العبادة ورعا
مهيبا صاحب جد ووقار قال ابو عثمان
الصابوني لو كان الشيخ ابو محمد في بني اسرائل
لنقلت الينا اوصافه وافتخروا به وقال
عبد الواحد بن القشيري صاحب الرسالة
ان المحققين من اصحابنا يعتقدون فيه
من الكمال انه لو جاز ان يبعث الله نبيا
في عصره لما كان الا هو صنف رحمه الله تفسيرا
كبيرا يشتمل على عشرة انواع من العلوم في كل اية
وتعليقا في الفقه متوسطا والفروق والسلسلة
والتبصرة ومختصر المختصر وتصنيفا في موقف
الامام والماموم توفي بنيسابور سنة ثمان وقيل
اربع وثلاثين واربعمائة وكان له اخ فاضل
يقال له ابو الحسن علي رحل وسمع الكثير
وعقد له مجلس الاملا بخراسان وكان يعرف
بشيخ الحجاز غلب عليه التصوف وصنف فيه
كتابا حسنا سماه كتاب السلوة مات في ذي
القعدة سنة ثلاث وستين واربعمائة وجوين
ناحية كبيرة من نواحي نيسابور تشتمل على
قرى كثيرة ابو العباس احمد بن محمد بن احمد الجرجاني

كان

تتمة الا هو

كان قاضي البصرة وشيخ الشافعية بها ومن
اعيان الادبا في وقته سمع من جماعات كثيرة
وحدث وتفقه علي الشيخ ابي اسحاق وصنف
في الفقه المحرر والمعاياة والبلغة والشافي
وهو كبير في اربع مجلدات مات راجعا من
اصبهان الي البصرة سنة ثنتين وثمانين واربع
ماية القاضي ابو الحسن عبد الجبار بن احمد
ابن عبد الجبار الاستراباذي امام المعتزلة كان
مقلد للشافعي في الفروع وعلي راي المعتزلة
في الاصول وله في ذلك التصانيف المشهورة
تولي قضا القضاة بالري ورد بغداد حاجا
وحدث بها عن جماعة كثيرين توفي في ذي
القعدة سنة خمس عشرة واربعماية القاضي
ابو بكر محمد بن يوسف بن الفضل الجرجاني
الشالنجي بفتح الشين المعجمة واللام وسكون
النون واخره جيم نسبة الي بيع الاشياء من
الشعر كالمخلاة والمقود والحبل كان من مشاهير
ايمة جرجان ومدار الفتيا والتدريس والاملا
والوعظ بها عليه سمع وحدث ومات بجرجان
سنة ثمان عشرة واربعماية عن احدي وتسعين
سنة جعفر بن بابي الجيلي بكسر الجيم قال
الخطيب اخذ عن الشيخ ابي حامد وكان عالما
فاضلا دينا سمع الحديث وسمعنا منه

اسنوطى قرية من نواحي بغداد ومات بها سنة
سبع عشرة واربعماية و باي بباء موحدة وفي اخره
يا مثناة من تحت مشددة وقيل الاولى ايضا
مثناة من تحت و صحفه بعضهم ببابين موحدتين
بعد كل منهما الف واما ولده فاسمه ايضا باي
كاسم جده سكن ايضا بغداد واخذ على والده
المتقدم عن الشيخ ابي حامد وولي القضاء بباب
الطاق وحريم الخلافة وكانت له حلقة بجامع
المدينة مات في اول المحرم سنة ثنتين وخمسين
واربعماية قيل انه غير اسمه الى عبد الله القاضي
ابو محمد عبد الله بن يوسف الجرجاني كان حافظا
فقيها صنف كتابا في فضائل الشافعي وكتاب
طبقات الشافعية وغير ذلك توفي في ذي
القعدة سنة تسع وثمانين واربعماية ابو عبد الله
الحسين بن الحسن بن محمد بن حليم بحاء مهملة
مفتوحة ولام المعروف بالحليمي قال فيه الحاكم
كان شيخ الشافعيين بما وراء النهر وانظرهم
بعد استاذيه القفال الشاشي والاودني وقال
في النهاية كان الحليمي رجلا عظيم القدر لا يحيط
بكنه علمه الا الغواص ولد بجرجان وقيل ببخارى
سنة ثمان وثلاثين وثلاثماية ومات سنة ثلاث
واربعماية ومن مصنفاته شعب الايمان كتاب
جليل

جليل جمع احكاما كثيرة ومعاني غريبة قل ان
توجد في غيره ابو عبد الله محمد بن عبد الله بن
محمد الضبي النيسابوري الحاكم ويعرف ايضا
بابن البيع بكسر اليا التحتية المشددة صاحب
المستدرك وتاريخ نيسابور وفضايل الشافعي
وغيرها كان فقيها حافظا ثقة حجة انتهت
اليه رياسة اهل الحديث حتى حدثت الايمة عنه
في حياته طلب العلم في صغره باعتناء ابيه وخاله
ورحل الي الحجاز والعراق مرتين وروي عن خلايق
عظيمة تزيد علي الفي شيخ وتفقه علي ابي الوليد
النيسابوري وابي علي بن ابي هريرة وابي سهل
الصعلوكي وانتفع به ايمة كثيرون منهم البيهقي
فانه روي عنه فاكثر وبكتبه تخرج ومن بحره
استمد وعلي منواله نسج وقال عبد الغافر الفارسي
كان الحاكم امام اهل الحديث في عصره وبيته بيت الصلاح
والورع والزهد واختص بصحبة امام وقته ابي بكر
الصبغي وكان يراجع ابا احمد الاتي ذكره في السوال
والجرح والتعديل والتعليل ولد سنة احدي
وعشرين وثلاثماية واول سماعه سنة ثلاثين
وشرع في التصنيف سنة سبع وثلاثين وبلغت
مصنفاته قريبا من الف جزء اي حديثية
وقد اطنب عبد الغافر في مدحه الى ان قال مضي
الي رحمة الله تعالي ولم يخلف بعده مثله في تاممن

صفر سنة خمس واربعماية وقد ترجمه الحافظ
ابو موسى المديني في مصنف مفرد وذكر انه
دخل الحمام واغتسل وخرج فقال آه وقبضت
روحه وهو متزر لم يلبس القميص **القاضي**
الحسين وهو الامام المحقق المدقق ابو علي بن
محمد بن احمد المروروذي من اكبرا صحاب
القفال قال عبد الغافر كان فقيه خراسان
وكان عصره تاريخا به وقال الرافعي انه كان
كبيرا غواصا في الدقايق من الاصحاب الغر
الميامين وكان يلقب بحبر الامة اهـ وله تعليقتان
يمتاز كل واحد منهما عن الاخر بزوائد كثيرة
وسببه اختلاف المعلقين عنه ولذا قال هو
في حق تلميذه الارغياني لم يعلق طريقتي مثله
وله شرح علي فروع ابن الحداد وقطعة من
شرح تلخيص ابن القاص وله تصنيف اخر
سماه اسرار الفقه في مجلد واحد وفتاويه
معروفة توفي في شهر الله المحرم سنة اثنتين
وستين واربعماية **ضيا الدين ابو المعالي عبد**
الملك امام الحرمين بن الشيخ ابي محمد الجويني
امام الايمة في زمانه واعجوبة دهره واوانه وقد في
ايمة خراسان بمنزلة انسان العين من الانسان
ان عرضت الشبهات اذهب جوهر ذهنه
ما عرض او تعارضت المشكلات فوق اليها

سهم

سهم فكره فاصاب الغرض ولد في ثامن عشر
المحرم سنة تسع عشرة واربعماية وقرا الفقه
علي والده والاصول علي ابي القاسم الاسكاف
تلميذ الاسفرايني وتوفي والده وله نحو عشرين
سنة فاقعد الايمة في مكانه للتدريس وخرج
من نيسابور لما وقعت الفتن بين المعتزلة
والاشاعرة وظهرت المعتزلة فاقام ببغداد
تارة وباصبهان تارة الى غيرهما من الاماكن
ثم خرج الي الحجاز فجاور بمكة اربع سنين يدرس
ويفتي وجمع النهاية هناك ثم عاد الي نيسابور
عند استقامة الامور فبنيت له نظاميتها
وفوض اليه التدريس بها والخطابة بالجامع
المعروف بالمنيعي ومجلس الوعظ وامور الاوقاف
وعظم شانه عند الملوك واجتمعت المستفيدون
عليه وحرر النهاية ورتبها واملاها وعقد مجلسا
عند فراغها حضره الايمة والكبار وكان رحمه الله
متواضعا جدا بحيث يتخيل جليسه انه يستهزئ به
رقيق القلب بحيث يبكي اذا سمع بيتا او
خاض في علوم الصوفية وارباب الاحوال
ولم يكن يستصغر احدا حتى يسمع كلامه فان
اصاب استفاد منه وعزى الفايدة اليه وان
كان صغير السن وان لم يرض كلامه بين
زيغه ولم يحابه وان كان اباه وبقي على ما ذكرناه

قريبا من ثلاثين سنة الى ان مرض باليرقان
وبقي به اياما وبرئ منه وعاد الى الدرس والمجلس
وحصل السرور للخواص والعوام فلم يكن الا
يسيرا حتى عاوده المرض وغلبت عليه الحرارة
فحمل في محفة الى قرية من قرى نيسابور لاعتدال
هوائها وخفة مائها فتوفي بها سنة ثمان وسبعين
واربعماية عن تسع وخمسين سنة بتقديم المثناة
الفوقية على السين وصلى عليه ابنه الامام
ابو القاسم بعد جهد جهيد من شدة الازدحام
ودفن بداره ثم نقل بعد سنين فدفن الى جانب
والده وكان له نحو اربعماية تلميذ فكسروا
محابرهم واقلامهم واقاموا كذلك حولا وكسروا
ايضا منبره واما ولده ابو القاسم المذكور فقال
عبد الغافر الفارسي كان اماما عالما ولد
بالري وحمل صغيرا الى نيسابور فاشتغل
بها وسمع من اعيان عصره وسقوه سما
فقتلوه في شعبان سنة ثلاث وتسعين واربع
ماية القاضي ابو بكر احمد بن الحسن بن احمد
الحرشي بحا وراء مهملتين مفتوحتين بعدهما
شين معجمة الحيري بحا مهملة مكسورة بعدها
مثناة تحتية وهي محلة من محال نيسابور وتطلق
ايضا على مدينة قديمة بظهر الكوفة وبها
الخورنق ينسب اليها كعب بن عدي الحيري له
صحبة

صحبة كان المذكور شيخ خراسان واماما في الفقه
وله رياسة وسودد تفقه علي ابي الوليد
النيسابوري وقرا علم الكلام علي اصحاب الاشعري
وسمع من الاصم واهل طبقته وولي القضا بنيسابور
وهو اخر من وليهما من الشافعية وصنف في الحديث
والاصول وانتهي اليه علو الاسناد وحصل له في
اخر عمره صمم حتي بقي لا يسمع شيا ووافق شيخه
الاصم في ذلك وعاش جاية الا اربع سنين وتوفي
في شهر رمضان سنة احدي وعشرين واربعماية
ودفن بالحيرة علي الطريق ابو طالب عمر بن
ابراهيم الزهري من ولد سعد بن ابي وقاص رضي
الله تعالى عنه المعروف بابن حماية البغدادي
كان من كبار ايمة العراقيين درس علي الداركي
وكان عنده حديث وله مصنفات حسنة في
المناسك ولد سنة سبع واربعين وثلاثماية
ومات ببغداد سنة اربع وثلاثين واربعماية
ابو الحسن رافع بن نصر البغدادي المعروف
بالحمال بحا مفتوحة وميم مشددة كان فقيها
اصوليا زاهدا اخذ الاصول عن ابي بكر الباقلاني
والفقه عن الشيخ ابي حامد قالوا وانما تفقه
الشيخ ابو اسحاق الشيرازي وابو يعلي بن الفرا
امام الحنابلة ببغداد بمعاونته لانه كان يحمل
بالاجرة وينفق عليهما انتقل رحمه الله الي مكة

وبقي علي قدم العمل والافادة الي ان توفي بها
سنة سبع واربعين واربعماية ابو محمد هياج بن
عبيد ابن الحسين الحطيني وحطين بحا
مهملة مكسورة ثم طا مهملة مشددة بعدها مثناة
تحتية وبعدها نون قرية من قرى الشام
بين طبرية وعكا كان المذكور فقيه الحرم
في عصره ورعا زاهدا ناسكا قال هبة الله
الشيرازي ما راينا مثله في الزهد والورع وكان
يعتمر كل يوم ثلاث عمر علي رجليه ويدرس
لاصحابه عدة دروس وكان يزور النبي صلي
الله عليه وسلم كل سنة مرة من مكة يمشي
ذاهبا وراجعا مات شهيدا في وقعة وقعت
بين اهل السنة والرافضة فاحضره امير مكة
وضربه ضربا شديدا وقد نيف علي الثمانين
سنة فلما حمل الي منزله مات وذلك في سنة
اثنتين وسبعين واربعماية عبد الرحمن بن
محمد بن ثابت الثابتي الخرقي المعروف بمفتي
الحرمين والخرقي نسبة الي خرق بخا معجمة
مفتوحة ثم را ساكنة بعدها قاف قرية
من قرى مرو تفقه اولا بمرو علي الفوراني
ثم بمرو الروذ على القاضي الحسين ثم ببخارى
علي ابي سهل الابيوردي ثم ببغداد على

الشيخ

الشيخ ابي اسحاق الشيرازي وسمع الحديث
واسمع ثم حج وجاور بمكة سنة ثم رجع الي وطنه
وسكن قريته واشتغل بالزهد والفتوي الي ان
مات في ربيع الاول سنة خمس وتسعين
واربعماية ابو حكيم بفتح الحا المهملة وكسر الكاف
عبد الله بن ابراهيم بن عبد الله الخبري بخا
معجمة مفتوحة ثم با موحدة ساكنة بعدها
را مهملة وفي اخره يا النسب نسبة الي خبر
نا حية من نواحي شيراز كان دينا مرضي الطريقة
تفقه علي الشيخ ابي اسحاق وبرع في الفرايض
والحساب وله فيهما مصنفات حسنة وتلامذة
كثيرة منهم الحسين بن الشقاق بالشين المعجمة
والقاف المكررة امام بغداد في وقته وكان يعرف
العربية ايضا وشرح الحماسة وديوان البحتري
والمتنبي والرضي الموسوي وسمع الحديث الكثير
وكان يكتب الخط الحسن ويضبط الضبط الصحيح
توفي يوم الثلاث ضحوة نهار الثاني والعشرين
من ذي الحجة سنة ست وسبعين واربعماية
ببغداد وهي السنة التي توفي فيها شيخه وكان وقت
وفاته قاعدا يكتب في مصحف فوضع القلم من يده
واستند وقال والله ان هذا اموت طيب هنيئ
فمات رحمه الله تعالي ابو سعد عبد الملك بن ابي

عثمان محمد بن ابراهيم الخركوشي بخا معجمة
مفتوحة وراء مهملة ساكنة وكاف مضمومة وشين
معجمة وخركوش سكة بنيسابور النيسابوري
الاستاذ الكامل الزاهد بن الزاهد الواعظ من
افراد خراسان تفقه علي ابي الحسن الماسرجسي
وسمع بخراسان والعراق ثم حج الي الحجاز
وجاور بمكة ثم رجع الي خراسان وترك الجاه
ولزم الزهد والعمل وكان يعمل القلانس ويامر
ببيعها بحيث لا يدري انها من صنعته ويأكل
من كسب يده وبنى مدرسة وبيمارستانا
وصنف كتبا كثيرة سايرة في البلاد قال الحاكم لم ار
اجمع منه للعلم والزهد والتواضع والارشاد الي
الله تعالي توفي بنيسابور في جمادي الاولي سنة
سبع واربعماية ابو بكر محمد بن ثابت بن الحسن
الخجندي بخا معجمة مضمومة ثم جيم مفتوحة
نزيل اصبهان قال ابن السمعاني امام غزير
الفضل له يد باسطة في النظر والاصول انتشر
علمه في الافاق وولاه نظام الملك نظامية
اصبهان فدرس بها مدة وتخرج به وبكلامه
جماعة تفقه علي ابي سهل الابيوردي وسمع
الحديث من جماعة وحدث عنهم وكان حسن السيرة
ومن روساء الايمة حشمة ونعمة توفي سنة
ثلاث وثمانين واربعماية وكان له ولد يقال له
ابو

ابو سعيد احمد تفقه علي والده حتي برع
في المذهب وسمع وحدث ولما مات ابوه فوض
تدريس النظامية الي غيره فلزم بيته الي ان
مات في شعبان سنة احدي وثلاثين وخمسماية
عن ثمان وثمانين سنة القاضي ابو الحسن
علي بن الحسين الموصلي الاصل الخلعي نسبة
الي بيع الخلع لانه كان يبيعها لملوك مصر ولد
بمصر في المحرم من السنة الخامسة بعد الاربعماية
وكان فقيها صالحا له كرامات وتصانيف وروايات
متسعة وكان اعلي اهل مصر اسنادا جمع له
ابو نصر احمد بن الحسن الشيرازي عشرين جزا
خرجها عنه وسماها الخلعيات تولي قضاء
الديار المصرية فاقام منه يوما واحدا ثم استعفي
واختفي بالقرافة توفي بمصر في ذي الحجة سنة
اثنتين وتسعين واربعماية وله ثمان وثمانون سنة
وكان والده ايضا فقيها شافعيا توفي بمصر
في شوال سنة ثمان واربعين واربعماية ابو الفرج
محمد بن عبد الواحد بن محمد الدارمي البغدادي
صاحب الذهن الثاقب والفهم الصايب والبلاغة
والبراعة وتفقه علي ابي الحسن الاردبيلي
ثم علي الشيخ ابي حامد وغيره انتقل من بغداد
الي الرحبة وسكنها مدة ثم استوطن دمشق وصنف

الاستذكار وهو مجلدان ضخمان كثير الفايدة وفي النقل منه عسر لاختصاره وصنف ايضا كتابا مبسوطا مطولا مشتملا على غرائب كثيرة سماه جامع الجوامع ومودع البدايع قال الشيخ ابو اسحاق كان فقيها حاسبا شاعرا متصوفا فما رايت افصح منه لهجة قال لي مرضت فعادني الشيخ ابو حامد الاسفرايني فقلت

مرضت فارتحت الى عائد •
• فعادني العالم في واحد •
ذاك الامام بن ابي طاهر •
• احمد ذو الفضل ابو حامد

ولد سنة ثمان وخمسين وثلاثماية وتوفي بدمشق سنة تسع واربعين واربعماية ودفن بباب الفراديس ابو محمد حكيم بفتح الحاء وكسر الكاف بن محمد بن علي الذيموني من بلد يقال لها ذيمون بذال معجمة مفتوحة ثم مثناة تحتية ساكنة على فرسخين ونصف من بخاري كان فقيه اصحاب الشافعي هناك تفقه بمرو على الخضري واخذ علم الكلام على الاستاذ ابي اسحاق الاسفرايني توفي ببخاري في شهر ربيع الاول من السنة العاشرة بعد الاربعماية ومشهده بها معروف يزار ابو الفتح سليم بن ايوب بن سليم بالتصغير

فيهما

فيما الرازي دخل بغداد في حداثته فاشتغل
بالنحو واللغة قال فبكرت يوما الي الشيخ الذي
اقرا عليه في ذلك وسماه فقيل لي انه في الحمام
فمضيت نحوه فعبرت في طريقي علي مسجد
الشيخ ابي حامد وهو يملي فيه فدخلت
وجلست وكان يملي في الصوم في ما اذا اصبح
مجامعا فاستحسنت ما يقوله فعلقته
ثم قلت اكمل عليه هذا الباب فلما فرغت
منه استحسنته فلازمته ولما توفي الشيخ كلها
ابو حامد درس مكانه وكان ابوه حيا فحضر
الي بغداد فراه وقد فرغ من التدريس لكبار
الطلبة وجلس لاقراء المبتدئين فلم يفرق
بينه وبين مودب الصبيان فقال يا سليم اذا
كنت تقري الصبيان في بغداد فارجع
الي بلدك وانا اجمع عليك صبيان القرية
لتقريهم فادخل والده الي بيته ليا كل شيا
واعطي مفتاح البيت الي بعض الطلبة وقال
اذا فرغ والدي من الاكل فاعطه البيت لياخذ مفتاح
ما فيه ثم ان سليما سافر الي الشام واقام
بثغر صور وهو ساحل دمشق مرابطا بنشر
العلم فتخرج عليه ايمة منهم الشيخ نصر
المقدسي وكان ورعا زاهدا يحاسب نفسه
علي الاوقات لا يدع وقتا يمضي بغير

بغير فائدة ثم بعد ان نيّف علي الثمانين حج
في البحر الملح فغرق عند ساحل جدة و دفن
بجزيرة بقرب الجار والجار بالجيم والرا المهملة
بلد علي الساحل بينها وبين المدينة النبوية
يوم وليلة وذلك بعد عوده في سلخ صفر
سنة سبع واربعين واربعماية وكان فقيها
اصوليا وله تصانيف مشهورة في التفسير
والفقه منها كتاب في الفقه يسمي بالفروع
ساله شخص فقال ما الفرق ما الفرق بين
مصنفاتك ومصنفات رفيقك المحاملي
مع انها باب تلك اشهر فقال الفرق ان تلك
صنفت بالعراق ومصنفاتي صنفت بالشام
والرازي نسبة الي الري اقليم كبير معروف
قريب من عراق العجم وزادوا في النسبة الزاي
شذوذا ابو الحسن محمد بن احمد بن محمد بن
احمد بن رزق البغدادي البزاز المعروف بابن
رزقويه كان فقيها محدثا ورعا مواظبا علي
تلاوة القران سمع من جماعة كثيرين وكتب
كثيرا واملي مدة بجامع بغداد ولد بها سنة
خمس وعشرين وثلاثماية وعمي في اخر عمره
وتوفي سنة اثنتي عشرة واربعماية ابو احمد
عبد الوهاب بن محمد بن عمر بن محمد بن رومين
برا

براء مهملة مضمومة بعدها واو ساكنة البغدادي
شيخ الشيخ ابي اسحاق الشيرازي قرا علي الداركي
وابن خيران وسكن البصرة ودرس بها وكان
فقيها اصوليا له مصنفات حسنة في الاصول
سمع وحدث وتوفي سنة ثلاثين واربعمائة
ابو القاسم مكي بن عبد السلام بن الحسين
الانصاري المقدسي المعروف بالرميلي بضم
الراء علي التصغير منسوب الي البلدة المسماة
بالرملة بساحل بيت المقدس كان حافظا
فقيها علي مذهب الشافعي وكانت الفتاوي
تاتيه من الاقاليم قال ابن السمعاني كان احد
الجوالين في الافاق كثير التعب والسهر ثقة
متحريا حافظا ورعا شرع في تاريخ لبيت
المقدس وحدث باليسير لقصر عمره ولد في
شهر المحرم سنة ثنتين وثلاثين واربعمائة
ولما اخذ الفرنج بيت المقدس سنة ثنتين
وتسعين اخذوه اسيرا وطلبوا في فدائه الف
دينار لما علموا انه من علما المسلمين فلم يتفق
تخليصه فرموه بالحجارة على باب انطاكية حتى
قتلوه لعنهم الله ورحمه امين ابو بكر احمد
ابن علي بن عبد الله الطبري ويعرف ايضا
بالزجاجي وهو غير الزجاجي المتقدم في اصحاب
العصر الثالث قدم بغداد واستوطنها ومات

بها سابع عشر ذي الحجة سنة سبع واربعين
واربعماية قال الخطيب كان ثقة دينا فقيها
ابو طاهر محمد بن محمد بن محمش بميم مفتوحة
وحاء مهملة ساكنة بعدها ميم مكسورة ثم شين
معجمة المعروف بالزيادي كان امام المحدثين
والمفتين بنيسابور في زمنه واماما في العربية
والادب ولد سنة سبع عشرة وقيل ثلاث عشرة
وثلاثماية وسمع الحديث سنة خمس وعشرين
وتفقه سنة ثمان وعشرين وتوفي بعد سنة
اربعماية قيل سنة عشر وقيل سبعة عشر
وقيل انه عاش ماية وكسرا وهو منسوب
الي بشير بن زياد وقيل لانه كان يسكن ميدان
زياد بن عبد الرحمن وكان ابوه من اعيان
العباد يتبرك به وبدعائه ابو عمرو محمد بن
عبد الله بن احمد الزرجاهي بزاي معجمة
مفتوحة وقد تضم وراء مهملة ساكنة بعدها
جيم واخره هاء وزرجاه قرية من قرى بسطام
كان المذكور فقيها محدثا نحويا اديبا فاضلا
ولد سنة احدى واربعين وثلاث ماية وتفقه
علي ابي سهل الصعلوكي وكتب الحديث عن
ابي بكر الاسماعيلي وغيره وحدث بنيسابور
ثم انتقل الي بسطام ومات بها سنة سبع وقيل
ست وعشرين واربعماية ابو حفص عمر بن
علي

علي بن احمد الزنجاني تفقه علي الشيخ ابي
الطيب وقرا الكلام علي ابي جعفر السمناني
وصنف كتابا سماه المعتمد سمع وحدث بالشام
وغيرها ثم استوطن بغداد الي ان توفي بها
سنة تسع وخمسين واربعماية ودفن الي
جانب ابن سريج ابو القاسم يوسف بن
الحسن بن محمد بن الحسن الزنجاني المعروف
ايضا بالتفكري لكثرة تفكره في الاخرة قال
ابن السمعاني كان عالما عاملا بعلمه ورعا
زاهدا متاشفا بكا عند الذكر متبركا به
مشتغلا بنفسه مقبلا علي العبادة ونشر العلم
رحل في طلب الحديث وتفقه علي الشيخ ابي
اسحاق وكان عمره قريبا من عمر الشيخ لانه
ولد سنة خمس وتسعين وثلاثماية ومات ببغداد
في الحادي عشر من ربيع الاخر سنة ثلاث وسبعين
واربعماية ابو الحسن محمد بن يحيى بن سراقة
بضم السين المهملة وتخفيف الرا العامري
البصري صاحب التصانيف في الفقه والفرايض
وعلم الحديث وكانت له رحلة واسعة وعناية
كبيرة بالحديث ولزم الدارقطني مدة ثم استوطن
امد وتوفي في حدود سنة عشر واربعماية
الشيخ ابو علي الحسين بن شعيب المروزي
السنجي امام زمانه في الفقه تفقه علي القفال

وكان اجل اصحابه واخذ ايضا عن الشيخ ابي حامد
وشرح المختصر شرحا مطولا يسميه امام الحرمين
بالمذهب الكبير وشرح ايضا التلخيص وفروع ابن
الحداد وهو اول من جمع في تصانيفه بين طريقة
العراقيين والخراسانيين توفي سنة سبع وعشرين
واربعماية ودفن الي جانب استاذه القفال وسنج
قرية من قري مرو وهي بكسر السين المهملة بعدها
نون ساكنة ثم جيم **ابو المظفر منصور بن محمد
التميمي السمعاني** المروزي الحنفي ثم الشافعي
كان والده اماما من ايمة الحنفية فتفقه عليه
ولده ابو المظفر هذا حتي برع في مذهب ابي
حنيفة وصار من اركانهم ومن فحول النظر ومكث كذلك
ثلاثين سنة ثم صار الي مذهب الشافعي لامر
ظهر له حين حج يقظة ومناما واظهر ذلك في دار
الامارة بحضور ايمة الفريقين في شهر ربيع الاول
سنة ثمان وستين واربعماية فاضطربت مرو
لذلك وماجت العوام وقامت الحرب علي ساق
واضطرمت نار فتنة شررها يملا الافاق
وابو المظفر ثابت علي رجوعه الي ان وردت
الكتب من جهة السلطان بالتشديد فخرج
وصحبته جماعة من العلما الي طوس فاستقبله
علماوها ورؤساوها وانزلوه عندهم وصار له
فيها شان عظيم وعز وحشمة ثم قصد نيسابور
فاستقبلوه

فاستقبلوه ايضا بنحو ذلك ثم عاد عند استقامة
الامور الى بلده وهي مرو الى اعز ما يكون واجتمعت
عليه الناس وخرج من نسله علماء وائمة
شافعية ولد في ذي الحجة سنة ست وعشرين
واربعماية وتوفي يوم الجمعة الثالث والعشرين
من شهر ربيع الاول سنة تسع وثمانين واربعماية
والسمعاني بفتح السين وجوز بعضهم كسرها
نسبة الى سمعان بطن من تميم ابو الفتح عبد
الرحمن بن احمد السرخسي صاحب الامالي
ويعرف ايضا بالزاز بزايين معجمتين لان
في اجداده شخصين كل منهما اسمه زاز قال
ابن السمعاني كان احد ايمة الاسلام وممن
يضرب به المثل في الافاق في حفظ مذهب الشافعي
رحلت اليه الايمة من كل جانب وكان دينا ورعا
محتاطا في الماكول والمشروب والملبوس قال وكان
لا ياكل الارز لانه الى ماء كثير في زراعته وصاحبه
قل ان لا يظلم غيره تفقه على القاضي الحسين
وتوفي بمرو في ربيع الاخر سنة اربع وتسعين
واربعماية وكان مولده سنة احدى او اثنتين
وثلاثين ابو الفضل احمد بن علي بن عمرو بن احمد
السليماني البخاري البيكندي نسبة الى بيكند
بباء موحدة مفتوحة ثم ياء ساكنة ثم كاف مفتوحة
بعدها نون ساكنة ثم دال مهملة قال الحاكم

كان من الفقها الزهاد والحفاظ للحديث الراحلين
فيه وقال ابن السمعاني لم يكن له نظير في زمانه
اسنادا وحفظا ودراية واتقانا وتصنيفا قال
والسلماني نسبة الي سلمان جده لامه ولد سنة
احدي عشرة وثلاثماية ومات في ذي القعدة
سنة اربع واربعماية ببيكند احمد بن محمد بن
احمد بن محمد العقصري المعروف بالسيبي المكني
بابي عبد الله والعقصري بسكون الصاد نسبة
الي عقصر بن نعيم وتقدم ضبط السيبي قال
ابن الصلاح كان فاضلا فرضيا صالحا مشهورا
بالسنة يقرا في كل يوم ختمة قرا علي ابن اللبان
وسمع من الدارقطني وغيره وحدث وتوفي ببغداد
في رجب سنة تسع وثلاثين واربعماية
والظاهر ان السيبي المتقدم من اهل بيت
المذكور هنا ابو نصر زهير بن الحسن
ابن علي السرخسي ولد بسرخس بعد السبعين
وثلاثماية وتفقه علي الشيخ ابي حامد
وبرع في الفقه وسمع الكثير من جماعة
منهم ابو زاهر السرخسي ورجع الي سرخس
ودرس بها واسمع الي ان مات سنة خمس
وخمسين واربعماية ابو اسحاق ابراهيم
ابن محمد بن موسي السروي بفتح السين
والرا المهملتين وقيل بسكون الرا نسبة الي

بلد

بلد تسمى سارية وربما قيل في النسبة اليها
الساري كان اماما فاضلا زاهدا له تصانيف
كثيرة في المذهب والفرايض والاصول والخلاف
قدم بغداد في صباه وسمع من جماعة وتفقه
على الشيخ ابي حامد واخذ الفرايض عن ابن
اللبان ثم رجع الى بلده وولي قضاها وصنف
بها التصانيف وسمع الحديث واملاه وصار
شيخ تلك النواحي توفي في شهر صفر سنة ثمان
وخمسين واربعماية سنة عن ماية سنة ابو
طاهر عبد الرحمن بن احمد بن علّيك المساوي
ولد باصبهان فرحل منها وله اربع سنين الى
سمرقند وتفقه بها وسمع الحديث من جماعة
ببغداد وغيرها وكان من ايمة الشافعية المحدثين
وكان له ثروة وجاه عند الملوك قال يحيى بن
ابن منده لم نر في وقتنا اعلم منه ولا اشحف
وكان والده من الروسا المشهورين توفي ابو
طاهر ببغداد سنة خمس وثمانين واربعماية
ودفن في تربة الشيخ ابي اسحاق وشيع جنازته
نظام الملك والناس ولم يركب غير نظام الملك
لكبر سنه وفي تلك السنة قتل نظام الملك ليلة
العاشر من شهر رمضان بقرية بالقرب من
نهاوند وكان قد توجه صحبة السلطان ملكشاه
الى اصفهان ابو عبد الله عبد الكريم

ابن احمد بن الحسن الطبري الشالوسي قال ابن
السمعاني كان فقيه عصره بامل ومدرسها
ومفتيها وكان واعظا زاهدا من بيت الزهد
والعلم قال وتوفي سنة خمس وستين واربعماية
وسمع بالعراق والحجاز ومصر وغيرها والشالوسي
نسبة الي شالوس قرية بنواحي امل طبرستان
وشينها الاولي معجمة والثانية مهملة انتهي
ووهم من جعلهما معا مهملتين الشيخ ابو اسحاق
ابراهيم بن علي بن يوسف الشيرازي شيخ
الاسلام علما وعملا وورعا وزهدا وتصنيفا واملا
وتلاميذ واشتغالا كانت الطلبة ترحل من الشرق
والغرب اليه والفتاوي تحمل في البر والبحر
الي بين يديه قال رحمه الله تعالي لما خرجت
في رسالة الخليفة الي خراسان لم ادخل بلدا ولا قرية
الا وجدت قاضيها او خطيبها او مفتيها من
تلامذتي ومع هذا فكان لا يملك شيا من الدنيا
بلغ به الفقر حتي كان لا يجد في بعض الاوقات
قوتا ولا لباسا ولم يحج بسبب ذلك هذا والامرا
والوزرا بين يديه ولو اراد ان يحملوه علي الاعناق
وكان طلق الوجه دايم البشر كثير البسط
حسن المجالسة يحفظ كثيرا من الحكايات الحسنة
وله شعر حسن ومنه
سالت الناس عن خل وفي ٭ فقالوا ما الي هذا سبيل
تمسك

تمسك ان ظفرت بود حر فان الحر في الدنيا قليل
ولد رحمه الله بفيروزاباذ بكسر الفا وقيل بفتحها
وهي قرية من قرى شيراز في سنة ثلاث وتسعين
وثلاثمائة ونشا بها ثم دخل شيراز سنة عشر
وقرا الفقه على ابي عبد الله البيضاوي وعلى
ابن رامين تلميذي الداركي ثم دخل البصرة وقرا
على الجزري ثم دخل بغداد سنة خمس عشرة واربعمائة
فقرا الاصول على ابي حاتم القزويني والفقه على
جماعة منهم ابو علي الزجاجي والقاضي ابو الطيب
الى ان استخلفه في حلقته وصنف تصانيف
نافعة مشهورة وتوفي سنة ست وسبعين واربع
مائة ودفن بمقبرة باب ابرز الحافظ ابو علي
الحسن بن احمد بن الليث الشيرازي قال الحاكم
كان فقيها متصرفا في معرفة القراات حافظا
للحديث رحالا توفي لثمان عشرة مضت من شعبان
في السنة الخامسة بعد اربعمائة وهي السنة التي
توفي فيها الحاكم ابو احمد عبد الرحمن بن احمد بن محمد
الشيرنخشيري بشين معجمة مكسورة ثم ياء
تحتية بعدها را ثم نون مفتوحتان ثم خاء
معجمة ساكنة ثم شين معجمة مكسورة بعدها
ياء مثناة من تحتها ساكنة ثم را مهملة ثم يا النسب
وشيرنخشير قرية من قرى مرو كان فقيها
اماما رئيسا تفقه على ابي زيد المروزي وسمع

الحديث من خلايق كثيرين وسمع ايضا منه
جماعة منهم الدارقطني وانتهت اليه رياسة
الاصحاب في عصره بمرو وكان له مجلس املاقى داره
مات بمرو سنة عشرين واربعماية الاستاذ ابو
حامد احمد بن محمد المعروف بالسجاعي نسبة
الي بعض اجداده السرخسي ثم البلخي كان اماما
كبير القدر له تلامذة تفقه علي ابي علي السنجي
وسمع وحدث وتوفي ببلده بلخ في سنة ثنتين
وثمانين واربعماية ابو اسحاق ابراهيم بن محمد
ابن عقيل الشهرزوري ثم الدمشقي كان فقيها
فرضيا واعظا وهو خال جمال الاسلام ابي الحسن
ابن المسلم صاحب احكام الخناثي سمع وحدث
ومات سنة اربع وثمانين واربعماية عن نحو
سبعين سنة ابو بكر محمد بن علي بن حامد
الشاشي شيخ الشافعية صاحب الطريقة
المشهورة في الجدل تفقه في بلاده علي الامام ابي
بكر السنجي ثم استوطن غزنة وهي في اوايل
الهند فاقبلوا عليه واكرموه واستفادوا منه
حمه وتاهل عندهم وولد له الاولاد وبعد صيته
وحدث وصنف تصانيف كثيرة ثم استدعاه
نظام الملك الي هراة فشق علي اهل غزنة
مفارقته ولكن لم يجدوا بدا من ذلك فجهزوه
وولاه تدريس النظامية بها فاقام بها مدة
ولد

ولد سنة سبع وتسعين وثلاثماية وتوفي سنة
خمس وثمانين واربعماية وهو في عشر الماية ابو بكر
محمد بن المظفر الشامي الحموي ولد بحماة سنة
اربعماية ثم رحل الي بغداد وتفقه علي القاضي
ابي الطيب الطبري وبرع في المذهب حتي اشتهر
انه كان يحفظ تعليقة ابي الطيب المذكور
وكان يقول لو ضاع مذهب الشافعي لامكنه
ان يمليه من صدره وكان ذا مقامات في المنظر
مطلعا علي اسرار الفقه ورعا زاهدا علي
طريقة السلف سمع وحدث وصنف كتاب
البيان في اصول الدين ولما مات الدامغاني الحنفي
قاضي القضاة ببغداد يوم الخميس الخامس من
شهر رمضان سنة ثمان وسبعين واربعماية
طلب المذكور للقضا فامتنع فالحوا عليه فشرط
عليهم ان لا ياخذ عليه معلوما ولا يقبل من احد
شفاعة وان لا يغير ملبسه فاجابوه فباشره
بنزاهة وعفة وحرمة ووقار وتسوية بين الشريف
والوضيع واقامة لجاه المذهب ولم يتبسم في مجلسه
قط فكرهت الاكابر منه هذه الامور فحملوا عليه
واختلقوا عليه امورا هو بري منها فتغير
الخليفة عليه ثم بعد ذلك خلع عليه واستقام
امره الي ان توفي في عشر شعبان سنة ثمان
وثمانين واربعماية ودفن قريبا من ابن سريج

ابو منصور احمد بن عبد الوهاب بن موسى المعروف بابن الشيرازي نزيل بغداد كان فقيها واعظا تفقه على الشيخ ابي اسحاق واعطى المقبول من الناس سمع وحدث وتوفى سنة ثلاث وتسعين واربعماية وهو عام الطاعون المسمى بالجرف بفتح فسكون وهو فى اللغة الاخذ الكثير سمى بذلك لجرفه الناس وذهابه بهم كما سمى الطاعون الذى كان فى زمن ابن الزبير بالجارف ابو المعالى عزيزى بعين مهملة مفتوحة وزايين معجمتين بينهما يا تحتية ساكنة وفى اخره ياء النسب بن عبد الملك بن منصور الجيلى المعروف بشيذله بشين معجمة مفتوحة ثم يا ساكنة بنقطتين من تحت ثم ذال معجمة مفتوحة وهو لقب عليه قال ابن خلكان كان فقيها فاضلا واعظا فصيحا كثير المحفوظات والسماعات صنف فى الفقه واصول الدين والوعظ وتولى القضا بباب الازج من بغداد وكان فى اخلاقه حدة توفى ببغداد سنة اربع وتسعين واربعماية ودفن بباب ابرز ابو الفضل شعبان الشروانى من اهل شروان كان اماما فاضلا زاهدا تفقه بامل طبرستان

على

علي القاضي ابي ليلى بندار بن محمد البصري
وروى الحديث عن جماعة وعاد الى بلده وانتفع
الناس به توفي في شعبان سنة اربع وتسعين
واربعمائة ابو بكر محمد بن داود بن محمد المروزي
المعروف بالصيدلاني نسبة الى بيع العطر
وبالداودي ايضا نسبة الى ابيه داود اخذ عن
ابي بكر القفال وشرح المختصر في جزئين ضخمين
ظفر به ابن الرفعة حال شرحه للوسيط
ونقل فيه غالب ما تضمنه وشرح ايضا
فروع ابن الحداد شرحا جليلا توفي سنة
نيف وسبعين واربعمائة ابو نصر عبد السيد
بن ابي طاهر محمد بن عبد الواحد بن محمد
البغدادي المعروف بابن الصباغ اخذ عن القاضي
ابي الطيب وبرع حتى رجحوه في المذهب على
الشيخ ابي اسحاق وكان خيرا دينا درس
بالنظامية اولا فيما فتحت وذلك في سنة تسع
وخمسين واربعمائة ثم عزل بعد عشرين يوما
بالشيخ ابي اسحاق لانها بنيت لاجل الشيخ فلم
يجب الى ذلك وامتنع من الخروج من المسجد
الذي يدرس فيه وهو المسجد الذي بدرب
الزعفراني وكان الشافعي يدرس فيه وقال
الذهبي في العبر ان الشيخ لما اجاب الى التدريس
بها اولا واجتمع الناس في اول يوم للحضور

دخرج الشيخ ليحضر عرض له صبي فقال له
يا شيخ كيف تحضر في موضع مغصوب فرد
الشيخ من الطريق وامتنع عن نيابة نائب
نظام الملك الي ابن الصباغ فلما بلغه الخبر باصبهان
انكره انكارا شديدا والحوا علي الشيخ فاجاب
واستمر عما الي وفاته فلما مات جلس اصحابه
للعزاء بالمدرسة المذكورة فلما انقضي العزاء
فوض مويد الملك بن نظام الملك التدريس
الي صاحب التتمة فلما بلغ الخبر اباه كتب
بانكار التعجيل وتقديم المتولي علي ابن الصباغ
وقال كان من الواجب ان تغلق المدرسة
لاجل الشيخ سنة وامر بتفويضها الي ابن
الصباغ فدرس بها سنة ثم عمي فتولاها
المتولي فحمل ابن الصباغ اهله علي طلبها
فخرج الي نظام الملك باصبهان فامر ان
يبني له غيرها فعاد من اصبهان ومات
بعد ثلاثة ايام من عوده قال ابن خلكان
ولد سنة اربعماية وتوفي سنة سبع وسبعين
واربعماية ودفن بداره ثم نقل الي باب حرب
وكان بيته بيت علم فاما ابوه ويعرف
ايمنا بابن الصباغ فقال الخطيب درس
الفقه علي الشيخ ابي حامد وكانت له
حلقة للفتوي سمع من جماعة وكتبنا عنه
وكان

وكان ثقة مات في ذي القعدة سنة ثمان واربعين
واربعمائة واما ابن اخيه وزوج بنته ايضا فهو
ابو منصور احمد بن محمد بن محمد كان فقيها حافظا
ثقة تفقه على القاضي ابي الطيب وسمع الحديث
منه ومن غيره وحدث وتوفي سنة اربع وتسعين
واربعمائة ووجد ايضا من اسباطه علما محققون
رضي الله تعالى عنهم اجمعين ابو عثمان اسماعيل
ابن عبد الرحمن بن احمد النيسابوري الصابوني
المعروف ايضا بشيخ الاسلام قال فيه البيهقي
عند الرواية عنه انبانا شيخ الاسلام حقا
وامام المسلمين حقا ابو عثمان الصابوني وقال
عبد الغافر الفارسي في تاريخ نيسابور كان
اوحد وقته في طريقه وكان حافظا كثير
السماع والتصنيف حريصا على العلم رحل الى الافاق
في طلب الحديث وكان كثير الطاعات حتى
كان يضرب به المثل اقام يعظ الناس سبعين
سنة وواظبت الايمة بمجلسه منهم الاستاذ
ابو بكر بن فورك والاستاذ ابو اسحاق هو
الاسفرايني والشيخ ابو الطيب الصعلوكي
ورزق حظا عظيما في الدنيا وكان جمال النيسابور
مقبولا عند الموافق والمخالف وسيفا
للسنة على اهل البدعة مجمعا على انه عديم
النظير ولد سنة ثلاث وسبعين بتقديم السين

على الموحدة وثلاثماية وتوفي سنة تسع واربعين
واربعماية وكان ابوه من ايمة الوعظ بنيسابور
توفي ولولده هذا تسع سنين فكفله الصعلوكي
المتقدم ذكره ابو سعيد محمد بن الحسين بن
يحيى الهمذاني الصفار كان مفتي همذان
تفقه على الشيخ ابي حامد وسمع منه
ومن غيره وسمع جماعة ولد سنة خمس
وسبعين وثلاثماية وتوفي سنة احدى وستين
واربعماية ابو بكر محمد بن القاسم بن حبيب
النيسابوري الصفار وهو جد الفقها المعروفين
في نيسابور بالصفار بن كان اماما فاضلا
دينا خيرا سليم الجانب محمود الطريقة مكثرا
من الحديث والاملا حسن الاعتقاد والخلق
بهي المنظر متجملا مع قلة ذات اليد وكان
من ابنا المشايخ والبيوتات والمياسير اخذ
عن الشيخ ابي محمد الجويني واستخلفه في حلقته
لما حج قال العبادي ما رايت بنيسابور احسن
افتا منه ولا امولب سمع وحدث وتوفي
في ربيع الاخر سنة ثمان وستين واربعماية
الفقيه اسحاق اليمني المعروف بالصردفي
براء ساكنة ودال مفتوحة مهملتين بعدهما
فاء صاحب الفرايض والحساب المشهورين
لاسيما في بلاد اليمن انتفع عليه خلايق كثيرون

ومنهم

ومنهم الفقيه زيد اليفاعي شيخ صاحب
البيان ابو عبد الرحمن اسماعيل بن احمد بن
عبد الله الضرير النيسابوري المفسر صاحب
الكفاية كان عالما فاضلا دينا حسن الخلق
ولد في رجب سنة احدي وثلاثين وثلاثماية
وتوفي سنة ثلاثين واربعماية وقيل بعدها
بيسير ابو سعيد احمد بن محمد بن علي بن
عمير الحوارزمي الضرير كان حافظا متقنا
للفقه لم يكن ببغداد في زمنه افقه منه
درس على الشيخ ابي حامد وكانت له حلقة
في جامع المنصور للفتوي والنظر سمع وحدث
وتوفي ببغداد في صفر سنة ثمان واربعين
واربعماية ابو اسحاق ابراهيم بن محمد بن ابراهيم
الطوسي احد الاكابر النظارين كانت له ثروة
زايدة وجاه وافر تفقه على ابي الوليد
النيسابوري وعلي ابي سهل ومات في رجب
سنة احدي عشرة واربعماية ابو بكر محمد
ابن بكر الطوسي النوقاني تفقه بنيسابور
على الماسرجسي وببغداد على ابي محمد
الباقي وكان امام اصحاب الشافعي بنيسابور
له الدرس والاصحاب ومجالس النظر وكان ورعا
زاهدا منقبضا عن الناس تارك طلب الجاه

والدخول علي السلاطين وقبول الولايات
وكان حسن الخلق تفقه به خلق كثير
وظهرت بركته عليهم منهم الاستاذ ابو القاسم
القشيري توفي بنوقان سنة عشرين
واربعماية وطوس اسم لناحية بخراسان
تشتمل علي مدينتين احداهما الطابران
بطا مهملة وبا موحدة مفتوحة ورا مهملة
والثانية نوقان بنون مضمومة وقيل
مفتوحة وبالقاف والنون قال السمعاني
ولهما اكثر من الف قرية وكان فتحهما في خلافة
عثمان رضي الله تعالي عنه سنة تسع وعشرين

القاضي ابو الطيب طاهر بن عبد الله
ابن طاهر الطبري قال الشيخ ابو اسحاق
وهو شيخنا واستاذنا ما رايت اكمل
اجتهادا واشد تحقيقا واجود نظرا منه
صنف التصانيف المشهورة في انواع من
العلوم ولازمت مجلسه بضع عشرة سنة
وسالني ان اجلس بمجلسه للتدريس ففعلت
في سنة ثلاثين واربعماية وتوفي عن ماية
سنة وسنتين لم يختل عقله ولا تغير فهمه
يفتي ويقضي ويحضر المواكب الى ان مات
انتهي ابو طلحة محمد بن عبد الملك بن خلف
السلمي

السلمي بضم السين الطبري اخذ عن القفال
والاستاذ ابي منصور البغدادي وله كتاب
يقال له شرح المفتاح اختار فيه وجوب الكفارة
علي من افطر في رمضان بغير عذر سوا كان بجماع
او غيره ~~عبد الكريم بن عبد الصمد~~ ابو نصر ناصر
ابن احمد بن محمد الطوسي قال فيه عبد الغافر
الفارسي كان فقيها فاضلا اديبا جمع الكثير
من العلوم وتفقه علي الشيخ ابي محمد الجويني
وسمع وحدث قال وتوفي في مشهور سنة
ثمان وستين واربعماية عبد الكريم بن عبد
الصمد بن محمد الطبري القطان المكي ابا
معشر كان فقيها فاضلا اماما في القراات
صنف فيها كتبا كثيرة حسنة وصنف في غيرها
ايضا وسمع كتبا كثيرة كبارا في علوم متعددة
وسافر في سماع الحديث الى اقاليم متعددة
وجاور بمكة وانتصب فيها للاقرا والتحديث
وكان حسن الاقرا احسن الاخذ جميل الامر
توفي بمكة سنة ثمان وسبعين واربعمائة
ابو البركات احمد بن عبد الله بن علي بن
طاووس البغدادي ثم الدمشقي المعروف
بابن طاووس كان فاضلا ثقة دينا مقريا
كثير التلاوة سمع وحدث وتوفي في جمادي
الاخرة سنة ثنتين وتسعين واربعماية ابو الفضل

الطوسي

~~الطوسي~~

عبد الله بن عبدان تثنية عبد كان شيخ
همذان وعالمها ومفتيها اخذ عن ابن
لال وغيره وصنف كتابا في الفقه سماه
شرائط الاحكام مات رحمه الله تعالى في صفر
سنة ثلاث وثلاثين واربعماية ابو الغنم ناصر
ابن الحسين بن محمد المعروف بالشريف العمري
من ولد عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه
تفقه بمرو على القفال وبنيسابور على
الزيادي وابي الطيب الصعلوكي ودرس في
حياتهما وتفقه به خلق كثير وصار عليه
مدار الفتوى والتدريس والمناظرة وصنف
كتبا كثيرة وكان فقيرا قانعا باليسير متواضعا
خيرا توفي بنيسابور في ذي القعدة سنة اربع
واربعين واربعماية القاضي ابو عاصم محمد
ابن احمد بن محمد بن عبد الله بن عبّاد
بتشديد البا الموحدة الهروي المعروف با
العبادي قال السمعاني كان اماما متقنا
مناظرا دقيق النظر سمع الكثير وتفقه
وصنف انتهى ومن تصانيفه المبسوط والهادي
وكتاب المياه وكتاب الاطعمة والزيادات
وزيادات الزيادات والزيادات على زيادات
الزيادات وطبقات الفقها وادب القضا
اخذ رحمه الله تعالى عن ابي طاهر الزيادي

وتوفي

وتوفي سنة ثمان وخمسين واربعماية عن ثلاث
وثمانين سنة وكان له ولد يقال له ابو الحسن
العبادي مصنف كتاب الرقم وكان من كبار
الخراسانيين توفي سنة خمس وتسعين بنسا
فوقية ثم سنين واربعماية وله ثمانون سنة
تكرر نقل الرافعي عنه وعن والده المذكور ابو الحسن
علي بن سعيد بن عبد الرحمن العبدري من
بني عبد الدار تفقه على الشيخ ابي اسحاق
الشيرازي وصنف كتابا سماه الكفاية قال
ابن السمعاني وبرع في الفقه وصار احد الائمة
الوجيهين وكان جميل المنظر ثقة جميل الاثر
سمع من الماوردي وغيره وتوفي ببغداد سنة
ثلاث وتسعين واربعماية القاضي ابو علي
محمد بن اسماعيل بن محمد الطوسي ويعرف
بالعراقي لطول اقامته بالعراق قال ابن
السمعاني كان فقيها فاضلا مشهورا بخراسان
والعراق له صيت كثير حسن السيرة ظريفا
تفقه ببغداد على الشيخ ابي حامد والباقي
وسمع من جماعة ثم رجع الى طوس وتولى
بها التدريس وبنى مدرسة على باب جامع طابران
وهي من مدينة طوس وتوفي سنة سبع وخمسين
واربعماية ابو الحسن علي بن محمد بن اسماعيل
العراقي تفقه على ابي محمد الجويني وناصر العمري

وسمع الحديث باماكن كثيرة واملي مدة طويلة
وتولي القضا بطوس وتوفي بها سنة ثمان
وتسعين واربعماية عن اربع وثمانين سنة
ابو القاسم عبد الرحمن بن محمد بن فوران
بضم الفا المروزي الفوراني تفقه علي القفال
وبرع حتى صار شيخ الشافعية بمرو وصنف
كتاب الابانة وكتاب العمد واخذ عنه جماعة
منهم المتولي وقد اثني عليه في اول التتمة
ومدحه واطنب فيه وسمي كتابه بالتتمة
لانه تتمة للابانة وشرح لها وتفريع عليها
واما الامام فكان ينتقصه ويحط عليه بغير حجة
وسببه انه قدم الي نيسابور من مرو حين
موت الشيخ ابي محمد لقصد الجلوس مكانه
للتدريس والافتا لانما في جمع العلما العظام
من مرو فاجتمع الي الامام اصحاب والده
فاجلسوه في موضعه وكان اذ ذاك شابا
فاظهر الفوراني انه جاء لقصد التعزية
وجلس للاخذ عنه اياما يسيرة وحضر عنده
الامام فلم يتقصده ثم انصرف الي مرو وتوفي
بها في شهر رمضان سنة احدي وستين
واربعماية الاستاذ ابو بكر محمد بن الحسن
ابن فورك بضم الفا وفتح الرا الاصبهاني
قال ابن خلكان هو المتكلم الاصولي الاديب
النحوي

النحوي الواعظ اقام بالعراق مدة يدرس ثم
توجه الي الري فسعت به المبتدعة فراسله
اهل نيسابور والتمسوا منه التوجه اليهم ففعل
وورد نيسابور فبني له بها مدرسة ودار
فاحيا الله تعالى به انواعا من العلوم وظهرت
بركته علي المتفقهة وبلغت مصنفاته قريبا
من مائة مصنف ثم دعي الي مدينة غزنة
من الهند وجرت له بها مناظرات عظيمة فلما
رجع الي نيسابور سُم في الطريق فمات سنة
ست واربعماية فنقل الي نيسابور فدفن
بها انتهي ابو احمد عبيد الله بن محمد بن احمد
ابن محمد بن علي بن مهران البغدادي الفرضي
المقرى كان شيخ بغداد ومن ايمة المسلمين
اجتمعت فيه اسباب الرياسة من علم
القرات والاسناد واتساع المال وقرا عليه
الشيخ ابو حامد في الفرايض مات في شوال
سنة ست واربعماية وكان مع كثرة ماله
ورعا ذكره الخطيب في تاريخه ومن اصحابنا
شخصان اخران يقال لكل منهما ابن مهران
ياتي ذكرهما ان شا الله تعالى الحافظ ابو
الفضل علي بن الحسين بن ابي بكر الهمداني
المعروف بابن الفلكي نسبة الي علم الحساب
والهيئة كان جده ابو بكر اعرف الناس به

في وقته فلذلك عرف به وكان حضره ابو الفضل
حافظا متقنا رحالا وصنف كتبا مفيدة منها منتهي
الكمال في معرفة الرجال في الف جزء اي حديثية
مات قبل تبييضه فانه مات شابا قبل اوان
الرواية مات بنيسابور سنة سبع وعشرين
واربعماية ذكره الذهبي في العبر ابو الحسين احمد
ابن محمد الرازي الفناكي بفاء مفتوحة ونون
مشددة وكاف مكسورة قال الشيخ ابو اسحاق
ولد بالري وتفقه علي ابي حامد الاسفراييني
وجماعة ودرس ببروجرد ومات بها سنة
ثمان واربعين واربعماية عن نيف وتسعين سنة
بتا فوقية ثم سين ابو طاهر عمر بن عبد العزيز
ابن احمد الفاشاني بالفا والشين المعجمة
قرية من قرى مرو كان اماما فاضلا فقيها
متكلما عارفا بالتواريخ وايام الناس ولكن
غلب عليه علم الكلام حتى عرف به وقرا علي الشيخ
ابي حامد وقرا علم الكلام علي ابي جعفر السمناني
قاضي الموصل تلميذ الباقلاني وسمع وحدث
ولد سنة خمس وثمانين وثلاثماية ومات
بمرو سنة ثلاث وستين واربعماية ودفن
بفاشان وخرج من فاشان جماعة من
العلما قديما وحديثا وهي بالفا كما مر واما باشان
بالبا الموحدة والشين المعجمة فهي قرية من قرى

هراة

هراة وقاشان بالقاف والشين المعجمة مدينة
قريبة من هراة الشيخ ابو علي الفضل بن محمد
ابن علي الفارمذي وفارمذ بزاي معجمة
وقيل بالرا قرية من طوس قال ابن السمعاني
تفقه علي ابي حامد الغزالي الكبير الفقيه
صاحب التصانيف وسمع من جماعة وانفرد
في عصره بالتذكير وكان متكلما علي الخواطر
عديم النظير في احواله عمت بركاته علي اصحابه
وتوفي بطوس في شهر ربيع الاخر سنة سبع
وسبعين واربعماية ابو بكر عبد الله بن احمد
ابن عبد الله المروزي المعروف بالقفال للعلما
من علمه ابراد واصدار ومن قلمه ووجهه
انواء وانوار والعوارف والمعارف واللطايف
والظرايف والاصحاب الذين انتشروا في
الافاق ومنا قبت منا او مما فهم بطون الاوراق
شيخ طريقة المراوزة وان شئت قلت شيخ
طريقة الخراسانيين كما ان الشيخ ابا حامد
الاسفرايني شيخ طريقة العراقيين كان في ابتدا
امره يعمل الاقفال وبرع في صناعتها حتى عمل
قفلا بمفتاحه وزنه اربع حبات فلما اتي عليه
ثلاثون سنة اشتغل بالفقه حتى صار وحيد
زمانه فقها وحفظا وزهدا وورعا دقيق
النظر ثاقب الفهم مصيبا في الاستنباط والتخريج

وله في الفقه والاثار ما ليس لغيره وحملت
اليه الطلبة من البلاد فيخرج جوابه وصار رواية
وقال الشيخ ابو محمد اخرج القفال يده فاذا على
ظهر كفه اثار فقال هذا من اثار عملي في ابتدا
شبيبتي وكان مصابا باحدى عينيه قال
القاضي الحسين كان القفال في كثير من الاوقات
في الدرس يقع عليه البكاء ويرفع راسه ويقول
ما اغفلنا عما يراد بنا اخذ رحمه الله تعالى عن
جماعة ولكن تخرج بابي زيد المروزي سمع
الحديث ورحل اليه وحدث في اخر عمره واملي
وتوفي في جمادي الاخرة سنة سبع عشرة
واربعماية وعمره تسعون سنة ذكره ابن
الصلاح ابو حاتم محمود بن الحسن بن محمد
القزويني ينتسب الي انس بن مالك رضي
الله تعالى عنه قال الشيخ ابو اسحاق تفقه
بامل ثم قدم بغداد وحضر مجلس الشيخ ابي
حامد ودرس الفرايض على ابن اللبان ه
واصول الفقه على القاضي ابي بكر وكان
حافظا للمذهب والخلاف وصنف كتبا كثيرة
في المذهب والخلاف والاصول والجدل ولم
انتفع باحد في الرحلة كما انتفعت به وبا
القاضي ابي الطيب ~~ابي الطيب~~ رحمهما الله
تعالي وتوفي بامل اه كلام الشيخ وقال ابن
السمعاني

السمعاني توفي سنة اربعين واربعماية وكان
له ولد يقال له ابو الفتوح محمد قال ابن السمعاني
كان فقيها فاضلا دينا خيرا وقال ابو محمد الجرجاني
كان بارعا في الفقه والغرايب سمع اباه
وجماعة وروى عنه محمد بن ناصر وغيره وضاع
ابنه في طريق الحج فتوسل بالنبي صلى الله
عليه وسلم فلقيه وكان له حفيد يقال له
ابو حامد عبد الرحمن بن محمد بن ابي حاتم
المذكور ولد بطبرستان وتفقه بخراسان
وبما وراء النهر وسمع في اماكن كثيرة وكان اماما
مناظرا ابو محمد اسماعيل بن ابراهيم بن محمد
السرخسي ثم الهروي المعروف بالقراب
بقاف مفتوحة وراء مشددة وبا موحدة
كان اماما في عدة من العلوم القراءات ومعاني
القران والحديث والفقه والادب اخذ عن
الداركي وعن جماعة من اصحاب ابن سريج
وله تصانيف كثيرة في غاية الحسن منها
الجمع بين الصحيحين ومنها الكافي في علم القراءات
في مجلدات كثيرة مشتمل على علم كثير ومنها
الشافي في علم القراءات ايضا وتصنيف
في درجات التائبين ومصنف في مناقب
الشافعي وكان زاهدا متقللا الى الغاية سمع
خلقا كثيرا وحدث وتوفي بهراة في شعبان

سنة اربع عشرة واربعماية ذكره العبادي وابن
الصلاح ابو اسحاق احمد القادر بالله امير
المومنين ابن المقتدر بن المعتضد بن الموفق بن
المتوكل بن المعتصم بن الرشيد بن المهدي بن
المنصور بن محمد بن علي بن عبد الله بن عباس
ابن عبد المطلب درس المذكور على ابي بشر الهروي
المعروف بالعالم السابق وصنف كتابا في الاصول
ذكر فيه فضايل الصحابة رضي الله تعالى عنهم
وفضايل عمر بن عبد العزيز وتكفير المعتزلة
والقايلين بخلق القران وكان الكتاب يقرا
في كل جمعة بجامع المهدي في حلقة اصحاب الحديث
وكان دينا كثير التهجد والبر والصدقة ولد
في شهر ربيع الاول سنة ست وثلاثين
وثلاثماية وبويع له بالخلافة بعد المتقي على
الطايع في شهر رمضان سنة احدي وثمانين
وتوفي في ذي الحجة سنة اثنتين وعشرين واربع
ماية ولم يمكث احد في الخلافة هذه المدة وكان ابيض
حسن الشكل كث اللحية ذكره ابن الصلاح ناقلا
له عن الخطيب الحافظ ابو يعقوب اسحاق بن
ابراهيم المعروف بالقراب وهو اخو اسماعيل
السابق ذكره كان احد الايمة واوحد الحفاظ وله
التصانيف الكثيرة المفيدة ولد سنة ثنتين وخمسين
وثلاثماية ومات سنة تسع وعشرين واربعماية قاله

ابن الصلاح

ابن الصلاح وقال الذهبي كان صالحا زاهدا مقللا
من الدنيا ابو الحسن علي بن عمر بن محمد البغدادي
المعروف بابن القزويني صاحب الكرامات
المعروفة والمناقب المشهورة كان عارفا با
لفقه والقراات والحديث ملازما لبيته
يكاشف بالاسرار ويتكلم علي الخواطر وافر العقل
صحيح الراي تفقه علي الداركي وقرا النحو
علي ابن جني وعلق عنهما تعليقتين واملي
عدة مجالس ولد ببغداد ليلة الاحد الثالث من
المحرم سنة ستين وثلاثمائة ومات ليلة الاحد
لخمس خلون من شعبان سنة اثنتين واربعين
واربعمائة وصلي عليه في الصحرا ابو عبد الله
محمد بن سلامة بن جعفر القضاعي قال ابن خلكان
كان فقيها شافعيا تولي القضا بالديار المصرية
روي عنه جماعة منهم الحميدي والخطيب البغدادي
وصنف كتبا كثيرة منها الشهاب في الحديث
وهو الكتاب المعروف وقال ابن ماكولا كان
متفننا في عدة علوم توفي بمصر ليلة الخميس
السابع عشر من ذي القعدة سنة اربع وخمسين
واربعمائة الاستاذ ابو القاسم عبد الكريم
ابن هوازن بن عبد الملك القشيري الامام
الفقيه الاصولي المتكلم المفسر النحوي الاديب
الشاعر الكاتب الصوفي لسان عصره وسيد وقته

وسر الله تعالي في خلقه استاذ الجماعة
ومقدم الطائفة ومقصود سالك الطريقة
وبندار الحقيقة لزم العلم والعبادة وسلك
الطرايق المفضية الي نيل السعادة فاينعت
زهراته وطابت ثمراته وتفرعت منه
فروع اضحت في العلوم والمعارف اصولا
ورامت الفحول الوصول فلم تستطع اليه سبيلا
ووصولا اصله من ناحية استوا من العرب
الذين وردوا خراسان وامه من بني سليم ولد
في ربيع الاول سنة ست وسبعين وثلاث
ماية وتوفي ابوه وهو طفل فرجع الي ابي القاسم
الالماني الاديب فقرا العربية والادب عليه
وعلى غيره حتى تخرج وكانت له ضيعة ثقيلة
الخراج فراي ان يحضر نيسابور على هذه العزيمة
والمقادير تجره لغيرها فاتفق حضوره مجلس
ابي علي الدقاق وكان لسان وقته فاستحسنه
كلامه ووقع في شبكته فنسخ العزيمة الاولي
فقبله الدقاق واقبل عليه وكانه تفرس فيه
ما خلق له فجذبه بهمته واشار عليه بتعلم
العلم فقرا الفقه علي الامام ابي بكر الطوسي
والاصول علي ابن فورك وابي اسحاق الاسفرا يينا
حتي برع في الجميع ثم زوجه الاستاذ ابو علي
ابنته علي كثرة اقاربها فلما توفي الدقاق
صحب

73

صحب ابا عبد الرحمن السلمي وسلك مسلك
المجاهدة والتجريد ثم شرع في التصنيف فصنفا
كتبه المعروفة وكان في علم الفروسية واستعمال
السلاح من افراد زمانه ذكره صاحب دمية
القصر فقال الامام زين الاسلام جامع انواع
المحاسن تنقاد له صعابها ذللا با مراسن ولو
قرع الصخر بسوط تحذيره لذاب ولو ربط ابليس
في مجلسه لتاب وله فصل الخطاب في فضل
المنطق المستطاب سمع الحديث في اماكن
متعددة عن جماعة كثيرين وحدث عنه
كثيرون وتوفي بنيسابور يوم الاحد قبل طلوع
الشمس السادس من ربيع الآخر سنة خمس وستين
واربعمائة عن تسعين سنة وصلى عليه ابنه
الاكبر ودفن الى جانب استاذه بالمدرسة ذكره
ابن الصلاح وغيره ومن شعره

قالوا تقسمت بيوم العيد قلت لهم
في كل يوم يلقيا سيدي عيد
الوقت روح وعيدان تمهد تمم
وان فقد تقصر متوح وتعديد

ومنه اذا شئت ان تحيا حياة هنية
فمن من الاطماع ثوبك واقنع
وان شئت عيشا لا يفارق ذلة
فعلق بمخلوق فوادك واطمع

وكان له ستة اولاد فضلا علما نجبا صوفية
وعاظ منهم ابو نصر عبد الرحيم المتقدم ذكره
ومنهم ابو سعيد عبد الواحد قال السمعاني
هو شيخ خراسان علما وزهدا وفاضل مليح
ثوبه ورع مليح قلبه لم ار في مشايخي اورع
منه وكان قوي الحفظ نحويا اديبا شاعرا
حسن الخط كثير التلاوة ملازما للعبادة
لا يفتر عنها بقية مشايخ العصر في الشريعة
والحقيقة سيد عشيرته مستخرجا للخبايا
والمشكلات مستنبطا للمعاني والاشارات وكان
له مجلس إملاء عشيات الجمع بنظامية
نيسابور وسمع من كثيرين وحدث عنه
كثيرون وحج مرتين ومن شعره

يا شاكيا فرقة شهر الصيام
تفيض عيناه كفيض الغمام
ذلك من اوصاف من لم يكن
حضوره الباب بنعت الدوام
دم حاضرا للباب مستيقظا
وكل شهر لك شهر الصيام

ولبعض اولاده اولاد علماء محدثون وعاظ
رحمهم الله تعالى ابو القاسم منصور بن
عمر بن علي الكرخي بالحا الحجة البغدادي
تفقه على الشيخ ابي حامد وله عنه تعليقة
ومنه

وصنف في المذهب كتاب الغنية و درس
ببغداد ومات بها في جمادي الاخرة سنة سبع
واربعين واربعماية ذكره الشيخ ابو اسحاق
ابو علي كنيز بكاف مضمومة ونون مفتوحة
بعدها ياء التصغير ثم زاي معجمة كان خادما
للخليفة المنتصر بالله ابن المتوكل فتفقه
علي الزعفراني فلما مات مولاه خرج الي
مصر واخذ الفقه عن حرملة والربيع وكان
يجلس في حلقة بن عبد الحكم ويناظرهم فقامت
قيامتهم منه فسعوا به الي احمد بن طولون وقالوا
هذا جاسوس فحبسه سبع سنين فلما مات
ذهب الي سكندرية فاقام بها اتيحنا سبعا واعاد
كل صلاة صلاها في الحبس ثم ذهب الي الشام
قال الذهبي وكان من ايمة المذهب ويقري في
جامع دمشق ابو محمد عبد الله بن سعيد المعروف
بابن كلاب بضم الكاف وتشديد اللام كان من
كبار المتكلمين ومن اهل السنة توفي بعد الاربعين
ومايتين ذكره العبادي في طبقة الصيرفي
وقال انه من اصحابنا المتكلمين ابو العباس
محمد بن علي بن احمد الاديب الكرجي بفتح
الكاف والجيم نزيل نيسابور كان فقيها اديبا
عالما بالعربية ايضا زاهدا وكان يودب بنيسابور
تادب به جماعة اخذ الفقه عنه المزنيري

بالبصرة وروى عنه الحاكم مختصر الزبيري المسمى
بالكافي وكان لا يفطر الا في يومي العيد وايام
التشريق وكان مواظبا على اوراد نهارية
وليلية شديد المتابعة للسنة توفي في ذي
الحجة سنة ثلاث واربعين وثلاثماية ذكره
ابن الصلاح ابو عبد الله الحسين بن محمد
الطبري المعروف بالكُشْغُلي منسوب لقرية
من طبرستان يقال لها كشغل بكاف مفتوحة
وشين معجمة ساكنة وغا مضمومة درس
بطبرستان على ابي عبد الله الحناطي ثم
ببغداد على الداركي وكان فقيها مجودا
موصوفا بجودة المنظر مات ببغداد سنة
بضع عشرة واربعماية محمد بن بيان بن محمد
الكازروني كان من ايمة الشافعية سكن
آمد وقصده جماعة للاشتغال عليه منهم
نصر المقدسي وصاحب البحر والشاشي
صاحب الحلية وحدث بدمشق عند وروده
عليها للحجاز وصنف كتابا في الفقه سماه
الابانة ومات سنة خمس وخمسين واربعماية
ذكره ابن عساكر وابن النجار ابو محمد عبد الله
ابن محمد بن ابراهيم بن يحيى الكرو ني
الاصبهاني مفتي اصبهان تفقه ببغداد
على القاضي ابي الطيب الطبري وسمع الحديث

من

من جماعة وحدث وتوفي سنة تسع وستين
واربعماية ذكره المتفليسي ابو القاسم يحيى
ابن علي بن محمد المروزي الكشميهني وكشميهن
بكاف مضمومة وشين معجمة ساكنة وميم
مفتوحة وقيل مكسورة ثم يا مفتوحة بعدها
نون قرية من قرى مرو كان فقيها مدرسا
ورعا ولد سنة ثمان وتسعين وثلاثمائة وتفقه
بالشيخ ابي محمد الجويني سمع من خلايق كثيرين
في اقاليم متعددة وحدث واملى بمرو عدة
مجالس وتوفي في صفر سنة تسع وستين واربعمائة
ابو الحسين محمد بن عبد الله البصري المغرمي
المعروف بابن اللبان قال الشيخ ابو اسحاق
كان اماما في الفقه والفرايض صنف فيها كتبا
كثيرة ليس لاحد مثلها وعنه اخذ الناس وكان
يقول ليس في الارض فرضي الا من اصحابي او اصحاب
اصحابي او لا يحسن شيا مات في شهر ربيع
الاول سنة ثنتين واربعماية ابو القاسم
هبة الله بن الحسن بن منصور الرازي
الطبري الاصل المعروف باللالكائي بهمزة
في اخره بعدها يا النسب كان فقيها محدثا
حافظا سمع من خلق كثيرين وتفقه على الشيخ
ابي حامد الاسفرايني وصنف كتبا منها
رجال الصحيحين وكتاب السنة ثم خرج

الي الدينور فمات بها كهلا في رمضان سنة ثمان
عشرة واربعماية ابو عبد الله محمد بن عبد الملك
ابن مسعود بن احمد المروزي المعروف بالمسعودي
قال السمعاني كان اماما فاضلا مبرزا عالما زاهدا
ورعا حسن السيرة تفقه على القفال وشرح
المختصر فاحسن فيه توفي سنة نيف وعشرين
واربعماية بمرو اهو وقيل انه محمد بن عبد الله
ابو عبد الله الحسين بن محمد المعروف بالقطان
وبصاحب المطارحات قال النووي انه من
اصحابنا اصحاب الوجوه والمطارحات تصنيف
لطيف وضع للامتحان ولهذا لقب بالمطارحات
ووهم من نسبه لابي الحسين بن القطان السابق
ذكره اقضى القضاة ابو الحسن علي بن حبيب
الماوردي البصري قال الشيخ ابو اسحاق تفقه
بالبصرة على ابي القاسم الصيمري ثم ارتحل الي
الشيخ ابي حامد الاسفرايني فاخذ عنه ودرس
بالبصرة وبغداد سنين كثيرة وله مصنفات
كثيرة في الفقه والتفسير واصول الفقه والاداب
وكان حافظا للمذهب اهو قال ابن الصلاح
توفي ببغداد بعد موت القاضي ابي الطيب
باحد عشر يوما وذلك يوم الثلاثا في سلخ
ربيع الاول سنة خمسين واربعماية وله ست
وثمانون سنة ودفن يوم الاربعا بباب حرب

وحمر

وحضر جنازته من حضر جنازة القاضي ابي الطيب
من العلما والروسا ابو الفضل محمد بن عبد
الرزاق الماخواني امام فاضل متبحر تفقه علي ابي
الطاهر البسيجي توفي سنة نيف وستين واربع
ماية والماخواني نسبة الي ماخوان بخا معجمة
مضمومة وبالنون وهي قرية من قري مرو
الشيخ ابو الفتح نصر بن ابراهيم المقدسي
النابلسي شيخ المذهب في الشام وصاحب
التصانيف المشهورة والعمل الكثير والزهد
العبادة تفقه علي سليم الرازي واقام بالقدس
مدة طويلة ثم قدم دمشق سنة ثمانين واربع
ماية فسكنها وعظم شانه بها وزاره السلطان
فلم يقم له ولا التفت اليه وكان لا يقبل من احد
شيا بل يقتات من غلة ارض له بنابلس وحضر
الغزالي حلقته لما قدم دمشق للتبرك به
توفي يوم تاسوعا سنة تسعين واربعماية عن
نيف وثمانين سنة وخرجوا بجنازته بعد صلاة
الظهر فلم يتيسر دفنه الا قرب المغرب ودفن
بباب الصغير ونابلس بضم البا واللام واخره
سين مهملة من بلاد فلسطين ابو العباس جعفر
ابن محمد بن المعتز بن محمد بن المستغفر النسفي
الحافظ المعروف بالمستغفري صاحب التصانيف
الكثيرة ومحدث ما ورا النهر في زمانه اخذ عن

الاودني وعاش ثمانين سنة وتوفي سنة اثنتين
وثلاثين واربعماية ابو الحسن علي بن الحسن
ابن علي قاضي همذان المعروف بالميانجي
بيا مثناة تحتية وبالنون المفتوحة والجيم
تفقه ببغداد على القاضي ابي الطيب وسمع
منه جماعة ومات مقتولا بمسجده في صلاة
الصبح في شوال سنة احدى واربعين واربعماية
وكان له ولد وحفيد فقيهان فاضلان
ذكيان ابو بكر احمد بن محمد بن عبد الواحد
القرشي التيمي بميم واحدة المعروف بالمنكدري
نسبة الى جده الاعلى يقال له المنكدر المروروذي
كان فقيها فاضلا اديبا شاعرا ورد في حداثته
بغداد فتفقه بها على الشيخ ابي حامد ولد
لثلاث بقين من شعبان سنة اربع وسبعين
وثلاثماية وتوفي ببلده سنة ثلاث واربعين
واربعماية ابو الحسين جعفر بن محمد بن جنان
المروزي قدم الشام وسكن المعرة سنة ثمان
عشرة واربعماية فدرس بها واشتغل عليه
اهلها وصنف في الفقه كتاب الذخيرة ومات
سنة سبع واربعين واربعماية ابو عبد الله
الحسين بن علي بن جعفر من ولد الامير ابي
دلف العجلي المعروف بابن ماكولا وهو عم
الامير ابي نصر مصنف الاكمال في اسما الرجال
توفي

تولى ابو عبد الله المذكور قضا القضاة ببغداد
سنة عشرين واربعماية قال الخطيب كان عارفا
بمذهب الشافعي وسمع من ابن منده باصبهان
قال ولم نر قاضيا اعظم نزاهة منه ولد سنة ثمان
وستين وثلاثماية ومات في شوال سنة سبع
واربعين واربعماية وهو على قضائه ابو القاسم
علي بن الحسين بن احمد المعروف بابن المسلمة
وزير القايم بامر الله قال الخطيب اجتمع فيه
ما لم يجتمع في احد قبله كان له نصيب من علوم
متعددة مع سداد مذهب وحسن اعتقاد
ووفور عقل سمع من جماعة وحدث ولد
في سنة سبع وتسعين وثلاثماية ومات ببغداد
سنة خمسين واربعماية قتله البساسيري
التركي في فتنته المعروفة ثم قتل بعد ذلك
البساسيري بسنة وطيف براسه في الاسواق
احمد بن عبد الملك بن علي النيسابوري الحافظ
المكي بابي صالح المعروف بالموذن قال في العبر
كان محدث خراسان في وقته وله تصانيف
ومسودات وخرج لنفسه الف حديث عن
الف شيخ توفي في رمضان سنة سبعين واربع
ماية عن اثنين وسبعين سنة واما ولده
فهو ابو سعد اسماعيل كان عالما غزير العلم
فاضلا مبرزا ذا راي وعقل وتدبير حسن

المعاشرة ولد في ذي الحجة سنة اثنتين وخمسين
واربعماية بنيسابور وتفقه على جماعة
منهم امام الحرمين وابو المظفر السمعاني وخرج
له اخوه صالح مشيخة مشتملة على مائة
حديث عن ماية شيخ ابو معشر عبد الكريم
ابن عبد الصمد بن محمد القطان الطبري الامام
في القراآت له في العلم المذكور وفي غيره
تصانيف حسنة كثيرة ورحل رحلة واسعة
وتوفي بمكة بعد سنة سبعين واربعماية
قاله ابن الصلاح ابو المظفر عبد الجليل بن عبد
الجبار ابن عبد الله المروزي تفقه على
الكازروني قدم دمشق وتفقه على ابي
المفضل جد الحافظ ابي القاسم بن عساكر
سمع وحدث وولي قضاء دمشق في ذي القعدة
سنة ثمان وستين واربعماية وكان عفيفا
مهيبا ومات معزولا في سنة تسع وسبعين
واربعماية ذكره ابن عساكر في تاريخه ابو
الخير سلامة بن اسماعيل بن جماعة المقدسي
قال الفقيه سلطان المقدسي الاتي ذكره
كان عديم النظير في زمنه لاجل ما خصه الله
تعالى به من حضور القلب وصفاء الذهن
وكثرة الحفظ انتهى توفي سنة ثمانين
واربعماية وصنف شرحا على المفتاح لابن

القاص

القاضي وكتابا في الفروق سماه الوسائل في
فروق المسايل وصنف تصنيفا في احكام الخناثي
ابو القاسم علي بن محمد بن علي بن احمد المعروف
بالمصيصي كان فقيها مرضيا تفقه علي
القاضي ابي الطيب الطبري وروي الحديث عن
جماعة بمصر والشام والعراق وروي عنه جماعة
اصله من المصيصة بكسر الميم والصاد
المشددة المهملة وسكون المثناة التحتية مدينة
على ساحل البحر ولد بمصر في شهر رجب سنة
اربعماية واستوطن دمشق ومات بها في جمادي
الاخرة سنة سبع وثمانين واربعماية ودفن
بباب الفراديس ابو الفتح عبد الرزاق بن ابي
علي حسان المروروذي المعروف بالمنيعي
بميم مفتوحة ثم نون مكسورة بعدها مثناة
تحتية نسبة الي جده منيع بن خالد بن عبد
الرحمن بن الوليد المخزومي صاحب رسول الله
صلي الله عليه وسلم رحل المذكور الي بغداد
وسمع كثيرا من مشايخها وتفقه علي القاضي
الحسين وعلق عنه تعليقا وكان اماما وخطيبا
بجامع والده بنيسابور ودرس به وحدث
واملي وصار شيخ نيسابور ولد سنة
اثنتي عشرة واربعماية ومات سنة احدي
وتسعين واربعماية وكان له ولد يقال له احمد

قال ابن السمعاني كان فقيها فاضلا مبرزا
رحل اليه الفقهاء ودرسوا عليه وبني المدرسة
الكبيرة ببلده مرو الروذ وحدث عن جماعة
وبيته بيت الرياسة التامة والحشمة
الزايدة توفي بعد العشر وخمسماية ببلده
ابو الحسن علي بن سهل بن العباس النيسابوري
المفسر قال ابن السمعاني كان اماما فاضلا
عارفا بالتفسير زاهدا حسن السيرة مرضي
الطريقة صنف كتابا في التفسير وجمع شيا
سماه زاد الحاضر والبادي وكتاب مكارم
الاخلاق سمع من كثيرين وتوفي في ذي
القعدة سنة احدي وتسعين واربعماية
ابو تراب عبد الباقي بن يوسف بن علي
المراغي نزيل نيسابور ولد سنة ثلاث واربعماية
وقدم بغداد وتفقه علي القاضي ابي الطيب
الطبري وروي عن خلايق كثيرة في اقاليم
متعددة واشتهر بالعراق ثم قدم نيسابور
وهو يحفظ اربعة الاف مسيلة في الخلاف
وكان حسن المنظر والهيئة ظريف المعاشرة
سليم النفس عفيفا ورعا زاهدا عديم
النظير بعث اليه منشور بحتما هذا ان
فقال انا في انتظار المنشور من الله تعالي
علي يدي ملك الموت ولم يزل يدرس ويفتي
ويتبرك

ويتبرك به الي ان توفي في رابع عشر ذي القعدة
سنة اثنتين وتسعين واربعماية ذكره ابن
السمعاني **القاضي ابو عمر مسعود بن علي**
ابن الحسين الاردبيلي قاضي اردبيل المعروف
بابن الملحي ولد سنة احدي وعشرين واربع
ماية وقدم بغداد فتفقه علي ابي اسحاق
وسمع من جماعة وورد دمشق وحدث بها ذكره
ابن عساكر وقال السلفي كان من اركان العلم
بقطر اذربيجان فقها وادبا وحسن طريقة
في احكامه وقضاياه لم يعلم تاريخ وفاته
السلطان نصر بن ابراهيم بن نصر سلطان
ما ورا النهر الملقب شمس الملك قال السمعاني
كان من افاضل الملوك علما ورايا وحزما
وسياسة وكان حسن الخط درس واملي
الحديث وخطب علي منبر سمرقند وبخاري
وتعجب الناس من فصاحته وكتب مصحفا
بخطه توفي في ذي القعدة سنة ثنتين
وتسعين واربعماية **ابو الحسن عبد الرحمن**
ابن احمد بن محمد المديني من مدينة الداخل
النيسابوري الصندلي المؤذن كان فاضلا
زاهدا عابدا جليلا قرا علي الشيخ ابي محمد
الجويني سمع وحدث وعقد له مجلس
الاملا وحضره الاعيان ولد في رجب سنة

خمس واربعماية وتوفي ثامن المحرم سنة اربع
وتسعين واربعماية قاله عبد الغافر في الذيل ابو
الغنايم محمد بن احمد بن عبد الباقي الموصلي
قال ابن السمعاني كان فقيها صالحا تفقه
علي الشيخ ابي اسحاق والماوردي سمع
وكتب الكثير بخطه وحدث وتوفي في مستهل
صفر سنة اربع وتسعين واربعماية ببغداد
ابو الخطاب علي بن عبد الرحمن بن هارون
امام الخليفة المستظهر بالله في التراويح كان
متفننا نحويا عالما باللغة حسن الكتابة
صنف منظومة في القران سمع وحدث ولد
بعد الاربعماية في العاشرة وقيل في التاسعة
وتوفي في ذي الحجة سنة سبع وتسعين واربعماية
ذكره السلفي واثني عليه خيرا في علمه وفضائله
الحافظ ابو نعيم بضم النون احمد بن عبد
الله الاصبهاني صاحب الحلية وغيرها الجامع
بين الفقه والحديث والتصوف قال الخطيب
لم ار في شيوخي احفظ منه ومن ابي حازم
الاعرج ولد في رجب سنة ست وثلاثين
وثلاثماية وتوفي يوم الاحد الحادي والعشرين
من المحرم سنة ثلاثين واربعماية ابو عبد الله
الحسين بن عبد الرحمن التيمي تلميذ القاضي
الحسين واستاذ ابراهيم المروزي السابق ذكره
قال

قال ابن السمعاني كان اماما فاضلا عارفا بالمذهب
وربما انتشر عنه الاصحاب وكانت وفاته في حدود
سنة ثمانين واربعماية وكان له ابن اخ يقال له
ابو محمد عماد الدين عبد الرحمن بن عبد الله بن
عبد الرحمن قال ابن السمعاني كان اماما فاضلا
عالما عاملا حافظا للمذهب راغبا في الحديث
ونشره دينا مباركا كثير الصلاة والعبادة حسن
الاخلاق تفقه علي البغوي وتخرج عليه جماعة
كثيرة من العلما وروي الحديث عن جماعة ومات
في شعبان سنة ثمان واربعين وخمسماية والنيهي
منسوب الي نيه بنون مكسورة ثم يا تحتنية
ساكنة ثم ها وهي بلدة صغيرة بين سجستان
واسفراين ابو عبد الله احمد بن اسحاق
ابن خربان بخا معجمة مفتوحة وبا موحدة
اليها ونذي ثم المصري تفقه علي القاضي
ابي حامد المروروذي سمع من جماعة
وحدث ببغداد وتوفي بالبصرة في حدود سنة
عشر واربعماية قاله ابن الصلاح ابو بكر محمد
ابن زهير النسوي قال الفارسي في الذيل
كان فقيها خطيبا مقدم اصحاب الشافعي بنسا
ومفتيهم ومحدثهم تفقه ببغداد وتوفي ببلده
ليلة الفطر سنة ثمان عشرة واربعماية ابو
سعيد عبد الرحمن بن محمد بن احمد بن سورة

بفتح السين المهملة واسكان الواو وبعدها راء ثم هاء النيسابوري الزراد كان فقيها اصوليا اشعريا سمع الكثير وحدث وتوفي في حدود سنة عشرين واربعماية ذكره الذهبي في العبر ابو الحسن علي بن احمد بن الحسن ابن محمد بن نعيم بضم النون البصري المعروف بالنعيمي نسبة الى جده المذكور قال الشيخ ابو اسحاق درس بالاهواز وكان فقيها عالما بالحديث وبعلم الكلام والادب شاعرا وكان البرقاني يقول هو كامل في كل شي لولا عجب فيه وكان شديد التعصب في السنة ورايته بعد موته على هيئة حسنة توفي في مستهل ذي القعدة سنة ثلاث وعشرين واربعماية قاله ابن الصلاح اسماعيل بن احمد بن الحسن الشاشي المعروف بالنقاض بنون مفتوحة وقاف مشددة وضاد معجمة ويكنى بابي سريج بالسين المهملة والجيم قال عبد الغافر كان من العلما الزهاد السايرين في الافاق على سيرة السلف تفقه على الشيخ ابي خلف الطبري واهل طبقته قال ابن الصلاح رايت من تعليقه عن ابي خلف وفي بعضه انه فرغ منه بغزنة سنة اربع وثلاثين واربعماية

واربعماية وغزنة بالنون احدي مدن الهند
ابو عبد الرحمن محمد بن عبد العزيز بن عبد الله
النِّيلي بنون مكسورة بعدها مثناة من تحت
احداية خراسان كان اماما في المذهب اديبا
شاعرا صالحا زاهدا ورعا سمع وحدّث واملى
وطال عمره ولد سنة سبع وخمسين وثلاثماية
ومات سنة ثلاثين واربعماية ابو علي الحسن
ابن علي بن مكي بن اسرافيل بن حماد الحمادي
النسفي كان حنفيا ثم انتقل الي مذهب الشافعي
وصار من اعلام الشافعية رحل الي مواضع كثيرة
وحدث ومات سنة ستين واربعماية وقد
ذكره السمعاني ابو بكر عبد القاهر بن
عبد الرحمن الجرجاني النحوي المتكلم علي مذهب
الاشعري الفقيه علي مذهب المطلبي اخذ النحو
بجرجان عن ابي الحسين محمد بن الحسن الفارسي
ابن اخت الشيخ ابي علي الفارسي وصار الامام
المشهور المقصود من جميع الجهات وله
المصنفات الكثيرة منها المغني في شرح الايضاح
في نحو ثلاثين مجلدا والمقتصد في شرحه ايضا
ثلاث مجلدات وكتاب اعجاز القران وكتاب
شرح المفتاح وكتاب شرح الفاتحة والجمل
المشهور توفي سنة احدي وسبعين وقيل
اربع وسبعين واربعماية وكان علي غاية

نسخة

من الديانة دخل عليه لص في الصلاة فاخذ هروي
جميع ما في البيت وهو ينظر اليه فلم يقطع صلاته
ومن شعره
كبر على العقل يا خليلي ومل الى الجهل ميل هائم
وعش حمارا تعش سعيدا فالسعد في طالع البهائم
ابو علي ناصر بن اسماعيل النوقاني الحاكم
قال عبد الغافر كان فاضلا كبيرا من وجوه
اصحاب الشافعي حسن الكلام في المناظرة درس
سنين بنوقان واجرى بها القضا على وجهه
وقتل شهيدا بها سنة تسع وسبعين واربعماية
ونوقان بنون مضمومة وقيل مفتوحة وبالقاف
بعد الواو وفي اخره نون ايضا ابو عبيد احمد بن
محمد بن محمد الهروي صاحب الغريبين وهو
الكتاب المشهور جمع فيه بين غريب القران
وغريب الحديث قال ابن خلكان كان من العلما
الاكابر صحب ابا منصور الازهري وبه انتفع
توفي في رجب سنة احدى واربعماية القاضي
ابو سعد بسكوف العلي محمد بن احمد بن ابي
يوسف الهروي اخذ عن ابي عاصم العبادي
وشرح تصنيفه في ادب القضا شرحا مفيدا
وتولى قضا همذان نقل عنه الرافعي في مواضع
ابو معمر سالم بن عبد الهروي المعروف بغنوجه
بهم

بضم الغين المعجمة وضم الجيم وهو تصغير الغول
بلسان اهل هراة فانهم يزيدون للتصغير جيما
وهاء كان المذكور اماما في انواع العلوم حتى
كان يقال لم يعبر على جسر بغداد في زمانه مثله
صنف كتاب اللمع في الرد على اهل الزيغ والبدع
وتوفي سنة ثلاث وثلاثين واربعماية قاله ابن
الصلاح ابو سعد عبد الغفار بن عبيد الله
ابن محمد التميمي الهمذاني كان عالما فقيها اديبا
واعظا ثقة ذا شان عند الخاص والعام شيخ
همذان له مصنفات كثيرة في انواع العلوم ولم
يحمل عنه الا القليل لقصر عمره سمع وحدث وتوفي
سنة ست وثلاثين واربعماية نقله ابن الصلاح
عن تاريخ همذ ان ابو الفضل عبد الملك بن ابراهيم
ابن احمد المقدسي الفرضي الهمذاني كان اوحد
عصره في علم الفرايض والمقدرات اخذ عن
ابن عبدان السابق ذكره وروي عن خلق كثيرين
سكن بغداد ومات بها سنة تسع وثمانين
واربعماية وله كتاب في الفرايض ابو الحسن علي
ابن احمد بن محمد الواحدي كان فقيها اماما
في النحو واللغة وغيرهما شاعرا واستاذ عصره
في التفسير وله التصانيف المعروفة فيه
وفي غيره ومن تصانيفه فيه البسيط والوسيط
والوجيز ومنه اخذ الغزالي هذه الاسما واصله

واهله من ساوه من اولاد التجار ولد بنيسابور
ومات بها بعد مرض طويل في جمادي الاخرة سنة
ثمان وستين واربعماية كما قاله ابن خلكان ابو
عبد الله الحسين بن عبد الله الوني بالواو المفتوحة
ثم النون المشددة الفرضي الضرير كان مقدما
في علم الفرائض وله فيها تصانيف منها كتاب
الكافي من احسن الكتب سمع وحدث ومات ببغداد
شهيدا في اواخر الخمسين واربعماية وذلك في فتنة
البساسيري ذكره ابن السمعاني ابو الحسين المبارك
ابن محمد بن عبد الله الواسطي نزيل نيسابور
قال السمعاني كان اماما كبيرا فاضلا من اركان
الفقها المكثرين الحافظين للمذهب والخلاف
قوي المناظرة ورعا حسن السيرة متجملا قانعا
بالقليل عديم النظير تفقه بواسط ثم قدم
بغداد فتفقه على القاضي ابي الطيب ثم
نزل نيسابور ودرس بالمدرسة الشطيبية
سمع في بلاد كثيرة وحدث واضر في اخر
عمره وسرقت اصوله وتوفي فجاة في ربيع
الاخر سنة ثنتين وتسعين واربعماية وله
سبع وثمانون سنة ابو محمد عبد الواحد
بن عبد الرحمن بن القاسم الزبيري الورثكي
نسبة الى ورثكة بواو مفتوحة وراء مهملة
ساكنة ثم ثاء بعدها كاف وهي قرية على فرسخين

واربعماية

متحارا

من بخارا قال ابو سعد السمعاني كان فقيها
اماما زاهدا عاش مائة وثلاثين سنة بين
سماعه من ابي ذر وبين موته مائة وعشر
سنين رحل اليه الناس من الاقطار وتوفي
سنة خمس وتسعين واربعمائة القاضي ابو
سعد عبد الكريم بن احمد بن طاهر التميمي نجم
واحدة الطبري المشهور بالوزان كان اماما كبيرا
واسع العلم ذا قدم راسخ في المناظرة والخام الخصوم
وكرم باذخ راق الي مناط النجوم فصيحا ثابتا
ولد في رمضان سنة احدي وتسعين وثلاثمائة
وسمع مشايخ الري والعراق وماوراء النهر
وقرا الفقه في اول امره علي القاضي ابي العباس
البصري ثم تفقه علي الامام ابي بكر القفال المروزي
وصار من كبار عصره فضلا وحشمة وجاها ونعمة
ومدارة وكرما سكن الري وهو جد الوزانين
روسا الشافعية ~~روسا الشافعية~~ بها وولي
قضاساوة ثم قضا همذان واخذ عنه الفقها
وعقد مجلس الاملا بنيسابور وحدث عنه
جماعة ومات سنة تسع وقيل ثمان وستين
واربعمائة وكان له ولد يقال له ابو عبد الله محمد
ويلقب عماد الدين عالم محقق مدقق تفقه
علي والده ثم علي ابي بكر الخجندي وجالس ابا
اسحاق وسمع وحدث ابو حامد محمد بن محمد

ابن عبد الرحمن اليمني صنف كتابا في المذهب
في مجلدين سماه بالمرشد وقعت منه نسخة
ارخ كاتبها تاريخ كتابتها بسنة ثمان وستين
واربعماية

الباب الثالث
في اصحاب العصر الخامس مع السادس

فمنهم ابو القاسم سلمان بفتح السين بن ناصر
ابن عمران الانصاري النيسابوري تلميذ
امام الحرمين كان فقيها اماما في علم الكلام
والتفسير زاهدا ورعا يكتسب من خطه ولا
يخالط احدا اذ اقدم في التصوف والطريقة
من بيت صلاح وتصوف وزهد صحب ابا
القاسم القشيري مدة وحصّل عليه طرفا
صالحا من العلم ثم رحل الي العراق والحجاز والشام
وزار المشاهد وصحب المشايخ ثم عاد الي
نيسابور ولازم امام الحرمين واتقن عليه
الاصلين شرح الارشاد لامام الحرمين وله
كتاب الغنية اصابه في اخر عمره ضعف في بصره
ويسير وقر في اذنه توفي في جمادي الاخرة
سنة ثنتي عشرة او احدي عشرة وخمسماية
وكان له ولد يقال له ابو الفتح ناصر كان اماما
مناظرا فاضلا بارعا في علم الكلام وصنف التصانيف
في ذلك ولد سنة سبع وثمانين واربعماية وكان

ينتقل

ينتقل من بلد الي بلد الي ان توفي في جمادي
الاولي سنة اثنتين وخمسين وخمسماية ابو نصر
محمد بن عبد الله بن احمد الارغياني صاحب
الفتاوي المعروفة بفتاوي الارغياني ويعبر
عنها ايضا بفتاوي امام الحرمين لانها احكام
مجردة اخذها من نهاية المطلب ولد
بارغيان سنة اربع وخمسين واربعماية وقدم
نيسابور وتفقه علي امام الحرمين وبرع
في الفقه وكان اماما متنسكا كثير العبادة
حسن السيرة مشتغلا بنفسه توفي في ذي
القعدة سنة ثمان وعشرين وخمسماية
ودفن بظاهر نيسابور ومن شعره

ايا جبلي نعمان بالله خليا
نسيم الصبا يخلص الي نسيمها
اجد بردها او تشف مني حرارة
علي كبد لم يبق الا صميمها
فان الصبا ريح اذا ما تنفست
علي نفس مهموم تجلت همومها

وارغيان بهمزة مفتوحة ثم راء ساكنة بعدها
غين معجمة مكسورة ثم مثناة تحتية في اخرها
نون اسم لناحية من نواحي نيسابور تشتمل
علي قري كثيرة ابو هارون موسي بن ابراهيم
ابن عبد الله الحطاني المغربي الاغماتي واغمات

بفتح الغين المعجمة وفي اخرها تاء مثناة اخر
مدينة بالمغرب بينها وبين البحر المحيط مسيرة
ثلاثة ايام رحل المذكور من بلاده الى ما ورا
النهر وتفقه على ابي نصر القشيري بنيسابور
واقام بها مدة قال ابو حفص السمرقندي قدم
علينا سنة ست عشرة وخمسماية وهو شاب
فاضل فقيه مناظر بليغ شاعر محدث محاضر
ومن شعره

لعمر الهوى اني وان شطت النوى
لذو كبد حرّا وذو مدمع سكب
فان كنت في اقصى خراسان نازحا
فجسمي في شرق وقلبي في غرب

ابو القاسم هاشم بن علي بن اسحاق الابيوردي
كان عالما فقيها فاضلا تفقه على امام الحرمين
سمع وحدث ومات في ربيع الاخر سنة ثنتين
وعشرين وخمسماية عن سبعين سنة ابو
محمد هبة الله بن احمد بن محمد بن الاكفاني
الانصاري الدمشقي قال السلفي كان حافظا
مكثرا ثقة وكان تاريخ الشام وتوفي سنة
اربع وعشرين وخمسماية ابو القاسم
غانم بن حسين الموشيلي الارموي الاذربيجاني
كان فقيها بارعا مناظرا ورد بغداد تفقه
بالشيخ

بالشيخ ابي اسحاق واعاد عنده ثم رحل
الي نيسابور وجلس الي امام الحرمين وساله
ان يقرا عليه شيا من علم الكلام فنهاه عن
ذلك وقال لو استقبلت من امري ما استدبرت
ما قرأته سمع وحدث وتوفي بارمية في حدود
سنة خمس وعشرين وخمسماية وقد بلغ
التسعين سنة والموشيلي نسبة الي
الموشيلا بضم الميم وسكون الواو ثم شين
معجمة مكسورة بعدها مثناة تحتية ثم لام
ممدودة اسم كتاب للنصاري وجد المذكور
كان نصرانيا ابو منصور محمود بن احمد
ابن عبد المنعم الاصبهاني كان اماما مفسرا
تفقه علي ابي بكر الخجندي وارتفع شانه
وبعد صيته وصار اوحد وقته والمرجوع
اليه في بلده واملي عدة مجالس وكان واعظا
فصيحا مفوها حلو العبارة قصد بالقتل
وطعن مرات فلم تؤثر فيه السكين سمع
وحدث وتوفي فجاة باصبهان ليلة الجمعة
ثاني عشر ربيع الاخر سنة ست وثلاثين
وخمسماية ابو الفتوح محمد بن الفضل
ابن محمد بن المعتمد كان عالما ناصرا للسنة
صابرا علي المحنة كثير العبادة عديم المبالاة

بابنا الدنيا كريم النفس حسن الاخلاق حسن الوعظ
فصيح العبارة وكان اوحد وقته في علم اصول
الدين وله في التصوف قدم راسخ وكلام دقيق
وصنف فيه وفي الاصول كتبا وورد بغداد سنة
خمس عشرة وخمسماية وظهر له القبول التام من
الخاص والعام وكان يظهر مذهب الاشعري فثار
عليه الحنابلة ووقعت الفتن فامر المسترشد
باخراجه الي بلده فلما ولي المقتفي عاد الي الوعظ
واظهار مذهب السنة فعادت الفتن فاخرج
ثانيا فتوجه الي خراسان فمرض في الطريق
بالاسهال ومات ببسطام في شهور سنة ثمان
وثلاثين غريبا شهيدا ودفن الي جنب ابي
يزيد البسطامي ابو الحسن احمد بن عبد الله
ابن علي البغدادي المعروف بابن الابنوسي
بفتح الهمزة الممدودة وفتح الباء الموحدة او
سكونها وبضم النون واخره سين مهملة نسبة
الي الخشب المعروف ولد سنة ست وستين واربع
ماية وتفقه علي القاضي ابي بكر الشامي وابي
الفضل الهمداني وكان يعرف المذهب والخلاف
والفرايض والحساب سنيا بعد ان كان معتزليا
زاهدا كثير الذكر مؤثرا للخمول والاعتزال عن
الناس لا يخرج من بيته الا لاوقات في ثامن ذي
الحجة

الحجة سنة ثنتين واربعين وخمسماية ناصح
الدين احمد بن محمد بن الحسين الأرّجاني اشتغل
بالفقه بنظامية اصبهان وتولى قضا تستر
وعسكر مكرم واشتغل بالادب فبلغ فيه المبلغ
المشهور وبه تخرج العماد الكاتب وله ديوان
كبير ومن شعره
انا اشعر الفقها غير مدافع في العصر او انا افقه الشعرا
شعري اذا قلت دونه الورى بالطبع لا بتكلف الالقاء
توفي بتستر في ربيع الاول سنة اربع واربعين وخمس
ماية وأرّجان بهمزة مفتوحة وراء مهملة مشددة
وقيل مخففة بعدها جيم كورة من كور الاهواز
من بلاد خوزستان القاضي ابو الفضل محمد بن عمر
ابن يوسف الأرموي كان فقيها اماما صالحا
كثير التلاوة وولد ببغداد سنة تسع وخمسين
واربعماية تفقه علي الشيخ ابي اسحاق الشيرازي
وسمع من كثيرين وعنه كثيرون ايضا توفي
في رجب سنة سبع واربعين وخمسماية ابو
القاسم عبد الرحمن بن عبد الصمد بن احمد
النيسابوري ويعرف بالأكاف وبابن الاكاف
ايضا بهمزة مفتوحة وكاف مشددة امام ورع
يضرب به المثل في السيرة الحسنة تفقه علي
ابي نصر بن الاستاذ القشيري وسمع من

جماعة وقدم بغداد في توجهه الى الحج وفي رجوعه
منه وتكلم في المسايل الخلافية وارتضى كلامه كل
من حضره ورجع الى نيسابور واعتزل عن
الناس الى ان مات في ذي القعدة سنة تسع
واربعين وخمسماية ابو عبد الله محمد بن
الحسين بن محمد البندنيجي بجيم ثم دال ثم
مثناة تحتية ثم هاء الزاغولي بالزاي والغين
المعجمتين كان فقيها صالحا حسن السيرة خشن
العيش تاركا للتكلف قانعا باليسير ملازما
للاشتغال سمع وحدث وجمع كتابا سطوره لا
اكثر من اربع ماية مجلد مشتملا على التفسير
والحديث والفقه واللغة سماه قيد الاوابد
ولد ببنجديه سنة اثنتين وسبعين واربعماية
وتوفي ثاني عشر جمادي الاخرة سنة تسع
وخمسين وخمسماية القاضي الرشيد ابو الحسين
احمد بن القاضي الرشيد ابي الحسن علي بن
القاضي الرشيد ابي اسحاق ابراهيم المعروف
بابن الزبير الاسواني كان ذا علم غزير وفضل
كبير له رسالة اودعها من كل علم مشكله
ومن كل فن افضله وكان عالما بالهندسة
والمنطق وعلوم الاوايل شاعرا ومن شعره
اذا ما نبت بالحر دار يودها
ولم يرتحل عنها فليس بذي حزم
وفهمه

لبنجديهي
صح

وهبه بها صبا لم يدر انه
سيرزا بحيه منها الحمام على رغم
ولم تكن الدنيا تضيق على فتى
يرى الموت خيرا من مقام على هضم
ونبو الدار عدم موافقتها له يقال نبا فلان
منزله اذا لم يوافقه وكذلك فراشه تولى المذكور
نظر الاسكندرية بغير اختياره فاقام فيها قريبا
من اربع سنين ثم قتل ظلما في المحرم سنة ثلاث
وستين وخمسماية واسوان بضم الهمزة على
الصحيح كما سبق **ابو العباس الخضر بن نصر**
ابن عقيل الاربلي نسبة الى اربل بكسر
الهمزة والبا الموحدة بينهما راء ساكنة قلعة
على مرحلتين من الموصل كان فقيها صالحا
وثقة مباركا اشتغل ببغداد على الكيا الهراسي
وابن الشاشي ثم رجع الى اربل وبنيت له بها
مدرسة وهو اول من درس باربل وصنف
تصانيف كثيرة حسانا في التفسير والفقه
وغيرهما وانتفع به خلق كثير منهم صاحب
شرح المهذب المسمى بالاستقصا ولد
سنة ثمان وسبعين واربعماية وتوفي ليلة
الجمعة رابع عشر جمادى الاخرة سنة سبع وستين
وخمسماية باربل ودفن بمدرسته وتولى
التدريس فيها بعده ابن اخيه نصر بن عقيل

ثم نقم عليه صاحب اربل فاخرجه منها فانتقل
الي الموصل ابو البركات عبد الرحمن بن محمد
ابن عبيد الله المعروف بابن الانباري نسبة
الي بلدة قديمة علي الفرات علي عشرة فراسخ
من بغداد تسمى انبار بفتح الهمزة وسكون
النون ولد في شهر ربيع الاخر سنة ثلاث
عشرة وخمسماية ثم قدم بغداد في صباه
وتفقه بالمدرسة النظامية وتمهر في علم
الادب الي ان صار امام وقته وله تصانيف
وتلاميذ وتصدر لاقرا النحو في النظامية
وكان مباركا ما اقرا عليه الا انبه ثم انقطع في اخر
عمره في بيته مشتغلا بالعلم والعبادة وترك
الدنيا ومجالسة اهلها الي ان توفي ببغداد
ليلة الجمعة تاسع شعبان سنة سبع وسبعين
بتقديم السين فيهما وخمسماية الفقيه سالم
ابن مهدي بن قحطان بن حمير بن خوشب
اليمني الاخضري تفقه بارض الخصيب بخا
مهملة مضمومة علي راجح بن كيلان وغيره
توفي سنة ثلاث وثلاثين وخمسماية ابو محمد
عبد المحمود بن احمد بن علي يعرف بالحيدي
ولد بالحدادية قرية من قرى واسط وتفقه
بواسط علي هبة الله بن البوقي الاتي ذكره
وسمع الحديث منه ومن عمه ببغداد وغيرها
وكان

وكان فاضلا له معرفة تامة باللغة والعربية
والتفسير سكن واسط وانتصب لاقراء المطلبية
الي ان مات بها سنة ست وثمانين وخمسمائة
وقد تنيف علي الستين عباد بن احمد بن عبد الرحمن
الازجي نسبة الي الازج وهو البنا المعقود
المعروف كان فقيها مناظرا سريع وحدث وتوفي
في تاسع عشر شعبان سنة ثمان وتسعين
وخمسماية ابو محمد الحسين بن مسعود البغوي
المعروف ايضا بابن الفرا تارة وبالفرا اخري
الملقب بمحيي السنة مصنف التهذيب الامام
في التفسير والحديث والفقه تفقه علي القاضي
الحسين ومن تعليقته لخص التهذيب وكان
دينا ورعا قانعا باليسير ياكل الخبز وحده
معزولا في ذلك فصار ياكله بالزيت وكان لا يلقي
الدرس الا علي طهارة توفي بمرو الروذ في شوال
سنة عشرة وخمسماية ودفن عند شيخه
والبغوي منسوب الي بغا بفتح الباء وهي قرية
بخراسان بين هراة ومرو ابو الفتح احمد بن
علي بن برهان بفتح البا الحنبلي ثم الشافعي
ولد ببغداد في شوال سنة تسع وسبعين واربع
مائة وتفقه علي الغزالي والكيا والشاشي
وبرع في المذهب وفي الاصول وكان هو الغالب
عليه وله فيه التصانيف المشهورة البسيط والوسيط

والوجيز وغيرهما رحل اليه الطلبة من البلاد واستغرق نهاره وبعض ليله في اقرايهم ودرس بالنظامية مدة قليلة وكان ذكيا يضرب به المثل في حل الاشكال توفي سنة ثماني عشرة وقيل في سنة عشرين وخمسماية الامام ابو سعد اسمعيل بن الامام عبد الواحد بن اسمعيل البوشنجي نزيل هراة كان فاضلا غزير الفضل حسن المعرفة بالمذهب جميل السيرة مرضي الطريقة على منوال ابيه فقيها مناظرا مدرسا زاهدا كثير العبادة ملازم الذكر قانعا باليسير خشن العيش راغبا في نشر العلم ملازما للسنة غير ملتفت الى الامراء وابناء الدنيا ولد سنة احدى وستين واربعماية ومات بهراة سنة ست وثلاثين وخمسماية وله اقارب ايمة فضلا وبوشنج بباء مضمومة ثم واو ساكنة ثم شين معجمة مفتوحة ثم نون ساكنة ثم جيم ويقال بالكاف في اخرها ايضا بلدة قديمة على سبعة فراسخ من هراة ابو الخير يحيى بن ابي الخير بن سالم العمراني اليماني مصنف البيان والزوايد والسوال عما في المهذب من الاشكال والفتاوي كان شيخ الشافعية ببلاد اليمن ورحلت اليه الطلبة من البلاد وكان يحفظ المهذب

توفي

توفي سنة ثمان وخمسين وخمسماية وكان
له ولد يقال له طاهر كان عالما فصيحا شاعرا
ولد سنة ثمان عشرة وخمسماية وتفقه بابيه
وخلفه في حلقته وجاور بمكة لما وقعت
فتنة ابن مهدي باليمن ثم عاد الي اليمن
و ولاه ابن مهدي باليمن القضا بفضلان
وذي جبلة سمع وحدث وصنف وتوفي
سنة سبع وثمانين وخمسماية ابو الفرج
منصور بن الحسن بن علي البوازيجي
والبوازيج بالجيم بلدة قديمة علي دجلة فوق
بغداد كان فقيها فاضلا عاقلا دينا تفقه
علي الشيخ ابي اسحاق وكان ملازما لخدمته
وسمع من جماعة تولي قضا البوازيج وتوفي
بعد سنة احدي وخمسماية ابو محمد عبد الله
ابن يحيي بن محمد بن بهلول الاندلسي هو
السرقسطي كان فقيها فاضلا بارعا لطيف
الطبع مليح الشعر ورد بغداد وتفقه في النظامية
ثم سافر الي مرو الروذ وتوفي بها في حدود
سنة عشر وخمسماية القاضي ابو المظفر
شبيب بن الحسين بن عبد الله البروجردي
بضم البا والرا وسكون الواو وكسر الجيم
وسكون الرا الثانية وفي اخره دال مهملة
نسبة الي بروجرد بلدة حسنة كثيرة الانهار

والاشجار بنواحي نيسابور علي ثمانية
عشر فرسخا من همذان كان اماما مناظرا اديبا
شاعرا مطبوعا حلو المنظر تفقه علي الشيخ
ابي اسحاق الشيرازي وروي الحديث عن
جماعة كثيرين ولد في رجب سنة احدي
وخمسين واربعماية ومات ببغداد بعد عوده
من الحجة الثالثة في احدي الربيعين سنة
اربع وثلاثين وخمسماية ودفن عند شيخه
ابو الحسن علي بن محمد بن علي البعلبكي
كان فقيها شافعيا سمع من جماعة وتفقه
علي الشيخ نصر المقدسي وصحبه مدة
وسمع منه جماعة منهم الحافظ ابن عساكر
وتوفي ببعلبك في ربيع الاخر سنة خمس
وثلاثين وخمسماية ابو علي احمد بن سعد
ابن علي العجلي الهمذاني المعروف بالبديع
كان عالما فاضلا ثقة واسع الرواية كثير
المحفوظ حسن الاخلاق مراعيا للناس مداريا
لهم ولد سنة ثمان وخمسين واربعماية ومات
بهمذان في رجب سنة خمس وثلاثين
وخمسماية ابو المجد معدان بميم مفتوحة
وعين ودال مهملتين بعدهما الف ونون ابن
كثير بن الحسين البالسي وبالس بلدة بالشام
بين حلب والرقة كان فقيها بارعا شاعرا
ورعا

وبرعا مسنا له معرفة تامة باللغة والادب
وردبغداد فتفقه بها على الشاشي صاحب
الحلية حتى برع وسمع بها من جماعة ومدح
شيخه الشاشي بقصيدة منها
علقت في طرق الرشاد وجروا
وسعرت في طلب المعاد وناموا
يا كعبة الفضل افتنا لم لم يجب
شرعا على قصادك الاحرام
ولما تنضح زائريك بطيب ما
تلقيه وهو على الحجيج حرام
ثم رجع الى بلده بلنسية واقام بها الى ان توفي
تقريبا سنة اربعين وخمسماية ابو الحسن
سعد بسكون العين ابن محمد بن سهل
الانصاري البلنسي من بلنسية بلام
مفتوحة ونون ساكنة ثم سين مهملة بعدها
ياء مثناة بلدة من بلاد الاندلس سافر
المذكور من بلاد الاندلس الى بلاد الصين
وتفقه ببغداد على الغزالي وسمع بها
من جماعة وقرا الادب على التبريزي
شارح المقامات وحصل كتبا نفيسة وروى
عنه جماعة وتوفي ببغداد في عاشر المحرم
سنة احدى واربعين وخمسماية ابو بكر
محمد بن محمد بن علي بن ابي الفوارس البخاري

المعروف بالنجيب البراني بباء موحدة مفتوحة
ثم را مهملة مشددة ونون بعد الالف نسبة
الي البرانية وهي احدي قري بخاري كان فقيها
صالحا حسن السيرة يرجع اليه في الفتاوي
توفي سنة اثنتين واربعين وخمسماية ابو
البيان نبأ بن محمد بن محفوظ القرشي الدمشقي
شيخ الطايفة البيانية المشهورة بدمشق
ويعرف بابن الحوراني كان فقيها اماما في اللغة
زاهدا ملازما للعلم والمراقبة كثير الشان
صاحب احوال ومقامات ومريدين كثيرة
وله شعر كثير وتاليف كثيرة توفي بدمشق
سنة احدي وخمسين وخمسماية ودفن
بباب الصغير وقبره هناك معروف ابو القاسم
الحسين بن الحسن الاسدي الدمشقي المعروف
بابن البن بباء موحدة مضمومة ونون
مشددة ولد سنة ست وستين واربعماية
وتفقه علي الشيخ نصر المقدسي وسمع
منه ومن غيره وسمع منه خلايق كثيرون
مات سنة احدي وخمسين وخمسماية ابو
الشيخ عبد الواحد بن الحسين بن محمد
المعروف بابن التاجر جي من اولاد المحدثين
كان فقيها اديبا تفقه علي الغزالي وغيره

ودرس

ودرس بنظامية بغداد سنة سبع عشرة
وخمسماية ثم عزل عنها قال فبت ليلة وانا
مفكر في قلة حظي من الدنيا فرايت قايلا
يقول لي اسمع يا شيخ ثم انشد
اقسمت بالبيت العتيق وركنه
والطائفين ومنزل الفرقان
ما العيش في المال الكثير وجمعه
بل في الكفاف وصحة الابدان
توفي بغزنة احدى مدن الهند سنة ثلاث
وخمسين وخمسماية الخطيب ابو بكر محمد
ابن علي بن عمر البروجردي ويعرف بالموفق
كان اماما من ايمة الشافعية بارعا تفقه ببغداد
علي اسعد الميهني وسمع من قاضي
المارستان وغيره وقرا بنفسه الكثير
ثم عاد الي مرو ولزم العبادة الي ان مات سنة
خمس وخمسين وخمسماية عن احدى وستين
سنة ابو القاسم عمر بن محمد بن احمد
المعروف بابن البزري بفتح الموحدة وبعدها
زاي معجمة ثم راء الملقب جمال الاسلام
امام جزيرة ابن عمر وفقيهها ومفتيها
ومدرسها قال ابن خلكان كان احفظ اهل
الدنيا لمذهب الشافعي علي ما يقال وكان
من الدين بمحل كثير انتفع به خلق كثيرون

ولد بها سنة احدى وسبعين واربعماية وتفقه
بها على ابي الغنايم الفارقي والدادري وافاده
غيره ثم قصد بغداد وقرا على الغزالي والكيا
الهراسي وغيرهما ثم استقر بالجزيرة يصنف
ويفتي ويدرس الى ان مات بها سنة ستين
وخمسماية وله التصنيف المعروف على المهذب
في حل اشكالاته وتفسير غريبها ابو شجاع عمر
ابن محمد بن عبد الله بن نصر بالنون وفتح
الصاد المهملة البسطامي من اهل بلخ
ولد بها في ذي الحجة سنة خمس وسبعين واربع
ماية وسمع بها من جماعة منهم والده ومنهم
ابو جعفر محمد بن الحسين السمنجاني وعليه
تفقه وسمع ايضا بنيسابور ومرو وسمرقند
وغيرها وكان اماما فقيها محدثا مفسرا اديبا
اديبا شاعرا واعظا ورعا حسن الطريقة
تفقه عليه جماعة وتوفي ببلخ في ربيع الآخر
سنة اثنتين وستين وخمسماية وبسطام بفتح
البا ابو منصور محمد بن محمد البروي كان اماما
متقدما في الفقه والنظر وعلم الكلام وكان واعظا
حلو العبارة ذا فصاحة وبراعة تفقه على ابي
يحيى تلميذ الغزالي وكان من اكبر اصحابه
وصنف في الخلاف تصنيفا مشهورا وكذلك
في الجدل ايضا وسماه المقترح في المصطلح وكان
الكثر

اكثر اشتغال المصريين به ومنه اخذ الشيخ
تقي الدين ابن دقيق العيد تسمية كتابه في
علم الحديث الاقتراح في معرفة الاصطلاح وقد
شرحه التقي المصري شرحا مشهورا دخل
دمشق سنة خمس وستين وخمسماية ونزل
بعض مدارسها وقرى عليه شي من اماليه
ثم ورد بغداد سنة سبع وستين وخمسماية
فصادف قبولا واقرا من الخواص والعوام وتولى
المدرسة النبهانية قريبة من النظامية وكان
يدرس بها كل يوم عدة دروس ويحضر عنده
الخلق الكثير وله حلقة المناظرة بجامع القصر
ويحضر عنده فيها المدرسون والاعيان ومجلس
للوعظ بالمدرسة النظامية ومدرسها يومئذ
جنيد الشاشي صاحب الحلية توفي يوم
الخميس سادس عشر رمضان سنة سبع وستين
وخمسماية وعمره نحو خمسين سنة قيل ان
الحنابلة سمته لانه كان يتحامل عليهم ويبالغ
في اذيتهم ابو الضيا محمد بن محمود بن علي الاسدي
الطرازي البخاري قال ابن السمعاني كان
اماما فاضلا دينا ورعا بكاء بالليل بشاشا
بالنهار قطع اوقاته نهارا في نشر العلم وقضاء
حوائج الناس وليلا في التهجد لا اعلم احدا
اجمع لخصال الخير منه تفقه ببخارى على

عليّ والده وعلي عبد العزيز بن عمر المعروف
بالبرهان ثم رحل الي مرو فاخذ عن اخي البغوي
سمع من جماعة وكان مولده ببخاري في خامس
شعبان سنة تسع وتسعين واربعماية وتوفي
في حدود السبعين وخمسماية ابو جعفر هبة الله
ابن يحيى بن الحسن الواسطي العطار المعروف
بابن البوقي بضم البا الموحدة وبعدها واو
ساكنة ثم قاف ثم يا النسبة كان عارفا بالمذهب
والفرايض والخلاف والحساب بارعا مناظرا
غزير الفضل حسن الاخلاق تفقه علي الفارقي
سمع وحدث ومات ببلده واسط في ذي
القعدة سنة احدي وسبعين وخمسمايه
وله ثلاث وثمانون سنة وشهور ابو محمد
عبد الله بن بري بفتح البا الموحدة ابن عبد الجبار
المقدسي الاصل المصري المولد والدار والوفاة
كان شافعيا اماما في النحو واللغة وله فيهما
تصانيف نفيسة منها تعليق علي صحاح
الجوهري يسمى بالحواشي في ثلاث مجلدات
مشتمل علي فوايد كثيرة وكان يتصدر في جامع
مصر لاقرا العربية وقصده الطلبة من النواحي
وتخرج به جماعة وتصدروا في حياته وكان
الخليفة لا يرسل كتابا الي ملك من ملوك الاقطار
حتى يعرض عليه ليتصفحه ومع ذلك كان ابله

في امور

في امور الدنيا فيه تغفل كثير ومع ذلك انه
كان يلبس الثياب الفاخرة ويضع في كمه العنب
والبيض ونحو ذلك وربما وجد منزله مغلقا فرمي
بالبيض من الطاق ويتقطر ماء العنب علي
قدميه من كمه فيرفع راسه الي السما ويقول
يا للعجب المطر مع الصحو ولد بمصر لخمس خلين
من رجب سنة تسع وتسعين واربعماية وتوفي
بها يوم الاحد التاسع والعشرين من شوال سنة
ثنتين وثمانين وخمسماية ابو القاسم هبة الله
ابن معد بفتح الميم وتشديد الدال بن عبد الكريم
القرشي الدمياطي المعروف بابن البوري
نسبة الي بورة بضم الموحدة وواو ساكنة بعدها
راء مهملة وهي بلدة صغيرة قريبة من دمياط
ينسب اليها السمك البوري تفقه المذكور بدمشق
علي ابن ابي عصرون وببغداد علي ابن شارح
التنبيه ثم استقر بالاسكندرية ودرس بمدرسة
الحافظ السلفي وهي تنسب اليوم له تارة وللسلفي
اخري توفي بها سنة تسع وتسعين وخمسماية
محمود بن المبارك بن علي الواسطي ثم البغدادي
الملقب بالمجير كان اماما نظارا دقيق الفهم
غواصا علي المعاني لم يكن له نظير في زمانه
في المذهب والاصلين قال الذهبي لم ار اجمع
لفنون العلم منه تفقه بالنظامية علي ابن

ثم رحل

الرزاز وعلي غيره واعاد في شبيبته النجيب [illegible]
السهروردي ثم سار الي دمشق فبنيت له
الجاروخية فدرس بها واتصل بزوجة من بنات
الملوك واخذ منها جواهر كثيرة فشنع عليه ذلك
فارتحل الي شيراز فبني له سلطانها مدرسة
فدرس بها ثم استدعي من بغداد وولي النظامية
وكان يوم حضوره يوما مشهودا ثم خرج رسولا
الي خوارزم شاه في اصبهان فمات في طريقه
بهمذان في ذي القعدة سنة اثنتين وتسعين
وخمسماية وسمع الحديث من جماعة وحدث
صدقة بن ابي المكرم بن شهد بن نهندي البعقوبي
المولد والمنشا وتفقه ببغداد علي ابي القاسم
ابن فضلان والمجير البغدادي والفخر البرقاني
وغيرهم قدم الموصل ثم توجه الي حلب وسافر
الي مصر وولي القضا باعمال الاشمونين واقام
اربع سنين ثم رجع الي بغداد واعاد بالمدرسة
النظامية وتولي قضا يعقوبا مع بلدة
اخري من نواحي بغداد و بعقوبا بالبا بين
موحدتين ولم يعلم تاريخ وفاته ابو محمد عبد
الواحد بن محمد التوثي من توث بالتا المثلثة
بعد الواو واحدي قري مرو كان اماما فاضلا
تفقه علي ابي المظفر السمعاني وسمع الحديث
منه ومن جماعة وحدث ولد في حدود سنة
خمس

خمس واربعماية وعاقبته الغز حتى مات في
شعبان سنة ثمان واربعين وخمسماية والغز
تركمان ما وراء النهر والتركمان اعراب الترك
اي سكان البوادي ابو العباس احمد بن المظفر
ابن الحسين الدمشقي المعروف بابن زين التجار
كان من اعيان الشافعية تولى تدريس الناصرية
المجاورة للجامع العتيق بمصر وطالت مدته
فيها فعرفت المدرسة به ثم عرفت بالشريف لغضبه
لان الشريف العباسي شيخ ابن الرفعة تولاها
وطالت ايضا مدته بها توفي ابن زين التجار
سنة احدى وتسعين وخمسماية ابو محمد عبد الجبار
ابن محمد بن ثابت بالثا المثلثة الثابتي الخرقي
من اهل مرو من قرية يقال لها خرق بالخاء
المعجمة والرا المهملة والقاف سمع الحديث الكثير
وتفقه على الامام ابي بكر بن ابي المظفر السمعاني
وعلى ابن احمد المروروذي الى ان برع فيه
ثم اشتغل بالحساب والمقدرات ثم جاوزها
الى الفلسفة وغيرها وهو مع ذلك حسن الطريقة
وجمع تاريخا لمرو ولد بقرية خرق في احد
الربيعين سنة سبع وسبعين واربعماية
ومات يوم عيد الفطر بمرو سنة ثلاث وخمسين
وخمسماية ودفن بداره ابو محمد الموفق بن
علي بن محمد بن ثابت الثابتي الخرقي كان

حافظا للمذهب ورعا زاهدا متواضعا يصوم
اكثر ايامه وبيكثه تفقه علي البغوي وقرا
الخلاف ببخاري علي ابي بكر الطبري توفي
ببخرق في رمضان سنة اربعين وخمسماية وخرق
بخاء معجمة مفتوحة ثم راء مهملة ساكنة بعدها
قاف ابو القاسم عبد السلام بن الفضل قال
ابن الجوزي كان بارعا في الفقه والاصول تفقه
بالنظامية علي الكيا الهراسي وسمع صحيح
مسلم من الحسين بن علي الطبري وتولي قضا
البصرة فخرجت احكامه علي السداد وكان وقورا
له هيبة وانتفع عليه خلق كثيرون منهم ابن
البوقي فقيه واسط توفي بسنة اربع وثلاثين
وخمسماية وعقد له العزا بنظامية بغداد
الحافظ ابو القاسم اسماعيل بن محمد بن الفضل
التيمي بميم واحدة الاصبهاني الجوزي كان امام
اهل وقته وقدوة اهل السنة في زمانه وكان
يتجنب السلاطين والمتصلين بهم قد اخلي
دارا من ملكه لاهل العلم مع قلة ما بيده ولو
اعطاه الرجل الدنيا باسرها لم يرتفع عنده بذلك
بلغ عدد اماليه نحوا من ثلاثة الاف وخمسماية
مجلس وله مصنفات كثيرة منها التفسير الكبير
في ثلاثين مجلدا كبارا سماه الجامع وشرح صحيح
البخاري وصحيح مسلم وكان ابنه قد شرع فيهما

فمات في حياته فاتمها وكان اتمامه لشرح مسلم
عند قبر ولده قال الحافظ ابن منده في الطبقات
ليس في وقتنا مثله قال وكانت ايمة بغداد
يقولون ما رحل الي بغداد بعد احمد بن حنبل
افضل منه ولا احفظ ولم ينكر احد شيا من
فتاويه قط وقال السلفي سمعت ابا عامر
العبدري يقول ما رايت شيخا ولا شابا قط
مثله كان عارفا بكل علم مات سنة خمس وثلاثين
وخمسماية واما ولده فقال فيه ابن منده
ابو عبد الله محمد ولد في حدود خمس وثلاثين
خمسماية ونشا فصار اماما في العلوم مع الفصاحة
والذكا والكتابة وصنف تصانيف كثيرة مع صغر
سنه منها قطعتان صالحتان من شرح
الصحيحين واتمها والده كما سبق اخترمته
المنية بهمذان سنة ست وعشرين وخمسماية
وصل الي ابيه باصبهان وكان والده بعد ذلك
يروي عنه بالوجادة ابو علي الحسن بن
سعيد بن احمد القرشي الجزري من جزيرة
ابن عمر تفقه في صباه ببغداد وولي قضا
بلده ثم عزل وسكن آمد فسمع وحدث
ومات سنة اربعين وخمسماية ابو القاسم [في حدود صح]
الجنيد بن محمد بن علي القايني وهو غير
الجنيد المعروف المتقدم ذكره وان شاركه في امور

كثيرة كان الجنيد هذا اماما عالما فاضلا متقنا
عاملا بعلمه ورعا كثير التهجد والعبادة حسن
الاخلاق سمع وحدث وتفقه علي ابي المظفر
السمعاني واخذ علم التصوف عن الشيخ عبد
العزيز القاشي ولد سنة اثنتين وستين
واربعماية وتوفي بهراة سنة سبع واربعين
وخمسماية ابو الحجاج يوسف بن علي بن
مقلد التنوخي الجماهيري من اهل دمشق كان
فقيها محدثا صوفيا تفقه ببغداد علي ابي
منصور الرزاز ثم انقطع برباط ابي النجيب
السهروردي وادخله الخلوة وصنف كتابا في
اسما الرجال سماه الارجال وسمع من جماعة
كثيرين ثم رجع في اخر عمره الي دمشق وهو
مريض بعلة الاستسقا ومات بها سنة ثمان
وخمسين وخمسماية ابو سعيد ويكنى ايضا
بابي عبد الله محمد بن علي بن عبد الله الحلوي
الجاواني العراقي وجاوان بالجيم قبيلة من الاكراد
سكنوا الحلة كان فقيها فاضلا متميزا مناظرا
ورعا زاهدا تفقه ببغداد علي الغزالي والشاشي
والكيا الهراسي وسمع من خلايق كثيرين
وحدث وقرا المقامات علي مولفها الحريري
وسكن البوازيج وصنف شرحا علي المقامات
وله ايضا عيوب الشعر وغير ذلك مات في حدود
سنة

سنة ستين وخمسماية عن ثنتين وتسعين
سنة ابو الفضل اسماعيل بن علي بن ابراهيم
الجنزي نسبة الي جنزة بفتح الجيم ونون ساكنة
بعدها زاي معجمة وهي بلدة من العجم بين اذربيجان
وارمينية ويقال لها كنجة ويقال فيه ايضا
الجنزوي كان له عناية بعلم الفقه والحديث تفقه
على ابن المسلم وعلي المصيصي وسمع الحديث
منهما ومن جماعة واصله من جنزة وولد
بدمشق وتوفي بها سنة سبع وثمانين وخمسماية
عن تسعين سنة عبد الملك بن نصر الله بن جهبل
بفتح الجيم وبالبا الموحدة الحلبي ويعرف ايضا
بالزين فقيه فاضل متدين سمع بمكة وحدث
ودرس بحلب بالمدرسة البدرية وانتفع به
جماعة ومات بها سنة تسعين وخمسماية واما اخوه
فهو مجد الدين طاهر كان اماما زاهدا فاضلا
في الفقه والحساب والفرايض سمع الحديث من
جماعة وصنف للسلطان نور الدين الشهيد
كتابا في فضل الجهاد ودرس بحلب بالمدرسة
النورية وهو اول من درس في الصلاحية با
القدس الشريف وهو والد بني جهبل الفقها
الدمشقيين ومات سنة ست وتسعين وخمسماية
عن اربع وستين سنة صاين الدين عبد العزيز
ابن عبد الكريم الجيلي كان عالما مدققا

شرح التنبيه شرحا حسنا خاليا عن الحشو
باحثا عن الالفاظ منبها علي الاحترازات لكن
حسده عليه بعضهم فدس عليه فيه اشيا افسده
بها ولذا قالوا لا يجوز الاعتماد علي ما ينفرد به
ابو بكر احمد بن علي بن بدران الحلواني بضم الحا
كان زاهدا متعبدا روي عن القاضي ابي الطيب
وسمع ابا اسحاق الشيرازي وولد سنة عشرين
واربعماية وتوفي سنة سبع وخمسماية
ابو بكر محمد بن موسي بن عثمان المعروف
بالحازمي بالحا المهملة الهمذاني الملقب زين الدين
كان فقيها حافظا زاهدا ورعا متقشفا حافظا
للمتون والاسانيد غلب عليه علم الحديث
وصنف فيه تصانيفه المشهورة ولد
سنة ثمان او تسع واربعين وخمسماية واستوطن
الجانب الغربي من بغداد بعد توغله في الرحلة
وتفقه بها علي فضلات وغيره وتوفي بها
صغير السن كبير القدر سنة اربع وثمانين
وخمسماية ودفن مقابل الجنيد ابو محمد القاسم
ابن علي بن محمد البصري الحريري مصنف
المقامات والملحة وشرحها ودرة الغواص
في اوهام الخواص وله ترسل وديوان شعر
ولد بالبصرة سنة ست واربعين واربعماية
واخذ العلم بها وبغيرها عن جماعة وحكي ابنه
ابو

ابو القاسم عبد الله وكان اديبا كاتبا ان سبب
وضع ابيه المقامات انه كان في مسجده ببني
حرام بالحا والرا المهملتين اذ دخل عليه شخص
ذو طمر عليه اهبة السفر فصيح الكلام
حسن العبارة فساله الجماعة من اين الشيخ فقال
من سَرُوج بفتح السين وضم الراء مدينة
من بلاد الجزيرة فساله عن كنيته فقال ابو زيد
فعمل المقامة المعروفة بالحرامية وهي الثامنة
والاربعون وعزاها الي ابي زيد المذكور فاشتهرت
فبلغ خبرها الوزير جلال الدين عميد الدولة
وزير المسترشد فاعجبته واشار عليه ان يضم
اليها غيرها فاتمها خمسين وقد اشار الى ذلك
في الخطبة وذكر المسعودي في شرحها ان الحريري
قال ان ذلك الشيخ ذكر في جملة كلامه ان الروم
اسروا بعض اولاده واورده ايرادا حسنا فذكرت
تلك الليلة ما سمعت منه لبعض اصحابي فذكروا
انه ياتي الي المساجد متنكرا علي هيات شتي
ويذكر احوالا وقصصا متنوعة وتعجبوا من
جريانه في ميدانه وتصرفه في تلونه فانشا
المقامة الحرامية ثم بنيت عليها توفي رحمه الله
تعالي بالبصرة سنة ست عشرة وخمسماية
عن سبعين سنة ومن شعره

لا تخطُوَنَّ الي خِطْاءٍ ولا خطاءِ

من بعد ما الشيب في وفديك قد وخطا
فاي عذر لمن شابت مفارقه
اذا جري في ميادين الصبا وخطا
ابو سعد يحيى بن علي بن الحسن البزار
المعروف بابن الحلواني ولد سنة خمسين واربع
ماية او بعد الخمسين بقليل وقرا المذهب
والخلاف والاصول علي الشيخ ابي اسحاق
وبرع حتى التحق بالايمة المناظرين وصنف
في المذهب كتابا سماه التلويح وولي تدريس
النظامية وحسبة بغداد ثم تركهما ارسله الخليفة
الي الخاقان صاحب ماوراء النهر ليفيض عليه
الخلع فتوفي هناك بسمرقند سنة عشرين
وخمسماية ابو القاسم اسماعيل بن عبد الملك
الطوسي المعروف بالحاكمي كان اماما ورعا
بارعا حسن السيرة تفقه علي امام الحرمين
وكان شريكا مع الغزالي في الدرس واكبر سنا
منه وكان اعلم منه بالاصول وسافر الي العراق
والشام معه وكان الغزالي يكرمه غاية الاكرام
ويخدمه بنفسه في بعض الاوقات توفي سنة
تسع وعشرين وخمسماية ودفن الي جانبه ابو
حفص عمر بن عبد العزيز بن عمر البخاري
المعروف بالحسام قال فيه ابن السمعاني هو الامام
ابن الامام والبحر بن البحر ولد في ذي الحجة سنة
ثلاث

ثلاث وثمانين واربعماية وتفقه علي ابيه
واجتهد الي ان صار اوحد عصره وفريد دهره
في علم النظر وارتفع امره بما وراء النهر عند
الخاص والعام الي ان صار السلطان يصدر عن
رايه ويتلقي اشارته بالقبول ثم حصلت
فتنة بسمرقند بين الكفار والمسلمين فقتله
الكفار صبرا في صفر سنة ست وثلاثين
وخمسماية بعد انهزام المسلمين ودفن هناك
ثم بعد سنة نقل الي بخاري ودفن بها ابو نصر
احمد بن محمد بن احمد الحديثي من الحديثة
وهي البلد المعروفة بالموصل كان من تلامذة
الشيخ ابي اسحاق ولد سنة سبع وخمسين
واربعماية ومات سنة احدي واربعين
وخمسماية معين الدين ابو الفضل بن سلامة
ابن الحسين المعروف بالخطيب الحصكفي
قال ابن خلكان هو بكسر الحا المهملة نسبة
الي حصن كيفا قلعة حصينة شاهقة
بين جزيرة ابن عمر وميافارقين وهي نسبة
علي غير قياس ولد في حدود ستين واربعماية
بطنزة بطا مهملة مفتوحة ونون ساكنة
وزاي معجمة وهي بلدة صغيرة بديار بكر
فوق الجزيرة ونشا بحصن كيفا وقدم بغداد
فقرا الفقه حتي اجاد فيه وقرا الادب علي

الخطيب ابي زكريا التبريزي شارح المقامات ثم
رجع الي بلاده واستوطن بها كارقين وتولي
بها الخطابة وانتصب للافتا والاشتغال وانتفع
عليه الناس قال بعضهم كان علامة الزمان
في علمه ومعري العصر في نثره ونظمه
ولم يزل علي ذلك الي ان توفي سنة احدي
وخمسين وخمسماية ابو طالب عبد الرحمن
ابن الحسن بن عبد الرحمن الحلبي ويعرف
ايضا بابن العجمي رحل الي بغداد وتفقه
بها علي ابي بكر الشاشي واسعد الميهني
وسمع من جماعة ثم عاد الي بلده وساد
بها وبني للشافعية مدرسة وكان فيه همة
وعصبية ومحبة للعلما سمع منه ابو
سعد السمعاني وغيره ولد بحلب سنة
ثمانين واربعماية وتوفي بها في شعبان سنة
احدي وستين وخمسماية ابو الفضايل
عبد الكريم بن محمد الانصاري الدمشقي المعروف
بالحرستاني نسبة الي قرية علي باب
دمشق يقال لها حرستان بالحا والرا
والسين المهملات ولد في شوال سنة سبع
عشرة وخمسماية وسمع بدمشق ثم رحل
الي بغداد وحضر درس ابن الرزاز ثم الي خراسان
وحضر بها درس محمد بن يحيي ثم رجع الي
الشام

الشام ولازم ابن ابي عصرون وبرع في الفقه
ومات بها سنة احدى وستين وخمسمائة
ابو الفوارس سعد بن محمد بن سعد التميمي
المعروف بحيص بيص قال ابن خلكان كان
لا يخاطب احدا الا باللغة العربية ويلبس
على زي العرب ويتقلد سيفا فرأى الناس
في حركة من هجة فقال ما للناس في حيص بيص
اي في اختلاط من امرهم لا يحيص ولا يخرج لهم
منه فلقب بذلك تفقه بالري على القاضي
محمد بن عبد الكريم المعروف بالوزان وتميز
فيه وتكلم في الخلاف الا انه غلب عليه الشعر
سمع الحديث وحدث وكان وافر الادب متضلعا
من اللغة بصيرا بالفقه والمناظرة توفي
ببغداد سنة اربع وسبعين وخمسمائة ابو
المظفر احمد بن محمد بن المظفر الخوافي اشتغل
اولا على ابي ابراهيم الضرير ثم على امام
الحرمين وصار اوجه تلامذته وابقظ اهل
زمانه مفحما للخصوم تولى القضا بطوس ثم
صرف عنه بغير جنحة وكان دينا ناسكا
توفي بطوس سنة خمسمائة وخواف بفتح
الخا المعجمة وبعد الواو المفتوحة الف ثم
فا وهي ناحية من نواحي نيسابور كثيرة القرى
وكان له ولد يقال له ابو المعالي مسعود كان

اما ما فيتيها منا ظرا عا قلا ذا راي صايب درس
بنظامية نيسابور وسمع وحدث ولد في ذي
الحجة سنة اربع وثمانين واربعماية ومات
بخواف سنة ست و خمسين وخمسماية وكانت
التتار قد طالبوه بمال وعاقبوه فاعتر ومات
ابو القاسم يوسف بن الحسن بن يوسف
الخازرنجي نسبة الي خازرنج بخاء معجمة
وراء ساكنة بعدها زاي معجمة مفتوحة ثم نون
ساكنة ثم جيم قرية من نيسابور ولد بها في سنة
خمس واربعين وخمسماية واخذ عن امام الحرمين
اصول الفقه واصول الدين وعلق عنه الكثير
واخذ عن غيره ايضا ثم ذهب الي مرو فاقام بها
مدة ياخذ عن ابي المظفر السمعاني وعبد الله
ابن عدي الصفار ثم عاد الي نيسابور وانتصب
للافادة والتصنيف وصنف في غير نوع من
العلوم ولم يشتغل بالسماع في مبادي امره لاشتغاله
بالتفقه لكن سمع الشيخ ابا اسحاق ومات ولم
يورخوا وفاته ابو القاسم ناصر بن احمد بن
الخويي قدم بغداد فتفقه بها علي الشيخ ابي
اسحاق وقرا العربية وبرع فيها وسمع الحديث
من جماعة ثم عاد الي بلاده وولي القضا وصار
شيخ الادب ببلاد اذربيجان بلا مدافعة وله
مصنفات وديوان شعر ومات في ربيع الاخر
سنة

سنة سبع وخمسماية ابو الروح فرج بن
عبيد الله بن خلف الخويي تفقه علي الشيخ
ابي اسحاق ثم علي المتولي ورجع الي بلده
وبني بها مدرسة ودرس فيها وصار من صدور
اذربيجان وتفقه عليه جماعة ومات ببلده
سنة احدي وعشرين وخمسماية ابو محمد
عبد الجبار بن محمد بن احمد الخواري بضم الخا المعجمة
وبالرا المهملة نسبة الي خوار بليدة من اعمال
بيهق لا خوار التي هي من عمل الري كان اماما
فاضلا تفقه علي امام الحرمين وكان سريع الكتابة
كتب بخطه نهاية المطلب بتصنيف شيخه عشرين مرة
ولد في سنة خمس واربعين واربعماية وسمع من
خلايق كثيرة وسمع منه ابو سعد السمعاني
ومات في تاسع عشر شعبان سنة ست وثلاثين
وخمسماية عن احدي وتسعين سنة ابو الحسن
محمد بن المبارك بن محمد البغدادي المعروف بابن
الخل كان احد الايمة المشار اليهم بالعراق ممدوحا
في الافاق حسن الكلام في المسايل الخلافية زاهدا
عابدا علي طريقة السلف في خشونة العيش وطرح
التكلف اشتغل علي الشاشي صاحب الحلية
حتي برع وكان يجلس في مسجده الذي هو شرقي
بغداد بالرحبة يفتي فيه ويدرس ولا يخرج منه
الا بقدر الحاجة وله شرح علي التنبيه صغير جدا

سماه التوجيه وهو اول من شرحه ومصنف في اصول
الفقه ايضا وسمع الحديث وحدث به وتوفي
سنة اثنتين وخمسين وخمسماية ببغداد
ونقل الي الكوفة ودفن بها مجد الدين ابو
عبد الله الحسين بن قيصر بن محمد الموصلي
المعروف بابن خميس الجهني وخميس
جده الاعلي كان فقيها فاضلا اخذ الفقه
عن الغزالي وغيره وولي القضا برحبة
مالك بن طوق ثم رجع الي الموصل وسكنها
ومصنف كتبا كثيرة منها مناسك الحج توفي سنة
اثنتين وخمسين وخمسماية ابو حفص
عمر بن ابي العباس احمد بن عمر الزنجاني
الخطيبي تفقه علي الزوزني تلميذ ابي
اسحاق الشيرازي وعلي غيره وكان
فقيها محققا فاضلا في علم المذهب والخلاف
والاصول فصيح اللسان مليح المناظرة حسن
الايراد وعظ بالنظامية مرارا ولد سنة
احدي وتسعين واربعماية ولم يعلم تاريخ وفاته
والزنجاني بفتح الزاي وقيل بكسرها وسكون
النون وفتح الجيم نسبة الى زنجان مدينة
علي حد ود اذربيجان من بلاد الجبل صدر الدين
ابو بكر

ابوبكر محمد بن عبد اللطيف بن محمد المهلبي الازدي
الخجندي ثم الاصفهاني كان اماما فاضلا مناظرا
كانما يتساقط الدر من فيه اذا تكلم وكان صدر
العراق في زمانه على الاطلاق جوادا مهيبا
معتقدا عند السلاطين يصدرون عن رايه
ورد بغداد وتولي تدريس النظامية ووعظ
بها وبجامع القصر وكان مهيبا ذا حشمة
وكان بالوزرا اشبه منه بالعلما يمشي والسيوف
حوله مشهورة وخرج من بغداد الي اصبهان
فنزل بقرية بين همذان والكرج فنام وهو في عافية
فاصبح ميتا وذلك في شوال سنة ثنتين
وخمسين وخمسماية واما ولده فهو عبد اللطيف
ابن محمد بن عبد اللطيف كان رئيس اصبهان
في العلم فقيها فاضلا معتقدا معظما عند الرعايا
والسلاطين معتقدا علي ابيه ودرس بعده وافتي
ووعظ وانشا وسمع وحدث ومات بهمذان
بعد عوده من الحجاز سنة ثمانين وخمسماية
وهو ابن ثمان واربعين سنة وحمل الي اصبهان
ودفن بها واما حفيده فهو ابوبكر محمد بن عبد
اللطيف السابق ذكره كان فقيها بارعا رئيسا
كبيرا عريقا في الفضل والرياسة انتهت اليه
رياسة الشافعية باصبهان بعد موت ابيه
ورد بغداد فانعم عليه الخليفة بما لم ينعم به علي

احد من امثاله ورتب له ما يفوق الحصر وتولى
نظر النظامية والنظر في احوال الفقها ثم خرج
مع الوزير الى اصبهان واستولى عليها وولى
الخليفة بها رجلا من امرا بغداد واذن لابن
الخجندي بالمقام بها فجرت بينه وبين ذلك
الامير وحشة فيقال انه دس عليه من قتله
وذلك في سنة اثنتين وتسعين وخمسماية وسمع
شيا من الحديث الا انه لم يبلغ سن الرواية
عنه ابو الرشيد احمد بن محمد بن ابي القاسم
الخفيفي كان فقيها صوفيا زاهدا سمع الحديث
ثم صحب الشيخ ابا النجيب السهروردي
ولزم الخلوة والعبادة مدة ثنتي عشرة سنة
وظهرت له الكرامات قال بعضهم كتبت من كلامه
ما يقارب ثمانين مجلدة مات سنة سبع وسبعين
وخمسماية والخفيفي نسبة الى ابن خفيف
الشيخ الصالح المعروف السابق ذكره نجم الدين
ابو البركات محمد بن سعيد بن علي المعروف
بالخبوشاني الذي يضرب به المثل في الزهد
كان فقيها فاضلا كثير الورع سليم الباطن
قليل المعرفة باحوال الدنيا تفقه على محمد
ابن يحيى تلميذ الغزالي وكان يستحضر كتابه
المحيط في شرح الوسيط وله كتاب تحقيق
المحيط في ستة عشر مجلدة وتفقه على المدرسة
المجاورة لضريح الامام الشافعي وكان صلاح

الدين

الدين يعظمه فاشار عليه بعمارتها فلما عمرها
فوض تدريسها اليه ولد في ثالث عشر رجب
الفرد سنة عشر وخمسماية بأستوا من
خبوشان وتوفي سنة سبع وثمانين وخمسماية
بالمدرسة المذكورة ودفن بقبة مفردة تحت
رجلي الامام الشافعي وبينهما شباك واستوا
بهمزة مضمومة وسين مهملة ساكنة ثم تا مثناة
فوقية مفتوحة وتضم بعدها واو ثم الف ناحية
كبيرة من اعمال نيسابور وخبوشان بخاء معجمة
وباء موحدة مضمومتين قرية من تلك الناحية
القاضي ابو المعالي مجلي بجيم مفتوحة ولام مشددة
مكسورة ابن جميع بضم الجيم مصغرا ابن نجا
بالنون والجيم المخزومي الارسوفي الاصل بضم
الهمزة وسكون الرا وضم السين المهملة واخره فاء
نسبة الى ارسوف مدينة على ساحل بحر الشام
المصري المولد تفقه على الفقيه سلطان
المقدسي تلميذ الشيخ نصر وبرع فصار من كبار
الائمة وتفقه عليه جماعة منهم العراقي شارح
المهذب وتولى قضا الديار المصرية سنة سبع
واربعين وخمسماية ثم عزل لتغير الملوك في
اوايل سنة تسع واربعين وتوفي في ذي القعدة
سنة خمسين وخمسماية وله ادب القضا وتصنيف
اخر في الجهر بالبسملة وفي جواز الاقتداء ببعض

المخالفين في الفروع بعض مصنفه في توجهه
للحجاز من طريق عيذاب وكتابه المعروف
المسمى بالذخاير وهو كثير الفروع والغرايب
الان ترتيبه ترتيب غريب غير معهود متعب
لمن يريد استخراج المسايل منه ضيا الدين
ابو القاسم عبد الملك بن زيد بن ياسين
التغلبي الدولعي ولد بالدولعية بالعين
المهملة وهي قرية من قرب الموصل وتفقه ببغداد
ثم قدم الشام في شبيبته فتفقه ايضا علي
نصر الله المصيصي وعلي ابن ابي عصرون
وولي خطابة دمشق وتدريس الغزالية
مدة طويلة قال النووي في طبقاته كان
شيخ شيوخنا وكان احد الفقها المشهورين
والصلحا الورعين ولد سنة اربع عشرة
وخمسماية وقيل ولد قبل ذلك وتوفي في شهر
ربيع الاول سنة ثمان وتسعين بتا ؟ ثم
سين اه كلامه ابو عبد الله محمد بن احمد
ابن يحيى الديباجي المقدسي النابلسي
نزيل بغداد كان عالما ورعا زاهدا كبير المروة
حسن الاخلاق محترما عند الناس وكان
يعظ ويفتي وحج مرات وولد ببيروت
سنة اثنتين وستين واربعماية وتفقه علي
الشيخ نصر المقدسي وتوفي ببغداد في عشر
سنة

سنة سبع وعشرين وخمسماية عن خمس وستين
سنة وكان يوم جنازته يوما مشهودا والديباجي
نسبة الي محمد الديباج من ذرية عثمان رضي
الله عنه لقب بذلك لحسنه ولان ديباجة
وجهه كانت تشبه ديباجة وجه النبي
صلي الله عليه وسلم والنابلسي بضم البا
الموحده واللام نسبة الي نابلس من بلاد
فلسطين ابو الفتوح نصر الله بن منصور
ابن سهل الدويني نسبة الي دوين بدال
مهملة مكسورة وقيل مضمومة بعدها مثناة
تحتية ساكنة ثم نون بلدة في اخر عمل اذربيجان
مما يلي الروم كان فقيها صالحا قدم بغداد
فتفقه بالنظامية علي الغزالي وسمع وحدث
ومات ببلخ سنة ست واربعين وخمسماية
فضل الله ابو بكر بن محمد بن ابراهيم الدلغاطي
نسبة الي دلغاطا بدال مهملة مفتوحة ولام
ساكنة وغين معجمة وطاء مهملة والف ثم نون
قرية من قرى مرو كان فقيها اصوليا لغويا
وبالغ في طلب الحديث علي كبر السن ولد بدلغاطان
سنة تسع وثمانين وقيل سنة تسعين واربع
مايه وتوفي بمرو سنة سبع وخمسين وخمسماية
وكان عارفا بالحساب دايم الصوم لا يفطر الا
في العيدين وايام التشريق ابو الحجاج يوسف

ابن مكي بن يوسف الحارثي الدمشقي امام
جامعها كان ابوه صالحا فنشا يوسف وقرا
بالروايات وتفقه عند ابن المسلم الملقب
بجمال الاسلام وسمع منه ثم رحل الى بغداد
وسمع بها من جماعة وكتب كثيرا ثم حج وعاد
مع حجاج الشام ولزم نصر الله المصيصي
واعاد له واوصى له بتدريس الغزالية
فلم يصح له وتولاها غيره وتوفي في صفر سنة
خمس وستين وخمسماية ابو القاسم علي
ابن ابي المكارم بن فتيان الدمشقي احد
الاعيان بمصر قال النووي تفقه ببغداد على
ابي المحاسن يوسف الدمشقي مدرس النظامية
واعاد عنده وله معرفة بفنون توفي سنة
تسع وسبعين وخمسماية ومن شعره
لا يغرنك من المرء قميص رقعه او ازار فوق نصف الساق منه رفعه
وجبين لاح فيه اثر قد قلعه ارة الدرهم تعرف غيه او ورعه
ابو محمد عبد الرحمن بن علي بن المسلم الحسيني
اللخمي الدمشقي الخرقي معيد الامينية عند
جمال الاسلام ابن المسلم كان فقيها صالحا يقرا
كل يوم وليلة ختمة اضر في اخر عمره سمع
كثيرين وحدث عنه كثيرون ولد سنة تسع
وتسعين واربعماية وتوفي سنة سبع وثمانين
وخمسماية ابو العباس احمد بن محمد بن احمد

الدوري

الدوري بضم الدال المهملة نسبة الي دور تكريت
سكن النظامية وقرا الفقه والخلاف والاصلين
علي المجير البغدادي وكانت له معرفة حسنة
بالنحو واللغة ويكتب الخط الجيد توفي سنة
ثمان وتسعين وخمسماية ابو بكر عبد الرحمن
ابن سلطان بن يحيي القرشي الدمشقي كان
اماما فقيها فاضلا متعبدا ريسا سمع
من جده يحيي ونصر الله المصيصي وغيرهما
وعنه جماعة توفي في ذي الحجة سنة ثمان
وتسعين وخمسماية سعيد بن المبارك
ابن علي الملقب ناصح الدين المعروف بابن
الدهان النحوي صاحب الغرة وغيرها من
التصانيف الكثيرة ارتحل الي الموصل واضر
وتوفي بها سنة تسع وستين وخمسماية
وهناك من يعرف بابن الدهان ايضا غير هذا
فمنهم فخر الدين ابو شجاع محمد بن علي بن
شعيب كان عالما فاضلا فرضيا حاسبا اديبا
لغويا شاعرا صنف غريب الحديث في ستة
عشر مجلد لطافا وصنف تاريخا واوضاعا
في جداول الفرائض وغيرها وهو اول من ابتكر
ذلك وكان له اليد الطولي في النجوم وحل
الازياج توفي في صفر سنة تسعين وخمسماية
بالحلة السيفية ابو العباس احمد بن محمد

الروياني الطبري قاضي القضاة مصنف الجرجانيات
وجد صاحب البحر سمع الحديث من عبد الله
ابن احمد الفقيه وسمع منه حفيده المشار اليه
واخذ عنه ولم يورخوا وفاته وروُيان من بلاد
طبرستان غير مهموز وله ولد يقال له اسماعيل
كان عالما فاضلا ولم يورخوا ايضا وفاته واما ولد
ولده اسماعيل فهو قاضي القضاة عبد الواحد
ابن اسماعيل المذكور الملقب فخر الاسلام صاحب
البحر وغيره من الاصول النفيسة كانت له الوجاهة
والرياسة والقبول التام عند الملوك فمن دونها
اخذ عن والده وتفقه على جده وعلى محمد بن
بيان الكازروني بفتح الزاي وضم الراء نسبة الى
كازرون احدى بلاد فارس وبرع في المذهب
حتى كان يقول لو احترقت كتب الشافعي لامليتها
من حفظي ولهذا كان يقال له شافعي زمانه
وصنف التصانيف المشهورة وبنى مدرسة
بآمل وكان فيها يشار على القاصدين اليه ولد
في ذي الحجة سنة خمس عشرة واربعماية واستشهد
بجامع آمل عند ارتفاع النهار بعد فراغه من
الاملا يوم الجمعة حادي عشر المحرم سنة اثنتين
وخمسماية قتلته الباطنية لعنهم الله وقتلوا
ايضا جماعة من العلما في تلك السنة وكان له
ولد فقيه ايضا يقال له ابو القاسم حمد بحاء

مهملة

مهملة ثم ميم ساكنة تتقدم عليه واخ يقال له ابو
مسلم فقيه ايضا واما سبطه فهو ابو الفوارس
هبة الله بن سعد بن طاهر قال ابن السمعاني
كان عارفا بالمذهب حافظا لكتاب الله تعالى
كثير التلاوة دايم الذكر سريع الدمعة وكان رئيس
اهل طبرستان ومدرس النظامية بها سمع من
جده وجماعة ولد سنة سبعين واربعماية ومات
سنة سبع واربعين وخمسماية ابو المكارم
الروياني فهو صاحب العدة وهو ابن اخت صاحب
البحر نقل عنه الرافعي في النفاس وفي الشركة
وفي الفسخ بالاعسار بالنفقة وفي التحكيم وغيرها
لم يعلم تاريخ وفاته وللاصحاب طبري اخر
يقال له صاحب العدة وهو ابو عبد الله
الحسين بن علي بن الحسين درس بنظامية بغداد
قبل الغزالي وكان يدعى امام الحرمين لانه جاور
بمكة نحوا من ثلاثين سنة يدرس ويفتي ويسمع
ويملي والف فيها ذلك الكتاب في خمسة اجزاء
ضخمة ذكر في خطبتها انه قرا على ناصر العمري
وقد وقف النووي على العدة لابي عبد الله دون
العدة لابي المكارم والرافعي بالعكس فاذا نقل
عن عدة ابي عبد الله كان ذلك من كتاب صاحب
البيان لان صاحب البيان هو الذي اطلع عليها شريح
بضم الشين المعجمة والحا المهملة بن القاضي ابي محمد

عبد الكريم بن الشيخ ابي العباس احمد جد صاحب البحر البحر المتقدم فيكون شرح هذا ابن عم صاحب البحر كان اماما في الفقه وولي القضاء باامل طبرستان وصنف كتبا كثيرة منها كتاب في القضا سماه روضة الحكام وزينة الاحكام لم يعلم تاريخ وفاته الا ان اباه توفي سنة احدي وثلاثين وخمسماية ابو الفضل محمد بن عبد الكريم بن الفضل والد الامام الرافعي تفقه ببلده قزوين علي ملكداد بن علي وغيره ثم قدم بغداد فتفقه بالنظامية علي ابي منصور بن الرزاز ثم رحل الي نيسابور فتفقه بنظاميتها علي محمد بن يحيي وقد ترجم الرافعي ايضا لوالده في كتابه الامالي فقال والدي رحمه الله تعالي ممن حظي بعفة الذيل وحسن السيرة والجد في العلم والعبادة وذلاقة اللسان وقوة الجنان والصلابة في الدين والمهابة عند الناس والبراعة في العلم حفظا وضبطا توفي في شهر رمضان سنة ثمانين وخمسماية وهو في عشر السبعين اه ابو الحسن ادريس بن حمزة بن علي الشامي الرملي نسبة الي رملة البلد المعروف بساحل بيت المقدس قال ابن السمعاني كان عالما حسن نحول الايمة فقيها فاضلا فصيحا تفقه اولا

ببيت

ببيت المقدس على الشيخ نصر ثم ببغداد على الشيخ
ابي اسحاق ثم دخل بلاد خراسان وخرج الى
ما وراء النهر واستوطن سمرقند وفوض اليه
التدريس بمسجد المنارة الى ان توفي بها سنة
اربع وخمسماية وكانت علماء سمرقند تحفظه
ويهابون الكلام معه ولم يحدث الا باليسير
لاشتغاله بالدروس ابو القاسم عبد الكريم بن
علي بن ابي طالب الرازي من اهل الري اماما
حسن السيرة تفقه على محمد بن ثابت الخجندي
والهراسي والغزالي وصحبه مدة ثم انه
لبس المرقعة وتصوف وجال في الافاق وسكن
هراة مدة سمع ببغداد وبغيرها وحدث
وتوفي بفارس سنة اثنتين وعشرين وخمس
ماية ابو العباس احمد بن سلامة البجلي الكرخي
المعروف بابن الرطبي تفقه على الشيخ ابي
اسحاق وابن الصباغ ثم رحل الى اصبهان
فقرا على ابي بكر الخجندي حتى برع في الفقه
والخلاف ثم رجع الى بغداد وعظم مقداره
وصار يضرب به المثل في الخلاف والنظر وولي
حسبتها والتفتنا ببعض محالها وكان له سمت
حسن وعقل تام ورأي صحيح سمع وحدث
ولد في اخر سنة ستين واربعماية وتوفي سنة
سبع وعشرين وخمسماية ابو نصر المبارك بن احمد

ابن يعلي الرفا المعروف بابن روما كان اولا
حنبليا ثم انتقل الي مذهب الشافعي وتفقه علي
الميهني ثم علي ابن الرزاز وبرع في الفقه وكان
حسن السيرة جميل الظاهر والباطن مبالغا
في الوضوء والطهارة كثير العبادة ولد سنة
ثمان وثمانين واربعماية وتوفي سنة ثلاث
واربعين وخمسماية ابوعبدالله الحسين بن
العباس بن علي الاصبهاني الرستمي منسوب
الي جده يقال له رستم براء مهملة مضمومة وسين
مهملة ساكنة بعدها تا مضمومة ثم ميم
قال ابن السمعاني كان اماما ورعا متواضعا
علي طريقة السلف يقطع اوقاته في نشر العلم
وكان يكثر البكا الي ان ذهبت عيناه وصنف ابو
موسي المديني جزا في ترجمته وفضايله
وقال انه اقرا المذهب بسنين كثيرة وكان
شديدا في الاخذ بالسنة توفي وهو في عشر
الماية سنة ستين او احدي وستين وخمس
ماية الشيخ ابو العباس احمد بن الشيخ ابي
الحسن علي بن احمد بن يحيي بن حازم بن
علي بن رفاعة المغربي المعروف بابن الرفاعي
صاحب الاحوال والكرامات واستاذ الطايفة
المعروفة قال ابن خلكان كان فقيها شافعيا
وزاد غيره وكان كتابه التنبيه قدم ابوه من
الغرب

الغرب الي العراق وسكن في البطايح بقرية يقال
لها ام عبيدة بفتح العين والبطايح عدة قري
مجتمعة في وسط الماء بين واسط والبصرة وتزوج
باخت الشيخ منصور الزاهد فجاءه منها اولاد
منهم الشيخ احمد ومات ابوه وهو حمل فرباه
خاله ولد في المحرم سنة خمسماية وتوفي يوم
الخميس في جمادي الاولي سنة ثمان وسبعين
وخمسماية ومن شعره

اذا جن ليلي هام قلبي بذكركم • انوح كما ناح الحمام المطوق
وفوقي سحاب يمطر الهم والاسا • وتحتي بحار للاسي تتدفق
سلوا ام عمرو كيف بات اسيرها • تفك الاساري دونه وهو موثق
فلا هو مقتول ففي القتل راحة • ولا هو ممنون عليه فيعتق

ابو بكر احمد بن محمد بن احمد بن زنجويه
كان اماما في الفقه محدثا ورعا تفقه علي القاضي
ابي الطيب الطبري وروي عنه جماعة منهم
الحافظ السلفي قال وكانت الرحلة اليه لفضله
وعلو اسناده ولد سنة ثلاث واربعماية ولم
يعلم تاريخ وفاته الا انه حدث في سنة
خمسماية وزنجان بزاي معجمة مفتوحة ثم
نون ساكنة بعدها جيم وبالنون في اخره
ناحية معروفة يوسف بن علي بن محمد بن
الحسن الزنجاني وكنيته ابو القاسم وهو
غير الزنجاني المتقدم في الباب السابق وانه

اشتركا في الكنية والاسم واللقب قال السلفي كان
المذكور من ايمة اصحاب الشافعي وفحول النظار
اما ما في الفقه مرضي الطريقة وكان الهراسي
يفضله علي جميع فقها بغداد ويكتب تحت خطه
في الفتاوي ويقول لو كان بخراسان لرحلوا اليه
ولد سنة تسع وثلاثين واربعماية وتوفي سنة
خمسماية الفقيه زيد بن عبد الله بن احمد
من قبيلة من نهدان بسكون الميم واهمال الدال
اما يا عجبا منها مع فتح الميم فاسم بلد ولد المذكور بناحية
زبران من اليمن بزاي معجمة مفتوحة ثم باء
موحدة ساكنة ثم راء مهملة بعدها الف وتوفي
سنة ست عشرة وخمسماية وتفقه بصاحب
البيان وعليه تفقه الفقيه عمرو بن علي بن
سمرة صاحب تاريخ اليمن الفضل بن محمد بن
ابراهيم بن محمد الزيادي من اهل سرخس ويكني
ابا محمد قال ابن السمعاني كان فقيها فاضلا
حسن السيرة كثير العبادة زاهدا ولد في رجب
سنة ثمان وخمسين واربعماية وولي القضا بسرخس
مدة ثم صرف عنها توفي فيها سنة خمس وخمس
ماية ابو حفص عمر بن محمد بن الحسن الهمذاني
المعروف بالزاهد كان فقيها صالحا يديم علي
التهجد والصوم ويتحري اكل الحلال آمرا بالمعروف

ناهيا

108

ناهيا عن المنكر لا تاخذه في الله لومة لايم ورد
بغداد بعد الخمسماية وتفقه بها علي اسعد
الميهني وسمع وحدث ثم عاد الي خراسان
وسكن مرو وتوفي سنة اربع وخمسين وخمسماية
عن اربع وستين سنة ابو الفضايل عبد الرحيم
ابن رستم براء مضمومة وسين ساكنة مهملتين
وتاء مثناة من فوق الزنجاني قال ابن عساكر
كان عالما بالمذهب والاصول وعلوم القراات
شديدا علي المخالفين تفقه ببغداد
علي ابن الرزاز وقدم دمشق فدرس بالمجاهدية
والغزالية ثم ولي قضا بعلبك فلم يزل بها
حتى قتل شهيدا سنة ثلاث وستين وخمس
ماية وحمل الى دمشق فدفن بها محيي الدين
ابو المعالي محمد بن علي بن محمد القرشي العثماني
الدمشقي المعروف بابن الزكي كانت ذا فضايل
عديدة من الفقه والادب وغيرهما صاحب
الخطب البليغة والنظم الرايق والرسايل الحسنة
تولي قضا دمشق وكذلك ابوه وجده وولداه
واحفاده كانت له عند السلطان صلاح الدين
منزلة عالية ولد بدمشق سنة خمسين وخمس
ماية وتوفي بها سنة ثمان وتسعين وخمسماية
وكان والده زكي الدين فقيها كثير الخير والدين
والوقار واستغني عن القضا ثم حج من بغداد

وعاد اليها في صفر سنة ثلاث وستين وخمسماية
فاقبل الناس على السماع عليه لعلو طبقته
فيه ولم يزل بها الى ان توفي سنة اربع وستين
وخمسماية ودفن بمقبرة الامام احمد ومن احفاده
وهو افضل اهل بيته قاضي القضاة بها الدين
يوسف ابو الفضل بن يحيى بن محمد بن يحيى
كان وافر العلم بصيرا بالفقه بارعا في الاصول
عارفا بالاخبار والادب ذكيا فصيحا له حظ
في المناظرات كريما رئيسا جسيما حسن الشكل
تام الغنا حسن المذاكرة والمعاشرة اشتغل
بالمعقول على الكمال التفليسي وسمع وحدث
وتولى دمشق بعد ابن الصايغ سنة ثنتين
وثمانين وستماية الى ان توفي سنة خمس
وثمانين وولي بعده ابن الخوبي ابو بكر محمد
ابن ابي المظفر منصور السمعاني المتقدم قريبا
والد الامام ابي سعد صاحب الانساب والذيل
المشهورين كان فقيها محدثا حافظا اديبا
ناظما ناثرا واعظا مبرزا في الاحاديث جامعا
لاشتات العلوم ويلقب بتاج الاسلام وهو لقب
والده ايضا قال ابن الصلاح املا الحافظ ابو بكر
اثنين واربعين املا في ثلاث مجلدات لم يسبق فيما

علمناه

علمناه الي مثلها وقال الخطيب هو الامام بن
الامام بن الامام ووالد الامام متشاب نشا بن
في عبادة الله تعالي وفي التحصيل من صباه الي ان
ارضنا اباه حظي من الادب والعربية وتميز
بهما نظما ونثرا باعلي المراتب ثم تفرع في الفقه
مستدرك الا خلافه من ابيه بالنفا في المذهب
والخلاف اقصي مراميه وزاد علي اقرانه
واهل عصره بالتبحر في علم الحديث ومعرفة الرجال
والاسانيد وحفظ المتون وجمعت فيه الخلال
الجميلة من الانصاف والتواضع والتودد واطال
في وصفه كثيرا ولد سنة ست وستين واربعماية
وتوفي بمرو يوم الجمعة ثاني صفر سنة عشر
وخمسماية عن ثلاث واربعين سنة ابو محمد
جعفر بن احمد بن الحسين البغدادي السراج
كان عالما فقيها مقريا اديبا قال السلفي
في معجم شيوخه كان ممن يفتخر برويته وروايته
وله تاليف مفيدة وفي شيوخه كثرة قال وكان
عالما بالقرآت والنحو واللغة وله اشعار كثيرة
وتصانيف منظومة منها نظم التنبيه للشيخ
ابي اسحاق ولد سنة سبع عشرة او ثمان
عشرة واربعماية وتوفي سنة خمسماية ابو الحسن
علي بن عبد الرحمن بن محمد السمنجاني
نسبة الي سمنجان بلدة وراء بلخ وهي بكسر

السين المهملة والميم وسكون النون وبالجيم سكن
مدينة الموصل قال ابن السمعاني كان اماما
فاضلا متبحرا في العلم حسن السيرة كثير
العبادة دايم التلاوة والذكر ظهرت بركته
على اصحابه وتخرج به جماعة وتفقه ببخارى
على ابي سهل الابيوردي مات في شعبان
سنة اثنتين وخمسماية **ابو محمد عبد الله**
ابن يحيي بن محمد الاندلسي السرقسطي
كان فقيها فاضلا حسن الشعر قدم بغداد ثم
خرج الي خراسان واستوطن مرو الروذ
الي ان توفي في حدود سنة عشر وخمسماية وسَرَ
قُسْطة بفتح السين والرا المهملتين وضم القاف
بعدها سين اخرى ساكنة ثم طا مهملة بلدة
من بلاد الاندلس **ابو نصر عبد الرحمن بن احمد**
ابن سهل المعروف بالسراج كان بارعا في
المذهب ورعا صالحا قانعا باليسير من
الحلال قليل الاختلاط بالناس نشا على طريقة
ابيه ولد سنة اربع واربعين واربعماية ونشا
في العبادة وتفقه على امام الحرمين حتى
برع وصار من خواص اصحابه والمعيدين فدرسه
سمع من خلايق كثيرين وسمع منه ابو سعد
ابن السمعاني وغيره ومات سنة ثمان عشرة
وخمسماية بقرية آمل وحمل الي نيسابور ودفن
بمقبرة

بمقبرة اسلافه وسياتي ذكر ولده ابي القاسم
قريبا ابو حفص عمر بن محمد بن محمد بن علي
السرخسي امام فقيه مناظر مقري لغوي
شاعر اديب دايم التلاوة كثير التهجد حسن
العبادة على سنن السلف من التواضع وترك
التكلف صنف في الخلاف تصانيف مشهورة
كالاعتصام والاعتصار والاسئلة وغيرها
وسمع الحديث من جماعة كثيرين في اقاليم
متعددة ولد بقرية من قرى سرخس سنة
تسع واربعين واربعماية وتوفي بمرو سنة تسع
وعشرين وخمسماية وصلى عليه ولده ابو محمد
هبة الله بن سهل بن عمر البسطامي النيسابوري
زوج بنت امام الحرمين ويعرف بالسيدي
قال ابن السمعاني كان عالما خيرا دينا كثير العبادة
والتهجد سمع من جماعة غير انه كان يكره الرواية
عنه فلا يقرون عليه الا بعد جهد ومشقة ولد
سنة ثلاث واربعين واربعماية ومات سنة
ثلاث وثلاثين وخمسماية عن تسعين سنة
ابو الفتح سلطان بن ابراهيم بن مسلم المقدسي
ويعرف بابن رشا ولد بالقدس الشريف سنة
اثنتين واربعين واربعماية وتفقه بها على الشيخ
نصر المقدسي حتى برع في المذهب ثم انتقل
بعد السبعين الى الديار المصرية وصار من افقه

الفقها وقرا عليه اكثرهم وهو شيخ صاحب الذخاير
وسمع وحدث وتوفي سنة خمس وثلاثين
وخمسماية ابو القاسم سهل بن ابي نصر عبد
الرحمن النيسابوري المعروف بالسراج نزيل
طوس السابق ذكر والده قريبا كان اماما
بارعا في الفقه وعلم الكلام زاهدا تفقه
على ابي نصر بن القشيري وسمع الحديث
من جماعة ثم انقطع الي العبادة ولزم العزلة
الي ان مات وقد قارب الستين في ذي
القعدة سنة سبع واربعين وخمسماية
ابو سعد عمر بن علي بن سهل الدامغاني
المعروف بالسلطان قال ابو سعد بن السمعاني
كان اماما مناظرا فحلا واعظا حسن الظاهر
والباطن رقيق القلب سريع الدمعة
سمع من جماعة تفقه علي الغزالي والخوافي
ومات سنة سبع او ثمان واربعين وخمس
ماية بنيسابور ابو طاهر محمد بن محمد بن
عبد الله بن ابي سهل المروزي السنجي
نسبة الي سنج بسين مهملة وباء موحدة
مفتوحتين بعدها جيم من عمل مرو قال ابو
سعد بن السمعاني كان المذكور اماما ورعا
كثير التلاوة متهجدا متواضعا سريع الدمعة
قانعا بما هو فيه له معرفة بالحديث ولد بسنج

سنة

سنة ثلاث وسبعين واربعماية وسمع ورحل
الي بلاد كثيرة وتفقه علي ابي المظفر السمعاني
والشيخ الزازونوفي في شوال سنة ثمان واربعين
وخمسماية ابو سعد عبد الكريم بن ابي بكر
محمد بن ابي المظفر منصور السمعاني الملقب
تاج الاسلام سبق ذكر جده ابي المظفر كان المذكور
اماما عالما فقيها محدثا اديبا جميل الصورة
لطيف المزاج كثير الاسانيد ولد بمرو سنة
ست وخمسماية فسمعه ابوه ببلده وبنيسابور
ثم مات ابوه وعمره نحو اربع سنين فنشا بين
اهله وبني عمه واقبل علي الاشتغال فسمع الكثير
وطاف الاقاليم قال ابن النجار سمعته مرة
يذكر ان عدد شيوخه سبعة الاف شيخ ولم
يتفق ذلك لاحد ودرس بالمدرسة العميدية
وصنف التصانيف الكثيرة المفيدة الكبار
مع كونه لم يعمر منها الانساب نحو ثمان مجلدات
وتاريخ مرو يزيد علي عشرين مجلدا وكتاب
الذيل على تاريخ الخطيب لبغداد نحو خمسة
عشر مجلدا ومنها معجم شيوخه المشتمل علي
العدة المتقدمة وروي عنه جماعة ومات
بمرو غرة ربيع الاول سنة اثنتين وستين
وخمسماية السديد محمد بن هبة الله بن
عبد الله السلماسي وسلماس بسينين مهملتين

اولاهما مفتوحة واللام مفتوحة ايضا وهي
مدينة من اذربيجان وهو اقليم تورېز قال
ابن خلكان كان المذكور امام عصره اتقن
عدة فنون واعاد بنظامية بغداد وقصده
الناس من البلاد واشتغلوا عليه وخرجوا
علماء مدرسين مصنفين منهم العماد والكمال
ولدا يوسف الاتي ذكرهما وابو المظفر ابن
علوان بن مهاجر توفي ببغداد سنة اربع
وسبعين وخمسماية ابو طاهر احمد بن محمد
ابن احمد بن محمد بن ابراهيم بن سِلَفة الا
صفهاني وسلفة بكسر السين المهملة وفتح
اللام لفظ اعجمي ومعناه بالعربي ثلاث شفاه
لان شفته الواحدة كانت مشقوقة والاصل
فيه سلبة بالبا فابدلت بالفاء خرج
الحافظ من بلده الى بغداد واشتغل بها
في الفقه على إلكيا الهراسي وطاف البلاد
وجاب الافاق ودخل الاسكندرية سنة
احدى عشرة وخمسماية وكان قدومه اليها
في البحر من مدينة صور فاستوطنها وبني
له بها العادل ابن السلار وزير الظاهر العبيدي
صاحب مصر مدرسة وفوض تدريسها اليه
وكانت ولادته باصبهان سنة اثنتين
وسبعين واربعماية تقريبا وتوفي بالاسكندرية

خامس

خامس عشر ربيع الاخر سنة ست وسبعين
واربعماية تقريبا وخمسماية ودفن في وعلة
بفتح الواو وسكون العين المهملة وهي مقبرة
داخل السور فيقال ان هذه المقبرة منسوبة
الى عبد الرحمن بن وعلة الشيباني المصري
صاحب ابن عباس عبد الله بن جنيد بن
ابي القاسم الغزوي الشهيدي المكنى
بابي القاسم كان اماما فاضلا قرا على الامام
ابي نصر الارغياني الاصليين وصنف فيهما
وقرا الخلاف على عمر المعروف بالسلطان
وسمع من جماعة وحدث وخرج لنفسه
اربعين حديثا ومات بهمذان سنة اثنتين
وثمانين وخمسماية ابو النجيب عبد القاهر
ابن عبد الله بن محمد البكري السهروردي
عم الشيخ عمر الاتي ذكره وشيخه ولد بسهرورد
سنة تسعين واربعماية تقريبا ثم قدم
بغداد واقام مدة يتقوت من اجرة سقي
الما بالقربة وياوي الخربة في الجانب
الشرقي من دجلة ويصحبه اقوام يتقعون
به ثم اقبل على الاشتغال بالعلم فروى الحديث
عن جماعة واشتغل بالنظامية على الميهني
وغيره وحفظ كتبا عديدة في الفقه واصوله
واصول الدين وحفظ الوسيط في التفسير

في التفسير ولم نزل كذلك الي ان افتي وناظر
واملي ثم هبت عليه نسيم الاقبال والتوفيق
فدله علي سلوك الطريق فانقطع عن الناس
وداوم العمل ثم رجع الي الوعظ والتذكير والدعا
الي الله والتحذير ثم دعي الي التدريس بالنظامية
سنة خمس واربعين فاجاب ودرس بها مدة
ثم خرج عنه بعد سنين وظهرت بركته
علي اصحابه وصار شيخ العراق في وقته
وبني الخربة التي كان ياوي اليها رباطا وسكنه
جماعة من صالحي اصحابه وبني الي جانبه
مدرسة وصار ملاذا يعتصم به الخايف من
الخليفة والسلطان فمن دونهما وتوجه الي الشام
سنة سبع وخمسين وخمسماية لزيارة بيت
المقدس فلم يتفق له ذلك لانفساخ الهدنة
بين المسلمين والفرنج فاقام بدمشق مدة
يسيرة وعقد له مجلس الوعظ واكرمه الملك
العادل مورخه وعاد الي بغداد فتوفي بها يوم
الجمعة وقت العصر سابع عشر جمادي الاخرة
سنة ثلاث وستين وخمسماية ودفن بكرة
الغد في مدرسته وكان له اخ وولدان فقها
محدثون صوفية وسهرورد كما قاله ابن
خلكان بضم السين المهملة وفتح الراء
الاولي وسكون الثانية وهي بلدة من
عراق.

عراق العجم قريبة من زنجان ابو بكر محمد
ابن احمد الشاشي الملقب فخر الاسلام وهو الشاشي
المتاخر صاحب الحلية واما صاحب الطريقة
الخلافية فسياتي ان شا الله ولد المذكور بميا
فارقين في شهر المحرم سنة تسع وعشرين
واربعماية وتفقه علي قاضيها ابي منصور
الطوسي تلميذ الشيخ ابي محمد وعلي الكازروني
صاحب الابانة فلما عزل الطوسي ورجع
الي بلده دخل بغداد واشتغل علي الشيخ ابي اسحاق
ولازمه حتي عرف به وكان معيد درسه وقرا
الشامل علي ابن الصباغ ثم شرحه في عشرين
مجلدا وسماه الشافي ومات وقد بقي منه نحو
الخمس وشرح ايضا المختصر وله تصانيف اخر
وكان مهيبا وقورا متواضعا ورعا وكان يلقب
بين الطلبة في حداثته بالجنيد لشدة ورعه
انتهت اليه رياسة المذهب بعد شيخه ودرس
بنظامية بغداد سنة ونصفا ومات سنة
سبع وخمسماية ودفن مع شيخه ابي اسحاق
في قبر واحد وكان له اولاد واحفاد واخ فقها
مناظرون رضي الله عنهم المرتضي عبد الله
ابن القاسم بن المظفر بن علي الشهرزوري
الفقيه كان مشهورا بالفضل والدين وكان
حسن الوعظ اقام ببغداد مدة يشتغل بالحديث

والفقه ثم رجع الي الموصل وتولي بها القضا
واسمع الحديث ولد في شعبان سنة خمس وستين
واربعماية وتوفي في ربيع الاول سنة احدي
عشرة وخمسماية بالموصل وكان له اخوان
احدهما ابوبكر محمد المعروف بقاضي الخافقين
دخل بغداد وتفقه علي الشيخ ابي اسحاق
ورحل الي العراق وخراسان والجبال وسمع
الكثير واسمع وتولي القضا ببلاد كثيرة
وانفذه المسترشد بالله من بغداد رسولا
الي دمشق لاخذ البيعة له لما تولي الخلافة
ومن شعره لا تجزعن اذا ما الهم ضقت به
ذرعا ثم وقوسعت خالي البال فبين
غفوة عين واستباهتها تنقل الدهر
من حال الي حال وما اهتمامك بالمجري عليك وقد
جري القضا بارزاق واجال
ولد باربل سنة ثلاث او اربع وخمسين
واربعماية وتوفي في جمادي الاخرة سنة ثمان
وثلاثين وخمسماية ببغداد ودفن بباب
ابرز وانما قيل له قاضي الخافقين لكثرة البلاد
التي وليها والثاني ابومنصور المظفر ولد
باربل في جمادي الاخرة او رجب سنة سبع
وخمسين واربعماية ونشا بالموصل وتفقه
ببغداد على الشيخ ابي اسحاق ايضا ورجع
الي

الي الموصل وولي قضا سنجار علي كبر سنه وسكنها
واضر في اخر عمره وكان ابوهم القاسم المتقدم ذكره
من العلما الفضلا تولي مدينة اربل مدة وكذا كذا
سنجار وتوفي سنة تسع وثمانين واربعماية
بالموصل وكان لعبد الله السابق ولد يقال له
القاضي كمال الدين محمد تفقه ببغداد علي
اسعد الميهني وسمع وحدث وولي الموصل
ثم ولي الشام كلها وتولي معه الوزارة وتوجه
رسولا الي بغداد مرات وكان فقيها اديبا
شاعرا مناظرا ظريفا فكه المجالسة يتكلم في
الاصلين والخلاف كلاما حسنا وكان شهما جسورا
كثير الصدقة والمعروف عظيم الرياسة وقف
اوقافا كثيرة ببلاد شتي منها مدرسة بالموصل
ورباط بالمدينة النبوية ولم يكن في بيته
اراس منه ولا نال احد منهم ما ناله ولد بالموصل
سنة ثنتين وتسعين واربعماية وتوفي
بدمشق سنة ثنتين وسبعين وخمسماية
وعمره ثمانون سنة ودفن بقاسيون وكان
له ولدان احدهما جلال الدين عبد الرحمن
كان فقيها فاضلا درس بمدرسة والده
بالموصل ومات بها شابا في حياة والده
سنة ست وستين وخمسماية والثاني يقال
له محيي الدين رحل الي بغداد وتفقه علي

علي ابن الرزاز السابق ذكره وتولي القضا بالموصل
ودرس بمدرسة ابيه وكان فقيها رقيق الحاشية
في الشعر كريما انعم في بعض ترسله الي بغداد
بعشرة الاف دينار تفرقة علي اهل العلم
والمحاويج والشعرا ولم يعتقل احدا مدة
ولايته علي دينارين فما دونهما بل يوفيهما
عنه ولد رحمه الله سنة عشر وخمسماية
تقريبا وقيل غير ذلك وتوفي بالموصل في جمادي
الاولي سنة ست وثمانين وخمسماية
ودفن بداره ثم نقل الي تربة عملت له بظاهر
البلد وكبرا اهل هذا البيت كلهم ابن خلكان وهو
من بلادهم فهو اعرف بهم من غيره وشهرزور
بفتح الشين وسكون الها وضم الرا والزاي
بلدة كبيرة من اعمال اربل وشهر معناه
بالعجمية بلد وزور بانيها وهو زور ابن
الضحاك وذكر ابن خلكان ان قبر الاسكندر
هناك ثم حكي عن تاريخ الخطيب ان الاسكندر
كان مقيما بالمداين وانه مات بها وحمل الي
اسكندرية فدفن بها لان امه كانت هناك
ابو القاسم احمد بن محمد بن عبد الرحمن الانصاري
المغربي الشارقي نسبة الي بلد في الاندلس
يقال لها شارق كان فقيها واعظا دينا كثير
الذكر

الذكر والبكا تفقه على الشيخ ابي اسحاق وطاف
البلاد ثم عاد الي الغرب وسكن سبتة وفاس ثم
عاد الي بلده وتوفي بها في حدود الخمسماية ابو
شجاع بن شيرويه بن شهردار بن شيرويه
بالشين المعجمة ابنه فنا خسرو بفا ونون وخا
معجمة وسين وراء مهملتين بعدهما واو الديلمي
كان محدثا واسع الرحلة حسن الخلق والخلق
ذكيا صلبا في السنة قليل الكلام صنف تصانيف
انتشرت عنه منها كتاب الفردوس وتاريخ
همذان ولد سنة خمس واربعين واربعماية
وتوفي في رجب سنة تسع وخمسماية واما
ولده فيقال له شهردار ويكنى ابا منصور
كان محدثا عارفا بالادب ظريفا لازما لمسجده
خرج اسانيد لكتاب والده المسمى بالفردوس
ورتبه ترتيبا حسنا ويسمى الفردوس الكبير
ولد سنة ثلاث وثمانين واربعماية ولم يعلم تاريخ
وفاته ابو نصر محمد بن هبة الله بن محمد
ابن يحيى الشيرازي كان فقيها بارعا صالحا
رئيسا قدم بغداد شابا وتفقه بها على الشيخ
ابي اسحاق الى ان برع في المذهب واعاد
بالمدرسة النظامية وسمع وحدث وجاور
بمكة مدة ومات في ربيع الاول سنة ست
عشرة وخمسماية عن اربع وسبعين سنة

ابو حفص عمر بن محمد بن موسى الشاشي نزيل
قاشان ولد في حدود الخمسين واربعماية وتفقه بمرو
علي الامام ابي الفضل التميمي وسمع بها الحديث
من جماعة وورد بغداد حاجا فسمع بها ايضا
من المتولي وغيره وبالكوفة من ابن النقار
وكان يصوم الكثير اوقاته ويديم التلاوة ومات
بقاشان سنة سبع وعشرين وخمسماية
وقاشان بقاف وشين معجمتين ويقال بالاهمال
السين ايضا بلدة عند قم واهلها شيعة وقم
من كور الجبل ابو الفتح محمد بن عبد الكريم بن احمد
الشهرستاني قال ابن خلكان كان اماما
مبرزا فقيها متكلما واعظا تفقه علي الخوافي
تلميذ امام الحرمين وعلي ابي نصر القشيري
وغيرهما وبرع في الفقه وقرا الكلام علي ابي
القاسم الانصاري وتفرد فيه في عصره
صنف كتبا كثيرة مشهورة منها نهاية
الاقدام في علم الكلام وكتاب الملل والنحل
وتلخيص الاقسام لمذهب الايمة ومصارعة
الفلاسفة دخل بغداد وظهر له قبول كثير
وسمع وحدث ولد بشهرستان سنة سبع
وستين واربعماية وقيل غير ذلك وتوفي بها
ايضا في اواخر شعبان سنة ثمان واربعين
وخمسماية وشهرستان باعجام الشين الاولي

واهمال

واهمال الثانية وبعدهما مثناة تحتية وهي مدينة
في طرف خراسان مما يلي خوارزم ويطلق هذا
الاسم ايضا علي بلدتين اخريين ابو خلف عوض
ابن احمد الشروانى بالنون في اخره قبل اليا
ويقال ايضا الشيرازي ممتحن جزا ضخما علي
المختصر للشيخ ابي محمد الجويني الذي اختصره
من مختصر المزني ويقال له لاجل ذلك مختصر
المختصر وسماه اعني الشروانى بالمعتبر
في تعليل مسايل المختصر ذكر في اخره انه فرغ
من تصنيفه في اخر ربيع الاخر سنة اربع
واربعين وخمسماية ولم يعلم تاريخ وفاته
وشروان ناحية من نواحي دربند ابو
البركات الخضر بن شبل بشين معجمة ثم با
موحدة ساكنة بعدها لام ابن عبد بالتنوين
الحارثي الدمشقي خطيبها ومدرس الغزالية
وغيرها قال ابن عساكر كان عالما بالمذهب
يتكلم في الاصول والخلاف شديد التعصب
واسع المحفوظ متثبتا في الرواية ذا مروة
لزمت درسه مدة وعلقت عنه في مسايل
الخلاف تفقه علي الشيخ نصر وجمال الاسلام
وقرا بالسبع وسمع من كثيرين وكتب الكثير
من الفقه والحديث ولد في شعبان سنة
ست وثمانين واربعماية وتوفي في ذي القعدة

سنة ثنتين وستين وخمسمايه ابو السعادات
عبد القاهر بن الحسن بن علي الشهرزوري
الملقب حجة الدين ولد بالموصل في جمادي الاولي
سنة سبع وثلاثين وخمسماية واشتغل
وتميز في الفقه والنحو وكان يعظ ويدرس ويعقد
مجلس المناظرة وصنف تصانيف حسنة
منها مختصر في الفرايض وكتاب في النحو
وفي الفقه وفي الوعظ توفي في جمادي الاولي
سنة احدي وسبعين وخمسمايه ابو
البركات عبد الله بن الخضر بن الحسين الموصلي
المعروف بابن الشيرجي كان اماما عالما زاهدا
مقبلا علي سيرة السلف في المطعم والملبس
ولد بالموصل وقرا بها القران وسمع بها الحديث
ثم انحدر الي بغداد واشتغل بالنظامية
علي ابن الرزاز وبرع وتولي اعادة النظامية
ثم تولي قضا البصرة ثم مرض فطلب الرجوع
الي بغداد ثم توجه الي الموصل ودرس بها
في مسجد بشط النهر فعرف ذلك المسجد
به وكان يجتمع فيه عنده خلق عظيم للتفقه
وسماع الحديث والتبرك وتخرج به جماعة
منهم ابو المظفر محمد بن علوان وسالة السلطان
بان يذكر الدرس في المدرسة الاتابكية
القطبية فاجاب بعد امتناع وذكر بها الدرس

اربعة

اربعة اشهر ولم يقبل منها جامكية ثم استقال
منها وعاد الي مسجده ثم بني له الامير عز الدين
مدرسة علي شط النهر وبالغ في الاحتياط في
بنايها من وجوه الحل فلما كملت تشفع الي الشيخ
في قبولها والح عليه في ذلك وقبل يده ورجله
فقبلها وانتقل اليها فدرس بها مدة ثم مرض فعاد
الي منزله فلما عوفي سالوه ان يعود الي المدرسة
والحوا عليه فلم يجب وبقي في مسجده الي ان توفي
في جمادي الاولي سنة اربع وسبعين وخمسماية
ودفن بظاهر الموصل القاسم بن فيرة بن ابي
القاسم الرعيني الضرير المعروف بالشاطبي
صاحب القصيدة المعروفة في القراات قال الشيخ
محيي الدين النووي في طبقاته لم يكن في زمانه
بمصر نظيره في تعدد فنونه وكثرة محفوظه
وقال ابن خلكان كان عالما بكتاب الله تعالي
قراة وتفسيرا وبحديث رسول الله صلي الله عليه
وسلم مبرزا وكان يقرا عليه الصحيحان والموطا
فيصححون النسخ من حفظه ويملي النكت
علي المواضع المحتاج اليها وكان اماما في علم النحو
واللغة عارفا بتعبير المنامات حسن المقاصد
مخلصا فيما يقول ويفعل وكان يجتنب الكلام
فيما لا يعنيه ولا يجلس للاقرا الا علي طهارة
في هيئة حسنة وخشوع واستكانة وكان يعتل

العلة الشديدة فلا يشتكي ولا يتأوه وكان يقال
انه يحفظ وقر بعير من العلوم ولد بشاطبة من
بلاد الاندلس في اخر سنة ثمان وثلاثين وخمس
ماية وخطب ببلده على صغر سنه ودخل مصر
سنة اثنتين وسبعين ونزل عند القاضي
الفاضل ورتبه بمدرسة بالقاهرة متصدرا
وتوفي سنة تسعين وخمسماية ودفن بالقرافة
في تربة الفاضل وصلى عليه العراقي شارح
المهذب رحمهما الله تعالى والرُّعَيْنيُّ منسوب الي
الى ذي رعين وهو احد قبايل اليمن وفيرُّه
بفا مكسورة ثم يا ساكنة تحتية ثم را مضمومة
مشددة اسم اعجمي معناه بالعربية حديد بالحا
المهملة ابو الفتح نصر بن محمد بن مخلد
الفقيه الشيرازي الملقب بالمرتضى تفقه
على ابن ابي عصرون وعلى ابي حامد
الشهرزوري ثم استوطن مصر ودرس بالمدرسة
المجاورة لضريح الامام الشافعي سمع وحدث
ومات سنة ثمان وتسعين وخمسماية القاضي
يحيى بن علي القرشي الدمشقي المعروف بابن
الصايغ كان فاضلا رحل الي بغداد فتفقه على
الشاشي وقرا العربية على ابي علي الفارسي
وتولي القضا بدمشق وكان محمود السيرة ولد
سنة ثلاث واربعين واربعماية ومات في الخامس
من

الرُّعَيْنِيُّ

من ربيع الاول سنة اربع وثلاثين وخمسمائة
وكان له ولد يقال له منتجب الدين محمد قال
الحافظ ابن عساكر ~~وولد النسفي بالكرك~~ تفقه علي
الشيخ نصر المقدسي وناب عن والده لما حج سنة
عشر وخمسماية ثم استقل بالحكم لما كبر والده وبعد
موته ايضا وكان نزها عفيفا صلبا في الاحكام
وتورا متوددا مشفوقا حسن المنظر ولد سنة
سبع وستين واربعماية وتوفي في ربيع الاول
سنة سبع وثلاثين وخمسماية ابو حفص
عصام الدين عمر بن احمد بن منصور النيسابوري
المعروف بابن الصفار كان اماما بارعا مبرزا
جامعا لانواع العلوم الشرعية مكثرا من الحديث
حسن السيرة وهو من احفاد ابن فورك وختن
ابي نصر القشيري علي ابنته ولد سنة سبع
وسبعين واربعماية وتوفي بنيسابور
سنة ثلاث وخمسين وخمسماية ابو الغنائم
هبة الله بن محفوظ بن الحسن بن صصري
التغلبي الدمشقي قال ابن عساكر في تاريخه ولد
سنة احدى عشرة وخمسماية وتفقه علي
ابن المسلم الملقب جمال الاسلام وسمع الحديث
من جماعة وكتب وكان كثير الصلاة والتلاوة
والصدقة واوصى باموال في انواع من وجوه
البر وتوفي في جمادي الاخرة سنة ثلاث وستين

وخمسماية ابو العباس احمد بن علي بن احمد
الطيبي قاف الطيب بطا مكسورة بعدها
ياء ساكنة مثناة من تحت ثم باء موحدة
نسبة الي بلد يقال لها الطيب تفقه علي الشيخ
ابي اسحاق وسمع وحدث ولد سنة اربع
واربعين واربعماية واستشهد بعد الخمسماية
بالطيب ابو الحسن محمد بن حاتم بن عبد الرحمن
الطائي الطوسي كان فقيها خيرا صوفيا
تفقه علي امام الحرمين ورحل في سماع الحديث
الي بلاد كثيرة ثم استوطن نيسابور الي ان
توفي بها بعد الخمسماية ابو البركات محمد بن محمد
ابن عبد القاهر الموصلي المعروف بابن الطوسي
كان فقيها فاضلا دينا كاملا ولد ببغداد
ونشا بها وتفقه علي الشيخ ابي اسحاق
ثم سكن الموصل سمع وحدث وتوفي سنة
ثمان عشرة وخمسماية وله اخ يقال له
ابو نصر احمد بن محمد بن عبد القاهر الطوسي
ثم الموصلي خرج من ذريته خطبا الموصل
تفقه ببغداد علي الشيخ ابي اسحاق
وسمع وحدث ولد بطوس سنة سبع او
ثمان وثلاثين واربعماية وتوفي بالموصل
سنة خمس وعشرين وخمسماية ابو منصور
طاهر بن مهدي الطبري كان فقيها فاضلا
عالما

عالما بالتواريخ والادب والوفيات وسمع الحديث
من جماعة تفقه علي جماعة منهم ابو نصر المشهني
ولد بنيسابور سنة ثلاث وسبعين واربعماية
ونشا بها ثم سكن مرو الي ان توفي سنة اثنتين
وثلاثين وخمسماية **ابو عبد الله مروان**
ابن علي بن سلامة الطنزي نسبة الي طنزة
بنون ساكنة بعدها زاي معجمة وهي قرية
من ديار بكر يلقب نجم الدين ورد بغداد
فتفقه بها علي الغزالي والشاشي وبرع في الفقه
وسمع من جماعة ثم عاد الي بلده وتوجه رسولا
الي بغداد روي عنه ابن عساكر وغيره ولكن
انما حدث بقليل واختصر كتاب الصفوة تاليف
محمد بن طاهر المقدسي ومات بعد سنة اربعين
وخمسماية **ابو القاسم محمود بن اسماعيل**
ابن عمر الطريثيثي نسبة الي بلدة بنيسابور
يقال لها طريثيث بطا مهملة مضمومة ثم راء
مفتوحة بعدها ياء ساكنة بنقطتين من
تحت وثاءين مثلثتين بينهما مثناة تحتية
ويعرف ايضا بالادريسي كان فقيها بارعا في الفقه
والاصول مناظرا حسن السيرة متواضعا طارحا
للتكلف افني عمره في الوحدة وطلب العلم
ونشره وسمع من جماعة ولم يسمع عليه الا
القليل لاشتغاله بالفقه توفي بنيسابور سنة

خمس وخمسين وخمسماية القاضي ابو طالب
علي بن علي بن هبة الله المعروف ايضا بابن
البخاري ولد ببغداد وتفقه بها على ابن فضلان
وسمع الحديث من جماعة وولاه الامام الناصر
لدين الله قضا القضاة بعد وفاة الدامغاني
وناب في الوزارة ثم عزل عنهما ثم اعيد الى القضاء
توفي سنة ثلاث وتسعين وخمسماية ابو طالب
محمود بن علي بن ابي طالب التيمي الاصفهاني
قال ابن خلكان تفقه على محمد بن يحيى وبرع
في علم الخلاف وصنف فيه طريقة مشهورة
وكانت عمدة المدرسين في القا الدروس ويعدون
تاركها مقصرا في الفهم عند ادراكها اشتغل عليه
خلق كثير وصار رداليه وكان خطيبا واعظا له
اليد الطولى في الوعظ درس باصبهان مدة
وتوفي في شوال سنة خمس وثمانين وخمسماية
ابو الفتح محمد بن محمود بن محمد الطوسي الملقب
بقطب الدين قال النووي في طبقاته كان
شيخ الفقها وصدر العلما في عصره اماما في فنون
تفقه علي جماعة من اصحاب الغزالي منهم محمد
ابن يحيى وقدم مصر فنشر بها العلم وتفقه
عليه جماعة كثيرة ووعظ وذكر وانتفع الناس
به وكان معظما عند الخاصة والعامة وعليه مدار
الفتوى في مذهب الشافعي توفي سنة اثنتين وسبعين
وخمسماية

وخمسمائة اهـ وكان رجلا مهيبا معظما للعلم واهله
غير محتفل بابنا الدنيا ونفر من السلطان بمصر ووزيره
للاوقاف فقام عليهما ومنعهما من ذلك ودخل بغداد
وركب بالصنجق والغاشية والطوق في عنق بغلته
والسيوف مسللة فمنع من ذلك ثم انه حج وعاد على طريق
مصر ونزل بخانقاة سعيد السعدا وتردد اليه الطلبة
فاحيا ما مات في زمن العبيديين من علمها وانشاد
ما درس من رسمها وبني له السلطان تقي الدين صاحب
حماه بمصر المدرسة المعروفة بمنازل العز ووعظ بجامع
مصر مدة وركب يوم العيد الى الميدان بالغاشية
وبين يديه مناد ينادي هذا ملك العلما وجاء الى
السلطان فتعرف الامرا غيظا منه توفي بمصر في ذي
القعدة سنة ست وتسعين وخمسماية وحمله اولاد
السلطان على رقابهم قاضي القضاة شرف الدين ابو
سعيد عبد الله بن محمد بن هبة الله بن علي بن
المطهر بن ابي عصرون بن ابي السري التميمي الحديثي
الموصلي تفقه اولا على القاضي المرتضي بن الشهرزوري
وابي عبد الله الحسين بن خميس الموصلي ثم توجه الى
واسط فاخذ عن الفارقي الاتي ذكره وبرع عليه ثم رحل
الي بغداد فعلق عن اسعد الميهني وقرا الاصول
على ابن برهان السابق ذكره والقراات العشر
وسمع الحديث وعاد الي بلده الموصل بعلم كثير
فدرس بها في سنة ثلاث وعشرين وخمسماية
ثم اقام بسنجار مدة ودخل حلب في سنة خمس واربعين
ودرس بها واقبل عليه ملكها الملك العادل نور الدين

فلما انتقل الى دمشق في سنة تسع واربعين
استصحبه معه وولاه تدريس الغزالية ونظر
الاوقاف ثم رحل الى حلب وولي قضاء سنجار
وحران وديار ربيعة وتفقه عليه هناك جماعة
ثم عاد الى دمشق في سنة سبعين في دولة
الملك الناصر صلاح الدين فولاه القضا بها ثم
عمي في سنة سبع وسبعين وصنف جزا في
ولاية القضا للاعمى فولى السلطان ولده ولم
يعزل الوالد جبرا له وبنى له نور الدين مدرسة
بحلب واخرى بدمشق وبها قبره وله مصنفات
منها الانتصار في ثلاث مجلدات كبار والمرشد
في جزئين وفوائد المهذب في جزئين ايضا
والتنبيه في جزء واحد وهو دون تنبيه الشيخ
ابي اسحاق وله شعر حسن ومنه
أؤمل ان احيى وفي كل ساعة • تمر بي الموتى تهز نعوشها
وما انا الا منهم غير ان لي • بقايا ليال في الزمان اعيشها
وله ايضا كل جمع الى الشتات يصير • اي صفو ما شانه تكدير
انت في اللهو والامان مقيم • والمنايا في كل وقت تسير
ويك يا نفس اخلصي ان ربي • بالذي اخفت الصدور بصير
وقال ابن الصلاح كان من افقه اهل عصره واليه
المنتهى في الفتاوى والاحكام وتفقه به خلق
كثير ولد في شهر ربيع الاول سنة ثلاث وقيل
اثنتين وتسعين واربعماية وتوفي في شهر رمضان
سنة خمس وثمانين وخمسماية وكان له حفيد
يقال له شرف الدين يعقوب بن عبد الرحمن روى
وحدث

وحدث ودرس بالقاهرة بالمدرسة القطبية
مدة وتوفي في رمضان سنة خمس وستين وستماية
بالمحلة وله مسايل جمعها على المهذب ابو عبد الله
محمد بن عبد ربه بن الحسن العدني نسبة الى
عدن احد بلاد اليمن قال السمعاني كان فقيها
فاضلا دينا زاهدا حسن السيرة قدم بغداد وتفقه
بها على الشيخ ابي اسحاق وسمع بها وحدث
باليمن نقل عنه صاحب البيان ولم يعلم تاريخ
وفاته ابو الحسن عبد الرحمن بن خير بن
محمد الرعيني القيرواني المعروف بابن العمورة
بعين مهملة مفتوحة وميم مشددة مضمومة
دخل بغداد وتفقه على الشيخ ابي اسحاق
وابن الصباغ وسمع وحدث ومات سنة سبع
عشرة وخمسماية ابو سعد عثمان بن علي
ابن شراف العجلي بفتح العين والجيم البندنيجي
قال ابن السمعاني كان اماما ورعا زاهدا لا يمكن
احدا من الغيبة في مجلسه وتفقه بالقاضي
الحسين وسمع منه ومن غيره ولد سنة خمس
وثلاثين واربعماية وتوفي ببندنيجين في شعبان
سنة ست وعشرين وخمسماية ابو الحسين
ابن محمد بن سكوت المهيم ابن محمد بن عمرويه
العمركي الاصبهاني شيخ الشافعية باصبهان في وقته
سمع وحدث ومات باصبهان سنة ثمان
وثلاثين وخمسماية وهو في عشر الماية
ابو الحسن صاين الدين هبة الله بن الحسن

ابن هبة الله بن عساكر الدمشقي كان عالما
متيقظا شاعرا ورعا خيرا كبير القدر قال اخوه
الحافظ ابو القاسم في تاريخه ولد سنة ثمان وثمانين
واربعمائة فقرا بالسبع وتفقه علي جمال الاسلام
ابن المسلم وعلي نصر الله المصيصي وسمع
من خلق كثير ثم رحل الي بغداد فقرا المذهب الفقه
والخلاف علي اسعد الميهني واصول الفقه
علي ابن برهان واصول الدين علي ابي عبد الله
ابن كديد القيرواني وسمع جماعة كثيرة هناك
وحج سنة احدي عشرة ورجع الي بغداد ثم
خرج منها سنة اربع عشرة الي دمشق
فتصدي للتحديث والاشغال وكان معتنيا
بعلوم القراات والنحو واللغة واعاد بالامينية
عند شيخه جمال الاسلام ودرس بالغزالية
وعرضت عليه الخطابة وغيرها فامتنع ولم
يزل كذلك الي ان مات في شعبان سنة ثلاث
وستين وخمسمائة الحافظ ابو القاسم علي
اخو الصاين المتقدم ذكره امام السنة ثقة
صاحب تاريخ دمشق في ثمانين مجلدة وغير
ذلك من المصنفات ولد في سنة اول سنة
تسع وتسعين واربعمائة وسمعه اخوه الصاين
هبة الله في سنة خمس وخمسمائة ثم رحل
الي بغداد سنة عشرين ثم رجع اليها واقام
بها خمس سنين يحصل وتفقه بالنظامية
ثم رجع الي دمشق بعلم كثير وسماعات
ثم

ثم رحل سنة تسع وعشرين الى خراسان وبقي
بخوارزم سنين ورجع بسماعات عزيرة
وكتب عظيمة لم تدخل الشام قبله منها مسند
الامام احمد ومسند ابي يعلي الموصلي وحدث
ايضا في تلك الرحلة فسمع منه الايمة
وكان رحمه الله دينا خيرا حسن السمت مواظبا
علي الاعتكاف في رمضان وعشر ذي الحجة
وعلي الجماعة في الصف الاول وعلي ختم
القران في كل جمعة واما في رمضان ففي كل يوم
كثير النوافل والذكر ويحيي ليلة النصف
من شعبان والعيدين معرضا عن المناصب
بعد عرضها عليه كثير الامر بالمعروف والنهي
عن المنكر قليل الالتفات الي الامرا وابنا الدنيا
وله شعر حسن ومنه
ايا نفس ويحك جا المشيب • فماذا التصبي وماذا الغزل
ولي شبابي كان لم يكن • وجاء المشيب كان لم يزل
فياليت شعري ممن اكون • وما قدر الله لي في الازل
توفي حادي عشر رجب سنة احدي وسبعين
وخمسماية وكان له اولاد واولاد اخ واقارب علما
حفاظ مولفون ذووا اخلاق مرضية ومناقب
بهية رضي الله تعالي عنهم اجمعين ابو اسحاق
ابراهيم بن منصور بن المسلم المعروف بالعراقي
لانه سافر الي بغداد واقام مدة يشتغل بها
ولد بمصر في السنة العاشرة بعد الخمسماية
واشتغل بها علي صاحب الذخاير وبالعراق

علي بعض اصحاب الشيخ ابي اسحاق وعلي ابن
الخل شارح التنبيه ثم عاد الي مصر وتولي خطابة
الجامع العتيق بها وشرح المهذب شرحا حسنا
وتوفي يوم الخميس الحادي والعشرين من جمادي
الاولي سنة ست وتسعين وخمسمائة
بتقديم التا المثناة علي السين ودفن بسفح
المقطم ذكره ابن خلكان في تاريخه الامام
حجة الاسلام زين الدين ابو حامد محمد
ابن محمد الطوسي الغزالي امام باسمه
تنشرح الصدور وتحيي النفوس وبرسمه تفتخر المحابر
وتهتز الطروس ولسماعه تخشع الاصوات
وتخضع الرؤس ولد بطوس سنة خمسين
واربعماية وكان والده يغزل الصوف ويبيعه
في حانوته فلما احتضر اوصي به وباخيه
احمد الي صديق له صوفي صالح فعلمهما
الخط وادبهما ثم نفد منه ما خلفه لهما ابوهما
وتعذر عليهما القوت فقال ارى لكما ان تلجاء
الي المدرسة قال الغزالي فصرنا الي المدرسة
نطلب الفقه لتحصيل القوت فاشتغل بها
مدة ثم ارتحل الي نصر الاسماعيلي بجرجان
ثم الي امام الحرمين بنيسابور فاشتغل عليه
ولازمه حتى صار انظر اهل زمانه وجلس
للاقراء في حياة امامه وصنف وكان الامام في
الظاهر يظهر التبجح به وفي الباطن عنده منه
شي لما يصدر منه من سرعة العبارة وقوة
الطبع

الطبع فلما مات امامه خرج الي المعسكر وحضر
مجلس نظام الملك وكان مجلسه محط رحال العلما
ومقصد الايمة والفصحا فوقع للغزالي امور تقتضي
علو شانه من ملاقاة الايمة ومجاراة الخصوم
اللد ومناظرة الفحول ومناطحة الكبار فاقبل
عليه نظام الملك وحل منه محلا عظيما فعظمت
منزلته وطار اسمه في الافاق وندب للتدريس
بنظامية بغداد سنة اربع وثمانين فقدمها
في تجمل كثير وتلقاه الناس ونفذت كلمته وعظمت
حشمته حتى غلبت على حشمة الامراء والوزرا
وضرب به الامثال وشدت اليه الرحال الي ان
شرفت نفسه عن رذايل الدنيا فرفضها واطرحها
واقبل علي العبادة والسياحة فخرج الى الحجاز
في سنة ثمان وثمانين فحج ورجع الي دمشق واستوطنها
عشر سنين بمنارة الجامع وصنف فيها كتبا يقال
ان الاحيا منها ثم صار الي القدس والاسكندرية
ثم عاد الى وطنه بطوس مقبلا على التصنيف
والعبادة وملازمة التلاوة ونشر العلم وعدم
مخالطة الناس ثم ان الوزير فخر الملك بن نظام الملك
حضر اليه وخطبه الي نظامية نيسابور والح
عليه كل الالحاح فاجاب الي ذلك وقام عليه
مدة ثم تركه وعاد الي وطنه علي ما كان
عليه وابتنى الي جواره خانقاة ومدرسة
للمشتغلين ولزم الانقطاع ووظف اوقاته
على وظايف الخير بحيث لا تمضي لحظة منها

الا في طاعة من التلاوة والتدريس والنظر في الاحاديث
خصوصا البخاري وادامة الصيام والتهجد
ومجالسة اهل القلوب الى ان انتقل الى رحمة
الله تعالى وهو قطب الوجود والرحمة الشاملة
لكل موجود يتقرب الى الله تعالى به كل صديق
ولا يبغضه الا مجحد او زنديق وكانت وفاته
بطوس صبيحة يوم الاثنين رابع عشر جمادى
الاخرة سنة خمس وخمسماية وعمره خمس
وخمسون سنة واما اخوه فهو ابو الفتوح
احمد الملقب مجد الدين كان فقيها غلب
عليه الوعظ والميل الى الانقطاع والعزلة وكان
وكان صاحب عبارات واشارات حسن المنظر
درس بالمدرسة النظامية ببغداد لما تركها
اخوه زهدا فيها واختصر الاحيا وله مصنف
اخر سماه الذخيرة في علم البصيرة توفي بقزوين
في حدود سنة عشرين وخمسماية وكان له
عم من كبار الائمة يقال له احمد بن محمد وكنيته
ايضا ابو حامد تفقه على المروذي واشتهر
حتى اذعن له فقها الفريقين واقر بفضله
فضلا المشرقين والمغربين توفي بطابران
طوس سنة خمس وثلاثين واربعماية وتقدم
ما تقدم ان الغزالي بالتشديد نسبة الى الغزل
وعادة اهل خوارزم وجرجان يقولون
القصاري والخبازي ونحوهما اي بالياء
بمعنى القصار والخباز ونحوهما فنسبوا الى
الغزل

124

المعزل فقالوا الغزالي اي الغزال وذكر النووي في
دقائق الروضة ان التشديد هو المعروف الذي
ذكره ابن الاثير وبلغنا عنه انه قال انا منسوب
الى غزالة بالتخفيف قرية من قرى طوس اهـ
ابو علي الحسن بن ابراهيم الفارقي ولد
بميافارقين عاشر ربيع الاول سنة ثلاث
وثلاثين واربعماية وتفقه بها على الكازروني
فلما توفي رحل الى بغداد فاخذ عن الشيخ ابي
اسحاق ولازمه وسمع عليه كتابه المهذب
وحفظه ولازم ابن الصباغ ايضا وحفظ كتاب
الشامل وكان يكرر في الكتابين ويقرا في الماضي
كل ليلة ربع احدهما وكان اماما ورعا قايما في
الحق مشهورا بالزكا املى شيا على المهذب
يسمى الفوايد نقله عنه ابن ابي عصرون
وهو في جزئين متوسطين وله فتاوى في
مجموعة في نحو خمسة اجزا تولى قضاء واسط
وسكنها الى حين وفاته بها سنة ثمان
وعشرين وخمسماية عن خمس وتسعين
سنة ودفن بمدرسته ومن اصحابنا اخر
يقال له الفارقي وهو ابو الغنايم محمد بن
الفرج السلمي اخذ عن الشيخ ابي اسحاق
وقيل عن ابي حامد الاسفرايني القاضي
ابو الفتوح ويعرف بابن ابي عقامة هو
عبد الله بن محمد بن علي بن ابي عقامة
بفتح العين المهملة وبالقاف التغلبي

الربعي البغدادي ثم اليمني قرا علي جده ابي
الحسن علي وعلي الشيخ ابي الغنايم الفارقي
المذكور ووجد له اولاد واحفاد ايمة فضلا انتفع
بهم كثير من علما اليمن ونشر الله بهم مذهب الشافعي
في تهامة وقال النووي هو من فضلا اصحابنا
المتاخرين له مصنفات حسنة من اعزبها
وانفسها كتاب الخنائي مجلد لطيف فيه نفايس
حسنة ولم يسبق الي تصنيف مثله اه ولم
يعلم تاريخ وفاته ابو محمد عبد الوهاب
ابن محمد بن عبد الوهاب الفارسي ثم الشيرازي
الفامي قال ابن السمعاني كانت له يد في
المذهب وقال ابن منده في تاريخ اصبهان انه
احفظ من رايناه لمذهب الشافعي فقيل انه
صنف سبعين تصنيفا منها تفسير في ضمنه
مايه الف بيت من الشواهد ومنها طبقات
الشافعية نقله نظام الملك الى بغداد وولاه
تدريس بغداد النظامية وكان المدرس بها
يومئذ الحسين الطبري صاحب العدة فوقع
نزاع فاستقر الامر ان كلا منهما يدرس يوما
ومكث سنة ثم رجع الي شيراز ومات علي
راس الخمسماية زيد بن الحسن بن محمد الفايشي
اليمني شيخ الشافعية في زمنه باليمن ولد
في شوال سنة ثمان واربعماية واخذ باليمن
عن جماعات كثيرة وبمكة عن ابي نصر البندنيجي
صاحب المعتمد وابي عبد الله الطبري صاحب
العده

الحرة وجمع علوما من التفسير والقراات والحديث
والفقه والخلاف واللغة والنحو والحساب وتفقه
به جماعة منهم اولاده ومنهم صاحب البيان وانقطع
للتدريس الى ان توفي في شهر رجب سنة ثمان
وعشرين وخمس مائة ابو الحسن عبد الغافر بن
اسماعيل بن عبد الغافر الفارسي كان سبط
القشيري صاحب الرسالة وجدته فاطمة
بنت ابي علي الدقاق ولد في ربيع الاخر سنة
احدى وخمسين واربعمائة وسمع الحديث عن
كثيرين منهم ابوه وجده وامه وجدته واخواله
وخالته ولازم امام الحرمين اربع سنين واخذ
عنه الفقه وعلم الخلاف ثم اختلف مدة الى خاليه
ابي سعد وابي سعيد الاتي ذكرهما واستفاد منهما
منهما الاصول والتفسير ثم رحل الى الهند وغيرها
وعقد المجالس بخوارزم ثم رجع الى نيسابور واملى
بها سنين وصنف المفهم لصحيح مسلم والسياق
لتاريخ نيسابور ومات في سنة تسع وعشرين
وخمسمائة بنيسابور ذكره ابن خلكان ابو عبد الله
محمد بن الفضل بن احمد الصاعدي النيسابوري
المعروف بالفراوي منسوبا الى فراوة بضم الفا
وهي بلدة في طرف خراسان مما يلي خوارزم بناها
عبد الله بن طاهر في خلافة المامون لما كان اميرا
على خراسان قال ابن خلكان كان المذكور فقيها
محدثا مناظرا واعظا وكان يشتغل على امام الحرمين
وعلق عنه الاصول ونشا بين الصوفية وكان

يخدم الوارد من عليه بنفسه مع كبر سنه ويدرس
بالمدرسة المنافعية وانفرد بسماعات كثيرة
حتى قيل للفراوي الف راوي ولد سنة احدى
واربعين واربعماية بنيسابور وتوفي بها سنة
ثلاثين وخمسماية ابراهيم بن علي بن ابراهيم
ابن علي بن محفوظ السلمي الامدي المعروف
بالظهير بن الفرا تفقه بنيسابور على محمد
ابن يحيى وببغداد على اسعد الميهني قال
ابن النجار كان فقيها فاضلا مليح المناظرة
فصيح العبارة دقيق الاشارة حسن المعرفة
بالاصول والجدل نا صرا للخصوم وجيها حسن
المحاضرة كثير المحفوظ من الحكايات والاشعار
دمث الاخلاق سكن بغداد وتوفي بها ليلة
الثلاثا لثمان عشرة خلت من المحرم سنة
خمس وسبعين وخمسماية ابو القاسم يعيش
ابن صدقة بن علي الفراتي الضرير كان اجل
من بقي من الشافعية ببغداد عالما عاملا
بعلمه حسن المناظرة شديد الفتيا له يد
باسطة في الفقه والخلاف على طريقة السلف
من القناعة وخشونة العيش واطراح التكلف
تفقه ببغداد على ابن الخل وقرا بالسبع بالكوفة
وسمع الحديث على جماعة ودرس ببعض المدارس
وتخرج به جماعة منهم بها الدين بن الجميزي
شيخ الشافعية بمصر توفي ببغداد سنة ثلاث
وتسعين

وتسعين وخمسماية ذكره بن النجار في تاريخه
ابو القاسم يحيى بن علي بن الفضل البغدادي
الملقب جمال الدين المعروف بابن فضلان وهو
لقب لجده فضل كان شيخ الشافعية بالعراق اماما
في الفقه والاصول والخلاف والجدل ذا رياسة
ووجاهة حسن الاخلاق سهل الانقياد انتفع
به خلق كثير وطار اسمه في الافاق ودرس
بمدرسة دار الذهب ولد اواخر سنة خمس عشرة
وقيل سبع عشرة وخمسماية وتفقه على ابن
الرزاز ببغداد وسمع بها من جماعة ثم ارتحل
الى محمد بن يحيى بنيسابور مرتين وعلق عنه
ولما خرج الى نيسابور سقط عن دابته فنفسدت
يده فقطعت فعمل محضرا بذلك وكان يجري
بينه وبين المجير البغدادي السابق ذكره
مناظرات فتناظرا مرة فخرج منه المجير فشنع
عليه بقطع يده فاخرج ذلك المحضر ثم شنع
هو على المجير بالفلسفة وكان المجير لا ينقطع
في المناظرة وكان ابن فضلان ظريف المناظرة
له نغمات موزونة ويقف على اواخر الكلمات
خوفا من سبق اللحن اصابه في اخر عمره
الفالج فاقعد وتوفي تاسع عشر شعبان سنة
خمس وتسعين وخمسماية وحمل لفقها جنازته
من منزله الي قبره ذكره ابن النجار وغيره وكان
له ولد يقال له ابو عبد الله محمد ويلقب
محيي الدين كان اماما بارعا في الفقه والاصول

والخلاف مناظرا رئيسا كريما حسن الاخلاق
تفقه علي والده ورحل الي خراسان وناظر علماها
وتولي تدريس النظامية ببغداد وقضا القضاة
وسمع وحدث وكان له ايضا سبطا يقال له
ابو الرضا عبد الرحيم بن محمد بن محمد بن ياسين
البغدادي تفقه علي جده ثم رحل الي الموصل
واشتغل بها علي الشيخ عماد الدين بن يونس وقرا
الاصول علي اخيه ابي عمران وتميز في الفقه
والخلاف ثم رجع الي بغداد ولزم بيته الي ان
مات ابو علي عبد الرحيم بن القاضي الاشرف
ابي الحسن علي بن الحسين اللخمي الملقب محيي
الدين المعروف بالقاضي الفاضل شيخ البلاغة
والبراعة مالك زمام الانشا والمتصرف
فيها كيف يريد ويشا كان والده قاضيا بعسقلان
فولد المذكور بها سنة تسع وعشرين وخمسماية
ثم لما نشا وقرا القران وديوان الحماسة ارسله
والده منها عسقلان الي الديار المصرية في الدولة
الفاطمية وامره بالمصير الي الديوان لاما فيه
الكتابة حتي تتلع الدولة كان عنصا طريا وكانت
العادة انه اذا انشا الاحد ولد وتعلم شيا من علم
الادب ان يحضره الي ديوان الانشا ليتدرب
فلما حضر الي صاحب الديوان اكرمه وامره
بملازمته ليتدرب فلما تدرب امره بان يحل
ديوان الحماسة فحله مرتين ثم لما مات ابوه بالقاهرة سنة ست واربعين وخمسماية توجه
الفاضل

الفاضل الى سكندرية فكتب عند ابن حديد وهو
قاضيها وكانت كتبه ترد الى مصر في غاية البلاغة
ثم ان الوزير رسم باحضاره الى القاهرة واستكتابه
بين يديه ثم جعل صاحب الديوان فلما استقل صلاح
الدين ببلاد الديار المصرية جعله كاتبا ووزيرا
ومشيرا ثم جاء اولاده من بعده كذلك الى ان
توفي فجاة ليلة الاربعاء سابع عشر ربيع الاخر
سنة ست وتسعين وخمسماية ودفن من الغد
في تربته بالقرافة وكان رحمه الله تعالى كثير
العبادة والتلاوة يختم القران في كل يوم وليلة كثير
المطالعة والصدقة والصلة سمع من جماعة
وبنى بالقاهرة الى جانب داره مدرسة ومكتبا
للايتام ووقف كتبه عليها جميعا وكانت كتبا عظيمة
يقال انها كانت تزيد على ماية الف مجلدة ووقع
على فكاك الاسرى وقفا عظيما وبلغت مجموعاته
ومصنفاته في فن البلاغة على ما حكاه ابن خلكان
نحوا من ماية مجلدة رحمه الله تعالى عبد السلام
ابن محمود بن محمد المعروف بالظهير الفارسي
كان اماما معتبرا مشارا اليه في الاصلين والخلاف
وله في ذلك تصانيف قدم الموصل في سنة اربع
وتسعين وخمسماية فصادف من سلطانها
قبولا تاما وفوض اليه تدريس المعروفين الشافعية
والحنفية بالمدرسة الاتابكية العتيقة ثم
عقد له محفل في الاتابكية المعزية وحضر السلطان
فيها معه ووعده ببناء مدرسة ثم توجه الى

جلب علي عزم العود الي الموصل فمات بها سنة
ست وتسعين وخمسماية **ابو نصر عبد الرحيم
ابن الاستاذ عبد الكريم القشيري** صاحب الرسالة
امام الايمة وحل لامة حلقية من لدن فتح فيه
الروح روح الفضيلة وامتزج لبنا رضاعه بكل
خصلة جميلة فنشا والعلم له طباع وتابي الطباع
انه قاعها استقر من الرضاع كان ابو نصر المذكور
اشبه اولاد الاستاذ به رباه والده فاحسن تربيته
وتخرج به وكان مستملي الحديث علي ابيه وقارئ
الكتب عليه وبرع في الاصول والتفسير والنظم والنثر
وغيرها خصوصا المسايل الحسابية ثم بعد وفاة
والده واظب امام الحرمين ليلا ونهارا حتي حصل
طريقته في المذهب والخلاف وكان له موقع عظيم
عنده حتي انه نقل عنه في كتاب الوصية من النهاية
مع كونه شابا اذ ذاك وتلميذا له ثم ذهب للحج فلما
وصل الي بغداد عقد مجلس الوعظ فظهر له من
القبول ما لم يعهد لاحد قبله ولزم الشيخ ابو ا
اسحاق وغيره من الايمة مجلس وعظه وكان
يعظ في النظامية وفي رباط شيخ الشيوخ فحج وعاد
فاقام ببغداد سنة كاملة ثم حج ثانيا وعاد اليها
وجرت له مع الحنابلة في زمن اقامته ببغداد
امور كثيرة وفتن وتعصب بسبب التجسيم
وقتل من الفريقين جماعة ثم وردت اشارة نظام
الملك من اصبهان اليه بالرجوع الي بلده نيسابور
لتسكين الفتنة فرجع اليها ملازما للتدريس والافتا
والوعظ

والوعظ والاملا الى ان ضعف نحو شهر ثم مات
بها يوم الجمعة الثامن والعشرين من جمادى الاخرة
سنة اربع عشرة وخمسماية ذكره ابن الصلاح
وغيره الشيخ ابو بكر ملكداد بن علي بن ابي
عمر العمركي شيخ والد الرافعي ترجم له الرافعي في كتابه
المسمى بالامالي امام خطير فنوع ملازم لسيرة
السلف الصالحين وهديهم وافي بتزوين سنين
على الصواب وعلق عن صاحب التهذيب مجموعة
بعبارة اكثر مما يوجد في التصنيف وبزيادة فروع
ومسايل وتفقه ايضا على القاضي ابي سعد
الهروي وكان محصلا طول عمره حافظا كثير البركة
تخرج به جماعة من اهل البلد وغيرهم ومنهم والدي
كان يرى الوالد الشفيق ولده وكان استاذه في الفقه
والحديث والادب والاخلاق ولم يسافر مدة حياته
احتراما له وتبركا بانفاسه وحضر يوما الجامع
بكرة لالقا الدروس على عادته فافتته زليخا
بنت القاضي ابي سعد الطالقاني وهي جدتي
ام ابي وكانت تحته حينئذ فاخبرته سرا بوفاة
ولده محمد وكان شابا فاضلا حسن المنظر
والمخبر فامرها بتجهيزه ولم يذكر ذلك للحاضرين
فلما فرغ من درسه قال ان محمدا نادمي فاجاب
فمن اراد الصلاة عليه فليحضر توفي رحمه الله
سنة خمس وثلاثين وخمسماية انتهى كلام
الرافعي ملخصا ابو محمد عبد الله بن علي
ابن سعيد المقبري العتيسري واني كان فقيها

فاضلا نظارا متفننا طويل الباع في الاصلين ادرك
ابا بكر الشاشي والهراسي وعلق المذهب والاصول
علي اسعد الميهني واقام ببغداد مدة ثم انتقل
الي دمشق فاقام بها مدة يدرس ويسمع ثم انتقل
الي حلب فبني له ابن العجمي بها مدرسة فسكنها
وكان يدرس بها الي ان مات بحلب سنة اثنتين
واربعين وخمسماية قاله ابن عساكر ابو الشيخ
ابو الخير احمد بن اسماعيل بن يوسف القزويني
السابق ذكره وسمع وحدث ولد بقزوين سنة
ثنتي عشرة وخمسماية ذكره الرافعي في الامالي
فقال كان اماما كثير الخير وافر الحظ من علوم الشرع
حفظا وجمعا ونشرا بالتعليم والتذكير والتصنيف
وكان لسانه لا يزال رطبا من ذكر الله تعالي ومن
تلاوة القران وكان يعقد مجلس الوعظ للعامة
في ثلاثة ايام من الاسبوع منها يوم الجمعة فتكلم
فيها علي عادته وكان اليوم الثاني عشر من المحرم
سنة تسعين وخمسماية واستطرد الي قوله تعالي
واتقوا يوما ترجعون فيه الي الله وذكر ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم ما عاش بعد نزول هذه الاية
الا سبعة ايام فلما نزل عن المنبر حم فلم يعش بعدها
الا سبعة ايام وذلك من عجيب الاتفاقات
وكانه اعلم بالحال وانه حان وقت الارتحال
ابو الحسن محمد بن ابي طالب عبد الملك بن
محمد الكرجي بكاف وراء مفتوحتين وبالجيم
كان اماما فقيها محدثا اديبا شاعرا ورعا في
عمره

عمره في العلم ونشره وله تصانيف في الفقه والتفسير
تفقه علي الشيخ ابي اسحاق ورحل في طلب الحديث
الي بلاد كثيرة ومن شعره كل العلوم سوي القران مشغلة
الا الاحاديث والا الفقه في الدين • العلم ما كان فيه قال
وحدثنا • وما سوي ذاك وسواس الشياطين ولد
في ذي الحجة سنة ثمان وخمسين واربعماية وتوفي
في شعبان سنة اثنتين وثلاثين وخمسماية
ابو سعد سليمان بن محمد بن حسين البلدنجي
المعروف بالقاضي الكافي الكرجي من بلد الكرج
ولد سنة ستين واربعماية تقريبا وتفقه باصبهان
علي ابي الخجندي حتي برع في الفقه والاصول
والخلاف واشتهر بقوة المناظرة والتحقيق وقدم
بغداد بعد العشرين وخمسماية وناظر الايمة
فاستحسنوا كلامه وكان له سمت ووقار
سمع وحدث وتوفي في ذي القعدة سنة ثمان
وثلاثين وخمسماية بالكرج ابو الفتح محمد
ابن عبد الرحمن بن محمد الخطيب الكشميهني
قال ابو سعد بن السمعاني كان عالما سخيا مكرما
للغربا حسن السيرة وكان شيخ الصوفية
بمرو ولم ار في مشايخنا مثله تفقه علي ابي
المظفر السمعاني وصاهره علي ابنة اخيه
وسمع منه ومن جماعة كثيرة وتوفي سنة
ثمان واربعين وخمسماية عن سبع وثمانين
سنة ابو محمد محمود بن محمد بن العباس بن
ارسلان الخوارزمي صاحب الكافي كان معروفا

عندهم بالمعباسي قال ابو سعد بن السمعاني كان
فقيها فاضلا عارفا بالمتفق والمختلف حسن الظاهر
والباطن جامعا بين الفقه والتصوف من بيت الصلاح
والعلم وله اعقاب علما ولد بخوارزم سنة اثنتين
وتسعين واربعماية وسمع علي ابيه وجده وغيرهما
ثم ارتحل الي مرو الروذ وتفقه على البغوي وسمع
الكثير ببلاد شتي على كبر سن ثم عاد الي خوارزم
واقام بها ينشر العلم وصنف الكافي وشاريخا وتوفي
سنة ثمان وستين وخمسماية ابو طالب المبارك
ابن المبارك بن المبارك الكرخي بالخا المعجمة كان
امام وقته في العلم والدين والزهد والورع لازم
ابن الخل حتى برع في الفقه والخلاف وكتب الكتابة
العظيمة المنسوبة وكان يخل بها حتى انه كان
اذا كتب فتوى لاحد كسر القلم وكتب به ولي تدريس
النظامية في سنة احدي وثمانين وخمسماية
بعد ابن الفتروسي وتفقه به جماعة وتوفي ثامن
ذي القعدة سنة خمس مائة وثمانين وله اثنان
وثمانون سنة عماد الدين ابو عبد الله محمد بن
ابي العزم محمد بن حامد الكاتب الاصبهاني
كان متقدما في الادب متمسكا منه باقوي سبب
سبب قال ابن خلكان كان فقيها شافعيا
اديبا متفننا بعلم الخلاف بارعا في البلاغة
ولد باصبهان يوم الاثنين سنة تسع عشرة
وخمسماية وقدم بغداد وتفقه بالمدرسة
النظامية علي مدرسها ابن الرزاز وسمع بها
من

من جماعة وتخرج في الادب علي الارجاني السابق
ذكره وتولي النظر بالبصرة ثم بواسط ثم دخل دمشق
سنة اثنتين وستين في زمن نور الدين الشهيد
وترسل الي بغداد فلما عاد تولي تدريس المدرسة
العمادية وارتقى الي ان تولي صاحب ديوان الانشا
وصنف كتبا كثيرة في التاريخ والترسل والشعر
وتوفي بدمشق يوم الاثنين مستهل شهر رمضان
سنة سبع وتسعين وخمسماية ماية ابو مفتوح
عبد الرحمن بن محمد بن محمد السمنوني الاسباد
ولد بنيسابور سنة سبع وسبعين واربعماية
وتفقه بها علي ابي نصر بن القشيري وعمر و
علي ابي بكر بن منصور وسمع الحديث من جماعة
وكان اماما فاضلا صالحا دايم المجاهدة مقتصرا
علي خشونة العيش سكن بكرمان ثم خرج
منها الي اصبهان فتوفي بعد دخوله اليها
بثلاثة ايام وذلك في سنة ست وثلاثين
وخمسماية ابو اسحاق ابراهيم بن احمد بن
محمد المرورودي تفقه علي الحسن البيهقي
الاتي ذكره وابن ابي المظفر السمعاني قال ابو سعد
السمعاني كان من العلما العاملين وصارت
اليه الرحلة في طلب العلم بمرو وقتل رحمه الله تعالي
شهيدا في وقعة الخوارزمية بمرو في شهر ربيع
الاول سنة ست وثلاثين وخمسماية عن ثلاث
وثمانين سنة وهو منسوب الي مرو الروذ بذال
معجمة كما سبق ايضاحه ابو نصر المؤتمن بن احمد

ابن علي البغدادي كان فقيها اماما في الحديث ورعا
تفقه علي الشيخ ابي اسحاق ورحل الي بلاد
كثيرة وكتب الكثير وكان الشيخ يداعبه ويقول
وشيخنا الشيخ ابو نصر لا زال في عز وفي نصر
توفي ببغداد في صفر سنة سبع وخمسماية وعمره
ثمانون وستون سنة **ابو الوفا الخليل بن المحسن**
بفتح الحا وتشديد السين المهملتين ابن محمد
المرندي نسبة الي مرند بلد من اذربيجان
وهي بفتح الميم والرا وسكون النون وبالدال
المهملة كان فاضلا دينا تفقه علي الشيخ ابي اسحاق
وسمع وحدث وتوفي ببغداد سنة اثنتي
عشرة وخمسماية **الوزير ابو المعالي عبد الرزاق**
ابن عبد الله بن اسحاق ابن اخي نظام الملك ولد
بنيسابور سنة تسع وخمسين واربعماية وتفقه
علي الامام وصار من فحول المناظرين وامام
المذهب فصيحا بنيسابور وولي التدريس بنظامية
عمه بنيسابور ثم ولي الوزارة وكان فصيحا جريا
سمع من جماعة ومات بسرخس في المحرم
سنة خمس عشرة وخمسماية وحمل الي نيسابور
ودفن في داره **ابو الحسن علي بن حسلوية**
ابن ابراهيم المراغي كان فقيها اديبا شاعرا
تفقه ببغداد علي الشيخ ابي اسحاق حتي
برع وقرا عليه الاصول وسمع الحديث منه
ومن الخطيب وغيرهما ثم سكن مرو ومات
بها في جمادي سنة ست عشرة او خمس عشرة
وخمسماية

وخمسماية ومن شعره
رجائي عناني وروّحني اليأس • وما لمعنّى القلب كاليأس إيناس
وكل طموع مستهان ومتعب • وذو اليأس في روض القناعة ميّاس
الا كل عز نيل بالذل ذلة • وكل ثراء جيء بالهون إفلاس
وله ايضا •
ولست بآت باب مليك الورى • بالباب بوّاب وحجّاب
وانما آتي المليك الذي • لا يغلق الدهر له باب
الاديب ابو القاسم عبد الله بن محمد بن احمد
العكبري المعروف بابن المعلم تفقه على الشيخ
ابي اسحاق وسمع الحديث من جماعة وصنف
الانتصار في ما يتعلق بالقراءات وله شعر جيد توفي
سنة ست عشرة وخمسماية وعكبر بضم المهملة
وسكون الكاف وفتح الموحدة وبالراء بليدة
على دجلة فوق بغداد بعشرة فراسخ • ابو
الفتح سلطان بن ابراهيم بن المسلم المقدسي
قال السلفي كان من افقه الفقها بمصر وعليه
قرا اكثرهم وهو شيخ صاحب الذخاير ولد بالقدس
سنة اثنتين واربعين واربعماية وسمع من
الخطيب البغدادي وجماعة وتفقه على نصر
المقدسي حتى برع وعلى سلامة المقدسي وصنف
كتابا في احكام المنتقا الختانين كما سبق ودخل
مصر بعد السبعين وقرا على ابن الخشاب الخلعي
وابي اسحاق الحبال وغيرهما وتوفي سنة ثمان
عشرة او تسع عشرة وخمسماية ابو بكر محمد بن
الحسن المرعشي منسوب الى مرعش بعين

مهملة مفتوحة وشين معجمة وهي بلد من وراء
الغرات صنف مختصرا في الفقه مشتملا على
فوائد نقل ابن الرفعة عنه بعضها وذكر في
خطبته انه صنف قبل ذلك كتابا ابسط منه
توفي بعد ست وسبعين وخمسماية ابو
الفضل محمد بن احمد بن ابي الفضل الماهياباني
وماهياباذ بهاء مفتوحة وقيل مكسورة
بعدها مثناة تحتية قرية من قرى مرو كان
المذكور اماما فاضلا ورعا حسن السيرة تام
المعرفة بالفقه كثير المحفوظ مليح المحاورة
جميل الاخلاق سافر الكثير تفقه اولا على
ابي الفضل التميمي ثم على امام الحرمين ثم
سافر الى بغداد فلازم المتولي حتى برع في الفقه
وسمع الحديث في اماكن متفرقة من جماعة
كثيرة توفي في اخر رجب سنة خمس وعشرين
وخمسماية وقد ناهز التسعين ودفن بماهياباذ
ذكره ابن الصلاح محيي الدين ابو الفتح
اسعد بن ابي النصر بن ابي ابي الفضل
الميهني نسبة الى ميهنة بميم مكسورة ثم
مثناة تحتية ثم هاء مفتوحة وقيل مكسورة
مفتوحة بعدها مثناة تحتية ثم هاء مفتوحة
بعدها نون مفتوحة ايضا وفي اخرها تاء
التانيث وهي قرية بين سرخس وابيورد
كان اماما كبيرا في الفقه والخلاف وله في
الخلاف طريقة مشهورة تفقه بمرو ثم رحل
الى

الي غزنة بغين معجمة ناحية من نواحي الهند
واشتهر بتلك النواحي وشاع فضله ثم ورد الي
بغداد ودرس بالنظامية وانتفع الناس به وبطر
يقته الخلافية وتوجه من بغداد رسولا الي
همدان فتوفي بها سنة سبع وعشرين وخمس
مائة وحكي ان بعض تلامذته كان عنده لما
حضرته الوفاة فقال له اخرج فخرج فوقف
على الباب فسمعه يلطم وجهه ويبكي ويقول
يا حسرتا علي ما فرطت في جنب الله ويرد د
ذلك الي ان مات رحمه الله تعالى ابو الحسن علي
ابن سعادة الجُفَني الموصلي السراج قال ابن
السمعاني كان اماما ورعا عاملا بعلمه تفقه
علي ابي حفص البا عنوشاني شيخ الجزيرة
وارتحل الي بغداد وعلق تعليقه عن الغزالي
وسمع وحدث وتوفي بالموصل سنة تسع
وعشرين وخمسماية ابو علي الحسن بن علي
ابن الحسن المعروف بابن عمار الموصلي ولد بالموصل
سنة سبع وسبعين واربعماية وتفقه ببغداد
علي الهَرَّاسي والشاشي واسعد الميهني
ثم استقر بالموصل يفتي ويدرس ويصنف
وانتفع به جماعة منهم ابن عصرون وابن
الشَّهرزوري وتوفي بها في جمادي الاولي سنة تسع
وعشرين وخمسماية قاله التفليسي ابو الحسن
على بن المسلم بن محمد بن علي السلمي الدمشقي
الملقب بجمال الاسلام ويعرف ايضا بابن

الشهرزوري قال ابن عساكر كان عالما بالتفسير
والاصول والفقه والفرائض والحساب وتعبير
المنامات ثقة ثبتا حسن الخط موفقا في
الفتاوي مكثرا من عيادة المرضى وشهود
الجنائز ملازما للتدريس والافادة حسن الاخلاق
له مصنفات في الفقه والتفسير وكان يعقد
مجلس التذكير ويظهر السنة ويرد على المخالفين
سمع الحديث من كثيرين وعنه كثيرون وتفقه
على القاضي ابي المظفر المروزي نزيل دمشق
ثم على الشيخ نصر المقدسي وجلس مكانه
في الجامع بعد موته ولزم الغزالي مدة اقامته
بدمشق وهو الذي اشار عليه بجلوسه في حلقة
شيخه الشيخ نصر وهو المكان المعروف في جامع
دمشق بالغزالية وكان الغزالي يثني على علمه
وفهمه حتى قال في حقه بعد عوده الى خراسان
خلفت بالشام شابا ان عاش كان له شان
فحقق الله تعالى ظنه ودرس بالامينية
سنة اربع عشرة وخمسماية وهو اول من
درس بها وكان يحفظ تجريد التجريد لابي حاتم
القزويني توفي في ذي القعدة سنة ثلاث
وثلاثين وخمسماية وهو ساجد في صلاة
الصبح انتهى وكان له ولد يقال له ابو بكر محمد
تفقه على ابيه وتولى بعد موته الخطابة
وتدريس الامينية وسمع منه ومن غيره
وكتب وحصل ودرس ووعظ في حياة ابيه
وناب

وناب في القضا وكان حسن الاخلاق قليل التصنع
سمع منه جماعة وتوفي في شوال سنة اربع
وستين وخمسماية عن ثنتين وستين
سنة وكان لمحمد هذا ولد يقال له ابو الحسن
ولد بدمشق سنة اربع واربعين وخمسماية
قال ابو شامة كانت له معرفة بالمذهب ويد
طولي في الخلاف سمع الحديث من جماعة منهم
خالاه الصابين وابو القاسم ابنا عساكر وحدث
ببغداد ومصر ودرس مكان ابيه بالزاوية
والامينية مدة طويلة وافتى ثم اخرج من
دمشق ومات بحمص بعد ما اقام بها مدة
في تاسع جمادي الاخرة سنة اثنتين وستماية
ابو القاسم جعفر بن محمد بن حمدان الموصلي
كان عارفا بعلوم كثيرة بالفقه والاصلين
والحكمة والهندسة والادب والشعر وله
مصنفات كثيرة اخرجوه من الموصل فورد الي
بغداد ومدح الخليفة المعتضد بالله ذكره
ابن النجار عبد الله بن نصر بن عبد العزيز
المرندي ولد بمرند احدي بلاد اذربيجان
سنة اثنتين وثمانين واربعماية وطاف البلاد
للاقتباس من الايمة واقام بنظامية بغداد
مدة يتفقه على اسعد الميهني وكان له شعر
حسن وادب ثم استوطن مرو الروذ الى ان توفي بها
سنة احدي واربعين وخمسماية المهدي
ابن هبة الله بن المهدي كان اماما فاضلا

ورعا دائم العبادة كثير التلاوة قوالا بالحق داعيا
اليه ولد بغزوين سنة خمس وثمانين واربعماية
وتفقه ببغداد على اسعد الميهني وعلق
بالبصرة تعليقة عن القاضي عبد السلام الجيلي
وورد خراسان فتفقه على محمد الشيرازي ثم
ثم ترك مخالطة الفقها وخرج الى قرية من قرى
مرو فتزوج بها واستوطنها الى ان توفي في
شعبان سنة احدى واربعين وخمسماية ابو
الفتح نصر الله بن محمد بن عبد القوي المصيصي
الاشعري نسبا ومذهبا قال ابن السمعاني
كان اماما فقيها اصوليا متكلما دينا خيرا متيقظا
حسن الاصغا بقية مشايخ الاسلام ولد با
اللاذقية سنة ثلاثمائة واربعين واربعماية
وانتقل الى صور مع والده ونشا بها فتفقه
بها على الشيخ نصر المقدسي وسمع منه ومن
الخطيب البغدادي لما جا اليها ليقصد السفر
منها الى بغداد ورحل الى الانبار وبغداد واصبهان
واصفهان ثم سكن دمشق ودرس بالغزالية
بعد شيخه نصر وله اوقاف على وجوه البر
وكان منقبضا عن الدخول على السلاطين ولم
يزل على ذلك الى ان توفي ثاني ربيع اول سنة
ثنتين واربعين وخمسماية شرف شاه
ابن عكراد المراغي الشريف العباسي ذو
الشرف الشامخ والمجد الباذخ والعلم الراسخ
تفقه على محمد بن يحيى ولازمه مدة حياته
وبرع

وبرع في النظر وصنف طريقته المشهورة
في الخلاف التي انتشرت في البلاد وصنف ايضا
في الجدل وعاجلته المنية عن اتمامه فانه
بقي من تصنيفه القسم الرابع واتمه غيره
مات في عنفوان شبابه بنيسابور سنة
ثلاث واربعين وخمسماية ذكره القفليسي
ابو الحسن علي بن سليمان بن احمد الاندلسي
المرادي كان فقيها محدثا حافظا من عباد الله
الصالحين رحل من الاندلس فدخل بغداد
ثم خراسان وسكن نيسابور وتفقه على
الامام محمد بن يحيى وسمع من اكابر المشايخ
وقدم دمشق بعد الاربعين وخمسماية
فعرف رفيقه الحافظ ابو القاسم بن عساكر
بمقدمه ثم ندب الى التدريس بحماة فمضى
اليها ثم الى التدريس بحلب بمدرسة ابن
العجمي فذهب الى هناك ومات بها سنة اربع
واربعين وخمسماية ذكره ابن عساكر ابو
الفتح محمد بن الفضل بن علي المتعار كشي
براء مهملة مكسورة ثم شين معجمة ساكنة بعدها
كاف كان فقيها بارعا مصيبا في الفتاوي عارفا
بالاصول تفقه على الغزالي وسمع وحدث
وتوفي في فتنة التتار بطوس من الخوف الذي
حصل له في شهر رمضان سنة تسع واربعين
وخمسماية ذكره ابن السمعاني ابو الحسن
علي بن معصوم بن ابي ذر المغربي قال ابن

السمعاني امام فاضل عالم بالمذهب بحر في الحساب ولد بقلعة بني حماد من بلاد بجاية سنة تسع وثمانين واربعماية واستوطن العراق وتفقه على الخويثيي المتقدم ثم انتقل الي خراسان ومات باسفراين في شعبان سنة خمسين وخمسماية القاضي ابو محمد عبد الله بن ميمون بن عبد الله الكوفني نسبة الى كوفن بكاف مضمومة وواو ساكنة بعدها نون قرية من ابي ورد كان فقيها فاضلا له باع طويل في المناظرة والجدل ومعرفة تامة بهما تفقه علي السمعاني وسمع منه ولد في حدود سنة تسعين واربعماية ومات بابيورد سنة احدي وخمسين وخمسماية ابو عمران موسى ابن حمود بن احمد الماكسيني نسبة الي ماكسين بالكاف والسين المهملة بعدها ياء ونون مدينة بالخابور كان فقيها فاضلا تفقه بنظامية بغداد قريبا من سبع عشرة سنة وتميز على اقرانه ثم توجه الي بلده بتوقيع من الخليفة بنصف الخابور وهي مدينة بالجزيرة فاقام بها يدرس ويفتي ويحكم ولم يزل علي استقامة من امره الي ان توفي بها في حدود سنة ستين وخمسماية وكان له حفيد يقال له موسي بن محمد تفقه بالموصل علي ابي

حامد

حامد بن يونس وعلي ابي المظفر بن علوان
واعاد بالنظامية ومات بملطية بفتح الميم
واللام وكسر الطا المهملة من ثغور الروم الامير
ابو نصر محمد بن علي بن احمد بن الوزير
نظام الملك كان اماما معظما وذا جاه عريض
وحرمة تامة تفقه على اسعد الميهني
ودرس بمدرسة جده نظامية بغداد بعد عزل
ابن الرزاز وذلك في سنة سبع وثلاثين
وخمسماية فاستمر فيها ستة اعوام ثم صرف
ثم اعيد ثم عزل ثانية في السنة التي اعيد فيها
وهي سنة سبع وخمسين واعتقل مدة ثم اطلق
فحج سنة تسع وخمسين وخمسماية وسافر الي
دمشق فاكرم مورده وولي تدريس الغزالية
الي ان توفي في اوايل صفر سنة احدي وستين
وخمسماية سمع من جماعة ولم يحدث بشي لانه
مات شابا وكان مما له الامير ابو نصر ابو
القاسم علي بن ابي الفضايل بن الحسن بن
احمد بن الحسن الكلابي الدمشقي الملقب بجمال
الايمة المعروف بابن الماسح مفتي اهل
دمشق وفرضيهم ومفتيهم تفقه علي
نصر الله المصيصي وجمال الاسلام السلمي
وكان معيد اعنده بالامينية ودرس بالمجاهدية
سمع خلقا كثيرا وسمع منه كثيرون ولد
سنة ثمان وثمانين واربعماية ومات سنة
اثنتين وستين وخمسماية ابو موسي محمد

ابن عمر بن احمد المديني الاصبهاني الامام
الحافظ ولد سنة احدى وخمسماية وتخرج
بالامام اسماعيل بن محمد التيمي واخذ
عنه المذهب وعلوم الحديث وسمع من
خلايق كثيرين وصنف التصانيف المشهورة
النافعة وكان ورعا زاهدا متواضعا متعففا
عما في ايدي الناس لا يقبل لاحد شيا قط مع
الهرب من الناس وعاش حتى صار اوحد
وقته وشيخ زمانه توفي يوم الاربعاء
تاسع جمادي الاول سنة احدى وخمسماية
وثمانين وخمسماية قال في العبر ولم يخلف بعده
مثله ابو الفرج عبد الله بن اسعد بن علي
المعروف بابن الدهان الموصلي الملقب
بالمهذب ويعرف بالحمصي ايضا لانه تولى
التدريس بحمص واقام بها كان فقيها فاضلا
اديبا نحويا شاعرا عالما بفنون كثيرة لكن
غلب عليه الشعر وله من قصيدة يمدح بها
وزير مصر
أأترك الترك ابغي الفضل عندهم * والشعر ما زال عند الترك متروكا
توفي بحمص في شعبان سنة احدى وثمانين
وخمسماية وقد قارب ستين سنة شهاب
الدين ابو الفتوح يحيى بن حبش السهروردي
قال ابن خلكان كان شافعي المذهب وكان
من علما عصره وقرا الحكمة واصول الفقه على
المجد الجيلي شيخ الامام فخر الدين الرازي برع
فيهما

فيهما وصار اوحد اهل زمانه في الامور الحكمية
جامعا للفنون الفلسفية بارعا في الاصول الفقهية
شاعرا مفرط الذكا فصيح العبارة وله تصانيف
منها كتاب التلقيحات في اصول الفقه وكتاب
التلويحات وكتاب الهياكل وكتاب حكمة
الاشراق وغير ذلك ومن شعره من قصيدة طويلة

أبدا تحن اليكم الارواح ⁂ ووصالكم ريحانها والراح
وقلوب اهل ودادكم تشتاقكم ⁂ والي جلال جمالكم ترتاح
وارحمتا للعاشقين تكلفوا ⁂ ستر المحبة والهوي فضاح
بالسر ان باحوا تباح دماوهم ⁂ وكذا دماء البايحين تباح

وكان علمه اكثر من عقله ويقال انه كان يعرف
علم السيميا وكان يعتقد الرياضة ولذا اتهموه
باختلال العقيدة والتعطيل فحبس بقلعة
حلب وقتل سنة سبع وثمانين وخمسماية
وعمره ثمان وثلاثون سنة أبو سعيد محمد بن
عبد الرحمن بن محمد بن مسعود المعروف
بالمسعودي نسبة الي جده المذكور البنجديهي
بموحدة ثم نون قرية من اعمال مرو الروذ
قال ابن خلكان كان فقيها شافعيا صوفيا
اديبا فاضلا شرح المقامات شرحا مطولا
في خمس مجلدات كبار ولد غرة شهر ربيع الاخر
الاخر سنة اثنتين وعشرين وخمسماية وتوفي
بدمشق سنة اربع وثمانين وخمسماية ابو
سعيد اسماعيل بن عمرو بن محمد النيسابوري
الحيري تفقه على ناصر العمري وسمع وحدث

واملى بنيسابور عدة مجالس وكان يقرا صحيح
مسلم للغرباء على عبد الغافر الفارسي قراه
عليه اكثر من عشرين مرة وعمي بعد ذلك
ولد سنة تسع عشرة واربعماية ومات في
اواخر احدى وخمسماية وكان تاجرا وبورك
له في التجارة ابو اسحاق ابراهيم بن محمد
ابن نبهان بنون مفتوحة ثم باء موحدة
ساكنة الرقي كان فقيها متصوفا قدم بغداد
سنة احدى وثمانين واربعماية فتفقه على
الشاشي والغزالي وكتب عن الغزالي كثيرا
من مصنفاته وقراها عليه وصحبه مدة
توفي في رابع عشر ذي الحجة سنة ثلاث
واربعين وخمسماية وله خمس وثمانون سنة
الا اشهرا ذكرا ابو سعد السمعاني ابو الحسن
علي بن ناصر بن محمد النوقاني كان اماما
فاضلا حافظا متصرفا في المذهب كثير العبادة
تخرج به جماعة وظهرت بركته عليهم سمع
وحدث وتوفي بمشهد علي بن موسى الرضى
في شهر رمضان سنة تسع واربعين وخمسماية
ودفن به ثم نقل بعد شهر الى نوقان قيل
انه مات بالخوف عند نزول التتار بالمشهد
واحاطتهم به ابو عبد الرحمن عسكر بن
اسامة بن جامع العدوي النصيبيني كان
فقيها صالحا ولد بنصيبين سنة اثنتين
وتسعين واربعماية وقدم بغداد فاشتغل
بها.

بها ثم عاد الى نصيبين يدرس ويفتي الى ان
مات بها سنة ستين وخمسماية الحسن بن
صافي بن عبدالله المكي بابي نزار الملقب
ملك النحاة كان متفننا في العلوم عزيز الفضل
من ائمة النحاة ولد سنة تسع وثمانين واربع
ماية بالجانب الغربي من بغداد وسمع
الحديث من الشريف ابي طالب الزينبي وتفقه
على احمد الاشنهي وقرا اصول الفقه على ابن
برهان واصول الدين على ابي عبدالله القيرواني
والخلاف على اسعد الميهني والنحو على
الفصيحي وبرع فيه وسافر الى خراسان والهند
ثم سكن واسط مدة واخذ عنه جماعة من اهلها
ادبا كثيرا ثم استوطن دمشق وصنف في النحو
كتبا كثيرة وصنف في الفقه كتابا سماه بالحاكم
ومختصرين في الاصلين توفي بدمشق سنة
ثمان وستين وخمسماية ودفن بباب الصغير
قطب الدين ابو المعالي مسعود بن محمد بن
مسعود النيسابوري قال ابن خلكان كان عارفا
ورعا متواضعا قليل التصنع مطرحا للتكلف
ولد بنيسابور في الثالث عشر من رجب
سنة خمس وخمسماية وقرا القران والادب
على والده ثم اشتغل في بلده وفي مرو على
ايمتها وقدم بغداد ووعظ بها ودرس ببلده
وبحلب وبدمشق في الزاوية الغربية بعد
موت المتيمي السابق ذكره وصنف مختصرا

في الفقه سماه الهادي وشرحه البهاء
القفطي السابق ذكره سمع وحدث وتوفي
بدمشق سنة ثمان وسبعين وخمسمائة
فخر الدين ابو عبد الله محمد بن ابي علي بن ابي
نصر النوقاني كان اماما له يد طولى في
الفقه والتفسير والاصول والجدل عابدا
صالحا مهيبا حافظا لاوقاته ولد بنوقان
في شوال سنة ست عشرة وخمسماية وتفقه
على محمد بن يحيى وقدم بغداد فاجتمعت
عليه الطلبة وصار اكبر الفقها والمدرسين
ببغداد من الشافعية والحنابلة تلامذته
ودرس بالمدرسة القيصرية ورام تدريس
النظامية فبنت له والدة الخليفة الناصر
لدين الله مدرسة واعاد له فيها ولده حج ثم
عاد فمات بالكوفة في ثالث صفر سنة ثنتين
وتسعين وخمسماية ابو الحسن عماد الدين
علي بن محمد الطبري المعروف بإلكيا
الهراسي تفقه ببلده ثم رحل الى نيسابور
قاصدا امام الحرمين وعمره ثمان عشرة سنة
فلازمه حتى برع في الفقه والاصول والخلاف
وطار اسمه في الافاق وكان هو والغزالي
والخوافي بالخا المعجمة والفا اكبر تلامذة
امام الحرمين ومعيدي درسه وكان الكيا
اماما نظارا قوي البحث دقيق الفكر ذكيا
فصيحا جهوري الصوت حسن الوجه جدا
خرج

خرج الي بيهق ودرس بها مدة ثم قدم بغداد
وتولي النظامية في ذي الحجة سنة ثلاث وتسعين
واربعماية واستمر مدرسا بها عظيم الجاه رفيع
المحل يتخرج عليه الطلبة الي ان توفي في اول
المحرم سنة اربع وخمسماية وعمره اربع وخمسون
سنة ودفن في تربة الشيخ ابي اسحاق وكان
ممن حضر جنازته الشريف ابو طالب الزينبي
وقاضي القضاة ابو الحسن ابن الدامغاني مقدما
اصحاب ابي حنيفة وكان بينه وبينهما منافسة
فوقف احدهما عند راس قبره والاخر عند
رجليه فانشد ابن الدامغاني
وما تغني النوادب والبواكي • وقد اصبحت مثل حديث امس
وانشد الشريف
عقم النساء فما يلدن شبيهه • ان النساء بمثله عقم
والكيا بهمزة مكسورة ثم كاف مكسورة ايضا
بعدها مثناة تحتية معناه الكبير بلغة الفرس
والهراسي براء مشددة وسين مهملتين لا اعلم
نسبته الى اي شي الشريف ابو القاسم
منصور بن محمد بن محمد الهروي من ولد علي
ابن ابي طالب رضي الله عنه كان جليل القدر
عظيم المنزلة فقيها مناظرا ذكيا حسن الخلق
والكلام مليح المحاورة جميل المعاشرة عارفا با
الامور الدقيقة من رجال الزمان واجلادهم
وكلماته سايرة بين الناس يتداولونها في المذاكرة
ولد بهراة في ربيع الاول سنة اربع واربعين

وخمسمائة **يوسف بن ايوب بن يوسف** بن
الحسن بن وهرة بفتح الواو والها والراء
المهملة الهمذاني قال ابن خلكان كان فقيها
زاهدا عالما عاملا ربانيا صاحب مقامات
وكرامات ولد ببوزنجرد من قرى همذان
على مرحلة منها سنة اربعين او احدى
واربعين واربعمائة ثم قدم بغداد بعد
الستين واربعمائة ولازم الشيخ ابا اسحاق
الشيرازي وتفقه عليه حتى برع في المذهب
والاصول والخلاف وسمع الحديث من جماعة
ببلاد شتى وكتب اكثر ما سمعه ثم رحل
عن بغداد واشتغل بالعبادة حتى صار
علما من اعلام الدين قدوة الى الله تعالى
ثم قدم بغداد في سنة خمس عشرة وخمسمائة
وحدث بها وعقد بها مجلس الوعظ بالنظامية
فقام فقيه يعرف بابن السقا فسأله
بحضور الناس عن مسئلة واذاه فقال له
الشيخ اجلس فاني اجد من كلامك رايحة الكفر
ولعلك تموت على غير دين الاسلام فاتفق
بعد هذا القول بمدة قدوم رسول نصراني
من ملك الروم الى الخليفة فذهب اليه ابن
السقا وساله ان يستصحبه فخرج معه
الى القسطنطينية والتحق بملك الروم وتنصر
ومات على النصرانية راه شخص بالقسطنطينية
وهو مريض ملقى على دكة وبيده خلق مروحة

يدفع

يدفع بها الذباب قال فسألته هل القران جاء
على حفظك فقال ما اذكر منه الاية واحدة
ربما يود الذين كفروا لو كانوا مسلمين والباقي
أنسيته نعوذ بالله من سوء الخاتمة وكان
الشيخ يردد بين مرو وهراة واجتمع برباطه
بمرو من المنقطعين الى الله ما لا يتصور ان
يكون في غيره من الربط فخرج في بعض المرات
من هراة قاصدا الى مرو فادركته المنية
فمات في الطريق في شهر ربيع الاول سنة
خمس وثلاثين وخمسماية ودفن بقرية
هناك ثم نقل الى مرو ابو مطيع احمد بن
محمد بن احمد بن محمد الهروي قال ابن باطيش
كان شيخا عالما كثير المحفوظ ومات في رابع
عشر ربيع الاخر سنة سبع وسبعين وخمسماية
احمد بن عمر بن الحسن الكردي المكنى بابي
العباس المعروف بالوجيه تفقه بتبريز
حتى برع فيه ثم قدم بغداد واستوطنها
ورتب معيدا بالمدرسة النظامية وكان
من اعيان الفقها المشهورين بالفضل والزهد
وكان عليه مهابة وجلالة وانوار العلم
والصلاح ظاهرة عليه توفي في ذي الحجة سنة
احدى وتسعين وخمسماية ذكره ابن النجار
في تاريخه ابو سعد بسكون العين محمد بن
يحيى النيسابوري تفقه على الغزالي وصار
اكبر تلامذته وشرح الوسيط وسماه المحيط

وعلق في الخلاف تعليقة مشهورة درس بنظامية
نيسابور ونظامية هراة وقال النووي في تهذيبه
كان اماما بارعا في الفقه والزهد والورع رحل اليه
الناس من الاقطار وتخرج به فضلا وائمة فضلا
قتلته الغز يعني التركمان من جملة خلق كثير لما خرجوا
على سنجر السلجوقي واستولوا على نيسابور في رمضان
سنة ثمان واربعين وخمسمائة وكان قتله بدس التراب
في فيه زيد بن عبد الله بن جعفر اليفاعي اصله
من المعافر بميم مفتوحة وعين مهملة وبعد الالف
فاء ثم راء مهملة سكن الجند بجيم ونون مفتوحتين
بلد باليمن كان فاضلا في الفقه والفرائض والحساب
اشتغل عليه العمراني صاحب البيان ونقل عنه في اوايل
المصنفة من البيان تخرج المذكور باليمن ثم ارتحل
الى مكة فاخذ عن الطبري صاحب العدة والبندنيجي
صاحب المعتمد ثم عاد الى اليمن فانتصب للتدريس
واجتمع عليه خلق كثير يزيدون على مائتي طالب
فخرج هو واصحابه لدفن ميت وهم على هيئة
حسنة فراهم المفضل بن ابي البركات الحميري امير
الناحية من فوق سطح له فخشي منهم لاجتماع الرعية
عليهم وتذكر خروج الفقيه عبد الله بن عمر المصرع
على المكرم وقتله فخاله ابن ابي البركات وهو
اخو الامير المذكور مع ما في باطنه من العداوة لاهل
السنة فعمل بهم مكيدة اقتضت تفرقهم فعزل القاضي
وولى غيره فصاروا حزبين وصار يولي احدهما
شهرا ويعزله بالاخر فحصلت فتنة فخرج الفقيه
زيد

زبيد الي مكة سنة خمسماية وجاور بها ثنتي عشرة
سنة وله ارض باليمن تاتيه اجرتها فاتجر فيها
وحصّل اموالا كثيرة بالمقارضة حتى كان له بضع عشرة
مقارضا وانتهت اليه رياسة الفتوى بمكة ثم
عاد الي اليمن واستقر ببلده وهي الجَنَد وذلك
بعد موت المفضل فعلا شانه وارتحل الناس
اليه ومات بها سنة اربع عشرة وقيل خمس عشرة
وخمسماية ذكره الشيخ قطب الدين عبد الكريم
الحلبي عبد الله بن عبد الرزاق بن حسين
ابن زاهر اليمني تفقه علي ابي بكر بن جعفر
المخاربي وكان يدرس بجامع ذي اشرف وكان عليه
مدار الفتوى في ايامه وبه تفقه ابو بكر بن سالم
مات سنة ثمان وعشرين وخمسماية وله ست
وستون واشرف من بلاد اليمن بالمعجمة
الساكنة والرا المفتوحة والقاف سالم بن عبد الله
ابن محمد بن سالم اليمني ولد في شهر رمضان سنة
احدى وخمسين واربعماية بذي اشرف وتفقه علي
على ابيه وكان امام جامع بلده توفي بها سنة اثنتين
وثلاثين وخمسماية ابو الحسن علي بن احمد بن
الحسين بن احمد اليزدي نسبة الي يَزْدَ بيا
تحتية مفتوحة ثم زاي معجمة ساكنة ثم دال مهملة
وهي بلد من بلاد فارس كان فقيها فاضلا زاهدا
حسن السيرة كثير الصوم ولد سنة ثلاث او اربع
وسبعين واربعماية وتفقه بواسط على الفارقي
وببغداد على الشاشي وسمع ببلاد كثيرة

وصنف كتبا كثيرة في الفقه والقراآت وفي الزهد وكان
راسا في الزهد والورع سمع منه ابن السمعاني
وغيره وتوفي في ليلة رجب سنة احدي وخمسين وخمسماية
وقد قارب الثمانين نجم الدين ابو محمد عمارة بضم
العين المهملة وبالرا في اخره ابن علي بن زيدان
المذحجي اليمني ومذحج بفتح الميم وسكون الذال
المعجمة وكسر الحا المهملة وبالجيم قبيلة باليمن كان
المذكور فقيها فرضيا شاعرا ماهرا ولد سنة
خمس عشرة وخمسماية بمدينة من تهامة يقال
لها مرطان من وادي وشاع مسيرتها من
مكة في مهب الجنوب احد عشر يوما ورحل
الي زبيد سنة احدي وثلاثين فاشتغل
في بعض مدارسها مدة اربع سنين واشتغل
بالادب والشعر وغلب عليه ثم حج سنة تسع
واربعين وسيره قاسم بن هاشم امير مكة
شرفها الله تعالي رسولا الي الديار المصرية
فدخلها في ربيع الاول سنة خمسين وخمسماية
والخليفة يومئذ الفايز بن الظافر والوزير
الصالح ابن رزيك بضم الرا وكسر الزاي المشددة
وسكون المثناة التحتية واخره كاف وهو وزير
الفايز والعاضد من الدولة الفاطمية فمدح
الخليفة والوزير بقصيدة ميمية فاستحسنا
قصيدته واجزلا صلته واقام الي شوال من سنة
خمسين في ارغد واعز جانب ثم توجه الي مكة
ثم الي زبيد في صفر سنة احدي وخمسين ثم حج من

عامه

عامه فارسله قاسم صاحب مكة الى مصر
في رسالة ثانية فاستوطنها ولم يفارقها بعد ذلك
فاحسن اليه الصالح ومن يتعلق به كل الاحسان
ومحبوه مع اختلاف العقيدة وشدة التعصب
للسنة ولما لطف الله تعالى بازالة تلك الدولة
وملك السلطان صلاح الدين ديار مصر رثاهم
بقصيدة لامية كلها فائقة ثم شرع في الاتفاق مع
جماعة من روسا البلد على اعادة الدولة المصرية
فعلم بهم السلطان وكانوا ثمانية من الاعيان
ومن جملتهم الفقيه عمارة المذكور فامر بشنق
الجميع فشنقوا في يوم السبت سنة تسع وستين
وخمسماية ولما قبض على المذكور واخرج
ليشنق تحيل على الدخول على باب القاضي
الفاضل فخيب عنه وامتنع رويته فانشد
عبد الرحيم قد احتجب • ان الخلاص من العجب
وكان ذلك اخر شي نظمه **رضي الدين يونس**
ابن محمد صاحب المبيت المعروف ببني يونس
الاتي ذكرهم ولد المذكور باربل وقدم الموصل
فتفقه بها على ابن خميس السابق ذكره وسمع
عليه كثيرا من كتبه ومسموعاته ثم رحل الى
بغداد فتفقه بها على ابن الرزاز مدرس النظامية
السابق ايضا ثم عاد الى الموصل وصادف بها
قبولا تاما عند المتولي بها وفوض اليه التدريس
بمسجده المعروف به والنظر فيه ولم يزل على
قدم الفتوى والتدريس والمناظرة الى ان مات

بالموصل يوم الاثنين سادس المحرم سنة ست
وسبعين وخمسمائة ودفن بتربته المجاورة
للمسجد الذي كان يدرس فيه وعمره ثمانية
وستون سنة ذكره ابن خلكان **الباب
الرابع** في اصحاب العصر السادس مع السابع
فمنهم ابو الفضل الياس بن جامع بن علي الاربلي
تفقه ببغداد وسمع الحديث وله تعاليق
وتخاريج مفيدة عاد الى بلده وتوفي بها في ربيع
الاول سنة احدى وستمائة وله خمسون سنة
التقي الاعمى كان اماما فقيها عارفا بالمذهب
درس بالامينية بدمشق ذكره ابو شامة واثنى
عليه وقال انه وجد مشنوقا بالماذنة
الغربية من الجامع في ذي القعدة سنة اثنين
وستمائة **ضيا الدين ابو عمرو عثمان بن عيسى**
ابن درباس الكردي الموصلي كان من اعلم
الفقها في وقته بمذهب الشافعي ماهرا في اصول
الفقه اشتغل باربل على الخضر بن عقيل
السابق ذكره ثم انتقل الى دمشق وقرا على ابن
ابي عصرون وشرح المهذب الشرح المعروف
المسمى بالاستقصا ولم يكمله بل انتهى فيه الى
الشهادات وعاجلته المنية قبل الكماله وشرح
اللمع في الاصول شرحا مستوفى في مجلدين وكان
اخوه صدر الدين ابو القاسم قاضي القضاة با
الديار المصرية وكان الضيا المذكور ينوب بالقاهرة
عن اخيه فتوفي صدر الدين في الليلة الخامسة من
رجب

رجب ليلة الاربعا سنة خمسين وخمسماية فعزل
الضيا عن النيابة فاحتاله بعض الامرا الفكارية
مدرسة بين القصرين ووقفها عليه ولم يزل
بها الى ان توفي في ثاني عشر ذي القعدة سنة
اثنتين وستماية بالقاهرة وقد قارب تسعين
سنة ودفن بالقرافة الصغرى ودخلت هذه
المدرسة في المنصورية في الايوان القبلي **وكان**
للضيا المذكور ولد يقال له كمال الدين ابو اسحاق
ابراهيم كان فقيها محدثا شاعرا كتب الكثير
ورحل وطول في الرحلة فتوفي فيما بين الهند
واليمن في سنة ثنتين وعشرين **مجد الدين**
ابو السعادات المبارك بن محمد بن محمد بن عبد الكريم
الشيباني الجزري ثم الموصلي المعروف بابن
الاثير كان فقيها محدثا اديبا نحويا عالما
بصنعة الحساب والانشا ورعا عاقلا مهيبا
ذا بر واحسان ولد سنة اربع واربعين وخمسماية
بجزيرة ابن عمر وسمع بها الحديث وببغداد
وانتقل الى الموصل فسمع بها واشتغل وانتفع
الناس به وصنف تصانيفه المشهورة النافعة
كجامع الاصول والنهاية في غريب الحديث
وشرح مسند الامام الشافعي وغير ذلك
وانتقلت به الاحوال حتى باشر كتابة السر
وصار رئيسا يرجع اليه في الامور ثم حصل له
فالج فابطل حركة يديه ورجليه فانشا رباطا
بقرية من قرى الموصل ووقف املاكه عليه

واقام به الى ان توفي اخر يوم من سنة ست وستماية
روى عنه جماعة وكان له اخوان عز الدين علي
وضيا الدين فاما عز الدين فكان محدثا حافظا
مورخا واختصر الانساب للسمعاني وصنف كتابا
في معرفة الصحابة سمع وحدث ولد با
الجزيرة سنة خمس وخمسين وخمسماية
وتوفي سنة ثلاثين وستماية واما ضيا الدين
نصر الله فانه ولد بالجزيرة ايضا سنة ثمان
وخمسين وخمسماية واشتغل مع والده
الى الموصل واشتغل ولكن غلبت عليه العلوم
الادبية وصنف فيها تصانيف مشهورة منها
المثل السائر في ادب الكاتب والشاعر وله
الرسايل البديعة والتشبيهات الغريبة
توفي ببغداد في احدى الجمادين سنة سبع
وثلاثين وستماية نصر بن عقيل بن نصر
الاربلي المكني بابي القاسم ولد باربل سنة
اربع وثلاثين وخمسماية وتفقه بها على عمه
ابي العباس الخضر بن نصر ثم توجه الى بغداد
فتفقه بها على يوسف الدمشقي مدرس النظامية
ثم عاد الى اربل ودرس بها وافتى مدة الى بعد
سنة ستماية فاذاه متوليها واستولى على
املاكه فتوجه الى الموصل فاقبل عليه صاحبها
واحسن اليه ورتب له كفايته ولم يزل مكرما
له الى ان مات بها في رابع عشر ربيع الاخر سنة
تسع عشرة وستماية تقي الدين ابو الطاهر نصر

اسمعيل

اسماعيل بن عبد الله بن عبد المحسن المصري
المعروف بابن الانماطي كان اماما فقيها حافظا
مبرزا اي يبرز للجدال فصيحا واسع الرواية
وعنده فقه وادب ومعرفة بالشعر واخبار
الناس ولد سنة سبعين وخمسماية واشتغل
من صباه وتفقه واقرا الادب وسمع الكثير
وقدم دمشق سنة ثلاث وتسعين ثم حج سنة
احدي وستماية وتخلص مع الركب وكانت له
همة وافرة وجد واجتهاد ومعرفة كاملة
وحفظ وفصاحة وفقه وسرعة فهم واقتدار
على النظم والنثر اصابه مرض اتصل به اياما
ثم مات سنة تسع عشرة وستماية ابو
المعضل محمود بن احمد بن محمد الاردبيلي كان
فقيها اصوليا قدم بغداد واعاد بالنظامية
ودرس بالمدرسة الكمالية وكانت له حلقة
المناظرة بجامع المنصور توفي سنة خمس وعشرين
وستماية واردبيل بضم الدال قرية من قرى
تبريز سيف الدين ابو الحسن علي بن ابي
علي التغلبي الامدي صاحب التصانيف النافعة
والعلوم الكثيرة المحققة ولد بآمد سنة
احدي وخمسين وخمسماية وقرا القران بها
ثم ارتحل الى بغداد واشتغل بمذهب الحنابلة
ثم انتقل الى مذهب الشافعي واشتغل على
ابن فضلان الاتي ذكره وعلى غيره ومهر
في المعقولات حتى لم يكن في زمانه اعلم منه

بها ثم انتقل الى الشام وسكنها مدة ثم الى مصر
وتولى بها الاعادة بالدرس الناصري المجاور
لضريح الامام الشافعي بالقرافة وتصدر مدة
للاقرا بالجامع الظافري وانتفع به الناس
ثم حسده جماعة ونسبوه الى فساد العقيدة
وكتبوا بذلك محضرا فلما راى سيف الدين
ذلك خرج من البلاد مستخفيا الى ان قدم
دمشق فاستوطنها الى ان توفي بها سنة احدى
وثلاثين وستماية وآمد مدينة كبيرة في ديار
بكر مجاورة لبلاد الروم عبد الخالق بن ابي
المعالي بن محمد الآراني كان فقيها دينا ورعا
تفقه على شيخ الشيوخ بن حموية بالشام
وقدم الموصل ولازم العماد ابن يونس ثم
انتقل الى خلاط يدرس بها ويفتي وهو محترم
بين ملوكها الى ان فتحه الخوارزميين وخرب
البلد فانتقل الى دمشق على هذا النعت
الى ان توفي بها سنة ثلاث وثلاثين وستماية
وآران براء مهملة ونون اقليم من بلاد
الاكراد فيه مدن منها جنزة ومنها بيلقان
محمد بن عبد الرحمن الحضرمي صاحب
كتاب الاكمال لما وقع في التنبيه من الاشكال
ويعرف ايضا بالتريمي نسبة الى تريم بتاء
مثناة مفتوحة ثم راء مهملة مكسورة على
وزن تميم بلدة من حضرموت كان معتقدا
على الشيخ احمد بن عجيل اليمني فانه نقل
عنه

عنه في تصنيف لطيف كمال الدين ابو ابراهيم
اسحاق بن احمد بن عثمان المغربي ثم المقدسي
اعاد بالرواحية عند ابن الصلاح واقام في الاعادة
عشرين سنة ساكنا بالرواحية واخذ عنه جماعة
من الكبار منهم الشيخ محيي الدين النووي وقد
ذكره في اوايل تهذيب الاسما واللغات فقال اول
شيوخي الامام المتفق على علمه وزهده وورعه
وكثرة عبادته وعظم فضله وتميزه في ذلك
على اشكاله ابو ابراهيم الي اخره وكان يتصدق
بثلث جامكيته وينسخ في كل رمضان ختمة
ويقفها توفي سنة خمسين وستماية ودفن
بمقابر الصوفية الي جانب ابن الصلاح ابو
المعالي داود بن عمر بن يوسف الزبيدي المقدسي
ثم الدمشقي الملقب عماد الدين المعروف بخطيب
بيت الآبار قرية من قرى دمشق كان فقيها
دينا مهيبا فصيحا تولي خطابة دمشق وتدريس
الغزالية بعد انتقال الشيخ عز الدين بن عبد
السلام عن الشام ثم عزل بعد ست سنين وعاد
الى خطابة بلده وتوفي بها سنة ست وخمسين
وستماية وله ستون سنة وحزن عليه الناس
القاضي كمال الدين احمد بن القاضي زين الدين
عبد الله بن عبد الرحمن الاسدي الحلبي
المعروف بابن الاستاذ ويعرفون ايضا باولاد
علوان كان عالما فقيها محدثا جوادا متواضعا
اصيلا في العلم والقضا والرياسة والوجاهة

وشرح الوسيط في نحو عشر مجلدات وتولي قضا
حلب للناصر وكان معظما عند صاحبها فلما دخل
هلاوون ويقال هلاكو الي حلب واخربها كان
المذكور من جملة من اصيب في اهله وماله فارتحل
الي الديار المصرية وفوض اليه تدريس بعض المدارس
بمصر والقاهرة فلما ارتحلت التتار عن البلاد
رسم له في اول الدولة الظاهرية بقضاء
المملكة الحلبية علي عادته فعاد اليها واستمر
في القضا الي ان توفي منتصف شوال سنة
اثنتين وستين وستماية وكان ابوه اماما
فاضلا تولي عدة مدارس بحلب ودخل بغداد
وناظر بها وارتفع شانه عند الملوك وعظم
جاهه توفي سنة خمس وثلاثين وستماية
وكان جده عبد الرحمن بن عبد الله بن علوان
فقيها محدثا صالحا زاهدا خيرا صعتنيا
بالحديث رحل في طلبه وحدث وتوفي سنة
ثلاث وعشرين وستماية عن تسعين سنة
ابو محمد عبد الوهاب بن خلف بن بدر العلامي
الملقب تاج الدين المشهير بابن بنت الاعز
والاعز كان وزير الكامل والعلامي بتخفيف
اللام نسبة الي قبيلة من لخم كان المذكور عالما
فاضلا صلبا نزيها قايما في الحق لا تاخذه
في الله لومة لايم ولد في مستهل رجب سنة
اربع وستماية وتولي قضا القضاة بالديار
المصرية بتعيين الشيخ عز الدين عبد السلام
والوزارة

والوزارة ونظر الدواوين وتدريس الشافعي
والصالحية ومشيخة الشيوخ والخطابة ولم
تجتمع هذه المناصب لاحد قبله قرا على الشيخ
زكي الدين سنن ابي داود وسمع من غيره
ايضا وحدث وتوفي ليلة السابع والعشرين
من شهر رجب سنة خمس وستين وستماية
وفي ايامه قبل موته بدون السنتين جعلت
القضاة اربعة فانه طلب منه ان يفوض
قضية الى حنفي لكونها لا تسوغ الا على مذهبه
فامتنع وكانت العادة ان يستنيب من كل مذهب
واحدا يحكم في الامور السايغة على مذهبه
ولكن باذنه فلما امتنع من تلك القضية
اشار بعضهم على السلطان بتولية اربعة
مستقلين من المذاهب فاعجبه ذلك وفعله
في سنة ثلاث وستين ثم فعل ذلك في دمشق
ثم تتابع فعله على تطاول السنين في باقي
الممالك وفي بعضها قاضيان فقط **وكان له
ولدان صدر الدين وتقي الدين** فاما ولده
صدر الدين عمر فكان فقيها عارفا بالمذهب
له معرفة بالعربية ودين وحرمة وصلابة
عديم المزاح كثير الصدقة والبر بالفقهاء
درس بمواضع وولي قضا الديار المصرية
سنة ثمان وسبعين وعزل في رمضان سنة
تسع واقتصر على تدريس الصالحية وتوفي
يوم عاشورا سنة ثمانين وستماية عن خمس

وخمسين سنة وامّا ولده تقي الدين
ابو القاسم عبد الرحمن فهو من بيت لم يزل
فيهم مع توالي الاعصار وتصرف الليل
والنهار اعلام علم ودين وارباب قدم
وتمكين الي ان نشا المذكور فرضخ في
طرايق النجار منارهم واوقد في علم
العلوم نارهم كان فقيها اماما بارعا
شاعرا خيرا اديبا مربيا للطلبة متوا
ضعا كريما تفقه علي والده وعلي
ابن عبد السلام وتولي الوزارة وقضاء
القضاة ومشيخة الشيوخ واضيف اليه
تدريس الصالحية والشريفية بالقاهرة
والمشهد الحسيني وخطابة الجامع
الازهر وامتحن محنة شديدة في
اول الدولة الاشرفية وعمل على اتلافه
بالكلية وذلك بسعاية الوزير بن
السلعوس الدمشقي لانه كان يصحب الاشرف
قبل سلطنته وكان قاضي القضاة يقوم
عليه لظلمه وحيفه فآل الامر الى عزله
عن القضا وتفويضه الى بدر الدين
ابن جماعة في اوايل سنة تسعين فاقام
المذكور بالقرافة بقاعة تدريس الشافعي
ثم حج سنة اثنين وتسعين فاتفق قتل
الاشرف

الاشرف في ثالث المحرم سنة ثلاث قبل
وصول الركب وتولي الناصر محمد وعمره تسع
سنين فاقام بالنيابة عنه كتبغا
فقبض على الوزير المذكور وعوقب با
المقارع الى ان مات ونقل ابن جماعة
الي قضا الشام واعيد ابن بنت الاعز الي
حاله فبقي بعد ذلك قليلا وتوفي كهلا
في سادس عشر جمادي الاولي سنة خمس
وتسعين وستمائة وتولي بعده ابن
دقيق العيد ومن شعره

ومن رام في الدنيا حياة خلية • من الهم والاكدار رام محالا
وها انا دعوي قد تركت دليلها • على كل ابناء الزمان محالا

ابو محمد طه بن ابراهيم بن ابي بكر
الاربلي الملقب كمال الدين كان فقيها
اديبا وكان باربل وانتقل الي مصر شابا
وانتفع به خلق كثير وروي عنه جماعة
منهم الدمياطي ومات بمصر في جمادي
الاولي سنة سبع وسبعين وستماية
وقد نيف على الثمانين ابو محمد عبدالله
ابن الحسين بن علي الكردي الاربلي الملقب
مجد الدين وهو والد شهاب الدين بن المجد
الذي تولي قضا دمشق كان المجد المذكور
عارفا بالمذهب بصيرا به خبيرا بعلم
القراات خيرا دينا متعبدا حسن السمت
والاخلاق سمع واسمع ودرس بالعلاسة

توفي في ذي القعدة سنة سبع وسبعين وستماية
القاضي سراج الدين محمود بن ابي بكر
ابن احمد الارموي صاحب التحصيل وغيره
من التصانيف المشهورة ولد في سنة اربع
وتسعين وخمسماية وقرا بالموصل على الكمال
ابن يونس وولي القضا بتونية وتوفي بها
سنة اثنتين وثمانين وستماية ابو عبد الله
محمد بن محمود بن محمد الاصفهاني الملقب
شمس الدين كان اماما بارعا في الاصلين
والجدل والمنطق وصنف كتابا في هذه
العلوم سماه القواعد وكان عارفا بالنحو
والشعر مشاركا فيما عداها خيرا لطيفا ولد
باصبهان سنة ست عشرة وستمائة
وخرج منها شابا فاشتغل ببغداد واقام
بحلب مدة ولتولى القضا بمنبج ثم قدم
القاهرة فولاه تاج الدين ابن بنت الاعز
قضا قوص فانتفع به هناك خلق كثير
وكان الشيخ تقي الدين اذ ذاك بها مدرسا
وقاضيا من جهة المالكية فكان يحضر عنده
لسماع شي مما يقرا عليه ثم انتقل المذكور
الي قضا الكرك ثم درس بالمشهد الحسيني
بالقاهرة واعاد بالشافعي وانتصب للاقرا
وانتفع به كثيرون وشرح المحصول الا انه
مات قبل اكماله سمع بحلب وغيرها
وحدث وتوفي ليلة الثلاثا العشرين من رجب
سنة

سنة ثمان وثمانين وستماية ودفن بالقرافة
شمس الدين ابو محمد عبد الواسع بن عبد الكافي
الابهري كان شيخا جليلا عالما فاضلا فقيها
وافر الديانة عالي الرواية تولي القضاء بدمشق
نيابة عن ابن الصايغ وسمع منه الحافظ
المزي ولد بابهر سنة تسع وستين وخمسماية
ومات بدمشق في شوال سنة تسعين وستماية
وابهر بالموحدة مدينة علي نحو يوم من
قزوين شمس الدين محمد بن ابي بكر بن
محمد الفارسي المعروف بالايكي بهمزة
مفتوحة ثم يا مثناة من تحت بعدها كاف ثم
يا للنسب كان فقيها صوفيا اماما في الاصلين
وورد دمشق ودرس بالغزالية وشرح
منطق مختصر ابن الحاجب ثم سافر الي مصر
وولي مشيخة الشيوخ بها فتكلم فيه الصوفية
فخرج منها وعاد الي دمشق وتوفي بالمزة
ثالث شهر رمضان سنة سبع وتسعين
وستماية عن سبعين موفق الدين ابو محمد
عبد اللطيف بن يوسف بن محمد البغدادي
وكان يلقب بالمطجن لقبه به تاج الدين
الكندي لدمامة خلقته ونحافة جسمه
وصغر وجهه كان شافعيا محدثا عالما
باصول الدين والنحو واللغة والطب والفلسفة
والتاريخ في غاية الذكا اصله من الموصل وولد
ببغداد سنة سبع وخمسين وخمسماية

وسمع من جماعة كثيرين وحفظ كتبا كثيرة
وتفقه على ابن فضلان واقام بحلب وصنف
التصانيف الكثيرة في انواع من العلوم منها
شرح مقدمة ابن باب شاذ في النحو وشرح
المقامات والجامع الكبير في المنطق والطبيعي
والالهي في عشر مجلدات وتصنيف في الرد
على اليهود والنصارى وغريب الحديث
في ثلاث مجلدات وله اخر مختصر منه
وتصنيف في شرح احاديث من ابن ماجه
متعلقة بالطب وحدث بالعراق ومصر
والشام وبلدان كثيرة ثم سافر من حلب للحج
مع الركب البغدادي فدخل بغداد مريضا فتعوق
عن الحج ومات بها ثاني عشر المحرم سنة
تسع وعشرين وستماية وصلى عليه الشيخ
شهاب الدين السهروردي مع انه كان يحط
على مصنفات السهروردي حطا كثيرا ابو
المجد اسماعيل بن ابي البركات هبة الله
ابن سعيد الملقب عماد الدين المعروف بابن
باطيش بالشين المعجمة الموصلي كان فقيها
بارعا محدثا اصوليا ولد سنة خمس وتسعين
وخمسماية وتفقه وسمع الحديث ببلده
والشام والعراق وسمع من ابن الجوزي
واهل طبقته وصنف كتبا كثيرة منها
طبقات الشافعية والمغني في شرح الفاظ
المهذب ومشتبه النسبة وتعاليق وسمع
في صناعة

في صناعة الحديث وكان رئيسا وجيها درس با
النورية بحلب وتخرج به جماعة وروي عنه
الدمياطي وغيره وتوفي في الرابع عشر من جمادي
الاخرة سنة خمس وخمسين وستماية ابو محمد
عبد الله بن ابي الوفا محمد بن الحسن البادرائي
البغدادي الملقب نجم الدين كان فقيها عالما بارعا
متواضعا دمث الاخلاق ولد سنة اربع وتسعين
وخمسماية وولي تدريس نظامية بغداد وترسل
مرات عن الخليفة وسمع وحدث وبني بدمشق
مدرسة ثم قهره الخليفة على القضاء ببغداد
فتقبله كرها وباشره خمسة عشر يوما ثم مات
سنة خمس وخمسين وستماية ولما وصل خبره
الي دمشق عمل عزاوه بمدرسته والبادرائي
بفتح البا الموحدة والدال المهملة بعد الالف وبعدها
الرا منسبة الي بادرايا قرية من اعمال واسط
ابو محمد عبد الرحيم بن نصر بن يوسف البعلبكي
قاضي بعلبك الملقب صدر الدين كان عالما
فقيها محدثا اديبا ناظما ناثرا زاهدا
جوادا كثير البر مقتصدا في ملبسه كثير
الصيام والتهجد ويشتري حاجته بنفسه
ويحملها للحسين الي الغرب ذا احوال ومكاشفات
له حرمة وافرة وكان السلطان يخلع عليه
بالطرحة دون من تقدمه من قضاة بعلبك
تفقه على ابن الصلاح وسمع الحديث من
جماعات وصحب جماعة من المشايخ الصالحا

توفي في ذي القعدة سنة ست وخمسين وستمائة
وهو ساجد في الركعة الثالثة من صلاة الظهر
الزكي بن عمر البيلقاني كان فقيها متكلما عارفا
بالعقليات مناظرا ولد سنة اثنتين وثمانين
وخمسمائة ولازم الامام فخر الدين حتى برع
في العلوم وقدم دمشق تاجرا سنة ست
وثلاثين وستمائة ثم توجه الى اليمن وانتصب
فيها لاقرا الناس مدة طويلة الى ان توفي بثغر
عدن سنة ست وسبعين وستمائة
سمع وحدث الزكي عبد الرحيم بن ابراهيم
ابن هبة الله الجهني بن المبارز زي
الحموي الملقب نجم الدين قاضي القضاة
بحماه قال الذهبي كان اماما بارعا في
الفقه والاصول اديبا شاعرا وكان مشاركا
في فنون اخر دينا محبا للفقرا مشكور
السيرة ولد بحماه سنة ثمان وستمائة
وسمع الحديث من جماعة وافتى ودرس
وصنف واسمع وتخرج به جماعة وصار
له تلامذة وعزل عن القضا قبل موته
وتوفي وهو قاصد بيت الله العتيق بتبوك
في ذي القعدة سنة ثلاث وثمانين
ونقل الى المدينة النبوية وجيه الدين
عبد الوهاب بن الحسن البهنسي نسبة
الى البهنسا بفتح البا الموحدة والها وسكون
النون وفي اخرها السين المهملة وقيل بسكون
الها

الهاء وفتح النون وهو الاقليم المعروف
بالوجه القبلي من الديار المصرية بصعيد
مصر الادني كان المذكور اماما كبيرا في الفقه
دينا تولي قضا القضاة بعد موت القاضي
تقي الدين بن رزين في رجب سنة ثمانين
وستمائة ثم اخذ منه قضا القضاة بالقاهرة
والوجه البحري واعطي لابن الخويي
الاتي ذكره ثم توفي سنة خمس وثمانين
وستمائة القاضي ناصر الدين ابو الخير
عبد الله بن عمر بن محمد الشيرازي البيضاوي
من قرية يقال له البيضا من عمل شيراز
كان المذكور عالما بعلوم كثيرة صالحا خيرا
صنف التصانيف المشهورة في انواع العلوم
منها مختصر الكشاف ومختصر الوسيط في الفقه
المسمي بالغاية القصوي والطوالع في علم
الكلام والمنهاج في الاصول وغير ذلك تولي
قضا القضاة باقليمه وتوفي سنة احدي
وتسعين وستمائة ابو محمد عبد الرحيم بن
عمر بن عثمان الباجربقي الموصلي الملقب
جمال الدين كان فقيها محققا لا مبرزا في بروز
للخصوم في الجدال محققا ملازما لشانه
حافظا للسانه منقبضا عن الناس
كثيرا لتلاوة والذكر محافظا علي الصلاة
في الجامع علي طريقة واحدة تصدر
للاشتغال بالموصل وافاد ثم قدم دمشق

فتصدر بالجامع الاموي ودرس بالمدرسة الفتحية
ونظم كتاب التعجيز وحوث بجامع الاصول عن
واحد عن مصنفه وتوفي يوم الجمعة في خامس
شوال سنة تسع وتسعين وستماية ابو زكريا
يحيى بن القاسم التغلبي التكريتي نسبة الى
تكريت بكسر المثناة الفوقية اوله واخره مثناة
فوقية ايضا بلدة كبيرة لها قلعة حصينة
على دجلة فوق بغداد بنحو ثلاثين فرسخا
فرسخا كان المذكور اخر من بقي من المشايخ هو
المشار اليهم في معرفة المذهب والاصلين واللغة
والادب وكان احفظ اهل زمانه لتفسير القران
ومعرفة علومه مجود التلاوة عارفا بما
لقراة ووجوهها وله الكلام الحسن في المناظرة
مع الصلاح والمراقبة والعبارة الفصيحة
ولد بتكريت سنة احدى وثلاثين
وخمسماية وتفقه بها في صباه على والده
ثم سافر الى المدينة فتفقه على قاضيها
ابن عبدويه البلخي ثم مضى الى الموصل
وتفقه على سعيد بن الشهرزوري
ثم قدم بغداد فاشتغل على الشيخ ابي
ابي النجيب السهروردي وابن بندار
الدمشقي وقرا العربية على ابي الخشاب
وسمع الحديث من جماعة ثم عاد الى بلده
وتولى بها القضا والتدريس مدة ثم قدم
بغداد في سنة سبع وستماية وتولى تدريس
النظامية

بياض المغلبسي

النظامية وصنف في المذهب والخلاف والادب
واسمع ولم يزل كذلك الي ان توفي سنة ست عشرة
وستماية ومن شعره
لا بد للمرء من ضيق ومن سعة ومن سرور يوافيه ومن حزن
والله يطلب منه شكر نعمته ما دام فيها وينبغي الصبر في المحن
امين الدين مظفر بن ابي محمد بن اسماعيل بن علي
الوراني التبريزي كان عالما زاهدا كثير العبادة تفقه
ببغداد علي ابن فضلان واعاد بالمدرسة النظامية
ثم قدم مصر فدرس بالمدرسة الناصرية الصلاحية
المجاورة للجامع العتيق بمصر المعروفة الان بالشريفية
وصنف مختصره المعروف وهو ملخص من الوجيز
للغزالي واختصر المحصول وصنف كتابا في الفقه في
نحو ثلاث مجلدات سماه سمط الفوايد سافر
الي شيراز ومات بها في ذي الحجة سنة احدي وعشرين
وستماية كمال الدين ابو العباس احمد بن كشاسب
بكاف مفتوحة ثم شين معجمة بعدها الف ثم سين
مهملة مكسورة ثم باء موحدة صاحب النكت المشهورة
علي التنبيه وله تصنيف في الفروق كان فقيها صالحا
متصوفا كثير الحج والخير توفي سنة ثلاث واربعين
وستماية شرف الدين ابو محمد عبد الله بن محمد بن
علي الفهري المعروف بابن التلمساني كان
اماما عالما بالفقه والاصلين ذكيا فصيحا حسن التعبير
تصدر للاقرا بمدينة مصر وانتفع به الناس وصنف
التصانيف المفيدة منها شرحان علي المعالم
للامام وشرح علي التنبيه متوسط مسمي بالمغني

لم يكمل نقل ابن الرفعة عنه في مواضع كثيرة ولم
نعلم تاريخ وفاته ابو الفتح عمر بن بندار بضم
الموحدة وبعدها نون ساكنة بن عمر التفليسي
الملقب بالكمال كان فقيها فاضلا اصوليا بارعا
خيرا ولد سنة احدى وستماية وتولى نيابة
القضا بدمشق مدة طويلة ولما ملك التتار
البلاد كانوا لا يخالفونه في شي فحصل للناس به
راحة كثيرة وسعى في حقن الدما وحفظ الاموال
ولم يتدنس بشي ولا ازداد منصبا مع حاجته
وكثرة عياله وفوض اليه هلاوون ويقال له
هلاكو قضاء الشام والموصل والجزيرة وجاه
التفليسي من قبله بذلك وباشر ذلك مباشرة
جيدة ولما ازاح الله التتار عن البلاد واراح
منهم العباد حصل في حقه تعصب وسلمه الله
الله تعالى ممن اراد كيده الا انه نقل الى قضا
حلب وتولى محيي الدين بن الزكي قضاء
دمشق ثم عزل التفليسي عن حلب والزموه با
السفر الى مصر والاقامة بها لكذب بعضهم عليه
بانه يميل الى التتار فاقام بها ينشر العلم الى ان
توفي في شهر ربيع الاول سنة اثنتين وسبعين
وستماية سمع وحدث رحمه الله تعالى سديد
الدين عثمان بن عبد الكريم بن احمد المعروف
بالترمنتي اصله من منهاج وولد بترمنت
سنة خمس وستماية وقدم القاهرة واشتغل
بها الى ان صار اماما بارعا عارفا بالمذهب ودرس
بالفاضلية

بالمغا منلية وناب في الحكم توفي في ذي القعدة
سنة اربع وسبعين وستماية ظهير الدين جعفر
ابن يحيي بن جعفر المخزومي التزمنتي نسبة الي
تزمنت بتا مفتوحة ثم زاي معجمة ساكنة وهي
من صعيد مصر الادني من عمل البهنسا كان
شيخ الشافعية في زمانه تفقه على ابن الجميزي
سمع وحدث وشرح مشكل الوسيط ودرس
واخذ عنه فقها زمانه كابن الرفعة فمن دونه
مات سنة اثنتين وثمانين وستماية معين الدين
ابو حامد محمد بن ابراهيم الجاجرمي كان اماما
فاضلا متفننا مبرزا وله طريقة مشهورة في
الخلاف وايضاح الوجيز والقواعد سكن نيسابور
ودرس بها وانتفع الناس به وبكتبه وتوفي بها
سنة ثلاث عشرة وستماية ابو عبد الله محمد
ابن ابراهيم الغساني الحموي المعروف بابن الجاموس
كان من الاكابر الشافعية تفقه بحماه وقدم الي
الديار المصرية فتولي خطابة الجامع العتيق
بمصر وتدريس المشهد الحسيني بالقاهرة
سمع وحدث وتوفي سنة خمس عشرة وستماية
رضي الدين ابو داود سليمان بن مظفر بن
غانم الجيلي كان اماما بارعا من الاكابر فضلا ده
العصر دينا ملازما لبيته محافظا على وقته
تفقه ببلده على شاه مردان الجيلي ثم قدم
بغداد سنة احدي وثمانين وخمسماية وسكن
النظامية ملازما لما هو فيه حتي افتي ودرس

وناظر وكانت له تلاميذ واصحاب وصنف كتابا
في الفقه في خمس عشرة مجلدة سماه الاكمال وصار
مدار فتاوي العراق عليه وعرض عليه الاعادة
والتدريس فامتنع منهما وعرض عليه ايضا مشيخة
الرباط الكبير فامتنع توفي سنة احدي وثلاثين
وستماية وقد نيف على الستين بهاء الدين
ابو الحسن علي بن ابي الفضايل هبة الله
ابن سلامة اللخمي المشهور بابن الجميزي نسبة
الي الجميز بجيم مضمومة وميم مشددة مفتوحة
بعدها ياء تحتية ساكنة ثم زاي معجمة وهي
الفاكهة المعروفة المشبهة بالتين كان
فقيها مقريا محدثا ولد بمصر يوم عيد الاضحى سنة
تسع وخمسين وخمسماية وحفظ القران وهو
ابن عشر سنين وقرا الروايات على الشاطبي
وتفقه على العراقي شارح المهذب والشهاب
الطوسي ثم رحل به ابوه الي دمشق فسمع
من الحافظ ابن عساكر صحيح البخاري بفوت
يسير ورحل هو الي بغداد فقرا بها القراات
العشرة وقراها ايضا على ابن ابي عصرون
واشتغل عليه بالفقه وسمع عليه امورا منها
المهذب بسماعه عن الفارقي عن المصنف
ومنها الوسيط والوجيز للواحدي والبسه
طيلسانا تعظيما له وكتب له خطه فقال لما
ثبت عندي علم الولد الفقيه الامام بها الدين
ابي الحسن علي بن ابي الفضايل وفقه الله تعالى
ودينه

ودينه وعدالته رايت تمييزه من بين ابنا
جنسه وتشريفه بالطيلسان والله يرزقه
القيام بحقه وكتبه عبد الله بن محمد بن ابي
عصرون انتهى ما كتبه وسمع ايضا من
السلفي وشهدة توفي بمصر في الرابع والعشرين
من ذي الحجة سنة تسع واربعين وستمائة
عن تسعين سنة **القاضي صدر الدين موهوب**
ابن عمر بن موهوب الجزري ولد بالجزيرة
منتصف جمادى الاخرة سنة تسعين وخمسمائة
واخذ عن العلم السخاوي والشيخ عز الدين
ابن عبد السلام وغيرهما وتفقه وبرع في المذهب
والاصول والنحو وتخرجت به الطلبة وجمعت
عنه الفتاوي المشهورة به وولي القضا بمصر
والوجه القبلي دون القاهرة وتوفي بمصر نحو
في تاسع رجب سنة خمس وستين وخمسمائة
ابو القاسم عبد الصمد بن محمد الانصاري
الخزرجي المعروف بابن الحرستاني الملقب
بجمال الدين قاضي دمشق كان عالما صالحا زاهدا
على طريقة السلف في لباسه وعيشه لا تاخذه
في الله لومة لايم مهيبا حسن السمت والهيئة
مجلسه مجلس وقار وهيبة نقل ابو شامة
عن الشيخ عز الدين بن عبد السلام انه اثنى عليه
ثناء كثيرا في دينه وعلمه وقال ما رايت افقه منه
وكان ابتدا اشتغاله عليه ثم صحب بعده
الفخر بن عساكر ولد سنة عشرين وخمسمائة

وسمع الحديث من خلايق كثيرين ورحل الي حلب
فتفقه بها علي ابي الحسن المرادي ثم تولي
القضا بدمشق نيابة عن ابن ابي عصرون
ثم ترك ذلك ثم اشتغل بالقضا قبل وفاته بسنتين
وسبعة اشهر وذلك بعد امتناع كثير
توفي رابع ذي الحجة سنة اربع عشرة وستماية
وهو في خمس وتسعين سنة واما ولده فهو عماد
الدين ابو الفضايل عبد الكريم كان اماما كبيرا
مجدا ناديا متواضعا حسن السمت ولد
في سابع رجب سنة سبع وسبعين وخمسماية
بدمشق وسمع من خلايق كثيرين واشتغل
علي ابيه في المذهب الي ان برع وافتي ودرس
وناظر وناب عن ابيه في الحكم ثم استقل بالقضا
مدة قليلة بعد ابيه ثم عزل وتولي تدريس
الغزالية وخطب بالجامع الاموي وتولي مشيخة
دار الحديث الاشرفية لما مات ابن الصلاح في
سنة ثلاث واربعين وستماية فباشرها الي
ان توفي في جمادي الاولي سنة ثنتين وستين
واما حفيده فهو محيي الدين محمد كان فقيها
فاضلا شاعرا مجيدا دينا متنسكا ملازما
لمنزله ولد سنة اربع عشرة وستماية وتولي
خطابة الجامع وتدريس الغزالية والمجاهدية
وسمع وحدث وتوفي سنة ثنتين وثمانين
وستماية نجم الدين ابو العباس احمد بن محمد بن
خلف المقدسي ويعرف بالحنبلي لانه كان
في

في صباه كذلك كان فاضلا بارعا في الفقه وعلم
الخلاف ورعا مدا وما على الاشتغال ليلا ونهارا
سليم الباطن ذا سمت ووقار وتعبد واوراد
وتهجد يتوقد ذكا عديم النظير في وقته
ولد سنة ثمان وستين وخمسماية واشتغل
بالعلم ثم سافر الي بغداد فسمع من ابن الجوزي
وغيره وحفظ الجمع بين الصحيحين للحميدي
ثم رحل الي همذان فسمع بها واخذ الاصول عن
الركن الطاووسي ولزمه حتى صار معيده
ثم سافر الي بخارى واشتغل بها مدة وبرع في
علم الخلاف وصار له صيت بتلك البلاد ومنزلة
رفيعة ثم عاد الي دمشق وقد ارتفع شانه
وصنف طريقة في الخلاف في مجلدين وكتاب
الفصول والفروق وكتاب الدلايل وغير ذلك
ودرس في عدة مدارس وناب في القضا الي
ان مات سنة ثمان وثلاثين وستماية القاضي
ابو بكر محمد بن يحيي بن مظفر البغدادي المعروف
بابن الحبير بحا مهملة مضمومة ثم با موحدة
ثم التصغير بعدها را مهملة كان اماما عارفا
بالمذهب ودقايقه وتحقيقاته وله اليد
الطولي في الجدل والمناظرة دينا خيرا كثير التلاوة
والتهجد والحج عليه وقار وسكينة ولد
سنة تسع وخمسين وخمسماية وتفقه علي
المجير البغدادي بعد ان كان حنبليا وناب
في القضا عن ابن فضلان ثم ولي تدريس النظامية

سنة خمس وعشرين وستماية وسمع وحدث وتوفي في سابع شوال سنة تسع وثلاثين وستماية

ابو المظفر صعتر بن يحيى بن سالم بن عيسى ابن صعتر الكلبي الحلبي كان اماما بارعا في المذهب دينا سمع وحدث واضر في اخر عمره ولد قبل الستين وخمسماية وتوفي بحلب سنة ثلاث وخمسين وستماية

تاج الدين ابو الفضايل محمد ابن الحسين بن عبد الله الارموي كان من اكبر تلامذة الامام فخر الدين بارعا في التعليقات واختصر المحصول وسماه الحاصل وكانت له حشمة وثروة ووجاهة وفيه تواضع استوطن بغداد ودرس بالمدرسة الشرفية وتوفي بها سنة ثلاث وخمسين وستماية وذلك قبل واقعة التتار فانها كانت في المحرم سنة ست وخمسين وستماية

نجم الدين عبد الغافر بن عبد الكريم بن عبد الغفار القزويني صاحب الحاوي الصغير واللباب والعجاب كان فقيها عالما بالحساب توفي في شهر المحرم سنة خمس وستين وستماية

قطب الدين اسماعيل الحضرمي صاحب شرح المهذب وغيره من المصنفات وله كرامات مشهورة وتخرج به جماعات سمع وحدث وتوفي في حدود سنة ست او سبع وسبعين وستماية

موفق الدين ابو العلا حمزة بن يوسف بن سعيد التنوخي الحموي

الحموي صاحب كتاب الجواب عن الاشكالات
التي اوردت على الوسيط المسمى منتهى
الغايات وله مثل ذلك على التنبيه سماه
المنبهات توفي بدمشق سنة سبعين وستماية
ابو العباس احمد بن عبد الله بن محمد
الاشتري الحلبي ثم الدمشقي الملقب امين
الدين كان اماما عارفا بالمذهب ثم اعتنى
بالحديث ورعا كثير التلاوة كبير القدر مقبلا
على شانه وكان الشيخ محيي الدين اذا
جاءه شاب ليقرا عليه يرشده اليه ولد
سنة خمس عشرة وستماية وسمع وحدث
وتوفي بدمشق لحماة سنة احدى وثمانين
وستماية **صدر الدين ابراهيم** بن سعد الدين
ابي الحسن محمد بن المويد المعروف بالحموي نسبة
الى مدينة حماة لان جده كان من ابنا ملوكها
كان المذكور اماما في علوم الحديث والفقه كثير
الاسفار في طلب العلم طويل المراجعة مشهورا
بالولاية هو وابوه سكن بقرية من قرى
نيسابور وتوفي بها قريبا من السبعماية **عبد السلام
ابن علي** بن منصور الدمياطي المعروف بابن
الخراط ولد بدمياط وتوجه الى بغداد فتفقه
بها على ابن الربيع الواسطي بالنظامية
وتميز في الفقه والخلاف وسمع الحديث
ثم رجع الى بلده واقام بها قاضيا ومدرسا
مدة ثم ولي قضا مصر والوجه القبلي وسار

فيه سيرا حسنا ثم عزل واعيد الي دمياط وولد
سنة احدي وسبعين وخمسماية ومات سنة
تسع عشرة وستماية عمر بن ابراهيم بن ابي
بكر بن خلكان المعروف بالنجم من اهل قرية
خلكان بفتح الخا المعجمة وكسر اللام المشددة
وفتح الكاف من عمل اربل كان فقيها فاضلا
درس بالمجاهدية باربل وبقي على ذلك الى
ان مات سنة تسع وستماية وكان له اخ يقال
له ابو يحيى الحسين الملقب ركن الدين كان
اماما عارفا بالمذهب صالحا كثير التلاوة
درس بعدة مدارس سمع وحدث ومات ببلده
في ذي القعدة سنة ثلاث وعشرين وستماية
وكان له اخ ثالث يقال له شهاب الدين
محمد بن ابراهيم ولد في حدود سنة سبع وخمسين
وخمسماية ورحل في طلب الحديث الي مصر
والشام والحجاز والعراق وتفقه بالموصل
ثم ارتحل الى بغداد فتفقه بها ايضا على ابن
فضلان واقام فيها واعاد بنظاميتها ثم
عاد الى الموصل فمكث بها اربعة عشر سنة
ثم توجه الي اربل وصار مشارا اليه في الفتوي
وله مكانة عند صاحبها ودرس بالمدرسة
المظفرية الي ان توفي باربل في السنة العاشرة
بعد الستماية والشهاب الدين المذكور ولد
يقال له احمد شمس الدين صاحب التاريخ المعروف
ولد بمدينة اربل سنة ثمان وستماية ثم انتقل
بعد

بعد موت والده الي الموصل وحضر درس الشيخ
كمال الدين بن يونس ثم انتقل الي حلب فقرا الفقه
علي قاضيها ابن شداد الاتي ذكره والنحو علي
ابن يعيش ثم قدم دمشق واخذ عن ابن الصلاح
ثم ارتحل الي مصر وناب في الحكم بالقاهرة
عن بدر الدين السنجاري ثم ولي قضا المحلة
ثم قضا القضاة بالشام سنة تسع وخمسين
ثم عزل بابن الصائغ بعد سبع سنين واعيد
اليها ثم عزل ايضا مرة اخري بابن الصائغ
واستمر معزولا مدرسا بالامينية والنجيبية
الي ان توفي سنة احدي وثمانين وستماية
بالمدرسة النجيبية وكان خيرا دينا كريما وقورا
ومن مولفاته التاريخ المشهور ولله در القايل
ما زلت تلهج بالاموات تكتبها ٭ حتي رايتك في الاموات مكتوبا
حجة الدين ابو طالب عبد المحسن بن ابي
العميد الابهري الحنفي الصوفي ولد سنة ست
وخمسين وخمسماية سمع باصبهان وبغداد
والشام ومصر وتفقه بهمذان وعلق تعليقة
عن الفخر النوقاني وكان كثير الاسفار والعبادة
والمجاورة بمكة توفي سنة اربع وعشرين
وستماية عمر بن مكي الخوزي بضم الخا
المعجمة وسكون الواو وبعدها زاي معجمة
قرا المذهب والاصول والخلاف والجدل وكان
متعبدا سالكا طريق الزهد والخلوة مداوما
علي الصيام والصلاة زاهدا في المناصب مع

اشتهار اسمه وعلو رتبته مضي الي مكة وحج
وجاور بها علي احسن طريقة واحمد سيرة الي ان
توفي بها سنة تسع وعشرين وستماية والرباط
المشهور بمكة على باب ابراهيم ينسب اليه نجم
الدين محمد بن ابي بكر بن علي الموصلي المعروف
بابن الخباز كان من كبار العلما ولد سنة سبع
وخمسين وخمسماية واشتغل وبرع في علم
العربية وقدم مصر فاقرا الناس بها مدة وصنف
كتبا مشهورة منها شرح الفية ابن معطي ثم عاد
الي حلب ومات بها سنة احدي وثلاثين وستماية
ابو بكر عبد الله بن محمد بن احمد بن محمد بن
الخليل النوقاني المعروف بالخليلي نسبة الي
جده كان فقيها فاضلا عالما بالمذهب والخلاف
مشهورا بالعلم والرواية ونوقان بفتح النون
وسكون الواو وفتح القاف وبعد الالف نون
احدي مدينتي طوس شمس الدين ابو العباس
احمد بن الخليل بن سعادة المعروف بابن الخوئي
نسبة الي خوي بضم الخا المعجمة وفتح الواو
وبعدها يا مدينة من اذربيجان اعمال اقليم
تبريز دخل خراسان وقرا الاصول على القطب
المصري تلميذ الامام فخر الدين وقرا علم الجدل
على علا الدين الطوسي وسمع بخراسان
والشام وحدث وكان عالما نظارا خبيرا بعلم
الكلام والحكمة والطب كثير الصلاة والصيام
صنف في الاصول والنحو والعروض وتولي قضا
الشام

الشام ومات بها سنة سبع وثلاثين وستماية
ودفن بقاسيون واما ولده شهاب الدين
محمد قاضي البلاد الشامية وابن قاضيها فانه
ولد سنة ست وعشرين وستماية ومات
والده وهو ابن احدى عشرة سنة فاقام
بالعادلية ولزم الاشتغال حتى برع وسمع وحدث
وصنف كتبا منها شرح الفصول لابن معطي
ودرس بالمدرسة الرواحية ثم ولي قضا القدس
ثم انتقل الى القاهرة في وقعة هلاكو فتولى بها
قضا الغربية ثم تولى قضا حلب ثم عاد الى مصر
فتولى ايضا قضا الغربية ثم تولى قضا القاهرة
والوجه البحري ثم قضا الشام بعد القاضي بهاء
الدين بن الزكي فاجتمع الفضلا اليه وكان عالما بعلوم
كثيرة وذا ذهن ثاقب صنف كتابا ضمنه عشرين
علما وكان له اعتقاد سليم على طريقة السلف حسن
الاخلاق والهيئة كثير التواضع شديد المحبة
لاهل العلم حلو المجالسة دينا مهيبا متصوفا
توفي ببستان من بساتين دمشق سنة ثلاث
وتسعين وستماية افضل الدين محمد بن ناماورا
ابن عبد الملك الخونجي بخا معجمة مضمومة ثم
واو وبعدها نون ثم جيم ولد سنة تسعين
وخمسماية واشتغل في العلوم وافتى وناظر
وبرع في علوم الاوايل حتى صار اوحد وقته
فيها وصنف الموجز في المنطق والجمل وكشف
الاسرار في الطبيعي وغير ذلك وتولى قضا

القضاة بالديار المصرية وتدريس المدرسة الصالحية
ومات بها في خامس رمضان سنة ست واربعين
وستماية ورثاه بعضهم بقصيدة اولها ... يل
قضى افضل الدنيا فلم يبق فاضل ومات بموت الخونجي الفضا
فيا ايها الحبر الذي جا اخرا فحل لنا ما لم تحل الاوايل
ابو محمد عبد الحميد بن عيسي بن عمر الخسروشاهي الملقب شمس الدين وخسروشاه
قرية من قرى تبريز كان المذكور فقيها
اصوليا متكلما ولد بسنة ثمانين وخمسماية
ورحل الي الامام فخر الدين فلازمه حتي برع
في علوم متعددة ودرس وناظر واختصر
المهذب في الفقه والشفا لابن سينا سمع
الحديث من المويد الطوسي وروي عنه
الدمياطي وغيره اقام مدة بالكرك عند صاحبها
الملك الناصر داود ثم توجه الي دمشق وتوفي
بها سنة اثنتين وخمسين وستماية ابو
الفضل محمد بن علي بن الحسين الخلاطي
سمع ببغداد ودمشق ثم انتقل الي القاهرة
وتولي قضا العشارع خارج باب زويلة
وحدث وصنف كتبا منها قواعد الشرع
وضوابط الاصل والفرع علي الوجيز توفي
بالقاهرة في شهر رمضان سنة خمس وسبعين
وستماية ابو محمد بن عبد الواحد بن
اسماعيل بن طافر الدمياطي الملقب مباين
الدين كان اماما فقيها متكلما افاد الطلبة
وسمع

وسمع وحدث ودرس بالامينية بدمشق
ولد تقريبا سنة ست وخمسين وخمسمائة
ومات في ربيع الاول سنة ثلاث عشرة وستمائة
وقد قارب الستين ودمياط بالدال المهملة
على المشهور وجزم به بعضهم وقال بعضهم
انه بالمعجمة كلمة سريانية وان معناها بالعربية
بقدر الله وقيل معناها القدرة الربانية وكانه
اشارة الى مجمع البحرين العذب والملح ابو
المحاسن يوسف بن عبد الله وقيل رمضان
ابن بندار كان ابوه من اهل مراغة فقدم الى
دمشق وولد يوسف المذكور بها سنة تسعين
واربعمائة وخرج منها بعد البلوغ الى بغداد
فتفقه بها على اسعد الميهني واعاد
عنده وبرع في المذهب وانتهت اليه رياسة
الشافعية بالعراق وكان مناظرا مناظرة حسنة
وتولى الشفاعة وغيرها وبنيت له مدرسة
وعقد مجلس الوعظ ثم تركه سمع الحديث
وحدث به وارسله الخليفة المستنجد بالله
رسولا الى بعض الاماكن فمات في الطريق في شوال
سنة ثلاث وستين وخمسمائة وكان له
ولد يقال له ابو الحسن علي ويلقب بزين
الدين تفقه ببغداد على والده وبرع في المذهب
وسمع وحدث وتولى قضاء القضاة بالديار
المصرية ومات بها في جمادى الاخرة سنة اثنتين
وعشرين وستمائة وله اثنتان وسبعون سنة

وكان خيرا متواضعا حسن الاخلاق محبا لاهل
العلم رئيسا محتشما ابو عبد الله محمد بن سعيد
ابن يحيى الواسطي الدُبَيثي بدال مهملة مضمومة
ثم باء موحدة مفتوحة ثم يا تحتية ساكنة
ثم مثلثة بعدها يا النسبة منسوب الى دُبَيثا
قرية من واسط ولد في رجب سنة ثمان
وخمسين وخمسماية بواسط ورحل الى بغداد
وقرا القراات السبع والفقه والعربية وعلق
الاصول والخلاف واعتنى بالحديث وله
معرفة بالادب والشعر وكان حافظا ثقة
وصنف كتبا منها كتاب في تاريخ واسط
واضر في اخر عمره وتوفي ببغداد سنة سبع
وثلاثين وستماية ومن شعره
خَبرتُ بني الايام طرا فلم اجد ٭ صديقا صدوقا مسعدا في النوائب
وأصفيتهم مني الوداد فقابلوا ٭ صفاء ودادي بالقذا والشوائب
وما اخترت منهم صاحبا وارتضيته ٭ فاحمدته في فعله والعواقب
شرف الدين ابو المكارم محمد بن الرشيد عبد الله
ابن الحسن السكندري ثم المصري المعروف بعين الدولة
قال المنذري كان عالما بالاحكام الشرعية على
غوامضها ولد بالاسكندرية سنة احدى وخمسين
وخمسماية وقدم القاهرة في سنة ثلاث وسبعين
واشتغل على العراقي شارح المهذب وحفظ
المهذب وكتب لقاضي القضاة صدر الدين
ابن درباس وغيره ثم ناب عنه في القضا سنة
اربع وثمانين فلما عزل العماد بن السكري تولى
القاهرة

القاهرة والوجه البحري وتاج الدين بن الخراط
بمصر والوجه القبلي ثم صرف بن الخراط وجمع له
العملان وذلك سنة سبع عشرة وستماية
وكان رحمه الله يكتب الخط الجيد وله نظم ونثر
ونوادر تؤثر عنه الى الان ويحفظ من الشعر جملة
كبيرة وكان ذكيا كريما متدينا ورعا قانعا باليسير
من بيت رياسة تولى الاسكندرية من اقاربه
ثمانية انفس توفي تاسع عشر ذي القعدة
سنة تسع وثلاثين وستماية واما ولده فهو
محيي الدين عبد الله ولد سنة سبع وتسعين
وخمسماية وتولى القضا بمصر والوجه القبلي واعطي
ابن رزين القاهرة والوجه البحري وذلك عند
موت ابن بنت الاعز سنة خمس وستين
وتوفي اعني محيي الدين بمصر سنة ثمان
وسبعين وستماية شهاب الدين ابو اسحاق
ابراهيم بن عبد الله بن عبد المنعم الهمداني
باسكان الميم واهمال الدال الحموي المعروف بابن
ابي الدم كان اماما في المذهب عالما بالتاريخ
ولد بحماه في جمادي الاولي سنة ثلاث وثمانين
وخمسماية ورحل الى بغداد فتفقه وسمع بها
وحدث بالقاهرة وكثير من بلاد الشام وشرح مشكل
الوسيط وصنف كتابا في ادب القضا وكتابا
جامعا في التاريخ في الطرق الاسلامية وتولي
قضا بلده ومات بها في الخامس عشر من جمادي
الاخرة سنة اثنتين واربعين وستماية ابو

البركات يحيى بن سني الدولة هبة الله بن
الحسن قاضي دمشق الملقب شمس الدين المعروف
قبل ذلك بأولاد الخياط الشاعر المشهور كان
القاضي المذكور اماما بارعا فاضلا مهيبا
حسن السيرة ولد سنة ثنتين وخمسين
وخمسماية وتفقه على ابن أبي عصرون
والقطب النيسابوري وغيرهما وتولى قضا
دمشق وسمع وحدث وتوفي خامس ذي القعدة
سنة خمس وثلاثين وستماية واما ولده فهو
قاضي القضاة صدر الدين احمد بن سني الدولة
ولد سنة تسعين وخمسماية وسمع الحديث
وتفقه وقرا الخلاف وبرع ونشا في ديانة
ورياسة ودرس سنة خمسة عشر وافتى
وناب في القضا بدمشق عن ابيه ثم ولي وكالة
بيت المال ثم استقل بالقضا مرة وحمدت
سيرته ثم عزل واستمر على التدريس في بعض
المدارس فلما استولى هلاوون ويقال هولاكو
على البلاد الحلبية سافر اليه طمعا في قضا دمشق
فسبقه اليه ابن الزكي فلما رجع مرض في الطريق
ودخل بعلبك ومات بها سنة ثمان وخمسين
وستمائة عن ثمان وستين سنة روى عنه
جماعة وخرج له الحافظ الدمياطي مشيخة وكان
سني الدولة احد كتاب الانشا لسلطان دمشق
وكان له مال وثروة جلال الدين احمد بن عبد الرحمن
ابن محمد الكندي الدشناوي نسبة الى دشنا
بدال

بدال مهملة مفتوحة وشين معجمة ساكنة
بعدها نون بلدة من صعيد مصر الاعلى كان
اماما فقيها ورعا اشتغل بقوص على الشيخ
مجد الدين القشيري والاصفهاني وهو قال من
بقوص على الشيخ مجد الدين القشيري والا
صفهاني وهو قا من بقوص ثم رحل الى القاهرة
فتفقه على الشيخ عز الدين بن عبد السلام
وصنف كتابا في المناسك ومختصرا في اصول
الفقه ومقدمة في النحو وشرح من التنبيه
الى كتاب الصيام في مجلدين ودرس بالمدرسة
الافرمية بقوص وتفقه عليه بها جماعة
ويحكى عنه مكاشفات واحوال صالحة وكان
هو والشيخ تقي الدين بن دقيق العيد رفيقين
في الاشتغال بمدينة قوص فلما وصلا الى
القاهرة في مبدء امرهما حضرا عند الشيخ عز الدين
ابن عبد السلام وتكلما معه فاثنى عليهما الشيخ
فقال ابن الطباخ ليس في الصعيد مثل هذين
الشابين فقال ولا في البلدتين يعني مصر والقاهرة
ولد سنة خمس عشرة وستماية بدشنا وتوفي
بقوص في شهر رمضان سنة سبع وسبعين
وستماية عماد الدين عبد الرحمن بن ابي الحسن
ابن يحيي الدمنهوري كان فقيها فاضلا تولى اعادة
المدرسة الصالحية بالقاهرة وصنف كتابه المشهور
في الاعتراض على التنبيه وقد اساء التعبير
في مواضع منه ولد بدمنهور الوحش من اعمال

الديار المصرية في ذي القعدة سنة ست وستماية
وتوفي في رمضان سنة اربع وتسعين وستماية
عبد العزيز بن احمد بن سعيد الدميري المعروف
بالديريني الشيخ الزاهد القدوة ذو الاحوال المذكورة
والكرامات المشهورة والمصنفات الكثيرة والمنظم
الشايع نظم التنبيه والوجيز وسيرة نبوية
وله تفسير في مجلدتين وكان غير مقيم بالقاهرة
انما مقره الريف والناس تقصده للتبرك به وقد
ذكره الشيخ ابو حيان فقال كان متقشفا مخشوشنا
من اهل العلم يتبرك به الناس اه وهذا من ابي حيان
في حق المتصلحين كثير ولولا ان هذا الشيخ ذو قدم
راسخ في التقوى لما شهد له ابو حيان هذه الشهادة
فانه كان قليل التزكية للمتصلحين مات سنة
سبع وتسعين وستماية ومن شعره
وعن صحبة الاخوان والكيمياء خذ يمينا فما من كيمياء ولا خل
ولم ار اخلا من تعزد ساعة مع الله خالي البال والسر من شغل
ومن ابياته الله ربي وحسبي الله ارجوا احد وشافعي يوم حشري خير الخلايق احمد
صلى عليه الالهي او في صلاة واحمد ومالك والحنيفي والشافعي واحمد
وسيدي بن الرفاعي قطب الحقيقة احمد لذا مقال الدميري عبد العزيز بن احمد
وديرين بدال مهملة مكسورة بعدها يا ساكنة
تحتية ثم راء مهملة ثم مثناة تحتية ونون بلدة
بالديار المصرية من اعمال الغربية وكذلك دميرة
بفتح الدال ابو القاسم امام الدين عبد الكريم
ابن محمد المتقدم ذكره العز ومن صاحب شرح الوجيز
المسمى بالعزيز وبالشرح الكبير الذي لم يصنف في المذهب
مثله

مثله تفقه علي والده وعلي غيره وكان اماما في الفقه
والتفسير والحديث والاصول وغيرها طاهر اللسان
في تصنيفه كثير الادب شديد الاحتراز في المنقولات
فلا يطلق نقلا عن احد غالبا الا اذا راه في كلامه فان
لم يقف عليه فيه عبر بقوله وعن فلان كذا شديد
الاحتراز في المنقول ايضا في مراتب الترجيح وقال
النووي انه كان من الصالحين المتمكنين وكانت له
كرامات كثيرة ظاهرة وهو منسوب الي رافعان بلدة
من بلاد قزوين اه وقيل انه ليس بنواحي قزوين بلدة
يقال له رافعان ولا رافع بل هو منسوب الي جد له يقال
له رافع وقيل انه منسوب الي رافع بن خديج رضي الله
عنه توفي في اواخر سنة ثلاث او اوائل سنة اربع
وعشرين وستماية بقزوين وعمره نحو ست وستين
سنة وله شعر حسن فمنه

أقيما علي باب الرحيم أقيما • ولا تنيا في ذكره فتهيما
هو الرب من يقرع علي الصدق بابه • يجده رؤفا بالعباد رحيما

وكان له اخ يقال له ابو الفضايل محمد كان فقيها محدثا
دينا متواضعا متوددا حسن الخلق سمع الحديث من ابيه
ورحل في طلبه الي اماكن كثيرة من بلاد المشرق ثم
استوطن بغداد وتفقه علي ابن فضلان وسمع بها
من جماعة وكتب الكثير من التفسير والحديث والفقه
مع ضعف خطه توفي سنة ثمان وعشرين وستماية
وقد قارب السبعين ابو عبد الله محمد بن الحسين
ابن رزين العامري الملقب تقي الدين كان اماما
بارعا في الفقه والتفسير مشاركا في علوم كثيرة وتكفيك

ان الشيخ محيي الدين ينقل عنه في الاصول والضوابط
مع تاخر موته عنه كما ستعرفه ولد رحمه الله
تعالى بحماة سنة ثلاث وستماية وحفظ قطعة
من التنبيه ثم انتقل الى الوسيط فحفظه وحفظ
المفصل للزمخشري والمستصفى للغزالي ثم حفظ
كتاب ابن الحاجب في الاصول وكتابه في النحو واشتغل
في الحديث والخلاف والمعاني والبيان والمنطق
رحل الى حلب وقرا فيها النحو على ابن يعيش ثم
عاد الى حماة وتصدر فيها للاشتغال وعمره ثمان
عشرة سنة ثم قدم دمشق فلازم ابن الصلاح
وقرا بالسبع على السخاوي وسمع الحديث منهما
ومن جماعة وافتى بدمشق في تلك المدة وتولى
وكالة بيت المال وتدريس الشامية البرانية
ثم انتقل الى الديار المصرية في واقعة هلاوون
واعاد بالشافعي ودرس بالظاهرية وانتفعت
به الطلبة ثم تولى القضا وتدريس الشافعي وغيره
من الوظائف ولم ياخذ على القضا جامكية تورعا
روى عنه جماعة وتوفي ليلة الاحد ثالث شهر
رجب سنة ثمانين وستماية وكان له اولاد واحفاد
علما ايمة محدثون **ابو الفضل جعفر بن محمد**
ابن الشيخ عبد الرحيم الشريف الحسيني القناوي
الملقب ضيا الدين كان اماما فقيها اصوليا دينا
مناظرا ولو بقينا من الاعمال القوصية في اخر سنة
ثمان عشرة او في اوايل سنة تسع عشرة وستماية
وتفقه على الشيخ مجد الدين القشيري والد الشيخ

تقي

تقي الدين بن دقيق العيد وعلي الشيخ عماد الدين
النفطي المدرسين بأسنا وسمع الحديث بالقاهرة
ثم رحل الي الشام فسمع من جماعة ثم عاد الي الديار
المصرية وتولي قضا قوص ثم وكالة بيت المال
بالقاهرة وتدريس المشهد الحسيني واشتهر
بمعرفة المذهب وحدث وتوفي في ثاني ربيع الاول
سنة ست وتسعين وستماية بتاشسين وكان
له اولاد واحفاد علما نجبا صلحا ادبا رضي الله
عنهم اجمعين رضي الدين محمد بن ابي بكر بن خليل
العثماني المكي كان شيخ الحرم وفقيهه نحويا زاهدا
حدث عن ابن الجميزي وغيره وتوفي بمكة سنة
سبع وتسعين وستماية وكان يحفظ المفصل
في النحو ويعرف التنبيه معرفة جيدة مكي بن
محمد الدمشقي المعروف بابن الزجاجية كان فقيها
اديبا فاضلا نظم كتاب المهذب في الفقه في قصيدة
رائية سماها البديعة في احكام الشريعة توفي
كهلا في اواخر سنة خمس عشرة وستماية ابراهيم
ابن عبد الوهاب بن ابي المعالي الانصاري الخزرجي
الزنجاني الملقب بعماد الدين له علي الوجيز تعليق
في جزئين مشتمل علي فوايد وذكر في خطبته ما حاصله
انه شرع فيه حياة الرافعي وانتقاه من الشرح
الكبير المسمي بالعزيز وسماه نقاوة العزيز
وذكر في اخره انه فرغ منه في شعبان سنة خمس
وعشرين وستماية وهو بعد موت الرافعي بسنة
او سنتين تقي الدين صالح بن بدر بن عبد الله

الزفتاوي من البلد المعروفة بمنية زفتا من
من الوجه البحري من الديار المصرية وهي بكسر
الزاي المعجمة سمع الحديث بمصر وبالاسكندرية
وتفقه علي الشيخ شهاب الدين الطوسي
وتولي القضا وتوفي في ذي القعدة سنة ثلاثين
وستماية وهو ابن سبعين سنة الشيخ كمال
الدين محمد بن ابي الحسن علي بن ابي المكارم
عبد الواحد الانصاري كان هو وابوه وجده
من الايمة الراسخين المتميزين في العلوم وهو
واسطة عقدهم قال الذهبي كان عالم العصر وكان
من بقايا المجتهدين ومن اذكيا اهل زمانه
درس وافتى وصنف وتخرج به الاصحاب ولد
بدمشق في شوال سنة سبع وستين وستماية
وسمع الحديث وطلب بنفسه وكتب الطباق
بخطه وقرا الاصول علي الصفي الهندي والنحو علي
بدر الدين بن مالك ورد علي ابن تيمية في مسئلتي
الزيارة والطلاق وصنف قطعا متفرقة من شرح
منهاج النووي وله النظم والنثر البليغان ودرس
في عدة مدارس ثم اخرج في اخر عمره الي قضا حلب
بغير اختياره فلما تعين جلال الدين القزويني
لقضا مصر طلب الي الديار المصرية لولاية
دمشق فجا على البريد فمات ببلبيس في
سادس شهر رمضان سنة سبع وعشرين
وسبعماية وحمل الي القاهرة ميتا فدفن قريبا
من قبر الامام الشافعي رضي الله عنه واما ابوه
فمات

فمات بدمشق سنة تسعين وستماية وجده
سنة احدى وخمسين وستماية رحمهم الله
تعالى ابو الثنا محمود بن احمد بن محمود الزنجاني
كان بحرا من بحار العلم صنف تفسير القران وتولى
قضا بغداد مدة ثم عزل وهو والد قاضي القضاة
عز الدين سمع الحديث من جماعة واستشهد
بسيف التتار عند اخذ بغداد سنة ست وخمسين
وستماية الضيا ابو احمد عبد الوهاب بن علي
ابن عبيد الله البغدادي المعروف بابن سكينة
بضم السين وهي جدته ام ابيه قال ابن النجار
كان حجة علما من اعلام الدين اخذ الفقه والخلاف
عن ابن الرزاز والحديث عن ابن ناصر وحصل
علم القراات والعربية على ابن الخشاب ولبس
خرقة التصوف عن جده وسمع من خلايق
كثيرة وطال عمره حتى صار مسند العراق ورحلت
اليه الناس قال ولقد طفت شرقا وغربا ورايت
الايمة والزهاد فما رايت اكمل منه ولا اكثر عبادة
ولا احسن سمتا ولا احفظ منه لاوقاته ان
تذهب الا في عمل صالح وكان يقول لاصحابه لا يرد
احدكم اذا دخل على قوله سلام عليكم ثم يشرع في
العلم ولد ببغداد في شعبان سنة تسع عشرة
وخمسماية وتوفي بها في تاسع عشر ربيع الاخر
سنة سبع وستماية وكان يوم موته يوما
مشهودا وكان من الابدال سديد الدين ابو
اسحاق ابراهيم بن عمر بن سماقة الاسعردي

كان عالما مما لحا سمع الحديث ببغداد وحدث بمصر والاسكندرية وغيرهما وتولى قضاء دمياط وقضا بلبيس ثم عاد الي بلاده واستوزر بخلاط ودرس بها بمدرسة السلطان شاه ارمن ومات بها سنة اثنتي عشرة وستمائة ابو المظفر عبد الرحيم ابن الحافظ ابي سعد المتقدم ذكره الملقب فخر الدين كان فقيها عارفا بالمذهب له معرفة با الحديث اعتنى به ابوه فسمعه الكثير ورحل به الي الاقاليم وادرك الاسانيد العالية وخرج له ابوه معجما في ثمانية عشر جزا وخرج لنفسه اربعين حديثا وعمر حتى حدث بالكثير ورحل اليه الطلاب وانتهت اليه رياسة الشافعية ببلده وختم به البيت السمعاني ولد في ذي القعدة سنة سبع وثلاثين وخمسمائة وعدم عند دخول التتار الي مرو وقد دخل في اخر سنة سبع عشرة وستمائة ولم يعلم اذ ذاك هل هو ميت شهيد او حي فيرجى ابو حفص عمر بن محمد بن عبد الله البكري من ولد ابي بكر الصديق رضي الله عنه السهروردي كان شيخ الطريقة معدن الحقيقة امام وقته لسانا وحالا علما وعملا ولد في سنة تسع وثلاثين وخمسمائة بسهرورد ونشا الي ان بلغ قريبا من ستة عشر سنة ثم توجه الي بغداد وصحب عمه ابا النجيب وتفقه عليه وقرا الخلاف ولزمه الي ان توفي فصحب ابن فضلان فقيه العراق واشتغل عليه الي ان تميز

ثم

ثم اقبل علي الاشتغال بالله واستغراق اوقاته
بالعبادة والوعظ ولازم باب الله تعالى ففتح عليه
حتى صار اوحد زمانه وصنف كتابه المشهور
المسمى بعوارف المعارف واسمعه وانتفع به
واقبل عليه الخليفة الناصر لدين الله وارسله
الى عدة اقاليم فما ارسله في شي الا حصل بركته
وعمي في اخر عمره واقعد ومع ذلك فما اخل بشي من
اوراده واستمر علي حضور الجمعة في محفة وحج
ايضا علي تلك الحالة ولم يزل على ذلك الي ان
توفي ليلة الاربعا مستهل المحرم سنة اثنتين
وثلاثين وستماية ببغداد ولم يخلف كفنا عماد
الدين عبد الرحمن بن عبد العلي المعروف
بابن السكري ولد بمصر سنة ثلاث وخمسين
وخمسماية وتفقه على الشيخ شهاب الدين
الطوسي وله مصنف في الدور وحواشي علي
الوسيط نقل عنه ابن الرفعة في شرحه له وولي
الخطابة بالجامع الحاكمي بالقاهرة وقضا القضاة
وسمع وحدث ومات في شوال سنة اربع وعشرين
وستماية ابو الحسن علي بن محمد بن عبد الصمد
الهمداني الملقب علم الدين السخاوي من
سخا احدى بلاد مصر من اقليم المحلة كان فقيها
مفتيا علي مذهب الامام الش فنحى اماما في القراات
والتفسير واللغة ورد القاهرة ولازم الشاطبي وقرا
عليه القراات والنحو واللغة وقصيدته
المعروفة بالشاطبية ثم انتقل الي دمشق وتصدر

بالجامع وتربة ام الصالح وانتفع به الناس وصنف
تصانيف كثيرة منها شرح الشاطبية وتفسير
القران الكريم اربع مجلدات وشرح المفصل
وله خطب واشعار وكان للناس فيه اعتقاد
عظيم ولم يزل على ذلك الى ان توفى بدمشق ليلة
الاحد ثاني عشر جمادى الاخر سنة ثلاث واربعين
وستمائة بمنزله بالتربة الصالحية وقد نيف
على التسعين ودفن بقاسيون ولما حضرته
الوفاة انشد لنفسه

قالوا غدا ناتي ديار الحما ٭ وينزل الركب بمغناهم
وكل من كان مطيعا لهم ٭ اصبح مسرورا بلقياهم
قلت فلي ذنب فما حيلتي ٭ باي وجه اتلقاهم
قالوا اليس العفو من شانهم ٭ لا سيما عن من ترجاهم

ابو الحسن سلار بن الحسن بن عمر الاربلي
ثم الدمشقي الملقب كمال الدين تفقه على ابن الصلاح
وانتفع به خلق كثير منهم النووي وقد ذكره في
طبقاته فقال هو امام المذهب والمرجوع اليه
في حل مشكلاته ومعرفة خفياته والمتفق
على امامته وجلالته ونزاهته تفقه على
جماعة منهم ابو بكر الماهياني والماهياني على
ابن البرزي توفي في جمادى الاخرة سنة سبعين
وستمائة بدمشق وحضرت غسله فرايت عليه
انس الاحيا ونور الاوليا وتوفي عن نيف وستين
سنة **تاج الدين ابو طالب على بن انجب بن
عثمان البغدادي المعروف بابن الساعي** كان
فقيها

فتعين قاريا بالسبع محدثا مشهورا شاعرا لطيفا
كريما له مصنفات كثيرة في مجلدة وشرح على
مقامات الحريري في خمسة وعشرين مجلدة
وشعر الزمان في عشر مجلدات وطبقات الفقها
في ثمان مجلدات ومعجم الادبا في خمسة ايضا
ومن شعره عند كبره من جملة ابيات

ترعش الاعضا مني فانا في صعودي وهبوطي في حذر
واذا استنجدت عزمي قال لي عندما ادعوه كلا لا وزر

توفي ببغداد ليلة العشرين من رمضان سنة
اربع وسبعين وستماية عن احدى وثمانين
سنة ووقف كتبه على النظامية بها الدين ابو
المحاسن يوسف بن رافع الاسدي قاضي
حلب المعروف بابن شداد ولد بالموصل سنة
سبع وثلاثين وخمسماية ومات ابوه وهو
صغير فنشا عند اخواله بني شداد فنسب اليهم
وشداد جده لامه وحفظ القران بالموصل وقرا
بالسبع وقرا كثيرا من كتب القراات والتفسير
والحديث وشروحه وسمعها على الشيوخ
وقرا الفقه على ابي البركات بن الشيرجي المتقدم
واشتغل بالخلاف على سبط محمد بن يحيى تلميذ
الغزالي وعلي غيره ايضا ثم انحدر الى بغداد
بعد التاهل التام ونزل بالمدرسة النظامية
وتولي الاعادة بها بعد وصوله بقليل فاقا
بها نحو اربع سنين ثم عاد الى الموصل وولي
التدريس بها وانتفع به جماعة وصنف في الفضا

كتابا سماه ملجأ الحكام عند التباس الاحكام
وكتابا في الحديث سماه دلائل الاحكام وكتابا
في الفقه وسيرة للسلطان صلاح الدين ثم
حج في سنة ثلاث وثمانين خمسماية وزار القدس
والخليل ثم دخل دمشق فطلبه صلاح الدين وسمع
عليه شيئا من الحديث وكان في عزمه العود الى
الى الموصل فقربه صلاح الدين عنده ثم ولاه قضا
العسكر والقدس الشريف ثم تولى قضا حلب
بعد موت صلاح الدين وحل عند صاحبها
الظاهر في رتبة الوزارة والمشاورة ولم يكن
لاحد معه حل ولا ربط وقرر له اقطاعا كبيرا
فاعتنى بن شداد بامر اوقاف حلب وامر
الطلبة وجمعهم عليه فتقصده الفقهاء من كل
ناحية وعمرت في ايامه مدارس وانشا هو
من ماله مدرسة ودار حديث ورباطا للصوفية
فان دخله كان كثيرا ولم يكن له ولد ولا اقارب
وكان للفقها في ايامه حرمة تامة خصوصا
اهل مدرسته فانهم كانوا يحضرون مجلس
السلطان ويفطرون على سماطه في شهر رمضان
وكان قد غلبه الكبر والهرم حتى لم يقدر على
الحركة للصلاة الا بمعين ومع ذلك كان حسن
المحاضرة جميل المذاكرة ثم انقطع في بيته ومرض
اياما قلايل وتوفي يوم الاربعا رابع شهر صفر
سنة اثنتين وثلاثين وستماية ابو نصر محمد
ابن

ابن هبة الله بن محمد بن هبة الله بن يحيى
الدمشقي المعروف بابن الشيرازي الملقب شمس
الدين كان فقيها فاضلا خيرا ديناً متصفا عليه
سكينة ووقار حسن الشكل بصرف اكثر اوقاته
في نشر العلم ولد سنة تسع واربعين وخمسماية
وتفقه على ابن ابي عصرون وغيره وسمع من
جماعة كثيرين وعنه كثيرون وولي القضاء بالقدس
ثم ولي تدريس العمادية بدمشق ثم درس بالشامية
البرانية وترك العمادية ثم تولى قضاء دمشق
سنة احدى وثلاثين وستماية ومات في ثاني جمادى
الاخرة سنة خمس وثلاثين وستماية ابو القاسم
عبد الرحمن بن اسماعيل بن ابراهيم الملقب شهاب
الدين المعروف بابي شامة لشامة كبيرة فوق
حاجبه الايسر كان عالما راسخا في العلم فقيها
مقريا محدثا نحويا يكتب الخط المليح المتقن
وفيه تواضع واطراح كثير جدا ولد بدمشق سنة
تسع وتسعين وخمسماية وختم القران وله دون
عشر سنين وقرا بالروايات على السخاوي وله
ستة عشر سنة ثم اشتغل بالسماع ورحل الى مصر
واخذ في تكميل العلوم الى ان برع وتولى مشيخة
الاقرائية بتربة ام الصالح ومشيخة دار الحديث الاشرفية
وصنف كتبا كثيرة منها شرح الشاطبية ونظم
المفصل للزمخشري وتصنيفه المشهور في اثبات
البسملة في الصلاة مجلد ضخم واختصر تاريخ
دمشق لابن عساكر مختصرين كبيرا وصغيرا

ومنها كتاب الروضتين في اخبار الدولتين النورية
والصلاحية وذيل عليه في زمانه ذيلا مفيدا
واستمع كثيرا من مصنفاته في حياته وجرت
له محنة في سابع جمادى الاخيرة سنة خمس
وستين وستماية وهي انه كان في داره بطواحين
الاشنان فدخل عليه رجلان جليلان في صورة
مستفتيين ثم ضرباه ضربا مبرحا الي ان
عيل صبره ولم يغثه احد ثم توفي رحمه الله
تعالي في تاسع عشر رمضان من ذلك العام ه
وانشد في ذلك لنفسه •

قلت لمن قال اما تشتكي • ما قد جرى فهو عظيم جليل
يقيض الله تعالى لنا • من ياخذ الحق ويشفي الغليل
اذا توكلنا عليه كفى • فحسبنا الله ونعم الوكيل

الشيخ تقي الدين ابو عمرو عثمان بن عبد الرحمن
الكردي الشهرزوري ثم الدمشقي المعروف
بابن الصلاح كان اماما في الفقه والحديث
عارفا بالتفسير والاصول والنحو ورعا
زاهدا ملازما لطريقة السلف الصالح لا يمكن
احدا في دمشق من قراءة المنطق والفلسفة
والملوك تطيعه في ذلك
كان والده الصلاح شيخ بلاده فتفقه هو
عليه في صباه ثم ارتحل الي الموصل ولازم
العماد بن يونس صاحب التعجيز حتى
برع واعاد له ورحل الى بغداد وطاف البلاد
ثم رحل الي خراسان واقام بها مدة واخذ عن
مشايخ

166

مشايخ كثيرة ووقف علي كتب غريبة وعلق
عنها اشيا مهمة وفوائد جمة في انواع من العلوم
بلغت مجلدات كثيرة ووقفها بدار الحديث الاشرفية
بدمشق ثم بعد مفارقته خراسان استوطن
دمشق وهو اول من درس بدار الحديث الاشرفية
و بالرواحية ولد رحمه الله سنة سبع وسبعين
وخمسماية وتوفي سنة ثلاث واربعين وستماية
وصلي عليه مرتين في موضعين من البلد
وشهدها خلق كثير ثم خرج لدفنه نفر يسير
نحو العشرة ورجع الناس لان البلد كانت محاصرة
من جهة الخوارزمية ودفن غربي مقبرة
الصوفية وكان والده ابو القاسم صلاح الدين
فقيها تفقه على ابن ابي عصرون ونقل عنه
ولده في نكته علي المهذب سكن حلب
ودرس بالمدرسة الاسدية الي ان مات في ذي
القعدة سنة ثمان عشرة وستماية ابو سعد عبد الله
ابن عمر المعروف بابن الصفار وهو والد ابي حفص
المتقدم وسبط ابي نصر القشيري تفقه علي
جماعة منهم ابوه وبرع في الفقه والاصول ودرس
بنيسابور في المدرسة الشرفية وسمع من
جماعة وحدث وكان عاملا بعلمه ولد بنيسابور
سنة ثمان وخمسماية ومات بها في شعبان
او رمضان سنة ستماية وهو ابن ثنتين
وتسعين سنة محمد بن اسماعيل اليمني
المعروف بابن ابي الصيف انتقل الي مكة واقام

بها مدة طويلة يدرس ويفتي الي ان توفي بها
سنة سبع عشرة وستماية وله نكت على التنبيه
مشتملة على فوايد ابو الغنايم همام بضم الها
ابن راجي الله بن سرايا الملقب جلال الدين
ولد المذكور بصعيد مصر سنة تسع وخمسين
وخمسماية وقدم القاهرة فقرا العربية على
ابن بري والاصول على ظافر بن الحسين ودخل
الى العراق فتفقه على المجير البغدادي وابن
فضلان ثم عاد الي الديار المصرية وتولى الخطابة
والامامة بالجامع الصالحي خارج باب زويلة
ودرس وافتى وصنف في الفقه والاصول
والخلاف وتوفي في شهر ربيع الاول سنة
ثلاثين وستماية شمس الدين ابو عمرو
عثمان بن سعيد بن كثير الفاسي الصنهاجي
تقدم في صباه مصر واستوطنها وتفقه بها على
الشهاب الطوسي وبرع في المذهب وتولى قضا
الاعمال القوصية ودرس بالجامع الاقمر بالقاهرة
ولد في حدود خمس وستين وخمسماية وتوفي
بالقاهرة في جمادي الاولي سنة تسع وثلاثين
وستماية ابو المفاخر محمد بن عبد القادر بن
عبد الخالق الانصاري الدمشقي قاضي دمشق
المعروف بابن الصايغ الملقب عز الدين كان
عارفا بالمذهب بارعا في الاصول والمناظرة
خيرا دينا قواما في الحق ولد سنة ثمان وعشرين
وستماية وسمع من جماعة ولازم القاضي كمال
الدين

الدين التفليسي حتى صار من اعيان اصحابه
ودرس بالشامية شريكا للمقدسي ثم انتقل الى وكالة
بيت المال ثم الى قضاء القضاة سنة تسع وستين
فاقام الحق ودفع الباطل واسقط شهودا كثيرة
فتعصب عليه خلايق وتمموا عليه امورا فعزل
بابن خلكان وبقي معه تدريس العذراوية
ثم تولى ثانيا فعاد لما كان عليه فاقشوا
امره وعزل ثانيا سنة اثنتين وثمانين
في رجب وذلك بعد موت خلكان ووقعت الحوطة
على املاكه وحبس في القلعة اياما وكاد ان
يهلك ثم فرج الله تعالى عنه وعن امواله
واستمر معزولا مقيما في بستانه الى ان توفي فيه
في تاسع ربيع الاخر سنة ثلاث وثمانين ولما
حضرته الوفاة جمع اهله وتوضا وصلى بهم
ثم قال هللوا معي وبقي يهلل معهم الى ان توفي مع قوله
لا اله الا الله ابو الحسن علي بن شجاع بن سالم
الهاشمي العباسي المعروف بالكمال الضرير
ولد بمصر في السابع من شعبان سنة اثنتين
وسبعين وخمسماية وقرا القراات على الشاطبي
وتزوج بابنته وقرا على غيره ايضا وسمع
من البوصيري وطايفة وانتهت اليه رياسة
الاقرا وكان اماما يجري في فنون من العلم وفيه
تودد وتواضع ومروة تامة توفي في سابع ذي
الحجة سنة احدى وستين وستماية ابو الفضل
العراقي بن محمد بن العراقي الملقب ركن الدين

المعروف بالطاووسي والعراقي هو اسمه واسم
جده ايضا قال ابن خلكان كان اماما فاضلا مناظرا
محجاجا ماهرا في علم الخلاف اشتغل به على
الرضي النيسابوري الحنفي مصنف الطريقة
في الخلاف وبرز فيه وصنف فيه ثلاث
تعاليق مختصرة ثم متوسطة ثم مبسوطة
واكثر اشتغال الناس في الاقاليم بالمتوسطة لكثرة
فقهها وفوايدها سكن المذكور همذان
وبنى له الحاجب بها المسمى جمال الدين مدرسة
وتصدى للاقرا بها واشتهر صيته في البلاد
ورحلت طوايفه اليها وعكفت الناس عليه
وقصدوه من الافاق الى ان توفي بهمذان
في رابع شهر جمادى الاخرة سنة ستمائة
ولا اعلم هذه النسبة وهي الطاووسي الى اي
شي اه **ابو القاسم عبد الرحمن** بن محمد
ابن احمد بن حمدان الطيبي بكسر الطاء
ولد سنة ثلاث وستين وخمسمائة وتفقه
بواسط على المجير البغدادي وقدم بغداد
ودرس ببعض مدارسها وصنف مختصرا
في الفرايض وتوفي في صفر سنة اربع وعشرين
وستمائة **نصير الدين المبارك بن يحيى** بن
ابي الحسن المعروف بالنصير بن الطباخ المصري
كان اماما متبحرا في الفروع له اعتنا بكتاب التنبيه
يدعي انه يخرج مسايل الفقه كلها منه
ولد سنة تسع وثمانين وخمسمائة واعاد

بالصالحية

بالصالحية عند الشيخ عز الدين بن عبد السلام
ودرس بالقطبية بالقاهرة وتوفي سنة تسع
وستين وستمائة محب الدين ابو العباس احمد
ابن عبد الله بن محمد الطبري ثم المكي شيخ الحجاز
كان عالما عاملا جليل القدر عالما بالآثار والفقه
اشتغل بقوص على الشيخ مجد الدين القشيري
شرح التنبيه والف كتابا في المناسك وكتابا
في الالغاز وكتابا نفيسا في احاديث الاحكام
ولد سنة خمس عشرة وستمائة وتوفي سنة
اربع وتسعين وستمائة منتجب الدين ابو
الفتوح اسعد بسكون السين بن محمود بن
خلف العجلي الاصبهاني مصنف التعليق على
الوسيط والوجيز وتتمة التتمة كان فقيها مكثرا من
الرواية زاهدا ورعا ياكل من كسب يكتب ويبيع
ما يتقوت به لا غير وكان عليه المعتمد باصبهان
في الفتوى وكان يعظ ثم ترك الوعظ وصنف في ذلك
كتابا سماه آفات الوعاظ ولد باصبهان سنة
خمس عشرة وخمسمائة وتوفي بها في ليلة الخميس
الثاني والعشرين من صفر سنة ستمائة الشيخ
عز الدين عبد العزيز بن عبد السلام السلمي
المغربي اصلا الدمشقي مولدا المصري دارا
ووفاة الملقب سلطان العلماء والملقب له هو
الشيخ تقي الدين بن دقيق العيد ناهيا عن المنكر
يهين الملوك فمن دونهم ويغلظ عليهم القول

اغلظ يوما على الملك الصالح بمصر فلما خرج قيل
له الم تخف من ايذائه لك فقال استحضرت
عظمة الله تعالى فصار قدامي احقر من قط
ولما بنى الملك الظاهر مدرسته بالقاهرة ساله
ان يكون مدرسا بها فقال انا معي تدريس الصالحية
فلا اضيق على غيري فساله ان يشرط في وقفها
ان يكون لاولاده فقال ان في البلد من هو احق
منهم فقال لابد ان يكون لهم فيها وظيفة بالشرط
فافكر وقال ان كان ولابد فتكون الامامة فشرطها
لهم ولما كان مقيما بدمشق كتب اليه سلطانها
بالاغلاظ عليه لانه كان مائلا مع خصومه من
المبتدعة الحشوية فطلب منه الشيخ ان يعقد
مجلسا للتحقيق للحق فلم يجبه الى ما ساله
فكتب اليه الشيخ كتابا غريبا ذكر في اخره وبعد
فنحن اقلنا ثم انا من جملة حزب الله وانصار
دينه وجنده وكل جندي لا يخاطر بنفسه فليس
بجندي وكان فيه مع ذلك حسن محاضرة
بالنوادر والاشعار ويحضر السماع ويرقص
فيه ولد بدمشق سنة ثمان وسبعين وخمسمائة
وقرا الفقه على الشيخ فخر الدين والاصول
على الشيخ الامدي وولي خطابة دمشق فحط
على سلطانها في الخطبة لامر جرى منه فحصل
له تشويش انتقل بسببه عن دمشق وصحبته
الشيخ جمال الدين بن الحاجب فتلقاه سلطان
الكرك وساله الاقامة عنده فقال هذه قليلة على
علمي

علمي وقصدي نشره فتوجه الى مصر فتلقاه الملك
الصالح سلطان مصر واكرمه واحترمه وولاه
خطابة الجامع العتيق بمصر والقضا بجامع الوجه
القبلي وقام بالامر بالمعروف والنهي عن المنكر
علي عادته وازيد وظهر على يديه كرامات
كثيرة وحكم علي امراء مصر بانهم ارقا فعظم
ذلك عليهم ثم انفصل الامر علي ما اراد ونادي
علي اولئك الامرا واحدا واحدا ولم يبعهم الا بالثمن
البالغ ليكون الحظ والغبطة لبيت المال وهذا لم
يسمع به لاحد غيره ثم ترك الخطابة والقضا واستقر
بتدريس الصالحية بالقاهرة عند فراغ الصالح من
عمارتها وكان الحافظ زكي الدين عبد العظيم المنذري
مدرسا بالكاملية فامتنع من الفتوي مع وجوده
وكان كلا منهما ياتي الي مجلس الاخر واخذ التفسير
في درسه وهو اول من اخذه في الدروس ولم يزل
بالصالحية مقيما الي ان توفي بها في العاشر من جمادي
الاولي سنة ستين وستماية ولما بلغ السلطان
خبر وفاته قال لم يستقر ملكي الا الساعة لانه
لو امر الناس في شاني بما اراد لبادروا الي امتثال
امره ثم نزل السلطان الملك الظاهر في جنازته ودفن
في اخر القرافة بعيدا عن الموتي وانتهت المقابر
الان اليه وكان له ولد يقال له عبد اللطيف ولد
سنة ثمان وعشرين وستمائة وطلب الحديث
بنفسه وتميز في الفقه والاصول تفقه على والده
وكان يعرف بقضا نيفه توفي بالقاهرة في شهر ربيع

اخر سنة خمس وتسعين وستمائة الشريف
شمس الدين ابو عبد الله محمد بن الحسين بن محمد
العلوي الحسيني الارموي ثم المصري المعروف بقاضي
العسكر وهو جد نقبا الاشراف بالديار المصرية
كان اماما فقيها اصوليا نظارا تفقه على شيخ
الشيوخ صدر الدين بن حموية ودرس بالمدرسة
المجاورة لجامع مصر المسماة بالشريفية التي
وقفها صلاح الدين وشرح المحصول وفرائض
الوسيط وولي نقابة الاشراف وقضا العسكر
وسمع وحدث وتوفي في ثالث عشر شوال سنة
خمسين وستماية وقد جاوز السبعين عبد
العظيم بن عبد القوي بن عبد الله المنذري كنيا
الملقب زكي الدين نخبة دهره وندرة عصره
الجامع بين الرواية والدراية والبالغ في الديانة
الى اقصى الغاية كان اماما بارعا في الفقه
والعربية والقراات السبع عديم النظير في
زمنه في علم الحديث عالما بفنونه كلها متحريا
متثبتا فيما يقوله ويرويه شديد الورع
حتى قال الشيخ تقي الدين بن دقيق العيد
في حقه كان ادين مني وانا اعلم منه ولد بمصر
في غرة شعبان سنة احدى وثمانين وخمسماية
وتفقه على ابي القاسم عبد الرحمن القرشي
وتخرج في الحديث بالحافظ على ابن المفضل المقدسي
وسمع ببلاد كثيرة ودرس في الفقه بالجامع الظافري
المعروف

المعروف الان بجامع الفكاهي ثم ولي مشيخة
دار الحديث الكاملية وانقطع بها عشرين سنة يفيد
ويستفيد ولا يخرج منها الا لصلاة الجمعة بحيث انه مات
له ولد كبير فاصل فصلي عليه فيها وشيعه الى
الباب ثم دمعت عيناه وقال اودعتك يا بني لله
ورجع ولم يخرج وصنف شرحا على التنبيه للشيخ
ابي اسحاق واختصر صحيح مسلم وسنن ابي داود
وله حواشي السنن المذكورة كتاب مفيد وخرج
لنفسه معجما مفيدا وتخرج به في فن الحديث خلق كثير
منهم الدمياطي وابن دقيق العيد وكان الشيخ عز
الدين وهو بدمشق يسمع عليه الحديث فلما هاجر
الى مصر ترك ذلك وصار يحضر مجلس الشيخ زكي
الدين مع من يحضر للاستفادة ويقول نحن ههنا
اذن وكان الاخر يحضر عنده وترك الشيخ زكي الدين
الافتا وقال لم يبق بالناس حاجة الينا مع وجود
الشيخ توفي يوم السبت رابع ذي القعدة سنة ست
وخمسين وستمائة وشيعه خلق كثير ورثاه
جماعة ومن شعره
اعمل لنفسك صالحا لا تحتفل ۰ بظهور قيل في الانام وقال
فالخلق لا يرجى اجتماع قلوبهم ۰ لا بد من مثن عليك وقالي
الشريف عماد الدين العباسي كان اماما عالما
بالفروع درس بالمدرسة الناصرية المجاورة للجامع
العتيق بمصر مدة طويلة ولهذا لا يعرفها اهل
العصر الا بالشريفية واشتغل عليه ابن الرفعة
وانتفع به ونقل عنه في شرح الوسيط وفي اخر

المرتضى من الكفاية فقال وكان شيخي السيد الشريف
عماد الدين يقول كذا وكذا ولم يعلم تاريخ وفاته
ابو المظفر منصور بن سليم بفتح السين بن
منصور الهمذاني الاسكندراني المحتسب وجيه الدين
كان فقيها محدثا حافظا اديبا نفاعا محسنا
ولد في ثامن صفر سنة سبع وستماية وسمع با
الاسكندرية ومصر والشام والعراق ودرس با
الاسكندرية وولي حسبتها وصنف في الفقه وفي
الحديث بانواعه وتاريخا للاسكندرية في مجلدين
ومعجما لشيوخه وخرج لنفسه اربعين حديثا
عن اربعين شيخا في اربعين بلدا وروى عنه
الدمياطي وغيره وتوفي في شوال سنة ثلاث
وسبعين وستماية ابو العباس بن موسى
ابن علي بن عجيل المعروف بابن العجيل
بتصغير العجل اليمني الذوالي بضم الذال المعجمة
وذوال ناحية على نصف يوم من زبيد كان
المذكور متفقا على امامته وجلالته وزهده
توفي ببلده سنة اربع وثمانين وستماية ابو
الحسن علي بن علي بن سعادة الفارقي
كان اماما بارعا في الفقه والاصول مناظرا دينا
واعظا احفظ اهل زمانه لمذهب الشافعي ولد
بميافارقين بعد الاربعين وخمسماية ثم رحل
الى تبريز وتفقه بها على الفقيه ابي عمرو
وسمع الحديث بها وبغيرها ثم سكن بغداد
وصحب الشيخ ابا النجيب السهروردي ووعظ
مدة

مدة ثم سكن النظامية ولازم مدرسها ابن
بندار وتولى الاعادة بها واستنابه القاضي ابو
طالب في الحكم عنه ثم عزل نفسه وتولى تدريس
المدرسة التي انشاتها ام الخليفة الناصر لدين الله
وسكنها الى ان مات بها يوم عرفة سنة اثنتين
وستماية ابو عبد الله محمد بن ابراهيم بن احمد
الفارسي الشيرازي الفيروزابادي الملقب
فخر الدين نزيل مصر كان صوفيا محققا فاضلا
بارعا فصيحا بليغا سمع وحدث له مصنفات
في الاصول والكلام وغير ذلك وكانت له معاملات
وريا ضات وعنده دعابة في بعض الاوقات
وبنى زاوية بالقرافة عند معبد ذي النون
وتوفي بها في ذي القعدة سنة ثنتين وعشرين
وستماية ومشهده مشهور هناك ابو حفص
عمر بن اسماعيل بن مسعود الربعي الفارقي
الملقب رشيد الدين ولد سنة ثمان وتسعين
وخمسماية وسمع من الفخر ابن تيمية وابن
الزبيدي وغيرهما وكانت له اليد الطولى في
التفسير والمعاني والبيان والبديع والنحو
واللغة بحيث انتهت اليه رياسة الادب في
زمانه وكان له باع في الفقه والاصول والطب
وكان حسن الخط حلو المذاكرة كيسا فطنا وافتى
وناظر ودرس في الناصرية بدمشق مدة
ثم انتقل الى تدريس الظاهرية والف مقدمتين
في النحو صغرى وكبرى وتصدر للافادة

وخدم في ديوان الانشا مدة ووزر في بعض الدول
وجد رحمه الله تعالى ميتا مخنوقا بالظاهرية
في رابع المحرم سنة تسع وثمانين وستمايه
وقد اخذ المال الذي له الامام فخر الدين محمد
ابن عمر بن الحسن القرشي التيمي البكري
الطبري الاصل الرازي المولد امام وقته في العلوم
العقلية واحد الايمة في العلوم الشرعية كان
والده من تلامذة البغوي فاشتغل هو اولا على
الامام اولا عليه فلما مات والده رحل الى الكمال
السمناني فاشتغل عليه ثم عاد الى الري فا
اشتغل على المجد الجيلي وبرع في العلوم
حتى رحل اليه الناس من الاقطار ولقبوه
شيخ الاسلام وصنف تصانيف في كل علم
وشرح الوجيز للغزالي ولم يكمل وكان يمشي في
خدمته ثلاثماية تلميذ وله مجلس وعظ يحضره
العام والخاص ويلحقه فيه حال ووجد وكان
رحمه الله تعالى قد حصلت له ثروة ظاهرة
ونعمة تضاهي نعمة الملوك وعظم شانه حتى ان
الملك خوارزم شاه ياتي الى بابه والى مجلس
وعظه ولد بالري خامس عشري شهر
رمضان سنة اربع واربعين وقيل ثلاث واربعين
وخمسماية وتوفي بهراه سنة ست وستماية
ودفن في جبل قريب منها قاله ابن خلكان وله
شعر جيد ومنه
اليك اله الخلق وجهي ووجهتي وانت الذي ادعوه في السر والجهر
وانت

وانت عياني عند كل ملمة • وانت انيسي حين افرد في القبر

ومنه

نهاية إقدام العقول عقال • واكثر سعي العالمين ضلال
وارواحنا في وحشة من جسومنا • وحاصل دنيانا اذى ووبال
وكم من رجال قد رأينا ودولة • فبادوا جميعا مسرعين وزالوا
وكم من جبال قد علت شرفاتها • رجال فزالوا والجبال جبال

ابو محمد عبد الرحمن بن ابرهيم بن سباع الفزاري

المصري الاصل الدمشقي الملقب تاج الدين المعروف بابن الفركاح لاعوجاج في رجليه كان فقيها اصوليا متفننا محدثا ذا مشاركة في علوم اخرى دينا كريما حسن الاخلاق والاداب والمعاشرة والعبارة كثير الاشتغال والاشتغال محببا الى الناس لطيف الطباع يحب السماع ويحضره ولد في ربيع الاول سنة اربع وعشرين وستمائة وسمع من وتفقه على ابن الصلاح وابن عبد السلام وبرع وتصدر للاشتغال وهو ابن بضع وعشرين سنة ودرس وافتى وهو ابن ثلاثين سنة وولي تدريس المجاهدية ثم تركها وتولى البادرائية سنة ست وسبعين وصنف شرحا على التنبيه لم يبلغ فيه الى كتاب النكاح وشرح قطعة من التعجيز وشرح الورقات لامام الحرمين قال الاسنوي واهل بلده يبالغون فيه الا ان تصانيفه لا تقتضي ما ذكروه اذ ليس فيها ما يدل على كثرة اطلاع ولا على قوة التفقه باستنباط تفريعات وتوليد اشكالات بخلاف كلام ولده فان فيه فوائد نقلية مهمة لولا عي فيه رحمهما الله تعالى

وخرج له الحافظ علم الدين البرزالي مشيخة
عن مائة شيخ في عشرة اجزا فسمعها عليه
جماعة كثيرة توفي ضحوة يوم الاثنين خامس
جمادي الاخرة سنة تسعين وستمائة
واما اخوه فهو الشيخ شرف الدين احمد بن
ابراهيم كان فقيها محدثا اماما في النحو واللغة
وعلوم القراات حسن الخلق والمعاشرة
ولد بدمشق وطلب الحديث بنفسه ثم تولى
مشيخة النحو بالناصرية ومشيخة القراة
بالتربة العادلية وتولي الامامة والتدريس
والخطابة بدمشق واما ولده فهو الشيخ برهان
الدين ابراهيم كان عارفا بالمذهب مطلعا علي
كثير من اللغة وكلام المفسرين مشاركا في علوم
منتصبا للاشتغال والافتا ورعا زاهدا ولد
بدمشق وسمع وحدث وافتى ودرس موضع
والده وعرض عليه قضا الشام بامتنع وعرضت
عليه الخطابة فباشرها اياما ثم تركها وصنف
مصنفات كثيرة الشيخ عز الدين ابو العباس احمد
ابن ابراهيم بن عمر الفاروثي الواسطي ولد بواسط
في ذي القعدة سنة اربع عشرة وستمائة
ونشا بها وصحب الشيخ شهاب الدين السهروردي
وكان فقيها اماما عالما متضلعا عارفا بالقراات
ووجوهها عابدا زاهدا حسن التربية للمريدين
لبس الخرقة من السهروردي وجاور بالحرم
الشريف مدة وقدم دمشق سنة احدي وتسعين
وتولي

وتولي الخطابة بها وجهات اخري فعزل عن
الخطابة بعد سنة فنزله جهاته واودع كثيرا
من كتبه وكانت كثيرة وسار للحج مع الركب
الشامي سنة احدي وتسعين وستماية ذكره
الذهبي وغيره ابو العباس احمد بن فرح
بالفا والحا المهملة بن احمد اللخمي الاشبيلي
الفقيه الشافعي الامام المحدث الحافظ ولد سنة
خمس وعشرين وستماية واسره الفرنج سنة
ست واربعين ثم نجاه الله تعالي منهم وهاجر
الي القاهرة واخذ عن ابن عبد السلام والكمال
الضرير ثم استوطن دمشق وكان له سكينة
ووقار واستحضار وكان يجلس للاقرا بجامع
دمشق توفي بتربة ام الصالح في جمادي الاخرة
سنة تسع وتسعين وستماية ودفن بمقابر
الصوفية وشيعه خلق كثير ذكره في العبر
شمس الدين ابو الرضي حامد بن ابي المظفر
القزويني المعروف ايضا بابن العميد ولد
بقزوين سنة ثمان واربعين وخمسماية وتفقه
بمراغة علي المجد الجيلي وببغداد علي السديد
السلماسي والفخر النوقاني وسمع وحدث وقرا
علي القطب النيسابوري وقدم معه الي
الشام سنة ست وسبعين وولي قضا حمص
ثم انتقل الي حلب ودرس بها الي ان توفي سنة
ست وثلاثين وستماية محي الدين ابو عمرو
عثمان بن يوسف القليوبي ولد سنة سبع

او ثمان وستين وخمسماية واجاز له ابو اليمن
الكندي وناب في الحكم بالقاهرة وخطب بها
وشرح الخطب النباتية في جزو واحد وجمع
في الفقه مجلدة تشتمل على مسايل غريبة
تعرف بالمجموع روي عنه الدمياطي بالاجازة
وتوفي بالقاهرة سنة اربع واربعين وستماية
كذا انقل من خط الدمياطي رحمه الله تعالى
ابو المحامد اسماعيل بن حامد بن ابي
القاسم الانصاري الخزرجي القوصي الملقب
شهاب الدين ولد بمدينة قوص في شهر
المحرم سنة اربع وتسعين وخمسماية
وقرا القران الكريم وسمع ببلده ثم قدم
القاهرة سنة تسعين وسمع بها ايضا ثم
ارتحل الى دمشق واستوطنها وسمع بها من
جماعات وخرج لنفسه معجما مشتملا على
فوائد واتصل بالوزير ابن شكر فتقدم
عنده وصارت له وجاهة وتقدم عند الملوك
وكان حسن الهيئة وله طيلسان لا يفارقه
بين الناس على عادة المصريين ودرس بجامع
دمشق وكان بصيرا بالفقه اديبا اخباريا
حفظة للاشعار فصيحا مفوها امتدحه
جماعة وروى عنه الدمياطي وغيره وتوفي
بدمشق في سابع عشر ربيع الاول سنة
ثلاث وخمسين وستماية ودفن بداره
التي وقفها دار حديث قاله في العبر قطب
الدين

قطب الدين ابو بكر محمد بن احمد بن علي المصري
ثم المكي المعروف بالقسطلاني ولد بمصر سنة
اربع عشرة وستماية وسمع بها الحديث من
جماعة وتفقه وافتى ثم رحل سنة تسع واربعين
فسمع بالشام والجزيرة وبغداد واستقر بمكة
وكان ممن جمع العلم والعمل والهيبة والورع
والكرم طلب من مكة وفوضت له مشيخة
دار الحديث الكاملية بالقاهرة الى ان توفي في شهر
المحرم سنة ست وثمانين وستماية قاله
في العبر في العبر ومن شعره •
اذا طاب اصل المرء طابت فروعه • ومن غلط جاءت يد الشوك بالورد
وقد يخبث الفرع الذي طاب اصله • ليظهر صنع الله في العكس والطرد
كمال الدين احمد بن الضيا عيسى بن رضوان
العسقلاني ثم المصري المعروف بابن القليوبي
كان دينا صالحا له مصنفات كثيرة منها شرح
على التنبيه ولي قضا المحلة وسمع وحدث
توفي سنة تسع وثمانين وستماية وله ولد
يقال له فتح الدين احمد كان فقيها اديبا شاعرا
ذكيا كريما لطيف المزاج وله نوادر عجيبة توثر
عنه واشعار غريبة وموشحات فائقة
امام الدين عمر بن القاضي سعد الدين عبد الرحمن
ابن امام الدين عمر الحجلي القزويني كان عالما
عاقلا دينا رئيسا تام الشكل سمينا ولد
بتبريز سنة ثلاث وخمسين وستماية
واشتغل ببلاد العجم والروم وورد دمشق

في الدولة الاشرفية وصحبته اخوه القاضي جلال
الدين فدرس بعده مدارس بالشام ثم تولى القضا
في سنة ست وتسعين وستماية فشكرت سيرته
وحمدت افعاله ثم عزل ونقل ابن جماعة من قضا
مصر الى دمشق لاعادة ابن بنت الاعز الى
قضا مصر عند موت الاشرف فلما استولى قازان
على الشام في سنة تسع وتسعين وستماية
انجفل مع الناس الى الديار المصرية فتالم في الطريق
فلم يقم الا جمعة او بعضها حتى توفي في الخامس
والعشرين من ربيع الاول من تلك السنة
ودفن بالقرافة بجوار قبر الامام الشافعي رضي
الله تعالى عنه واما اخوه القاضي جلال الدين
محمد فكان فاضلا في علوم كثيرة متقدما ذكيا
مصنفا واليه ينسب كتاب الايضاح والتلخيص
في علمي المعاني والبيان ولد بالموصل واخذ
عن ابيه وعن الايكي وحدث عن الفاروثي
وغيره وناب في القضا عن اخيه امام الدين
ثم ولي خطابة دمشق فاقام بها مدة ثم تولى
قضا القضاة بالشام ثم انتقل الى القضا
بالديار المصرية لما عمي القاضي بدر الدين
ابن جماعة في جمادى الاخرة سنة سبع وعشرين
وسبعماية فاقام بها نحو احدى عشرة سنة
ثم صرف عنها في جمادى الاخرة سنة ثمان
وثلاثين واعيد الى قضا الشام وتولى
موضعه القاضي عز الدين بن جماعة فاقام

بدمشق

بدمشق الى ان مات فى نصف جمادى الاخيرة
سنة سبع وثلاثين وسبعماية وله ثلاث
وسبعون سنة **وكان لهما عم يقال له بدر**
الدين بن فضل الله كان يحفظ الوجيز
ويكرر عليه وهو فى الشيخوخة وتولى القضا
فى بعض بلاد الروم وقدم دمشق للحج وابنا
اخيه فيها فلم يتفق له ذلك بسبب المرض
ومات فى ربيع الاخر سنة ست وتسعين
وستماية **بهاء الدين هبة الله** بن عبد الله
ابن سيد الكل القفطى ولد بقفط سنة
ستماية وقرا بقوص على الشيخ مجد الدين
ابن دقيق العيد الى ان برع فى علوم كثيرة
وكان فيما بمدرسة شيخه التى يشتغل
بها وهى النجيبية كان يعلق القناديل
والطلبة تقرا عليه وتولى امامة الحكم بقوص
مرة ثم حوكم بحيل حتى خرج من الوظيفة
ثم توجه الى اسنا حاكما ومعيدا بالمدرسة
الاشرفية وكان المدرس بها رفيقا له فى الطلب
على الشيخ مجد الدين المذكور يقال له النجيب
ابن مفلح فلما توفى النجيب المذكور اضيف
التدريس اليه وسكن بالمدرسة وانتصب
فيها لاقرا الطلبة وقصدوه من كل مكان وظهرت
بركته وبركة شيخه فيهم وممن انتفع به
الشيخ تقى الدين ولد شيخه المذكور وكذلك
الجلال الدشناى كما سبق وانتهت اليه

رياسة العلم في اقليمه وصنف كتبا كثيرة
في علوم متعددة منها تفسير وصل فيه الى سورة
مريم ومات قبل تكميله وكانت بقايا الرافضة
والشيعة موجودين باسنا وغيرها مما
يقاربها فان كثيرا منهم لم ينتقل عن اعتقاد
المصريين لبعد تلك البلاد عن القاهرة
ومصر مع قرب العهد بمذهبهم فلم يزل قايما
في ذلك الى ان اطفا مذهبهم وصنف في ذلك
كتابا كبيرا يشتمل على فضل الصحابة رضي
الله عنهم وصار يقرا عليه في كل يوم بحضور الخلق
الى ان انجلت تلك الظلم وزال الرفض
عن غالب تلك الامم وسمع الحديث وحدث
به وكانت اوقاته موزعة ما بين اقراء
وتصنيف ومواعيد رغايب وغيرها
والحكم بين الناس ثم ترك القضا واستمر على
العلم والعبادة الى ان توفي باسنا سنة
سبع وتسعين وستماية ودفن بالمدرسة
المجدية احمد بن عمر بن محمد المكلي بابي
الجناب بجيم مفتوحة ثم نون مشددة
والبا الموحدة المعروف بنجم الكبرا جمع
كبير بالبا الموحدة ويقال له نجم الدين كان
اماما زاهدا صوفيا فقيها مفسرا له عظمة
في النفوس وجاه عظيم ولد بقرية من قرى
خوارزم ورحل في سماع الحديث الى ان وصل
الى الاسكندرية وصنف تفسيرا في اثني عشرة
مجلدة

مجلدة واستوطن خوارزم الى ان قصدها
التتار فی ربیع الاول سنة ثمانی عشرة وستماية
فخرج فی من خرج لقتالهم مع جماعة من
مريديه فقاتلوا الى ان استشهدوا جميعا على
باب البلد ذكره الذهبي في العبر عماد الدين
ابو عمرو عثمان الكردي تفقه بالموصل
على جماعة ثم رحل الى ابن ابي عصرون فتفقه
ثم قدم مصر فتولى قضاء دمياط ثم ناب
فی القاهرة ودرس بالمدرسة السيفية
وبالجامع الاقمر ثم حج وجاور الى ان مات في
ربيع الاول سنة عشرين وستماية نجم
الدين بن ابي الفرج بن سالم الكتاني منسوب
الى بيع الكتان كان متصدرا بالجامع العتيق
بمصر وجمع مجاميع في الفقه وغيره واعاد بالمدرسة
السيفية سمع من ابن بركات وصحبه مدة وحدث
وكان خيرا فقيها ولد سنة تسع وخمسين وخمس
ماية وتوفي سنة اربع وثلاثين وستماية مظفر
عبد الله بن علي بن الحسين المصري الملقب تقي
الدين المعروف بالمقترح لكونه كان يحفظ المقترح
في علم الجدل كان اماما كبيرا له التصانيف في
الفنون المتنوعة من الاصول والفقه والخلاف
قال الحافظ المنذري كان دينا متورعا كثير
الافادة منتصبا لمن يقرا عليه كثير التواضع
حسن الاخلاق جميل العشرة تخرج به جماعة
وحدث بمكة ومصر وتولى تدريس الحافظية

السلفية بالاسكندرية فتوجه الى الحج فاشيع
موته فاخرجت عنه المدرسة فلما عاد لم يتفق
عودها له فاقام بالجامع العتيق بمصر يفتي
واجتمعت الطلبة عليه ودرس بمدرسة
الشريف بن ثعلب بالقاهرة ولد سنة ستين
او احدى وستين وخمسماية وتوفي في شعبان
سنة ثنتي عشرة وستماية **ابو المظفر محمد**
ابن علوان بن مهاجر الموصلي الملقب شرف
الدين ولد بالموصل ليلة الاربعا سابع جمادى
الاولى سنة اثنتين واربعين وخمسماية
وتفقه ببلده على ابي البركات ابن الشيرجي
وبنظامية بغداد على مدرسها ابن بندار
الدمشقي حتى تقدم في المذهب واعاد عنده
بها ثم عاد الى الموصل وانشا له ابوه مدرسة
فدرس بها ثم انشئت له ثانية وانشا له صاحب
الموصل ثالثة واضيف اليه مدارس اخرى
وانتصب للتصنيف والافتا والاشتغال
وقصده الناس فصنف في الفقه والخلاف
ثم حج في سنة ثنتين وستماية وجاور بمكة
سنة ثلاث فلما وصل الى بغداد سنة اربع
اقبل عليه الخليفة ورتب له رواتب مدة
اقامته وخلع عليه ثم عاد الى الموصل على ما كان
عليه من التدريس والمناظرة وكثر قصاده
وصار اوحد وقته سمع وحدث ومات
يوم الاحد ثالث المحرم سنة خمس عشرة وستماية
وكان

وكان تلك الليلة يتهجد الى هوي من الليل
ذكر ذلك تلميذه التفليسي وامّا ولده فهو
عبد الكريم ولد بالموصل وتفقه بها على والده
ثم رحل الى بغداد وسمع من جماعة ثم عاد
الى الموصل ودرس بها في اماكن كثيرة ثم فوض
اليه القضا بها سنة ثلاثين وستماية
ابو اسحاق ابراهيم بن علي بن محمد السلمي
المغربي المعروف بالقطب المصري كان عالما
بالمعقولات دخل الى خراسان فقرا على الامام
وصار من اكبر تلامذته وصنف كتبا كثيرة
وقتل بنيسابور في جملة من قتل بها في سنة ثمان
عشرة وستماية فخر الدين ابو المعالي محمد
ابن ابي الفرج ابن ابي المعالي الموصلي ثم البغدادي
قال ابن النجار كان فقيها فاضلا نحويا حسن
الكلام في مسايل الخلاف له معرفة تامة بوجوه
القراات وعللها وطرقها وله في ذلك مصنفات
وكان كيسا متواضعا متوددا حسن العشرة
وقدم بغداد سنة اثنتين وسبعين وخمسماية
فتفقه بها وتولى الاعادة بالنظامية وتوفي
في سادس رمضان سنة احدى وعشرين وستماية
جمال الدين يونس بن بدران بن فيروز المعروف
بالجمال المصري ولد بمصر تقريبا في حدود خمس
وخمسين وخمسماية وسمع السلفي وغيره وسمع
منه جماعة وكان يشارك في علوم كثيرة واختصر
كتاب الام للشافعي وصنف كتابا في الفرايض

وتولى وكالة بيت المال بدمشق وتدريس
الامينية بعد التقي الخضر بن السابق ذكره
وتدريس العادلية والعني بها التغسير درسا
وذهب في الرسالة الي الخلافة غير مرة ثم تولي
قضا القضاة بالشام الي ان توفى في اواخر ربيع
الاخر سنة ثلاث وعشرين وستماية **ابو اسحاق**
ابراهيم بن ابي اليسر شاكر بن عبد الله المعري
ثم الدمشقي قال الشهاب القوصي كان فاضلا مكملا
وصدرا نجلا حصل العلوم واجتهد في طلبها وحصل
الفقه في صدر عمره مع ما تحلى به من حسن
الكتابة والبلاغة تفقه علي المرّوذي وسمع
من جماعة وحدث وتولي قضا المعرة وعمره
خمس وعشرون سنة واقام بها خمس سنين وتوفى
في منتصف المحرم سنة ثلاثين وستماية **ابو محمد**
المعافا بضم الميم وفتح العين والغا ابن اسماعيل
ابن الحسين الموصلي ويعرف ايضا بابن الحدوس
كان فقيها اماما بارعا جيد اصالحا اديبا ولد
بالموصل وتفقه بها علي ابن مهاجر ثم علي
القاضي الفخر الشهرزوري ثم علي العماد بن
يونس سمع وحدث وافتى وصنف وناظر
ومن تصانيفه كتاب الكامل في الفقه كتاب
مطول وانس المنقطعين وهو مشهور وتفسير
يسمى البيان وكتاب الموجز في الذكر وكان
حسن الشكل والملبس توفي بالموصل في شعبان او
في رمضان سنة ثلاثين وستماية عن تسع وسبعين
سنة

سنة وكان قليل الفتوى لتورعه ابو عبد الله
محمد بن عبد الله بن محمد السلمي المرسي ومرسية
بلد من الاندلس ولد المذكور الي مكة شرفها الله
تعالي ثم دخل منها الي العراق وخراسان وتفقه
بنظامية بغداد وسمع بتلك الاقاليم على خلايق
قال ابن النجار كان من الايمة الفضلا في جميع فنون
العلم الاحاديث وعلوم القران والفقه والخلاف
والاصلين والنحو واللغة وله قريحة حسنة وذهن
ثاقب وتدقيق في المعاني ومصنفات في جميع
ما ذكرناه وله النظم والنثر الحسن وكان زاهدا
متورعا حسن الطريقة كثير العبادة ما رايت
في فنه مثله ولد بمرسية سنة سبعين
وخمسماية اه ثم دخل بعد ذلك الى الشام ومصر
ثم رجع من مصر علي عزم العود الى الشام فمات في منزلة
من منازل الرمل بين الزعقة والعريش سنة خمس
وخمسين وستماية ودفن بتل الزعقة ذكره
الذهبي في العبر ابو نصر الفتح بن موسي
ابن حماد المغربي الجزيري الخضراوي الملقب نجم
الدين كان رجلا عالما فاضلا في فنون كثيرة ولد
بالجزيرة الخضرا من بلاد الاندلس سنة ثمان
وثمانين وخمسماية ونشا بقصر كتامة واشتغل
هناك بالنحو وغيره وورد دمشق سنة عشر
وستماية واشتغل بمذهب الشافعي وبالنحو
على الكندي وبالاصول علي الامدي ونظم
السيرة لابن هشام في اثني عشر الف بيت والمفصل

للزمخشري والاشارات لابن سينا وله مصنفات
اخري درس مدة براس العين بمدرسة ابن المشطوب
ثم ارتحل الي مصر فدرس بسيوط بالمدرسة الفايزية
ثم تولي قضاها وتوفي بها في رابع جمادي الاولي
سنة ثلاث وستين وستماية ابو اسحاق ابراهيم
ابن عيسي المرادي الاندلسي ثم المصري ثم
الدمشقي قال النووي كان فقيها شافعيا اماما
حافظا متقنا محققا زاهدا ورعا لم تر عيني
في وقته مثله وكان بارعا في معرفة الحديث وعلومه
وتحقيق الفاظه لاسيما الصحيحين ذا عناية
بالفقه والنحو واللغة ومعارف الصوفية
حسن المذاكرة فيها وكان من كبار المسلكين ومن
السماحة بمحل عال على قدر مقدرته واما
الشفقة على المسلمين ونصيحتهم فقل نظيره
فيها توفي بمصر في اوايل سنة ثمان وستين وستماية
اه ابو عبد الله محمد بن عبد الله بن مالك شيخ
النحاة الطائي الاندلسي الجياني الملقب جمال
الدين نزيل دمشق كان اماما وقته في اللغة والنحو
والقراات وحفظ اشعار العرب مشاركا في الحديث
والفقه دينا صالحا كامل العقل والوقار والتؤدة
شافعيا ولد سنة ستماية او احدي وستماية
وسمع بالشام من جماعة واقام بحلب مدة
متصدرا للقراة عليه ثم انتقل الي دمشق وتولي
مشيخة التربة العادلية وتصدر بجامع دمشق
وانتفع به الناس وصنف التصانيف الكثيرة
المشهورة

المشهورة النافعة وتوفي بها في ثامن عشر شعبان
سنة اثنتين وسبعين وستماية ورثاه بها الدين
ابن النحاس الاتي ذكره بابيات منها

ولقد جرحت القلب حين نعيت لي • فتدفقت بدمائه أجفاني
لكن يهون ما اجن من الاسا • علمي بنقلته الى رضوان

واما ولده بدر الدين محمد كان نحويا عارفا
بعلم البيان والعروض والاصول والمنطق ذكيا
شرح الالفية التي لوالده ووضع شرحا على
غريب التصريف لابن الحاجب وكتابا في العروض
وغير ذلك توفي كهلا في ثامن المحرم سنة ست
وثمانين وستماية بعلة القولنج محمود بن
عبد الله بن عبد الرحمن المراغي نزيل دمشق
الملقب برهان الدين كان اماما عالما بالفقه
والاصلين خيرا دينا وقورا كريما لطيف الشمايل عرض
عليه وكالة بيت المال ومشيخة الشيوخ وقضا
القضاة فلم يدخل في شي من ذلك درس بالفلكية
وسمع وحدث وجلس للاقرا بالجامع الاموي
مدة طويلة وانتفع به الناس الى ان توفي سنة
احدى وثمانين وستماية وله ست وسبعون
سنة ودفن بمقابر الصوفية ذكره في العبر مختصرا
ابو العباس احمد بن احمد بن نعمة بن احمد المقدسي
الملقب شرف الدين كان اماما في الفقه والاصول
والعربية والنظر حاد الذهن متنسكا متواضعا
حسن الاعتقاد والاخلاق لطيف الشمايل كثير
الصبر على الاشتغال يكتب الخط الفايق المنسوب

انتهت اليه رياسة المذهب بعد الشيخ تاج الدين
الفركاح وتخرج به جماعة وصنف في الاصول تصنيفا
جيدا ودرس بالشامية البرانية والغزالية وتولي
مشيخة دار الحديث النورية وخطابة الجامع وناب
في الحكم عن ابن الخويي وكان نظيره في العلوم توفي
سنة اربع وتسعين وستماية وقد نيف على السبعين
ابو حفص عمر بن مكي بن عبد الصمد الملقب زين
الدين المعروف بابن المرحل كان من علماء زمانه
دينا متمسكا بطريقة السلف تفقه علي الشيخ
عز الدين بن عبد السلام وقرا الاصلين على الخسروشاهي
وسمع من الحافظ عبد العظيم وغيره
تولي خطابة دمشق ووكالة بيت المال بها ودرس
وافتى وناظر وتوفي سنة احدي وتسعين وستماية
واما ولده الشيخ صدر الدين محمد فكان في العلوم
بحرا ذاخرا وفي مجالس النظر روضا ناضرا الطف
من النسيم واشهي الي العين من الوجه الوسيم
اماما جامعا للعلوم الشرعية والعقلية واللغوية
ذكيا فصيحا شاعرا كريما حسن العقيدة والاعتقاد
في الصالحين مواظبا على الاشتغال ولد بدمياط
سنة خمس وستين وستماية وسمع الحديث
وحفظ كتبا كثيرة وتفقه على والده وعلى الشيخ
شرف الدين المقدسي وغيرهما الي ان برع ودرس
بدار الحديث الاشرفية والشاميتين والعذراوية
ثم انتقل الي الديار المصرية ودرس بزاوية الامام
الشافعي بجامع مصر وبالقاهرة بالمشهد الحسيني
وبالمدرسة

وبالمدرسة الناصرية وهو اول من درس بها
وجمع كتاب الاشباه والنظاير ومات قبل تحريره
فحرره وزاد عليه ابن اخيه زين الدين الاتي ذكره
ومن شعره من جملة قصيدة .
بكيت على فقد الشباب المودع . دمًا بعد ما افنيت دمعي ومدمعي
وقد وليت من سكر الشبيبة صحوة . من الشيب قالت الحسرة ودعي
فطلقت لذاتي ثلاثا ولم تكن . لها رجعة مني الى يوم مرجعي
واما ابن اخيه فهو الشيخ زين الدين محمد بن عبد الله
ابن عمر المتقدم كان رجلا عالما فاضلا في الفقه والا
صلين ذكيا فصيحا اديبا ولد بدمياط واشتغل على
عمه الشيخ صدر الدين وعلى غيره ونزل له عن
تدريس المشهد الحسيني بالقاهرة ثم لما رسم
للشيخ شهاب الدين بن الانصاري المصري
بتدريس الشامية البرانية والعذراوية قايضه
عن المشهد بهما واستقر ابن الانصاري بمصر
وسافر ابن المرحل الى دمشق فباشرهما وباشر
بها نيابة الحكم مدة عن العلم الاخناي ثم
ترك ذلك الشيخ محيي الدين ابو زكريا يحيى
ابن شرف الحزامي بحاء مهملة مكسورة بعدها
زاي معجمة النووي وهو محرر المذهب ومهذبه
ومنقحه ومرتبه سار في الافاق ذكره وعلا
في العالم محله وقدره صاحب التصانيف
المشهورة المباركة النافعة ولد في العشر الاول
من المحرم سنة احدى وثلاثين وستماية بنوى
وهي قرية من الشام من عمل دمشق وقرا بها

القران وقدم دمشق في سنة تسع واربعين وقرا
التنبيه في اربعة اشهر ونصف وحفظ ربع المهذب
في بقية السنة وهي سنة خمسين وحج مع والده
سنة احدي وخمسين وحج بعد ذلك حجة اخري
ومكث قريبا من سنتين لا يضع جنبه الي الارض
وكان يقرا في اليوم والليلة اثني عشر درسا علي
المشايخ في عدة من العلوم وتفقه علي جماعة
منهم الكمال سلار الاربلي والكمال اسحاق المغربي
ثم المقدسي واكثر انتفاعه عليه وكان رحمه الله
تعالي علي جانب كبير من العمل والزهد والصبر
على خشونة العيش وكان لا يدخل الحمام ولا يا كل
من فواكه دمشق لما في ضمانها من الحيلة والشبهة
وكان يتقوت بما ياتي من بلده من عند ابويه
ولا ياكل الا اكلة واحدة في اليوم والليلة بعد عشا
الاخرة ولا يشرب الا شربة واحدة عند السحر
ولا يشرب بالثلج كما يعتاده الشاميون ولم
يتزوج وكان كثير السهر في العبادة والتصنيف
امرا بالمعروف ناهيا عن المنكر يواجه به الملوك
فمن دونهم وابتدا في التصنيف في حدود الستين
وتولي دار الحديث الاشرفية بعد ابي شامة
سنة خمس وستين فلم ياخذ من معلومها شيا الي
ان توفي وكان يلبس ثوبا قطنا وعمامة سختيانية
اي لطيفة خفيفة وكان في لحيته شعرات بيض
وعليه سكينة ووقار في البحث مع الفقهاء وفي
غيره لم يزل على ذلك الي ان سافر الي بلده وزار

المقدس

المقدس والخليل ثم عاد اليها فمرض بها عند
ابويه وتوفي ليلة الاربعا رابع عشري شهر رجب
سنة ست وسبعين وستماية ودفن ببلده
رضي الله عنه وعنا به **ابو المكارم فضل الله**
ابن الحافظ ابي سعيد النوقاني كان اماما فقيها
تفقه على محمد بن يحيى حتى برع في المذهب
وافتى ودرس وسمع وحدث ولد سنة ثلاث
عشرة وقيل اربع عشرة وخمسماية ومرض
بنيسابور ورحل الي بلده فمات بها سنة ستماية
ابو شراز ربيعة بن الحسن بن علي اليمني
الحضرمي الذماري كان اماما عالما حافظا
عارفا باللغة اديبا شاعرا حسن الخط دينا
ورعا كثير التلاوة والتعبد والانفراد ولد
سنة خمس وعشرين وخمسماية وتفقه
بظفار علي ابن حماد وغيره ثم رحل الي بلاد
المشرق وسمع في بلاد كثيرة واقام باصبهان
مدة طويلة يتفقه بها على الامام ابي الخيرات
المعني فحي سمع منه خلق كثيرون وتوفي
سنة تسع وستماية **ابو عبد الله محمد بن**
محمود بن الحسن بن هبة الله المشهور بابن
النجار كان اماما حافظا ولد ببغداد سنة
ثمان وسبعين وخمسماية وسمع وهو ابن
عشر سنين وقرا بنفسه وهو ابن خمسة عشر
سنة ثم رحل رحلة عظيمة الى الحجاز ومصر
والشام وحران واصبهان ومرو وهراة ونيسابور

وادرك سماعات عالية ثم تنازل وكتب عمن
دب ودرج وعمن نزل وعرج واعتنى بهذا
الشان عناية كبيرة وصنف التصانيف
الكثيرة المفيدة منها تاريخ بغداد الذي ذيل
به على تاريخ الخطيب واستدرك فيه
عليه وهو نحو ثلاثين مجلدة ومنها المسند
الكبير الذي جمع فيه كل صحابي وما رواه
وكتاب كنز الانام في السنن والاحكام والكمال
في معرفة الرجال وصنف معجما لشيوخه
اشتمل على نحو ثلاثة الاف شيخ وكتاب
مناقب ال النبي توفي رحمه الله تعالى في
خامس شعبان سنة ثلاث واربعين
وستماية ذكره الذهبي في العبر ابو سالم محمد
ابن طلحة ابن محمد القرشي النصيبي
الملقب كمال الدين كان اماما بارعا في الفقه
والخلاف عارفا بالاصلين رئيسا كبيرا معظما
ترسل عن الملوك واقام بدمشق بالمدرسة
الامينية وعينه الملك الناصر صاحب دمشق
للوزارة وكتب تقليده بذلك فتنصل منه
واعتذر فلم يقبل منه فباشرها يومين ثم
ترك امواله وموجوده وغير ملبوسه
وذهب فلم يعرف موضعه سمع وحدث
وتوفي بحلب في السابع والعشرين من رجب
سنة اثنتين وخمسين وستماية وقد
جاوز السبعين ذكره في العبر مختصرا شمس
الدين

الدين عبد الرحمن ابن نوح بن محمد [illegible]
المقدسي قال الذهبي في العبر كان اجل اصحاب
ابن الصلاح واعرفهم بالمذهب ودرس بالرواحية
وتفقه به جماعة ومات في ربيع الاخر سنة اربع
وخمسين وستماية وقال النووي فيه شيخنا الامام
العارف الزاهد العابد الورع المتقن مفتي دمشق
في وقته ابو البقا خالد بن يوسف بن سعد
النابلسي الملقب زين الدين كان اماما في الحديث
واللغة فقيها نحويا دينا ذكيا كثير المزاح
والنوادر ولد بنابلس سنة خمس وثمانين
وخمسماية وقدم دمشق فاشتغل فيما ذكرناه
ورحل في سماعه وسكن نظامية بغداد ثم
عاد الى دمشق فاستوطنها ودرس بدار الحديث
النورية وغيرها وسمع عليه خلق كثير ومنهم
النووي وابن دقيق العيد توفي كما قاله في العبر
في سلخ جمادي الاولي سنة ثلاث وستين
وستماية شرف الدين ابو العباس احمد بن
محمد بن نعمة النابلسي خطيب دمشق قال
الذهبي كان فقيها متقنا للمذهب والاصول
والعربية والنظر جاد الذهن سريع الفهم
بديع الكتابة تفقه على ابن عبد السلام بالقاهرة
وناب في الحكم عن ابن الخويي وصنف كتابا في
اصول الفقه جمع فيه بين طريقتي الامام
والامدي توفي في شهر رمضان سنة اربع
وتسعين وستماية علا الدين علي بن ابي الحزم

القرشي الدمشقي المعروف بابن النفيس رئيس
الاطبا كان امام وقته في فنه شرقا وغربا بلا
مدافعة اعجوبة فنه وفي غاية الذكا وكان
اشتغاله بدمشق على مهذب الدين المعروف
بالدخوار ثم استقر بالقاهرة وسكن المدرسة
المنصورية وصنف فيها تصانيفه المشهورة
في الطب السايرة في الافاق وصنف ايضا في
الفقه واصوله وفي العربية والجدل والبيان
انتشرت عنه التلاميذ توفي في الخامس والعشرين
من ذي القعدة سنة سبع وثمانين وستماية
بمنزله بالمنصورية وقد قارب الثمانين
ووقف املاكه وكتبه على المارستان المنصوري

بهاء الدين ابو عبد الله محمد بن ابراهيم بن ابي
عبد الله الحلبي شيخ النحاة في عصره ولد
بحلب واشتغل بها في علوم الادب والقراات
والخلاف ثم استوطن القاهرة وانتصب
للاشتغال وتخرجت به الطلبة وصار رواية
وتولى مشيخة التفسير بالجامع الطولوني
والقبة المنصورية ومات بسكنه بالمدرسة
القطبية بالبندقانيين في جمادى الاولى سنة
ثمان وتسعين وستماية عن احدى وسبعين
سنة وسمع الحديث وكثيرا من كتب الادب
وحدث بها وحفظ ثلث كتاب سيبويه وله
تعليقة معروفة على المقرب وكان كثير المروة
كثيرا مشي في حوايج الناس حسن الخط معظما
مكرما

مكرما ومن شعره

لما تركت لهذا الورى دنياهم • وظللت اسطر المهات وارقب
وقطعت في الدنيا العلايق ليس لي • ولد يموت ولا عقار يخرب

ابو محمد عبد الله بن ابراهيم بن محمد الخطيب الحمذاني
قال ابن النجار كان حافظا للمذهب سديد
الفتاوي عفيفا نزها متدينا ورعا متقشفا
على منهاج السلف تفقه بالنظامية على
ابي الخير القزويني وابي طالب الكرخي واعاد
بها وسمع وحدث وسالته عن مولده فقال
في شهر ربيع الاول سنة خمس واربعين
وخمسماية بهمذان وتوفي في حادي عشر شعبان
سنة اثنتين وعشرين وستماية ابو بكر
عبد الحميد بن عبد الرشيد بن علي الهمذاني
ولد بهمذان سنة اربع وستين وخمسماية
وتفقه ببغداد وسمع من جماعة واعاد
بالنظامية ونايب في المقتضا ببغداد عن اخيه
في الجانب الغربي وكان كثير المحافيظ صالحا
ورعا على طريقة السلف قدم دمشق ثم عاد
الى بغداد وتوفي بها سابع شوال سنة سبع
وثلاثين وستماية مجد الدين ابو علي يحيى
ابن الفقيه الصالح الربيع بن سليمان العمري
من ذرية عمر بن الخطاب رضي الله عنه الواسطي
كان عالما بمذهب الشافعي والاصلين والتفسير
والحديث والخلاف والقراات والحساب وقسمة
التركات وقورا دينا ثبتا قرا بواسط القراات

العشر و تفقه على والده وعلى ابن البوقي ثم رحل
الى بغداد فتفقه بنظاميتها على مدرسها
ابي النجيب السهروردي ثم بنيسابور على
محمد بن يحيى تلميذ الغزالي واقام عنده سنتين
ونحوها حتى برع ثم قدم بغداد وتولى الاعادة
بالنظامية عند ابن فضلان مع ان الواسطي
كان اقعد بالفقه وبالخلاف منه وكان بينهما
صحبة اكيدة فاخرج في سنة ثمان وتسعين
في رسالة من الخليفة الى غزنة فلما عاد تولى
النظامية وانتهت اليه رياسة الشافعية
وحصل له وجاهة عظيمة وصنف تفسير القران
الكريم واختصر ذيل ابي سعد بن السمعاني
على تاريخ بغداد للخطيب واسمع الكثير
في بلاد شتى وكانت ولادته سنة ثمان وعشرين
وخمسماية وتوفي سنة ست وستماية وكان
له ولد يقال له ابو القاسم عبد الرحمن قرا
الفقه والخلاف على والده وعلى ابن فضلان
وترسل عن الخليفة الى غزنة ثم الى خوارزم
وحدث هناك ولد سنة ستين وخمسماية
وتوفي في حياة والده في شهر رمضان سنة
اثنتين وستماية ابو الفضائل علي بن يوسف
ابن احمد الامدي الاصل الواسطي المولد والدار
وهو من بيت معروف بالرواية والصلاح ولد
بواسط

بواسط في الخامس والعشرين من ذي الحجة
سنة تسع وخمسين وخمسماية وقدم بغداد
فتفقه بها على المبارك صاحب ابن الخل
ثم من بعده على يعيش بن صدقة الفراتي
واعاد عنده بالمدرسة وسمع الحديث من
جماعة كثيرة وكان حسن الكلام في المنا ظرة
وتولى القضا بواسط في اخر سنة اربع وستين
واضيف اليه نقابة الاشراف بها وتوفي بها
ليلة الاثنين ثالث شهر ربيع الاول سنة ثمان
وستماية ودفن عند ابيه ذكره ابن خلكان
ابو العباس احمد بن محمود بن احمد الواسطي
قال ابن النجار كان اماما فقيها حافظا لمذهب
الشافعي عالما بعلمه مصيبا في الفتاوي وكان
له يد في الجدل والاصلين حسن الكلام في مسائل
الخلاف ويفهم طرفا صالحا من الحديث والادب
ويقرا القران قراة حسنة جيدة ما رايت اجمل طريقة
ولا احسن سيرة منه ولد بواسط في جماد الاخرة
سنة تسع وخمسين وخمسماية وقرا القران بالروايات
على ابي بكر بن الباقلاني وتفقه على عمه
الحسين بن احمد ويحيى بن الربيع وابن فضلان
والاصول على المجير البغدادي وولي القضا بالجانب
الغربي من بغداد وسمع من جماعة وكتب
بخطه كثيرا من الفقه والحديث وغير ذلك توفي
ببغداد في ربيع الاخر سنة ست عشرة وستماية

ابو الحسن علي بن خطاب بن مقلد الواسطي
الضرير تفقه ببغداد علي ابن فضلان
وابن الربيع حتي برع في المذهب والخلاف
والاصول ودرس وافتي وكان عالما بالعربية
والقراات وسمع الحديث من جماعة واقبلت
عليه الدنيا في اخر عمره فصار من جلساء الامام
المستنصر بالله ولد كما قاله ابن النجار في اخر
سنة ستين او احدي وستين وخمسماية وتوفي
في شعبان سنة تسع وعشرين وخمسماية
ابو المعالي عبد الرحمن بن مقبل بن الحسين
الواسطي الملقب عماد الدين قاضي القضاة ببغداد
ولد سنة احدي او اثنتين وسبعين وخمسماية
وقرا القراات وتفقه على ابن البوقي والمجير
وابن فضلان وابن الربيع وبرع في المذهب
والخلاف واعاد وافتى ودرس وسمع وحدث
وناب في القضا ثم تولاه اصالة سنة اربع
وعشرين وستماية ودرس بالمستنصرية
ثم عزل سنة ثلاث وثلاثين فلزم بيته
يتعبد ثم تولى مشيخة رباط المرزبانية
سنة خمس وثلاثين الي ان مات في الحادي
والعشرين من ذي القعدة سنة تسع وثلاثين
وستماية ذكره ابن النجار وغيره جمال الدين محمد
ابن سالم بن نصر الله بن سالم بن واصل الحموي
كان اماما بعلوم كثيرة خصوصا النقليات
مفرطا

مفرطا في الذكاء وولي قضاء حماة وكان مداوما
على الاشتغال والتفكر في العلم حتى كان يذهل
عمن يجالسه وعن احوال نفسه توفي بحماة يوم
الجمعة الثاني والعشرين من شوال سنة سبع
وتسعين وستماية وقد بلغ التسعين وصنف
تصانيف كثيرة في الاصليين والحكمة والمنطق
والعروض والطب والتاريخ والادبيات ذكره
في العبر مختصرا عماد الدين ابو حامد محمد بن
يونس السابق ذكره قال ابن خلكان كان امام
وقته في المذهب والاصول والخلاف وكان له
صيت عظيم في زمانه وقصده الفقهاء من
البلاد الشامية للاشتغال عليه فتخرج به
وصارا ائمة الا انه لم يرزق سعادة في تصانيفه
فانها ليست علي قدر علمه اشتغل اولا على ابيه
بالموصل ثم توجه الى بغداد فتفقه بالنظامية
علي السديد السلماسي السابق ذكره وكان
اذ ذاك معيدا بها عند ابن بندار الدمشقي ثم عاد
الي الموصل ودرس بها في عدة مدارس وصنف
في الفقه والجدل والخلاف وترسل الى بغداد
وغيرها مرات وتولى قضاء الموصل مدة ثم انفصل
بالضياء الشهرزوري السابق ذكره وكان شديد
الورع والتقشف لا يمس القلم الا ويغسل يده
منه وكان دمث الاخلاق لطيف المحاضرة
بالحكايات والاشعار وولد بقلعة اربل في بيت
صغير منها في اوايل سنة خمس وثلاثين

وخمسمايه وتوفي بالموصل يوم الخميس تاسع
عشر جمادي الاخرة سنة ثمان وستمايه كمال الدين
ابو الفتح موسى بن يونس اخو العماد العباينق
ذكره الان ولد بالموصل سنة احدي وخمسين وخمسمايه
وتفقه بها على والده ثم توجه الى بغداد سنة
احدي وسبعين واقام بالنظامية يشتغل على
معيدها السديد السلماسي المتقدم ذكره
والمدرس اذ ذاك ابو الخير القزويني فقرا عليه
الخلاف والاصول وقرا علم الادب على ابن الانباري
وجمع من العلوم ما لم يجمعه غيره خصوصا علوم
الاوايل وكان الفقها يقولون انه يعرف اربعة
وعشرين علما حتى قال بعض العلما لم يدخل
بغداد احد جمع منه للعلوم ولا الغزالي ثم عاد الى
الموصل وعكف على الاشتغال ودرس بعد وفاة
ابيه في مسجده وفي مدارس كثيرة وكانوا يظنها
على وطايفها فاقبل عليه الناس حتى انه كان
يقري اهل الذمة التورية والانجيل وكان اشنا عن
حافظا للتاريخ ومدحه ابن عبد النور الصنهاجي

بحر الموصل الاذ بالفخر ٭ على كل المداين والرسوم
بدجلة والكمال بها شفاء ٭ لهيم او لذي فهم سقيم
فذا بحر تدفق وهو عذب ٭ وذا بحر ولكن من علوم

ومع ذلك فكان متهما في دينه لغلبة العلوم العقلية
عليه حتى قال فيه الفقيه عمر المتقدم الان ٭
علمته بان قد جاد بعد التعبس ٭ غزال بموصلي واصبح موتسي
وعاطيته

وعاطيته صفقبا من خمره مزجها كردة شعرى او كدين ابن يونس
توفي بالموصل رابع عشر شعبان سنة تسع وثلاثين
وستماية ابو الفضل احمد بن الشيخ كمال الدين السابق
ذكره قال ابن خلكان ولد بالموصل سنة خمس وسبعين
وخمسماية واشتغل بها على ابيه الى ان صار اماما
كبيرا وكان كثير الحفظ غزير المادة عاقلا حسن السمت
جميل المنظر شرح التنبيه واختصر الاحيا للغزالي
مختصرين كبيرا وصغيرا وكان يلقي في جملة
دروسه درسا من الاحيا حفظا وتخرج عليه جماعة
كثيرة وخطب الى اربل لتدريس المدرسة المظفرية
فاقام بها نحو سبع سنين قال وكنت احضر بها
عنده وانا صغير وما سمعت احدا يلقي الدرس
مثله ثم تركها وعاد الى الموصل وفوضت اليه
المدرسة القاهرية واقام بها ملازما للاشتغال
والافادة الى ان توفي يوم الاثنين رابع عشرين
شهر ربيع الاخر سنة اثنتين وعشرين وستماية
وذلك في حياة والده وكان الفقها يتعجبون
منه كيف خرج منه ما خرج مع اشتغاله في بلده
بين اهله ولم يتغرب ولقد كان من محاسن
الوجود ولا اذكره الا وتصغر الدنيا في عيني اه
كلام ابن خلكان محمد بن علي الملقب بالامام
ابن بنت الرضي يونس المذكور اولا تفقه بالموصل
على خاله العماد مذهبا وخلافا وبالكلام وعلم
الاوايل على خاله الكمال وشرح الوجيز للغزالي
في ثمان مجلدات ودرس بالمدرسة القاهرية

وبالجامع المجاهدي ولم يزل على قدم التدريس
والافتا الى ان توفي بالموصل سنة اثنتين وعشرين
وستماية تاج الدين عبد الرحيم بن رضي الدين
محمد بن الامام عماد الدين بن يونس صاحب التعجيز
وشرحه والتنبيه في اختصار التنبيه وغير
ذلك وكان فقيها اصوليا فاضلا ولد بالموصل
سنة ثمان وتسعين وخمسماية واشتغل بها
ثم رحل بعد استيلا التتار عليها الى بغداد وولي
قضا الجانب الغربي بها ومات بها سنة احدى
وسبعين وستماية عن ثلثين وسبعين سنة
ذكره الذهبي في كتاب العبر جمال الدين يحيى
ابن عبد المنعم المصري المعروف عند اهل مصر
بالجمال يحيى كان اماما كبيرا في مذهب الشافعي
اخذ عن الشيخ ابي الطاهر المحلي وغيره وتولي
قضا الغربية ثم تولي تدريس المشهد الحسيني
بالقاهرة وناب في الحكم بها سنين وتوفي عما
في العاشر من شهر رجب سنة ثمانين وستماية
وقد قارب الثمانين سيدي احمد البدوي
قال في حسن المحاضرة هو ابو الفتيان احمد
ابن علي بن ابراهيم بن محمد بن ابي بكر
المقدسي الاصل الملثم ولد سنة ست وتسعين
وخمسماية وحج في سنة تسع وستماية مع ابيه
واهله واقام بمكة الى ان مات ابوه سنة سبع
وعشرين وعرف بالبدوي لملازمته اللثام
ولبس لثامين لا يفارقهما وعرض على التزوج
فابى

فأبى إلا إقباله على العبادة وكان حفظ القرآن
وقرأ شيئا من الفقه على مذهب الحنفي واشتهر
بالعطاب لكثرة ما كان يقع بمن يؤذيه من
الناس ثم لازم الصمت حتى كان لا يتكلم إلا بالإشارة
واعتزل الناس جملة وظهر عليه الوله فلما كان
في المحرم سنة ثلاث وثلاثين ذكر أنه رأى في النوم
من بشره بأنه ستكون له حالة حسنة ثم أن
أخاه حسن بن علي دخل العراق وهو بصحبته
ولازم أحمد الصيام وأدمن عليه حتى كان يطوي
أربعين يوما لا يتناول لا طعاما ولا شرابا
ولا ينام وهو في أكثر حاله شاخص البصر إلى السماء
وعيناه كالجمرتين ثم صار إلى مصر سنة أربع
وثلاثين فأقام بطندتا من الغربية على سطح
دار لا يفارقه وإذا عرض له الحال يصيح صياحا
متصلا وكان طوالا غليظ الساقين عبل الذراعين
كبير الوجه ولونه بين البياض والسمرة وتؤثر
عنه كرامات وخوارق من أشهرها قصة المرأة
التي أسر الفرنج ولدها فلاذت به فأحضره
إليها في قيوده ومر به رجل يحمل قربة لبن
فأومأ إليها بإصبعه فانقدت فانسكب
اللبن وخرجت منه حية قد انتفخت توفي يوم
الثلاثاء ثاني عشر ربيع الأول سنة خمس
وسبعين وستمائة الشيخ العارف بالله
تعالى سيدي إبراهيم القرشي الدسوقي
قال الشيخ الشعراني في طبقاته هو من أجلاء

مشايخ الفقرا اصحاب الخرق وكان رضي الله عنه
من صدور المقربين صاحب كرامات ظاهرة
ومقامات فاخرة ومصاير باهرة واحوال
خارقة وانفاس صادقة وهمم عالية ورتب
سنية ومناظر بهية واشارات نورانية ونفحات
روحانية واسرار ملكوتية ومحاضرات
قدسية له المعراج الاعلي في المعارف والمنهاج
الاسني في الحقايق والطور الارفع في المعاني
والقدم الراسخ في النهايات واليد البيضا
في علوم الوارد والباع الطويل في التصريف
النافذ والكشف الخارق عن حقايق الايات
والفتح المضاعف في معني المشاهدات وهو احد
من اظهره الله تعالى الى الموجود وابرزه رحمة
للخلق واوقع له القبول التام عند الخاص
والعام وصرفه في العالم ومكنه في احكام الولاية
وقلب له الاعيان وخرق له العادات وانطقه
بالمغيبات واظهر على يديه العجايب وصوره
في الصدور رضي الله عنه وله كلام كثير عال علي
لسان اهل الطريقة ومن كلامه رضي الله عنه
من لم يكن مجتهدا في بدايته لا يفلح له مريد
فانه ان نام نام مريده وان قام قام مريده
وان امر الناس بالعبادة وهو بطال او نهاهم عن
الباطل وهو يفعله ضحكوا عليه ولم يسمعوا منه
وكان يقول لا يكمل الفقير حتى يكون محبا لجميع
الناس مشفقا عليهم ساترا لاحوالهم وعوراتهم
قال

فان ادعى الكمال وهو على خلاف ما ذكرناه فهو
كاذب ومن كراماته رضي الله عنه انه زجر
البحر فقال له اما ان ترحل عني او ارحل عنك فبعد
عن المقام ومنها قصة التمساح الذي اخذ الولد
من البحر فاتته امه الى المقام وهي باكية فارسل
النقيب الى التمساح وامره ان يناديه من البحر
فناداه فخرج من البحر والولد على ظهره وهو
يقول يا دايم يا دايم بلسان عربي الى ان اتى
المقام وقال خذ هذا الطفل في كراماتك يا سيدي
ابراهيم فاقسم عليه ان لا ياتي الى هذا الوادي
فلم يات من قبل المقياس الى يومنا هذا وكراماته
كثيرة توفي رضي الله عنه سنة ست وسبعين
وستماية عن ثلاث واربعين سنة الباب

الخامس في اصحاب العصر السابع والثامن

فمنهم نور الدين علي بن هبة الله بن احمد
المعروف بابن الشهاب الاسنائي كان اماما
في الفقه دينا كثير الامر بالمعروف والنهي عن
المنكر مهيبا متواضعا له تهجد بالليل واحسان
الى الطلبة تفقه على البهاء القفطي والجلال
الدشناوي وحفظ مختصر مسلم للزكي عبد العظيم
ولما حج كتب الروضة بخطه بمكة وهو اول من
ادخلها قوص وتولى الحكم ودرس بالمدرسة
الافرصية بظاهر قوص وبدار الحديث ومدارس
اخرى واستقر بقوص يفتي ويدرس ويفيد
الطلبة الى ان توفي بها سنة سبع وسبعماية تاج الدين

عبد الرحمن بن محمد بن ابي حامد التبريزي المعروف
بالاخضاني كان فقيها فاضلا ولد سنة احدى
وستين وستماية بتبريز وقدم دمشق من الحج
ورجع الى العراق وتوفي ببغداد في اوايل صفر
سنة تسع عشرة وسبعماية **نور الدين ابراهيم
ابن هبة الله** بن علي بن المصبا الحميري الاسناي
كان عالما ماهرا في فنون كثيرة ملازما للاشتغال
والاشتغال والتصنيف دينا خيرا اخذ في بلده
عن البهاء القفطي ثم هاجر الى القاهرة في صباه
فلازم الشمس الاصفهاني شارح المحصول
والبهاء ابن النحاس الحلبي النحوي وغيرهما
من شيوخ العصر واعاد بالمدرسة المجاورة
لضريح الامام الشافعي وافاد وصنف تصانيف
حسنة بليغة في علوم كثيرة وتولى اعمالا كثيرة
بالديار المصرية اخرها الاعمال المنوفية ثم صرف
عنها في سنة عشرين وسبعماية لقيام بعض
كبار اهل الدولة عليه لكونه لم يجبه الى ما لا يجوز
له تعاطيه فاستوطن القاهرة وشرع في
الاشتغال والتصنيف على عادته واجتمعت
عليه الفضلا فعاجلته المنية ومات في اوايل
سنة احدى وعشرين وقد قارب السبعين
وكان له اخ اكبر منه يقال له عز الدين اسماعيل
كان اماما لا سيما في العلوم العقلية مثابرا على
الاشتغال جدا كريما جوادا قرا على مشايخ
اخيه وناب في الحكم عن تقي الدين ابن بنت الاعز
ثم عن

ثم عن ابن دقيق العيد ثم حصل له تشويش ادي
الي امتقاله الي الشام فتولي نظر اوقاف المملكة الحلبية
من جهة السلطان وباشرها مدة وانتصب فيها
للاقرا وتخرجت به الطلبة في تلك النواحي وصنف
فيها تصنيفا في تفضيل ابي بكر الصديق رضي الله
عنه وكتابا فتحا ثم شرح تهذيب التنكت ثم
عاد الي الديار المصرية عند هجوم قازان ملك
التتار الي اوايل الشام وذلك في سنة سبعماية
فمات بها في اول السنة. سراج الدين يونس بن
عبد المجيد بن علي الأرمنتي ولد بارمنت من
صعيد مصر الاعلي في المحرم سنة اربع واربعين
وستماية واشتغل بقوص علي الشيخ نجم الدين
العشيري واجازه بالفتوي ثم ورد مصر فاشتغل
علي علمايها واعاد بالمدرسة الشريفية وسمع من
الرشيد العطار وغيره وصار في الفقه من كبار
الايمة مع فضيلته في النحو والاصول وغير ذلك وتصدر
لاقرا الطلبة وصنف كتابا سماه المسايل المهمة في اختلاف
الايمة وكتاب الجمع والفرق وولاه قاضي القضاة
تقي الدين ابن بنت الاعز قضا اخميم ثم صار
ينتقل في اقاليم الديار المصرية مشكور السيرة
الي ان تولي الاعمال القوصية فاقام بها سنين قليلة
فلدغه ثعبان في المشهد بظاهر قوص فمات به
في ربيع الاخر سنة خمس وعشرين وسبعماية
وذكر قبل وفاته بقليل انه لم يبق احد في الديار
المصرية اقدم منه في الفتوي وكان اديبا شاعرا

حسن المحاضرة وجد بعضهم مكتوبا بخطه على ظهر
كتاب له الجاورمي يا فتى • يغني عن الخبر المفيد
فبغير سكين ذبحت • وادرجوني في الصعيد
فكان كذلك لم يخرج من قوص كما سبق عز الدين •
عبد العزيز بن احمد بن عثمان الكردي ويعرف
بابن خطيب الاشمونين كان فاضلا كريما رئيسا
كبيرا مهيبا ذا حشمة زائدة درس وافتى وصنف
على حديث الاعرابي الذي جامع في رمضان كتابا
نفيسا مشتملا على الف فايدة وفايدة تولى قضا
الاعمال القوصية ثم تولى قضا المحلة ثم قدم الى القاهرة
في اواخر سنة سبع وعشرين وسبعماية ورسم
له بتدريس المدرسة المعزية بمصر عند ولاية
الزرعي التي حرمات عقب ذلك نجم الدين حسين
ابن علي بن سعيد المحلي الاسدي الاسواني كان
ماهرا في الفقه ويشغل في اكثر العلوم متصوفا
كريما جامع الفاقة منقطعا عن الناس شريف
النفس معرا للعلم اشتغل عليه الخلق طبقة بعد
طبقة وانتفعوا به سمع وحدث وافتى ودرس
بمدرسة آل ملك بالقاهرة واعاد بالشريفية وغيرها
وتجرد مع الفقرا في البلاد وتوفي بالقاهرة يوم الخميس
ثاني شهر صفر سنة تسع وثلاثين وسبعماية
ودفن خارج باب النصر بتربة آل ملك وقد زاحم
المايه ومع ذلك كان جيد القوة والحواس كمال الدين
ابو الفضل جعفر بن تغلب الادفوي كان فاضلا
مشاركا في علوم متعددة اديبا شاعرا ذكيا كريما طارحا
للتكلف -

للتطلع ذا مروءة كبيرة صنف في احكام السماع كتابا
نفيسا سماه بالامتناع انبا فيه عن اطلاع كثير فانه كان
يميل الى ذلك ميلا كثيرا ويحضره سمع وحدث ودرس قبل
موته بايام يسيرة بدرس الحديث الذي انشاه بعض الامرا
بمسجده واعاد بالمدرسة الصالحية من القاهرة وكان مقبلا
بما لم يتزوج ولم يتسر لفقدان داعية ذلك عنده الا انه
عقد على امراة لغرض اخرومات قبيل الطاعون الكبير
الواقع في سنة تسع واربعين وسبعماية وعمره ما بين
الستين والسبعين ودفن بمقابر الصوفية والمعروف
في ادفو انها بالدال المهملة ونقل بعضهم انها بالتاء
المثناة من فوق بدل الدال وبعضهم قال بالذال
المعجمة وهي بلدة في اواخر الاعمال القوصية قريبة من
اسوان **شمس الدين ابو الثنا محمود بن عبد الرحمن**
بن احمد الاصفهاني كان اماما بارعا في العقليات عارفا
بالاصلين فقيها صحيح الاعتقاد محبا لاهل الخير والصلاح
منقادا لهم مطرحا للتكلف مجموعا على العلم ونشره ولد
باصفهان في سابع عشر شعبان سنة اربع وسبعين
وستماية واشتغل بتبريز وبغداد للاقرا بها ثم قدم
دمشق في سابع عشر شعبان سنة اربع وعشرين وسبعماية
ودرس بالرواحية وافاد الطلبة ثم قدم الى الديار المصرية
وتولى تدريس المعزية بمصر ومشيخة الخانقاه القوصونية
بالقرافة وحصل فيها رفعة وحظا وصنف التصانيف المشهورة
المفيدة المحررة وانتشرت تلاميذه واقبل على ذلك الى ان
توفي شهيدا بالطاعون في اواخر سنة تسع واربعين
وسبعماية **نور الدين فرج بن محمد** بن ابي الفرج
الاردبيلي واردبيل قرية من قرى تبريز خرج المذكور

فى بلاده على الفخر الجاربردي الاتى ذكره ثم قدم دمشق
ودرس بالظاهرية البرانية ثم انتقل عنها الى تدريس الناصرية
الجوانية والجاروخية وانتصب للاشتغال والتصنيف
بهمة وملازمة وشرع منهاج البيضاوى فى شرحا جيدا
وشرح قطعة من منهاج النووي ثم توفى بمنزله بالجاروخية نهار الاثنين سنة تسع واربعين وسبعماية
شهيدا بالطاعون ودفن بباب الصغير **شهاب
الدين ابو العباس احمد بن محمد** بن قليس المعروف
بابن الانصاري وبابن الظهير ايضا كان اماما فى الفقه
والاصلين ومات وهو شيخ الشافعية بالديار المصرية
وكان فصيحا ولد فى حدود الستين وستماية ببلاد
الجيزية مقابل القاهرة ثم ورد القاهرة ونزل المدرسة
الغامنلية واخذ عن التزمنتيين وهما الظهير والسديد
وسمع جزء الغطريف من ابن خطيب المزة وحدث
بسودس بالكهارية وبالزاوية الكبيرة بجامع
مصر وهو موضع حلقة الامام الشافعى ثم خرج عنه
لاسباب تصرفه بايجار وقفه لبعض المحتوهين
ثم فوض اليه تدريس الشامية البرانية والعذراوية
بدمشق فكره الانتقال الى الشام فاعطى الدرسين للشيخ
زين الدين بن المرحل واخذ المشهد الحسيني واستمر
به الى ان مات يوم عيد الاضحى سنة تسع واربعين
وسبعماية شهيدا بالطاعون **نجم الدين ابو القاسم
عبد الرحمن بن يوسف** بن ابراهيم الاصفوني ولد
باصفون بليدة من الاعمال القوصية فى سنة سبع
وسبعين وستماية وتفقه ببلده اسنا بالمدرسة
العزية الافرمية على مدرسها البهاء القفطى وبرع
فى الفقه وغيره

وغيره وسكن قوص ودرس بهما وانتفع به
كثيرون واختصر الروضة للشيخ محيي الدين وصنف في
الجبر والمقابلة وحج مرات من بحر عيذاب آخرها سنة
ثلاث وثلاثين واقام عقبها بمكة الي ان مرض يوما
او نحوه ثم توفي بمنى يوم الثلاثا الثالث عشر من ذي
الحجة سنة خمسين وسبعمائة ونقل الي المعلى
يوما او نحوه ثم توفي بمنى يوم وكان من الحاسليم الصدر
يتبرك به من راه من اهل السنة والمبتدعة **محيي
الدين ابو الربيع سليمان بن جعفر الاسنوي** كان
فاضلا مشاركا في علوم ماهرا في الجبر والمقابلة صنف
طبقات للفقها الشافعية ومات عنها وهي مسودة
لا ينتفع بها ودرس بالمشهد النفيسي خارج القاهرة
والمدرسة الفخرية بحارة الروم وتولى نظر المواريث
الحشرية بالقاهرة والحكم باعمال الجيزية من مصر
ولد في اوائل سبعمائة وتوفي في جمادى الاخرة
سنة ست وخمسين ودفن بتربة الصوفية خارج
باب النصر **نجم الدين محمد بن ضيا الدين احمد
ابن عبد القوي** كان عالما فاضلا في علوم كثيرة
صالحا زاهدا قواما في الحق قرا في صباه بقوص على
فقيهها نور الدين الاسنائي المتقدم ذكره ثم رحل الى
القاهرة فلازم الاشتغال بها ملازمة كثيرة شديدة
بحيث كان يبحث في اليوم والليلة على المشايخ نحو اثني
عشر درسا في عدة من العلوم ويكرر في الليل ما
كان قد بحثه في ذلك اليوم واقام على ذلك مدة
ثم عاد الى بلده ودرس فيها بالمدرسة الافرمية

العزية وبالمدرسة المجدية وبجامعها العتيق وانتصب
للاقرا والتصنيف فانتفع به كثيرون وصنف
تصانيف كثيرة في علوم متعددة ثم ترك ذلك كله
وجاور بمكة المشرفة ولزم العبادة وخشونة العيش
ومجاهدة النفس ومجالسة اهل القلوب الى ان
توفي بمنى ليلة الجمعة لاحدى عشرة ليلة خلت من
ذي الحجة سنة ثلاث وستين وسبعماية عن نحو
سبعين سنة ونقل الى المعلى وشهد جنازته
خلق كثير عماد الدين محمد بن الحسن بن علي بن
عمر القرشي الاموي الاسنوي اخو الشيخ عبد الرحيم
الاسنوي كان فقيهاً اماماً في علم الاصلين والخلاف
والجدل وعلم التصوف نظاراً بحاثاً فصيحاً
حسن التعبير عن الاشيا الدقيقة بالالفاظ
الرشيقة دَيِّناً خيِّراً كثير البر والصدقة طارحاً
للتكلف موثراً للتقشف ولد باسنا في حدود
سنة خمس وتسعين وستماية واشتغل بالفقه
والفرائض والحساب الى ان مهر في ذلك ثم ارتحل
الى القاهرة واخذ عن مشايخها الى ان برع في
العلوم ولم يبق له في الاصلين والخلاف والجدل
وعلم التصوف نظير ممكاكها تفصيحاً حسن التعبير
عن الاشيا الدقيقة بالالفاظ ولا من يقاربه
في ذلك من اشياخه ولا من غيرهم ثم ارتحل الى الشام
واستوطن حماه مدة ودرس بها واجتمعت الطلبة
على الاستفادة منه ثم عاد الى الديار المصرية
فانتصب فيها ايضاً للاقرا والتدريس والافتا والتصنيف
فصنف

فصنف مختصرا في علم الجدل سماه المعتبر في علم
المنظر ثم وضع عليه شرحا جيدا ثم صنف في التصوف
كتابا حسنا سماه حياة القلوب وتصنيفا
في الرد على النصارى وتولى تدريس المدرسة
الحسامية والمدرسة الاقبغاوية وناب في الحكم
بالقاهرة واضيف اليه نظر الاوقاف بها والحكم
بالاعمال المنوفية ثم ترك ذلك واشتغل بما هو
بصدده وتفرغ لما خلق له الى ان مات ليلة
السبت الثامن والعشرين من شهر رجب سنة
اربع وستين وسبعماية وكان والد الشيخ الاسنوي
رحمه الله تعالى مع ما اتصف به من العلم من
كبار الصالحين المتورعين المنقطعين الى الله
عز وجل اشتغل بالشيخ علي البهاء القفطي
ثم اعتزل الناس ولزم بيته مقبلا على ما هو الاهم
من صلاة وقراءة قران ومطالعة وما يحتاج اليه
عياله من خياطة ونحوها فاذا كان الليل جمع
اولاده واخذ لهم شيا من الفقه والفرايض والعربية
وكان لا يخرج من منزله غالبا الا للجامع لصلاة
الجمعة والعشاء والصبح خاصة ثم يخرج بمجرد
سلام الامام بحيث ان اكثر اهل بلده مع انضباطهم
واختصارهم لا يعرفونه وكانت له ارض لطيفة
مشتملة على نخيل وكان فيها بركة يحصل منها كفاية
عياله غالبا وكان شديد المحاسبة لنفسه توفي
رحمه الله تعالى باسنا في اليوم الثامن من شهر
الله المحرم سنة ثمانية عشر وسبعماية وعمره بين

الستين والسبعين وكان له اخ اصغر منه يقال
له جمال الدين عبد الرحيم اشتغل ايضا علي
البهاء القفطي ايضا واجازه بالفتوي وناب
في الحكم في جهات متعددة قال الشيخ عبد الرحيم
الاسنوي توفي عمي المذكور قبل ولادتي باشهر
قلائل فسماني الوالد باسمه وتوفي رحمه الله
تعالي ثامن عشر جمادي الاولي سنة اثنتين وسبعين
وسبعمائة وله مصنفات كثيرة منها المهمات
الذي هو حاشية على العزيز والروضة ومنها
شرح المنهاج للنووي رحمه الله تعالي ونفعنا
به امين الشيخ علي بن ابراهيم بن محمد بن الحسن
البجلي كان فقيها كبيرا يحفظ المهذب والوسيط
صالحا صاحب كرامات واحوال انتفع به خلق
كثيرون وتخرجوا عليه في الفرائض والفروع
توفي ببلده شجينة بشين معجمة وجيم
وتحتية ثم نون بلد من بلاد تهامة في غرة
ربيع الاخر سنة خمس عشرة وسبعمائة
علاء الدين علي بن محمد بن عبد الرحمن
المعروف بالباجي له في المحافل مباحث مشهورة
وفي المشاهد مقامات ماثورة كان اماما في الاصلين
والمنطق فاضلا فيما عداهما وكان انظر اهل
زمانه ومن اذكاهم قريحة لا يكاد ينقطع
في المباحث فصيح العبارة وكان يبحث مع الكبير
والصغير

والصغير الا انه كان قليل المطالعة جدا ولا يكاد
احد يراه ناظرا في كتاب ولد سنة احدى وثلاثين
وستماية وتفقه على الشيخ عز الدين بن عبد السلام
واقام بدمشق مدة وولي قضا الكرك ثم دخل
القاهرة واستوطنها وجلس بحوانيت الشهود
وناب بالحكم بالشارع ثم ترك ذلك واعرض عن
التكلف في حاله كله ولزمته الطلبة للاشتغال
عليه ودرس بالمدرسة السيفية وصنف
مختصرات في علوم متعددة توفي بالقاهرة يوم
الاربعا سادس ذي القعدة سنة اربع عشرة
وسبعماية ومن شعره

رثا لي عذولي اذ عاينوني • وسحب مدامعي مثل العيون
وراموا الكحل عيني قلت لموا • فاصل بليتي كحل العيون

الشيخ نور الدين علي بن يعقوب بن جبريل
البكري من ذرية ابي بكر الصديق رضي الله عنه
كان عالما صالحا نظارا ذكيا متصوفا واوصى اليه
ابن الرفعة بان يكمل ما بقي من شرحه على الوسيط
وهو من صلاة الجماعة الى البيع لما علمه من
اهليته لذلك دون غيره فلم يتفق ذلك لما
يغلب عليه من التخلي والانقطاع والاقامة
غالبا بالاعمال الجيزية مقابل مصر بسبب محنة
حصلت له مع الملك الناصر امر فيها بقطع لسانه
فشفع فيه الحاضرون فتركه ومنعه من الاقامة
بالقاهرة ومصر الى ان توفي سنة اربع وعشرين
وسبعماية نجم الدين محمد بن عقيل بن ابي الحسن

البالسي كان له في الفتوى سابقة قدم وفي العلم
اثارا وضح من نار على علم كان فقيها محدثا ورعا
قواما في الحق ولد سنة ستين وستماية وناب
في الحكم بمصر عن الشيخ تقي الدين بن دقيق
العيد وشرح التنبيه شرحا جيدا ودرس
بالمدرسة المعزية بمصر وتوفي بمصر سنة
تسع وعشرين وسبعماية القاسم بن محمد
الدمشقي الملقب علم الدين المعروف بالبرزالي
صنف التاريخ والمعجم الكبير وتوجه للحج فمات
بخليص محرما في العشر الاخير من ذي القعدة
سنة تسع وثلاثين وسبعماية وله اثنان
وسبعون سنة واشهر زين الدين عمر بن محمد
البلغياوي وبلغيا بباء موحدة ثم لام مكسورتين
بعدها فاء ثم مثناة تحتية بلدة من اقليم
البهنسا بالديار المصرية كان اماما في الفقه
غواصا على المعاني الدقيقة منزلا للجوادث
على القواعد والنظاير تنزيلا عجيبا وكان عارفا
بالاصول خيرا دينا متواضعا كبير المروة ولد
بالقاهرة وتفقه على العلم العراقي والشيخ علا
الدين الباجي وسمع من ابي المعالي الابرقوهي
وغيره وشرح مختصر التبريزي في الفقه شرحا
جيدا مشتملا على فوائد غريبة وكان له مركز
حكم فيه في القاهرة ثم ولي قضا حلب فسار فيه
سيرا

سيرا حسنا ثم وقع بينه وبين نائب السلطنة
هناك فسعى في عزله وقد ذكره ابن الوردي الحلبي
في اثنا قصيدة طويلة فقال •
كان والله عفيفا نزيها • وله عرض نقي مما اتهم
كان لا يدري مداراة الورى • ومداراة الورى امر مهم
فلما خرج من حلب تولى تدريس المدرسة النورية
بحمص واقام بها مدة ثم سافر الى القاهرة واقام بها
قليلا ثم تولى صفد فمكث بها قليلا ومات بها سنة
تسع واربعين وسبعماية شهيد ابالطاعون وهو
في حدود السبعين • **عماد الدين محمد بن اسحاق**
البلبيسي كان من حفاظ مذهب الشافعي كثير
التولع بالالغاز الفروعية كريما محبا للفقرا شديد
الاعتقاد فيهم اخذ الفقه عن ابن الرفعة وغيره
وسمع الحديث عن الشيخ شرف الدين الدمياطي
وغيره وولي القضا بالاسكندرية مدة ثم عزل ظلما
ورسم عليه اياما ثم اقام بالقاهرة وتصدر بجامع
الملكية ثم درس بجامع اقسنقر وتوفي شهيدا
بالطاعون سنة تسع واربعين وسبعماية وقد
قارب السبعين ودفن خارج باب البرقية
شهاب الدين احمد بن فرج بالجيم المشهور
بابن الباب عبدا اسود شرف العلم قدره ومجده
واشاد الفضل ذكره وخلده يعرف بالتجيبي نسبة
الى امير يقال له التجيبي ايضا كان المذكور رجلا

عالما فاضلا في علوم كثيرة حافظا للقران قاريا
بالسبع عارفا بالتفسير والحديث والفقه والاصلين
والنحو والطب يكتب الخط الحسن دينا ملازما
للصلوات في الجماعة كثير المروة وله شعر جيد
اشتغل علي العلم العراقي وغيره وافتى واشغل
واعاد ودرس بدرس الحديث بالقبة البيبرسية
وغيرها ومات شهيدا بالطاعون في اواخر سنة
تسع واربعين وسبعماية الشيخ بدر الدين محمد بن
اسعد التستري كان فقيها امام زمانه في الاصلين
والمنطق والحكمة مدققا محققا وكان اعجوبة
في معرفة مصنفات متعددة بخصوصها مطلعا
علي اسرارها ووضع على كثير منها تعاليق متضمنة
لنكت غريبة وان كانت عبارتها قلقة ركيكة
صنف شرح ابن الحاجب ومنهاج السحاوي والطوالع
والمطالع والغاية القصوى وهي مختصر الوسيط
للبيضاوي وشرح ايضا كتب ابن سينا اقام بقزوين
نحو عشر سنين ثم سافر الى الديار المصرية فوردها
في اوائل سنة سبع وعشرين فاقام بها اشهرا
قلايل وكان يقرا المطالع ثم رجع الى العراق وتوفي
بهمذان في نيف وثلاثين وسبعماية وتستر بتا
مثناة مضمومة بعدها سين مهملة ساكنة ثم
تا مثناة مفتوحة مدينة بقرب شيراز كثيرة
الحرارة تاج الدين ابو الحسن علي التبريزي نزيل
القاهرة كان عالما في علوم كثيرة من اعرف الناس
بالحاوي الصغير مداوما علي الاشتغال والاشغال
صبورا

صبورا على ذلك لا يتركه الا في اوقات الضرورة
ملازما للتلاوة واذا الفرائض في الجماعة مكثرا
من الحج كثير البر والصدقة تخرج به جماعة كثيرون
وصنف في الحديث والحساب وغيره ذلك حج من
بلاده سنة ثنتين وعشرين وسبعماية وقدم
مع الحجاج المصريين فنزل بالمدرسة الحسامية
من القاهرة فمات مدرسها واضيف اليه تدريسها
ومازال يدرس فيها الى ان مات سنة ست واربعين
وسبعماية ودفن بتربة انشاها قريبا من
الخانقات الدويدارية في ظاهر القاهرة قطب
الدين محمود بن نظام الدين الرازي المعروف
بالتحتاني يتميز له عن اخر يلقب بالقطب كان
ساكنا معه في اعلى المدرسة كان المذكور ذا
علوم متعددة وله تصانيف مشهورة منها شرح
الحاوي الصغير في اربع مجلدات وحواشي الكشاف
الى سورة طه وشرح المطالع والاشارات لابن
سينا انتقل الى دمشق وتوفي بها سنة ست
وستين وسبعماية تاج الدين ابو محمد صالح
ابن ثامر بن حامد الجعبري كان فاضلا في علوم
متنوعة خصوصا الفرائض وله فيها نظم حسن
دينا وعليه سكون ووقار حسن الشكل استوطن
دمشق واعاد في مدارسها وتولى نيابة الحكم بها
فباشرها بنزاهة وحرمة الى ان توفي بها سنة
ست وسبعماية ابو عبد الله محمد بن يوسف

ابن ابي بكر الجزري الملقب بشمس الدين
ويعرف ايضا بالمحوجب وفي ميلاده بابن العوام
قرا القراءات السبع وتفقه واخذ المعقولات
عن الشمس الاصفهاني بقوص وهو الجزري
الاتي بعده ايضا وشرع في شرح منهاج البيضاوي
ومات قبل اكماله وكان ذكيا اقام بمصر واخذ
عنه كثير من طلبتها ودرس بالمدرسة المنكدمرية
بالقاهرة ثم بالمعزية بمصر بعد موت ابن الرفعة
وكانت الحسود تنقلب على ميزانه توفي بمصر
سنة احدي عشرة وسبعماية وقد جاوز الثمانين
ابو عبد الله محمد بن يوسف بن عبد الله الجزري
ثم المصري كان فقيها عارفا بالاصليين والنحو
والبيان والمنطق اديبا شاعرا ولد بجزيرة ابن
عمر من نواحي الموصل في سنة سبع وثلاثين وستماية
واشتغل بالعلم ثم رحل الى الديار المصرية وانتهى
الى قوص واشتغل على قاضيها الشمس الاصفهاني
ثم عاد واستوطن مدينة مصر واعاد بالمدرسة
الصاحبية ثم استوطن القاهرة وتولى خطابة
جامع القلعة وتدريس الشريفية ثم عزل عن
وظائفه في سلطنة بيبرس بسبب كلام نسب اليه
فلما عاد الملك الناصر من الكرك ولاه خطابة جامع
طولون وتدريس المعزية بمصر وشرح منهاج
البيضاوي وتوفي بمصر سنة احدي عشرة وسبعماية
قطب الدين يحيى بن محمود بن اوحد الجامي كان
اماما في علوم الشريعة مقتدى به في طريق الطريقة
مذكرا

مذكوراً عظاً مقبولاً عند الخلائق سافر الكثير
في طلب العلم وتوفي بعد السبعمائة ببلده جام وهي
مدينة بخراسان ابو اسحاق ابراهيم بن عمر بن
ابراهيم المعروف بالجعبري كان اماما في القراات
عارفا بالفقه والعربية ولد بجعبر سنة اربعين
وستمائة تقريبا وقرا على ابن يونس صاحب
التعجيز وسمع عليه كتابه وصنف تصانيف
كثيرة منها تكملة شرح التعجيز فان مصنفه وصل
فيه الى اسما الجنايات توفي بمدينة الخليل عليه
السلام سنة ثنتين وثلاثين وسبعمائة قاضي
القضاة بدر الدين ابو عبد الله محمد بن ابراهيم
ابن سعد الله بن جماعة الكناني الحموي ولد بحماة
سنة تسع وثلاثين وستمائة وسمع كثيرا واشتغل
بعلوم كثيرة وصنف في كثير منها وانشا الشعر الحسن
اكثر علومه بالقاهرة عن الشيخ تقي الدين بن رزين
وقرا النحو على ابن مالك وافتى قديما وعرضت
فتواه على النووي فاستحسن ما اجاب به
تولى قضا القدس والخطابة بها ثم نقل منها الى
الديار المصرية في اوايل سنة تسعين بعد عزل
تقي الدين بن بنت الاعز بسبب تقدم ذكره في ترجمته
وجمع له بين القضا ومشيخة الشيوخ ثم لما قتل
الملك الاشرف في اوايل سنة ثلاث وتسعين
اعيد ابن بنت الاعز ونقل ابن جماعة الى قضاء
الشام وجمع له بين القضا والخطابة ومشيخة
الشيوخ واستمر في الشام بقية ولاية ابن بنت الاعز

وهي الي اثناء سنة خمس وتسعين ومدة
ولاية الشيخ تقي الدين ابن دقيق العيد فلما مات
الشيخ سنة اثنتين وسبعماية اعيد ابن جماعة
الي قضا الديار المصرية فاستمر بها الي اوايل
السنة العاشرة فعزل هو والحنفي والحنبلي في
واقعة بيبرس مع الملك الناصر بعد مجيئه
من الكرك واستمر المالكي لكونه كان وصيا
عليه من جهة ابيه الملك المنصور وتولي جمال
الدين الزرعي القضا واستمر ابن جماعة معزولا
نحو السنة مقيما في دار الحديث الكاملية لكونها ابقيت
معه ثم اعيد الي القضا واستمر فيه الي سنة
سبع وعشرين فعمي في اثنايها فعوض القضا
الي الجلال القزويني في جمادي الاخرة منها واستمر
مع ابن جماعة تدريس الزاوية بمصر وانقطع
في منزله بشاطي النيل يسمع عليه ويتبرك به
الي ان توفي سنة ثلاث وثلاثين وسبعماية وله
اربع وتسعون سنة وشهر ودفن بالقرافة
واما ولده قاضي القضاة عز الدين عبد العزيز
فانه ولد بدمشق بقاعة العادلية في شهر
المحرم سنة اربع وتسعين وستماية ونشا
في العلم والدين ومحبة اهل الخير ودرس وافتى
وصنف تصانيف كثيرة حسنة وخطب بالجامع الجديد بمصر وتولي الوكالة الخاصة والعامة
والنظر على اوقاف كثيرة ثم تولي قضا القضاة
بالديار المصرية في جمادي الاخرة سنة ثمان وثلاثين
وسبعماية

وسبعمائة فسار فيه سيرة حسنة وكان حسن
المحاضرة كثير الادب يقول الشعر الجيد ويكتب الخط
الحسن السريع حافظا للقران سليم الصدر محبا
لاهل العلم يستثقل عليهم المكثرين بخلاف والده رحمهما
الله تعالى ثم استعفى عن المنصب عن المنصب
فاعفي وتحيلوا عليه بالرجوع فلم يرض ثم حج وجاور
بمكة شرفها الله تعالى ثم زار قبر النبي صلى الله عليه
وسلم وصار تحت السير في العود الى مكة لاحتمال
موته في غير الحرمين فلما حج مرض وتوفي في العشر
الاوسط من جمادي الاخرة سنة سبع وستين
وسبعمائة جمال الدين يوسف بن ابراهيم بن جملة
كان عالما فقيها بارعا دينا قويا في الحق تفقه
علي ابن المرحل وغيره وناب في الحكم بدمشق عن
الشيخ علاء الدين القونوي ثم تولي قضا القضاة
بها نحو سنتين وباشره لذلك احسن مباشرة
وحاول سلوك الحق بغير سياسة فقاموا عليه
حتى عزل وحبس مدة ومات معزولا في رابع
عشر ذي القعدة سنة ثمان وثلاثين وسبعمائة
بدمشق عن سبع وخمسين سنة مدرسا
بالشامية الكبرى فخر الدين عثمان بن علي بن
عثمان المعروف بابن خطيب جبرين بكسر الجيم
والرا بينهما موحدة ساكنة قرية من قرى حلب
كان عالما بالفقه والاصول وغيرهما وله مصنفات
منها شرح على مختصر ابن الحاجب اخذ عن عز
الدين الاسنائي السابق لما توجه من مصر ناظرا

على الاوقاف الحلبية وتولي قضاء حلب فوقع بينه
وبين نائب السلطنة بها فكاتب فيه فطلب الى
مصر وعزل فتوفي بها بالمدرسة المنصورية
عند قدومه في المحرم سنة تسع وثلاثين وسبعمائة
عن سبع وسبعين سنة ودفن بمقابر الصوفية
الشيخ فخر الدين احمد بن الحسن الجاربردي نزيل
تبريز كان عالما دينا وقورا مواظبا على الاشتغال
والاشتغال والتصنيف توفي بتبريز في شهر
رمضان سنة ست واربعين وسبع مائة
الملك المويد عماد الدين اسماعيل بن الملك الافضل
علي بن محمود الحديثي ايوب سلطان حماة
كان رجلا عالما جامعا لاشتات العلوم العجوبة
من اعاجيب الدنيا ماهرا في الفقه والتفسير
والاصلين والنحو وعلم الميقات والفلسفة والمنطق
والطب والعروض والتاريخ وغير ذلك من العلوم
شاعرا ماهرا كريما الى الغاية صنف في كل علم تقريبا
نفيسا وتصانيف وكان معتنيا بعلوم الاوائل
اعتنا كثيرا وكانت حضرته محط رحال اهل العلم
من كل فن ومنزلا للشعرا وعليه في كل سنة مرتبات
لهم على قدر مقاصيرهم ثم قدم الديار المصرية
فاجتمع عليه بعض العلما وبعض الاطبا ووقع
الكلام بينهم في عدة من العلوم فتكلم فيها كلاما
محققا وشاركوه في ذلك ثم انتقل الكلام الى علم
النباتات والحشايش فتكلما وقع ذكر نبات ذكر منفعته
الوالة

الدالة عليه والارض التي ينبت فيها والمنفعة
التي فيه واستطرد في ذلك استطرادا عجيبا
فخرجوا متعجبين من ذلك غاية التعجب توفي
رحمه الله تعالى بحماة في المحرم سنة اثنتين
وثلاثين وسبعماية وهو كهل واقام في ملك حماة
ثنتي عشرة سنة الشيخ اثير الدين ابو حيان
محمد بن يوسف بن علي بن حيان الاندلسي
امام زمانه في علم النحو وصاحب التصانيف
المشهورة فيه وفي التفسير شرقا وغربا والتلاميذ
المنتشرة كان ايضا اماما في اللغة عارفا بالقراات
السبع والحديث شاعرا مجيدا وكان صادق الكلمة
كثير الاتقان والتحري ملازما علي الاشتغال
والاشغال الي اخر وقته كثير الاستحضار واشتغل
بالفروع اشتغالا قليلا واختصر كتاب المنهاج
للنووي لكنه كان يميل الي مذهب اهل الظاهر
ويصرح به احيانا ولد بغرناطة في اواخر
شوال سنة اربع وخمسين وستماية وسمع بها
من جماعات كثيرة واخذ النحو عن ابي جعفر
ابن الزبير خاتمة نحاة المغرب وشيا قليلا عن
جماعة من مشايخ ابي جعفر المذكور الاخذين
عن ابي علي الشلوبين ثم قدم الي الديار المصرية
وقرا كتاب سيبويه علي الشيخ بهاء الدين بن
النحاس الحلبي وسمع من جماعات كثيرة وانتصب
للاشتغال والتصنيف وتصدر بجامع الاقمر وتولي
تدريس التفسير بجامع ابن طولون وبالقبة

المنصورية وتدريس الحديث بالقبة المذكورة
واضر قبل موته بقليل وتوفي سنة خمس واربعين
وسبعماية ودفن خارج باب النصر بتربة الصوفية
ومن شعره

عد الي لهم فضل علي ومنة • فلا اذهب الرحمن عني الاعاديا
هموا بحثوا عن زلتي فاجتنبتها • وهم نافسوني فاجتلبت المعاليا

برهان الدين ابراهيم بن عبد الله بن علي المعروف
بالحكري نسبة الي الحكر وهو المكان المعروف بظاهر
القاهرة فانه ولد به ونشا فيه كان اماما في علم
القرات نحويا مفسرا اكرما كثير المروة طارحا للتكلف
حسن الاعتقاد والتلاوة في المحراب يضرب به
المثل فيه وكان متصدرا للاقرا في اماكن كثيرة وانتفع
به خلق كثير وتوفي شهيدا بالطاعون سنة تسع
واربعين وسبعماية ودفن بتربة الصوفية
خارج باب النصر شمس الدين محمد بن مظفر
الدين الخلخالي ويعرف ايضا بالخطيبي كان اماما
في العلوم النقلية والعقلية ذا تصانيف كثيرة
مشهورة منها شرح المصابيح ومختصر ابن الحاجب
والمفتاح والتلخيص في علم البيان وصنف ايضا
في المنطق توفي باآران سنة خمس واربعين
وسبعماية تقريبا والخلخالي نسبة الي خلخال
بخاين معجمتين مفتوحتين في اخره لام قرية
في نواحي السلطانية وآران بهمزة مفتوحة
وراء مهملة مشددة وبالنون ناحية من بلاد الاكراد
وكان

وكان والده ايضا فاضلا عبد العزيز المنوفي
من المنوفية احد اقاليم الديار المصرية كان معاصرا
للشيخ عبد العزيز الديريني وكان مشاركا في
علوم كثيرة عارفا بعلم الميقات صالحا زاهدا
توفي في ذي الحجة سنة ثلاث وسبعماية ويقال
انه تجاوز الماية الشيخ شرف الدين ابو محمد
عبد المومن بن خلف بن ابي الحسن الدمياطي
التوني نسبة الي تونة بضم المثناة الفوقية
بعدها واو ساكنة ثم نون بلدة من عمل دمياط
كان امام اهل الحديث في زمانه في جميع انواعه
جامعا بين الدراية والرواية بالسند العالي فقيها
اصوليا نحويا لغويا اديبا شاعرا قطعت الى
حضرته المراحل وسارت بتصانيفه السفن والرواحل
ولد بدمياط سنة ثلاث عشرة وستماية وقرا
بها الفقه والاصول والفرائض على قاضيها ابن
الخل وعلى الاخوين الامامين ابي المكارم عبد الله
وابي عبد الله الحسين ابني الحسن بن منصور
السعدي وسمع بها على ابي عبد الله المذكور
تصنيفه المسمى باللمعة في احكام البدعة وهو
اول سماعه ثم قدم عليهم الشيخ ابو عبد الله بن
النعمان فسمع عليه وهو الذي اشار عليه بطلب
الحديث بعد ان كان مقتصرا على الفقه واصوله
فرحل الى القاهرة ولازم الحافظ الزكي عبد العظيم
سنين وتخرج به وبرع في حياته ثم رحل الى
الحجاز والشام والي بغداد مرتين وسمع عن خلائق كثيرين

ادرك الاسانيد العالية وعلق تعاليق كثيرة
وعاد بعلم كثير ودرس بالظاهرية وبالقبة وبالقبة
المنصورية وهو اول من درس بها وصنف التصانيف الكثيرة
المشهورة ورحلت اليه الطلبة من الاقطار وتوفي
فجاة فانه صلى العصر في الظاهرية وحضر الميعاد
ثم غشي عليه في موضعه فحمل الى منزله بها فمات
من ساعاته يوم الاحد خامس عشر ذي القعدة
في السنة الخامسة بعد سبعماية ودفن من الغد
خارج باب النصر بتربة معروفة به قال البرزالي
في تاريخه وكان اخر من بقي من الحفاظ واهل الحديث
اصحاب الرواية العالية والدراية الوافرة شرف
الدين محمود بن محمد بن محمود القرشي الطالبي
المعروف بالدركزيني كان عالما زاهدا كثير العبادة
شديد الاتباع للسنة صاحب كرامات اجمع عليه
العامة والخاصة الملوك والعلما فمن دونهم وكان
طويلا جدا جهوري الصوت حسن الخلق والخلق
جوادا من بيت علم ودين وله اولاد علما وصلحا
صنف في الحديث كتابا سماه نزل السايرين في مجلد
واحد وشرح كتاب منازل السايرين في جزئين
توفي سنة ثلاث واربعين وسبعماية وله في عشر
الماية ثلاث سنين ودفن بدركزين وهي بدال مفتوحة
مهملة ثم را ساكنة ثم كاف مكسورة ثم زاي معجمة
بعدها ياء ونون بلد من همذان بينهما اثنا عشر
فرسخا شمس الدين ابو عبد الله محمد بن احمد
التركماني المعروف بالذهبي حافظ زمانه
ولد

ولد بدمشق سنة ثلاث وسبعماية وستمائة
وسمع بالشام ومصر والحجاز واسكندرية وقرا
القراآت السبع وصنف التصانيف الكثيرة المشهورة
النافعة منها العبر في خبر من غبر واضر قبل موته
بمدة يسيرة ومات بدمشق بسكنه بتربة ام
الصالح ليلة الاثنين ثالث ذي القعدة سنة ثمان
واربعين وسبعماية ومن شعره
تولى شبابي كأن لم يكن ٭ واقبل شيب علينا تولى
ومن عاين المنحنا والنقا ٭ فما بعد هذين الا المصلى
ابو العباس احمد بن محمد بن علي بن مرتفع الانصاري
الملقب نجم الدين المعروف بابن الرفعة كان شافعي
زمانه وامام اوانه مد في مدارك الفقه باعا
وذراعا وتوغل في مسالكه علما وطباعا امام
مصر بل سائر الامصار وفقيه عصره في جميع
الاقطار لم يخرج من اقليم مصر بعد ابن الحداد
من يدانيه ولا نعلم في الشافعية مطلقا بعد
الرافعي من يساويه كان اعجوبة في استحضار
كلام الاصحاب لاسيما في غير مظانه واعجوبة
في معرفة نصوص الشافعي وفي قوة التخريج
دينا خيرا محسنا الى الطلبة ولد رحمه الله بمدينة
مصر سنة خمس واربعين وستماية وسمع الحديث
واسمع وتفقه على السديد والظهير التزمنتيين
وعلى الشريف العباسي ودرس بالمعزية بمصر
وولي حسبة مصر والوجه القبلي من عملها وصنف

التصنيفين العظيمين احدهما شرح التنبيه
المسمى بالكفاية جمع فيه فاوعى والثاني شرح
الوسيط المسمى بالمطلب وهو اعجوبة في كثرة
النصوص والمباحث ولم يكمله بل بقي عليه
من صلاة الجماعة الى البيع وهو نحو الثمن وسبب
النقصان من الربع الاول انه بدا بالربع الاخير
ثم بالثالث ثم بالثاني لصعوبة الاواخر وقلة
من تكلم عليها فمات قبل اكمال ما بقي من الاول
وقد اوصى الى الشيخ نور الدين البكري بتكميله
فلم ينهض بذلك وكمله القمولي تكملة جيدة
بالنسبة الى كثرة الفروع الا انه ليس على نمط
الاصل قال الشيخ الاسنوي ومن تامل هذين
التصنيفين وجدهما في الحجم اكثر مما صنفه
النووي بكثير هذا مع ما بينهما من دقة الاعمال
وغموضها وله تصنيف لطيف في الموازين
والمكاييل وتصنيف اخر سماه النفايس في
هدم الكنايس توفي رحمه الله بمصر في ثاني عشر
شهر رجب في السنة العاشرة بعد سبعماية
برهان الدين ابراهيم بن لاجين المعروف بالرشيدي
لان والده المذكور كان منسوبا الى امير يقال له
ايضا الرشيدي وهو امير كبير ساكن بالقاهرة
قريبا من باب الشعرية كان المذكور فقيها عالما بالنحو
والتفسير والقراات طبيبا خيرا متوددا كريما

مع

مع فاقة متواضعا ماشيا على طريقة السلف في طرح التكلف تولى خطابة امير حسين بن جندر وسكن فيه وتصدر به مدة وانتفع به الناس ثم تولى تدريس التفسير بالقبة المنصورية بعد موت ابي حيان ومشيخة الخانكاه الدويدارية بظاهر القاهرة وتوفي بها في العشرين من شوال سنة تسع واربعين وسبعماية شهيدا بالطاعون محيي الدين يحيى بن عبد الرحيم بن زكير بضم الزاي المعجمة القرشي القوصي المعروف بابن زكير كان فقيها بارعا اخذ عن الجلال الدشناوي وسمع وحدث ودرس بقوص وناب في الحكم بها وبقفط وتركه مدة ثم عاد اليه وكان محمود السيرة فيه خير ادينا كريما محسنا الى الطلبة شرع في اختصار الروضة فكتب منها قطعة وانتصب للاشتغال والفتاوى وكان مدار هذه الامور في اقليمه عليه وتخرجت به الطلبة وانتشروا عنه وعمر مدرسة ووقف عليها اوقافا وتوفي بقوص في اول المحرم سنة ثمانية عشر وسبعماية شهاب الدين عمر بن صدر الدين هارون ابن ركن الدين محمد القزويني المعروف بالزكاني وزكان قبيلة من العرب سكنوا قزوين كان المذكور فقيها بارعا ذا حظ من العلوم الدينية ورعا زاهدا توفي في ذي الحجة سنة ثمان وعشرين وسبعماية باوجان بالواو والجيم وهي بلدة

بينهما وبين تبريز نحو يوم ونقل منها الى قزوين
ودفن عند والده وكان ايضا من اهل العلم
والدين الشيخ مجد الدين ابو بكر بن اسماعيل
ابن عبد العزيز الزنكلوني قال الشيخ الاسنوي
تلميذه لما وجوده تذكارا لمن مضى وعنوانا
على من ذهب وانقضى سفيان عصره
وزمانه وجنيد دهره واوانه برويته تنشرح
الصدور وبدعائه ترتجى الرحمة للاحيا
واهل القبور وكان اماما في الفقه اصوليا محدثا
نحويا ذكيا حسن التعبير صالحا قانتا
لله تعالى لا يمكن احدا ان تقع منه غيبة
في مجلسه صاحب كرامات وراض نفسه الى ان
صار يحمل طبق العجين على كتفه الى الفرن
ويعود به مع كثرة الطلبة عنده وكان ملازما
لاشتغال الطلبة ليلا ونهارا ويمزج الدروس
بالوعظ وبحكايات الصالحين ولذلك بارك
الله تعالى في طلبته وحصل لهم نفع كبير وكان
حسن المعاشرة كبير المروة وله مصنفات
معروفة منها شرحه على التنبيه الذي عم
المتفقهة نفعه ورسخ في النفوس وقعه
تولى مشيخة الصوفية بالخانكاة البيبرسية
وتدريس الحديث بها وبجامع الحاكم سمع وحدث
وتوفي بسكنه بالمدرسة المسرورية في شهر
ربيع

ربيع الاول سنة اربعين وسبعماية وزنكلون
قرية من بلاد الشرقية من اعمال الديار المصرية
واصلها سنكلوم بالسين المهملة في اولها والميم
في اخرها الا ان الناس لا ينطقون به الا كما ذكرته
ولذلك كان الشيخ رحمه الله تعالى يكتب بخطه
غالبا فخر الدين عثمان بن علي بن يحيى
الانصاري المعروف بابن بنت ابي سعد ولد
بذاريا من قرى دمشق في حادي عشر رجب
سنة تسع وعشرين وستماية وقدم الى الديار
المصرية وهو صغير فاشتغل بها وبرع في العلوم
وولي قضا قوص وقضا الغربية ثم ناب
في الحكم بالقاهرة وولي مشيخة الميعاد بجامع
طولون وتدريس الفقه وغير ذلك وكان يكتب
الخط الحسن سمع وحدث وتوفي بالقاهرة
سنة تسع عشرة وسبعماية سراج الدين عمر
ابن احمد بن خضر الخزرجي السويداوي كان
فقيها فاضلا صالحا تفقه بالقاهرة على الشيخ
عز الدين بن عبد السلام مدة قليلة ثم على
السديد التزمنتي والنصير ابن الطباخ وخطب
بالمدينة الشريفة اربعين سنة وتاذى من
الرافضة اذى كثيرا لان الخطابة والقضا كان
فيهم فاخرجت الخطابة عنهم وتولاها المذكور
من الديار المصرية ثم بعد مدة اضيف اليه ايضا
القضا ثم حصل له مرض فسافر الى مصر ليتداوى

فادركها اجله قبل دخوله مصر بنحو يومين فمات
بالشوبيس سنة ست وعشرين وسبعماية
الشيخ قطب الدين محمد بن عبد الصمد بن
عبد القادر بن صالح السنباطي بسين مضمومة
ثم نون ساكنة نسبة الى سنباط بلدة من
اعمال المحلة قال تلميذه الشيخ الاسنوي كان
اماما حافظا للمذهب عارفا بالاصول ايضا
دينا خيرا سريع الدمعة متواضعا حسن
التعليم متلطفا بالطلبة وسمع الابرقوهي
وابن الصواف صنف المذكور تصحيح التعجيز
واحكام المبعض والاستدراكات على تصحيح
التنبيه واختصر قطعة من الروضة ودرس
بالمدرسة الحسامية ثم الفاضلية وتولى وكالة
بيت المال وناب في الحكم في القاهرة وتوفي بها
في ذي الحجة سنة اثنتين وعشرين وسبعماية
علا الدين ابو المكارم احمد بن محمد بن احمد
الملقب بعلا الدين المعروف بالسمناني نسبة
الى سمنان بسين مهملة مفتوحة ثم ميم ساكنة
ونونين بينهما الف وهي مدينة بخراسان
والمذكور من بعض قراها كان عالما مرشدا له كرامات
وتصانيف كثيرة في التفسير والتصوف وغيرهما
توفي قبل الاربعين وسبعماية بقليل تقي الدين
ابو الفتح محمد بن عبد اللطيف قال الاسنوي
كان فقيها محدثا اصوليا اديبا شاعرا مجيدا عاقلا

دينا

ديبا حسن الخط والتلاوة وقراءة الحديث ولد سنة
خمس وسبعماية وتفقه على الشيخ تقي الدين الاخنائي
ذكره وقرا النحو والقراات السبع على شيخنا ابي
حيان وناب في القاهرة ببعض مجالسها ودرس
بالمدرسة السيفية وعلق تاريخا للمتجددات
في زمانه ثم استوطن دمشق وناب في الحكم بها
ودرس بالركنية الجوانية وتوفي بها سنة اربع
واربعين وسبعماية تقي الدين ابو الحسن علي بن
عبد الكافي بن علي السبكي قال ولده في الطبقات
الامام الفقيه الحافظ المحدث المفسر الاصولي
المتكلم النحوي اللغوي الاديب الجدلي الخلافي
النظار شيخ الاسلام بقية المجتهدين المجتهد بن المجتهد
المطلق ولد بسبك من اعمال المنوفية في صفر سنة
ثلاث وثمانين وستماية وتفقه على ابن الرفعة
واخذ الحديث عن الشرف الدمياطي والتفسير عن
العلم العراقي والقراات عن التقي الصايغ والاصول
والمعقول عن العلا الباجي والنحو عن ابي حيان
وصحب في التصوف الشيخ تاج الدين بن عطا الله
وانتهت اليه الرياسة في العلم بمصر وقال
الشيخ الاسنوي كان شيخنا انظر من رايناه من اهل
العلم ومن اجمعهم للعلوم واحسنهم كلاما في الاشيا
الدقيقة واجلدهم على ذلك ان هطل در المقال
فهو سحابه او اضطرم نار الجدال فهو شهابه
وكان شاعرا اديبا حسن الخط وفي غاية الانصاف
والرجوع الى الحق في المباحث ولو على لسان احاد

المستفيدين منه خيرا مواظبا على وظائف العبادات
كبير المروة مراعيا لارباب البيوت محافظا على
ترتيب الايتام في وظايف ابايهم ولد بسبك العبيد
من اعمال المنوفية في مصر سنة ثلاث وثمانين
وستماية وبحث في الفقه على رجل اعمي يسمى باط
لات والده كان قاضيا بها في ذلك الوقت ثم رحل في
صباه الي القاهرة فسمع من جماعة كثيرين واخذ
العلم عن كبار مشايخ اهل الفن ثم رحل الى الاسكندرية
سنة اربع وسبعماية ثم الي الشام في سنة سبع
ثم استقر بالقاهرة ودرس بالمدرسة المنصورية
وغيرها وتولي مشيخة الميعاد بالجامع الطولوني
ولازم الاشتغال والاشغال والتصنيف والافتاء
وتخرج به فضلا عصره ولم يزل كذلك الى العشر
الاخير من جمادي الاخرة سنة تسع وثلاثين
فتولي قضا الشام عند شعوره بموت الجلال
القزويني بعد مرافعة منه للسلطان وامتناعه
من ذلك فباشر ذلك على ما يليق به واستمر الي
سنة ست وخمسين فمرض بالشام وسال
استقرار ولده مكانه فاستقر به وعاد هو الي
الديار المصرية مريضا فسكن على شاطى النيل
قريبا من جزيرة الفيل ومات هنالك يوم الاثنين
رابع جمادي الاخرة من السنة المذكورة ودفن
بمقابر الصوفية خارج باب النصر **قطب الدين
محمود بن مسعود بن مصلح الشيرازي** كان
امام عصره في المعقولات وفي غاية الذكا وله
التلامية

التلاميذ الكثيرة والتصانيف المشهورة منها
شرح المختصر لابن الحاجب توفي بتبريز في
رمضان في السنة العاشرة بعد سبعمائة
وله ست وسبعون سنة وكان كريما معظما
عند ملوك التتار فمن دونها اخذ عن النصير
الطوسي رحمهم الله ابن السبكي قاضي
القضاة تاج الدين ابو نصر عبد الوهاب بن
السبكي ولد بمصر سنة تسع وعشرين وسبعمائة
ولازم الاشتغال بالفنون على ابيه وغيره حتى
مهر وهو شاب وصنف كتبا نفيسة وانتشرت
في حياته وافتى والف وهو في حدود العشرين
كتب مرة ورقة الى نائب الشام يقول فيها
وانا اليوم مجتهد الدنيا على الاطلاق لا يقدر
احد يرد على هذه الكلمة وهو مقبول فيما قال
عن نفسه ومن تصانيفه جمع الجوامع ومنع
الموانع وشرح مختصر ابن الحاجب وشرح
منهاج البيضاوي والتوشيح والترشيح والطبقات
ومعيد النعم وغير ذلك مات عشية الثلاثاء
سابع ذي الحجة سنة احدى وسبعين وسبعمائة
تقي الدين محمد بن احمد بن عبد الخالق المعروف
بالصايغ كان شيخ القراء في عصره قرا القصيدة
الشاطبية على الكمال الضرير والكمال على المصنف
وكان ايضا فقيها مشاركا في فنون اخر رحلت
اليه الطلبة من اقطار الارض لاخذ علم
القراءات لانفراده بها رواية ودراية وقد

انتهت الرحلة في هذا العلم ايضا الى طلبته
بالديار المصرية واعاد المذكور بالمدرسة
القطبية السنية والشريفية بمصر وغيرهما توفي
بمنزله بالقطبية السنية بمصر في صفر سنة
خمس وعشرين وسبعماية عن اربع وتسعين
سنة بتاء مثناة بعد هاسين فخر الدين
محمد بن محمد المعروف بابن الصقلي من
صقلية احدى بلاد المغاربة كان فقيها دينا
تفقه بالقاهرة على الشيخ قطب الدين
السنباطي وناب في الحكم بظاهر القاهرة
بموضع يعرف بالحكر وصنف التمييز في الفقه
وهو التعجيز الا انه يزيد فيه التصحيح على
طريقة النووي ويشير الى تصحيح الرافعي بالرموز
ومات في خامس عشر ذي القعدة سنة سبع
وعشرين وسبعماية ابو محمد عبد العزيز بن محمد
ابن علي الطوسي الملقب ضيا الدين نزيل
دمشق كان شيخا فاضلا شرح الحاوي الصغير
ومختصر ابن الحاجب في الاصول واعاد ودرس
ببعض مدارس الشام ومات بها سنة ست
وسبعماية الشيخ كمال الدين علي بن محمد بن
جعفر بن علي بن محمد بن عبد الظاهر القرشي
الهاشمي الجعفري القوصي نزيل اخميم
ذو العلم والعمل والطرايق السنية لا عوج فيها
ولا خلل صاحب المناقب الماثورة
والكرامات

والكرامات المشهورة ولد بقوص وتفقه بالشيخ
مجد الدين بن دقيق العيد واجازه بالتدريس
سنة سبع وخمسين وستماية فتقدم الى قوص
شيخ من الصالحين سالله الشيخ على الكردى
ونزل بمسجد يعرف بالجلال فاجتمع عليه اعيان
اصحاب الشيخ مجد الدين كولده الشيخ تقى الدين
وابن عبد الظاهر المذكور والشيخ جلال الدين
الدشناوى وغيرهم ولازموا المذكور وجدوا
فى العبادة واستمر ابن عبد الظاهر فى هذا العمل
وغلب عليه ثم سافر الى القاهرة وصحب الشيخ
ابراهيم الجعبرى ثم استوطن اخميم وبنى بها رباطا
وانتصب لتذكير الناس وانتفع به خلق كثيرون
وظهر له مكاشفات وعلى يديه كرامات كثيرة
توفى باخميم سنة احدى وسبعماية **وخلفه
ولده الشيخ ابو العباس** فنحى نحوه فى العلم
والعمل والاجتهاد وتذكير الناس وانتفع به
الخلق الكثير وتوفى سنة سبع وخمسين
وسبعماية باخميم ايضا رحمهما الله تعالى **تقى
الدين ابو الفتح محمد بن الشيخ العلامة مجد
الدين** على بن وهب بن مطيع القشيرى
المعروف بابن دقيق العيد التقى لقبا ونعتا
والولى سمة وسمتا وذو الطريقة التى لا عوج
فيها ولا امتا فرع تولد بين اصلين زكيين
ونتيجة مقدمتين على اعلى الفرقدين متقدمتين
لم يشتهر احد فى زمانه اشتهاره ولا احاز فوته على

الاستنباط واقتداره شيخ الدهر بلا نزاع
ووحيد العصر بغير دفاع ذو المناقب المشهورة
والكرامات المأثورة متمسك بالسبب الاقوى
من التقوى وقام من الاجتهاد بعيبة لا يطيق
احد حمله ولا يقوى الجامع للعلوم الشرعية
والعقلية واللغوية حافظ الوقت خاتمة
المجتهدين صاحب النظم الرايق والنثر الفايق
المجمع على كماله في العلم والدين والزهد
والورع مع البلاغة التامة قال الشهاب
محمود الكاتب ما رايت اعرف منه بصناعة
الادب ولد رحمه الله على ظهر البحر المالح قريبا
من ساحل الينبع وابواه متوجهان من قوص
للحج ولهذا كان يكتب احيانا الثبجي والثبج
بالثا المثلثة والبا الموحدة والجيم هو الوسط
وكانت ولادته يوم السبت الخامس والعشرين
من شعبان سنة خمس وعشرين وستماية
ونشا بقوص واشتغل بفقه المالكية على
والده واشتغل ايضا على البهاء القفطي
الذي استقر بعد ذلك باسنا قاضيا ومدرسا
وامتدت حياة البها المذكور حتى صار من الشيخ
تقي الدين ما صار اليه واتى من القاهرة اليه
الى اسنا قاصدا لزيارته واتفق ذلك
الوقت انتهاء عمارة المدرسة المجدية باسنا
فساله واقفها ان يدرس فيها تبركا ففعل وكان

اول

اولاً من درس بها رحل الى مصر والشام وسمع
الكثير واخذ عن الشيخ عز الدين بن عبد السلام
الاصول والفروع وحقق المذهبين معا ولذلك
مدحه الشيخ زكي الدين بن القوبع المالكي
بقصيدة يقول من جملتها
صبا للعلم صبا في صباه ۰ فأعلِ بهمة الصب الصبي
واتقن والشباب له لباس ۰ ادلة مالك والشافعي
وقوله فاعل هو للتعجب اي ما اعلاها ثم بعد
ذلك عاد الى قوص فدرس بالمدرسة النجيبية
وباشر القضا فيها عن المالكية مدة لما كانت
الثلاثة يشاركون الشافعية في التولية في المدن
الكبار كالمحلة وقوص ثم ترك ذلك واستقر
بالقاهرة ودرس بالشافعي ودار الحديث الكاملية
والفاضلية وصنف تصانيفه المشهورة البديعة
وشرح ايضا العنوان في اصول الفقه وقطعة
من كتاب ابن الحاجب في الفقه وشرح مختصر
ابي شجاع في فقه الشافعية ثم لما مات القاضي
تقي الدين بن بنت الاعز سالوه في القضا فامتنع
فتحيلوا عليه فقالوا له عن شخصين لا يصلحان
عنده للقضا ان فلانا وفلانا قد انحصر الامر
فيهما ان لم تفعل والظاهر انه كان كذلك فرأى
ان قد وجب عليه القبول فقبل حينئذ وكان
يكتب الى نوابه ويعظهم ويبالغ في وعظهم
ويشترط عليهم ان لا يستنيبوا الا من اشتهر
عنه معرفة الفروع ومع ذلك كان خائفا من

درك المنصب حزينا على نفسه حتى دخل
عليه بعض اصحابه يوما فراه وهو حزين
متفكر فساله عن ذلك فقال يا فلان من
اراد الله له بالقضا ما اراد له خيرا ورأه بعض
خيار اصحابه في المنام وهو في مسجد فساله
عن حاله فقال انا معوق ههنا بسبب
نوابي هذا مع الاحتراز التام والكرامات
الصحيحة الثابتة عنه منها انه لما جا الخبر
بورود التتار الى الشام في سنة ثمانين وستماية
ورد المرسوم وهو بالشام ان يجتمع اهل العلم
بمصر لقراة البخاري والدعا عقيبه فقرؤه
وبقي منه ميعاد واحد فقال لهم عند الاجتماع
ختمه انفصل الحال بالامس وقت العصر
فجا الخبر بعد ايام بذلك ومنها انه شوش
عليه شخص فقال له يا شيخ تغيبت لي في
هذه المجالس ثلاث مرات فمات بعد ثلاثة
ايام وسمعه شخص ليلة يتلو فلما وصل
الى قوله تعالى فاذا نفخ في الصور فلا انساب
بينهم الاية فما زال يكررها من اولها الى اخرها
حتى طلع الفجر وكانت العلما والقضاه تخلع
عليهم الحرير فامتنع وامرهم بتغييرها الى
الصوف فتغيرت واستمرت الى الان توفي رحمه
الله تعالى في حادي عشر صفر سنة اثنتين
وسبعماية في بستان ظاهر القاهرة على يمين
السالك من باب الخرق الى باب اللوق وقف
علي

على المدرسة الشريفية يعرف بغيط العدة
وهو الآن قد حكر منازل وبقيت النظرة
على حالها وله رحمه الله تعالى خطب بليغة
مشهورة انشاها لما كان خطيبا بقوص وله
ايضا شعر بليغ فمنه قوله

اهل المناصب في الدنيا ورفعتها • اهل الفضائل مرذولون بينهم
قد انزلونا لانا غير جنسهم • منازل الوحش في الاهمال عندهم
فما لهم في توقي ضرنا نظر • وما لهم في ترقي قدرنا همم
فليتنا لو قدرنا ان نعرفهم • مقدارهم عندنا او لو دروه هم
لهم مريحان من جهل وفرط غنا • وعندنا المتعبان العلم والعدم

ومنه

قالوا فلان عالم فاضل • فاكرموه مثل ما يرتضي
فقلت لما لم يكن ذا تقى • تعارض المانع والمقتضي

وكان له ولد واخ عالمان فقيهان مولفان
مدرسان رضي الله عن الجميع علم الدين عبد الكريم
ابن علي بن عمر الانصاري المعروف بالعلم
العراقي كان عالما فاضلا في فنون كثيرة خصوصا
التفسير وفيه دعاية كثيرة كان ابوه من
اهل الاندلس من قرية بغرب غرناطة
يقال لها وادي آش فقدم الى مصر وولد بها
ولده المذكور سنة ثلاث وعشرين وستماية
ولقب بالعراقي نسبة الى جده لامه وهو
العراقي شارح المهذب مع ان الشارح المذكور
ايضا مصري ولقب بالعراقي لاقامته بالعراق

مدة كما مر ثم ان المذكور اشتغل وبرع وصنف
الانتصاف في مسايل الخلاف بين الزمخشري
وابن المنير وشرح التنبيه شرحا متوسطا
واقرا الناس مدة طويلة حتى صاروا ايمة
واعيد بالمدرسة الشريفية بالقاهرة
وتولى مشيخة التفسير بالمدرسة
المنصورية وكتب بخطه كثيرا حتى كتب
حاوي الماوردي مرات وامتري في اخر عمره
توفي في صفر سنة اربع وسبعماية جمال
الدين عبد الله بن عبد الله بن محمد
الباقولي البغدادي كان مفتي بغداد وشيخها
درس بالمستنصرية ومات في شوال سنة
ثمان وعشرين وسبعماية وقد مضى عليه
في عشر المايه ثلاثة اشهر الشريف برهان
الدين عبيد الله الهاشمي الحسيني المعروف
بالعبري بعين مكسورة وباء موحدة ساكنة
كان احد الاعلام في علم الكلام والمعقولات
ذا حظ وافر من باقي العلوم وله التصانيف
المشهورة منها شرح كتب البيضاوي وهي
الغاية القصوى في الفقه والمنهاج والمصباح
والطوالع سكن السلطانية مدة ثم ارتحل
الى تبريز وتوفي بها في ثالث عشر رجب سنة
ثلاث واربعين وسبعماية وخلف ولدا فاضلا
في العلوم العقلية ذا شعر حسن شمس الدين
محمد

محمد بن احمد بن عثمان بن ابراهيم بن عدلان المعروف
بابن عدلان الكناني كان فقيها اماما يضرب به
المثل في الفقه عارفا بالاصلين والنحو والقراءات
ذكيا نظارا فصيحا يعبر عن الامور الدقيقة
بعبارة وجيزة مع السرعة والاسترسال دينا
سليم الصدر كبير المروة ولد بمصر في الخامس والعشرين
من شهر صفر سنة ثلاث وستين وستماية وتفقه
على الوجيه البهنسي وقرا الاصول على الشمس
الاصفهاني شارح المحصول والنحو على الشيخ بهاء
الدين بن النحاس وسمع وحدث وافتى وناظر
ودرس بعدة اماكن وشرح مختصر المزني شرحا
مطولا ولم يكمله وناب في الحكم عن الشيخ تقي
الدين بن دقيق العيد وتولى قضاء العسكر وتوجه
رسولا الى اليمن في الدولة الناصرية وتوفي في ثامن
ذي القعدة سنة تسع واربعين وسبعماية به
شهيدا بالطاعون عضد الدين عبد الرحمن
ابن احمد بن عبد الغفار المعروف بالعضد
كان اماما في علوم متعددة محققا مدققا ذا
تصانيف مشهورة منها شرح المختصر لابن
الحاجب والمواقف والجواهر وغيرهما في علم
الكلام والفوايد الغياثية في المعاني والبيان
وكان صاحب ثروة وجود واكرام للوافدين
عليه تولى قضا القضاة بمملكة ابي سعيد
فحمدت سيرته توفي سنة ثلاث وخمسين
وسبعماية صلاح الدين خليل بن كيكلدي

المعروف بالعلائي منسوبا الي بعض الامرا كان
المذكور حافظا زمانه اماما في الفقه والاصول
وغيرهما ذكيا نظارا فصيحا كريما ذا رياسة
وحشمة ولد بدمشق سنة اربع وتسعين وستماية
واشتغل بها علي ابن الزملكاني وغيره وصنف
في الحديث تصانيف نافعة وفي النظاير الفقهية
كتابا كبيرا نفيسا ودرس بالمدرسة الصلاحية
بالقدس الشريف وانقطع فيها للاشتغال والافتا
والتصنيف الي ان توفي سنة ستين وسبعماية
بهاء الدين عبد الله بن عبد الرحمن المعروف
بابن عقيل كان اماما في علم العربية وعلمي المعاني
والبيان والتفسير يتكلم في الفقه والاصول كلاما
حسنا قارئا بالسبع حسن الخط كبير المروة
لكنه كان غير محمود في التصرفات المالية وحاد
المزاج والخلق بحيث يوديه ذلك غالبا الي ما لا
يليق قرا بالسبع علي التقي الصايغ ولازم
الشيخ علاء الدين القونوي والشيخ ابا حيان
ملازمة كثيرة ثم لازم قاضي القضاة جلال الدين
القزويني عند قدومه الي الديار المصرية قاضيا
باشارة الشيخين المذكورين وناب في القضا عنه
ببعض مجالس القاهرة ثم ناب عن قاضي القضاة
عز الدين بمصر ثم عزله عنها الكلام وقع منه
في حق القاضي موفق الدين الحنبلي عند اجتماعهما
في بعض المحافل ودرس المذكور بالمدرسة
القطبية العتيقة بالقاهرة ودرس التفسير
بالجامع

بالجامع الطولوني والفقه بجامع القلعة ثم درس
في لحن عمرو بالزاوية الكبيرة بالجامع العتيق بمصر
وهو المكان الذي كان الشافعي يدرس به وشرح
الالفية لابن مالك والتسهيل شرحين حسنين
متوسطين وشرع في تفسير مطول وصل فيه الى
اثناء سورة النساء ثم ان الامير يشرغتمش لما
صارت الشوكة له قام في عزل ابن جماعة وتولية
المذكور قياما كثيرا فولي في العشر الاخير من
جمادى الاخرة سنة تسع وخمسين وسبعماية فاقام
فيه نحوا من ثمانين يوما ثم عزل واعيد ابن جماعة
عند مسك السلطان الملك الناصر ليشرغتمش
وطرات في تلك الايام المتطعنة امور غريبة علم
الناس فيها مقدار الرجلين واستمر المذكور معزولا
الى ان مات ليلة الاربعا الثالث والعشرين من
شهر ربيع الاول سنة تسع وستين وسبعماية
رحمه الله وايانا ودفن بالقرافة بتربة قريبة
من الامام الشافعي رضي الله عنه ابو محمد عبد الله
ابن مروان بن عبد الله الفارقي الملقب زين الدين
كان عالما اوقار وهمة عالية وتصميم ملازما علي
الصلوات بالجامع لا يتردد الي احد حسن المفاكهة
والمحاضرة ولد بدمشق سنة ثلاث وثلاثين
وستماية وسمع وتفقه علي جماعة ودرس
بالناصرية الجوانية والشامية البرانية وولي
مشيخة دار الحديث الاشرفية بعد النووي وهو
الذي جدد عمارتها بعد خرابها في سنة قازان

وولي الخطابة قبل وفاته بسبعة اشهر توفي بدار
الخطابة سنة ثلاث وسبعماية ابو بكر عبد الله
ابن عمر بن ابي الرضا الفاروثي الملقب نصير
الدين قال البرزالي في تاريخه قدم علينا
دمشق وكان يعرف الفقه والاصلين والعربية
والادب وكان جيد المناظرة ولد بفاروث
وهي قرية من عمل شيراز وسكن بغداد ودرس
بالمستنصرية وغيرها من المدارس الكبار
وتوفي سنة ست وسبعماية الشيخ نجم الدين
ابو العباس احمد بن محمد بن ابي الحزم مكي القمولي
تسربل بسربال الورع والتقى وتعلق باسباب
الورع فارتقى وحاز مع الاوليا فركب في فلكهم
ولزمهم حتى انتظم في سلكهم كان اماما في الفقه
عارفا بالاصول والعربية صالحا سليم الصدر
كثير الذكر والتلاوة متواضعا متودد اكريما
كبير المروة شرح الوسيط شرحا مطولا اقرب
تناولا من شرح ابن الرفعة وان كان كثير الاستمداد
منه سماه البحر المحيط في شرح الوسيط ثم لخص
احكامه خاصة كتلخيص الروضة من الرافعي
سماه جواهر البحر المحيط وشرح مقدمة ابن الحاجب
في النحو شرحا مطولا وشرح الاسما الحسنى في مجلد
وكمل تفسير ابن الخطيب تولى تدريس الفخرية
بالقاهرة ونيابة الحكم بها وتدريس الفايزية
بمصر ونيابة الحكم بها وحسبتها مع حسبة الوجه
القبلي

القبابي مات في رجب سنة سبع وعشرين وسبع
ماية عن ثمانين سنة وقمولة بلد بالبر الغربي
من اعمال القوصية قريبة من قوص وقد خرج
من هذه البلدة شخص اخر يقال له ايضا نجم
الدين واسمه محمد ادريس كان ايضا اماما في الفقه
فاضلا في علوم اخرى صحيح الذهن صالحا خيرا
ملازما للاشتغال قانعا باليسير شديد التحرز
عن الغيبة وسمع بها اشتغل بقوص وحج وزار
ثم عاد الى قوص فتولى بها وعوشا في جمادى
الاولى سنة تسع وسبعماية ولو عاش لكان له
شان وكان له اخ اصغر منه يقال له زين
الدين عبد الله كان قريبا من اخيه المذكور
في جميع اوصافه تولى القدس مستقلا تارة
ونيابة اخرى ثم تولى سيوط وتوفي بها سنة
خمس واربعين وسبعماية الشيخ علا الدين
علي بن اسماعيل بن يوسف القونوي قال
الشيخ الاسنوي تلميذه ملا ابا السيادة والرياسة
أرجاء شامه ومصره وارتفعت منزلته
فما داناه احد في عصره بل هو فخر اعلى الملوك
وسنا على الشمس عند الدلوك كان اماما
عالما فنا بطا متثبتا صالحا حافظا الاوقاته
لا يصرف شيا منها الا في عمل صالح نافعا ببعض
ما يسال عليه من المناصب لم يرتفع الى السلطان
من جهته سوال على شي من الارزاق كثير الانصاف
مثابرا على تحصيل الفايدة وتقييدها طاهر اللسان

مظهرا للتواضع على ما فيه من طبع الاعاجم
مهيبا وقورا نافذ الكلمة ذا حرمة وافرة
وحشمة ظاهرة مترفعا عن الدخول على
الملوك مع سؤالهم له ولا يقبل بذل السلطان
اذا تنفعت له ولاية بل يمانعه وكانت
الاكابر الامراء من الدولة السلطانية تتضاغر
عنده فلا يجلسون الا بين يديه حتى قال في حقه
السلطان ابن قلاوون لا اعرف في مملكتي مثله
وكان اجمع من رايناه للعلوم مع الاتساع
فيها خصوصا العلوم العقلية واللغوية
لا يشار بها الا اليه ولا يجال فيها الا عليه
ولد بقونية من بلاد الروم سنة ثمان وستين
وستمائة واشتغل ببلده ثم قدم دمشق في
اول سنة ثلاث وسبعين وعمره نحو خمس وعشرين
سنة فسمع بها ودرس بالاقبالية وانتصب
للافادة فلم يجد سوق فضله بالشام نفاقا
ولا رزق عزة علمه بها انفاقا فاختار مدينة
يبرز الامر منها على مدينة يبرز الامر اليها
فتوجه الي الديار المصرية وكان قدومه الي
القاهرة في سنة سبعمائة فسمع بها من الشيخ شرف
الدين الدمياطي والشيخ تقي الدين بن دقيقا
العيد ولازمه وقرا عليه في شرحه للالمام
وكتب له الشيخ واثنى عليه وتولي بالقاهرة
تدريس المدرسة الشريفية ومشيخة الشيوخ
وسيمة

ومشيخة الميعاد بالجامع الطولوني وانتصب
للاشتغال والاشتغال وازدحمت عليه الطلبة
الى ان تخرج به اكثر علما الديار المصرية وصنف
شرحا على الحاوي ولخص كتاب المنهاج للحليمي
وانتهت اليه رياسة العلم الى ان تحيل عليه
جماعة من الكبار في بعده عن الديار المصرية
فحسنوا للسلطان الملك الناصر توليته للشام
بعد انتقال القاضي جلال الدين القزويني منها
الى الديار المصرية فساله في ذلك سوالا كثيرا
متلطفا في القول فاعتذر بان له اطفالا لا يتاذون
بالحركة فبسط السلطان يديه وقال أحملهم
على كتفي الى الشام فقبل ذلك استحياء وعزل
شيخ الشيوخ اذ ذاك واضيفت الوظيفة اليه
فقدمها سنة سبع وعشرين وسبعماية وباشرها
على النمط الذي كان عليه بالديار المصرية من
الحرمة والنزاهة والاشغال والاشتغال والتحديث
الى ان توفي بها عشية السبت منتصف ذي القعدة
سنة تسع وعشرين وسبعماية وقد استشكل
بعض يهود الشام اشكالا بقوله

ايا علماء الدين ذمي دينكم • تحير دلوه باوضح حجة
اذا ما قضى ربي بكفري بزعمكم • ولم يرضه مني فما وجه حيلتي
دعاني وسد الباب عني فهل • الى الدخول سبيل بينوا لي قضيتي
قضى بضلالي ثم قال ارض بالقضا • فما انا راض بالذي فيه شقوتي

فان كنت بالمقضي يا قوم راضيا • فربي لا يرضى بشؤم بليتي
وهل لي رضا ما ليس يرضاه سيدي • وقد حرت دلوني على كشف حيرتي
اذا شاء ربي الكفر مني مشيئة • فها انا راض باتباع المشيئة
وهل لي اختيار ان اخالف حكمه • فبالله فاشفوا بالبراهين غلتي

والذي اجاب به القونوي ابيات منها

صدقت قضى الرب الحكيم بكل ما • يكون وقد كان وتحت المشيئة
وهذا اذا حققته متأملا • فليس يسد الباب من بعد دعوة
لانا من المعلوم ان قضاءه • بامر على تعليقه بشريطة
يجوز ولا يأباه عقل كما ترى • حدوث امور بعد اخرى تأدت
كما الري بعد الشرب والشبع الذي • يكون عقيب الاكل في كل مرة
فليس ببدع ان يكون معلقا • قضاء الاله الحق رب الخليقة
بكفرك مهما كنت بالغي اقصنا • تعاطي اسباب الهدى مع مكنة
فمن جملة الاسباب ما رفضته • مع الامر والامكان لفظ الشهادة
فانت كمن لا يأكل الدهر قائلا • اموت بجوع اذ قضى لي بجوعتي

وكان له ولدان عالمان فاضلان يعرفان الفقه
والاصول وغيرهما وتوفيا بمصر شمس الدين
ابو عبد الله محمد بن احمد بن احمد بن احمد
ابن ابراهيم بن حيدرة المعروف بابن القماح
كان رجلا عالما فاضلا فقيها محدثا حافظا
لتواريخ المصريين ذكيا وكان سريع الحفظ
بعيد النسيان مواظبا على النظر والتحصيل
كثير التلاوة سريعها متوددا ولد بالقاهرة
سنة ست وخمسين وستماية واشتغل على
الظهير الترمنتي وتولى تدريس المدرسة الكبرى
المجاورة

المجاورة لضريح الشافعي بعد ان اعاد بها
نحو خمسين سنة وسمع وحدث وتوفي في
ربيع الاول سنة احدى واربعين وسبعماية
زين الدين عمر بن ابي الحرم بن عبد الرحمن
ابن يونس المعروف بالكتاني شيخ الشافعية
في عصره بالاتفاق ولد سنة ثلاث وخمسين
وستماية بالقاهرة قريبا من الجامع الازهر
ثم سافر بعد سنة مع ابويه الى دمشق
لان اباه كان تاجرا في الكتان من مصر الى الشام
فاستقر فيها وتفقه وقرا الاصول على
البرهان المراغي والفقه على التاج بن الفركاح
واخيه ودرس ثم انتقل الى الديار المصرية
فتولى الحكم بالحكر ثم ولاه ابن دقيق العيد
دمياط وبلبيس ثم النيابة بمصر ثم بالقاهرة
ثم ولاه ابن جماعة الغربية ثم عزل نفسه
وانقطع عن ابن جماعة وهجره بلا سبب وولي
اعادة بمدرسة قراسنقر وتولى مشيخة
حلقة الفقه بالجامع الحاكمي وخطابة
جامع الصالح ومشيخة الخانقاه المطبرسية
بشاطئ النيل وتدريس المدرسة المنكدمرية
للطايفة الشافعية ثم فوض اليه في اخر
عمره مشيخة الحديث بالقبة المنصورية
وكان عنده نفرة من الناس اداته الى كونه يقيم
في بيته وحده لم يتزوج ولم يتسر ولم يقتن
رقيقا ولا دابة ومع ذلك كان حسن المحاضرة

كثير الحكايات والاشعار كريما وكتب بخطه
حواشي على الروضة جمعها بعض اصحابه
وكان قليل المفتاوي توفي سنة ثمان وثلاثين
وسبعماية وشيعه خلق كثير وصلى عليه
بجامع الصالح ثم تحت القلعة ودفن بالقرافة
القاضي رضي الدين ابو المعتيق بن احمد
ابن عمر المججي نسبة الى لحج بلام مفتوحة
ثم حا ساكنة بعد ها جيم وهو بلدة من
عمل عدن كان المذكور من اعلم اهل زمانه
في اليمن بمذهب الش فقيها مشاركا في الاصلين
وعلم العربية ذكيا فصيحا ولي قضا القضاة
باليمن وتوفي في جمادي الاولى سنة خمس
وعشرين وسبعماية ببلده وهي لحج شمس
محمد بن احمد المعروف بابن اللبان الدمشقي
ثم المصري كان عارفا بالفقه والاصلين
والعربية اديبا شاعرا ذكيا فصيحا ذا همة
وضراعة وانقباض عن الناس ولد بدمشق
وقدم الى الديار المصرية فانزله ابن الرفعة
بمصر واكرمه اكراما كثيرا وتولى بها خطابة
جامع الافرم بشاطئ البحر والتدريس بالزاوية
المجدية بجامع مصر ثم تولى تدريس مشهد
الامام الشافعي بالقرافة سنة اربع واربعين
وسبعماية سمع وحدث وتوفي سنة تسع
واربعين وسبعماية شهيدا بالطاعون ابو
الحسن ضيا الدين علي بن احمد بن اسعد
الاصبحي

الاصبحي اليمني صاحب كتاب المعين الذي
سماه معين اهل التقوى على التدريس
والفتوى وهو مختصر في مجلدين جرد فيه
مسايل انتقاها من نحو اربعين مصنفا عددها
في خطبة كتابه توفي المذكور في اول سنة
سبعماية عز الدين الحسن بن الحارث
ابن الحسين المعروف بابن مسكين وهو
من اولاد الحارث بن مسكين احد المالكية
المعاصرين للشافعي القرشي الزهري
كان من اعيان الشافعية الفضلا كتب ابن
الرفعة تحت خطه على فتوى جوابي
كجواب سيدي وشيخي روى عن الرشيد
العطار ودرس بالشافعي توفي ليلة السبت
ثامن جمادى الاولى في السنة العاشرة بعد
سبعماية وتوفي ابن الرفعة بعده بشهر
واحد وايام كما سبق في ترجمته ابو الحجاج
جمال الدين يوسف بن الزكي عبد الرحمن
ابن يوسف القضاعي الحلبي المزي نسبة
الى المزة بكسر الميم قرية بظاهر دمشق كان
المذكور احفظ اهل زمانه لاسيما الرجال المتقدمين
وانتهت اليه الرحلة من اقطار الارض
لروايته ودرايته وكان اماما في اللغة
والتصريف دينا خيرا منقبضا عن الناس
طارحا للتكلف فقيرا صنف تهذيب الكمال
في اسما الرجال وكتاب الاطراف ودرس بدار

الحديث الاشرفية ولد بظاهر مدينة حلب
في سنة اربع وخمسين وستماية واستوطن
دمشق الى ان توفي بها في دار الحديث الاشرفية
ثاني عشر صفر سنة اثنتين واربعين
وسبعماية شهاب الدين عبد اللطيف
ابن عبد العزيز بن يوسف الحراني المعروف
بابن المرحل لان والده كان تاجرا يبيع
الارحال الموضوعة علي الجمال كان المذكور فاضلا
فقيها اماما في النحو متفقا فيه محققا
عارفا باللغة وعلم البيان والقراات تصدر
بالجامع الحاكمي مدة طويلة وانتفع به الناس
وتخرجت به الطلبة وصاروا ايمة فضلا ولد
بالقاهرة وتوفي بها سنة نيف واربعين
وسبعماية وكان له اخ فاضل اسن منه توفي
قبله ضيا الدين محمد بن ابراهيم المناوي
ولد بمنية القايد من الديار المصرية في سنة
خمس وخمسين وستماية واقام مدة بمدينة
مصر ثم استوطن القاهرة واخذ عن ابن الرفعة
وغيره من اهل طبقته وقرا الاصول علي
الاصفهاني والقرافي والنحو على الشيخ بهاء
الدين بن النحاس ولازم الشيخ ابراهيم بن
معضاد الجعبري في مجلس التذكير ودرس
بالمشهد الحسيني ودرس بالمدرسة القاضلية
والصاحبية ووضع على التنبيه شرحا
مطولا

مطولا وتولي وكالة بيت المال ونيابة الحكم
بالقاهرة والاعمال القليوبية وكان دينا مهيبا
سليم الصدر كثير الصمت والتصميم لا يحابي احدا
منقطعا عن الناس ملازما لصلاة العشا والصبح
بجامع الازهر توفي في خامس شهر رمضان سنة
ست واربعين وسبعماية شرف الدين ابراهيم
ابن بهاء الدين اسحاق بن ابراهيم ولد اخي
السابق كان عالما فاضلا دينا ثبتا وافر العقل
كبير المروة محافظا على اوقاته منقطعا عن
ابنا الدنيا اخذ عن عمه المذكور وغيره ودرس
واعاد واشتغل وافتى وشرح من اثنى الوسيط
شرحا جيدا وناب في القاهرة ومصر وتحدث
في اعمال الديار المصرية كلها عن قاضي القضاة
عز الدين بن جماعة في حضوره وغيبته ولم
يزل كذلك الي ان توفي في شهر رجب سنة
سبع وخمسين وسبعماية تاج الدين محمد اخو
شرف الدين المذكور كان على نمط اخيه
ونحوه وسيرته وزاد عليه فتولى قضاء
العسكر والتدريس بمشهد الامام الشافعي
مدة يسيرة ثم انتقل عنه الي غيره لقيام بعض
حوا من الملك في ذلك وناب في الحكم عن ابن
جماعة وكان الامر مفوضا اليه في الاقليم كله
واستقل به بسوال من مستنيبه ثم تخيلت
جماعة في اعادة الامر كما كان مشكور لمشاركة
فاعيد بعد يوم واحد واستمر على تصرفه كما

كان الى ان مات محمود الخصال مشكور السيرة
في جمادى الاولى سنة خمس وستين وسبعماية
وكان والدهما بها الدين السابق قد درس ايضا
بالقاهرة واعاد وناب في الحكم ببعض مجالسها
ومات سنة ثمان عشرة وسبع ماية فخر الدين
محمد بن تاج الدين علي بن عبد الكريم المعروف
المصري كان فقيها اصوليا نحويا ذكيا دينا كثير
البر والمروة والجود وكان جده المذكور كاتبا قبطيا
فاسلم ونشا ولده تاج الدين المذكور على الكتابة
ثم ولد له فخر الدين بمصر سنة اثنتين وتسعين
وستماية وكان يكتب عند بعض الامرا فاخرج
مخدومه الى دمشق فانتقل معه باهله وفخر
الدين طفل فاشتغل هناك وسمع الحديث
وتفقه على ابن الزملكاني ثم قرا النحو بالقاهرة
على ابي حيان وبرع واشتهر بمعرفة المذهب
وافتى وناظر واشتغل الناس مدة وتولى نيابة
الحكم بدمشق عن الشيخ علا الدين القونوي
ثم ترك النيابة ودرس بالرواحية والدولعية
والعادلية الصغرى ومات بها صبيحة يوم الاحد
سادس عشر ذي القعدة سنة احدى وخمسين
وسبعماية تاج الدين محمد بن ابراهيم بن يوسف
المراكشي كان ابوه من بلاد المغرب من مدينة
مراكش فقدم الديار المصرية واستوطن بالاعمال
الجيزية ببلد يقال لها منية قادوس وولد
له تاج الدين المذكور بها ثم استقر بالقاهرة
واشتغل

واشتغل بالشريعة على الشيخ علاء الدين القونوي
وحصل علوما عديدة اكثرها بالسماع لانه كان
ضعيف النظر مقاربا للعمى واعاد بالشافعي وكان
ذكيا ثم اخرج من مصر الى دمشق مرسما عليه
لانهم كانوا يتهمونه بالوقيعة في اعراض الناس
فاقبل في دمشق على الاشتغال والاسماع وسماع
الحديث وتولى تدريس المسرورية ثم انقطع
قبل موته بخوسنة في دار الحديث الاشرفية
وترك التدريس الذي له واقبل على التلاوة والنظر
في العلوم الى ان توفي فجاة يوم الاحد بعد العصر
ثالث عشر جمادى الاخرة سنة اثنتين وخمسين
وسبعمائة عز الدين عبد العزيز بن عبد الجليل
النمراوي المصري كان عالما نظارا ذكيا ولد بنمرا
من اعمال الغربية واشتغل بالقاهرة وتصدى
للاشتغال وافتى ودرس بالمدرسة الكنابلسية
وفي التفسير بالقبة المنصورية وتوفي ليلة
الاربعا تاسع ذي القعدة في السنة العاشرة
بعد سبعمائة عز الدين ابو حفص عمر بن احمد
ابن احمد بن مهدي النشائي ونشا احدى بلاد
الغربية من اعمال مصر كان المذكور اماما بارعا
في الفقه والنحو والعلوم الحسابية اصوليا محققا
مدققا دينا ورعا زاهدا متصوفا يحب السماع
ويحضره وكانت في اخلاقه حدة ودرس بالمدرسة
الفاضلية واعاد بالظاهرية والمكهارية وغيرها
كان مسكنه وكان متصدرا لاقرا النحو بجامع الاقمر

وانتفع به خلق كثير منهم الشيخ مجد الدين
الزنكلوني وصنف على الوسيط نكتا حسانا
كثيرة الفائدة الا انها لم تكمل وحج في البحر من
عيذاب سنة ست عشرة وسبعماية وتوفي
في تلك السنة بمكة شرفها الله تعالى في العشر
الاخير من ذي القعدة ودفن بالمعلى **واما
ولده فهو كمال الدين ابو العباس احمد** ولد في
العشر الاول من ذي القعدة سنة احدى وستين
وستماية وسمع من الحافظ الدمياطي وغيره
وسمع منه جماعة واشتغل على والده وكان
اماما حافظا للمذهب كريما متصوفا طارحا
للتكلف وفي اخلاقه حدة كوالده درس بجامع
الخطيري بشاطئ النيل واعاد بالظاهرية والكهارية
وصنف المنتقى وجامع المختصرات والنكت
على التنبيه وتوفي يوم السبت عاشر صفر سنة
سبع وخمسين وسبعماية ودفن بالقرافة **الحافظ
فتح الدين ابو الفتح محمد بن الحافظ ابي عمرو**
ابن الحافظ ابي بكر الربعي اليعمري المعروف بابن
سيد الناس حافظ الديار المصرية شيخ البلاغة
والبراعة وصاحب النظم الرائق والنثر الفائق
ولد بالقاهرة رابع عشر ذي القعدة سنة
احدى وسبعين وستماية وسمع من جماعة
وطلب بنفسه سنة خمس وثمانين ورحل الى
الشام سنة تسعين وستماية ليدرك الفخر
ابن البخاري فمات وهو بالكسوة فدخل دمشق
وسمع من غيره وتفقه على مذهب الشافعي
وحفظ

وحفظ التنبيه وقرا النحو على البها بن النحاس وولي
دار الحديث الظاهرية وتدريس الحديث بجامع الصالحية
والمهذبية الكائنة على بركة الفيل وصنف كتبا
نفيسة منها السيرة الكبرى والصغرى وشرح قطعة
من الترمذي نحو مجلدين وشرع في اكماله حافظ
الوقت زين الدين العراقي اكمالا مناسبا لاصله
وخرج وافاد وحدث وانتفع الناس به الى ان
توفي فجاة بمنزله بالظاهرية يوم السبت حادي
عشر شعبان سنة اربع وثلاثين وسبعماية
ودفن من الغد بالقرافة **ناصر الدين محمد**
ابن ابراهيم بن مكي الزبيري النويري منسوب
الى نويرة بتصغير النار وهي بلد من اعمال البهنساوية
من صعيد مصر كان المذكور خبيرا بمذهب الشافعي
مستحضرا له مطلعا على دسايس متعلقة
بالروضة للنووي خبيرا عفيفا الا انه كان ضنينا
بما عنده لا يذكره لاحد مع تاكيد السوال فيه اعاد
بالمدرسة الحاكمية بالقاهرة ثم تولى قضا المحلة
ومات في صفر سنة احدى وخمسين وسبعماية
شهاب الدين احمد بن يوسف بن محمد الحلبي
الاصل المعروف بالنحوي كان فقيها بارعا في النحو
والتفسير وعلم القراات يتكلم في الاصول خيرا
دينا شرح تسهيل ابن مالك شرحا مختصرا
ماخوذا من شرح ابي حيان وصنف اعرابا على
القران الكريم مادته ايضا من تفسير شيخه
المذكور الا انه زاد عليه وناقشه في مواضع

مناقشة حسنة وصنف تفسيرا جيدا وبقي منه
اوراق قلائل وشرحا على الشاطبية تولى تقدير اقرا
السبع بالجامع الطولوني واعاد بالشافعي وناب
في الحكم بالقاهرة وتولى نظر الاوقاف بها الى ان
مات في جمادي الاخرة سنة ست وخمسين وسبعماية
ابو العباس احمد بن لولو بن عبد الله المعروف بابن
النقيب كان عالما بالفقه والقراات والتفسير
والنحو يستحضر من الاحاديث شيا كثيرا خصوصا
المتعلقة بالاوراد والفضايل اديبا شاعرا ذكيا
فصيحا ورعا متواضعا طارحا للتكلف متصوفا
كبير المروة كثير البر خصوصا لاقاربه كثير
الزيارة والموافاة لاصحابه حسن الصوت بالقراة
كثير الحج والمجاورة بمكة والمدينة شرفهما الله تعالى
كثير التضرع والمحبة لاصحابه وافر العقل مواظبا
على الاشتغال والاشغال والتصنيف كان ابوه
روميا من نصارى انطاكية فسبقت له العناية
وسبي عند فتح الملك الاشرف لها وهو دون
البلوغ فوقع في سهم بعض الامرا فرباه واعتقه
واستوطن القاهرة وباشر نقابة بعض الامرا
فلذلك عرف بالنقيب ثم انقطع في اخر عمره
ولزم الخير والعبادة وولد له الشيخ شهاب الدين
المذكور سنة ثنتين وسبعماية ونشا على زي
الاجناد ثم الهمه الله تعالى قراة القران والاشتغال
بالعلم بعد ان قارب العشرين فاشتغل بذلك
وقرا بالسبع وتولى امامة التربة المعروفة بالبغدادية
خارج

خارج باب زويلة وسكن بها مدة طويلة وتولى
اعادات وتصدرات وصنف في الفقه كتبا كثيرة
منها مختصر الكفاية لابن الرفعة ونكت على
منهاج النووي ومختصر في الفقه يسمى العمدة
وكتاب على المهذب يشتمل على تصحيح مسائله
وتخريج احاديثه وضبط لغاته واسمائه
وشرع في اشياء لم تكمل وتوفي يوم الاربعاء
الرابع عشر من رمضان المعظم سنة تسع وستين
وسبعماية صفي الدين محمد بن عبد الرحيم بن محمد
المشهور بالصفي الهندي كان فقيها اصوليا
متكلما دينا صعيدا ولد بالهند في ليلة الجمعة
ثالث عشر ربيع الاخر سنة اربع واربعين وستماية
وكان جده لامه فاضلا فقرا عليه وخرج من
بلده دنقل في رجب سنة سبع وستين ودخل
اليمن فاكرمه الملك المظفر واعطاه مالا وحج
واقام بمكة ثلاثة اشهر ثم ركب البحر ودخل
الديار المصرية سنة سبعين واقام بها اربع
سنين ثم سافر الى الروم على طريق انطاكية
فاقام بها احدى عشرة سنة ودرس بقونية
وسيواس واكرمه القاضي سراج الدين
صاحب التحصيل ثم خرج من الروم سنة خمس
وثمانين واستوطن دمشق ودرس بها بالمدرسة
الدولعية والرواحية والاتابكية والظاهرية
وانتصب للافتا والاقرا والتصنيف والتخسف
وانتفعت الناس بتلاميذه وتصانيفه الا ان

خطه كان في غاية الرداة توفي بدمشق
ليلة الثلاثا السادس والعشرين من صفر
سنة خمس عشرة وسبعماية تقي الدين سليمان
ابن موسي بن بهرام السمهودي المعروف
بابن الهمام كان فاضلا في علوم متعددة شاعرا
صالحا متعبدا متقشفا صنف ارجوزة في العروض
واخذ عنه جماعة ولد بسمهود قرية من
اعمال القوصية في النصف من شعبان سنة
ثمان وخمسين وستماية وتوفي بها لاربع بقين
من ربيع الاخر سنة ست وثلاثين وسبعماية
جمال الدين احمد بن محمد بن سليمان الواسطي
الاصل المعروف بالوجيزي لكونه كان يحفظ
الوجيز للغزالي قال تلميذه الاسنوي كان
اماما حافظا للفقه وعنده غرائب كثيرة
مداوما علي الاشتغال والاشغال الي حين وفاته
مع كبر سنه ولد باشموم الرمان من الديار
المصرية سنة ثلاث واربعين وستماية وتفقه
بالقاهرة الي ان برع وناب في الحكم بها وبمصر
واعاد بالظاهرية وبجامع الاقمر ونقل عنه
ابن الرفعة في حاشية شرحه للوسيط
فقال سمعت اقضي القضاة جمال الدين الوجيزي
يحكي وجهين في تحريم تعاطي العقود
الفاسدة توفي رحمه الله بسكنه بجامع الاقمر
في الخامس من رجب سنة تسع وعشرين
وسبعماية احمد بن سليمان المعروف بالحكمي
من

من قبيلة يقال بنو احكم بفتح الحا والكاف كان بارعا
محققا انتهت اليه رياسة التدريس والفتيا بناحيته
مات بزبيد سنة ثلاث وسبعماية ابو العباس
احمد بن علي المعروف بالحرازي بحا ثم را
مهملتين وزاي معجمة كان عالما بالفقه والقراات
تولى قضا عدن ومات بها سنة ثمان عشرة
وسبعماية رضي الدين ابو بكر بن عمر المعروف
بابن الاديب كان اماما متقنا محققا للعلوم
كثيرة ورعا زاهدا كثير العبادة اكره على الدخول
في قضا اليمن فاقام فيه مدة ثم عزل نفسه ولد
بابين سنة خمس وعشرين وسبعماية وتوفي
برعارع بالراء والعين المهملتين وهي من
بلاد لحج جمال الدين احمد بن علي المعروف بالعامري
وهو ابن اخت اسمعيل الحضرمي شارح المهذب
السابق ذكره كان عالما جليلا شرح الوسيط
في نحو ثمانية اجزا وشرح ايضا التنبيه شرحا
لطيفا مشتملا على فوائد لكنه نكت غير مستوعب
لمسايل التنبيه تولى قضا المهجم ومات بها
سنة خمس وعشرين وسبعماية ابو العباس
احمد بن ابي الخير بن منصور السعدي الحضرمي
كان اماما في الفقه والتفسير والحديث مات بزبيد
سنة تسع وعشرين وسبعماية عبد الله بن الاحمر
الشنجيني بشين معجمة مضمومة وجيم
مفتوحة بعدها يا للتصغير ثم نون كان عالما
معظما مات بمدينة تعز سنة سبع وثلاثين

وسبعماية رضي الدين ابوبكر بن جبريل كان ذا
علوم متعددة اماما في الفقه والاصلين حافظا
متقنا ورعا كثير العبادة والمراقبة مات بزبيد
سنة احدي واربعين وسبعماية جمال الدين محمد
ابن علي بن ابي الخل بالخا المعجمة كان عالما فاضلا
تولي قضا القضاة باليمن ومات بالمهجم في السنة
التي مات فيها ابن جبريل السابق الشريف وجيه
الدين عبد الرحمن بن علي بن سفيان كان فقيها
صالحا انتفع به خلق كثيرون وتوفي بعدن سنة
سنة اربع واربعين وسبعماية الفقيه محمد بن
احمد المعروف بالبجمال بالبا الموحدة كان صاحب
كشف ومشاهدات مات بعدن سنة خمس واربعين
وسبعماية الشيخ عبد الله بن اسعد اليمني ثم
المكي الملقب عفيف الدين المشهور باليافعي
بيا تحتية وفا وعين مهملة ويافع قبيلة باليمن
من قبايل حمير كان اماما يسترشد بعلومه ويقتدي
وعلما يستضاء بنوره ويهتدي ولد قبل السبعماية
وبلغ بالاحتلام سنة احدي عشرة وكان في ذلك السن
ملازما للبيت تاركا لما تشتغل به الاطفال من
اللعب فلما راي والده اثار الفلاح عليه ظاهرة بعث
به الى عدن فقرا بها القران واشتغل بالعلم و حج
الفرض سنة اثنتي عشرة وعاد الى بلاده وحبب الله
اليه

الىه الخلوة والانقطاع والسياحة في الجبال وصحب
شيخه الشيخ علي المعروف بالطواشي وهو الذي
سلكه الطريق قال وترددت هل انقطع الى العلم
او العبادة وحصل لي بسبب ذلك هم كثير وفكرة
شديدة ففتحت كتابا على قصد التبرك والتفاول
بما يطلع لي فرايت فيه ورقة لم ارها قبل ذلك مع كثرة
نظري فيه وفيها هذه الابيات

كن عن همومك معرضا ۞ وكل الامور الى القضا
فلربما اتسع المضيق ۞ وربما ضاق الفضا
ولرب امر متعب ۞ لك في عواقبه رضا
الله يفعل ما يشا ۞ فلا تكن متعرضا

قال فسكن ما عندي وشرح الله صدري للملازمة
العلم ثم عاد الى مكة سنة ثمان عشرة وجاور بها وتزوج
وقرا الحاوي الصغير على قاضيها نجم الدين الطبري
واقام بها مدة ملازما للعلم ثم ترك التزوج وتجرد نحو
عشر سنين وتردد في تلك المدة بين الحرمين الشريفين
ورحل الى الشام سنة اربع وثلاثين وزار القدس والخليل
واقام بالخليل نحو مائة يوم ثم قصد الديار المصرية
في تلك السنة مختفيا امره فزار الامام الشافعي وغيره
من المشاهد وكان اكثر اقامته بالقرافة في مشهد
ذي النون المصري ثم حضر عند الشيخ حسين
الحاكي في مجلس وعظه وهو الجامع الذي يخطب
فيه بظاهر القاهرة بالحكر وعند الشيخ عبد الله
المنوفي المالكي بالمدرسة الصالحية وعند
الخونزاوي بسعيد السعدا وكان اذ ذاك شيخا

بها واشتهر في تلك الايام قدومه الي القاهرة الا ان
الله تعالي حقق لقصوده فلم يعثر عليه احد ممن يظهر
امره ثم سافر الي الوجه البحري من اعمال الديار المصرية
وزار الشيخ محمد المرشدي بمنية مرشد وبشره
بامور ثم قصد الوجه القبلي فسافر الى الصعيد
الاعلي ثم عاد الي الحجاز وجاور بالمدينة النبوية
مدة ثم عاد الي مكة شرفها الله تعالي ملازما للعلم
والعمل وتزوج وولد عدة اولاد ثم سافر الى اليمن سنة
ثمان وثلاثين لزيارة شيخه الشيخ علي المعروف
بالطواشي فانه كان اذ ذاك حيا وزار ايضا غيره
من العلما والصلحا ومع هذه الاسفار لم تفته حجة
في هذه السنين ثم عاد الى مكة شرفها الله تعالى
واستدل لسان حاله فالقت عصاها واستقر بها
النوى كما قر عينا بالاياب المسافر وعكف على التصنيف
والاقرا والاسماع وصنف تصانيف كثيرة في انواع
من العلوم الا ان غالبها صغير الحجم مفرد لمسايل
مفردة ومن تصانيفه قصيدة مشتملة على قريب
من عشرين علما على ما ذكر الا ان بعضها متداخل
كالتصريف مع النحو والقوافي مع العروض ونحو
ذلك وكان يصرف اوقاته في وجوه البر واغلبها
في العلم كثير الايثار والصدقة مع الاحتياج متواضعا
مع الفقرا مترفعا عن ابنا الدنيا معرضا عما في
ايديهم يخشى ربه من الرجال مرحبا للطلبة
والمريدين ولهم به جمال وعزة فتعلق بهم غراب
التفريق ثم مرض واقام اياما قلايل وتوفي ليلة الاحد

المسفر

المشتهر صبيحها عن العشرين من جمادى الآخرة
سنة ثمان وستين وسبعمائة ودفن من الغد
بالمعلى بجوار الفضيل بن عياض رحمه الله تعالى
وبيعت حوائجه الحقيرة بأغلى الأثمان فبيع له
ميزر عتيق بثلاثمائة درهم وطاقية بمائة وقس
على ذلك وكان يقول الشعر الحسن الكثير بغير كلفة
وكثير من تصانيفه نظم ومن شعره

ألا أيها المغرور جهلاً بعزلتي • عن الناس ظناً أن ذاك صلاح
تيقن بأني حارس شر كلبة • عقور لها في المسلمين نباح
ونادِ بنادي القوم باللوم معلناً • علي يا فتى ما عليك جناح

ومن شعره أيضاً

وعبد الهوى يمتاز عن عبد ربه • لدى شهوة أو عند مقدم بلية
خلا من خلا قوم كرام تدرعوا • دروع الرضا والصبر في كل شدة
ولاقوا اطلاعات النفوس في معرك الهوى • وراحوا وقد أرووا مواضي الأسنة
وساقوا جياد الجد عند استباقهم • وأرخوا لها عند المعالي الأعنة
مقامات قوم أتعبوا النفس في السرى • فأصبحوا ملوك الدهر فوق الأسرة

وأشعاره كثيرة وحسنة كأحواله ومن الهند القدر لكفاية
ضياء الدين عبد الله بن سعد القرمي كان إماماً
في المعقولات أخذ عنه العز بن جماعة ودرس
بالشيخونية بعد البهاء ابن السبكي مات في ذي
الحجة سنة ثمانين وسبعمائة وكانت لحيته
طويلة جداً تصل إلى رجليه وإذا نام يجعلها في كيس
وإذا ركب تفرقت فرقتين فكل من رآه يقول سبحان
الخالق فكان يقول أشهد أن العوام موحدون

بالاجتهاد لا بالتقليد لانهم يستدلون بالصنعة
على الصانع

الباب السادس في
اصحاب العصر الثامن مع التاسع فمنهم شيخ
الاسلام امام العصر سراج الدين ابو حفص عمر
ابن رسلان بن نصير بن صالح الكناني البلقيني

مجتهد عصره وعالم المائة الثامنة ولد في ثاني
عشر رمضان سنة اربع وعشرين وسبعماية
واخذ الفقه عن ابن عدلان والتقي السبكي والنحو
عن ابي حيان وبرع في الفقه والحديث والاصول
وانتهت اليه رياسة المذهب والافتاء وبلغ
رتبة الاجتهاد وله ترجيحات في المذهب
خلاف ما رجحه النووي وله اختيارات خارجة
عن المذهب وافتى بجواز اخراج الفلوس في
الزكاة وقال انه خارج عن مذهب الشافعي
وله تصانيف في الفقه والحديث والتفسير منها
حواشي الروضة وشرح البخاري وشرح الترمذي
وحواشي الكشاف وولي تدريس الخشابية وغيرها
وتدريس التفسير بالجامع الطولوني وكان البها
ابن عقيل يقول هو احق الناس بالفتوى في زمانه
مات في عاشر ذي القعدة سنة خمس وثمانماية
قال الشيخ السيوطي في حسن المحاضرة سمعت
ولده شيخنا قاضي القضاة علم الدين يقول
ذكر الشيخ كمال الدين الدميري ان بعض الاوليا
قال له انه رأى قايلا يقول ان الله يبعث على
راس كل ماية سنة لهذه الامة من يجدد لها دينها
بدين

بدين بعمر وختمت بعمر قلت ومن اللطايف
ابن شملر المبعوثين على روس القرون عمريون
عمر بن عبد العزيز في الاولى والشافعي في الثانية
وابن دقيق العيد في السابعة والبلقيني في
الثامنة قال وعسى ان يكون المبعوث على راس
المائة التاسعة من اهل مصر اهـ العراقي الحافظ
الامام الكبير زين الدين ابو الفضل عبد الرحيم
ابن الحسين بن عبد الرحمن حافظ العصر ولد
بمنشاة المهراني بين مصر والقاهرة في جمادى
الاولى سنة خمس وعشرين وسبعماية وعني
بالفن فبرع فيه وتقدم بحيث كان شيوخ
عصره يبالغون في الثنا عليه بالمعرفة كالسبكي
والعلائي وابن كثير وغيرهم ونقل عنه الاسنوي
في المهمات ووصفه بحافظ العصر وكذلك وصفه
في ترجمة ابن سيد الناس وله مولفات في الفن
بديعة كالالفية التي اشتهرت في الافاق
وشرحها ونظم الاقتراح وتخريج احاديث الاحيا
وتكملة شرح الترمذي لابن سيد الناس وشرع
في املا الحديث من سنة ست وتسعين فاحيا
الله تعالى به الاملا بعد ان كانت داثرة فاملى
اكثر من اربعماية مجلس وكان صالحا متواضعا
ضيق المعيشة مات في ثامن شعبان سنة
ست وثمانماية الهيثمي الحافظ نور الدين ابو
الحسن علي بن ابي بكر بن سليمان رفيق ابي
الفضل العراقي ولد سنة خمس وثلاثين وسبعماية

ورافق العراقي في السماع ولازمه والف وجمع مات
في تاسع عشري رمضان سنة سبع وثمانماية
ولي الدين ابو زرعة احمد بن الحافظ ابي الفضل
العراقي الامام العلامة الحافظ الفقيه الاصولي
ذو الفنون ولد في ذي الحجة سنة اثنتين وستين
وسبعماية وتخرج في الفن بوالده ولازم حدر
البلقيني في الفقه وبرع في الفنون والف الكتب
النافعة المشهورة كشرح البهجة والنكت
ومختصر المبهمات وشرح جمع الجوامع في الاصلين
وشرح تقريب الاسانيد لوالده وغيرها لما
واملى اكثر من ستماية مجلس وولي قضا الديار
المصرية مات في سابع عشري شعبان سنة
ست وعشرين وثمانماية البوصيري شهاب الدين
احمد بن ابي بكر بن اسماعيل الكناني ولد في المحرم
سنة اثنتين وستين وسبعماية وسمع الكثير
وعني بالفن والف وخرج مات في المحرم سنة
اربعين وثمانماية ابن حجر امام الحفاظ في زمانه
قاضي القضاة شهاب الدين ابو الفضل احمد
ابن علي بن محمد بن محمد بن علي الكناني العسقلاني
ثم المصري ولد سنة ثلاث وسبعين وسبعماية
وعاني اولا الادب ونظم الشعر فبلغ فيه الغاية
ثم طلب الحديث فسمع الكثير ورحل وتخرج بالحافظ
ابي الفضل العراقي وبرع فيه وتقدم في جميع فنونه
وانتهت اليه الرحلة والرياسة في الحديث في الدنيا
باسرها فلم يكن في عصره حافظ سواه والف كتبا
كثيرة

كثيرة كشرح البخاري وتغليق التعليق وتهذيب
التهذيب وتقريب التهذيب ولسان الميزان
والاصابة في اسما الصحابة ونكت ابن الصلاح
ورجال الاربعة والنخبة وشرحها والالقاب
وتبصير المنتبه بتحرير المشتبه وتقريب
المنهج بترتيب المدرج واملى اكثر من الف مجلس
توفي في ذي الحجة سنة اثنتين وخمسين وثمانماية
قال الشيخ السيوطي في حسن المحاضرة وختم به
الفن وامطرت السما على نعشه وتقرب الى
المصلى ولم يكن زمان مطر فقال بعض الشعرا
في ذلك الوقت

قد بكت السحب على • قاضي القضاة بالمطر •
وانهدم الركن الذي • كان مشيدا من الحجر •

قال الشيخ السيوطي في حسن المحاضرة في مبحث
القضاة ومنهم جلال الدين البلقيني ولي القضا
في جمادي الاولى سنة اربع وثمانماية في حياة
والده ثم عزل مرارا وولي الى ان مات في شوال سنة
اربع وثمانماية وعشرين وثمانماية وولي بعده
شيخ الاسلام علم الدين صالح بن شيخ الاسلام
سراج الدين البلقيني ثم ولي الحافظ ابن حجر
ثم عزل كل منهما واعيد مرارا ثم عزل ابن حجر نفسه
في اخر جمادي الاخرة سنة اثنتين وخمسين
ثم اعيد البلقيني سنة سبع وستين فاقام الى
ان مات في رجب سنة ثمان وستين وولي صلاح
الدين المكيني ربيب الشيخ البلقيني ثم عزل بعد

ستة اشهر وولي بدر الدين ابو السعادات محمد
محمد بن تاج الدين بن قاضي القضاة جلال الدين
البلقيني في اول سنة احدى وسبعين ثم عزل بعد
اربعة اشهر وولي ولي الدين احمد بن احمد
الاسيوطي في نصف جمادى الاولى من السنة فاقام
خمس عشرة سنة ثم عزل سنة ست وثمانين
وولي الشيخ زكريا بن محمد الانصاري السنيكي
اه باختصار **السيرامي سيف الدين محمد**
ابن عيسى كان عالما فاضلا نشا بتبريز ثم قدم
حلب ثم استدعاه الظاهر برقوق من حلب
فقرره شيخا بمدرسته عوضا عن علاء الدين السيرامي
سنة تسعين ثم ولاه مشيخة الشيخونية
بعد وفاة عز الدين الرازي مضافا الى الظاهرية
واذن له ان يستنيب عنه في الظاهرية ولده
فباشر مدة ثم ترك الشيخونية واقتصر على
الظاهرية وكان الشيخ عز الدين بن جماعة يثني
على فضايله مات في ربيع الاول سنة احدى
وثمانماية **الشيخ عز الدين محمد بن شرف الدين**
ابي بكر بن قاضي القضاة عز الدين عبد العزيز
ابن قاضي القضاة بدر الدين بن محمد بن جماعة
ولد سنة تسع وخمسين وسبعماية واشتغل
صغيرا ومال الى فنون المعقول فاتقنها
اتقانا بالغا الى ان صار هو المشار اليه في الديار
المصرية والمفاخر به علماء العجم تخضع له
الرقاب وتسلم اليه المقاليد وله تصانيف عديدة

تقرب من الف مصنف مات بالطاعون في جمادي
الاخرة سنة تسع عشرة وثمانماية الشيخ همام
ابن احمد الخوارزمي ولد في حدود الاربعين
وسبعماية وقدم بالقاهرة مشيخا فدرس بها
وكان يقرر الكشاف والعربية وولي مشيخة
الجمالية ومات سنة تسع عشرة وثمانماية قاضي
القضاة شمس الدين بن عطا الله بن محمد بن
احمد بن محمود الهروي ولد بهراة سنة سبع
وستين وسبعماية واشتغل في بلاده بالعلوم
العلوم وفاق في العقليات ثم قدم القاهرة
فولي قضا الشافعية وكتابة السر ومات
في ذي القعدة سنة تسع وعشرين وثمانماية
علا الدين الرومي علي بن موسى بن ابراهيم
تفنن في العلوم ببلاده ودخل بلاد العجم
ولقي الكبار ثم قدم القاهرة سنة سبع
وعشرين فولي مشيخة الاشرفية ومات
في شعبان سنة احدي واربعين وثمانماية
الكافيجي قال الشيخ السيوطي شيخنا العلامة
محيي الدين محمد بن سليمان بن سعد بن
مسعود الامام المحقق علامة الوقت استاذ
الدنيا في المعقولات ولد قبل ثمانماية تقريبا
واخذ عن البرهان حيدرة والشمس الفنري
وجماعة وتقدم في فنون المعقول
حتى صار امام الدنيا فيهما وله تصانيف
كثيرة مات ليلة الجمعة رابع جمادي الاولي

سنة تسع وسبعين وثمانماية يوسف بن اسماعيل
ابن يوسف الانبابي ولد سنة ست واخذ
عن العراقي وابن جماعة وكان ابوه ممن يعتقد
في ناحيته وهو صاحب الزاوية بانبابة
ثم عمل ابنه كذلك مع ملازمة الاشتغال
والاشتغال والخشوع والتعبد مات في شوال
سنة ثلاث وعشرين وثمانماية الغماري
شمس الدين محمد بن علي بن عبد الرزاق
اخذ عن ابي حيان وغيره وسمع من الباقي
والشيخ خليل المالكي وحدث وكان عارفا با
اللغة والعربية بارعا فيها كثير المحفوظ
للشعر قال بعضهم تفرد على راس الثمانماية
خمسة بخمسة البلقيني بالفقه والعراقي
بالحديث والغماري بالنحو وصاحب القاموس
باللغة وابن الملقن بكثرة التصانيف ولد
الغماري في ذي القعدة سنة عشرين وسبعماية
ومات في شعبان سنة اثنتين وثمانماية
ابن الدماميني بدر الدين محمد بن ابي بكر
ابن عمر الاسكندري ولد بالاسكندرية سنة
ثلاث وستين وسبعماية وتعانى الاداب
ففاق في النحو والنظم والنثر وشارك في
الفقه وغيره ومهر واشتهر ذكره وتصدر
بالجامع الازهر لاقرا النحو وصنف حاشية
على مغني اللبيب وشرح التسهيل وشرح
البخاري وشرح الخزرجية مات بالهند في شعبان
سنة

سنة سبع وعشرين وثمانماية ابن الملقن
الابناسي ابراهيم بن موسي بن ايوب الورع
الزاهد المحقق شيخ الشيوخ بالديار المصرية
ولد سنة خمس وعشرين وسبعماية واخذ عن
الاسنوي وغيره وله تصانيف وولي مشيخة
سعيد السعدا وعين لقضا الشافعية فاختفا
وكان مشهورا بالصلاح تتترا عليه الجن مات
في المحرم سنة اثنتين وثمانماية راجعا من
الحج ودفن بعيون القصب ورثاه الحافظ زين
الدين العراقي بقصيدة يقول فيها
زهدت حتي في القضا اذ أتي • اليك مسئولا بلا تردد
ابن الملقن سراج الدين ابو حفص عمر بن
علي بن احمد بن محمد الانصاري ولد سنة ثلاث
وعشرين وسبعماية وسمع علي ابن سيد الناس
ولازم الزين الرحبي ومغلطاي واشتغل
بالتصنيف وهو شاب حتي كان اكثر اهل العصر
تصنيفا مات في ربيع الاول سنة اربع وثمانماية
ومن تصانيفه شرح البخاري وشرح العمدة
وشرحان علي المنهاج وعلي التنبيه وعلي
الحاوي وعلي منهاج البيضاوي والاشباه والنظاير
وغير ذلك جلال الدين ابو الفضل عبد الرحمن
قاضي القضاة ولد في رمضان سنة ثلاث وستين
وسبعماية واشتغل علي والده سراج الدين
البلقيني وغيره وكان ذكيا توكي الحافظة
واشتهر اسمه وطار ذكره في البلاد وخصوصا

بعد موت والده وانتهت اليه رياسة الفتيا
وكان حسن السيرة في القضا عفيفا نزها
قامعا للمبتدعة مات في عاشر شوال سنة اربع
وعشرين وثمانماية وتقدم ذكره في جملة القضاة
الكمال الدميري محمد بن موسي بن عيسي
لازم البها السبكي وتخرج به وبالاسنوي
وغيرهما وسمع علي العرضي وغيره ومهر
في الادب ودرس الحديث بقبة بيبرس وله
تصانيف منها شرح المنهاج والمنظومة الكبري
وحياة الحيوان واشتهرت عنه كرامات واخبار
بامور مغيبات مات في جمادي الاولي سنة
ثمان وثمانماية ابن العماد شهاب الدين احمد
ابن عماد بن يوسف الأقفهسي اشتغل
قديما واخذ عن الاسنوي وغيره وله تصانيف
كثيرة منها التعقبات علي المهمات وشرح
المنهاج والمعفوات مات سنة ثمان وثمانماية
البرهان البيجوري ابراهيم بن احمد ولد في حدود
الخمسين وسبعماية واخذ عن الاسنوي ولازم
البلقيني ورحل الاذرعي بحلب وكان الاذرعي
يعترف له بالاستحضار وشهد العماد الحسباني
عالم دمشق بانه اعلم الشافعية بالفقه في عصره
وكان يسرد الروضة حفظا وانتفع به الطلبة
ولم يكن في عصره من يستحضر الفروع الفقهية
مثله ولم يخلف بعده من يقاربه في ذلك مات
سنة خمس وعشرين وثمانماية البرماوي شمس
الدين

الدين محمد بن عبد الدايم بن موسى ولد في
ذي القعدة سنة ثلاث وستين ولازم العيد
الزركشي وتمهر به واخذ عن السراج البلقيني
وله تصانيف منها شرح العمدة ومنظومة
في الاصول مات سنة احدى وثلاثين وثمانماية
المجد البرماوي اسمعيل بن ابي الحسن علي
ابن عبد الله ولد في حدود الخمسين وسبعماية
ومهر في الفقه والفنون وتصدى للتدريس
قال الشيخ السيوطي اخذ عنه شيخنا البلقيني
وغيره مات في ربيع الاخر سنة اربع وثلاثين
وثمانماية ابن الحمرة شهاب الدين احمد
ابن صلاح بن محمد بن عثمان بن علي بن
السمسار ولد سنة سبع وستين ولازم البلقيني
والزين العراقي وولي مشيخة الصلاحية با
القدس مات في ربيع الاخر سنة اربعين وثمانماية
ابن المجدي شهاب الدين احمد بن رجب
ابن طيبغا ولد سنة ستين وسبعماية واشتغل
بالعلوم فبرع في كثير منها وصار راس في الفرايض
والحساب بانواعه والهندسة وعلم الوقت
بلا منازعة وله في ذلك مصنفات فايقة مات
ليلة السبت عاشر ذي القعدة سنة خمس وثمانماية
الونايي محمد بن اسماعيل بن احمد العراقي قاضي
القضاة شمس الدين الشافعي ولد في شعبان
سنة ثمان وثمانين وسبعماية واخذ عن الشيخ شمس

الدين البرماوي وطبقته وبرع في الفقه
والعربية والاصول واشتهر بالفضيلة وكان
ممن جمع المنقول والمعقول وولي تدريس
الشيخونية والصلاحية المجاورة لضريح
الامام الشافعي رضي الله عنه وقضا الشام
مرتين ثم صرف ومات يوم الثلاثا ثامن عشر
سنة تسع واربعين وثمانماية القاياتي ٢
محمد بن علي بن يعقوب قاضي القضاة شمس
الدين الشافعي العلامة النحوي المفنن ولد
تقريبا سنة خمس وثمانين وسبعماية وحضر
درس الشيخ سراج الدين البلقيني واخذ
عن البدر الطنبدي والعز بن جماعة والعلاء
البخاري وغيرهم وبرع في الفقه والعربية
والاصلين والمعاني وسمع الحديث وحدث با
اليسير وولي تدريس الحديث بالبرقوقية ودرس
الفقه بالاشرفية والشافعي والشيخونية وقضا
الشافعية بمصر فباشره بنزاهة وعفة واقرا
زمانا وانتفع به خلق قال الشيخ السيوطي ولازمه
والدي رحمه الله ثلاثين سنة وشرع في شرح
على المنهاج للنووي مات يوم الاثنين ثامن
عشري المحرم سنة خمسين وثمانماية ثم قال
والدي الامام العلامة كمال الدين ابو المناقب ابو بكر
ابن محمد بن سابق الدين ابي بكر الخضيري
السيوطي ولد رحمه الله بسيوط بعد ثمانماية
تقريبا واشتغل ببلده وتولي بها القضا قبل
قدومه

قدومه الى القاهرة ثم قدمها فلازم العلامة القاياتي
واخذ عنه الكثير من الفقه والاصول والكلام والنحو
والاعراب والمعاني والمنطق واجازه بالتدريس
في سنة تسع وعشرين واخذ عن الشيخ باكير
وعن الحافظ ابن حجر علم الحديث وسمع عليه
صحيح مسلم الا فوتا مضبوطا بخط الشيخ برهان
الدين بن خضر سنة سبع وعشرين وقرا القران
على الشيخ محمد الجيلاني واخذ ايضا عن الشيخ عز
الدين القدسي وجماعة واتقن علوما جمة
وبرع في كل فنونه وكان يكتب الخط المنسوب
وبلغ في صناعة التوقيع النهاية واقر له كل من
راه بالبراعة في الانشا واذعن له فيه اهل عصره
كافة وافتى ودرس سنين كثيرة وناب في الحكم
بالقاهرة عن جماعة بسيرة حميدة وعفة
ونزاهة وولي درس الفقه بالجامع الشيخوني
وخطب بالجامع الطولوني وكان يخطب من
انشائه بل كان شيخنا قاضي القضاة شرف
الدين المناوي في اوقات الحوادث يساله في
انشا خطب تليق بذلك ليخطب بها في القلعة
وام بالخليفة المستكفي بالله وكان يحله الى الغاية
ويعظمه ولم يكن يتردد الى احد من الاكابر غيره
وعين مرة لقضا مكة فلم يتفق له وكان على
جانب عظيم من الدين والتحري في الاحكام وعزة
النفس والصيانة يغلب عليه حب الانفراد وعدم
الاجتماع بالناس صبورا على كثرة اذاهم له مواظبا

على قراءة القران يختم كل جمعة ختمة ولم اعرف من
احواله شيا بالمشاهدة الا هذا وله من التصانيف
حاشية على شرح الالفية لابن المصنف وعمل
فيها الى اثنا الاضافة وحاشية على شرح العضد
كتب منها يسيرا ورسالة على اعراب قول المنهاج
وما ضبب بذهب او فضة ضبة كبيرة واجوبة
اعتراضات ابن المقري على الحاوي وله كتاب في
التصريف واخر في التوضيح وهذان لم اقف عليهما
توفي شهيدا بذات الجنب وقت اذان العشاء
ليلة الاثنين من صفر سنة خمس وخمسين وثمانماية
علا الدين القرقشندي علي بن احمد بن محمد
ابن ابراهيم بن احمد ولد في ذي الحجة سنة ثمان
وثمانين وسبعماية وتفقه بعلما عصره وافتى
ودرس وانتفع به جماعة وتولى عدة تداريس
ومشيخة ثم عم الديار المصرية سنة ست وخمسين
وثمانماية الشيخ جلال الدين المحلي محمد بن
احمد بن محمد بن ابراهيم بن احمد ولد بمصر سنة
احدى وتسعين وسبعماية واشتغل وبرع في
الفنون فقها وكلاما واصولا ونحوا ومنطقا
وغيرها واخذ عن البدر محمود الاقصرائي هـ
والبرهان البيجوري والشمس البساطي
والعلا البخاري وكان علامة اية في الذكاء
والفهم كان بعض اهل عصره يقول فيه ان
ذهنه يثقب الماس وكان هو يقول عن نفسه
انا فهمي لا يقبل الخطا ولم يكن يقدر على الحفظ وحفظ
كراسا

كراسا من بعض الكتب فامتلا بدنه حرارة
وكان غرة هذا العصر في سلوك طريق السلف
على قدم من الصلاح والورع والامر بالمعروف
والنهي عن المنكر يواجه بذلك الاكابر الظلمة والحكام
ويأتون اليه فلا يلتفت اليهم ولا ياذن لهم با
الدخول عليه وكان عظيم الحدة جدا لا يراعي احدا
في القول يواجه في المجالس قضاة القضاة
وغيرهم بالكلام الغليظ وهم يخضعون له ويهابونه
ويرجعون اليه وظهرت له كرامات كثيرة وعرض
عليه القضا الاكبر فامتنع وولي تدريس الفقه
بالمويدية والبرقوقية وقرا عليه جماعة وكان
قليل الاقرا يغلب عليه الملل والسامة
وكان سمع الحديث من الشرف ابن الكويك وحدث
وكان متقشفا في ملبوسه ومركوبه ويتكسب
بالتجارة والف كتبا تشد اليها الرحال في غاية
الاختصار والتحرير والتنقيح وسلاسة العبارة
وحسن المزج والحل بدفع الايراد وقد اقبل عليها
الناس وتلقوها بالقبول وتداولوها منها شرح
جمع الجوامع في الاصول وشرح بردة المديح ومناسك
وكتاب في الجهاد وشرح المنهاج للنووي ومنها
اشيا لم تكمل كشرح القواعد لابن هشام وشرح
التسهيل كتب منه قليلا جدا وحاشية على شرح
جامع المختصرات وحاشية على جواهر الاسنوي
وشرح الشمسية في المنطق ومختصر التنبيه
كتب منه ورقة قال السيوطي واجل كتبه التي لم

تكمل تفسير القران كتب منه من اول الكهف
الي اخر القران في اربعة عشر كراسا في قطع نصف
البلدي وهو ممزوج محرر في غاية الحسن وكتب
على الفاتحة وايات يسيرة من البقرة وقد
كملته بتكملة على نمطه من اول البقرة الى اخر
الاسرا توفي في اول يوم من سنة اربع وستين
وثمانماية قال الشيخ المسيوطي البلقيني شيخنا
قاضي القضاة علم الدين صالح بن شيخ الاسلام
سراج الدين حامل لوا مذهب الش فعي في عصره
ولد سنة احدي وتسعين وسبعماية واخذ الفقه
عن والده واخيه والنحو عن الشطنوفي والاصول
عن العز بن جماعة وسمع على ابيه جزء الجمعة
وختم الدلايل وغير ذلك وعلى الشهاب بن
حجي جزء ابن نجيد وحضر عند الحافظ ابي
الفضل العراقي في الاملا وتولى مشيخة الخشابية
والتفسير بالبرقوقية بعد اخيه وتدريس الشريفية
بعد الهيتي والحديث بمدرسة قايتباي وتولى
القضا الاكبر سنة ست وعشرين بعزل الشيخ
ولي الدين وتكرر عزله واعادته وتفرد بالفقه
واخذ عنه نجم المغنيين والحق الاصاغر بالاكابر والاحفاد
بالاجداد والف تفسير القران وكمل التدريب لابيه
وغير ذلك قرات عليه الفقه واجازني بالتدريس
وحضر تصديري وقد افردت ترجمته بالتاليف
مات يوم الاربعا خامس رجب سنة ثمان وستين وثمانماية
م

ثم قال الشيخ السيوطي المناوي قاضي القضاة
شريف الدين يحيى بن محمد بن محمد بن محمد
شيخنا شيخ الاسلام ولد سنة ثمان وتسعين
وسبعماية ولازم الشيخ ولي الدين العراقي وتخرج
به في الفقه والاصول وسمع الحديث عليه
وعلى الشرف ابن الكويك وتصدي للاقراء
والافتا وتخرج به الاعيان وولي تدريس
الشافعي وقضا الديار المصرية وله تصانيف
منها شرح مختصر المزني توفي ليلة الاثنين
ثاني عشر جمادي الاخرة سنة احدي وسبعين
وثمانماية وفقدوا اخر علما الشافعية ومحققهم
وقد رثيته بقولي

قلت لما مات شيخ العصر حقًا باتفاق
حين صار الامر ما بين جهول وفساق
ايها الدنيا لك الويل الى يوم التلاق

الباب السابع في اصحاب القصر التاسع مع العاشر فمنهم شيخ الاسلام وبركة الامام الشيخ عبد الرحمن جلال الدين السيوطي

كان رضي الله عنه مجبولا
على الخصال الحميدة من صفا الباطن وسلامة
السريرة وحسن الاعتقاد زاهدا ورعا مجتهدا
في العلم والعمل لا يتردد الي احد من الامرا والملوك
ولا الي غيرهم مدة حياته وكان يظهر كل ما انعم
الله عليه به من العلوم والاخلاق ولا يكتم
منها الا ما اخر بكتمه عملا بقوله تعالى واما بنعمة

ربك فحدث وكان من لا يعرف حاله يقول ان عنده
دعوى عظيمة" وكان يفتي بتحريم الاشتغال
بعلم المنطق تبعا لابن الصلاح والنووي وكان
يقول لا ينبغي للمدرس ان يقرا سورة تبارك
الملك وسورة الاخلاص والمعوذتين والفاتحة
كلما يريد ان يدرس وينقل ذلك عن الشيخ علم
الدين صالح البلقيني وكان يقول اخذت العلم
عن ستمائة نفس وقد نظمتهم في ارجوزة
وهم اربع طبقات الى اخر ما ذكر قال ولما حججت
شربت ماء زمزم على نية ان اكون في الفقه
كالشيخ سراج الدين البلقيني وفي الحفظ للحديث
كالحافظ ابن حجر وكان يقول انقطع املا الحديث
بالديار المصرية بعد الحافظ ابن حجر عشرين
سنة فابتدات في املائه مستهل سنة ثنتين
وسبعين وثمانمائة في جامع ابن طولون
واول من املى الحديث فيه الربيع بن سليمان
صاحب الامام الشافعي رضي الله عنه وقال
قد اشاع الناس عني اني ادعيت الاجتهاد المطلق
كاحد الائمة الاربعة وذلك باطل انما مرادي بذلك
المجتهد المنتسب فان الاجتهاد على نوعين
احدهما الاجتهاد المطلق المستقل وهذا النوع
قد فقد من القرن الرابع ولا يتصور وجوده
الان ولم يدعه احد بعد الامام الشافعي الا واهل
عصره الا ابن جرير خاصة" الثاني الاجتهاد
المطلق المنتسب وهذا هو المستمر الى ان تقوم الساعة
وفي

وفي اصحاب الشافعي من هذا النوع كثير كالمزني
وابن سريج والقفال وابن خزيمة وابن الصباغ
وامام الحرمين وابن عبد السلام وتلميذه ابن
دقيق العيد والشيخ تقي الدين السبكي وولده
عبد الوهاب فانه كتب مرة الى نائب الشام
انا مجتهد على الاطلاق لا يقدر احد ان يرد على هذه
الكلمة وكل هولا مجتهدون منتسبون وكذلك
القول في اصحاب مالك كابن وهب واضرابه
بلغوا الاجتهاد المطلق في مذهب مالك وكذلك
ابو يوسف ومحمد بلغا الاجتهاد المطلق ولم
يخرج هولاء عن تبعيتهم لامامهم اهـ وهذا خلاف
المشهور في اطلاق المجتهد المطلق عند المتاخرين
من العلما فانهم قسموا المجتهد على ثلاثة
اقسام الاول المجتهد المطلق وهو من فيه ٢ الا قوة ٢
ستنباط من الكتاب والسنة والثاني مجتهد
المذهب وهو من فيه قوة الاستنباط من اقوال
امامه بان يخرج للامام قولا في بعض المسايل
اخذا من قوله في نظير تلك المسيلة الثالث مجتهد
الفتوى وهو من فيه قوة على ترجيح بعض اقوال
امامه على بعض قال ولما بلغت مرتبة الترجيح
لم احز في الافتا عن ترجيح النووي وان كان
الراجح عندي خلافه ولما بلغت الى مرتبة الاجتهاد
المطلق لم احز في الافتا عن مذهب الامام
الشافعي رضي الله عنه كما كان القفال يفتي
بعد بلوغه درجة الاجتهاد المطلق بمذهب الشافعي

لا باختياره ويقول للسايل انما نفتيك على مذهب
الامام الشافعي لا بما عندي انا من العلم قال
السيوطي مع اني لم اختر شيا خارجا عن المذهب
الا يسيرا جدا وبقية ما اخترته هو المذهب اما
قول اخر لك فهي قديم او جد او وجه في المذهب
لبعض اصحابه وكل ذلك راجع الى المذهب وليس
بخارج عنه انتهى اقول وقد وقع لي في عنفوان
الشبيبة والاشتغال بكتب الاصول والاطلاع
على اقوال المجتهدين وادلتهم مثل ما وقع للشيخ
السيوطي تمكنت كلما مررت على مسئلة اخترت
فيها قولا اما موافقا للمشهور غيرها او مخالفا
له ومكث مني ذلك مدة وانا اكتمه الى ان قلت
ذات يوم لتلميذ نجيب كان يحضر عندي اذا اخترت
اختيارات غير هذه الاختيارات هل تنبغي
او لا فقال لا فكان ذلك سببا لرجوعي عما خطر لي
وبالجملة بفضل الله تعالى وللشيخ من المؤلفات
اربعماية وستون مولفا من عشر مجلدات الى
ما دونها وانتشرت مولفاته في الحجاز والشام
وحلب والبصرة والروم وبلاد التكرور والمغرب
والهند واليمن وغيرها قال ومما انعم الله به علي
وجود الاعداء الذين يودون ويتمنون ليكون لي اسوة
بالانبيا والمرسلين وكان له مكاشفات غريبة
وخوارق وعلوم جمة توفي رضي الله عنه في سحر ليلة
الجمعة تاسع شهر جمادي الاولى سنة احدى عشر
وتسعماية وله من العمر احدى وستون سنة وعشرة اشهر
وثمانية

وثمانية عشر يوما وكان له مشهد عظيم ودفن في
حوش قوصون خارج باب القرافة وقبره ظاهر يزار

شيخ مشايخ الاسلام الشيخ زكريا بن محمد الانصاري

شارح البهجة والروض وغيرهما انتهت اليه الرياسة
في مصر حتى انه لم يبق في اخر عمره الا طلبته او طلبة
طلبته وقرئ عليه شرح البهجة سبعة وخمسين
سنة حتى حرر ثم تحرير ولم ينقل ذلك عن احد
غيره من المولفين وغالبهم يموت عقب مولفاته
عن غير تحرير وكان رضي الله عنه محبب المنظر
مع انه اذا راه الاشخاص امتلا انسا وذلك من علامة
ولايته فان الهيبة قل ما تجتمع مع الانس في شخص
واحد وكان يدرس في علم الفقه والتصوف وكان
مقبلا على ربه على الدوام لا تكاد تجده غافلا عن
عبادة ربه لحظة واحدة قال سيدي عبد الوهاب
الشعراني رضي الله عنه وقد صحبته عشرين
سنة كانها سنة واحدة وكنت اذا اصلحت شيا
في الكتاب الذي اقروه عليه يقول بخفض صوت
الله الله ولا يمكث غافلا عن الذكر لحظة وكان يشرح
كلام القوم اذا اشكل على الناس شي منه وكان
يقول ان الفقيه اذا لم يكن له معرفة بمصطلح الفاظ
القوم فهو كالخبز الحاف من غير ادم وكان من اصحاب
الهمم العالية قال الشيخ الشعراني رضي الله تعالى
عنه رايته بعد ان بلغ من العمر اكثر من مائة
سنة يصلي النوافل حال مرضه قايما فيصير يميل
يمينا وشمالا لا يكاد يتمالك ان يقف من غير ميل فقلت

له مثلكم لا يكلفه الله تعالى الصلاة قايما فقال
يا ولدي النفس من شانها الكسل واخاف ان
تغلبني فاختم عمري بذلك وكان اذا اطول عليه
احد في الكلام يقول مجلس فتعد فيبعث علينا
الزمان قال ومكثت اتغدي معه مدة عشرين
سنة فما كان يزيد علي ثلث رغيف من خبز
خانقاه سعيد السعدا وكان يقول انما
خصصتها بالأكل من خبزها لكون صاحبها كان
رجلا صالحا وذكر انه عمرها باشارة النبي صلى
الله عليه وسلم وكان اذا احضر عنده الاكابر العلما
يتغوتون في نوره حتى كانهم اطفال بين يديه
وكانت هيبته فوق هيبة الملوك وكان كثير
الكشف لا يكاد يخطر بقلبي شي الا قال لي قل
يا عبد الوهاب ما في قلبك واخبرني بانه سافر
من مصر الي سيدي محمد الغمري بالمحلة الكبري
وتلقن منه الذكر واقام عنده اربعين يوما وقرا
عليه كتاب قواعد الصوفية له كاملا ثم رجع
الي مصر ولما تم شرح البهجة غار منه بعض
الاقران فكتب على بعض نسخ الشرح هذا الكتاب
الاعمي والبصير تعريضا بانه لا يقدر ان يشرح
البهجة وحده وانما ساعده فيه رفيق اعمي
كان يطالع معه قال وكان ياتيني له في يوم الاثنين
والخميس لكونهما ترفع فيهما الاعمال كما ورد في الحديث
وكان ياتيني له فوق الجامع الازهر قال وكنت
مجاب الدعوة لا اكاد ادعو علي من ظلمني ١٨
ويقصمه

ويتصيمه الله تعالى ولا ادعو لمريض الا شفاه
الله تعالى فلما اشتهر ذلك اشار على بعض الفقرا
بستر حالي وكان رضي الله عنه كثير الصدقة سرا
وجهرا ولكن كانت صدقته سرا اكثر قال الشيخ الشعراني
وما رايت في العلما والصالحين اكثر صدقة منه كان
له جماعة يتصدق عليهم كفايتهم من يوم او جمعة
او شهر ولكل واحد مقام عنده في العطا من القضاة
والعلما وطلبة العلم والمساكين فمنهم من له راس
كل شهر عشرة انصاف ومنهم من له خمسة الى نصف
الى عثماني وكان غالب الناس يعتقد في الشيخ قلة
الصدقة من شدة اخفايها قال وقد البسني خرقة
الصوفية وارخى علي العذبة ولقنني الذكر فبيني
وبين سيدي احمد الزاهد رجلان فان الشيخ اخذ
عن سيدي محمد الغمري وهو عن سيدي احمد الزاهد
ولا اعلم الان في مصر اعلي من هذا السند فان
غالب الناس بينه وبين سيدي احمد الزاهد
اربعة رجال او ثلاثة ولما توفي رضي الله عنه
اظلمت مصر فكانت فيها كالشمس فطوبى لعين
راته مرة توفي رضي الله عنه في ذي الحجة الحرام
عام نيف وعشرين وتسعماية ودفن تجاه قبر
الشيخ نجم الدين الخبوشاني المطل على الشباك قبالة
وجه الامام الشافعي رضي الله عنه شيخ الاسلام
برهان الدين بن ابي شريف كان رضي الله
عنه عالما صالحا ورعا زاهدا متمكنا في علوم
الظاهر والباطن قال الشيخ الشعراني رضي الله

عنه صحبته خمس سنين فكان من المقبلين
على الله تعالى ليلا ونهارا لا يكاد يسمع منه كلمة
يكتبها عليه كاتب الشمال وكان لا يتردد الى احد
من الولاة وكان اذا عرض عليه احد بعض محفوظاته
يتلجلج من شدة هيبته فيباسطه حتى يسكن
روعه وكان له مصبنة في بيت المقدس يعمل فيها
الصابون ويتقوت منه وكان لا يأكل من
معاليم مشيخة الاسلام شيئا وكان قوالا بالحق
امارا بالمعروف لا يخاف في الله لومة لائم وعارضه
السلطان الغوري في واقعة فما افلح بعدها ابدا
وسلب ملكه وكان الناس يقولون جميع ما
وقع للغوري من بركة الشيخ برهان الدين توفي
سنة نيف وعشرين وتسعماية الشيخ كمال الدين
الطويل كان رضي الله عنه اماما في العلوم والمعارف
متواضعا عفيفا طريفا لا يكاد جليسه يمل
منه وكانت الانوار تخفق على وجهه انتهت اليه
الرياسة في العلم ووقف الناس عند فتاويه
وكانت كتب مذهب الامام الشافعي رضي الله
عنه كانها نصب عينيه لاسيما كتب الاذرعي والزركشي
وكان من اولاد الترك وكان في صباه يلعب بالحمام
في الرميلة فمر عليه سيدي ابراهيم المتبولي
وعوذ اللعب الى بركة الحاج فقال له مرحبا بالشيخ
كمال الدين الطويل

تعالى الشيخ الامام العالم العلامة الورع الزاهد
الامر بالمعروف والناهي عن المنكر الشيخ شهاب
الدين بن عبد الحق السنباطي الواعظ بالجامع
الازهر لم ير احد من الوعاظ اقبلت عليه الناس
مثله وكان اذا نزل من فوق الكرسي يختلون
عليه ومن لم يصل اليه يرمي عمامته عليه حتى
تمس ثيابه ثم يمسح بها وجهه وكان عالما بالعلوم
الشرعية وله الباع الطويل في معرفة الخلاف العالي
ومعرفة مذاهب المجتهدين وكان من روس اهل
السنة والجماعة ومن نسبه الي عنه ذلك فقد
افترى اثما عظيما قال سيدي عبد الوهاب الشعراني
رضي الله عنه ولما رماني بعض من لا يخشى الله
تعالى ببعض بهتان انتصر لي فوق الكرسي ثلاث
مجالس حتى رجع ذلك المفتري عني ولما مات
اظلمت مصر لموته وانهدم ركن عظيم من الدين
وكان قد اشتهر في اقطار الارض كالشام والحجاز
والروم واليمن وصاروا يضربون به المثل واذعنت
له علما مصر الخاص منهم والعام وعمل الحسدة له
مكايد عند نواب مصر ونجاه الله تعالى وهدم
كذا كذا كنيسة وبيعة قال وما رايت في عمري
اكثر خلقا من الذين مشوا في جنازته الا جنازة
الشيخ شهاب الدين الرملي لكونهم صلوا عليه
يوم الجمعة الشيخ العالم العلامة الشيخ نور
الدين المحلي نزيل المحلة الكبرى اخذ العلم
عن جماعة منهم الشيخ كمال الطويل والشيخ شمس

الدين المسيري والشيخ شمس الدين الدواخلي
بجامع الغمري بالقاهرة ودرس وافتى بالمحلة
الكبري ووعظ الناس وشرح عدة كتب في الفقه
وانتفع به خلائق وله توجه تام الي الله تعالي
وتهجد في الليل مات في ذي القعدة سنة
ثلاثين وتسعماية الشيخ الامام العلامة الشيخ
سراج الدين العبادي كان مقيما بالبرقوقية
التي بالصحرا وكان علي قدم عظيم في العبادة
والزهد والورع والعلم والخشية وضبط اللسان
وساير الجوارح عن المخالفات حتي لا يكاد يتكلم
الا نادرا لضرورة شرعية وكان يقول مذهب
الشافعي نصب عيني وشرح قواعد الزركشي
شرحا عظيما في مجلدين واتي فيه بتحقيقات
ونكت وقواعد اخذ العلم عن الشيخ سراج
الدين العبادي الكبير وعن الشيخ شمس الدين
الجوهري وعن شيخ الاسلام يحيي المناوي وغيرهم
واجازوه بالافتا والتدريس وكان صاحب توجه
كامل الي رسول الله صلي الله عليه وسلم مجاب
الدعوة في حق من يوذيه او يوذي احدا من
المسلمين ولما حج وزار رسول الله صلي الله عليه
وسلم طلب الخدام ان يفتحوا باب المقصورة
فابي فلما كان الليل توجه الي رسول الله صلي الله
عليه وسلم وغالب الناس نيام تفتحت الاقفال
بنفسها ودخل وزار وعادت الاقفال الي ما كانت
عليه توفي سنة نيف واربعين وتسعماية الشيخ
العلامة

العلامة المحقق الورع الزاهد الشيخ شمس
الدين العبادي قال الشيخ الشعراني رضي الله
عنه صحبته نحو عشرين سنة فما رايت اكثر
همة منه ثم مرض فالجا محضا فثقل لسانه
افتى ودرس بالازهر وانتفع به خلائق ولم
يزل في ازدياد حتى مات رحمه الله تعالى الشيخ
الامام الفقيه الصوفي المحدث نادرة الزمان
الشيخ ابو الحسن البكري اخذ العلم عن جماعة
من مشايخ الاسلام والتصوف كالشيخ رضي الدين
الغزي وتبحر في علوم الشريعة من تفسير
وحديث وغيرهما وكان رضي الله عنه اذا تكلم
في علم من ذلك كانه بحر زاخر لا يكاد السامع
يحصل من كلامه على شي ينقله عنه لوسعه
الا ان كتبه في قرطاس قال الشيخ الشعراني
رضي الله عنه واخبرني بلفظه ونحن بالمطاف
انه بلغ رتبة الاجتهاد المطلق وقال انما اكتم
ذلك عن الاقران خوفا من الفتنة كما وقع
للجلال السيوطي رحمه الله تعالى وكانت مدة
اشتغاله على الاشياخ سنتين ثم جاءه الفتح
من الله تعالى واشتغل بالتاليف ولم يزل
على ذلك الى ان مات وهو اول من حج من علما
مصر في محفة ثم تبعه الناس وكانت الدنيا
تاتيه وهي راغمة وذلك دليل على كمال زهده فيها
قال وحججت معه مرة اخرى فما رايت اوسع خلقا
منه ولا اكثر صدقة منه بالليل وكان له الاقبال

التام عند الخاص والعام في مصر والحجاز وشاع ذكره
في اقطار الارض كالشام والروم واليمن وبلاد
التكرور والمغرب مع صغر سنه وكانت له كرامات
كثيرة وخوارق ومكاشفات وترجمه الناس با
القطبية العظمى وكان له النظم الشايع في علوم
التوحيد ونظم تائية اول دخوله في الطريق
خمسة الاف بيت ثم غسلها وقال ان الناس لا
يتحملون سماعها لقلة صدقهم في طلب الطريق
واوصافه الحسنة تضيق عنها الدفاتر توفي
رضي الله عنه سنة نيف وخمسين وتسعماية
ودفن بجوار الامام الشافعي رضي الله عنه
وكانت جنازته مشهورة **الشيخ العلامة**
المفتي المدرس الشيخ زكريا الانصاري
ولد ولد شيخ الاسلام زكريا الانصاري اخذ
العلم عن جده المذكور وعن الشيخ برهان
الدين بن ابي شريف وعن الشيخ عبد الحق
السنباطي وعن الشيخ كمال الدين الطويل
وكان جده يحبه محبة عظيمة واخذ طريق
التصوف ولبس الخرقة عن جده المذكور وعن
الشيخ علي المرصفي وغيرهما وكان ذكيا حلو
اللسان جميل المعاشرة كريم النفس كثير
التهجد في الليل قال الشيخ الشعراني رضي
سافرت معه الى مكة وهو قاضي المحمل وكان
يقضي بالنهار ولا يمل من المطاف بالليل كثير
الصدقة والتفقد لفقرا الركب كثير البكا عند

سماع

سماع شي من اهوال يوم القيامة توفي في شوال
سنة تسع وخمسين وتسعماية ودفن خارج
باب النصر الشيخ الصالح المجمع على جلالته
الشيخ شهاب الدين السعتيني قال الشيخ ٢
الشعراني رضي الله عنه كان غريبا في اقرانه لكثرة
زهده وورعه وحسن خلقه وحلاوة لسانه
وضبطه اخذ العلوم عن عدة من العلما الاعلام
اجلهم الشيخ شهاب الدين الرملي ولازمه ملازمة
تامة حتى اجازه بالافتا والتدريس فدرس وافتى
في حياته وانتفع به خلايق حتى كانت حلقته
اوسع من حلقة شيخه واخذ طريق القوم عن
سيدي علي المرصفي ثم عن تلميذه الشيخ نور
الدين الشوني شيخ مجلس الصلاة على النبي
صلى الله عليه وسلم في الجامع الازهر واستخلفه
في مجلسه في حياته وبعد مماته وقدمه على
جميع اصحابه وقال ما قدمته في المجلس الا بعد
مشاورة النبي صلى الله عليه وسلم وله وقايع
كثيرة مع الجان وكانوا يوضئونه ويخدمونه
وكان اذا اصيب احد بالجن يقول للجني اخرج
منه فيخرج في الحال من غير عزيمة عليه قال
الشيخ الشعراني بلغنا انه كان يجتمع بالنبي صلى
الله عليه وسلم اي يجتمع به بين النايم واليقظان
كما هو مقرر في تاويل كلام القوم توفي رضي الله
عنه في ثاني صفر سنة ستين وتسعماية
ودفن بالقرب من تربة الجامع الازهر الشيخ العلامة

شمس الدين الدهشوري كان رضي الله عنه شيخا
وحده معتزلا عن الناس علي الدوام وكان حالسا
في مقصورة الجامع الازهر لا يستند الي جدار قط
اوقاته كلها معمورة بالعلم والعمل طول نهاره
يقرا عليه الناس العلم تقوم طائفة ويجلس
اخري رضي الله عنه الشيخ اجمع الناس علي
علمه وجلالته بقية السلف الصالح الشيخ
ناصر الدين الطبلاوي انتهت اليه الرياسة
في العلوم بعد موت اقرانه وكان مشهورا برؤية
النبي صلى الله عليه وسلم واقبل عليه الناس
اقبالا كثيرا بسبب ذلك فاشار عليه بعض
الاوليا باخفا ذلك فاخفاه وكان متبحرا في علوم
التفسير والقراات والفقه والحديث والاصول
والمعاني والبيان والحساب والمنطق وعلم
الكلام وعلم التصوف كانت كلها نصب عينيه
وشرح البهجة وغيرها وولي تدريس الخشابية
وهو اول تدريس في مصر يجتمع في درسه
غالب طلبة العلم وشهد له الناس بانه اعلم
جميع اقرانه واحسنهم خلقا واكثرهم تواضعا
واكرمهم نفسا لا يكاد احد يقدر ان يغضبه
وله صدقات كثيرة لا يكاد يطلع عليها احد
لشدة اخفائه لها ولا يكاد يبيت علي دينار
ولا درهم مع كثرة دخله تبعا لشيخه الشيخ زكريا
رضي الله عنهما قال الشيخ عبد الوهاب
الشعراني رضي الله عنه وقد عاشرته مدة
عشرين

235

عشرين سنة اطالع انا واياه علي الشيخ المذكور
فكنت اطالع من طلوع الشمس الي الظهر ويطالع
هو من الظهر الى غروب الشمس وكنت اذا نظرت
الى وجه الشيخ سررت واذا نظرت الي وجه الشيخ
شمس الدين سررت وكان النهار الطويل يمضي
كانه لحظة من حسن ادبه وادب شيخه ومن
حلاوة منطقهما وكثرة فوايدهما لاسيما في علم
التاليف والوضع وضم الشي الي شكله وتوطية
الالفاظ رضي الله عنهما الشيخ العالم الصالح
الزاهد الشيخ جمال الدين ولد شيخ الاسلام
زكريا الانصاري اجمع الناس على صلاحه وزهده
وورعه وكان له صبر علي الوحدة والاشتغال
بالعبادة من قراءة قرانا وعلم او تفسير اوراد
ثم بعد موت والده لازم خلوة والده وصار
لا يخرج الا لزيارة والده او للمبيت ولا يتردد
لاحد وكان ممن جبله الله على الاخلاق المحمدية
وضبط جوارحه اخذ العلم عن والده ودرس
في المدرسة الصلاحية بجوار الامام الشافعي
رضي الله عنه الشيخ الصالح الورع الزاهد
شمس الدين الشنبيتي اخذ العلم عن شيخ الاسلام
زكريا واجازه بالافتا والتدريس فدرس وافتى
في الجامع الازهر وكان عفيفا نظيفا ورعا زاهدا
خايفا من الله تعالي جميل المعاشرة حسن الخلق
تخاطبه بالفاظ الجفا فيتحملهم ولم يذكر احدا
احدا من اخوانه بسوء وكان الشيخ يحبه محبة

شديدة الكف عدة مولفات ولم يزاحم على
وظيفة ولا يسال احدا فيما لا يعنيه قال الشيخ
الشعراني رضي الله عنه وكنت اذا رايت وجهه
تذكرت احوال السلف من النور والبريق الذي
كان على وجهه رضي الله عنه الشيخ العالم
العامل الورع الزاهد الشيخ تقي الدين الاشموني
الاقطع اخذ العلم عن الشيخ برهان الدين
ابن ابي شريف وعن الشيخ جلال الدين السيوطي
واجازاه بالافتا والتدريس ببلاد الاشمونين
فدرس فيها وافتى ثم قدم مصر واستوطنها
ودرس في المدرسة الخشابية نيابة عن
الشيخ ناصر الدين الطبلاوي وفي جامع ابن
طولون وغيرهما وافاد الطلبة علوما جمة
قال الشيخ الشعراني رضي الله عنه صحبته
نحو عشرين سنة فرايته يحفظ نقول مذهب
الامام الشافعي عن ظهر قلب وكان في غاية
من الزهد والورع وقيام الليل والبكاء من
خشية الله تعالى لا يكاد يسمع شيا من القران
او من احوال الصالحين الا ويبكي وقطعت
يده ظلما على ايام خيربك ملك الامرا في قصة
طويلة رضي الله عنه الشيخ الامام والعلامة
الهمام الشيخ شهاب الدين احمد الرملي كان على
غاية من تحقيق العلوم وتحرير المسايل خصوصا
في فقه الامام الشافعي اخذ عن المشايخ المتقدمين
كمشايخ شيخ الاسلام زكريا وعن الشيخ زكريا ايضا
وهو

وهو من أكبر تلامذته ودرس ونفع الناس
نفعا تاما وانتفع به ولده الآتي ذكره الشيخ
الصالح الزاهد المقبل على عبادة ربه ليلا ونهارا
الشيخ شمس الدين محمد الشربيني كان رضي
الله عنه مكبا على الاشتغال بالعلم والعمل به
وتعليمه للناس يقطع زمانه في مطالعة علم
او صلاة او قراءة او صيام متفكرا في احوال يوم
القيامة وله تهجد في الليل وصيام كثير في النهار
وكان لا يذكر احدا من اقرانه بسوء ولا يحسد
احدا منهم على ما اتاه الله من علم او مال او
اقبال من الاكابر ولا غير ذلك من رعونات
النفس وكان كثير الاعتكاف في رمضان وغيره
وكان من عادته ان يدخل الجامع الازهر من
اول ليلة الصيام فلا يخرج من الجامع الازهر
الا بعد صلاة العيد وكان لا يسعى الا بعد
صلاة التراويح فيأكل لقيمات يسيرة ويشرب
ماء يسيرا وكان اذا حج يكثر المشي ولا يركب الا
بعد تعب ويعزم عليه الجمال ان يركب فيأبى
رحمة بالجمل ولم يزل من حين يخرج من بركة الحج
يعلم المناسك وآداب الطريق وكيفية القصر
والجمع ويحثهم على الصلاة وربما يعطي السائل
عشاه ويطوي تلك الليلة وغالب اوقاته في
السفر وجده الاقامة بمكة صائما ويكتفي بشرب
ماء زمزم ويعطي عشاه لغيره اخذ رضي
الله عنه العلم عن جماعة من علماء مصر كالشيخ

ناصر الدين اللقاني والشيخ شهاب الدين الرملي
والشيخ ناصر الدين الطبلاوي والشيخ جمال الدين العاني
وتبحر في العلوم على ايديهم واجازوه بالافتا والتدريس
فدرس وافتى في حياة اشياخه وانتفع به خلايق
لا يحصون واجمع اهل مصر على صلاحه ووصفوه بالعلم
والعمل والزهد والورع وكثرة العبادة وشرح كتاب
منهاج الفقه وكتاب التنبيه شرحين عظيمين
جمع فيهما تحريرات اشياخه بعد الشيخ زكريا واقبل
الخلايق على كتابتهما وقراتهما عليه وكان لا يسعى
على شي من امور الدنيا ولا على شي فيه رياسة
ولا يزاحم على صحبة احد من الولاة والعمناه بل
ربما لا يعرف احدا منهم رضي الله عنه الشيخ الصالح
العالم الزاهد الكامل الراسخ المحقق الشيخ نور
الدين الطندتائي اخذ رضي الله عنه العلم عن
جماعة من مشايخ الاسلام كالشيخ ناصر الدين اللقاني
والشيخ شهاب الدين الرملي حتى برع في علوم
الشريعة واجازوه بالافتا والتدريس فافتى
ودرس في الجامع الازهر في حياة اشياخه وصاروا
يرسلون اليه الاسيلة فيجيب عنها باحسن
جواب وكان الشيخ شهاب الدين الرملي يقول
كتحقيق المسايل الواقعة في الدرس للشيخ نور الدين
الطندتائي وجمع انتساب المسايل للشيخ الدين
الخطيب الشربيني وشهد له رسول الله صلى الله
عليه وسلم بالتواضع في رويا راها الشيخ الشعراني
رضي الله عنه واخذ الطريق عن سيدي علي
المرصفي

المرصفي والشيخ محمد الشناوي وغيرهما وكان
لا يذكر احدا من المسلمين بسوء ولا يحسد احدا
من اقرانه على وظيفة حصلت له رضي الله عنه
العالم العلامة الشيخ شمس الدين المحلي
احد طلبة الشيخ شهاب الدين الرملي اخذ
العلم عن جماعة منهم العلامة عميرة والشيخ شهاب
الدين بن عبد الحق والشيخ شهاب الدين الرملي
وتفنن في العلوم واجازوه بالافتا والتدريس
فدرس وافتى وانتفع به خلائق وظهر علمه
وفضله للخاص والعام رضي الله عنه الشيخ
الصالح الشيخ يحيى المسيري ولد الشيخ شهاب
الدين المسيري اخذ العلم عن جماعة من مشايخ
الاسلام كالشيخ ناصر الدين اللقاني والشيخ شهاب
الدين الرملي واضرابهم وتبحر في العلوم وشرح
منهاج النووي شرحا لطيفا فيه فوايد كثيرة
وكان كثير التهجد بالليل ولا يزاحم على شي من
امور الدنيا ولا يذكر احدا من اقرانه بسوء رضي الله
عنه الصالح الصالح الورع الزاهد العالم العلامة
الشيخ ابراهيم العلقمي اخذ العلم عن جماعة منهم
الشيخ شهاب الدين الرملي والشيخ ناصر الدين
اللقاني والشيخ شمس الدين العلقمي والشيخ
شهاب الدين العلقمي واضرابهم وبرع في العلم
واجازه اشياخه بالافتا والتدريس رضي الله
عنه الشيخ الامام العالم العامل المعتقد العارف
بالله تعالى والدال عليه عبد الوهاب الشعراني

ابن احمد بن علي بن احمد بن محمد المنتهي نسبه
الي محمد بن الحنفية رضي الله عنه كان اماما
في العلوم الشرعية وغيرها اخذ العلم عن مشايخ
عصره كالشيخ السيوطي وشيخ الاسلام زكريا
الانصاري وغيرهما من علما الظاهر واخذ
عن الشيخ محمد الشناوي والشيخ علي الخواص وغيرهما
من علماء الباطن وسلك طريق التصوف
بعد تضلعه من علوم الشريعة والاتما وكد
بجلده ساقية الي شعرة من اعمال المنوفية
ودخل مصر سنة احدي عشرة وتسعماية وله
من العمر اثنتا عشرة سنة واقام بجامع ابي
العباس الغمري بخط امير الجيوش وشرع في
تحصيل العلم والاجتماع بالعلما والصلحا فاجتمع
علي نيف ومأية شيخ من اكابر العلما والعارفين
بمصر وقراها وله مصنفات كثيرة نحو سبعين
تصنيفا ومناقبه شهيرة وكراماته ظاهرة
توفي رضي الله عنه يوم الاثنين من شهر
جمادي الاول سنة ثلاث وسبعين وتسعماية
الشيخ الامام العالم العلامة ذو الاوصاف الجميلة
والاخلاق المحمدية الشيخ نجم الدين الغيطي
نسبة لابي الغيط قرية من قرى مصر باقليم
القليوبية نشا في عفة وعلم وادب وحياء
وكرم نفس وحسن اخلاق اخذ العلم عن جماعة
من مشايخ الاسلام كالشيخ زكريا والشيخ برهان
الدين

الدين بن ابي شريف والشيخ عبد الحق السنباطي
والشيخ كمال الدين الطويل والشيخ شهاب الدين
الرملي رضي الله تعالي عنهم واجازوه بالافتا
والتدريس فافتي ودرس في حياتهم والقي الله
محبته في قلوب الخلايق فلا يكرهه الا محروم
او منافق وانتهت اليه الرياسة في علم الحديث
والتفسير والتصوف ولم يزل امرا بالمعروف
ناهيا عن المنكر يواجه بذلك الامرا والاكابر
لا يخاف في الله لومة لايم ووقعت فتنة بمصر
واراد الحكام اخذ وظايف الناس فانتدب لها
الشيخ نجم الدين وكان خمود تلك الفتنة علي
يديه وواجه المتغشوات والامرا بكلام لا يقدر
احد من اقرانه ان يتلفظ به ووصل خبره الي الروم
والحجاز والشام وشكره المسلمون علي ذلك وتولي
مشيخة الصلاحية بجوار الامام الشافعي رضي
الله عنه ومشيخة الخانقاة السرياقوسية وهي
من اجل وظائف المشايخ من غير سوال منه واجمع
اهل مصر علي جلالته توفي يوم الاربعا سابع
عشر صفر الخير سنة احدي او اثنتين وثمانين
وتسعماية وارخوه بقولهم امام الحديث مع اهل
النعيم العلامة المحقق الناسك الخاشع الزاهد
الشيخ شهاب الدين احمد بن حجر نزيل مكة
المشرفة اخذ رضي الله عنه العلم عن جماعة من
مشايخ الاسلام بمصر واجازوه بالافتا والتدريس
فدرس وافتي بالجامع الازهر والحجاز وانتفع به

خلائق كثيرة وصنف عدة كتب نافعة محررة
في الفقه والاصول والمعقولات منها شرح
منهاج النووي الذي سماه بالتحفة واختصر
كتاب الروض لابن المقري وشرحه شرحا عظيما
جمع فيه من الفوائد ما لا يوجد في كتب شيخ
الاسلام زكريا ولا غيره حتى غار منه بعض
الحسدة فسرقه ورماه في الما فاستانف الشرح
ثانيا واكمله وشرح الارشاد شرحين عظيمين
وانتفع به خلائق في مصر والحجاز واليمن
وغيرة لذلك وصار عليه مدار الفتوى في الحجاز
يقفون عند قوله وكان لا يزاحم على شي من
امور الدنيا ولا يتردد الى احد من الولاة الا
لضرورة شرعية قال الشيخ الشعراني رضي
الله عنه صحبته اربعين سنة فما رايت عليه
شيا يشينه في دينه وما رايته قط اعرض
عن الاشتغال بالعلم والعمل به اه توفي سنة
اربع وسبعين وتسعماية الباب

الثامن في اصحاب العصر العاشر مع الحادي
عشر فمنهم الشيخ الامام العالم العلامة المحقق
صاحب العلوم المحررة والاخلاق الحسنة والاعمال
المرضية الشيخ شمس الدين محمد بن الشيخ العلامة
المحقق الشيخ شهاب الدين احمد الرملي رضي
الله عنهما قال الشيخ الشعراني رضي الله عنه
نشا سيدي محمد على الدين والتقوى والصيانة
وحفظ الجوارح ونقا العرض رباه والده فاحسن

تربيته

ترجمته مع زيادة التوفيق من الله تعالى ولما
كنت احمله على كتفي وانا اقرا على والده العلم
في المدرسة الناصرية كنت ارى عليه لوائح
الصلاح والتوفيق وقد حقق الله تعالى رجائي
فيه فانه الان مرجع اهل مصر في تحرير الفتاوى
واجمعوا على دينه وورعه وحسن خلقه وكرم
نفسه ولم يزل بحمد الله تعالى في زيادة من ذلك
اخذ رضي الله عنه العلم عن والده فاغناه
عن كثرة التردد والتطفل على غيره وبث فيه ما كان
عنده من الفقه والحديث والتفسير والاصول
والنحو والمعاني والبيان وغير ذلك وكانت بدايته
نهاية والده ولذا ما جلس في الجامع الازهر بعد
موت والده ابدا العجايب والغرايب من علوم
والده وحضره جميع العلما ولم يتخلف عن درسه
الا من جهل مقداره اوعمه الحسد ونقل عن والده
انه كان يقول تركت محمدا بحمد الله تعالى لا يحتاج
الى احد من علما مصر الا في النادر وشرح منهاج
النووي شرحا عظيما عليه مدار الاعتماد عند
العلما المتاخرين توفي في يوم الاحد ثالث عشر
جمادي الاولى سنة اربع بعد الالف رضي الله
عنه شيخ الاسلام وبركة الانام العالم العلامة
الشيخ علي نور الدين الزيادي نسبة لمحلة
زياد باقليم الغربية اخذ العلم عن جماعة منهم
الشيخ شمس الدين الرملي والشهاب عميرة
البرلسي والشهاب احمد بن قاسم وغيرهم

والف حاشية على شرح المنهاج لشيخ الاسلام
وكان على قدم عظيم من الصلاح توفي ليلة
الجمعة رابع او خامس ربيع الاول سنة اربع وعشرين
بعد الالف **الامام الفاضل والعلامة الكامل
الشيخ شمس الدين محمد الشوبري الكبير**
كان يقول فيه اهل عصره انه الشافعي الصغير
لغزارة علمه وحفظه لنقول مذهب الامام
الشافعي وكان يقرا العباب في كل سنة يحضره
فيه الاكابر علما الشافعية كالشيخ علي الشبراملسي
والشيخ محمد البقري وبعد موته لم يقرا هذا
الكتاب الى وقتنا هذا وكان يدرس بالصلاحية
المجاورة للامام الشافعي ويحضر درسه جميع
اكابر علما عصره من سائر المذاهب كالشيخ
شهاب الدين القليوبي والشيخ محمد الخلوتي
الحنبلي والشيخ سلطان المزاحي والشيخ
حسن الشرنبلالي الحنفي والشيخ صالح الشنبري
المالكي والشيخ عبد المعطي المالكي والشيخ
محمد البابلي والشيخ علي الشبراملسي والشيخ
عبد السلام اللقاني وغيرهم من اكابر علماء جميع
المذاهب ويقع فيه بحث كثير ونكت وفوايد
وكان رضي الله عنه لا يدخل لاحد من الامراء
وارباب الدولة والمشورات وغيرهم ومما اتفق
له ان رجلا وقع في ورطة وهو راجع من تدريس
الصلاحية وقال له يا سيدي ان اخي محبوس عند
الامير رضوان بيك امير الحاج الشريف ومراده يقتله

فاشفع

فاشفع لي عنده في خلاصه فقال له انا لا ادخل
الي الامرا فلم يزل به الي ان دخل حوش الامير رضوان
بيك فنزل الامير [illegible] لملاقاته وقال ان هذا
اليوم ابرك الايام الذي دخلتم لنا فيه فقال له الشيخ
لا تقل ذلك بل هو اسود الايام الذي احتجنا فيه الي
الدخول اليكم ثم قال له الشيخ يا رضوان عندك رجل
محبوس على القتل وقد استشفع بي اخوه
اليك في اطلاقه فقال له الامير ان لي عند هذا الرجل
ستة اكياس سرقها من مالي ولكن هو معافي
منها لاجلكم وكتب له وصولا بغلاقها واطلقه
واتى للشيخ بصوف يلبسه ومرة بصرة فيها فردها
عليه وكتب وصولا بثلاثين اردب قمح باسم
الشيخ ودفعه لبعض تلامذته فرده عليه وقال
له لا ارضى ان ينزل اسم الشيخ في دفتر صدقاتكم
وكان طويل القامة كبير العمامة صبيح الوجه
ابيض اللحية الكثة طويلها يلبس الثياب
الفاخرة وله خدم وحشم كثير البكا من خشية الله
وكان اذا ورد عليه سوال يكتب عليه يبكي
حتى يبل لحيته ويقول مثلي يتصدر للافتا والتدريس
ان هذا من اشراط الساعة حيث تقدم مثلي لذلك
توفي رضي الله عنه سنة تسع وستين بعد الالف
العلامة الفاضل واللوذعي الكامل شيخ الاسلام
وبركة الانام الشيخ علي الحلبي صاحب السيرة
الحلبية المشهورة وحاشية شرح المنهج لشيخ
الاسلام وبلغنا ان الشيخ المذكور هو والشيخ محمد

الشوبري كانا من تلامذة الشيخ الزيادي وكانا
لايفارقانه بل داغاب احدهما يلازمه الاخر خوفا
ان يدخل عليه احد بغير خاطرهم عليهما ولم يحضرني
الان تاريخ وفاة الشيخ المذكور الشيخ العالم
العلامة والحبر البحر الفهامة الشيخ شهاب
الدين احمد القليوبي كان رضي الله عنه حاويا
لجميع العلوم من فقه وحديث وتفسير ونحو
ومعاني وبيان واصول دين وفقه وعلم الحرف
وعلم الطب وعلم الميقات وعلم الرمل وعلم
الاسما وعلم الكاف الصحيح فكان يذهب في
كل عام الي بلده قليوب فيطبخ طبخة ذهب
ويجعلها سبيكة ويبيعها فتكفيه جميع السنة
وكان لايقبل من احد شيا قل او جل ويخدم
بنفسه في مصلحة بيته فيحمل طبق العجين
الي الفرن ولايمكن احدا من حمله عنه وكان
اذا مر في الجامع الازهر علي المجاورين المدرسين
وغيرهم يسكتون خوفا منه ومن هيبته
وسطوته عليهم وكان علما عصره يسمونه
جبذي العلما ومع ذلك كان كثير التواضع والحلم
والادب والتقشف والخمول لكنه كان يتقي
عنيفا له في تنفيذ الحق او ابطال الباطل والف
كتبا كثيرة في العلوم المتقدمة وغيرها واستغ
الناس بها حتي انه الف كتابا في معرفة القبلة
بغير الة وهو من اعجب الامور توفي رضي
الله عنه في تاسع عشرين في شوال سنة تسع
وستين

وستين بعد الالف ودفن قريبا من تربة
الشيخ البابلي بقرافة المجاورين **شيخ الاسلام
والمسلمين سلطان العلما العاملين الشيخ
سلطان المزاحي** انتهت اليه الرياسة في العلم والعمل
والجاه والغيرة على حدود الله عز وجل واقامتها
على مستحقيها والاخذ بيد كل مظلوم ونصرته
على الظالم وكان لا يخشى من الظلمة ولا اهل
البشتوات يذكر لهم عيوبهم في وجوههم ويردهم
عن ظلمهم باغلاظ القول فان لم يرجعوا قام
من مجلسهم مغضبا وطلب المهاجرة من بلادهم
فلا يمكنونه من ذلك ويرجعون اليه بالامتثال
ويسالونه الصفح عنهم وكان يغير المنكرات
تارة بيده وتارة بلسانه وتارة بقلبه وكان
يقوم ثلث الليل الاخير بالقران كله ويختمه
في ركعتين عند قبلة الباشا بالجامع الازهر
ثم يقرون عليه القران بالقراات واحدا بعد
واحد الى طلوع الشمس فيصلي الضحى ثم يجلس
في درسه الى اذان الظهر ثم يقرون عليه القران
في اي محل توجه اليه وكان في غالب اوقاته
راكبا في قضا مصالح المسلمين توفي رضي الله
عنه سنة ست وسبعين بعد الالف **العالم
العامل والفقيه الكامل الشيخ عبد البر الاجهوري**
كان رضي الله عنه لا يمل من اقرائه للعلم فلا يفتر
عن اقرا الطلبة في غالب اوقاته ولا يجده
خاليا بنفسه من غير عمل دنيوي او اخروي وكان

كثير الصيام والقيام والف كتبا كثيرة منها
حاشية على شرح التحرير لشيخ الاسلام
جمع فيها فوايد كثيرة لا توجد في غيرها وكف
بصره في اخر عمره وانقطع في بيته وصار
الطلبة يذهبون اليه في البيت ويقرون
عليه الى ان مات رضي الله عنه الشيخ [illegible]
[illegible] شيخ الشافعية وصاحب التصانيف
السايرة وهو شيخ الامام الفقيه المحدث
الصوفي المفسر حافظ العصر الشيخ شمس
محمد البابلي كان يملي الحديث في درسه كتلاوة
القران من جودة حفظه لكتب الاحاديث مع
ملاحظته في املائه الحديث الانغام والافصاح
رفي الفاظه لكتب الاحاديث مع ملاحظته. في
بإملائه والبيان لمعانيه حتى كان يسرق
عقول طالبيه وطلبه السلطان محمد بن عثمان
الى الديار الرومية فابى الذهاب اليه وقال انا
عاجز عن السفر ولا حاجة لي في فضله ومنته
ودفع عن نفسه بالتي هي احسن وجاور بمكة عام
تسع وستين والف ولما رجع منها قرا بالجامع
الازهر سيرة ابن سيد الناس وصحيح البخاري
وحضره فيه غالب الاكابر علما مصر وكان طويل
القامة ازهر اللون كثيف الجسم جميل الوجه اللحية
مكفوف العينين بصير القلب يلبس الثياب
الفاخرة الثمينة وكان يتطيب دايما اذا مر فاح
طيبه في جميع نواحي مروره فاذا اشتموا الطيب
يفوح

يخوح قال وقد سر من هو هنا الشيخ البابلي ورأى
بين رأسه ليلة القدر قبل كف بصره وسأل الله
تعالى الزيادة في العلم والعمل والحفظ فيهما فبلغ جميع
ذلك واستجاب الله تعالى دعاه توفي رضي الله
عنه سنة ثمان وسبعين بعد الالف من الهجرة
النبوية ودفن بتربة المجاورين وقبره بها
ظاهر يزار وعلى قبره قبة جميلة عليها انوار
العلوم الجليلة شيخ مشايخ الاسلام ملك العلما
الاعلام الشيخ نور الدين علي الشبراملسي
المكني بابي الضيا كان رضي الله عنه على خلق
عظيم ونفع عميم وكان في التواضع والادب وعدم
دعوى العلم على جانب عظيم ولم يترك طلب
العلم على مشايخه وتحضر دروسهم حتى قال له
الشيخ محمد الشوبري الحنفي تطلب العلم على المشايخ
وتحضر دروسهم الزمنك بالجلوس لاقرا العلم
في الدروس ونفع الطلبة فامتثل كلامه وقرا
العلم وانتفع به الناس والف كتبا كثيرة منها
حاشية على متن المواهب للشيخ احمد القسطلاني
وهي مادة شرح الشيخ محمد الزرقاني وحاشية
على شرح ابن حجر الهيتمي على الهمزية وحاشية
على شرح البهجة وعلى شرح المنهج وعلى
شرح الرملي وغير ذلك من الكتابات النفيسة
وكان اماما في سائر العلوم الشرعية والعقلية
من فقه وحديث وتفسير واصول ومعاني وبيان
ونحو وصرف وقراات وغير ذلك من العلوم

الدينية وكان الغالب علي علمه الموهب الالهي
توفي يوم الخميس ثامن عشر شوال من شهور
سنة سبع وثمانين بعد الالف ودفن بتربة
المجاورين بجوار تربة الشيخ حسن الشرنبلالي
الحنفي الشيخ الصالح والعلامة الفالح الشيخ
ابراهيم المرحومي الامام بالجامع الازهر اجمع
الناس علي ولايته وصلاحه وتواضعه
وخشيته وخشوعه حتى كان الشيخ احمد
القليوبي رضي الله عنه اذا وصف وليا او
صالحا او متواضعا او خاشعا او نحو ذلك يقول
مثل الشيخ المرحومي الامام بالجامع الازهر وكان
دايم النظر الي جهة الارض لا يرفع راسه الي جهة
السما وكانت ذاته لطيفة ونفسه عفيفة
ولحيته خفيفة وكان يلبس البياض من الثياب
ولا يفارق الامامة في المحراب متوكلا على الله
لا على الاسباب وكان متفنننا من علوم الشريعة
المطهرة امينا عليها لا يجيب فيها الا عن النقل
ولا يعتمد علي الحفظ والعقل وكتب حاشية
على شرح الخطيب الشيخ الامام العلامة
الحبر البحر الفهامة الشيخ منصور الطوخي الامام
بالجامع الازهر بعد الشيخ ابراهيم المرحومي كان
رضي الله عنه حافظا لجوارحه لا يرفع طرفه
الي السما ولا يرفع صوته في الدرس ايضا ومع
ذلك يسمعه جميع الطلبة الذين يحضرونه
وان

وان افتتح درسه وبعد واعنه وعد ذلك من
كراماته وكان رضي الله عنه لا يتقيد في لبسه
بشي بل يلبس العرقشينات الغزل والجبب
الصوف السود والجوخ والملاليط البيض وكان
متقشفا متواضعا يحب الخمول ويكره الظهور
وصار في اواخر عمره لا يدعي العلم ويطلب الفايدة
ولو من العامة والدعا من كل احد ويسلم على كل
احد حتى الاطفال توفي رضي الله عنه يوم
الخميس افتتاح سنة تسعين بعد الالف ودفن
يوم الجمعة في تربة المجاورين بمحل يقال البستان

الشيخ الامام شمس الدين محمد بن داود بن
سليمان العناني نزيل الجنبلاطية اخذ
عن الشيخ علي الحلبي صاحب السيرة والشهاب
المقري والشمس محمد البابلي والشهاب
الخفاجي والبرهان اللقاني وغيرهم واخذ عنه
حسن بن علي البرهان والخليفي والبدر بري
وغيرهم توفي سنة ثمان وتسعين والف

الباب التاسع في اصحاب العصر الحادي
عشر مع الثاني عشر فمنهم الشيخ شمس
الدين محمد بن محمد بن احمد الشهير بالشرنبلالي
علامة الفنون وشيخ مشايخ الازهر في زمانه
اخذ عن الشيخ سلطان المزاحي والشيخ علي
الشبراملسي والنور الزيادي والشيخ احمد
البشبيشي واجازه البابلي واخذ عنه
الشيخ محمد البليدي والشهاب احمد الملوي واحمد

الجوهري والشيخ عبد الله الشبراوي بواسطة
الشيخ عبد ربه الديوي توفي سنة اثنين
ومائة والف **الشيخ الامام برهان الدين**
ابراهيم بن محمد بن شهاب الدين بن خالد
البرماوي الشافعي الازهري الانصاري شيخ
الجامع الازهر قرا علي الشمس محمد الشوبري
والشيخ سلطان المزاحي والشيخ محمد البابلي
والشيخ علي الشبراملسي ولازم دروس الشهاب
القليوبي واختص به وتقيد بعده للتدريس
في محله واخذ عنه محمد بن خليل العجلوني
وعلي بن علي المرحومي نزيل مصر ورافقه
المليجي في درس القليوبي وترجمه واثنى
عليه وله تاليف عديدة كحاشية ابن قاسم
الغزي وحاشية شرح المنهج توفي سنة ست
ومائة والف **الامام العلامة شمس الدين**
محمد بن قاسم بن اسماعيل البقري المقري
الشافعي الصوفي اخذ علم القراات عن الشيخ
عبد الرحمن اليمني والحديث عن الشيخ البابلي
والفقه عن الشيخ سلطان المزاحي والشيخ
الزيادي والشيخ الشوبري والشيخ محمد المناوي
والحديث ايضا عن النور الحلبي والبرهان
اللقاني والطريقة عن عمه الشيخ موسى
ابن اسماعيل البقري والشيخ عبد الرحمن
الحلبي الاحمدي وغالب علما مصر اما تلامذته
او تلامذة تلامذته والف واجاد ولد سنة ثمان
عشرة

عشرة والف وتوفي في رابع عشري جمادي
الثانية سنة احدي عشرة ومائة والف عن
ثلاث وتسعين سنة ابو بكر بن محمود بن
ابي بكر بن ابي الفضل العمري الدمشقي الشافعي
الشهير بالمقصوري ولد بدمشق ونشاء بها
ورحل الي مصر واستوطنها واخذ بها عن الشمس
البابلي ونظم سيرة الحلبي جزأ وأتمه وكان
اديبا شاعرا جمع ديوانا باسم الاستاذ محمد
ابن زين العابدين البكري وكان من الملازمين
له توفي سنة ثنتين ومائة والف ودفن
بتربة الشيخ فرج خارج بولاق عند قبر الاستاذ
البكري الاستاذ زين العابدين محمد بن محمد
ابن الشيخ ابي المكارم محمد ابيض الوجه البكري
الصديقي ولد سنة الف وستين وكان تاريخ
ولادته اشرق الافق بزين العابدين توفي
سنة سبع ومائة والف ودفن عند اسلافه
بجوار الامام الشافعي رضي الله عنه الاستاذ
ابو السعود بن صلاح الدين الدنجيهي الدمياطي
المولد والمنشا الشافعي الفاضل البارع ولد
سنة الف وستين وجود القران على العلامة
ابن السعودي ابي النور الدمياطي ثم قدم مصر
ولازم دروس الشهاب احمد البشبيشي وجد في
الاشتغال وقدم مكة وتوفي وهو راجع من الحج
بالمدينة في اوايل المحرم سنة تسع ومائة والف
السيد الشريف عبد الله بن احمد بن عبد الرحمن

الترعي الامام الفقيه المحدث اخذ عن مصطفى
ابن زين العابدين العيدروس والسيد محمد
سعيد وعنه ولده عبد الرحمن والسيد
شيخ ابن مصطفى العيدروس واخواه زين
العابدين وجعفر توفي ببندر الشحر فى اخر
جمادى سنة اربع ومائة والف خاتمة
المحدثين بمصر شمس السنة محمد بن منصور
الاطفيحي الوفائي الشافعي ولد سنة اثنتين
واربعين والف واخذ عن ابي الضياء علي
الشبراملسي وعن الشمس البابلي والشيخ
سلطان المزاحي والشمس محمد عمر الشوبري
العوفي والشهاب احمد القليوبي توفي سنة
خمس عشرة ومائة والف تاسع عشر شوال
الشيخ الامام العلامة الشيخ احمد المرحومي
الشافعي توفي سنة اثنتي عشرة ومائة
والف الشيخ العلامة المفيد احمد بن محمد
المنفلوطي الاصل القاهري الازهري المعروف
بابن الفقيه الشافعي ولد سنة اربع وستين
والف واخذ القراءات عن الشمس البقري
والعربية عن الشهاب البشبيشي وبه
تفقه والشهاب البشبيشي ولازمه
السنين العديدة في علوم شتى وكذا اخذ
عن النور الشبراملسي وحضر دروس الشهاب
المرحومي وكان اماما عالما بارعا ذكيا حلو
التقرير فصيح العبارة جيد الحافظة يقرر
العلوم

العلوم الدقيقة بدون مطالعة مع طلاقة الوجه
والبشاشة وطرح التكلف ومن تاليفه حاشية على
الاشمونى لم تكمل واخرى على لشرح ابي شجاع للخطيب
ورسالة في بيان السنن والهيئات هل هي داخلة
في الماهية او خارجة عنها واخرى في اشراط الساعة
توفي فجاة قبل مسموما صبيحة يوم الاثنين سابع
عشرين شوال سنة ثمانية عشر ومائة والف الامام
العلامة عمدة المسلمين الشيخ عبد ربه بن احمد
الديوي الضرير الشافعي ولد ببلده ديو ونشا
بها ثم ارتحل الي دمياط وجاور بالمدرسة المتبولية
فحفظ القران وعدة متون منها البهجة الوردية
واشتغل بعلمائها على افاضلها كالشمس بن ابي الغوث
ولازمه في الفنون وتفقه به وقرا عليه القران
بالروايات واخذ عنه الطريق وتهذب به ثم
ارتحل الي القاهرة فحضر عند الشهاب البشبيشي
قليلا ثم لازم الشمس الشرنبلالي في فنون الي ان
توجه الي الحج فامره بالجلوس مع صحبه والتقيد
بجماعته فتصدر لذلك وعم النفع به وبرعت
طلبته وقصدته الفضلا من الافاق وكان اماما
فاضلا فقيها نحويا فرضيا حيسوبا عروضيا
بحرا برا ماهرا كثير الاستحضار غريب الحافظة
صافي السريرة مشتغل الباطن بالله مجهول الظاهر
بالعلم توفي يوم السبت ثالث عشر ربيع الاخر
ودفن يوم الاحد بعد الصلاة عليه بالازهر وذلك
سنة ست وعشرين ومائة والف وكان له مشهد

عظيم حافل الامام العلامة المشهير الشيخ ابو
العباس احمد بن محمد بن عطية بن عامر بن
ابي الخير الشهير بالخليفي الضرير اصله
من المشرق وقدم جده ابو الخير وكان صالحا
معتقدا واقام بمنية موسى من اعمال المنوفية
تحصل له بها الاقبال ورزق الذرية الصالحة
واستمروا بها وولد الشيخ بها ونشا بها وحفظ
القران ثم ارتحل الى القاهرة واشتغل بالعلوم
علي فضلا عصره فتفقه علي الشمس العناني
والشيخ منصور الطوخي وهو الذي لقبه بالخليفي
لما نقل عليه النسبة الي منية موسى وهي
الموسوي فساله عن اشهر بلده فقال اشهرها
من اوليا الله تعالي سيدي عثمان الخليفي فنسبه
اليه ولازم الشهاب البشبيشي واخذ عنه فنونا
وحضور درس الشهاب السندوبي والشمس
الشرنبلالي وغيرهما واجازه الشيخ الكجمي واجتهد
وبرع وحصل واتقن وتفنن وكان محدثا فقيها
اصوليا نحويا بيانيا متكلما عروضيا منطقيا
اية في الذكا وحسن التعبير مع البشاشة وسعة
الصدر وعدم الملل والسماحة وحلاوة المنطق
وعذوبة الالفاظ انتفع به كثير من المشايخ توفي
عصر يوم الاربعا خامس عشر صفر ودفن
صبيحة يوم الخميس سادس عشره بتربة المجاورين
سنة سبعة وعشرين ومائة والف عن ست وستين
سنة
الشيخ العلامة المفتي المحدث الشيخ منصور
ابن علي

ابن علي بن زين العابدين بن المنوفي البصير
الشافعي ولد بمنوف العليا ونشا بها يتيما في حجر
امه وكان بارا بها فكانت تدعو له فحفظ القران
وعدة متون ثم ارتحل الي القاهرة وجاور با
الازهر وتفقه بالشهاب بن الشبلبيشي
والسند وي والشمس الشرنبلالي والمنزيني
منصور المطوخي ولازم النور الشبراملسي
في العلوم واخذ عنه الحديث وجد واجتهد وتفنن
وبرع في العلوم العقلية والنقلية وكان اليه المنتهى
في الحذق والذكا وقوة الاستحضار لوقايق
العلوم سريع الادراك لعويصات المسايل علي
الوجه الحق نظم الموجهات وشرحها وانتفع
به الفضلا وتخرج به النبلا وافتخرت بالاخذ عنه
الابنا علي الاباء ولد سنة احدي وستين بعد
الالف وتوفي في حادي عشر من جماد الاولي
سنة خمس وثلاثين ومائة والف وقد جاوز
الستين الامام العلامة شهاب الدين
احمد بن محمد النخلي الشافعي المكي ولد بمكة ونشا
بها واخذ عن علي بن الجمال وعبد الله بن سعيد
با قشير وعيسي الثعالبي ومحمد بن سليمان والشمس
البابلي وسليمان بن احمد الحنبلي المرشدي والسيد
عبد الكريم الكوراني الحسيني والشمس الميداني والشهاب
احمد المغلاني الوفاي والشيخ شرف الدين موسي
الدمشقي والشيخ ابراهيم الحلبي الصابوني والشيخ
عبد الرحمن العمادي ومحمد بن علان البكري والحصني

العشاشي والشيخ خير الدين الرملي وابي الحسن
علي المبازوري واخذ عنه السيد عمر بن احمد
والسيد عبد الرحمن بن اسلم الحسيني والسيد
عبد الله بن ابراهيم بن حسين الحنفي والشهاب
احمد بن عمر بن علي الدمشقي والشهاب الشيخ
احمد الملوي والشيخ احمد الجوهري والشيخ عبد الله
الشبراوي والشيخ محمد الحنفي والشيخ حسن
الجبرتي والشهاب احمد بن مصطفى الصباغ
وغيرهم توفي بمكة سنة ثلاثين ومائة والف
عن تسعين سنة الشيخ الامام ابو العز محمد
ابن احمد بن احمد بن محمد بن العجمي الوفائي
القاهري خاتمة المسندين بمصر سمع على الشيخ
البابلي المسلسل بالاولية وثلاثيات البخاري
وجملة من الصحيح والجامع الصغير وغير ذلك
واخذ عنه العلامة محمد بن احمد بن حجازي
العشماوي والشيخ احمد الجوهري والشيخ احمد
الملوي ولد سنة خمسين بعد الالف وتوفي
سنة ثلاثين ومائة والف الامام العلامة
الشيخ محمد الحياتي الشافعي ولد سنة ثلاث وسبعين
والف وتوفي بنخل وهو متوجه الى الحج في شهر
القعدة سنة اربع وثلاثين ومائة والف
الشيخ الامام العالم العلامة مفرد الزمان محمد
ابن محمد بن محمد بن احمد ابو حامد البديري الحسيني
الشافعي الدمياطي اخذ عن الشيخ الفقيه زين
الدين السلسيلي امام جامع البديري بالثغر
وهو

وهو اول شيوخه ثم رحل الى مصر فاخذ عن
النور ابي الضيا علي بن محمد الشبراملسي والشيخ
محمد بن داود العناني مساكن الجنبلاطية وشرف الدين
ابن زين الدين من ذرية شيخ الاسلام زكريا الانصاري
والمحدث المقري شمس الدين محمد بن قاسم البقري
وغيرهم ثم رحل الى الحرمين في سنة احدي وسبعين
والف فاخذ عن الشيخ ابراهيم بن حسن بن شهاب
الدين الكوراني وعن السيدة قريش واختها
بنتي الامام عبد القادر الطبري واخذ عن شيخنا
الشيخ محمد بن سالم الحفني وبه تخرج واخوه
الجمال يوسف والعارف بالله تعالى السيد مصطفى
ابن كمال الدين البكري وهو من اقرانه والفقيه
النحوي الاصولي محمد بن عيسى بن يوسف
الدنجيهي والشيخ عبد الله بن ابراهيم بن محمد
البشبيشي الدمياطي والشيخ مصطفى بن الشيخ
عبد السلام المنزلي وتوفي بالشجر سنة اربعين
ومائة والف الشيخ العلامة الزاهد الملا الياس
ابن ابراهيم الكوراني الشافعي ولد بكوران وهو
اقليم ببلاد الاكراد سنة احدي وثلاثين والف
واخذ بها العلم عن عدة مشايخ وحج ودخل
مصر والشام واستقر بها وعكف على اقرا العلوم
العقلية والنقلية وكان على غاية من الزهد
اخذ عنه شيوخ العصر كالشيخ احمد الملوي والشهاب
احمد بن علي المنيني وله مؤلفات مفيدة توفي
بدمشق بمدرسة جامع العداس سنة ثمان وثلاثين

ومائة والف ودفن بمقبرة باب الصغير قريبا
من قبر الشيخ نصر المقدسي رحمهما الله تعالى
الامام العلامة المحدث ابو عبد الله محمد بن علي
المعمر الكاملي الدمشقي ولد سنة اربع واربعين
والف واخذ العلم عن جماعة كثيرين وروى وحدث
وانتهى اليه الوعظ بدمشق وكان فصيحا واذا
عقد مجلس الوعظ تحت قبة النسر غصت
اركانها الاربعة بالناس وكان يحضره في درس
الجامع الصغير كثير من الافاضل ويزدحم عليه
العوام لعذوبة تقريره روى عنه ولده عبد
السلام ومحمد بن احمد المطرطوسي والشيخ ابو
العباس احمد المنيني توفي منتصف القعدة
سنة احدى وثلاثين ومائة والف الاستاذ
العلامة احمد بن محمد بن احمد بن عبد الغني الدمياطي
الشهير بالبنا خاتمة من قام باعباء الطريقة
النقشبندية بالديار المصرية ورئيس من
تصدر لرواية الاحاديث النبوية ولد بدمياط
ونشا بها وحفظ القران واشتغل بالعلوم على
علماء مصر ثم ارتحل الى القاهرة فلازم الشيخ
سلطان المزاحي والنور الشبراملسي وتفقه
بهما وسمع عليهما الحديث وعلى النور الاجهوري
المالكي والشمس الشوبري والشهاب القليوبي
والشمس البابلي وجماعة اخرين واشتغل
بالفنون فوصل الى ما لم يصل اليه امثاله ثم
ارتحل الى الحجاز فاخذ عن البرهان الكوراني ورجع
الى

الي دمياط وصنف كتابا في القراءات سماه اتحاف
البشر بالقراءات الاربعة عشر ابان فيه عن
سعة اطلاعه وزيادة اقتداره وشهد له
الشيخ ابو النصر المنزلي بانه ادق من ابن قاسم
العبادي واختصر السيرة الحلبية في مجلد والف
كتابا في اشراط الساعة وارتحل ثانيا الى الحجاز
وحج وذهب الى اليمن فاجتمع بسيدي احمد بن
عجيل ببيت الفقيه واخذ عنه حديث المصافحة
من طريق المعمرين وتلقن منه الذكر على
طريقة النقشبندية وحل عليه اكسير نظره
ولم يزل ملازما لخدمته حتى بلغ مبلغ الكمل
من الرجال فاجازه وامره بالرجوع الى بلده
والتصدي للتسليك وتلقين الذكر فرجع واقام
مرابطا بقرية قريبة من البحر الملح تسمى
عزبة البرج واشتغل بالله وتصدى للارشاد
والتسليك وقصد للزيارة والتبرك والاخذ
والرواية وعم النفع به لا سيما في الطريقة
النقشبندية وكثرت تلامذته وظهرت بركته
عليهم ثم ارتحل الى الديار الحجازية ثالثا فحج ورجع
الى المدينة المنيرة بعد تسبيل الحج بثلاثة ايام
في المحرم سنة سبع عشرة ومائة والف ودفن
بالبقيع رحمه الله تعالى الامام العلامة البحر الفهامة
شيخ الشيوخ خاتمة محققي العلما وواسطة
عقد نظام الاولى العظما الشيخ عبد الرؤوف بن
محمد بن عبد اللطيف بن احمد بن علي البشبيشي

المنورة

ولد ببلد شبليس من اعمال المحلة الكبرى واشتغل
على علمايها بعد ان حفظ القران ولازم ولى الله
تعالى العارف الشيخ على المحلى الشهير بالاقرع
فى فنون من العلم واجتهد وحصل واتقن
وتفنن وتردد على الشيخ العارف حسن البدوى
وغيره من صوفية عصره وتادب بهم واكتسى
من انوارهم ثم ارتحل الى القاهرة سنة احدى وثمانين
والف واخذ عن الشيخ محمد بن منصور الاطفيحى
والشيخ خليل اللقانى والشيخ محمد الزرقانى
وشمس الدين محمد بن قاسم البقرى وغيرهم
واشتهر علمه وفضله ودرس وافاد وانتفع
به اهل عصره من الطبقة الثانية واخذوا عنه
المعقول والمنقول ولازم عمه الشهاب احمد
فى الكتب التى كان يقروها مع كمال التوحش والعزلة
والانقطاع الى الله وعدم مسامرة احد من طلبة
عمه والتكلم معهم بل كان الغالب عليه الجلوس فى
حارة الحنابلة وفوق سطح الجامع حتى كان يظن
من لا يعرف حاله انه بليد لا يعرف شيا الى ان
توجه عمه الى الديار الحجازية حاجا سنة اربع
وستين والف وجاور هناك فارسل اليه بان
يقرا موضعه فتقدم وجلس وتصدر لتقرير
العلوم الدقيقة والنحو والمعانى والبيان
والمنطق ففتح الله له باب الفتح فكان ياتى
بالمعانى الغريبة فى العبارات العجيبة وانتفع
به غالب مدرسى الازهر وغالب علماء القطر
الشامى

الشامي ولم يزل على قدم الإفادة والإفتاء والتدريس
الى ان توفي في منتصف رجب سنة ثلاث واربعين
ومايه والف الشيخ الإمام العالم العلامة صاحب
التاليف العزيزة والتقريرات المعتمدة ابو
العباس احمد بن عمر الديربي اخذ عن عمه الشيخ
علي الديربي والشيخ ابي السرور الميداني والشيخ
محمد الدنوشري المشهور بالجندي والشيخ
عبد الله الشنشوري والشيخ يونس بن الشيخ
القليوبي والشيخ علي القسنطيني والشيخ صالح
الحنبلي والشيخ محمد النفراوي المالكي واخيه
الشيخ احمد النفراوي والشيخ خليل اللقاني
والشيخ منصور الطوخي والشيخ ابراهيم الشبرخيتي
والشيخ ابراهيم المرحومي محشي الخطيب على
ابي شجاع والشيخ عامر الشبكي والشيخ
علي الشبراملسي والشيخ شمس الدين محمد الحموي
والشيخ ابي بكر الدلجي والشيخ احمد المرحومي
والشيخ احمد السندوبي والشيخ محمد البقري والشيخ
منصور المنوفي والشيخ عبد المعطي المالكي والشيخ
محمد الخرشي والشيخ محمد الشرنبلي والشيخ ابي
الحسن البكري خطيب الجامع الازهر وانتشر
علمه وفضله واشتهر صيته وافاد وصنف
تصانيف كثيرة منها غاية المرام فيما يتعلق بانكحة
الانام وكتب عليه حاشية مع زيادة احكام
وايضاح وغاية المقصود لمن يتعاطى العقود
على المذاهب الاربعة والختم الكبير على شرح

التحرير وختم علي شرح المنهج وعلي شرح الخطيب
وعلي شرح ابن قاسم وبحر ماته المشهورة التي
تلقاها من الفوائد وله رسالة علي البسملة
وعلي حديث البداة ورسالة متعلقة بالسنانية
ومساجد بولاق واخري متعلقة بابوي المصطفي
وله مناسك الحج علي مذهب الشافعي وغير ذلك
من الرسائل المفيدة توفي في سابع عشري شعبان
سنة احدي وخمسين ومائة والف الاستاذ
العلامة شيخ المشايخ الشيخ محمد السجيني
الضرير اخذ عن الشيخ الشرنبلالي ولازمه
ملازمة كلية واخذ ايضا عن الشيخ عبد ربه
الديوي واهل طبقته وعن الشيخ مطاوع
السجيني وغيره وكان اماما عظيما فقيها نحويا
اصوليا منطقيا اخذ عنه كثير من فضلا الوقت
وعلمايهم كالشيخ عيسي البراوي والشيخ علي
الشنويهي توفي سنة ثمان وخمسين ومائة
والف الامام العلامة والبحر الفهامة شيخ
مشايخ العصر ونادرة الدهر الصالح الورع الزاهد
القانع الشيخ مصطفي العزيزي كان ازهد
اهل زمانه علي غاية من التقشف في الماكل
والملبس والتواضع وحسن الاخلاق ولا يري
لنفسه مقاما وكان معتقدا عند الخاص والعام
ويرغبون في بره والاهدا له فلا يقبل منهم شيا
مع قلة ذات يده وكان اثاث بيته بقدر الضرورة
وكان يدرس بمدرسة السنانية المجاورة لحارة
سكنه

سكنه بخط الصنادقية بحارة الازهر ويحضر درسه
كبار العلماء والمدرسين ولا يرضى للناس بتقبيل
يده ويكره ذلك فاذا تكامل حضور الجماعة وتحلقوا
حضر من بيته ودخل الى محل جلوسه بوسط
الحلقة فلا يقوم احد وعند ما يجلس يقرا المقرئ
واذا تم الدرس قام في الحال وذهب الى داره هكذا
كان دابه توفي سنة اربع وخمسين ومائة
والف وجعل عثمان بيك ذو الفقار وصيا على
ابنته لانه كان يعتقد فيه اعتقادا شديدا
وقد ادركنا ابنته المذكورة متزوجة برجل فقيه
صالح من اقاربها وكان الناس يصفونها بغاية
الديانة والصيانة العلامة الثبت المحقق
المحرر المدقق الشيخ محمد الدفري اخذ العلم
عن الاشياخ من الطبقة الاولى وهم مشايخ
المشايخ المتقدمين وانتفع عليه فضلاء كثيرون
منهم الشيخ محمد المصيلحي والشيخ عبد الباسط
السنديوني وغيرهما توفي سنة احدى وستين
ومائة والف الفقيه الفاضل المحقق الشيخ
مصطفى الديربي وهو اخو الشيخ احمد الديربي
كان من المدرسين بالجامع الازهر وحصل به
نفع للطلبة خصوصا المبتدئين توفي سنة
خمس وستين بعد المائة والالف الشيخ الامام
الفقيه المحدث المسند محمد بن احمد بن يحيى
ابن حجازي العشماوي الازهري تفقه
على الشيخ عبده الديوي والشهاب احمد بن

ابن عمر الديربي وسمع الحديث على الزرقاني
وبعد وفاته اخذ الكتب الستة عن تلميذه
الشهاب احمد بن عبد اللطيف المنزلي وانفرد
بعلو الاسناد واخذ عنه فضلا العصر كشيخنا
الشيخ عطية الاجهوري والشيخ احمد الراشدي
وتوفي في يوم الاربعا ثامن عشر جمادى الاولى
سنة سبع وستين ومائة والف ودفن
بتربة المجاورين الشيخ الامام الفقيه المحدث
الورع حسن بن علي بن احمد بن عبد الله
الازهري الشهير بالمدابغي اخذ العلوم
عن الشيخ منصور المنوفي ومحمد بن عبد السلام النطاوي
والشيخ عيد النمرسي والشيخ محمد بن احمد الوررازي
ومحمد بن سعيد التنبكتي وغيرهم خدم العلم
ودرس بالجامع الازهر مدة وافتى وله مصنفات
نافعة منها حاشية على شرح الخطيب على ابي
شجاع وعلى شرح التحرير وعلى الاشموني
وعلى جمع الجوامع وعلى شرح الاربعين
لابن حجر وعلى الشيخ خالد وله ثلاثة شروح
على الاجرومية وشرح على الصيغة الاحمدية
وعلى الدلائل وعلى حزب البحر واختصر
شرح الحزب الكبير للبناني وله رسالة
في القراءات العشر واخرى في فضائل ليلة القدر
واخرى في المولد الشريف واختصر سيرة ابن
الميت وشرح قصيدة المقري التي اولها سبحان

حتى قسم الحظوظ فلا عتاب ولا ملامه
الى غير ذلك من المولعات توفي في عشري شهر
صفر سنة سبعين ومائة والف **الشيخ الامام
الفقيه المحدث الاصولي المتكلم الماهر الشاعر
الاديب عبد الله بن محمد بن عامر بن شرف الدين
الشبراوي** ولد تقريبا سنة اثنتين وتسعين
والف ونشا بمصر وحفظ القران وطلب العلم
فاول من شملته اجازته سيدي محمد بن عبد الله
الخرشي وعمره اذ ذاك نحو ثمان سنين وذلك
في سنة الف ومائة واخذ ايضا عن الشيخ خليل
ابن ابراهيم اللقاني وعن الشهاب الخليفي والشيخ
محمد بن عبد الباقي الزرقاني والشيخ احمد النفراوي
والشيخ منصور المنوفي والشيخ صالح الحنبلي والشيخ
محمد المغربي الصغير والشيخ عيد النمرسي وسمع
حديث الاولية واوايل الكتب من الشيخ عبد الله
ابن سالم البصري ايام حجه ولم يزل يترقى به
الاحوال والاطوار وهو يفيد ويدرس حتى
صار اعظم الاعاظم ذا جاه ومنزلة عند رجال
الدولة وامراء مصر ونفذت كلمته وقبلت
شفاعته وصار لاهل العلم في زمنه رفعة مقام
ومهابة عند الخاص والعام وكانوا في غاية الادب
والاحترام واقبلت عليه الامرا وهادوه بانفس
ما عندهم وعمر دارا عظيمة على بركة الازبكية
بالقرب من الرويعي وكذلك ولده سيدي عامر
عمر دارا تجاه دار ابيه واصرف عليها اموالا جمة

وكان يقتني التحف من كل شي والكتب الملطفة
النفيسة بالخط الحسن وللشيخ المذكور مصنفات
منها كتاب منايح الالطاف في مدايح الاشراف
وكتاب شرح الصدور في شرح اسما اهل بدر
مشتمل علي غزوات وعلي تواريخ من ولي
مصر من العثمان الى زمانه وله ديوان يحتوي
علي غزليات واشعار ومقطعات مشهوره
بايدي الناس توفي صبيحة يوم الخميس سادس
ذي الحجة ختام سنة احدي وسبعين ومايه
والف وصلي عليه بالجامع الازهر في مشهد حافل
عن ثمانين سنة تقريبا الشيخ الامام الفاضل
المعتقد الشيخ علي الشنويهي كان فقيها
بارعا مصيبا في الفتاوي تفقه علي مشايخ
عصره كالشيخ محمد السجيني ومن في طبقته
وكان ملازما للجامع الازهر لا يخرج منه الا
لحاجة ضرورية طول نهاره يفتي ويدرس كالشيخ
ابراهيم الشرقاوي والشيخ عيسي البراوي
الي ان توفي سنة احدي وسبعين ومايه والف وتسعين
الشيخ الامام العالم العامل الشيخ محمد الدمياطي
كان اورع اهل زمانه وازهدهم بعد الشيخ
محمد الحفني العزيزي وكان على غاية من العبادة
والزهد والورع حتى سمعت بعض مشايخنا
يقول انه ازهد من ابراهيم بن ادهم وكانت
له زوجة صالحة تشبهه في الزهد والورع
وترك

وترك ابنتين على قدم ابيهما وامهما توفى رابع
يوم من رمضان سنة ثمان وسبعين ومايه
والف الفقيه الصالح العلامة الفرضي الحيسوني
الشيخ احمد بن احمد بن احمد السنبلاوي الشهير
برزه كان اماما عالما مواظبا على تدريس
الفقه والمعقول بالجامع الازهر وكانت حرفته
بيع الكتب وله حانوت بسوق الكتبيين مع
الصلاح والورع والديانة ملازما على قراءة
ابن قاسم بالازهر كل يوم بعد الظهر وقرا الفقه
في ضحوة النهار شرح المنهج لشيخ الاسلام
وقرا شرح الفصول لسبط المارديني بعد
المغرب وحضرنا عنده فيه مع جماعة من
الفضلا اخذ عن الاشياخ المتقدمين وانتفع
به الطلبة وكان حسنا بهي الشكل عليه الملحمة
منور الشيبة معتنيا بشانه مقبلا على ربه
توفى سنة ثمانين ومايه والف وكان له صهر
يقال له الشيخ يوسف رزه نشا على الصلاح
والتقوى واخذ عن شيخه المذكور علومه
وجلس في محله بالازهر ولزم طريقته توفى
في اوايل القرن الثالث بعد المايتين والالف
الامام العلامة احد العلما الاذكيا البحاث
في المعضلات الفتاح للمقفلات الشيخ عبد الكريم
ابن علي المسيري المعروف بالزيات لملازمته
شيخه الشيخ سليمان الزيات اكثر من غيره
فانه حضر دروس فضلا الوقت ولكنه لازم

المذكور حتى صار معيدا لدروسه وهو عليه
ويتطلع في الفنون ودرس وكان اوحد زمانه في
المعقولات ولازم شيخنا الشيخ الحفني ايضا
في دروسه واخذ عليه العهد ثم ارسله الى البلاد
الصعيد بطلب من مشايخ الهوارة ولما وصل
الى ساحل بهجورة تلقته الناس بالقبول
التام وعينوا له موضعا يسكن فيه بخدم
وحشم واقطعوه جانبا من الارض للزراعة
فعظم بهجورة واعتنى به اميرها شيخ
العرب اسماعيل بن عبد الله وكثر ماله
ثم تغيرت الاحوال بالصعيد فاخذ ما بيده
من الاراضي ولم يزل هناك حتى مات في اواخر
سنة احدى وثمانين ومائة والف الامام
العلامة المتقن المعمر مسند الوقت وشيخ
الشيوخ احمد بن عبد الفتاح بن يوسف بن
عمر المجيري المشهور بالملوي الازهري ولد
سنة ثمان وثمانين والف واعتنى من صغره
بالعلوم عناية كبيرة واخذ عن الكبار من اولي
الاسناد والحق الاحفاد بالاجداد فمن شيوخه
الشهاب احمد بن الفقيه والشيخ منصور
المنوفي والشيخ عبد الرؤف البشبيشي والشيخ
محمد بن منصور الاطفيحي والشيخ عيد النمرسي
والشيخ عبد الوهاب الطندتاي وابو العز
محمد

محمد بن العجمي والشيخ عبد ربه الديوي والشيخ
رضوان الطوخي والشيخ عبد الوهاب المحلي وغيرهم
من الشافعية ومحمد بن احمد الورزازي والشيخ
محمد الزرقاني والشيخ عمر بن عبد السلام التطاوني
والشيخ احمد القشتوكي والشيخ محمد بن عبد الله
السجلماسي والشيخ احمد النفراوي والشيخ
عبد الله الكنكسي وابن ابي زكري وسليمان
الحصيني والشبرخيتي من المالكية والسيد
علي بن علي الحسيني الضرير الشهير باسكندر
من الحنفية ورحل الى الحرمين سنة اثنتين
وعشرين ومائة والف فسمع على البصري والنخلي
حديث الاولية واوائل الكتب الستة واجازه
والشيخ محمد طاهر الكوراني واجازه الشيخ ادريس
اليماني وملا الياس الكوراني ودخل تحت اجازة
الشيخ ابراهيم الكوراني في العموم وعاد الى مصر
وهو امام وقته المشار اليه في حل المشكلات
المعول عليه في المعقولات والمنقولات اشتغل
الناس كتبا كثيرة منها شرحان على متن السلم
كبير وصغير وشرحان كذلك على السمرقندية
وشرح على الياسمينية وشرح على الاجرومية
ونظم الكنسب في المنطق وشرحها وشرح عقيدة
التمري وديباجة المختصر ونظم الموجهات
وشرحها وله مجموع صيغ صلوات على النبي
صلى الله عليه وسلم ومؤلفاته متداولة في ايدي
الطلبة وقرئت في حياته ثم مرض وانقطع في منزله

وصار يلقى على الفراش ومع ذلك يقرؤ عليه
في كل يوم في اوقات مختلفة انواع من العلوم
ويتردد عليه الناس من الافاق للاجازة وللتبرك
واقام على ذلك نحو ثلاث سنين حتى توفي
في منتصف شهر ربيع الاول سنة احدى وثمانين
ومائة والف ودفن بالمشهد الحسيني في موضع
اعد له الشيخ الامام العلامة الهمام اوحد
اهل زمانه علما وعملا المشهود له بالكمال
والتحقيق والمجمع على تقدمه في كل فريق
شمس الملة والدين محمد بن سالم الحفناوي و el-Hifnawi
الخلوتي وهو شريف حسيني من جهة ام
ابيه فانها من ذرية الشيخ مرطع المدفون
ببركة الحج وكان والده كاتبا عند بعض الامرا
بمصر ولد الشيخ على راس المائة ببلده حفنا
بالقصر قرية من اعمال بلبيس ونشأ بها
والنسبة اليها حفناوي وحفني وحفنوي
وقرا بها القران الى سورة الشعرا ثم طلبه ابوه
الى القاهرة باشارة الشيخ عبد الرؤف البشبيشي
فحضر وعمره اربع عشرة سنة فاكمل حفظ القران
ثم اشتغل بحفظ المتون فحفظ جملة منها
وحضر علماء عصره واجتهد ولازم دروسهم
حتى مهر ودرس وافاد في حياة اشياخه واجازوه
بالافتا والتدريس فقرا الكتب الدقيقة كالاشموني
وجمع الجوامع وشرح المنهاج ومختصر السعد
وغير

وغير ذلك من كتب الفقه والمنطق والاصول
والكلام والحديث واشياخه الذين اخذ عنهم
وتخرج بهم الشيخ احمد الخليفي والشيخ محمد الديربي
والشيخ عبد الروف البشبيشي والشيخ احمد
الملوي والشيخ محمد السجلماسي والشيخ
يوسف الملوي والشيخ عبد ربه الديوي
والشيخ محمد الصغير ومن اجل شيوخه الذي
تخرج بالسند عنه الشيخ محمد المجدبري الدمياطي
الشهير بابن الميت اخذ عنه التفسير والحديث
والمسندات والمسلسلات والاحيا للغزالي
وسنن ابي داود وسنن ابن ماجه والموطا
ومسند الشافعي والمعجم الكبير والصغير
والاوسط للطبراني وصحيح ابن حبان والمستدرك
للنيسابوري والحلية للحافظ ابي نعيم وغير
ذلك وشهد له معاصروه بالتقدم في العلوم
وحين جلس للافادة لازمه جل طلبة العلم
المشهورين بمعرفة المعقول والمنقول وكان
اذ ذاك في شدة من ضيق العيش والفقر
فاشترى دواة واقلاما واوراقا واشتغل بنسخ
الكتب بالاجرة فشق عليه ذلك خوفا من
انقطاعه عن العلم فبينما هو كذلك جاءه رجل
بصرة دراهم واعطاها له فذهب الى البيت وكسر
الاقلام والدواة فاقبلت عليه الدنيا من حينئذ
واقبل على العلم وعقد الدروس وختم الختوم
بحضرة جمع من العلما واقرا المنهج مرارا وكتب

عليه وكذلك جمع الجوامع والاشموني ومختصر
السعد وحاشية حفيده عليه كتب عليها
وقراها غير مرة وكان الشيخ العلامة الشيخ مصطفى
العزيزي اذا دفع اليه سؤال يرسله اليه واشتغل
بعلم العروض حتى برع فيه وعانا النظم والنثر
وتخرج عليه غالب اهل عصره وطبقته ومن
دونهم كاخيه العلامة الشيخ يوسف والشيخ
اسماعيل الغنيمي صاحب التآليف البديعة
المتوفى سنة احدى وستين وشيوخ الشيوخ
الشيخ علي العدوي والشيخ محمد الغيلاني والشيخ
محمد الزهار نزيل المحلة الكبرى وغيرهم كما هو
في تراجم المذكورين منهم وكان مجلسه ذا مهابة
ووقار ولم يكثر من التاليف لاشتغاله بالالقا
فمن تصانيفه المشهورة حاشية على شرح
رسالة العضد في علم الوضع وحاشية على
شرح الشنشوري في الفرائض وعلى شرح
الهمزية لابن حجر وعلى مختصر السعد وعلى
شرح السمرقندي للياسمينية في الجبر والمقابلة ٢
وغير ذلك من المصنفات وكان كريم الطبع
جدا وليس للدنيا عنده قدر ولا قيمة جميل
السجايا بهي الشكل عظيم اللحية ابيضها
كان على وجهه قنديل من النور وكان ضريرا
باحدى العينين واكثر الناس لا يعلمون ذلك
لجلالته ومهابته ومن مكارمه انه لو ساله
انسان اعز حاجة عليه اعطاها له كائنا ما كانت
ويجد

ويجد لذلك انسا وانشراحا ولا يعلق امله بشي
من الدنيا وله صدقات وصلات خفية
وظاهرة وكان راتبه من الخبز كل يوم نحو الاردب
وعنده مدق البن في بيته ويجتمع على
مائدته الاربعون والخمسون والستون ويبعث
على بيوت اتباعه والمنتسبين اليه وشاع
ذكره في اقطار الارض واقبل عليه الوافدون
بالطول والعرض وهادته الملوك وقصده
الامير والصعلوك فكل من طلب شيا من امور
الدنيا والاخرة وجده وسلك الطريق بعد الثلاثين
فاخذ على رجل يقال له الشيخ احمد الشاذلي
المغربي وتلقن عنه بعض احزاب واوراد ثم
قدم السيد مصطفى البكري من الشام سنة
ثلاث وثلاثين ومائة والف فاجتمع عليه
الشيخ والقى نظره عليه ولقنه الذكر بمجرد طلبه
ذلك مع ان عادته انه لا يلقن احدا الا بعد
امره بالاستخارة ثم اشتغل بالذكر والمجاهدة
فراي في منامه في بعض الليالي السيد البكري
والشيخ احمد الشاذلي المذكور جالسين والشيخ
احمد يعاتبه ويعاتب السيد البكري على دخوله
في طريقته فقال له السيد هل لك معه حاجة
قال نعم لي معه امانة واذا بجريدة خضرا بيد
السيد فقال له هذه امانتك قال نعم فكسرها
قسمين ورماها للشاذلي وقال له خذ امانتك
ثم انتبه فاخبر السيد فقال لعله اتصالنا وانفصال

عنه ثم صار في طريق القوم اتم سير حتى
لقنه الاستاذ اسما الطريق واذن له في اخذ
العهود ثم في عام تسع واربعين ارسل له
الاستاذ من بيت المقدس للحضور عنده
فترك العزلة والتدريس وتقشف وسافر
الى ان وصل الى بيت المقدس وتوجه الى بيت
الاستاذ فتقابله بالرحب والسعة وافرد
له مكانا ومكث عنده مدة اربعة اشهر كانها
ساعة ومنحه في هذه المدة الاسرار وخلع
عليه خلع القبول وتوجه بتاج العرفان ثم
رجع الى مصر فسرت به اهلها اتم سرور
ودانت لطاعته الرقاب واخذ العهود على
الناس وادار مجالس الذكر بالليل والنهار واحيا
طريق القوم بعد دروسها وانقاذ مهجا
كانت مغمورة في غي نفوسها فبلغ هديه
الاقطار كلها وصار له في كثير من قرى مصر
نقيب وخليفة وتلامذة واتباع يذكرون
الله تعالى وصار الكبار والصغار والنسا
والرجال يذكرون الله تعالى بطريقته
وصار خليفة الوقت وقطبه ولم يبق ولي
من اهل عصره الا ذعن له ولم يزل كذلك الى
ان توفي يوم السبت قبل الظهر سابع عشرين
ربيع اول سنة احدى وثمانين والف ودفن
يوم الاحد بعد ان صلي عليه بالجامع الازهر
في مشهد عظيم جدا وكان يوم هول كبير وكان
بين

وفاته

بين وفاته ووفاة الاستاذ الملوي ثلاثة
عشر يوما ومن ذلك الوقت ابتدا نزول البلا
واختلال احوال الديار المصرية الشيخ الامام
العلامة المتقن الفقيه الاصولي النحوي
الشيخ محمد بن محمد بن موسى العبيدي
المشهور بالفارسي اصله من فارسكور
اخذ عن الشيخ علي قايتباي والشيخ الدفري
والشيخ البشبيشي والنفراوي وكان اية
في المعارف والزهد والورع والتقشف وكان بالازهر
يلقي دروسا بجامع قوصون على طريقة
الشيخ العزيزي والدمياطي وباخرة امره
توجه الى الحجاز وجاور به سنة والقى
هناك دروسا وانتفع به جماعة ومات بمكة
سنة اثنتين وثمانين ومائة والف وكان
له مشهد عظيم ودفن عند السيدة خديجة
رضي الله عنها الامام الفقيه المحدث الاصولي
المتكلم شيخ الاسلام وعمدة الانام الشيخ احمد
ابن الحسن بن عبد الكريم الخالدي الشهير
بالجوهري لان اباه كان يبيع الجوهر ولد بمصر
سنة ست وتسعين والف واشتغل بالعلم
وجد في تحصيله حتى فاق اهل عصره ودرس
بالازهر وافتى نحو ستين سنة واخذ عن
مشايخ كثيرين منهم الشهاب احمد بن الفقيه
ورضوان الطوخي امام الجامع الازهر والشيخ
منصور المنوفي والشهاب احمد الخليفي والشيخ

عبد ربه الديوي والشيخ عبد الروف البشبيشي والشيخ
محمد ابو العز العجمي والشيخ محمد الاطفيحي والشيخ
عبد الجواد المحلي والشيخ محمد السجلماسي والشيخ
احمد الشنواني والشيخ سليمان الحسيني والشيخ
عبد الله الكنكسي والشيخ محمد الصغير والورزازي
وابن زكري والهشتوكي والشيخ سليمان الشرجيني
والسيد عبد القادر المغربي ومحمد القسطنطيني
ومحمد التستري ورحل الي الحرمين في سنة عشرين
ومائة والف فسمع من البصري والنخلي ثم في سنة
اربع وعشرين ثم في سنة ثلاثين وحصل في هذه
الرحلات علوما جمه واجازه مولاي الطيب بن
مولاي عبد الله الشريف الحسني وجعله خليفته
بمصر واجتمع بالقطب سيدي احمد بن ناصر
فاجازه لفظا وكتابة وممن اجازه ابو المواهب
البكري واحمد البنا وابو السعود الدنجيهي وعبد الحي
الشرنبابلي ومحمد بن عبد الرحمن المليجي
وتوجه باخرة الي الحرمين باهله وعياله والقي
الدروس وانتفع به الواردون ثم عاد الي مصر فانجمع
عن الناس وانقطع في منزله يزار ويتبرك به
وله تاليف منها منقذة العبيد من ربقة التقليد
في التوحيد وحاشية علي الشيخ عبد السلام
وعلي شرح الشيخ السنوسي للصغري ورسالة
في الاولية واخري في حياة الانبياء عليهم السلام
في قبورهم واخري في الغرانيق وغيرها وكانت
وفاته وقت الغروب يوم الاربعا ثا من جمادي الاولي
سنة

سنة اثنتين وثمانين ومائة والف وصلى عليه
بالجامع الازهر بمشهد عظيم ودفن بالزاوية
القادرية داخل درب شمس الدولة **الامام**
العالم العلامة والحبر الفهامة الفقيه الاصولي
النحوي شيخ الاسلام وعمدة ذوي الافهام الشيخ
عيسى بن احمد بن عيسى بن محمد الزبيري البراوي
ورد الجامع الازهر وهو صغير فقرا العلم على مشايخ
وقته وتفقه على الشيخ محمد السجيني والشيخ
مصطفى العزيزي وابن الفقيه وحضر دروس
الملوي والجوهري والشبراوي والحفني وشهد له
بالفضل اهل عصره وقرا الدروس في الفقه
واحدقت به الطلبة واتسعت حلقته واشتهر
بحفظ الفروع الفقهية حتى لقب بمالك الصغير
لكثرة استحضاره في الفقه وجودة تقريره
وانتفع به طلبة العصر طبقة بعد طبقة
وصار واحد زمانه وروى الحديث عن الشيخ
محمد الدفري وكان حسن الاعتقاد في الشيخ عبد الوهاب
العفيفي وفي ساير الصلحا وله مولفات مقبولة
منها حاشية على شرح الجوهرة في التوحيد
وشرح على الجامع الصغير للسيوطي في مجلد يذكر
في كل حديث ما يتعلق بالفقه خاصة ولم يزل
يدرس ويفيد حتى توفي ليلة الاثنين رابع رجب
سنة اثنتين وثمانين ومائة والف وصلى عليه
بمشهد حافل ودفن بتربة المجاورين وبني
على قبره مزار واستقر مكانه في التصدر والتدريس

ولده العلامة الشيخ احمد واجتمع عليه تلامذة
والده وكان له ايضا اخ يقال له ايضا الشيخ احمد
كان عالما مدرسا بالجامع الازهر وتوفي بعد اخيه
بيسير الامام العلامة الفقيه الحنبلي شيخ الاسلام
وعمدة الانام الشيخ عبد الروف بن محمد بن عبد الرحمن
ابن احمد البهوتي السجيني وكنيته ابو الجود اخذ عن
عمه الشمس السجيني ولازمه وبه تخرج
وجلس في موضعه بعده لاقرا المنهج وتولى
مشيخة الازهر بعد الشيخ الحفني وسار فيها
بشهامة وصرامة الا انه لم تطل مدته وتوفي
رابع عشر شوال سنة ثلاثة وثمانين ومائة
والف وصلي عليه بالازهر ودفن بجوار عمه
باعلى البستان الامام الحنبلي احد المدرسين
بجامع ابن طولون الشيخ محمد بن احمد بن عبد الرحمن
ابن محمد بن عامر العطشي الفيومي كان له معرفة
بالفقه والمعقول والادب نقل عنه انه كان يحفظ
اثني عشر الف بيت من شواهد العربية
وغيرها وادرك المشايخ المتقدمين واخذ عنهم
وحضر معنا في الجامع الصغير على شيخنا الشيخ
محمد الحفني وكان حسنا منور الوجه والشيبة
وعنده فوائد ونوادر مات في سادس جمادي
الثاني سنة اثنين وثمانين ومائة والف
عن نيف وثمانين تقريبا وكان له اخ عالم جليل
يقال له الشيخ احمد كان من المدرسين في الجامع
الازهر وفي مسجد السيدة نفيسة وكان مفتيا
فرضيا

ومنها الامام الفقيه العلامة المفتي الشيخ
ابراهيم بن عبد الله الشرقاوي تفقه على الشيخ
الديربي وحضر دروس الاشياخ كالملوي والجوهري
والحفني والشبراوي وتصدر ودرس وانتصب
للافادة والافتا وفصل الخصومات بين الناس
من اهل القرى وكان لا يفارق محل درسه بالازهر
من الشروق الى الغروب وانفرد بالافتا مدة
طويلة على مذهب الامام الشافعي وقل ان
ترى فتوى الا عليها جوابه وربما تعقب بعض
فتاوى كتب عليها شيخنا الحفني لكثرة اشغاله
ثم تعلل اياما وانقطع في بيته وتوفي سنة خمس
وثمانين ومائة والف الفقيه الفاضل المحقق
الشيخ احمد بن احمد الحمامي الازهري ولد بمصر
واشتغل بالعلم من صغره ومال بكليته اليه وحبب
اليه مجالسة اهله فلازم الشيخ عيسى البراوي
حتى مهر وتفقه عليه وحضر دروس الشمس
الحفني والشيخ علي الصعيدي وغيرهما واجازوه
وحج في سنة خمس وثمانين مرافقا للشيخ مصطفى
الطائي الحنفي ورجعا الى مصر وتصدر للافتا
والتدريس في حياة شيوخه وكان اكثر اقامته
بزاوية الشيخ الخضيري ويقرا دروسا بها
بالعصر عشية وانتفع به جماعة وله حاشية
على الشيخ عبد السلام واخرى على الجامع الصغير
للسيوطي لم تتم وكان ذا صلاح وورع وخشية
من الله تعالى وسكون ووقار توفي سنة ست

وثمانين ومائة والف ودفن بالقرب من السادة
المالكية الفقيه المفتي العلامة الشيخ خليل
ابن الدين بن محمد الرشيدي الشهير بالخضري Hodari
ولد بالثغر سنة اربع وعشرين ومائة والف
ونشا في حفظ القرآن والزبد والخلاصة والمنهج
الى الديات وغير ذلك ودرس على الشيخ يوسف
القشاشي والشيخ عبد الله بن مرعي وعلي
الشيخ محمد بن عمر الزهيري ثم قدم القاهرة
سنة ثلاث واربعين فحضر درس الشيخ مصطفى
العزيزي مدة واجازه بالافتا والتدريس وكان
له بمنزلة الوالد ودرس على السيد علي الحنفي
المصري ودرس الشمس محمد الدجني والشيخ علي
قايتباي وشمس الدين محمد الحنفي واخيه
الشيخ يوسف والشيخ عطية الاجهوري والشيخ
محمد السجيني واجازه الشيخ عبد الله الشبراوي
بالكتب الستة بعد ان سمع عليه بعضها وحضر
على الشيخ محمد سابق الزعبلي واخذ عن
الشيخ احمد العماوي المالكي بعض سنن ابي
داود وجمع الجوامع والمغني ولما رجع الى الثغر
لازم الشيخ شمس الدين الغوي خطيب جامع
المحلي وحضر عليه كتبا كثيرة وتخرج به في الافتاء
واجازه الشيخ شلبي البرلسي والشيخ عبد الدايم
ابن احمد المالكي وله مولفات جليلة منها
شرح على مقامة العجلان وحاشية على شرح

الاربعين

الاربعين النووية للعشبشيري وتوفي خامس عشري
شعبان سنة ست وثمانين ومائة والف وخلفه
ولده السيد احمد كان عالما جليلا توفي بعد
المائتين والالف الامام الفقيه العلامة المحدث
الفرضي الاصولي الورع الزاهد الصالح الشيخ احمد
ابن محمد بن محمد شاهين الراشدي الشافعي الازهري
ولد بالراشدية قرية بالغربية سنة ثمان
ومائة والف وبها نشا وحفظ القران وقدم
مصر فتفقه على الشيخ مصطفى العزيزي والشيخ
محمد العشماوي واخذ الحساب والفرايض على
الشيخ محمد الغمري وسمع الكتب الستة على
الشيخ عيد النمرسي وبعضها على الشيخ عبد الوهاب
الطندتائي وسيدي محمد الصغير واخذ من
مشايخ كثيرين وكان يحفظ البهجة الوردية وقرا
الكتب الستة واعتنى بضبطها وقرا شرح المنهاج
وشرح ابن حجر على المنهاج مرارا وكان دايم الصيام
وقيام الليل الى ان توفي سنة ثمان وثمانين ومائة
والف العلامة الفقيه الصالح الشيخ احمد بن
عيسى بن احمد بن عيسى بن محمد الزبيري
البراوي ولد بمصر ونشا بها وحفظ القران
والمتون وتفقه على والده وغيره ودرس في
حياة والده وبعده في محله وحضره طلبة ابيه
واتسعت حلقته واشتهر ذكره وانتظم في عداد
العلما وكان فيه شهامة وصراحة وتوفي بطندتا
فجاة في مولد السيد البدوي وحمل الى مصر ودفن

مع والده سنة تسع وثمانين ومائة والف الفقيه
المتقن العلامة الشيخ احمد بن محمد بن محمد
السجاعي الازهري ولد بالسجاعية قرية
قرب المحلة الكبرى وقدم الازهر صغيرا فحضر
الشيخ العزيزي والشيخ محمد السجيني والشيخ
عبده الديوي والسيد علي الحنفي الضرير حتى
برع في العلم ودرس وافتى وكان مواظبا على
زيارة قبور الاوليا ويحيي الليالي بقراة القرآن
مع التدريس بالنهار وفيه صلاح وديانة
وولاية وجذب وله مع الله حال غريب وهو
والد الشيخ احمد الاتي ذكره توفي في عصر يوم الاربعا
ثامن عشري ذي الحجة سنة تسعين ومائة
والف الشيخ الامام الفقيه الاصولي المتقن
شيخنا الشيخ عطية بن عطية الاجهوري
البرهاني الضرير ولد باجهور الورد من قرى مصر
وقدم مصر فحضر على مشايخ العصر كالشيخ
العشماوي والشيخ مصطفى العزيزي وتفقه
عليهما وعلى غيرهما وسمع الحديث واتقن
الاصول ومهر في الالات وانكب واقرا المنهج
والتحرير مرارا وكذا جمع الجوامع والاشموني با
الاشرفية وغير ذلك من الكتب وله مصنفات
مفيدة منها حاشية على الجلالين وكذلك على
شرح الزرقاني على البيقونية في مصطلح الحديث
وله مولف في اسباب النزول وفي الناسخ والمنسوخ
اجاد فيهما وله مولفات كثيرة وكان يقرا الدروس
في

في مدرسة الاشرفية وفي الشيخ مطهر وانتفع عليه
علما مصر واعترفوا بفضله واخبروا ببركته
منهم الشيخ سليمان البجيرمي والشيخ احمد العروسي
والشيخ محمد الصبان والشيخ عبد الرحمن النحراوي
والشيخ محمد الخشني وغيرهم من فضلا العصر وكان
يتانى في تقريره ويكرر ما يلقيه مرارا مراعاة
للمسلمين الذين يكتبون ما يلقيه وكان ساكنا ببيت
على دهليز جامع الشيخ مطهر الذي بناه عبد الرحمن
كتخدا مع اولاده واهل بيته وكان في قلة من
العيش توفي في اواخر رمضان سنة تسعين ومائة
والف الفقيه الفاضل الصالح الشيخ علي بن محمد
ابن نصر بن هيكل بن جامع الشنويهي تفقه
علي الشيخ محمد السجيني والشيخ مصطفى العزيزي
وغيرهما وكان يحضر درس الحديث في كل جمعة على
السيد محمد البليدي ودرس بالازهر وانتفع به
الطلبة وكان مشهورا بمعرفة الفروع الفقهية
وكان له حظ في كثرة الطلبة وربما خرج الى صحن
الجامع لتضايق الدروس منه فتملا حلقة درسه
صحن الجامع وربما انتقل الى مدرسة السنانية
بالصنادقية وكان يخطب بجامع الاشرفية بالوراقين
وخطبته مختصرة لطيفة وكان على طريقة السلف
الصالح لا يعرف تصنعا وكان يخبر انه كان كثير
الرويا للنبي صلى الله عليه وسلم فلما كتب في مدرسة
محمد بيك ابي الذهب ودرس فيها انقطع عنه
ذلك وكان يبكي ويتاسف لفقد ذلك توفي في ثامن عشر

شعبان سنة تسعين ومائة والف الشيخ الامام
العلامة المتقن اوحد الزمان وفريد العصر
والاوان احمد بن عبد المنعم بن يوسف بن صيام
الدمنهوري ولد بدمنهور الوحش من اعمال البحيرة
سنة الف ومائة وواحد وقدم الازهر وهو صغير
يتيم لم يكفله احد فقرا القران واشتغل بالعلم
واجتهد في تحصيله واجازه علما المذاهب الاربعة
وكانت له حافظة ومعرفة في فنون غريبة والف
في ذلك وكان يفتي على المذاهب الاربعة وكان
شحيحا يبذل ما عنده من العلوم والفوائد
وربما اباح في بعض الاحيان لبعض الغربا
بفوائد نافعة وكان يدرس بالمشهد الحسيني
في رمضان ويخلط درسه بحكايات وولي مشيخة
الجامع الازهر بعد وفاة الشيخ عبد الرؤف
السجيني وهابته الامرا لكونه كان يقول الحق
ويامر بالمعروف وينهى عن المنكر وقصدته
الملوك من الاطراف وهادته بهدايا فاخرة وكذا
ساير ولاة مصر من طرف الدولة كانوا يحترمونه
لاشتهاره بمعرفة الاوفاق والاسرار وكان منجمعا
عن الجمعيات والمجالس وحج سنة سبع وسبعين
ومائة والف مع الركب المصري واتى شريف
مكة وعلماوها لزيارته وله مولفات كثيرة
في انواع من العلوم توفي في يوم الاحد عاشر شهر
رجب سنة اثنين وتسعين ومائة والف
وكان مسكنه ببولاق وصلي عليه بالازهر بمشهد
حافل

حافلا جدا ودفن بالقرافة الكبرى الشيخ الامام
وجيه الدين ابو المراحم عبد الرحمن بن مصطفى
ابن شيخ بن مصطفى بن علي زين العابدين
الحسيني العلوي العيدروسي التريمي نزيل مصر
ولد سنة خمس وثلاثين ومائة والف بتريم
من بلاد اليمن ونشأ بها على عفة وصلاح في حجر
والده وجده واجازه والده وجده والبساه الخرقة
وصافحاه وتفقه على السيد وجيه الدين عبد الرحمن
ابن عبد الله المعروف بالفقيه واجازه بمروياته
وفي سنة ثلاث وخمسين ومائة والف توجه صحبة
والده الى الهند فنزلا ببندر الشحر واجتمع بالسيد
عبد الله بن عمر المحضار العيدروس فتلقن منه
الذكر وصافحه وشابكه والبسه الخرقة واجازه
اجازة مطلقة مع والده ووصلا بندر سورت
واجتمع باخيه السيد عبد الله الباقر وزار من
بها من الغرباء والاولياء ودخلا مدينة بروج
فزارا محضار الهند السيد احمد بن الشيخ العيدروس
وذلك في سنة احدى وستين ثم رجعا الى سورت
وتوجه والده الى تريم وترك ولده المذكور عند
اخيه وخاله زين العابدين بن العيدروس
وفي اثناء ذلك ركب الى بلاد جاوة وظهرت له
في تلك السفرة كرامات عدة ثم رجع الى سورت
واخذ عن علمائها والمنسوبين المسلسلات
والطرق ولبس الخرقة ثم ركب من سورت الى
تريم ومنها الى مكة للحج ثم زار جده صلى الله عليه

وسلم واخذ هناك عن الشيخ محمد حياة السندي
والسيد جعفر بن محمد البيتي ومحمد الداغستاني
وابي الحسن السندي وابراهيم بن فيض الله
السندي ورجع الى مكة فاخذ عن السيد عمر بن
احمد وابن الطيب وعبد الله بن سهل وغيرهم
ثم ذهب الى الطايف واجتمع بالسيد عبد الله
ميرغني وصار بينهما مودة ثم في سنة ثمان
وخمسين اذن له بالتوجه الى مصر فنزل الى جدة
وركب منها الى السويس ومنها الى مصر تهرعت
اليه اكابرها من العلما والصلحا وارباب السجاجيد
وممن التزم زيارته الشيخ عبد الخالق الوفائي
فاحبه كثيرا ومال اليه لتوافق المشربين والبسه
الخرقة الوفائية وكناه ابا المراحم واجازه ان
يلقن غيره فلقن جماعة كثيرة منها اهل اليمن
وفي سنة تسع وخمسين سافر الى مكة صحبة
الحج وسكن بالطايف ثم رجع الى مصر ومازال
يذهب منها ويرجع اليها الى سنة اربع وسبعين
فاستقر فيها بعياله وهرعت اليه الفضلا
للاخذ عنه واخذ هو عن الشيخ الملوي والشيخ
الجوهري والشيخ الحفني واخيه الشيخ يوسف
وهم تلقوا عنه تبركا وصار اوحد وقته حالا
وقالا وصار مقبول الشفاعة عند الامرا وفي اثناء
هذه المدة سافر امرارا الى الصعيد الاعلى والى
البلاد البحرية ثم سافر الى الشام تهرعت اليه
علماوها وادباوها وخاطبوه بمدايح واجتمع
بالوزير

بالوزير عثمان باشا في بيت السيد علي افندي
المرادي ثم عاد الى مصر وسافر منها الى اسلام بول
فحصل له القبول وهرعت اليه اكابرها ورتب
له في جوالي مصر كل يوم قرشان ورجع اليها
سنة تسعين وارسل اليه السيد سليمان الاهدلي
مفتي الشافعية بزبيد مراسلة بطلب الاجازة
له ولاولاده فكتب ذلك في منظومة يزيد عدد
اكثر من اربعين بيتا وله منظومات كثيرة
ومقطعات وموشحات مثبوتة في دواوينه
وله مولفات كثيرة في التصوف وفي وحدة
الوجود وفي الاستعارات وفي علم الوضع وغير
ذلك اكثر من خمسين مولفا ومازال على قدم الرقي
والتصنيف الحسان توفي ليلة الثلاثا ثاني عشر
المحرم سنة اثنتين وتسعين ومائة والف وخرجوا
بجنازته من بيته الذي تحت قلعة الكبش بمشهد
حافل وصلي عليه بالجامع الازهر ثم رجع به
ودفن بمقام ولي الله تعالى العتريس بجوار مشهد
السيدة زينب ولم يخلف بعده مثله ودفن معه
ايضا بعد مدة ولده السيد مصطفى وزوجته
الشريفة رقية ابنة السيد احمد بن حسن باهارون
العلوية ام السيد مصطفى المذكور رحم الله الجميع
وكان بيننا وبينهم محبة لطيفة ومحبة كبيرة وكان
يتكلم معي كثيرا في وحدة الوجود وحصل لي منه في
ذلك ما لم يحصل من غيره وكان سريع الجواب
عند دقايق المسايل حتى اني كنت اطلب من الله

ان يرقى على الكعبة رضي الله عنه الامام الفهامة
الالمعي الاديب واللوذعي النجيب الشيخ محمد
الهلباوي الشهير بالدمنهوري نسبة الى
دمنهور البحيرة اشتغل بالعلم على والده بدمنهور
ثم قدم مصر واشتغل على فضلا الوقت كالشيخ
عيسى البراوي واجتمع بالاستاذ الحفني
واشتغل بالطريق ولقنه الاسما واذن له
في اخذ العهود وصار خليفة مجازا بالتسليك
وحصل به النفع وكان فقيها دراكا فصيحا
مفوها اديبا شاعرا له باع طويل في النظم والنثر
والانشا ولما تملك علي بيك مصر بعد انتقال
شيخه الحفني طلبه وجعله كاتب انشائه
ومراسلاته واكرمه اكراما كثيرا ومدحه بقصايد
ولم يزل منضما اليه مدة دولته الى ان توفي
سنة ثلاث وتسعين ومايه والف الامام الفاضل
والعالم الكامل الشيخ ابراهيم بن محمد بن عبد السلام
الشهير بالرييس الزمزمي المكي موقت حرم الله
الامين ولد بمكة سنة عشر ومايه والف
وطلب العلم وسمع من ابن عقيلة وعمر بن
احمد بن عقيل والشيخ عبد الله بن سالم البصري
والشيخ عطا الله المصري وابن الطيب وحضر
الشيخ احمد الاشبولي واخذ عن السيد عبد الله
امير غني وعن الواردين من اطراف البلاد
كالشيخ عبد الله الشبراوي والشيخ عمر الدفوجي
والشيخ احمد الجوهري واجازه الشيخ عبد الرحمن
العيدروس

العيدروس المتقدم ذكره بالذكر على طريقة السادة
النقشبندية واجازه السيد مصطفى البكري
بالذكر على طريقة السادة الخلوتية وجعله خليفة
في فتح مجالس الذكر وفي ورد سحر ولازم الشيخ
حسن الجبرتي عام مجاورته بمكة وهو عام خمس
وخمسين ملازمة كلية واخذ عنه علم الفلك
والاوفاق والاستخراجات والرسم وغير ذلك
ومهر في ذلك ولم يزل على حالة حميدة واشتهر
امره في الافاق وعرف بالصلاح والفضل والاعتقاد
واتته الهدايا والمراسلات من جميع الاطراف
الى ان مات في سابع عشر ربيع الاول سنة خمس
وتسعين ومائة والف الفقيه النبيه العمدة
الفاضل حاوي انواع الفضائل الشيخ احمد
ابن الشيخ الصالح شهاب الدين احمد بن محمد
السجاعي الازهري ولد بمصر ونشا بها وقرا العلم
على والده وعلى كثير من مشايخ الوقت وتصدر
للتدريس في حياة والده وبعد وفاته وصار
من اعيان العلما وشارك في كل علم وتميز بالعلوم
الغريبة ولازم الشيخ حسن الجبرتي واخذ عنه
علم الحكمة والهيئة والفلك وغير ذلك وله
معرفة باللغة وصنف كتبا منها حاشية على
ابن عقيل وشرحا على اسما الله الحسنى وغير
ذلك وله شعر حسن توفي ليلة الاثنين سادس
عشر صفر سنة سبع وتسعين ومائة والف سبع ٥
العمدة العلامة والحبر الفهامة النجيب المتفنن

الشيخ محمد بن ابراهيم بن يوسف الهيتمي
السجيني الشهير بابي الارشاد ولد سنة
اربع وخمسين ومائة والف وحفظ القران
وتفقه على الشيخ الصعيدي وغيره واجازه
مشايخ العصر وافتى ودرس وتولى مشيخة
رواق معمر بالازهر بعد وفاة خاله الشيخ عبد الرؤف
واشتهر ذكره وانتظم في عداد المشايخ المشار اليهم
بالازهر وفي الجمعيات والمجالس عند الامرا
ونظار الازهر وله حاشية على الخطيب
على ابي شجاع لم تكمل ورسايل في مستصعبات
مسايل تشرح المنهج ومصنف رسالة تتعلق بنداء
المومنين بعضهم بعضا في الجنة توفي في اخر القعدة
سنة سبع وتسعين ومائة والف الامام
الهمام العلامة الفاضل المحدث الصوفي الشيخ
احمد بن احمد بن جمعة البجيرمي قرا على اميه
وحضر دروس العشماوي والعزيزي والجوهري
والشيخ احمد سابق والشيخ الحفني واخرين
ودرس واكب على اقرا الحديث والف في الفن
وانتفع به الناس وكان يسكن في خانقاه
سعيد السعدا وكانت اخلاقه مرضية منجمعا
عن الناس ملازما لمحله ولم يزل على حتى توفي
يوم الجمعة ثاني شهر رمضان من السنة المذكورة
العمدة العلامة والرحلة الفهامة الفقيه
النحوي الاصولي الشيخ عبد الله بن احمد المعروف
باللبان احد المتصدرين من علما الازهر حضر
اشياخ

264

اشياخ الوقت كالملوي والجوهري والحفني والصعيدي
والعشماوي والدفري وتمهر في الفقه والمعقول
وقرا الدروس وختم المتون وكان فصيحا مفوها
لسنا وكان الناس يهابونه في المجالس العلمية
والعرفية وسافر مرة الى اسلامبول رسولا
واكرم ورجع مجبورا ثم عمل شيخ القراء في ليلة
الثلاث المعتادة كل جمعة ولم يزل على ذلك حتى توفي
فجاة في يوم جمعة بتربة المجاورين وحمل الى داره
وجهز وكفن وصلي عليه بالازهر واعيد الى
تربة المجاورين ودفن هناك سنة ثمان وتسعين
ومائة والف الشيخ الامام العارف الفقيه
المقرئ المجود الضابط الماهر المعمر الشيخ محمد
ابن حسن بن محمد بن احمد جمال الدين بن بدر
الدين الاحمدي ثم الخلوتي السمنودي الشهير بالمنير
ولد بسمنود سنة تسع وتسعين والف وحفظ
القران وبعض المتون وقدم الجامع الازهر وعمره
عشرون سنة فجود القران على الشيخ علي بن
محسن الرميلي وتفقه على جماعة منهم الشيخ
شمس الدين محمد السجيني والشيخ علي ابي
الصفا الشنواني وسمع الحديث علي ابي حامد
البديري وابي عبد الله محمد بن محمد الخليلي
واجازه في سنة اثنتين ومائة والف واجازه
كذلك الشيخ محمد عقيله في اخرين واخذ الطريقة
ببلده على سيدي على زنفل الاحمدي ولما
ورد مصر اجتمع بالسيد مصطفى البكري فلقنه

٧ خ الامام الحسيني

علي طريق الخلوتية ثم اجتمع بالشيخ شمس الدين
محمد الحفني فقصر نظره عليه واستقام به
عهده فاحياه ونور قلبه وصار لا ينتسب
في التصوف الا اليه وكان يعرف جملة من الفنون
الغريبة كالزايرجة والاوفاق وكان له طريق
في تنزيل الوفق المثيني وكان الامرا يغنون
في الاجتماع عليه لذلك وكان يقري الناس علم
القراات وانتفع به الطلبة ويقري احيانا
الفقه والحديث وكان سنده فيه عاليا
فاكب عليه الطلبة عند معرفتهم ذلك واشتهر
في الافاق واتته الهدايا من الروم والشام والعراق
وكف بصره وانقطع الي الذكر والتدريس في
منزله بالقرب من قنطرة الموسكي داخل
العطفة وكان ملازما للصوم نحو ستين عاما
وطال عمره حتى الحق الاحفاد بالاجداد ولم
يزل على ذلك الى ان توفي سنة تسع وتسعين
ومائة والف وصلي عليه بالجامع الازهر
في مشهد حافل واعيد الي الزاوية الملاصقة
لمنزله ودفن فيها الشيخ الامام الفاضل الصالح
علي بن علي بن مطاوع المعروف بالعزيزي
كان رجلا عالما ادرك الطبقة الاولى من المشايخ
كالشيخ مصطفى العزيزي والشيخ محمد السجيني
والدفري والملوي وامثالهم وتفقه عليهم
ودرس بالجامع الازهر وانتفع به الطلبة واقرا
دروسا

دروسا بمسجد شمس الدين الحنفي وكان
مسكنه ببولاق ويأتي كل يوم الي الجامع الازهر
للتدريس وكان في قلة من العيش قانعا بما
يأتيه من رزق الله وكان له اعتقاد في الاوليا
توفي تاسع ربيع الثاني من السنة المذكورة الامام
الصالح المناسك المجود السيد علي بن محمد
العوفي البدري الرفاعي المعروف بالمقرا ولد
بمصر وحفظ القران وجوده علي شيخ المقرا
شهاب الدين احمد بن عمر الاسقاطي وبه
تخرج واقرا القران بالسبع كثيرا بالجامع الازهر
وبرواق الاروام وكان يقرا الفقه والمعقول
بمقصورة الجامع الازهر وانتفع به الطلبة طبقة
بعد طبقة وكان له معرفة ببعض الاسرار
والروحانيات وغير ذلك توفي في السنة المذكورة
وكان له ولد يقال له السيد حسن البدري كان
علامة في المعقول والمنقول وله معرفة
بالادب وله شعر حسن العلامة المحقق
والفهامة المدقق الفقيه النحوي الاصولي
الشيخ محمد بن محمد بن مصطفي بن خاطر الزهراوي
ولد بمصر ورباه والده وحفظ القران والمتون
وحضر علي اشياخ العصر الملوي والجوهري
والطحلاوي والبراوي والبليدي والصعيدي
والشيخ علي قايتباي والمدابغي والشيخ
عطية الاجهوري وانجب في الفقه والمعقول
ودرس وافاد الطلبة وحصل الفتوح الكلامي

اخذ عنه حتى صار له المشيخة على غالب اهل
العلم من الطبقة الثانية وكان مهذب النفس
لين الجانب متواضعا منكسر النفس لا يرى
لنفسه مقاما وكان يجلس حيث ينتهي به
المجلس ولا يتداخل فيما لا يعنيه مقبلا على
شانه ملازما لاشتغال الطلبة والاشتغال
بالمطالعة حتى انه كان يتفق له ان يقري
كل يوم خمس دروس او اكثر ولم يزل على ذلك
الى ان توفي في اخر يوم من رجب من تلك السنة
الشيخ الامام العلم الهمام المحقق المدقق
الشيخ محمد المسعودي نسبة الى قرية من قرى
مصر يقال لها مسعود كان علامة دراكة
في المعقول والمنقول وكان يقري المطول للطلبة
الفضلا وكان ملازما للشيخ محمد المصيلحي
لا يفارقه وكان يسمعه الكتب ويحضر معه
على بعض المشايخ وكان بينه وبينه مصاهرة
وكان حسن الاخلاق وحضر معنا دروس المشايخ
كالشيخ على العدوي الصعيدي والشيخ عطية
الاجهوري والشيخ الحفني وغيرهم توفي في
السنة المذكورة الباب العاشر
في اصحاب العصر الثاني عشر مع الثالث
عشر فمنهم الشيخ الامام العالم العلامة
المفيد المتقن المعمر الفخر الشيخ محمد
المصيلحي نسبة للمصيلحة قرية من قرى
مصر كان علامة في المعقول والمنقول ادرك
الطبقة

الطبقة الاولى واخذ عن شيوخ الوقت وادرك
الشيخ محمد شنن المالكي واخذ عنه وحضر الشيخ
الدفري والشيخ مصطفى العزيزي والشيخ
عبد ربه الديوي والشيخ الملوي والحفني
والشيخ علي قايتباي والشيخ حسن المدابغي
ودرس في الازهر وافاد وانتفعت عليه الطلبة
ولما مات الشيخ احمد الدمنهوري انقرضت
اشياخ الطبقة وكان غايبا في الحجاز وتولى الشيخ
احمد العروسي مشيخة الازهر فلما حضر تطلعت
نفوس تلامذته لتوليته المشيخة لكونه
اكبر سنا من الشيخ العروسي وراوا انه احق
بها منه حتى انه درس بالمدرسة الصلاحية
المجاورة لضريح الامام الشافعي ومنعوا منها الشيخ
العروسي فتركها له حسما لمادة الفساد ثم
توفي ثاني عشر شوال سنة احدى ومايتين والف
ودفن في تربة السيد معاذ الحسيني رضي الله
عنه **الامام العلامة والملوذعي الفهامة الفقيه
النبيه** الاصولي الفروعي الشيخ عبد الباسط
السنديوني تفقه على مشايخ العصر المتقدمين
واجازوه بالافتا والتدريس ورواية الحديث
ولازم الشيخ محمد الدفري وبه تخرج في الفقه
وغيره ودرس وافاد وافتى في حياة شيوخه
وكان حسن الالقا جيد الحافظة يلقي دروسه
من حفظه وكان شديد الاستحضار للفروع
الفقهية وغيرها توفي في اول جمادى الاخره

من السنة المذكورة ودفن بتربة المجاورين
العالم العلامة المفقه المحدث النحوي الشيخ
حسن الكفراوي الازهري ولد بكفر حجازي
بالقرب من المحلة الكبرى ثم حضر الى مصر
فطلب العلم وحضر مشايخ الازهر كالشيخ
عيسى البراوي والشيخ احمد السجاعي والشيخ
احمد رزه والشيخ عمر الطحلاوي والشيخ علي
الصعيدي والاستاذ الحفني ومهر في الفقه
والمعقول وتصدر ودرس وافتى واشتهر
ذكره وتداخل في القضايا والدعاوي وفصل الخصومات
واقبل عليه الناس بالهدايا والجعالات ونمى امره
وتجمل بالملابس والمراكب واحدق به الاتباع
واشترى له بيتا واطعم الطعام واستعمل مكارم
الاخلاق واجتمع بالامير محمد بيك ابي الذهب
قبل استقلاله بالامارة واحبه وحضر مجلسه
بالمشهد الحسيني فلما بنى مدرسته المقابلة
للازهر عينه فيها للافتا والتدريس ومشيخة
الشافعية وجعله ثالث الثلاثة الذين حصر
الافتا فيهم الشيخ احمد الدردير المالكي والشيخ
عبد الرحمن العريشي الحنفي والشيخ حسن المذكور
الشافعي ورتب لهم ما يكفيهم وشرط عليهم
عدم قبول الرشا والجعالات فاستمروا على ذلك
ايام حياة الامير المذكور ثم بعد موته عزل الشيخ
حسن المذكور عن وظيفته بسبب حادثة
وقعت له ورتب فيها الشيخ احمد بن يونس الخليفي
ثم

ثم توفي الشيخ حسن في عشري شعبان من السنة
المذكورة ودفن بتربة المجاورين الامام العلامة
والرحلة الفهامة الشيخ سليمان بن عمر
ابن منصور العجيلي الازهري المعروف بالجمل
كان اماما في الفقه والتفسير والحديث والمعقول
ولد بمنية عجيل احدى قرى الغربية وورد
مصر وطلب العلم على فضلا العصر كالشيخ
الاشبولي والشيخ عطية الاجهوري ولازم بعد
ذلك الاستاذ الحفني واخذ عنه طريق الخلوتية
ولقنه الاسما واستخلفه واشتهر بالصلاح
وعفة النفس ونوه الاستاذ الحفني بشانه
وجعله اماما وخطيبا بالمسجد الملاصق
لمنزله ودرس بالاشرفية وبالمشهد الحسيني
في الفقه والحديث والتفسير وكثرت عليه
الطلبة وضبطت املااته وتقريراته
والف حاشية على شرح المنهج لقلسة وشرح
دلايل الخيرات وقرا المواهب والشمايل وصحيح
البخاري وتفسير الجلالين بالمشهد الحسيني
بين المغرب والعشا وحضره اكابر الطلبة
ولم يتزوج وفي اخر امره تقشف في ملبسه ولبس
كساء صوف وعمامة صوف وطيلسانا كذلك
واشتهر بالزهد والصلاح وتردد لكثير الزيارات
المشايخ والاوليا ولم يزل على ذلك حتى توفي
في حادي عشر القعدة سنة اربع ومائتين
والف الامام الفاضل والعلامة الصالح القانع

المصوفي الشيخ علي بن عمر بن حمد بن عمر بن
ناجي بن فنيش العوني الميهي المصري نزيل
طندتا ولد بالميه احدى قرى مصر من اعمال
المنوفية وا ولعن قدمها جده فنيش وكان
مجذوبا من بني عونة العرب المشهورين
بالبحيرة فتزوج بها وولد له الذرية حفظ المذكور
القران وجوده على بعض القرا ثم قدم الجامع
الازهر واشتغل بالعلم على مشايخ العصر كالشيخ
عطية الاجهوري وغيره ثم نزل طندتا
واتخذها دارا ودرس بمسجد السيد البدوي
وانتفع به الطلبة ثم صار شيخ العلما هناك
وتعلم عليه التجويد والقراات غالب اهل
المحل كان فقيها جيد الحافظة يحفظ النقول
الغريبة في الفقه والعربية وغيرهما من بقية
العلوم وفيه انس وتواضع وتقشف وانكسار
توفي في ثاني عشر ربيع الاول من السنة
المذكورة ودفن بجانب قبر سيدي مرزوق
من اولاد غازي في مقام بني عليه رحمه الله
الامام العلامة والحبر الفهامة ذو الفضايل el Bâbili
الجمة والتحقيقات المهمة الذكي الالمعي الفقيه
النحوي المعقولي الشيخ عمر البابلي الازهري
تفقه على علما العصر كالشيخ عيسى البراوي
وحضر الشيخ عليا الصعيدي والشيخ احمد
البياني ومهر في العلوم وقرا الدروس وانتفع
به الطلبة واخذ طريق الخلوتية على شيخنا
الشيخ

الشيخ محمود الكردي ولقنه الاسماء ولازمه
في مجالسه واوراده ملازمة كلية ولوحظ بانظاره
وتزوج بزوجة الشيخ احمد اخي الشيخ حسن المقدسي
الحنفي فتجمل حاله بعد فقره ثم ماتت فورث منها
امتعة وغيرها ثم تزوج ببنت شيخه الشيخ محمود
بعد وفاته واقام متنعما معها في رفاهية من
العيش الي ان توفي بالطاعون سنة خمس ومائتين
والف الامام الكامل والعلامة الفاضل الغواص
الشيخ محمد بن علي الشهير بالصبان ولد بمصر
وحفظ القران والمتون واجتهد في العلم وحضر
اشياخ عصره وجهابذة مصره كالشيخ الملوي
والشيخ الجوهري والشيخ المدابغي والشيخ العشماوي
والسيد محمد البليدي والشيخ الشبراوي والاستاذ
الحفناوي والشيخ علي الصعيدي والشيخ عطية
الاجهوري وبه تخرج في الفقه وغيره والشيخ
حسن الجبرتي وبه تخرج في الميقات وما يتعلق
به واخذ طريق السادة الشاذلية عن الاستاذ
الشيخ عبد الوهاب العفيفي المرزوقي ولازمه
ملازمة كثيرة وانتفع به وطريق السادة الوفائية
علي سيدي محمد ابي الانوار وقرا الكتب المعتبرة
في حياة اشياخه واشتهر بالتحقيق والمناظرة
والجدل وصنف تصانيف منها حاشية علي
الاشموني التي سارت بها الركبان وحاشية علي
شرح العصام علي السمرقندية وحاشية علي
شرح الملوي علي السلم ورسالة في علم البيان ورسالة

فى آل البيت ومنظومة فى علم العروض وشرحها
ونظم اسما الفرايد وحاشية على اداب البحث
وغير ذلك من الكتب والرسايل ولم يزل على
الافادة حتى مات سنة ست وماتين والف
الامام العلامة والرحلة الفهامة المعمر الشيخ
مصطفى المرحومي ولد بمحلة المرحوم بالمنوفية
وقرا القران وجوده وحضر الى مصر وحفظ
المتون وتفقه على الاشياخ المتقدمين
كالدفري والمدابغي والشيخ على قايتباي
والملوي والحفني وغيرهم ومهر فى المعقول
والمنقول ودرس بالازهر وجامع ازبك وانتفع
به الناس وكان يتردد الى بيوت بعض الاعيان
ويكرمونه ويستفيدون من فوايده ونوادره
وكان له حافظة واستحضار للمناسبات
والاشعار واللطايف توفى فى سنة سبع وماتين
والف الامام العلامة الفقيه النحوي الاصولى
الجدلي النحرير الشيخ على الشهير بالطحان الازهري Al Tahhan
المصري حضر شيوخ العصر ولازم الشيخ الملوي
والشيخ الجوهري وكان معيد الدرس الاخير
وبه تخرج ويقرا الكتب ويقرر الدروس بدون
كثير مطالعة وكان له سليقة جيدة فى النثر
والنظم وله منظومة فى الفقه ومنظومة فى
المنطق ومنظومتان فى التوحيد كبرى وصغرى
ومنظومة فى العروض ومنظومة فى البيان ومنظومة
فى الطب

في الطلب وله لاميتان على محاكاة لامية ابن
الوردي كبرى وصغرى وحاشية على شرح الملوي
على السمرقندية توفي في اواخر شعبان من السنة
المذكورة الامام العلامة النبيه الوجيه الفاضل
الشيخ يوسف بن عبد الله بن منصور الشنبلاويني
الشهير برزه تفقه على بلديه الشيخ احمد رزه
وحضر دروس الشيخ البراوي والشيخ الحفني والشيخ
عطية الاجهوري والشيخ الصعيدي وغيرهم من
الاشياخ وانجب ودرس وافاد ولازم الاقرا وكان
انسانا وجيها محتشما ساكن الجاش وقورا
بهي الشكل قانعا بما يا تيه لا يتداخل لغيره
في امور الدنيا لا يزيد على ركوب الحمار اذا ركب
لاموره الضرورية ولزيارة الاوليا ولم يزل على
ذلك حتى توفي في السنة المذكورة علامة الزمان
وواحد الاوان شهاب الدين الشيخ احمد بن
موسي بن داود ابو الفلاح الشهير بالعروسي
ولد سنة ثلاث وثلاثين ومايه والف وقدم الازهر
فحضر على المشايخ كالشيخ يوسف الحفني واخيه
الاستاذ محمد الحفناوي والشيخ عبد الله الشبراوي
والشيخ احمد الملوي والشيخ احمد الجوهري والشيخ
على قايتباي والشيخ حسن المدابغي والشيخ سابق
والشيخ عيسى البراوي والشيخ عطية الاجهوري
والسيد محمد البليدي والشيخ ابن الطيب والشيخ
ابراهيم الحلبي والشيخ ابراهيم الدلجي ولازم
الشيخ حسن الجبرتي وقرا عليه في الرياضات وفي الجبر

والمقابلة وغيرذلك وتلقن الذكر على السيد مصطفى
البكري ولازمه مدة واجتمع بعد ذلك بالشيخ احمد
العريان فاحبه ولازمه واعتنى به وزوجه ابنته
وعادت عليه بركته وبشره بانه يكون شيخ الجامع
الازهر فتولى ذلك بعد وفاة الشيخ احمد الدمنهوري
وكان رقيق الطبع لطيفا ولم يزل يدرس ويفيد
حتى مات في حادي عشري شعبان سنة تسع صوابه ثمان
ومائتين والف وصلي عليه بالازهر في مشهد حافل
ودفن بمدفن صهره الشيخ العريان الامام العلامة
والرحلة الفهامة بقية المحققين وعمدة المدققين
الشيخ المعمر شهاب الدين احمد بن محمد بن عبد الوهاب
السمنودي المحلي من بيت العلم والصلاح والرشد
والنجاح اصلهم من سمانود وولد هو بالمحلة وقدم
الجامع الازهر وحضر الشيخ السجيني والشيخ العزيزي
والشيخ الملوي والشيخ الشبراوي وتلقن عن السيد علي
الضرير والشيخ محمد الغلاني وعاد الى المحلة فدرس
بجامعها الكبير مدة ثم قدم مصر باهله وعياله
واستقر بها وقرا بالجامع الازهر وتردد الى الاكابر
والامرا واجلوه وتقرر في مدرسة محمد بيك بعد
موت الشيخ علي الشنتويهي وكان بهي الشكل لطيف
الطباع حسن الهيئة ولم يزل كامل الحواس والقوة
حتى جاوز المائة وتوفي في السنة المذكورة ودفن
بتربة المجاورين الامام العلامة واللوذعي
الفهامة رئيس المحققين وعمدة المدققين
النحوي المنطقي الجدلي الشيخ احمد بن يونس الخليفي
من قرابة

من قراية الشيخ الخليفي ولد سنة احدى وثلاثين
ومايه والف وقرا القران وحفظ المتون وحضر على كل
من الشيخ الشبراوي والاستاذ الحفني واخيه الشيخ
يوسف والشيخ سالم النفراوي والشيخ عمر الطحلاوي
والشيخ علي الصعيدي والشيخ محمد الدفري والشيخ احمد
الدمنهوري وسمع الحديث على الشهابين الملوي
والجوهري ودرس بالجامع الازهر وافاد وتقلد وظيفة
الافتا بمدرسة محمد بيك عند اخراق يوسف بيك
على الشيخ حسن الكفراوي كما تقدم واتخذ الشيخ احمد
ابا سلامة امينا على فتاويه لجودة استحضاره
للفروع الفقهية وله مولفات كثيرة منها حاشية
على شرح الشيخ الملوي على السمرقندية واخرى على
شرح المذكور على السلم في المنطق واخرى على شرح
شيخ الاسلام على اداب البحث واخرى على متن الياسمينية
في الجبر والمقابلة وغير ذلك ولازم الشيخ حسن الجبرتي
وتلقى عنه بعض العلوم الغريبة وكان جيد التقرير
سهل العبارة ولم يزل على ذلك الى ان توفي في اوايل
رجب سنة عشر ومايتين والف الفقيه العلامة
الصالح الصوفي الشيخ احمد بن احمد السماليجي المدرس
بالمقام الاحمدي بطندتا ولد ببلده سماليج بالمنوفية
وحفظ القران وحضر الى مصر وحضر على الشيخ
عطية الاجهوري والشيخ عيسى البراوي والشيخ
محمد الحفني والشيخ احمد الدردير ورجع الى طندتا
فاتخذها سكنا واقام بها يقري دروسا ويفيد
الطلبة ويفتي ويقضي بين الناس ملتزما مهمين

من اهل البلاد فراج امره واشتهر ذكره بتلك
النواحي وونفعوا بعتنياه ولم يزل على ذلك الى
ان توفي في السنة المذكورة الامام العلامة
المفضل الفهامة عمدة المحققين والمدققين
الورع الصالح المهذب الشيخ عبد الرحمن النحراوي
الشهير بالمقرى لكونه كان مقرئا لشيخنا
الشيخ عطية الاجهوري يخدم العلم حتى الخدمة
وحضر دروس فضلا الوقت ومهر في المعقول
والمنقول ولازم الشيخ عطية الاجهوري ملازمة
كلية واعاد الدروس بين يديه واشتهر بالمقري
وبالاجهوري لشدة ملازمة للمذكور ودرس
بالجامع الازهر وانتفع به الطلبة واخذ طريقة
الخلوتية عن الاستاذ الحفني والبسه الخرقة
واجازه بالتلقين والتسليك وكان يجود القران
ويلازم المبيت بضريح الامام الشافعي تلك الليلة
سبت وكان متواضعا حدا يشتري حاجته من
السوق بنفسه ويحمل طبق العجين على راسه
ويذهب به الى الفران ويعود به الى عياله
ويقف عند الفران حتى ياتيه الدور ويخبزه
له وكان كريم النفس جدا يجود بقوته ولم يزل
مقبلا على شانه وطريقته الى ان مرض
بالنقطة الباردة وبطل شقه نحو السنة
ثم مات في السنة المذكورة رحمه الله تعالى العمدة
العلامة والفقيه الفهامة الشيخ علي بن
محمود الاشبولي كان والده احد العدول بالمحكمة
الكبرى

البكري وكان ذا ثروة وشهرة ولما كبر ولده المذكور
وحفظ القران اشتغل بحفظ المتون وحضور دروس
العلم وتفقه علي مشايخ الوقت ولازم الشيخ عيسي
البراوي ومهر في الفقه والمعقول ودرس بالازهر
وانتظم في سلك الفضلا والنبلا وصار له ذكر وشهرة
ووجاهة حتي تطلبت نفسه لمشيخة الازهر
مدة الشيخ العروسي وكان بيده عدة وظايف وتداريس
ولم يزل يقري ويفيد الي ان توفي سنة احدي عشر
ومائتين والف **العلامة الفاضل والفقيه**
الكامل الشيخ احمد بن الشيخ ابراهيم الشرقاوي
الازهري قرا علي والده وتفقه وانجب ولم يزل
ملازما لدروسه حتي توفي والده فتصدر للتدريس
في محله واجتمعت عليه طلبة ابيه وغيرهم ولازم مكانه
بالازهر طول النهار يفيد ويفتي ويفصل بين الخصوم
ويمتثلون لاحكامه واشتهر ذكره وكان جسيما عظيم
اللحية فصيح اللسان ولم يزل على حالته حتى اتهم
في فتنة الفرنسيين بانه من جملة من اثارها فقتلوه
مع من قتل بالقلعة ولم يعلم قبره وذلك سنة
ثلاث عشرة ومائتين والف **الشيخ الامام**
العمدة الفقيه الصالح القانع الشيخ عبد الوهاب
الشبراوي الازهري تفقه علي اشياخ العصر كالشيخ
عيسي البراوي والشيخ عطية الاجهوري وتصدر
للاقراء والتدريس والافادة بالجوهرية
وبالمشهد الحسيني وكان يحضر درسه الجم الغفير
من العامة ويستفيدون منه ويقرا كتب

الحديث كالبخاري وغيره وكان حسن الالقا
سلس التقرير جيد الحافظة جميل البزة
مقبلا علي شانه ولم يزل علي حالته حتى
انهمك في اثارة الفتنة وقتل مع من قتل في
اواخر جمادي الاولي من السنة المذكورة ومن
جملة من قتل ايضا في القلعة الشيخ الفاضل
العالم الكبير والعلم الشهير الشيخ سليمان
الجوسقي شيخ طائفة العميان بزاويتهم
وكان ذا مال وعقارات فخاف على عقاراته
من الفردة التي فردها الفرنسيس على العقارات
فادخل نفسه في اثارة الفتنة حتى قتل في جملة
من قتل ومنهم الشيخ الفاضل الفقيه الشيخ
يوسف المصيلحي الازهري حضر دروس مشايخ
العصر كالشيخ الصعيدي والشيخ البراوي والشيخ
عطية الاجهوري والشيخ العروسي وحضر
المنتير على الشيخ محمد المصيلحي ودرس بالجامع
الازهر وغيره ولم يزل ملازما حاله حتى انهمك
ايضا في حادثة الفرنسيس وقتل مع من قتل
شهيدا بالقلعة ومنهم العمدة الفاضل الشيخ
اسماعيل بن احمد البراوي الزبيري ابن
اخ الشيخ عيسي البراوي تقدم بعد وفاة
والده في مكانه وكان قليل البضاعة الا انه
يغلب عليه النباهة واللسانة والتداخل في الامور
وذلك

وذلك هو الذي اوقعه في اثارة تلك الفتنة
وقتل شهيدا ولم يعلم له قبر غفر الله لنا وله
وسامحنا واياه وجميع المسلمين امين الامام
الالمعي والذكي اللوذعي من عجنت طينته
بما المعارف العلامة النحرير فريد عصره ووحيد
دهره الشيخ محمد بن احمد بن حسن بن عبد
الكريم الخالدي الشهير بابن الجوهري وهو
اصغر الاخوة الثلاثة ولذا يعرف بالصغير
ولد سنة احدى وخمسين ومائة والف
ونشا في حجر والده في عفة وصيانة وقرا
عليه وعلى اخيه الاكبر الشيخ احمد بن احمد
وعلى الشيخ خليل المغربي والشيخ محمد الفرماوي
وغيرهم من فضلا الوقت واجازه الشيخ الملوي
بما في فهرسته وحضر دروس الشيخ عطيه
الاجهوري في الاصول والفقه وغير ذلك ولازمه
وبه تخرج وحضر ايضا الشيخ علي الصعيدي
والشيخ عيسى البراوي وتلقى عن الشيخ حسن
الجبرتي كثيرا من العلوم وكان كثير التردد اليه
والاخذ عنه وكان يحبه ويميل اليه وحج مع والده
في سنة ثمان وستين وجاور هناك فاجتمع با
الشيخ السيد عبد الله الشهير بامير غني صاحب
الطايف واقتبس من علومه واسراره وكان
اية في الفهم والذكا والغوص والاقتدار على حل
المشكلات واقرا الكتب الكثيرة للناس بالاشرفية

وكان منجمعا عن الناس ولا يتردد الى بيوت
الامرا فاحبه الناس ومالوا اليه وكان والده
يرغب الناس فى زيارته وطلب الدعا منه
فزاد ميلهم اليه وحبهم فيه واعتقادهم فيه
وطاعات اخوه الكبير الشيخ احمد وكان قد
تقدم بعد والده فى اقرا الدروس اجمع الناس
على تقديم الشيخ محمد المذكور فى موضعه فامتنع
من ذلك وواظب على قراته بالاشرفية
وحج سنة سبع وثمانين ومائة والف وجاور
هناك سنة وعقد دروسا بالحرم وانتفع به
الطلبة وحج ايضا باهله فى سنة تسع وتسعين
وجاور هناك ايضا سنة وكنت حاجا ايضا
فى تلك السنة واجتمعت معه بمكة ثم لما رجع
مصر زاد فى الاحتجاب عن الناس فعظمت
رغبتهم فيه خصوصا مع كونه يرد هداياهم
ولا يقبل من احد شيا ولم يعهد عليه انه دخل
بيت امير قط ولا اكل طعام احد قط الا بعض
اشياخه المتقدمين وكانت شفاعته لا ترد
عند الامرا والاعيان مع الشكيمة والصدع
بالامر فى وجوههم اذا اتوا اليه وزادت شهرته
وطار صيته ووفدت عليه الوفود لزيارته
والتبرك به وله مولفات كثيرة منها مختصر
المنهاج لشيخ الاسلام فى الفقه سماه المنهج
وشرحه ايضا شرحا مفيدا ومنها حاشية على
شرح

شرح ابن قاسم العبادي علي ابي شجاع لم
تتم وشرح علي المعجم الوجيز لشيخه الشيخ عبد الله
امير غني وشرح علي الجزايرية في اصول الدين
وغير ذلك من الرسايل المفيدة ولم يزل يدرس
ويفيد الي مجيء الطايفة الفرنساوية فنهبوا
بيته ومرض مدة وتوفي يوم الاحد الحادي
والعشرين من شهر القعدة سنة خمس عشرة
ومايتين والف واما اخوه الثاني فهو السيد
عبد الفتاح بن احمد بن حسين الجوهري
وهو اسن من الشيخ محمد المذكور واصغر من
اخيهم الثالث وهو الشيخ احمد ولد الشيخ ولد
الشيخ عبد الفتاح المذكور سنة احدي واربعين
ومائة والف ونشا في حجر ابيه وحضر اباه والشيخ
الملوي وكان يعاني التجارة لاجل المعيشة ولا
يخالط اهل العلم كثيرا ولا يتزيا بزيهم فلما مات
اخوه الاكبر الشيخ احمد وامتنع اخوه الاصغر
من التصدر للاقرا في محله اتفقت الحال علي
تقديم المذكور حفظا للناموس فعند ذلك
تزيا بزي الفقها واقبل علي مطالعة العلم
وخالط اهله وصار يقرا الدروس بالجامع
الازهر وبالمشهد الحسيني في رمضان ولم يزل
علي ذلك الي مجيء الفرنساوية وصادروه
في ماله فاخذوا منه خمسة عشر الف فرانسه
وداخله من ذلك كرب وانفعال زايد فسافر
الي بلاد الريف ومات ببلد يقال لها شيبين

الكوم وذلك بعد وفاة اخيه الشيخ محمد بنحو
خمسة ايام ودفن هناك رحمه الله الامام
الفاضل والنحرير الكامل ابو محمد احمد بن سلامة
المعروف بابي سلامة المشتغل بالعلم من
صغره وحصل العلوم العقلية والنقلية
وتفقه على الشيخ عيسى البراوي وحضر
الشيخ الحفني والشيخ الملوي وغيرهم وكان
عنده استحضار للفروع الفقهية والمسائل
الغامضة في المذاهب الاربعة وكثير الاطلاع
الكتب القديمة التي اهملها المتاخرون وعاش
في خمول وضيق عيش وخشونة ملبس بحيث
لا يعرفه من راه وكان فيه صلاح وتواضع
وكان موقتا في مسجد عبد الرحمن كتخدا
الذي تجاه باب الفتوح بمعلوم قدره ثمانية
انصاف يتعيش بها مع ما يرد عليه من الفتاوى
في بعض الوقايع فلما خرب المسجد المذكور
في حادثة الفرنسيس وتعطلت اوقافه
انقطع عنه ذلك المعلوم وكان ذا عائلة
ومع ذلك لا يسال الناس شيا ولا يظهر فاقة
توفي يوم الاحد الحادي والعشرين من جمادى
الاخرة من السنة المذكورة عن خمس وتسعين
سنة تقريبا العلامة الامام احد العلماء
الاعلام يتيمة الدهر وشامة وجه اهل
العصر الناظم الناثر الفصيح الماهر الشيخ
مصطفى بن احمد المعروف بالصاوي نسبة الى
بلد

بلد يقال لها القدوة باقليم شرقية بلبيس
على غير قياس وهي بلدة والده ثم انتقل منها الى
السوبيس واستوطنها وولد له بها ذلك الشيخ
ثم ارتحل به الى مصر وسكن بحطة الحسينية
مدة وقرا ولده المذكور بالجامع الازهر القران
والمتون واشتغل بالعلم ولازم الشيخ عيسى
البراوي وتخرج به ومهر وانجب وقرا الدروس
بالجامع الازهر الا انه كان لرقة طبعه يغلب
عليه المجون وكان ثاقب الذهن دراكة
في المعقول والمنقول صادق الفراسة
في ماله كما صادروا غيره وتوفي يوم الاثنين الرابع
تسع والعشرين من شهر القعدة سنة تسع عشرة
ومائتين والف رحمه الله تعالى الامام الاوحد
والملوذعي الامجد علامة العصر بلا نزاع وشيخ
دمشق بلا دفاع الشيخ احمد بن عبيد المشهور
بالعطار كان من العلماء العاملين المخلصين
لله تعالى وكان لا يخلي وقتا من اوقاته من
العبادة اما في قراة علم او صلاة او غيره لذلك من
انواع القربات ولما مر بالديار المصرية قاصدا
للحج اجتمعت به فوجدته في غاية الخشية والعبادة
والاستقامة لا يمضي عليه وقت من غير
عبادة واخبروني انه كذلك بدمشق وكان
ملازما لجامعها الاموي لا يخرج منه الا قليلا
توفي رحمه الله سنة تسع عشرة ومايتين والف
الامام العلامة والحبر الفهامة الصالح الناسك

الشيخ محمد بن بدير بن محمد بن محمود بن حبيش
المقدسي ولد في حدود الستين ببيت المقدس
وقدم به ابوه الى مصر فنشا بها وقرا القران
واشتغل بالعلم وتفقه على الشيخ عيسى
البراوي وتخرج به وحضر الشيخ عطية الاجهوري
واخذ علم الحديث عن الشيخ احمد الراشدي والطريقة
عن شيخنا الشيخ محمود الكردي ولازمه مدة
وظهرت عليه انواره وبركته والبسه التاج وجعله
من جملة خلفا الخلوتية وامره بالتوجه الى
بيت المقدس فتقدمها وسكن بالخلوة المطلة
على الحرم وصار يذاكر الطلبة بالعلوم ويعقد
مجلس الذكر واقبلت عليه الناس بالمحبة ونشر
له القبول واحبه الامرا والوزرا وقبلت شفاعاته
عندهم مع كمال الانجماع عنهم وعدم قبول ما يرد من
طرفهم من الهدايا وكان له فهم ثاقب ومعرفة بكلام
القوم كابن العربي ولم يزل يفيد ويدرس الى ان
مات ببيت المقدس سنة عشرين ومايتين والف

**الشيخ العلامة واللوذعي الفهامة الشيخ محمد
ابن احمد الكزبري الدمشقي** كان علامة في
المعقول والمنقول له فهم ثاقب ومعرفة جيدة
وكان على غاية من التواضع كثير الخشية
والخوف من الله تعالى وكان قريبا للشيخ احمد
العطار توفي سنة احدى وعشرين ومايتين
والف وبهما ختمت علما الشافعية بالديار
الشامية بحسب ما بلغنا عن علما تلك الديار

جمعنا

جمعنا الله وإياهم في خير وختم لنا بخاتمة السعادة
وأخرجنا من هذه الدار بالإيمان فإن الفتن قد
كثرت في هذه الأعصار خصوصا بمصر وصار المنكر
فيها معروفا والمعروف منكرا وتصدرت الجهلة
والصغار واحتقرت الكبار ولا حول ولا قوة
إلا بالله تعالى وكان الفراغ من تسويده يوم
الثلاث المبارك لتسع مضين من شهر رجب
1221 الفرد من شهور سنة احدى وعشرين بعد
المائتين والألف من الهجرة النبوية على
صاحبها أتم الصلاة وأزكى التحية وصلى الله
عليه وسلم تسليما كثيرا
طيبا مباركا فيه
آمين
م م
م

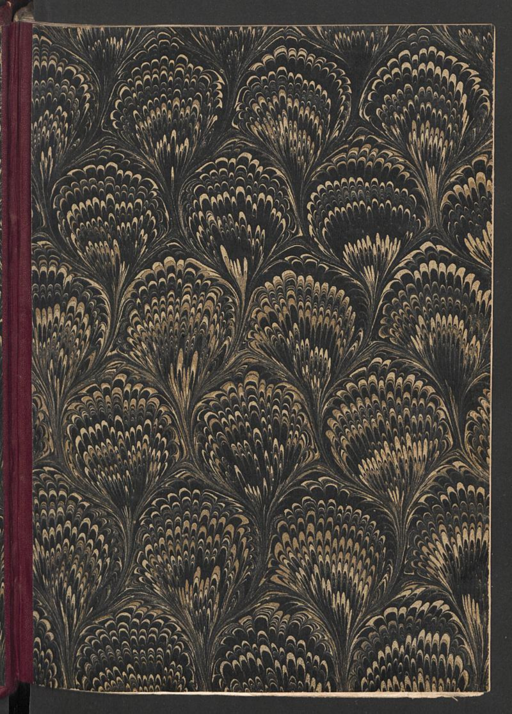


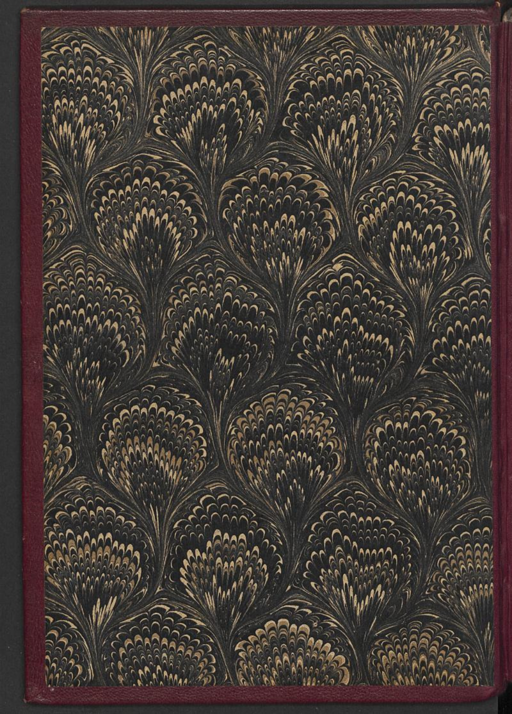
Kollationiert:

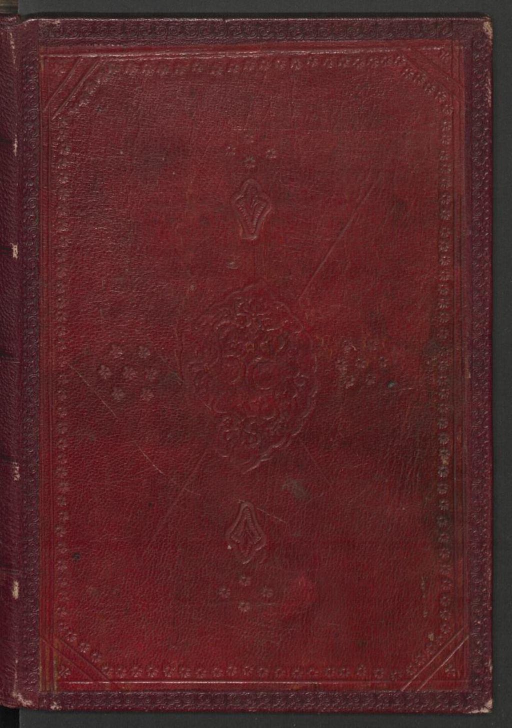
fol. 1–275.

11.5.1934 L

10.7. "



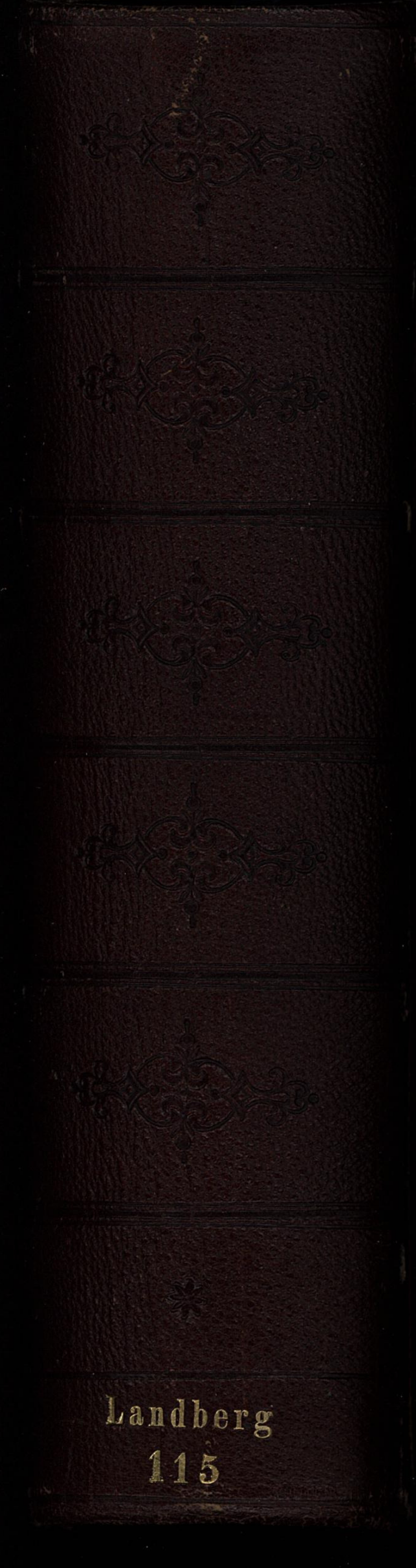




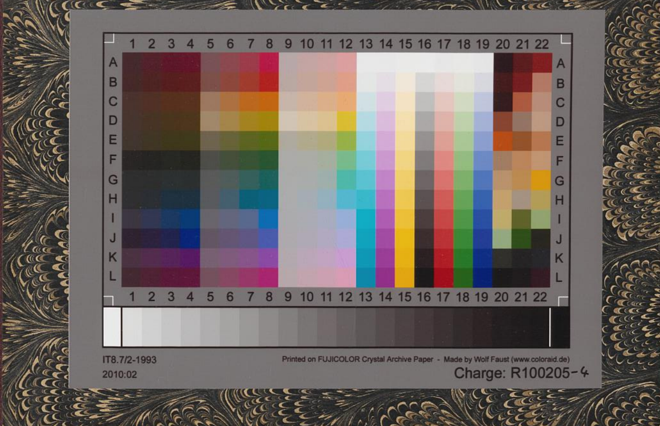








Landberg
115


1 2 3 4 5 6 7 8 9 10 11 12 13 14 15 16 17 18 19 20 21 22
A B C D E F G H I J K L
IT8.7/2-1993
2010:02
Printed on FUJICOLOR Crystal Archive Paper - Made by Wolf Faust (www.coloraid.de)
Charge: R100205-4